اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة

للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١

الجزء الأول

الناشر
دار المعرفة
للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله محق الحق ومبطل الباطل ، ومعلى الصدق ومنزل الكذب إلى أسفل سافل ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذى القول الفاصل والحكم الفاصل ، وعلى آله وصحبه النجباء الأمائل .

﴿ وبعد ﴾ فإن من مهمات الدين التنبيه على ما وضع من الحديث واختلق على سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين ، وقد جمع فى ذلك الحافظ أبو الفرج بن الجوزى كتاباً فأكثر فيه من إخراج الضعيف الذى لم ينحط إلى رتبة الوضع بل ومن الحسن ومن الصحيح كما نبه على ذلك الأئمة الحفاظ ومنهم ابن الصلاح فى علوم الحديث وأتباعه ، وطالما اختلج فى ضميرى انتقاؤه وانتقاده واختصاره لينتفع به مرتاده ، إلى أن استخرت الله تعالى وانشرح صدرى لذلك ، وهيأ لى إلى أسبابه المسالك ، فأورد الحديث من الكتاب الذى أورده هو منه كتاريخ الخطيب والحاكم وكامل بن عدى والضعفاء للعقيلى ولابن حبان وللأزدى وأفراد الدارقطنى والحلية لأبى نعيم وغيرهم بأسانيدهم حاذفاً إسناد أبى الفرج إليهم ، ثم أعقبهم بكلامه ثم إن كان متعقباً نبهت عليه . وأقول فى أول ما أزيده (قلت) وفى آخره والله أعلم ، ورمزت لما أورده الحافظ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقانى صورة (ج) إعلاماً بتوافق المصنفين على الحكم بوضع الحديث ﴿ وسميته اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ﴾ وأسأل الله الإعانة عليه والتوفيق لما يرضيه ويقربنى إليه . واعلم إنى كنت شرعت فى هذا التأليف فى سنة سبع وثمانمائة وفرغت منه فى سنة خمس وسبعين وكانت التعقبات فيه قليلة وعلى وجه الاختصار وكتب منه عدة نسخ ومنها نسخة راحت إلى بلاد التكرور ، ثم بدا لى فى هذه السنة وهى

سنة خمس وتسعمائة استئناف التعقبات على وجه مبسوط و إلحاق موضوعات كثيرة فاتت أبا الفرج فلم يذكرها ففعلت ذلك فخرج الكتاب عن هيأته التى كان عليها أولا وتعذر إلحاق ما زدته فى تلك النسخ التى كتبت إلا بإعدام تلك و إنشاء نسخ مبتدأة فأبقيت تلك على ما هى عليه ، و يطلق عليها الموضوعات الصغرى وهذه الكبرى وعليها الاعتماد .

كتاب التوحيد

﴿ الحاكم ﴾ (ج) أنبأنا إسماعيل بن محمد الشعرانى أخبرت عن محمد بن شجاع الثلجى أخبرنى حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة قال قيل يارسول الله مم ربنا قال من ماء مرور لا من أرض ولا من سماء خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق . موضوع : اتهم به محمد بن شجاع ولا يضع مثل هذا مسلم قلت ولا عاقل قال الذهبى فى الميزان ابن شجاع هذا كان فقيه العراق فى وقته وكان حنفياً صاحب تصانيف وكان من أصحاب بشر المريسى وكان ينتقص الإمامين الشافعى وأحمد ، وكان من وصيته التى كتبها عند موته ولا يعطى من ثلثى إلا من قال القرآن مخلوق ، وقال ابن عدى كان يضع أحاديث فى التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث فيتهم بذلك منها هذا الحديث وحبان بن هلال ثقة ، قال الذهبى هذا الحديث مع كونه أتى من المكذب فهو من وضع الجهمية ليذكروه فى معرض الاحتجاج به ، على أن نفسه إسم لشىء من مخلوقاته ، فكذلك إضافة كلامه إليه من هذا القبيل إضافة ملك بل كلامه بالأولى ، قال وعلى كل حال فما يعد مسلم هذا فى أحاديث الصفات تعالى الله عن ذلك انتهى والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا على بن أحمد المحتسب أنبأنا الحسن ابن الحسين الهمدانى أنبأنا أبو نصر محمد بن هارون النهروانى ، حدثنا محمد بن

عمر وعبد بن عامر السمرقندى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبى الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال القرآن مخلوق فقد كفر لا يصح محمد يكذب ويضع ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن أحمد بن زرق أنبأنا المسيب بن محمد بن المسيب الارغيانى حدثنا أبى حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصيصى حدثنا عثمان بن عمر بن فارس حدثنا كهمس عن الحسن عن أنس مرفوعاً كل ما فى السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله والقرآن، وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود، وسيجىء أقوام من أمتى يقولون القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته لأنه لا ينبغى للمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول. موضوع: آفته محمد بن يحيى بن رزين قال ابن حبان دجال يضع.

× الحديث ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا ابن حميد عن جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً القرآن كلام الله لاخالق ولا مخلوق من قال غير ذلك فهو كافر. موضوع: آفته ابن حرب وشيخه أيضاً كذاب وهو محمد بن حميد بن حبان. ﴿الخطيب﴾ أنبأنا طلحة بن على الكتانى حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهدى حدثنا أبو نافع بن كثير حدثنا جعفر بن محمد العابد حدثنا أبو يعقوب الأعمى عن إسماعيل بن يعمر عن محمد بن عبد الله الدغشى سمعت مجالد بن سعيد يقول سمعت مسروقاً يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، قال الخطيب منكر جداً فيه مجاهيل وأبو عمارة، قال الدارقطنى ضعيف جداً (قلت) قال الذهبى فى الميزان هو موضوع على مجالد، انتهى. وللحديث طرق. قال الديلمى فى مسند الفردوس أنبأنا عبد الرحيم بن المرزبان الصيدلانى الرازى اذنا أنبأنا أبو طاهر

محمد بن أحمد بن على بن حمدان الرازى حدثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد ابن بدر الكرجى البغدادى حدثنا محمد بن محمد بن قنبرة البارانى قدم بغداد حدثنا أبو هاشم عبد الله بن أبى سفيان الشعرانى حدثنا الربيع بن سليمان قال ناظر الشافعى حفصا الفرد وكان حفص من غلمان بشر المريسى فقال فى بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعى كفرت بالله العظيم . حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر ، وقال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق أنبأنا أبو الحسن على بن السلم الفرضى حدثنا عبد العزيز أحمد الصوفى أنبأنا أبو محمد بن أبى نصر حدثنا محمد ابن هرون حدثنا أبو نصر منصور بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك القزوينى حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن حسان بن عطية عن أبى الدرداء قال سألت رسول الله ﷺ عن القرآن فقال هو كلام الله غير مخلوق قال أبو نصر وكان أحمد بن حنبل يقول لأصحاب الحديث إذهبوا إلى أبى سليمان فاسمعوا منه حديث الوليد ابن مسلم فإنه لم يروه غيره أبو سليمان عندنا ثقة مأمون ، انتهى . قال الذهبى فى الميزان منصور بن إبراهيم القزوينى لاشىء سمع منه أبو على بن هارون بمصر حديثاً باطلا ، قال الحافظ ابن حجر فى لسانه هو هذا الحديث ، انتهى . وقد وجدت له متابعاً قال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن على المكتب حدثنا محمد بن الفضل بن عبد الجرجانى حدثنا محمد بن الحارث الخولانى يلقب بورد حدثنا أحمد بن إبراهيم النقلى حدثنا الوليد بن مسلم به وأخرجه الخطيب فى كتاب المتفق من طريقه . وقال حسان لم يدرك أبا الدرداء وأحمد بن إبراهيم

مجهول ، انتهى . ووجدت له متابعاً آخر ، قال أبو القاسم بن بشر فى أماليه حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى حدثنا أبو بكر بن محمد بن عيسى بن سلام الآدمى حدثنا عبد الملك ابن عبد ربه الخواص حدثنا الوليد بن مسلم به ، قال فى الميزان عبد الملك بن عبد ربه الطائى منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع ، انتهى . فما رأيت لهذا الحديث من طب ﴿وقال الخطيب﴾ أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أنبأنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن جعفر الدورى النقلبى أبو على حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد أخبرني الحسن بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على بن الحسين عن الحسين بن على عن على قال سألت رسول الله ﷺ عن القرآن فقال لى يا على كلام الله غير مخلوق وقال ابن النجار فى تاريخه عبد الوهاب بن عبد الواحد أبو القاسم بن أبي الفرج الأنصارى الواعظ شيخ الحنابلة بدمشق حدث عن والده بحديث منكر ثم قال أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف عن أبيه أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنبلى سمعت والدى يقول حدثنا أبو العباس أحمد بن قيس المالكى أنبأنا على بن أبي الحسن الصوفى حدثنى أبو أحمد عبد الله بن عبد الحافظ حدثنى هبيل بن محمد السليحى حدثنى أبو بكر رؤبة بن عياش حدثنى أبى عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبى حكيم الشامى مرفوعاً خيركم من حفظ كتاب الله فعمل به وعلمه الناس وهو كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود فمن قال مخلوق فهو كافر وقال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأنا محمد بن أحمد ابن سعيد أنبأنا الحسن بن على التمار أنبأنا أبو على الحسين بن إسمعيل القاضى أنبأنا إسحق بن محمد المقرى أنبأنا الحسن بن على الطحان المعروف بلولو حدثنى محمد ابن أبى السودا حدثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود وحذيفة قالا كنا عند رسول الله ﷺ فقال كيف أنتما إذا استخف الناس بالقرآن

أما أنكما لن تدركا ذلك إذا استخف الناس بالقرآن وقالوا القرآن مخلوق برىء الله تعالى منهم وجبريل وكفروا بما أنزل عليّ" . وقال ابن عدى حدثنا العباس ابن الوليد النرسى حدثنا يحيى بن سليم حدثنا الأزور بن غالب عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق قال ابن عدى هذا منكر وإن كان موقوفاً لأنه لايحفظ للصحابة الخوض فى القرآن . وقال الذهبى الأزور منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب وهو هذا الأثر . وقال أبو نصر عبيد الله ابن سعيد بن حاتم السجزى فى الإبانة أنبأنا إبراهيم بن على بن عبد الله القرشى وكان صدوقاً حدثنا عثمان بن محمد بن إبراهيم المادراى حدثنا أحمد بن محمد ابن موسى حدثنا عبد الكريم بن موسى الهيثم الديرعاقولى حدثنا على ابن صالح الأنماطى حدثنا يوسف بن عدى محبوب بن محرز عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الحارث بن سويد قال على رضى الله عنه : يذهب الناس حتى لايبقى أحد يقول لا إله إلا الله فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه فيجتمعون إليه من أطراف الأرض كما تجتمع قزع الخريف ثم قال على إنى أعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم يقولون القرآن مخلوق وليس هو بخالق ولامخلوق ولكنه كلام الرب عز وجل منه بدأ وإليه يعود هذا الإسناد رجاله ثقات وبه أتى على بن صالح حدثنا على بن عاصم عن عمران بن جدير عن عكرمة قال شهد ابن عباس جنازة فلما صير فى لحده قام رجل فقال اللهم رب القرآن اغفر له ، فقال ابن عباس مه مه القرآن منه وهذا أيضاً رجاله ثقات وقال أبو نصر أنبأنا عبد الله بن على بن أحمد الجبلى وكان صالحاً حدثنا عبد الله محمد بن أحمد بن الوراق حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد حدثنا أحمد بن حمزة بن هارون المصرى حدثنا إسحق بن إبراهيم الطرطوسى حدثنا عبد الرحمن بن مسافر حدثنى محمد بن عبد الصمد الخزانى حدثنا أبو داود عن سفيان الثورى أنبأنى معمر عن هلال الوزان عن يزيد بن حسان عن معاذ بن جبل قال قال النبى ﷺ يامعاذ العرش

والكرسى وحملتهما والسموات السبع وسكانها إلى الدرك الأسود إلى الريح الهفافة بما تنافت به الحدود المتناهية كل ذلك مخلوق ما خلا القرآن فإنه كلام الله عز وجل أبو داود هو النخعى أجمعوا على أنه كذاب يضع الحديث وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس أنبأنا محمد بن الحسن الرفا حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الأموى حدثنا محمد بن خزيمة بن مالك التيمى حدثنى عيسى بن داود البغدادى حدثنا سفيان الثورى به قال أبو نصر وروى عن محمد بن المنكدر عن عبد الله ابن عباس قال تساند رسول الله ﷺ فغطيناه بثوب ثم أفاق فقال كل شيء من دون الله عز وجل مخلوق ماعدا القرآن فإنه كلام الله وليأتين على أمتى ناس يقولون القرآن مخلوق أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فى النار مخلدين وغضب الله عليهم ورسوله والله منهم برىء فإذا أدركتموهم فلا تقربوهم وقال اللالكائى فى السنة أنبأنا أحمد بن محمد بن سهل أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا على بن أحمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير حدثنا خالد الحذاء قال سمعت أبا العربان يقول قال عبد الله بن عمر القرآن كلام الله غير مخلوق . أبو العربان مروان بن أبى مروان ، قال فى الميزان قال السليمانى فيه نظر وقال فى اللسان مجهول وقال اللالكائى أنبأنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبى طاهر الفقيه أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون الحضرمى ، حدثنا القاسم بن العباس الشيبانى ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار قال أدركت تسعة من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر . وقال عثمان بن سعيد الدارمى فى كتاب الرد على الجهمية سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلى يقول قال سفيان بن عيينة قال عمرو بن دينار أدركت أصحاب النبى ﷺ فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون : الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود ، هذا والذى قبله صحيحان . وقال البخارى فى خلق أفعال العباد حدثنى الحاكم بن محمد الطبرى كتبت عنه بمكة

قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو ابن دينار قال أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج و إليه يعود هذا والذى قبله صحيحان وقال الحاكم فى التاريخ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر حدثنا ليث بن محمد ابن ليث المروزى أبو نصر المكاتب حدثنا محمد بن العباس بن سهل بن عبيدة حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا أبو غانم يونس بن نافع حدثنا هلال الوزان عن يزيد بن حسان عن ربيعة الحرشى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ القرآن كلام الله وسائر الأشياء خلقه إسماعيل متروك وقال الديلمى أنبأنا عبد الرحيم الصيدلانى الرازى اذنا أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو العباس البصير حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية القاضى الأبهرى بخارى حدثنا محمد بن عقيل البلخى بها حدثنا العباس الدورى عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رفعه قرآناً عربياً غير ذى عوج قال غير مخلوق . وقال الخطيب أخبرنى القينقى أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحق الحلاب قال سئل إبراهيم الحربى عن حديث موسى بن إبراهيم عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر عن النبي ﷺ من قال القرآن مخلوق فقد كفر ، فقال موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين ثم ترك الشرطية فجاء إلى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه فى مسجد الجامع فجاء أصحاب الحديث فقالوا له أمل علينا فأملى عليهم عن ابن لهيعة وغيره شيئاً لم يسمعه قط ولم يسمع قط هو حديثاً لا أدرى أى شيء قصة ذلك الكتاب اشتراه أو استعاره أو وجده وقال الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا أبو طالب الحسينى حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الأيلى حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثى حدثنا عبيد الله بن إسحق حدثنا الحسين بن أبى زائدة حدثنا صالح بن قطن البخارى عن أبى عبدالله بن عقبة عن دراج بن السمح عن أبى الهيثم عن أبى الدرداء رفعه ، من قال القرآن مخلوق.

فهو كافر يلقانى يوم القيامة وهو لايعرفنى والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرىء على صدقة بن هبيرة وأنا أسمع قيل له حدثك يوسف بن يعقوب المعدل حدثنا حفص بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن العلاء الاسكندرانى عن بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عن أبى الدرداء مرفوعاً من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقى الله عز وجل يوم القيامة ووجهه إلى قفاه . قال الخطيب يوسف وحفص و إبراهيم لايعرفون ، وثور لم يدرك أم الدرداء ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبى هريرة مرفوعاً أن الله عز وجل قرأ طه و يس قبل أن يخلق آدم بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة نزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لأنفس تتكلم بهذا . موضوع : كما قال ابن حبان و إبراهيم بن المهاجر منكر الحديث متروك (قلت) وقد وثقه ابن معين والحديث أخرجه الدارمى فى مسنده وابن أبى عاصم فى السنة وابن خزيمة فى التوحيد والبيهقى فى شعب الإيمان واللالكائى فى السنة وأبو نصر السجزى فى الإبانة وقال الحافظ ابن حجر فى أطراف العشرة زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزى أن هذا المتن موضوع وليس كما قالا فإن مولى الحرقة هو عبد الرحمن بن يعقوب من رجال مسلم والراوى عنه و إن كان متروكا عند الأكثر ضعيفاً عند البعض فلم ينسب للوضع والراوى عنه لا بأس به و إبراهيم ابن المنذر من شيوخ البخارى وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط وقال لايروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر ، انتهى . وله طريق آخر عن أنس أخرجه الديلمى والله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا إبراهيم بن على العمرى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير حدثنا العباس بن الفضل حدثنا جعفر ابن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعاً أن كلام الذين حول العرش بالفارسية وأن الله إذا أوحى أمراً فيه يسر أوحاه بالفارسية و إذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية . موضوع : جعفر بن الزبير متروك كذبه شعبة وقال إنه وضع أربعمائة حديث

كذب ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عمر له أن بن موسى حدثنا موسى بن السندى حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن الطرايفى حدثنا عمر بن موسى بن دحية عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً أن الله إذا غضب أنزل الوحى بالعربية وإذا رضى أنزل الوحى بالفارسية قال ابن حبان هذا الحديث باطل لا أصل له عمر بن موسى بن دحية وضاع (أخبرني) عن محمد بن الحسين بن فنجويه حدثنا أبي حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد ابن أحمد التميمى حدثنا أبو عصمة عاصم بن عبيد الله البلخى حدثنا إسمعيل بن زياد عن غالب القطان عن المقبرى عن أبى هريرة رفعه أبغض الكلام إلى الله تعالى بالفارسية وكلام الشيطان الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية قال ابن حبان وضعه إسمعيل شيخ دجال لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه رواه عن عاصم بن عبد الله البلخى وهو موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ولا حدث به أبو هريرة ولا المقبرى ولا غالب. ﴿ابن عدى﴾ حدثنا إبراهيم بن الزبير حدثنا العباس بن الفضل الأنصارى عن سليمان بن الأرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعاً والذى نفسى بيده ما أنزل الله من وحى قط على نبى بينه و بينه إلا بالعربية ثم يكون هو يبلغه قومه بلسانهم لا يصح ، وسليمان بن الأرقم متروك ليس بشىء (قلت) قال الشيخ بدر الدين الزركشى فى نكته على ابن الصلاح بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير فإن الوضع إثبات الكذب والاختلاق ، وقولنا لم يصح لا يلزم منه إثبات العدم وإنما هو إخبار عن عدم الثبوت وفرق بين الأمرين ؛ انتهى . وسليمان بن أرقم أخرج له أبو داود والنسائى والترمذى وهو وإن كان متروكا فلم يتهم بكذب ولا وضع والحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط وله شاهد قال ابن مردويه فى التفسير حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفى حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال كان جبريل عليه السلام يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبى بلسان قومه . وقال ابن أبى

حاتم فى التفسير أنبأنا[1] عن سفيان الثورى قال لم ينزل وحى إلا بالعربية ثم يترجم كل نبى لقومه بلسانهم والله سبحانه أعلم ﴿ ابن شاهين ﴾ حدثنا على بن محمد البصرى أنبأنا مالك بن يحيى أبو غسان حدثنا على بن عاصم عن الفضل بن عيسى الرقاشى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لما كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذى كلمه يوم ناداه ، فقال له موسى يا رب ما هذا كلامك الذى كلمتنى به ، قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولى قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بنى إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله الآن لا أستطيعه قالوا فشبه لنا قال ألم تروا إلى صوت الصواعق التى تقتل فإنه قريب منه وليس به لبس بصحيح والفضل متروك (قلت) فى الحكم بوضعه نظر ، فإن الفضل لم يتهم بكذب وأكثر ما عيب عليه الندرة وهو من رجال ابن ماجه وهذا الحديث أخرجه البزار فى مسنده حدثنا سليمان بن موسى حدثنا على بن عاصم به وأخرجه فى كتاب الأسماء والصفات ، وهو قد التزم أن لا يخرج فى كتابه حديثاً يعلم أنه موضوع ، وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ، وقد التزم أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج حديثاً موضوعاً البتة — وأخرجه أبو نعيم فى الحلية وله شاهد عن كعب موقوفاً أخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم فى تفاسيرهم والحكيم الترمذى فى نوادر الأصول والبيهقى فى الأسماء والصفات ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظى موقوفاً أخرجه ابن جرير وابن المنذر وأخرجه عن أبى الحويرث عبد الرحمن بن معاوية موقوفاً وأخرجه بن المنذر وابن أبى حاتم والحاكم فى المستدرك وصححه والله أعلم ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا محمد ابن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن عميرة ، حدثنا بكر بن زياد

(١) بياض بالأصل

الباهلى حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة مرفوعاً لما أسرى بى إلى بيت المقدس مر بى جبريل بقبر أبى إبراهيم فقال يا محمد أنزل فصل هنا ركعتين ثم مر بى ببيت لحم فقال أنزل فصل هنا ركعتين فإن ههنا ولد أخوك عيسى ، ثم أتى بى إلى الصخرة فقال يامحمد من ههنا عرج ربك إلى السماء فألهمنى الله أن قلت نحن بموضع عرج منه ربى فصليت ثم عرج بى إلى السماء وذكر كلاماً طويلا ، قال ابن حبان بكر دجال يضع الحديث وهذا شىء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع فكيف البزل فى هذا الشأن : (قلت) قال الذهبى فى الميزان صدق ابن حبان وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان الموضوع منه من قوله ثم أتى بى إلى الصخرة وأما باقيه فقد أتى من طرق أخر منها الصلاة فى بيت لحم وردت فى حديث شداد بن أوس والله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد ابن أحمد بن عبد الله الحرانى حدثنا سفيان بن بشر الكوفى حدثنا بشر بن عمارة المكتب عن أبى روق عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ فى قوله لاتدركه قال لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنائهم صفوا صفاً واحداً ماأحاطوا بالله أبداً لا يصح وبشر لايتابع على مثل هذا الحديث وعطية ضعفوه وكان سمع من الخدرى ثم جالس الكلبى فصار يكنيه أبا سعيد فيظن الخدرى قال المؤلف وأظن هذا الحديث من عمل الكلبى وكذا أخرجه ابن أبى حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه فى تفاسيرهم . وقال الذهبى فى تاريخه هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف . وقال فى الميزان بشر بن عمارة ضعفه النسائى ومشاه غيره ، وقال البخارى تعرف وتنكر . وقال ابن عدى حديث بشر عندى إلى الاستقامة أقرب ، انتهى . وأورده العقيلى فى ترجمته وقال لايتابع عليه ولا يعرف إلا به والله أعلم ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا القاضى أبو العلا حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع حدثنا الحسن بن فيل حدثنا لوين حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس مرفوعاً ليلة أسرى بى إلى السماء أسريت فرأيت

ربى بينى و بينه حجاب بأرز من نار فرأيت كل شىء منه حتى رأيت تاجاً مخوصاً من اللؤلؤ موضوع قال أبو العلا حدثنا ابن اليسع به فى جملة أحاديث بهذا الإسناد ثم رجع عن جميع النسخة وقال وهمت إذ رويتها عن ابن فيل إنما حدثنى بها قاسم ابن إبراهيم الملطى عن لوين وقاسم كذاب وابن اليسع ليس بثقة (قلت) قال الذهبى فى الميزان قاسم الملطى كذاب أتى بطامة لا تطاق فقال حدثنا لوين فذكر هذا الحديث ـ وقال فى ترجمة ابن اليسع قال الأزدى ليس بحجة ومنهم من يتهمه والله أعلم ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا محمد بن أبى بكر العطار حدثنا محمد بن يوسف بن أبى معمر حدثنا حبيب بن أبى حبيب حدثنا هشام بن سعد وعبد العزيز بن أبى حازم عن أبى حازم عن سهـل بن سعد مرفوعاً أن بين الله و بين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الحجب إلى الله تعالى جبريل وميكائيل و إسرافيل وأن بينهم و بينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من المـاء لا أصل له تفرد به حبيب وكان يضع ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا مكى بن إبراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عامر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبى حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وما تسمع نفس شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت نفسها ـ لا أصل له موسى ليس بشىء وعمرو ذاهب الحديث (قلت) أما قوله فى الحديث الأول تفرد به حبيب بن أبى حبيب وكان يضع فوهم منه ، فإن الحديث أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما أورده المصنف من طريقه قوله وقد تفرد به حبيب بن أبى حبيب هذا غير حبيب بن أبى حبيب ذاك بصيغة التكبير وأبوه بصيغة الـكنية وهو الخرططى المروزى كان يضع الحديث والذى فى هذا الإسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الزيات ـ قال فى الميزان وهاه أبو زرعة وتركه ابن المبارك ولم يتهم بوضع وأما عامر بن الحكم بن ثوبان فإنه تابعى من رجال مسلم ، قال الذهبى روى عن أسامة بن زيد والـكبار صدوق لم

يخرج له البخاري ، قال وذكر ابن الجوزي أن البخاري قال ذاهب الحديث وكذا رواه العقيلي عن آدم بن موسى عن البخاري ، ثم ساق له العقيلي حديث دون الله تعالى سبعون ألف حجاب والعهدة فيه على موسى بن عبيدة الزبدي فإنه واه ، انتهى . وأما موسى بن عبيدة فإنه وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع بل قال فيه ابن سعد ثقة ينسى وقال يعقوب بن شيبة صدوق ضعيف الحديث ، وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه وقال زيد بن الحباب أتينا قبر موسى بن عبيدة فجعل ريح المسك يفوح من قبره وليس بالربذة يومئذ مسك ولا عنبر ثم إن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات وله شواهد كثيرة تقتضي أن له أصلا . قال أبو الشيخ في العظمة ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى فبدأ بهذا الحديث ثم قال بعده حدثنا محمد بن يحيي حدثنا عبد الله بن داود بسنديلة حدثنا الحسين هو ابن حفص عن أبي مسلم (ح) وحدثنا الوليد حدثنا الحسين الخناط حدثنا إبراهيم بن أيوب عن أبي مسلم عن الأعمش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لجبريل هل ترى ربك عز وجل قال إن بيني وبينه لسبعين حجاباً من نار أو نور لو رأيت أدناها لاحترقت أخرجه سمويه في فوائده والطبراني في الأوسط وقال لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم وهو قائد الأعمش قال أبو داود عنده أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يهم * حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم عن عبد الله بن عمرو قال والذي نفسي بيده إن دون الله عز وجل يوم القيامة سبعين ألف حجاب منها حجاب من ماء وحجاب من نور وحجاب من ظلمة * حدثنا الوليد حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال والذي نفسي بيده أن دون الله تعالى يوم القيامة سبعين ألف حجاب إن منها لحجباً من ظلمة ماينفذها شيء وأن منها لحجباً من نور مايستطيعها

شىء وأن منها لحجباً من ماء لايسمع حس ذلك الماء أحد إلا ير بط الله على قلبه هذه متابعة لموسى بن عبيدة فى حديث ابن عمرو ثم قال حدثنا الوليد حدثنا محمد ابن إدريس حدثنا أبو صالح حدثنى يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح وعن عمر ابن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال احتجب ربنا تبارك وتعالى عن جميع خلقه بأربع نار وظلمة ثم بنور فظلمة من فوق السموات السبع والبحر الأعلى فوق ذلك كله تحت العرش فهذه متابعة ابن الحكم فى حديث ابن عمرو * والمثنى بن الصباح أخرج له أبو داود والترمذى وابن ماجه وقال فيه أبو حاتم لين الحديث ثم قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا على بن الحسين الدرهمى حدثنا معتمر بن سليمان عن عبد الجليل عن أبى حازم عن عبد الله بن عمرو فى قول الله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة قال يهبط حين يهبط و بينه و بين خلقه سبعون ألف حجاب منها النور والماء والظلمة فيصوت ذلك الماء والنور والظلمة صوتاً تنخلع منه القلوب * عبد الجليل بن عطية القيسى وثقه ابن معين وغيره ، وروى له أبو داود والنسائى وقال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن عبيد يعنى المكتب عن مجاهد عن ابن عمر قال احتجب الله عن خلقه بنار وظلمة ونور وظلمة ، فهذه متابعة من ابن عمر لابن عمرو * وهذا الإسناد صحيح رجاله أخرج لهم الشيخان سوى عبيد فأخرج له مسلم والنسائى فقط وقال حدثنا أحمد الوليد حدثنا أبو حازم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا على بن أبى سارة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ سأل جبريل أى بقاع الأرض شر قال الله أعلم قال ألا تسأل ربك ثم عاد فقال دنوت من ربى عز وجل حتى كنت منه بمكان لم أكن قط أقرب منه كنت بمكان بينى و بينه سبعون حجاباً من نور فأوحى إلى تبارك وتعالى أن شر بقاع الأرض الأسواق * على بن أبى سارة روى له النسائى ، وقال أبو داود تركوا حديثه وقال البخارى فى حديثه نظر ، وقال أبو حاتم ضعيف وموسى هو التبوذكى

الحافظ الثقة من رجال الشيخين * وقال حدثنا الوليد إبراهيم بن أحمد بن المنخل حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا مبشر بن إسمعيل الحلبى حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل سل ربك أى البقاع خير وأى البقاع شر فغاب عنه جبريل ثم أتاه فقال له لقد وقفت اليوم موقفاً لم يقفه ملك قبلى كان بينى و بين الجبار تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور الحجاب يعدل العرش والكرسى والسموات والأرض بكذا وكذا ألف عام فقال أخبر محمداً أن خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق * مبشر من رجال الشيخين وجعفر وميمون من رجال مسلم وعثمان بن عبد الله إن كان هو الأموى الشامى فنهم ممن يروى الموضوعات عن الثقات . وقال حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو سلمة موسى بن إسمعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران الجونى عن زرارة ابن أبى أوفى أن النبى ﷺ سأل جبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يامحمد إن بينى و بينه سبعين حجاباً من نور لو دنوت من أدناها لاحترقت * هذا مسند صحيح الإسناد * ورواه أبو زكريا البخارى فى فوائده من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن حماد به ، وقال حدثنى أبو سعيد الثقفى عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى عن أبيه عن الأخوص بن حكيم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عابد عن جابر بن عبدالله قال قال النبى ﷺ إن أقرب الخلق من الله تبارك وتعالى جبريل وميكائيل و إسرافيل و إنهم من الله تعالى لمسيرة خمسة آلاف سنة * عبد الرحمن بن عابد روى له الأربعة ووثقه النسائى وحكيم بن عمير والد الأخوص صدوق ، روى له أبو داود وابن ماجه وابنه الأخوص ، روى له ابن ماجه وضعف ويحيى بن سعيد الأموى حافظ من رجال الشيخين وابنه سعيد ثقة روى عنه الأئمة الخمسة وأبوسعيد الثقفى كأنه عبد الغنى بن سعيد ضعفه ابن يونس ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال حدثنا الوليد بن أبان حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح حدثنا الليث حدثنا خالد عن سعيد عن عبد الله بن زياد أن القرظى كان يقول بلغنا أن بين الجبار

تبارك وتعالى و بين أدنى خلقه أربعة حجب مابين كل حجابين كما بين السماء والأرض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء وحجاب من نار بيضاء مقدسة وكل حجاب ربنا تبارك وتعالى مقدس * وقال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد الزنجى عن أبى بكر الهذلى قال ليس شىء من الخلق أقرب إلى الله عز وجل من إسرافيل و بينه و بين الله تعالى سبعة حجب حجاب من نور وحجاب من غمام حتى عد سبعة لا أحفظها * وقال حدثنا الوليد حدثنا محمد بن عمار حدثنا يحيى حدثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال بين السماء السابعة و بين العرش سبعون ألف حجاب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة حدثنا الولهد حدثنا أبو حاتم حدثنا سعيد الطالقانى حدثنا هشيم عن أبى بشر عن مجاهد قال بين العرش و بين الملائكة سبعون حجاباً حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال جدى أخبرنى أبو يعقوب المرورى حدثنا روح حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد قال بين الملائكة و بين العرش سبعون ألف حجاب من نور * فهذه الطرق تقوى الحديث و يتعذر معها الحكم عليه بالوضع وقال أبو القاسم عبد الرحمن ابن الإمام أبى عبد الله محمد بن منده فى كتاب محك الإيمان أخبرنا ابن عبيد الله الأنصارى أنبأنا أحمد بن محمد أبو بكر القطان أنبأنا موسى بن إبراهيم بن عبد الله ابن الجنيد حدثنا أبو ظفر حدثنا جعفر بن سليمان عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ ياجبريل هل ترى ربك قال إن بينى و بينه سبعون ألف حجاب من نور لو دنوت إلى حجاب لاحترقت ، أبان روى له أبو داود وهو متروك و إذا انضم هذا الطريق إلى الطرق السابقة أفاد قوة والله أعلم (الطبرانى) حدثنا المقدام ابن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه إدريس عن جده وهب بن منبه عن أبى هريرة أن رجلا من اليهود أتى النبى ﷺ فقال يارسول الله هل احتجب الله من خلقه بشىء غير السموات

قال نعم بينه و بين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور وسبعون حجاباً من نار وسبعون حجاباً من ظلمة وسبعون حجاباً من رفارف الاستبرق وسبعون حجاباً من رفارف السندس وسبعون حجاباً من در أبيض وسبعون حجاباً من در أحمر وسبعون حجاباً من در أصفر وسبعون حجاباً من در أخضر وسبعون حجاباً من ضياء استضاء من ضوئه النار والنور وسبعون حجاباً من ثلج وسبعون حجاباً من ماء وسبعون حجاباً من برد غمام وسبعون حجاباً من برد وسبعون حجاباً من عظمة الله التى لاتوصف قال فأخبرنى عن ملك الله الذى يليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم أصادقت فيما أخبرتك يا يهودى قال نعم قال فإن الملك الذى يليه إسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت . موضوع : آفته عبد المنعم هو وأبوه متروكان (قلت) ما تكلم أحد فى إدريس بل الآفة عبد المنعم وحده قال فى الميزان قصاص ليس يعتمد عليه تركه غير واحد وأفصح أحمد بن حنبل فقال كان يكذب على وهب ، قال البخارى ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان نقل ابن أبى حاتم عن إسماعيل ابن عبد الكريم مات إدريس وعبد المنعم رضيع وكذا قال أحمد إذا سئل عنه لم يسمع من أبيه شيئاً وابن معين كذاب خبيث ، وهذا الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية عن الطبرانى وأخرجه أبو الشيخ فى كتاب العظمة واقتصر الحافظ أبو الفضل العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء على قوله إسناده ضعيف فكأنه لم يوافق على أنه موضوع وأما الحافظ ابن حجر فإنه قال عبد المنعم كذاب وحديثه باطل ، قال فى لسان الميزان عاب إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمى الطبرانى فى جمع الأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات ، قال الحافظ ابن حجر وهذا أمر لا يختص به الطبرانى فى جمعه الأحاديث الأفراد بل أكثر المحدثين فى الأعصار الماضية من سنة تمانين وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته والله أعلم ﴿ أبو الفتح الأزدى ﴾ حدثنا محمد

ابن أحمد الوراق حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب حدثنا بكر بن عيسى عن محمد ابن عثمان الحرانى عن مالك بن دينار عن الحسن عن أنس مرفوعاً أن لله لوحاً أحد وجهيه درة والآخر ياقوتة قلمه النور فبه يخلق وبه يرزق وبه يحيي وبه يميت ويعز ويذل ويفعل مايشاء فى يوم وليلة . موضوع : محمد بن عثمان متروك الحديث (قلت) قال فى الميزان محمد بن عثمان الحرانى وقيل الحدانى وبالراء أصح أتى بخبر باطل وهو هذا ، انتهى . وقد أخرجه أبو الشيخ فى العظمة * وورد من غير هذا الطريق قال محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى كتاب العرش حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد ابن جبير عن أبيه ابن عباس أن نبى الله ﷺ قال إن الله عز وجل خلق لوحاً محفوظاً من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ، لله فى كل يوم ستون وثلثمائة لحظة إليه يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل مايشاء أخرجه الطبرانى عنه وابن مردويه فى التفسير وعبد الملك صدوق وبشر بن أبى سليم روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه ومنهم من يحتج به والباقون من رجال الصحيح * وقال أبو الشيخ حدثنا الوليد بن أبان حدثنا عبد الله ابن يونس حدثنا محمد بن المتوكل حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى حمزة عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ خلق الله تعالى لوحاً من درة بيضاء فتاه من زبرجدة خضراء كتابه نور يلحظ اليه فى كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويعز ويذل ويفعل مايشاء * وقال الحاكم فى المستدرك أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله المفيد حدثنا جدى حدثنا أحمد بن حرب حدثنا سفيان عن أبى حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى كل يوم هو فى شأن قال إن مما خلق الله لوحاً محفوظاً من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور عرضه مابين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق فى كل نظرة ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل مايشاء قال الحاكم صحيح

الإسناد * وقال الطبرانى حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله ابن الوليد العجلى حدثنى بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن الله خلق لوحاً محفوظاً فذكره بمثله سواء والله أعلم ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم الفقيه الزهرى حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزى أنبأنا إبراهيم بن عيسى القنطرى حدثنا أحمد بن أبي الحوارى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الليث بن سعد عن الزهرى قال قال لى عبد الرحمن الأعرج حدثنى أبو هريرة أنه سمع النبى ﷺ يقول لما أسرى بى إلى السماء انتهى بى جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسنى فى النور خمسة ثم تنحى عنى فقلت حبيبى جبريل أحوج ما كنته إليك تدعنى وتتنحى، قال يا محمد إنك فى موقف لا يكون نبى مرسل ولا ملك مقرب ههنا أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس فأتانى الملك فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول سبحان الله ماأعظم الله لا إله إلا الله قلت يارسول الله مالمن قال هكذا قال ياأباهريرة لاتخرج روحه من جسده حتى يرانى أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله فى الجنة وتصلى عليه الملائكة صفوفاً ما بين السماء والأرض ولا يكون شىء إلا يستغفر له تمام عمره فإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله و يعظمون الله و يهللون الله و يكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئاً كان له فى صحيفته فإذا أخرج من قبره خرج آمناً مطمئناً لا يحزنه الفزع الأكبر وتتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار * قال الخطيب منكر رجاله ثقات إلا القنطرى فهو مجهول، قال وروى بعضه عن عطاء أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنبأنا أبو العباس أحمد السقطى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الحفار حدثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثنى أبى عن ابن جريج عن عطاء قال لما أسرى بالنبى ﷺ إلى السماء السابعة قال له جبريل رويداً فإن ربك يصلى قال وهو يصلى نعم قال وما يقول قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى رجاله ثقات

لـكنه موقوف على عطاء فلعله سمعه ممن لا يثق به (قلت) قال فى الميزان محمد ابن يحيى الخفار لايدرى من ذا وأورد له هذا الحديث وقال هذا منكر ، انتهى . لـكن رأيت له طريقاً آخر قال محمد بن نصر المروزى فى كتاب الصلاة حدثنا إسحق أنبأنا محمد بن بكر البرسانى أنبأنا ابن جريج عن عطاء قال بلغنى أن النبى ﷺ لما أسرى به كلما مر بسماء سلمت عليه الملائـكة فلما جاء إلى السماء السابعة قال له جبريل إن الله تبارك وتعالى يقول سبوح قدوس رب الملائـكة والروح تسبق رحمتى غضبى * ثم رأيت له طريقاً آخر موصولا قال الطبرانى فى الصغير حدثنا أحمد بن يحيى بن خلف بن حبان الرقى أبو العباس بمصر حدثنا ابن سليمان الجعفى حدثنا عمى عمرو بن عثمان حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ قلت ياجبريل أيصلى ربك قال نعم قلت ماصلاته قال سبوح قدوس رب الملائـكة والروح سبقت رحمتى غضبى قال الطبرانى لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم تفرد به ابن يحيى وقال الإمام مجد الدين الشيرازى صاحب القاموس فى كتابه المسمى بالصلاة والبشر فى الصلاة على خير البشر فى الحديث عن أبى هريرة يرفعه قال بنو إسرائيل لموسى هل يصلى ربك فتكايد موسى لذلك ، فقال الله تعالى ما قالوا لك يا موسى فقال الذى سمعت قال فأخبرهم إنى أصلى وإن صلاتى تطفىء غضبى وإسناده جيد ورجاله ثقات يحتج بهم فى الصحيحين وليس فيه علة غير أن الحسن رواه عن أبى هريرة ولم يسمع منه عند الأكثرين (فإن قلت) فما معنى صلاة الله تعالى (قلت) معناها الثناء والرحمة والبركة ومعناه أرحم وأغفر وأستر وكذلك فى جميع ماورد من هذا النمط من الأحاديث كحديث عبد الله بن الزبير يرفعه قال له جبريل ليلة أسرى به إن ربك يصلى قال يا جبريل كيف يصلى قال يقول سبوح قدوس رب الملائـكة والروح سبقت رحمتى غضبى فيه سند لعمر بن قيس المكى وأخرجه أبو الفرج فى الموضوعات وقال رجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء والعجب منه كيف

أخرجه فى هذا الكتاب مع هذا القول منه هذا كلام الشيخ مجد الدين والله أعلم
﴿ الخطيب ﴾ أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن الحسين
التميمى حدثنا أبو على الحسين بن على الطالقانى الفقيه الزاهد حدثنا عمار بن ياسر
ابن عبد المجيد الهروى حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابورى حدثنا أنس
ابن مالك مرفوعاً يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز من أراد عز الدارين فليطع
العزيز لا يصح كان داود يضع الحديث على أنس . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا هلال
ابن عبد الله بن محمد الطيبى وعلى بن الحسن بن محمد المالكى وعبيد الله بن محمد
ابن أحمد بن لؤلؤ الأمين قال حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاء حدثنا أبو أحمد
حامد بن أحمد بن محمد المروى حدثنا أبو العباس محمد بن نصر بن شيبة الفزارى
المروزى حدثنا سعيد بن هبيرة العامرى حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعاً
أن الله تبارك وتعالى يقول كل يوم أنا ربكم العزيز فمن أراد عز الدارين فليطع
العزيز هذا من سرقة سعيد وكان يحدث بالموضوعات عن الثقات (قلت) قال ابن
أبى حاتم قال أبى ليس بالقوى روى أحاديث أنكرها أهل العلم وقال الخليلى فى
الإرشاد له غرائب يسأل عنها ثم أورد له هذا الحديث حدثنا أحمد بن على الفقيه
حدثنا حامد بن أحمد بن محمد المروزى به وقال لا يعرف لهذا المتن إسناد غير هذا
وقد أخرجه الحاكم حدثنا أبو سعيد بن أبى عثمان حدثنا أبو أحمد حامد بن محمد
المروزى حدثنا محمد بن نصر بن شيبة حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن أنس به * وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمى أنبأنا حصين بن محمد بن
يحيى بن عتاب النيسابورى حدثنا أبو منصور طلحة بن سعيد حدثنا عباد بن
عبد الحميد حدثنا عوف بن مالك عن أنس به والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو عمر
عبدالواحد بن محمد بن مهدى حدثنا الحسين المحاملى حدثنا أحمد بن إسماعيل المدنى
حدثنا عبدالعزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الله عن الجلد بن أيوب عن معاوية
ابن قرة عن أنس مرفوعاً لما تجلى الله تعالى للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت

ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة ثبير وحراء وثور . قال ابن حبان موضوع : وعبد العزيز متروك يروى المناكير عن المشاهير ﴿أبو أمية الطرطوسى﴾ حدثنا أبو مسهر حدثنى خالد بن يزيد بن صبع المرى حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً أن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل لحقت بالحجاز و باليمن منها بالمدينة أحد وورقان و بمكة ثور وثبير وحراء و باليمن صبير وحضور * ليس بصحيح طلحة متروك لا تحل الرواية عنه (قلت) فى الحكم بوضع هذين نظر والأرجح عدمه أما الحديث الأول فأخرجه ابن أبى حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه فى تفاسيرهم من طريق عبد العزيز بن عمران بهوعبدالعزيز روى له الترمذى ولم يتهم بكذب،وأما الحديث الثانى فأخرجه الطبرانى فى الأوسط وقال لم يروه عن عطاء إلا طلحة وطلحة روى له ابن ماجه وضعفوه إلا أنه لم يتهم بكذب وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عن طلحة بن عمرو فقال مكى ليس بقوى لين الحديث عندهم * وروى له ابن عدى بإسناد صحيح عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال اجتمعت أنا وشيبة وسفيان وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر قلب ما أخطأ إلا فى موضعين لم يكن الخطأ منا ولا منه إنما الخطأ من فوق فلما جن علينا الليل ختمنا الكتاب فجعلناه تحت رؤسنا وكان الكاتب شعبة ونحن ننظر فى الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو ، وقال فى الميزان خالد بن يزيد المرى الراوى عنه صالح الحديث . انتهى * وقد وجدت لعبدالعزيز متابعاً قال أبو نعيم فى الحلية حدثنا أبو على بن أحمد بن بالويه النيسابورى المعدل ببغداد حدثنا محمد بن صالح الصيمرى حدثنا النصر بن سلمة حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة حدثنا معاوية بن قرة عن أنس مرفوعاً وقال غريب من حديث معاوية بن قرة والجلد ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زباله المخزومى ، انتهى . وابن زبالة روى له أبو داود وهو متروك * ووجدت للحديث شاهداً قال ابن مردويه فى التفسير حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بدر

عباد بن الوليد حدثنى محمد بن موسى الشيبانى حدثنا الربيع بن عبد الله المدنى حدثنا عبد الله بن الحسن عن محمد بن على بن حسين عن آبائه عن على بن أبى طالب فى قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ذاك عشية عرفة وكان الجبل بالموقف فانقطع على سبع قطع قطعة سقطت بين يديه وهو الذى يقوم الإمام عنده فى الموقف وبالمدينة ثلاثة طيبة وأحد ورضوى وطورسيناء بالشام و إنما سمى الطور لأنه طار فى الهواء إلى الشام والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا إسحق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان حدثنا أبى عن أبيه عن جده عن الغنجار عن أيوب ابن خوط عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال فلما تجلى ربه للجبل أشار بأصبعه فمن نورها جعله دكا * ليس بصحيح أيوب متروك يروى المناكير عن المشاهير قال ابن عدى عمرو بن على كان أميالا يكتب وهو متروك الحديث ولم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبى عروبة وناهيك به وهمام * قال الطبرانى فى السنة حدثنا العباس بن الفضل الإسقاطى حدثنا هريم بن عثمان الراسبى حدثنا عمر بن سعيد الأشح عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ فى قوله فلما تجلى ربه للجبل قال تجلى له بخنصره أخرجه ابن مردويه وقال أبو الشيخ فى التفسير حدثنا أحمد بن محمد الصيدلانى أبو بكر البغدادى حدثنا إسحق بن داود بن المحبر حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعاً بنحوه والله أعلم .

﴿ابن عدى﴾ حدثنا على بن أحمد بن بسطام حدثنا هدبة حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن النبى ﷺ قرأ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال أخرج خنصره على إبهامه فساخ الجبل لايثبت قال ابن عدى كان ابن أبى العرجاء ربيب حماد بن سلمة فكان يدلس فى كتبه هذه الأحاديث (قلت) هذا الحديث صحيح رواه خلق عن حماد وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه فأخرجه أحمد فى مسنده من طريق معاذ بن معاذ العنبرى عن حماد ومن طريق روح عنه وأخرجه الترمذى من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال حسن صحيح غريب ، وأخرجه ابن أبى

عاصم فى السنة من طريق أسد بن موسى وحجاج بن المنهال كلاهما عن حماد وأخرجه ابن مردويه فى التفسير من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد وأخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد وأخرجه البيهقى فى كتاب الرؤية من طريق سليمان بن حرب ومن طريق محمد بن كثير عن حماد وأخرجه الضياء المقدسى فى المختار وصححه وقد ذكر الزركشى فى تخريج الرافعى أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم وإنه قريب من تصحيح الترمذى وابن حبان ، وقال ابن طاهر فى تذكرة الحفاظ أورد ابن عدى هـذا الحديث فى ترجمة حماد بن سلمة ولعله أشار إلى تفرده به وحماد إمام ثقة * وقال البيهقى بعـد تخريجه وقـد روى عن ابن عباس موقوفاً ثم أخرج من طريق عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى «فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا» قال تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا وأخرجه الحاكم وصححه وأخرجه الطبرانى فى السنة من طريق عمر بن محمد العنقرى عن أسباط ثم وجدت لحماد بن سلمة متعابعاً عن ثابت عن أنس به وأخرجه ابن مردويه أيضاً من طريق شعيب ابن عبد الحميد الطحان عن قرة بن عيسى عن الأعمش عن رجل عن أنس به وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه ابن مردويه من طريق المسيب بن شريك عن ابن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً به والله أعـلم ﴿الجوزقانى﴾ أنبأنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبرى الأصبهانى فيما كتب إلى من أصبهان أنبأنا أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن على بن إبراهيم الـكرخى حدثنا سليمان بن أحمد أبو الطبرانى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا مؤمـل بن عبد الرحمن حدثنا أمية بن يعـلى عن سعيد المقبرى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً أن الله عز وجل ينزل فى كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا فى ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسى من نور و بين يديه لوح من ياقوتة حمراء فيه أسماء من يثبت الرؤية والـكيفية والصورة من أمة محمد فيباهى بهم

الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدى الذين لم يحدونى وأقاموا سنة نبيى ولم يخافوا فى الله لومة لائم أشهدكم ياملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغيرحساب * قال الجوزقانى كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ وضعه أبو السعادات وهو كذاب زنديق ملحد والكرخى رجل مجهول لا يعرف بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به كذبه والطبرانى ومن فوقه منزهون عن رواية مثل هذا (قلت) قال فى الميزان فهذا هو الشيخ المجسم الذى لا يستحى الله من عذابه إذ كذب وافترى والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا على بن حسن التنوخى أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن أبى شيبة العلوى حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحق بن جعفر بن النقال الزيدى حدثنا أبو سعيد الحسن بن على ابن عبد الصمد الآدمى حدثنا يحيى بن يحيى الأزمى حدثنا عبد الكريم بن روح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعاً إن نزول الله إلى الشىء إقباله عليه من غير نزول (قلت) قال فى الميزان إسناد مظلم ومتن مختلق والله أعلم ﴿أبو على الأهوازى﴾ حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا جدى لأمى سعد بن الحسن بن جعفر حدثنا أبو على بن الحسين بن إسحق الدقيقى حدثنا أبو زيد حماد بن دليل عن سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة الباهلى مرفوعاً إذا كانت عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف فيقول مرحباً بزوارى والوافدين إلى بيتى وعزتى لأنزلن إليكم ولأساوى مجالسكم بنفسى فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم مايسألون إلا المظالم ويقول ياملائكتى أشهدكم أنى غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة، فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى * وقال أبو على الأهوازى حدثنا عمر بن داود بن سلمون حدثنا محمد بن عبد الله الرفاعى

وحدثنا على بن محمد بن منصور النيسابورى حدثنا حسان بن غالب عن عبد الله ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عباد عن أسماء مرفوعاً رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم ، فإذا كانت ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى . موضوع كذب بلا شك كما قاله يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء (قلت) أخرجه بن عساكر فى تاريخه أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائى فى كتابه أنبأنا أبو على الأهوازى به وقال كتب أبو بكر الخطيب هذا عن الأهوازى متعجباً من نكارته وهو باطل وقال ابن عساكر فى الأول هذا حديث منكر وفى إسناده غير واحد من المجهولين والأهوازى جمع أمثاله فى كتاب له فى الصفات سماه كتاب البيان فى شرح عقود أهل الإيمان أودعه أحاديث منكرة كحديث أن الله تعالى لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من ذلك العرق مما يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد ، وكان مذهبه مذهب السالمية يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التى تقوى له رأيه وحديث إجراء الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث فى روايتهم المستحيل فقبله من لاعقل له ورواه وهو مما يقطع ببطلانه شرعاً وعقلا انتهى * وقال فى تبيين كذب المفترى كان الأهوازى من أكذب الناس . وقال الذهبى فى الميزان صنف الأهوازى كتاباً فى الصفات لو لم يجمعه لكان خيراً له فإنه أتى بموضوعات وفضائح وكان يحط على الأشعرى وجمع تأليفاً فى ثلبه والله أعلم .

﴿الخطيب﴾ أنبأنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى حدثنا محمد بن إسمعيل الترمذى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة أبى مرفوعاً رأيت ربي

فى المنام فى أحسن صورة شاباً موفراً رجلاه فى خضرة له نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب ؛ موضوع . نعيم وثقه قوم وقال ابن عدى يضع وضعفه ابن معين بسبب هذا الحديث ومروان كذاب وعمارة مجهول وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال منكر (قلت) قال فى الميزان عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية لا يعرف ذكره البخارى فى الضعفاء وقال ابن حبان فى الثقات عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل . قال وإنما ذكرته لئلا يغتر الناظر فيه فيحتج به وروايته من حديث أهل مصر وكذا سماه الطبرانى فى المعجم الكبير فى الحديث المذكور . وقال عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى ومروان بن عثمان هو ابن أبى سعيد بن المعلى الذرقى وروى له النسائى وضعفه أبو حاتم وما وسم بكذب نعم . قال أبو بكر بن الحداد الفقيه سمعت النسائى يقول فى هذا الحديث ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله رواه الخطيب وأما نعيم بن حماد فهو أحد الأئمة الأعلام وروى له البخارى وأبو داود والترمذى وابن ماجه وروى عنه يحيى بن معين والذهلى والدارمى وأبو زرعة وخلق ويقال إنه أول من جمع المسند ولم ينفرد بهذا الحديث فقد رواه جماعة عن ابن وهب ، قال الطبرانى حدثنا روح بن الفرج حدثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أحمد بن رشيدين حدثنا يحيى ابن سليمان الجعفى وأحمد بن صالح قالوا حدثنا عبد الله بن وهب فذكره بسنده ومتنه سواء * وله طريق آخر قال الطبرانى فى السنة حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنا أبى حدثنا الأسود بن عامر ح وحدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد ابن كيسان ح وحدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى حدثنا عيسى بن شاذان حدثنا إبراهيم بن أبى سويد الدراع قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ رأيت ربى فى صورة شاب له وفرة قال الطبرانى سمعت أبا بكر بن صدقة يقول سمعت أبا زرعة الرازى يقول حديث قتادة

عن عكرمة عن ابن عباس فى الرؤية صحيح رواه شاذان وعبد الصمد بن كيسان وإبراهيم بن أبى سويد لاينكره إلا معتزلى * وقال الطبرانى حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس قال رأى محمد ربه عز وجل فى صورة شاب أمرد وبه قال ابن جريج عن صفوان بن سليم عن عائشة قالت رأى النبى ﷺ ربه على صورة شاب جالس على كرسى رجله فى خضرة من نور يتلألأ * وقال الطبرانى حدثنا على ابن سعيد الرازى حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا القاسم بن مالك المزنى حدثنا سفيان بن زياد عن عمه سليم بن زياد قال لقيت عكرمة مولى ابن عباس فقال لا تبرح حتى أشهدك على هذا الرجل ابن لمعاذ بن عفراء فقال أخبرنى بما أخبرك أبوك عن قول رسول الله ﷺ فقال حدثنى أبى أن رسول الله ﷺ حدثه أنه رأى رب العالمين عز وجل فى حظيرة من القدس فى صورة شاب عليه تاج يلتمع البصر قال سفيان ابن زياد فلقيت عكرمة بعد فسألته الحديث فقال نعم كذا حدثنى الا أنه قال رآه بفؤاده * وقال الخطيب فى تاريخه أنبأنا الحسين بن شجاع العوفى أنبأنا عمر بن جعفر ابن محمد بن أسلم الجيلى حدثنا أبو حفص عمرو بن فيروز حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد يعنى ابن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال رأيت ربى تعالى فى صورة شاب أمرد عليه حلة خضراء قال عفان فسمعت حماد بن سلمة سئل عن هذا الحديث فقال دعوه حدثنى قتادة ومافى البيت غيرى وغير آخر * وقال الخطيب أنبأنا على بن الحسين أنبأنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسمعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق ابن منصور قال رأيت يحيى بن معين كأنه سحر نعيم بن حماد فى حديث أم الطفيل حديث الرؤية ويقول ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا الحديث ، انتهى . وهذا يشعر بأنه إنما عاب عليه تحديثه به بين عامة الناس ، لأن عقولهم لا تحتمل مثل هذا لا أنه اتهمه بوضعه * وقال الدارقطنى فى الإفراد حدثنا أبو بكر أحمد

ابن عيسى الخواص حدثنا سفيان بن زياد بن آدم حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ رأيت ربى عز وجل فى أحسن صورة * وهذا الحديث إن حمل رؤية على المنام فلا إشكال و إن حمل على اليقظة فقد سئل عنه أستاذنا العلامة كمال الدين بن الهمام فأجاب بأن هذا حجاب الصورة * وفى الميزان قال ابن عدى حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطى حدثنا النضر بن سلمة شاذان عن حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن محمداً رأى ربه فى صورة شاب أمرد دونه ستر من لؤلؤ قدماه فى خضرة * وقال أبو بكر بن أبى داود حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير حدثنا أبى حدثنا حماد بنحوه ثم ساقه من طريق الأسود بن عامر و إبراهيم بن أبى سويد وعبد الصمد بن كيسان عن حماد * وقال فهذا من أنكر ماأتى به حماد بن سلمة وهذه الرؤية رؤية منام إن صحت * قال المروزى قلت لأحمد يقولون لم يسمع قتادة من عكرمة ، فغضب وأخرج كتابه بسماع قتادة من عكرمة فى ستة أحاديث وحماد إمام جليل وهو مفتى أهل البصرة ، وقد احتج به مسلم فى أحاديث عدة فى الأصول وتحايده البخارى وقد نكت ابن حبان على البخارى حيث يحتج بعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وبابن أخى الزهرى وبابن عياش ويدع حماداً . انتهى والله أعلم .

﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبى علاج الموصلى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر مرفوعاً أن الله عز وجل لا يغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى الأرض ونظر الولدان يقرؤن القرآن تملأ ربنا رضى * منكر قال ابن عدى لا أعلم أحداً رواه عن ابن عيينة غير ابن أبى علاج وهو منكر الحديث (قلت) رأيت له طرقاً أخرى عن ابن عيينة * قال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو الحسين حدثنا على بن محمد بن مهرويه إملاء حدثنا هرون بن هزارى حدثنا سفيان بن عيينة به * قال الشيرازى وقد روى من حديث محمد بن يحيى

عن ابن عمر ومن حديث زكريا بن يحيي حدثنا عبد الواحد بن عبد الله حدثنا سعيد بن محمد بن نصر حدثنا أحمد بن مطر بن العلاء بدمشق حدثنا أبو يحيي زكريا بن يحيي حدثنا سفيان بن عيينة به انتهى * وأما الذهبى فى الميزان فإنه ذكر هذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن أبى علاج وقال إنه كذب بين وأن ابن أبى علاج متهم بالوضع كذاب وأن الحميدى كتب إلى على بن حرب يستتاب ابن أبى علاج و يؤدب ووافقه الحافظ ابن حجر فى اللسان وقال حكمه يعنى الذهبى على الحديث أنه كذب صحيح ولم يلم واحد منهما بما ذكره الشيرازى وما عندى إلا أنهما قلدا ابن عدي فى دعواه تفرد ابن أبى علاج به و إلا فهؤلاء المتابعون فى غاية القوة محمد بن يحيي بن أبي عمر ثقة جليل صاحب مسند شيخه الترمذي وزكريا بن يحيي صاحب ابن عيينة قال الذهبى صدوق . وقال الدارقطنى لا بأس به وأما هرون بن هزاري فقال الخليلى ثقة موصوف بالزهد والأمانة ، سمع ابن عيينة وعبد المجيد الدراوردى سمع منه على بن محمد بن مهرويه فهو ثقة محدث رحالة سمع هرون بن هزارى والديرى وعباساً الدورى وخلقاً وكتب مالا يعد عالياً ونازلا وانتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء ، انتهى . فهذا الإسناد على انفراده على شرط الصحة فكيف إذا انضم إليه رواية ابن أبى عمرو زكريا بن يحيي * وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس قال أنبأنا أبو على الحداد أنبأنا أبو نعيم إجازة حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا الحسين بن إدريس العسكرى حدثنا إبراهيم بن سهل الرملى حدثنا داود بن المحبر عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى ليغضب فتسلم الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى حملة القرآن تملأ رضى وفى معنى الحديث ماأخرجه الدارمى فى مسنده عن ثابت ابن عجلان الأنصارى قال كان يقال إن الله ليريد العذاب بأهل الأرض فإذا تعلم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم ، يعنى بالحكمة القرآن * وقال الإمام أحمد بن حنبل فى الزهد حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول إن الله

عز وجل يقول إنى أريد أن أعذب عبادى فإذا نظرت إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام سكن غضبى يقول صرفت عذابى والله أعلم ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عثمان ابن أبى عاتكة عن سليمان بن حبيب المحاربى عن أبى أمامة مرفوعاً أن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار * لا يصح وعثمان ليس بشىء (قلت) عثمان روى له أبو داود وابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق وقال أحمد لا بأس به وقال النسائي ضعيف له شاهد ، قال الطبرانى حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة حدثنا إسحق بن إبراهيم أبو النصر حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث الصنعانى سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله ﷺ قال يقبل الجبار عز وجل يوم القيامة فيثنى رجله على الجنة ويقول وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أنه لينصف الشاة الجلحاء من العصماء ينطحة نطحتها والله أعلم .

﴿ كتاب الإيمان ﴾

﴿ الطبرانى ﴾ حدثنا معاذ المثنى حدثنا أبو الصلت الهروى حدثنا على بن موسى الرضى حدثنا أبى موسى حدثنا أبى جعفر عن أبيه محمد بن على عن أبيه على ابن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان . موضوع : أبو الصلت عبدالسلام بن صالح متهم لا يجوز الاحتجاج به وتابعه عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى وهو يروى عن أهل البيت نسخة باطلة ، قال الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الملك القرشى أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى حدثنى

أبى حدثنى على بن موسى الرضى به * وعلى بن عزاب وهو ساقط الحديث يحدث بالموضوعات ، قال الخطيب أنبأنا على بن محمد بن الحسن الحربى أنبأنا الحسين بن أحمد ابن دينار حدثنى أبو جعفر محمد بن إسحق الهروى حدثنا عبد الله بن عروة حدثنا على بن عزاب حدثنا على بن موسى الرضى به * ومحمد بن سهل البجلى وهو مجهول قال الخطيب أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال قرىء على منصور ابن محمد الأصبهانى وأنا أسمع حدثنا إسحق بن أحمد بن زيرك حدثنا محمد بن سهل ابن عامر البجلى حدثنا على بن موسى الرضى به * وداود بن سليمان بن وهب الغازى وهو مجهول قال أبو زكريا البخارى فى فوائده أيضاً أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن يزداد الرازي حدثنا أبو الحسن على بن مهرويه القزوينى حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا على بن موسى الرضى به * أخبرنا على الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الغفارى حدثنا محمد بن نصر العطار المروزى حدثنا أبو مالك سعيد بن هبيرة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس مرفوعاً الإيمان الإقرار بالله و التصديق بالقلب و العمل بالأركان * فيه مجاهيل وسعيد ضعيف قاله الدارقطنى لم يحدث به إلا سرقة من أبى الصلت (قلت) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه حدثنا سهل ابن أبى سهل ومحمد بن إسماعيل قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروى به * وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه أنبأنا على بن عبد العزيز حدثنا أبو الصلت الهروى به * وأبو الصلت وثقه ابن معين وقال ليس ممن يكذب وقال غيره كان من المعدودين فى الزهد وقال فى الميزان رجل صالح إلا أنه شيعى قال أحمد بن سنان فى تاريخ مرو كان أبو الصلت يرد على المرجئة والجهمية والقدرية وكان يعرف بالتشيع فناظرته لأستخرج ما عنده فلم أره يفرط رأيته يقدم أبا بكر وعمر ولا يذكر الصحابة إلا بالجميل وأما على بن عزاب فروى

له النسائى وابن ماجه ووثقه ابن معين والدارقطنى وقال أحمد سمعت فيه مجلساً كان يدلس ومارأيته إلاصدوقاً وقال ابن معين صدوق وقال الخطيب تكلم فيه لأجل مذهبه كان مغالياً فى التشيع وأما رواياته فقد وصفوه بالصدق فيها ، انتهى . ومثل هـذا يصلح فى المتابعة * وأما محمد بن سهل فما رأيت له ترجمة ولا فى الميزان كذبه يحيى ابن معين ولم يعرفه ابن أبى حاتم وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن الرضى رواها على بن محمد بن مهرويه القزوينى الصدوق عنه ، انتهى . وقال الحافظ أبو الحجاج المزى فى التهذيب تابع أبا الصلت على هذا الحديث الحسن بن على التميمى الطبرستانى عن محمد بن صدقة العنبرى عن موسى بن جعفر وتابعه أحمد ابن عيسى بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى عن عباد بن صهيب عن جعفر ، انتهى . وروايتهما فى فوائد تمام قال حدثنا أحمد بن محمد الطبرستانى حدثنا الحسن بن على التميمى حدثنا صدقة بن محمد العنبرى حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه به * وحدثنا أحمد بن محمد الطبرستانى حدثنا أحمد بن عيسى الحلوى حدثنا عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد به * ووجدت له متابعاً آخر قال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عقيل الوراق حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم البلاذرى الحافظ حدثنا الحسن بن محمد بن على بن موسى الرضى به * ثم وجدت له متابعاً آخر قال الصابونى فى المائتين أنبأنا أبو بكر بن مهران حدثنا أبو محمد زنجويه بن محمد بن الحسن اللباد حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى حدثنا محمد بن زياد السهمى حدثنا على بن موسى الرضى به قال الصابونى هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من حديث أهل البيت ، انتهى .

ووجدت له متابعاً آخر قال البيهقى فى شعب الإيمان حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد ابن مهدى القشيرى أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا أبو الصلت الهروى عبد السلام ومحمد

ابن أسلم قالا حـدثنا على بن موسى الرضى عن أبيه فذكره بإسناده غير أنه قال الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح ، قال وشاهد هذا الحديث ما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو عمرو بن مطر حدثنا هشام بن بشير بن العنبر حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثنى عبد الله بن برقا عن عبد الرحمن بن فروخ عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار ، ثم وجدت له متابعاً آخر ، قال أبو بكر بن السنى فى كتاب الإخوة والأخوات وأخبرنى أبو يحيى السياحى حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة حدثنا عبد الله بن موسى بن جعفر حدثنى على بن موسى به ثم وجدت له شاهداً من حديث قاله الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو عمر وسعيد بن القاسم حدثنى أحمد بن الليث بن الخليل حدثنى أحمد بن أبى حاتم المهلبى حدثنى أحمد بن خالد بن أيوب المؤذن حدثنا الحسن بن بشر بن القاسم عن عيسى بن إبراهيم عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ الإيمان إقرار باللسان وتصـديق بالقلب وعمل بالأركان * وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس من وجـه آخر عن الحسن بن بشر حدثنا عيسى بن إبراهيم حدثنا الحـكم بن عبد الله عن الزهرى به والله أعلم ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوى حدثنا عبد المنعم بن أحمد حدثنا عمار بن مطرف حدثنا حماد عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردى عن عبد الله بن يزيد بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود الديلى عن معاذ بن جبـل قال قال رسول الله ﷺ الإيمان يزيد وينقص * عمار منـكر الحديث وأحاديثه بوطل والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا ابن حميد عن جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال الإيمان قول

وعمل ويزيد و ينقص ومن قال غيرهذا فهو مبتدع . موضوع : آفته ابن حرب وشيخه ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أحمد بن عامر حدثنى عمر بن حفص حدثنى أبو الخطاب معروف الخياط حدثنا واثلة بن الأسقع مرفوعاً الإيمان قول وعمل ويزيد و ينقص فعليكم بالسنة فالزموها * قال بن عدى . موضوع : آفته معروف (قلت) قال فى الميزان هذا موضوع بيقين والبلية من عمر بن حفص لأن معروفاً قلما روى وأكثر ماعنده أمور من أفعال واثلة بن الأسقع وكان مولاه ، انتهى . ﴿وقال ابن النجار﴾ فى تاريخه أخبرنى أحمد بن سليمان الحربى أنبأنا أبو البركات أحمد بن على بن السوارى وكان شيخاً صالحاً أنبأنا أبو بكر القصرى أنبأنا على بن الحسين ابن قريش أنبأنا على بن عبد العزيز الظاهرى حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد ابن بشر حدثنا محمد بن نصر حدثنا محمد بن داود الصنعانى المكفوف حدثنا مكى ابن إبراهيم حدثنا قائد أبى الورقاء عن عبد الله بن أبى أوفى عن النبى ﷺ قال : الإيمان قول وعمل ويزيد و ينقص ﴿وقال الجوزقانى﴾ أنبأنا أبو يعقوب يوسف ابن أحمد بن على التاجر أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى عبد الله بن منده أنبأنا محمد بن عبد الله بن الأنصارى حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا على ابن سراج حدثنا جامع بن سوادة حدثنا مطرف بن عبد الله حدثنا نافع بن أبى نعيم حدثنى الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الإيمان يزيد و ينقص ، قال الجوزقانى هذا حديث حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع وقال ابن معين هو ثقة وتفرد عن نافع مطرف ، وقال أبو حاتم الرازى هو صدوق * ثم أخرج الجوزقانى من طريق حماد بن سلمة عن أبى جعفر الخطمى عن جده عمير بن حبيب الأنصارى وله صحبة قال الإيمان يزيد وينقص و إنما أورد الجوزقانى هذين الحديثين مستدلا بهما على بطلان الحديث الآتى الإيمان لا يزيد ولا ينقص فإن طريقته الاستدلال على بطلان الحديث بثبوت مايعارضه ﴿وقال البيهقى﴾ فى شعب الإيمان أنبأنا أبو

بكر الأشنانى أنبأنا أبو الحسن الطرايفى حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصى عن عبد الله بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس وأبى هريرة رضى الله عنهما قال الإيمان يزيد وينقص أخرجه ابن ماجه * وبإسناده حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا جرير بن عثمان الرحبى عن أبى حبيب الحارث ابن مخمر عن أبى الدرداء قال الإيمان يزيد وينقص أخرجه ابن ماجه ، وبإسناده حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن ربيعة الحضرمى عن أبى هريرة قال الإيمان يزيد وينقص ، وبه أنبأنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن أبى جعفر الخطمى عن أبيه عن جده عمير بن حبيب بن حماشة قال الإيمان يزيد وينقص فقيل له وما زيادته وما نقصانه ؟ قال إذا ذكرنا ذنباً وخشيناه فذلك زيادته وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه والله أعلم ﴿ الحاكم ﴾ أنبأنا أبو الحسن بن داوبة حدثنا جعفر بن سهل حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو مطيع البلخى حدثنا حاد بن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن وفد ثقيف جاؤا إلى النبى ﷺ فسألوه عن الإيمان هل يزيد وينقص ، فقال لا ، زيادته كفر ونقصانه شرك * موضوع أبو مطيع الحكم بن عبد الله كذا وكذا أبو المهزم وسرقه منه عثمان ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو أيضاً كذاب وضاع قال الحاكم إسناده فيه مظلمات والحديث باطل والذى تولى كبره أبو مطيع وسرقه منه عثمان فرواه عن حماد (قلت) قال فى الميزان عثمان بن عبد الله الأموى عن حماد ابن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة قال قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا جئناك نسألك عن الإيمان يزيد أو ينقص ، قال الإيمان مثبت فى القلب القلوب كالجبال الرواسى وزيادته ونقصه كفر ، فهذا وضعه أبو مطيع على حماد فسرقه منه هذا الشيخ ، انتهى . وكذا قال الجوزقانى فى الأباطيل وأورد

الحديث قال أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار حدثنا
أحمد بن على بن لال حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن عثمان بن أحمد
التيمى حدثنا جعفر بن سلمة السلمى حدثنا عثمان بن عبد الله الأموى حدثنا حماد
ابن سلمة به و الله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن على حدثنا محمد بن كرام
حدثنا أحمد بن عبد الله الشيبانى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن
أبيه مرفوعاً الإيمان لايزيد ولاينقص . موضوع : وضعه أحمد بن عبدالله الشيبانى
الجويبارى وضع ألوف أحاديث للكرامية ﴿ الجوزقانى ﴾ أنبانا أحمدبن نصر بن
أحمد الحافظ أنبأنا عبد الرحمن بن عمرو بن محمد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد
ابن بكار أنبأنا محمد بن الحسين بن على حدثنا محمد بن جعفر بن على بن أحمد بن
الأحنف بن قيس الخوارزمى حدثنا مأمون بن أحمد السلمى حدثنا أحمد بن عبدالله
الجويبارى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً
الإيمان قول والعمل شرائعه لايزيد ولاينقص ﴾ هذه من موضوعات الجويبارى
أيضاً ومأمون دجال (قلت) قال ابن عدى الجويبارى كان يضع الأحاديث لابن
كرام على مايريده وكان أبو كرام يضعها فى كتبه عنه ويسميه أحمد بن عبد الله
الشيبانى ، وقال الحاكم سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفى يقول سمعت
أبا العباس محمد بن إسحق السراج قال شهدت محمد بن إسمعيل البخارى ورفع إليه
كتاب من محمد بن كرام يسأله عن أحاديث منها سفيان بن عيينة عن الزهرى
عن سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال الإيمان لايزيد ولاينقص ومعمر عن الزهرى
عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الإيمان لايزيد ولا ينقص فكتب
البخارى على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد و الحبس
الطويل ، وقال الذهبي فى الميزان الجويبارى ممن يضرب المثل بكذبه ومن طاماته
عن إسحق بن نجيح الكذاب عن هشام بن حسان عن رجاله حضور مجلس عالم

خير من حضور ألف جنازة ومن ألف ركعة ومن ألف حجة ومن ألف غزوة وبه مرفوعاً أما علمت أن السنة تقضى على القرآن * وله عن أبى البحترى وهو شر منه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً من امتشط قائماً ركبه الدين ، وقال ابن حبان الجويبارى دجال من الدجاجلة روى عن الأئمة ألوف أحاديث ماحدثوا بشىء منها * وقال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ذكر البيهقى أن الجويبارى روى عن محمد بن عبد الله الفلسطينى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مسائل عبد الله بن سلام نحو ألف مسألة والفلسطينى لا يعرف وجويبر متروك ، قال البيهقى أما الجويبارى فإنى أعرفه حق المعرفة بوضع الحديث على رسول الله ﷺ فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث ، وسمعت الحاكم يقول اختلف الناس فى سماع الحسن من أبى هريرة فحكى لنا أنه ذكر ذلك بين يدى الجويبارى فروى حديثاً بسنده إلى النبى ﷺ قال سمع الحسن من أبى هريرة وقال أبو سعيد النقاش لانعرف أحداً أكثر وضعاً منه . وقال ابن حبان فى ترجمة إسحق بن نجيح الملطى تعلق به أحمد بن عبد الله الجويبارى فكان يروى ماوضعه إسحق ويضع عليه مالم يضع أيضاً . انتهى والله أعلم (ابن حبان) حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا محمد بن القاسم الطالقانى حدثنا عبد العزيز بن خالد حدثنا سفيان الثورى عن أبى هرون عن أبى سعيد مرفوعاً من زعم أن الإيمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر فإن تابوا وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله تعالى واستحلوا الكفر وخاصموا الله طهر الله الأرض منهم ألا فلا صلاة لهم ألا فلا زكاة لهم ألا فلا صوم لهم ألا فلا حج لهم ألا فلا دين لهم هم براء من رسول الله ﷺ ورسول الله برىء منهم ، موضوع : آفته الطالقانى كذاب خبيث من المرجئة كان يضع الحديث لمذهبه (الجوزقانى) أنبأنا القاضى أبو القاسم أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى الطبرى

أنبأنا أبو الفتح المظفر بن حمزة الجرجانى أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيبانى حدثنا أحمد بن محمد بن على الهروى حدثنا أحمد بن عبدالله الجويبارى حدثنا سلمة بن سلام عن بكر بن خنيس عن إبان عن أنس مرفوعاً من لم يميز ثلاثة ماله فى الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الإيمان والرزق من العمل والموت من المرض موضوع آفته الجويبارى والثلاثة فوقه متروكون ﴿ الجوزقانى ﴾ أنبأنا أبو العلاء نصر بن أحمد الأديب أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد حدثنا أبو العباس بن تركان حدثنا محمد بن الحسين ابن على حدثنا محمد بن جعفر بن على بن أحمد بن الأحنف بن قيس حدثنا مأمون بن أحمد السلمى حدثنا عبد الله بن مالك بن سليمان السعدى عن أبيه عن أبى الأحوص سلام بن سليم عن سلمة بن وردان عن أنس مرفوعاً صنفان من أمتى لاتنالهما شفاعتى المرجئة والقدرية قيل يارسول ما القدرية قال قوم يقولون لاقدر قيل فمن المرجئة قال قوم يكونون فى آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله تعالى . موضوع : آفته مأمون وعبد الله بن مالك وأبوه من خبثاء المرجئة وقال الجوزقانى مجهولان ﴿ الجوزقانى ﴾ أنبأنا محمد بن أبى محمد المروزى أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد المذكر حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد الجنازى حدثنا إبراهيم بن محمد الطميسى حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله السكسكى حدثنا محمد بن مقاتل الرازى حدثنا أبو العباس جعفر بن هرون الواسطى حدثنا سمعان بن مهدى عن أنس مرفوعاً أن أمتى على الخير مالم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا فى إيمانهم * وضعته المرجئة وفى إسناده مجاهيل وضعفاء (قلت) قال فى الميزان سمعان بن مهدى حيوان لايعرف ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها قبح الله من وضعها ، قال فى اللسان وهى من رواية محمد بن المقاتل الرازى عن جعفر بن هرون الواسطى عن سمعان وهى أكثر من ثلثمائة حديث

أكثر متونها موضوعة * وقال فى الميزان فى ترجمه محمد بن مقاتل الرازى تكلم فيه ولم يترك والله أعلم . وروى محمد بن تميم عن أنس مرفوعاً من قال الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له فى الإسلام نصيب وضعفه محمد بن تميم والله أعلم ﴿ الحسن بن سفيان ﴾ حدثنا على بن سلمة حدثنا يعقوب بن إسحق الحضرمى حدثنا معارك بن عباد عن عبدالله ابن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً أن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فيه لايصلح ومعارك منكر الحديث متروك (قلت) وشيخه أيضاً واه ولكن الجوزقانى أورد هذا الحديث على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث الثلاثة السابقة على عادته * وقال عقبة هذا حديث غريب والاستثناء فى الإيمان سنة فمن قال إنه مؤمن فليقل إن شاء الله تعالى وهذا ليس باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم * ثم أورد حديث جابر كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول يامقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك الحديث * وحديث ابن مسعود إن أحدكم يجمع خلقه الحديث * وحديث أبى هريرة فى المقبرة وإنا إن شاء الله بكم لاحقون * فجعل هذه الأحاديث دالة على سنة الاستثناء فى الإيمان وعلى بطلان تلك الأحاديث المعارضة لها . نعم قال الذهبى فى الميزان داود بن المحبر حدثنا معارك بن عباد القيسى عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً أن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فى كل حديثه * ثم قال الذهبى هذا حديث باطل قد يحتج به المرازقة الذين لو قيل لأحدهم أنت مسيلمة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى . وهذا الحديث غير الذى أورده المؤلف والآفة فيه من داود فإنه وضاع وقد أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس من طريقه والله أعلم ﴿ابن حبان﴾ حدثنا جعفر بن أحمد بن سلمة حدثنا عثمان بن عبد الله الأموى حدثنا غنيم ابن سالم عن أنس مرفوعاً من شك فى إيمانه فقد حبط عمله وهو فى الآخرة

من الخاسرين لا يصح : غنيم لا يحتج به وعثمان يضع . (قلت) قال فى الميزان : الظاهر أن غنيما هذا هو نعيم بن سالم أحد المشهورين بالكذب و إنما صغره بعضهم ، قال فى اللسان وهو كذلك فقد أخرج ابن عدى فى أثناء ترجمة نعيم بن سالم من طريق عثمان عن عبد الله الأموى حدثنا غنيم بن سالم من ولد قنبر عن أنس حدثنا أنه هو و الله أعلم ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو بشر عبد الله ابن الحسين حدثنا زيد بن رفاعة الهاشمى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن المغتر حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن رجل عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لا يكمل عبد الإيمان بالله حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله و التفويض إلى الله و التسليم لأمر الله و الرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب لله وأبغض لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان * قال الخطيب باطل بهذا الإسناد وابن المغتر لم يدرك عفان و أراه صنعه زيد بن رفاعة فإنه كان يضع الحديث. (قلت) لاينبغى أن يذكر فى الموضوعات فإنه وارد بغير هذا الإسناد ، قال البزار حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه حدثنا أبو اليمان حدثنا سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال خمس من الإيمان من لم يكن فيه شىء منها فلا إيمان له : التسليم لأمر الله ، و الرضى بقضاء الله والتفويض إلى أمر الله والتوكل على الله و الصبر عند الصدمة الأولى ، قال البزار علته سعيد بن سنان وآخر الحديث رواه أبو داود من حديث أبى أمامة مرفوعاً من أحب لله و أبغض لله و أعطى لله ومنع لله و أنكح لله فقد استكمل الإيمان * ورواه الترمذى من حديث معاذ بن أنس مثله و الله أعلم ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا محمد ابن محمد بن على بن المطيب أنبأنا عمر بين إبراهيم المقرى حدثنا بندار البصلانى حدثنا إبراهيم بن راشد حدثنا حجاج بن نصير حدثنا المنذر بن زيد الطائى عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مرفوعاً كما لاينفع مع الشرك شىء

كذلك لا يضر مع الإيمان شىء لا يصح النذر كذاب (قلت) له طريق آخر ، قال أبو نعيم فى الحلية حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه حدثنا إسحق بن إبراهيم ح وقال الطبرانى حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه حدثنا أبى أنبأنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل ، قال أبو نعيم غريب من حديث الثورى عن إبراهيم تفرد به يحيى بن اليمان ، وقال غير يحيى نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول انتهى ويحيى بن اليمان ثقة من رجال مسلم إلا أنه فلج فى آخر عمره فساء حفظه ، وقال الطبرانى حدثنا على ابن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمار الموصلى حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد المنتشر عن أبيه عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال من قال لا إله إلا الله لم تضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة ، قال الطبرانى هكذا رواه يحيى بن اليمان وخالفه الناس حدثنا على ابن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة ونزل على مسروق فقال سمعت عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ فذكر مثل حديث يحيى بن اليمان والله أعلم

﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن خالد حدثنا مروان ابن محمد حدثنا رشدين حدثنى معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبى أمامة مرفوعاً يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة رجل له رداء فيأتى الرب فيقول يارب منك خرجت وإليك أعود فشفعنى اليوم فيمن شئت فيقول قد شفعتك فيبسط رداءه فيسيب إليه الناس فمن تسيب إليه بسبب أدخله الجنة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى حديث الديك رشدين ضعيف ولكن

لم يبلغ إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، انتهى . وقد روى له الترمذى و ابن ماجه وقال فيه أحمد لا يبـالى عمن روى ، لا بأس به فى الرقاق وقال أرجو أنه صالح الحديث وقال الذهبى كان عابداً صالحاً سيء الحفظ والله اعلم ﴿ الطبرانى ﴾ حدثنا خلف بن عمرو العكبرى حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر الجهنى ، قال قال رسول الله ﷺ من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة ، قال ابن معين ليس هذا الحديث بشيء ، ومحمد بن معاوية حدث بما ليس له أصل كهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن عمران قوله (قلت) نقل بعضهم أن أحمد وثق محمد بن معاوية هذا ، وقال أبو زرعه كان شيخاً صالحاً إلا أنه كان كلما لقن يتلقن وله متابع جليل أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب أنبأنا أبو محمد النجيبى حدثنا يحيى بن الربيع العبدى حدثنا عبد السلام بن محمد الأموى حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا الليث بن سعد به ، وسعيد أحد الأئمة الثقات أخرج له الشيخان و الله أعلم .

﴿ كتاب المبتـدا ﴾

﴿أبو الحسين﴾ ابن المنادى فى الملاحم حدثنا هرون بن على بن الحكم حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مرداس الباهلى حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد القرشى حدثنا محمد بن موسى الشيبانى حدثنا مسلمة بن الصلت حدثنا أبو على حازم بن المنذر العنزى حدثنا عمر بن صبيح عن مقاتل بن حبان عن شهر بن حوشب عن حذيفة قال أبو على وحدثنا الأعمش عن سليمان بن موسى عن القاسم بن مخيمرة عن على بن أبى طالب وحذيفة و ابن عباس أنهم كانوا جلوساً ذات يوم فجاء رجل

فقال إنى سمعت العجب فقال له حذيفة وماذاك قال سمعت رجالا يتحدثون فى الشمس والقمر فقال وما كانوا يتحدثون فقال زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عفيران فيقذفان فى جهنم فقال على وابن عباس وحذيفة كذبوا الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ألم تر إلى قوله تعالى (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) يعنى دائبين فى طاعة الله فكيف يعذب الله عبدين يثنى عليهما أنهما دائبان فى طاعته فقالوا الحذيفة حدثنا رحمك الله فقال حذيفة بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه أحكاماً فلم يبق من غيره غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان فى سابق علمه أنه يدعها شمساً فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان فى سابق علمه أن يطمسها ويحولها قمراً فإنه خلقها دون الشمس فى الضوء ولكن إنما يرى الناس صغرهما لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ولو تركهما الله كما خلقهما فى بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ولكان الأجير ليس له وقت يستريح فيه ولا وقت يأخذ فيه أجره ولكان الصائم لايدرى إلى متى يصوم ومتى يفطر ولكانت المرأة لا تدرى كيف تعتد، ولكان الديان لا يدرون متى تحل ديونهم ولكان الناس لايدرون أحوال معايشهم ولايدرون متى يسكنون لراحة أجسامهم ولكانت الأمة المطهدة والمملوك المقهور والبهيمة المسخرة ليس لهم وقت راحة فكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل فأمر بجناحه على وجه القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فمحا عنه الضوء وبقى فيه النور فذلك قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) فالسواد الذى ترونه فى القمر شبه الخيوط إنما هو أثر ذلك المحو، قال وخلق الله الشمس على عجلة من ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستون عروة وخلق الله القمر مثل ذلك ووكل بالشمس وعجلتها ثلثمائة وستين ملكاً من ملائكة أهل السماء الدنيا قد تعلق كل

ملك منهم بعروة من تلك العرى والقمر مثل ذلك وخلق لهما مشارق ومغارب فى قطرى الأرض وكنفى السماء ثمانين ومائة عين فى المشرق وثمانين ومائة عين فى المغرب فكل يوم لهما مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعاً وأولها مغرباً فأطول ما يكون النهار فى الصيف إلى آخرها وآخرها مغرباً وأقصر ما يكون النهار فى الشتاء وذلك قول الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين يعنى آخر ههنا وههنا لم يذكر ما بين ذلك من عدة العيون ثم جمعها بعد فقال رب المشارق والمغارب فذكر عدة تلك العيون كلها * قال وخلق الله بحراً بينه وبين السماء مقدار ثلاث فراسخ وهو قائم بأمر الله فى الهواء لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذنب البحر جار فى سرعة السهم ثم انطباقه ما بين المشرق والمغرب فتجرى الشمس والقمر والنجوم الخنس فى حنك البحر فوالذى نفس محمد بيده لو أن الشمس دنت من ذلك البحر لأحرقت كل شىء على وجه الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك البحر حتى تعاينه الناس كهيئته لافتتن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه فقال حذيفة بأبى أنت وأمى يارسول الله إنك ماذكرت مجرى الخنس فى القرآن إلا ما كان من ذكرك اليوم فما الخنس يارسول الله فقال ياحذيفة هى خمسة كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل، فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الغاربات الجاريات مثل الشمس والقمر * وأما سائر الكواكب فإنها معلقة بين السماء تعليق القناديل من المساجد ونجوم السماء لهن دوران بالتسبيح والتقديس فإن أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة هنا ومرة ههنا فإن الكواكب تدور معه وكلها تزول سوى هذه الخمسة، ثم قال رسول الله ﷺ ما أعجب خلق الرحمن وما بقى من قدرته فيما لم نر أعجب من ذلك وأعجب وذلك قول جبريل لسارة أتعجبين من أمر الله. وذلك أن لله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين

فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من أبواب تلك المدينتين عشرة آلف فى الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لاتنوبهم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ فى الصور اسم إحداهما جابرسا والأخرى جابلقا ومن ورائهما ثلاث أمم تنسك وتارس وتأويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وأن جبريل عليه السلام انطلق بى ليلة أسرى بى من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، فدعوت يأجوج ومأجوج إلى دين الله عز وجل وعبادته، فأنكروا ما جئتهم به فهم فى النار ثم انطلق بى إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا فى الدين من أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم، فأهل المدينة التى بالمشرق من بقايا عاد من نسل ثمود من نسل مؤمنيهم الذين كانوا آمنوا بصالح ثم انطلق بى إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله فأنكروا مادعوتهم إليه فهم فى النار مع يأجوج ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا يجرونها فى ذلك البحر الغمر راكبة فإذا أراد الله تعالى أن يرى العباد آية من الآيات يستعتبهم رجوعاً عن معصيته وإقبالا إلى طاعته خرت الشمس عن عجلتها فتقع فى غمر ذلك البحر، فإن أراد الله تعالى أن يعظم الآية ويشتد تخويف العباد خرت الشمس كلها عن العجلة حتى لايبقى على العجلة منها شىء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وإذا أراد الله أن يعجل آية دون آية خر منها النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر فى الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة، فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين فرقة يقلبون الشمس ويجرونها نحو العجلة وفرقة يقلبون الشمس على العجلة يجرونها نحو البحر وهم فى ذلك يقودونها على مقدار ساعات النهار ليلا كان ذلك أو نهاراً حتى لايزيد فى طلوعها شىء فإذا حملوا الشمس فوضعوها على العجلة حمدوا الله على

ماقواهم من ذلك ، وقد جعل لهم تلك القوة وأفهمهم علم ذلك فهم لايقصرون عن ذلك شيئاً ثم يجرونها بإذن الله تعالى حتى يبلغوا بها إلى المغرب ثم يدخلونها باب العين التى تغرب فيها فتسقط من أفق السماء خلف البحر ثم ترتفع فى سرعة طيران الملائـكة إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فطلع من العين التى وقت الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله تعالى بالليل ملـكا من الملائـكة وخلق الله حجباً من ظلمة من المشرق عدد الليالى فى الدنيا على البحر السابع فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال يراعى الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلا قليلا حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطرى الأرض وكنفى السماء ثم يسوق ظلمة الليل بجناحيه إلى المغرب قليلا قليلا حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع ، فإذا نقل تلك الظلمة من المشرق إلى المغرب نفخ فى الصور وانصرفت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتى الوقت الذى ضرب لتوبة العباد فتنتشر المعاصى فى الأرض وتـكثر الفواحش ويظهر المعروف فلا يأمر به أحـد ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد وتـكثر أولاد الخبثة ويلى أمورهم السفهاء ويكثر أتباعهم من السفهاء وتظهر فيهم الأباطيل ويتعاونون على ربهم ويتزينون بألسنتهم ويعيبون العلماء من أولى الألباب ويتخذونهم سخرياً حتى يصير الباطل منهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة الباطل ويـكثر فيهم ضرب المعـازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بألسنتهم ويصغوا قلوبهم إلى الدنيا يحادون الله ورسوله ويصير المؤمن بينهم بالتقية والـكتمان ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقتيل بالموعظة فإذا فعلوا ذلك قلت الصدقة حتى يطوف السائل مابين الجمعة إلى الجمعة

فلا يعطى ديناراً ولا درهماً و يبخل الناس بما عندهم حتى يظن الغنى أنه لا يكفيه ما عنده و يقطع كل ذى رحم رحمه فإذا فعلوا ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلما سجدت واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلاتجاب حتى يوافيها القمر فتكون الشمس مقدار ثلاث ليال والقمر مقدار ليلتين ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المتهجدون وهم حنيفية عصابة قليلة فى ذلة من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معايشهم فيقوم أحدهم بقية تلك الليلة يصلى مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيستنكر ذلك ثم يقول لعلى قد خففت قراءتى إذ قمت قبل حينى فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذه النوم فيقوم فيصلى الثانية مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكاراً ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هى قد صارت كهيئتها من الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه الثالثة فلا يأخذه النوم ثم يقوم أيضاً فيصلى مقدار ورده فلا يرى الصبح فيخرج و ينظر إلى السماء فيخنقهم البكاء فينادى بعضهم بعضاً فيجتمع المتهجدون فى كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك كانوا يتواصلون و يتعارفون فلا يزالون فى غفلتهم فإذا تم للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين أرسل الله تعالى إليهما جبريل فقال لهما إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى المغرب لتطلعا منه فإنه لاضوء لكما عندنا اليوم ولا نور فيبكيان عند ذلك وجلا من الله تعالى وتبكى الملائكة لبكائهما مع مايخالطهما من الخوف فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب فبينما الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس إليهما فإذا هما أسودان كهيئتهما فى حال كسوفهما قبل ذلك لاضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قول الله عز وجل إذا الشمس كورت وقوله وخسف القمر وقوله وجمع الشمس والقمر قال فيرتفعان ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء وهو منصفهما فيجيئهما جبريل عليه السلام فيأخذ بقرنيهما فيردهما إلى المغرب آفلا و يغربهما فى تلك العيون ولكن يغربهما فى باب

التوبة ، فقال عمر بن الخطاب بأبى وأمى يا رسول الله وماباب التوبة ؟ قال ياعمر خلق الله تعالى خلف المغرب مصراعين من ذهب مكللين بالجوهر للتوبة فلا يتوب أحد من ولد آدم توبة نصوحاً إلا ولجت توبته فى ذلك الباب ثم ترفع إلى الله عز وجل * فقال حذيفة بأبى أنت وأمى يارسول الله وماالتوبة النصوح ؟ قال الندم على ما فات منه فلا يعود إليه كما لايعود اللبن إلى الضرع * قال حذيفة يارسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك وكيف بالناس بعد ذلك قال ياحذيفة أما الشمس والقمر فإنهما يعودان فإذا أغربهما الله فى ذلك الباب رد المصراعين فالتأم مابينهما كأن لم يكن فيما بينهما صدع قط فلا ينفع نفساً بعد ذلك إيمانها لم تـكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً ولا تقبل من عبد حسنة إلا من كان قبل محسناً فإنه يجزى له وعليه فتطلع الشمس عليهم وتغرب كما كانت قبل * فأما الناس فإنهم بعد مايرون من فظيع تلك الآية وعظمها يلحون على الدنيا حتى يغرسوا فيها الأشجار ويشققوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهورها البنيان ، وأما الدنيا فلو أنتج رجل مهراً لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة والذى نفس محمد بيده إن الأيام والليالى أسرع من مر السحاب لا يدرى الرجل متى يمسى ومتى يصبح ثم تقوم القيامة فوالذى نفسى بيده لتأتينهم وإن الرجل قد انصرف بلبن لقحته من تحتها فما يذوقه ولا يطعمه وإن الرجل فى فيـه اللقمة فما يسيغها فذلك قول الله تعالى : « ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لايشعرون » قال وأما الشمس والقمر فإنهما يعودان إلى ما خلقهما الله منه فذلك قوله تعالى: « إنه هو يبدىء ويعيد » فيعيدهما إلى ماخلقهما منه ، قال حذيفة بأبى أنت وأمى فـكيف قيام الساعة وكيف الناس فى تلك الحال ؟ فقال رسول الله ﷺ ياحذيفة بينما الناس فى أسواقهم أسر ما كانوا بدنياهم وأحرص ما كانوا عليها ، فبين كيال يكيل ووزان يزن وبين مشتر وبائع إذ أتتهم الصيحة فخرت الملائـكة صرعى موتى على خدودهم ، وخر الآدميون صرعى موتى على خدودهم ، فذلك قوله

تعالى : « ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون» قال فلا يستطيع أحدهم أن يرى صاحبه ولا يرجع إلى أهله وتخر الوحوش على جنوبها موتى ، وتخر الطير من أوكارها ومن جو السماء موتى ، وتموت السباع فى الغياض والآجام والفيافى وتموت الحيتان فى لجج البحار والهوام فى بطون الأرض فلا يبقى من خلق ربنا عز وجل إلا أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فيقول الله لجبريل مت فيموت ثم يقول لإسرافيل مت فيموت ثم يقول لميكائيل مت فيموت ثم يقول لملك الموت يا ملك الموت ما من نفس إلا وهى ذائقة الموت فمت فيصيح ملك الموت صيحة فيخر ثم ينادى السموات فتنطوى على مافيها كطى السجل للكتاب والسموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لاتستبين فى قبضة ربنا تبارك وتعالى كما لو أن حبة من خردل أرسلت فى رمال الأرض و بحورها لم تستبن ، فكذلك السموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لاتستبين فى قبضة ربنا عز وجل . ثم يقول الله تبارك وتعالى أين الملوك وأين الجبابرة لمن الملك اليوم ثم يرد على نفسه لله الواحد القهار . ثم بقولها الثانية والثالثة ثم يأذن الله للسموات فيتمسكن كما كن ويأذن للأرضين فينسطحن كما كن ثم يأذن الله لصاحب الصور فيقوم فينفخ نفخة فتقشعر الأرض منها وتلفظ ما فيها ويسعى كل عضو إلى عضوه ، ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان وهو تحت العرش فيمطر عليهم شبيهاً بمنى الرجال أربعين يوماً وليلة حتى تنبت اللحوم على أجسامها كما تنبت الطراثيث على وجه الأرض ثم يؤذن له فى النفخة الثانية فينفخ فى الصور فتخرج الأرواح فتدخل كل روح فى الجسد الذى خرجت منه ✡ قال حذيفة قلت يارسول الله هل تعرف الروح الجسد ؟ قال نعم يا حذيفة إن الروح لأعرف بالجسد الذى خرجت منه من أحدكم بمنزله ، فيقوم الناس فى ظلمة لايبصر أحدهم صاحبه فيمكثون مقدار ثلاثين سنة ثم تنجلى عنهم الظلمة وتنفجر البحار وتضرم ناراً ويحشر كل شىء فوجاً لفيفاً ليس يختلط المؤمن بالكافر ولا

الكافر بالمؤمن ويقوم صاحب الصور على صخرة بيت المقدس فيحشر الناس حفاة عراة مشاة غرلا ماعلى أحد منهم طحابة وقد دنت الشمس فوق رؤسهم فبينهم وبينهما سنتان وقد أمدت بحر عشر سنين فيسمع لأجواف المشركين غق غق فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهى بناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم بإذن الله فيقوم الناس عليها ثم جثا رسول الله ﷺ على ركبتيه فقال ليس قياماً على أقدامهم ولكن شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يلتفت أحد منهم يميناً ولا شمالا ولا خلفاً وقد اشتغلت كل نفس بما أتاها فذلك قوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فيقومون مقدار مائة سنة فوالذى نفسى بيده إن تلك المائة سنة كقومة فى صلاة واحدة فإذا تم مقدار مائة سنة انشقت السماء الدنيا وهبط سكانها وهم أكثر من أهل الأرض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء الثانية ويهبط سكانها وهم أكثر ممن هبط من سماء الدنيا ومن أهل الأرض مرتين ولا تزال تنشق سماء سماء ويهبط سكانها أكثر ممن هبط من ست سموات ومن أهل الأرض مرتين ثم يجيء الرب تبارك وتعالى فى ظلل من الغمام فأول شيء يكلم البهائم فيقول يابهائمى إنما خلقتكم لولد آدم فكيف كانت طاعتكم لهم وهو أعلم بذلك فتقول البهائم ربنا خلقتنا لهم فكلفونا مالم نطق وصبرنا طلباً لمرضاتك فيقول الله عز وجل صدقتم يابهائمى إنكم طلبتم رضاى فأنا عنكم راض ومن رضاى عنكم اليوم إنى لاأريكم أهوال جهنم فكونوا تراباً ومدراً فعندذلك يقول الكافر ياليتنى كنت تراباً * ثم تذهب الأرض السفلى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وتبقى هذه الأرض فتكفأ بأهلها كما تكفأ السفينة فى لجة البحر إذا خفقتها الرياح فيقول الآدميون أليست هذه الأرض التى كنا نزرع عليها ونمشى على ظهرها ونبنى عليها البنيان فمالها اليوم لا تقر فتجاوبهم فتقول يا أهلاه أنا الأرض التى مهدنى الرب لكم كان لى ميقات معلوم فأنا شاهدة عليكم بما عملتم على ظهرى ثم عليكم السلام فلا تروني أبداً ولا أراكم فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها إن خيراً

فخير و إن سراً فشر * ثم تذهب هذه الأرض وتأتى أرض بيضاء لم يعمل عليها المعاصى ولم يسفك عليها الدماء فعليها يحاسب الخلق ثم يجاء بالنار مزمومة بسبعين ألف زمام يأخذ بكل زمام سبعون ألف ملك من الملائكة لو أن ملكاً منهم أذن له لالتقم أهل الجمع فإذا كانت من الآدميين على مسيرة أربعمائة سنة زفرت زفرة فيتجلى الناس السكر وتطير القلوب إلى الحناجر فلا يستطيع أحد منهم النفس إلا بعد جهد جهيد ، ثم يأخذهم من ذلك الغم حتى يلجمهم العرق فى مكانهم فتستأذن الرحمن فى السجود فيأذن لها فتقول الحمد لله الذى جعلنى أنتقم لله ممن عصاه ولم يجعلنى آدمياً فينتقم منى ثم تزين الجنة فإذا كانت من الآدميين على مسيرة خمسمائة سنة يجد المؤمنون ريحها وروحها فتسكن نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتثبت عقولهم ويلقنهم الله حجج ذنوبهم ثم تنصب الموازين وتنشر الدواوين ثم ينادى أين فلان ابن فلان قم إلى الحساب فيقومون فيشهدون للرسل أنهم قد بلغوا رسالات ربهم فأتم حجة الرسل يوم القيامة فينادى رجل رجل فيالها من سعادة لاشقوة بعدها ويالها من شقوة لاسعادة بعدها * فإذا قضى بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بعث الله عز وجل ملائكة إلى أمتى خاصة وذلك فى مقدار يوم الجمعة معهم التحف و الهدايا من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن ربكم رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم أرضيتم الجنة قراراً ومنزلا فيقولون هو السلام ومنه السلام و إليه يرجع السلام فيقولون إن الرب قد أذن لكم فى الزيارة إليه فيركبون نوقاً صفراً و بيضاً رحالاتها الذهب و أزمتها الياقوت تخطر فى رمال الكافور أنا قائدهم و بلال على مقدمتهم ووجه بلال أشد نوراً من القمر ليلة البدر والمؤذنون حوله بتلك المنزلة وأهل حرم الله تعالى أدنى الناس منى ثم أهل حرمى الذين يلونهم ثم بعدهم الأفضل ، فالأفضل فيسيرون ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع فى الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان فى جنانهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا قد ازدادت جناتنا حسناً على حسنها

ونوراً على نورها فيقولون هذا محمد وأمته يزورون رب العزة ، فيقولون لئن كان محمد وأمته بهذه المنزلة والكرامة ثم يعاينون وجه رب العزة فياليتنا كنا من أمة محمد فيسيرون حتى ينتهوا إلى شجرة يقال لها شجرة طوبى وهى على شط نهر الكوثر وهى لمحمد ليس فى الجنة قصر من قصور أمة محمد إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة فينزلون تحتها فيقول الرب عز وجل ياجبريل أكس أهل الجنة فيكسى أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لوسعتها من ثياب الجنة ثم يقول الله عز وجل ياجبريل عطر أهل الجنة فيسعى الولدان بالطيب فيطيبون ثم يقول الله عز وجل ياجبريل فكه أهل الجنة فيسعى الولدان بالفاكهة ثم يقول الله عز وجل ارفعوا الحجب عنى حتى ينظر أوليائى إلى وجهى فإنهم عبدونى ولم يرونى وعرفتنى قلوبهم ولم تنظر إلى أبصارهم فتقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف يستطيع الآدميون ذلك فيقول الله عز وجل ياملائكتى إنى طالما رأيت وجوههم معفرة فى التراب لوجهى وطالما رأيتهم صواماً لوجهى فى يوم شديد الظمأ وطالما رأيتهم يعملون الأعمال ابتغاء رحمتى ورجاء ثوابى ، وطالما رأيتهم يزورونى إلى بيتى من كل فج عميق وطالما رأيتهم وعيونهم تجرى بالدموع من خشيتى يحق للقوم على أن أعطى أبصارهم من القوة مايستطيعون به النظر إلى وجهى فرفع الحجب فيخرون سجداً فيقولون سبحانك لانريد جناناً ولا أزواجاً ولا نريد إلا النظر إلى وجهك فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤسكم يا عبادى فإنها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندى مقدار كل جمعة كما كنتم تزورونى فى بيتى ، موضوع : فى إسناده مجاهيل وضعفاء (قلت) مسلمة بن الصلت متروك وعمر بن صبيح مشهور بالوضع قال ابن المنادي عقب إخراجه قد تأملت هذا الحديث قديماً فإذا متنه قد أتى متفرقاً عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مسنداً * قال وقد ألفيت رواية ابن عباس المسندة يرويها صلاح بإسناده فى الحال أبو فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوى

عن عثمان بن عبد الرحمن أبى عبد الرحمن القرشى المعروف بالطرايفى أنه حدثهم
حدثنا محمد بن عمر عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بينما ابن عباس ذات يوم
جالساً إذ جاءه رجل فقال ياأبا العباس سمعت اليوم من كعب الأحبار حديثاً ذكر
فيه الشمس والقمر وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولا ، فقال له ابن عباس وماهو ؟
فقال ذكر عن ابن عمرو أنه قال يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران
فيقذفان فى جهنم * قال عكرمة فاحتفز ابن عباس وكان متكئاً وغضب وقال إن
الله أكرم وأجل من أن يعذب على طاعته أحداً ثم قال قال الله تبارك وتعالى
«وسخر لكم الشمس والقمر دائبين» يعنى إنهما فى طاعته دائبان فكيف يعذب
عبدين خلقهما لطاعته وأثنى عليهما أنهما له مطيعان * ثم إن ابن عباس استرجع
مراراً وأخذ عوداً من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه * فقال
ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فى الشمس والقمر وابتداء خلقهما
فقلنا بلى رحمك الله فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال
إن الله عز وجل لما أبرم خلقه إحكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من
نور عرشه فذكر الحديث الذي أورده عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن
عكرمة به على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة ، انتهى : ما أورده ابن
المنادى وهذا الإسناد ما فيه متهم * وقال ابن مردويه فى تفسيره حدثنا عبد الله
ابن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمى حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن
إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال إن الله
تبارك وتعالى خلق شمسين من نور عرشه فذكر الحديث إلى قوله وليأتينهم بغتة
وهم لايشعرون * وعبد المنعم كذاب وقال ابن مردويه أيضاً حدثنا على بن محمد بن
إبراهيم البيع حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا على بن بشر حدثنا حفص
ابن عمر الهمدانى الكوفى حدثنا حفص بن معاوية ونوح بن أبى مريم عن مقاتل
ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله ﷺ

يقول فى الشمس والقمر و بدء خلقهما ومصير أمرهما فقلنا بلى يرحمك الله فقال إن
رسول الله ﷺ سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خاقه أحكاماً فلم يبق من خلقه
إلا آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان فى سابق علمه أن يدعها شمساً فإنه
خلقها مثل الدنيا مابين مشرقها ومغربها ، وأما ما كان فى سابق علمه أن يطمسها
و يحولها قمراً فإنه خلقها دون الشمس فى العظم ولـكن إنما يرى صغرهما من شدة ارتفاعهما
فى السماء و بعدهما من الأرض فذكر الحديث إلى قوله وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون *
وزاد عقبة فإذا قامت القيامة وقضى الله تعالى بين أهل الدارين وميز بين أهل الجنة
والنار ولما يدخلوها بعد إذ يدعو الرب الشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين
قد وقعا فى زلازل وبلابل ترعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة الرحمن ، فإذا
كانا حيال العرش خرا لله ساجدين فيقولان إلهنا قد علمت طاعتنا لك ودؤبنا
فى عبادتك وسرعتنا للمضى فى أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا
فقد علمت أنا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك فيقول الرب صدقتما فإنى
قضيت على نفسى أنى أبدىء وأعيد وأعيدكما إلى ما بدأتـكما منه فارجعا إلى ماخاقتما
منه فيقولان ربنا مم خاقتنا فيقول خلقتكما من نور عرشى فارجعا إليه فيلتمع من
كل واحد منهما برقة تختطف الأبصار فيختلطان بنور العرش فذلك قوله تعالى
«إنه هو يبدىء و يعيد» وقال أبو الشيخ فى العظمة حدثنا إبراهيم بن محمد بن على
الرازى حدثنا أبو يعقوب إسحق بن أبى حمزة حدثنا حماد بن محمد السلمى أبو القاسم
المروزى حدثنا أبو عصمة نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن
ابن عباس فذكره بطوله *. والزيادة المذكورة إلى قوله فذلك قوله إنه هو يبدىء
و يعيد * وأما بقيـة الحديث من هنـا إلى آخره فما من جملة منه إلا وقد وردت
فى حديث أو أحاديث وهو عندى أشبه شىء بحديث الصور الذى رواه إسماعيل
ابن رافع وتـكلموا فيه * وقال بعض الحفاظ إنه وردت أجزاؤه مفرقة فى عدة
أحاديث فجمعها إسماعيل وساقه سياقاً واحداً ، وقد روى ابن مردويه قصة بعثته

صلى الله عليه وسلم إلى يأجوج ومأجوج من وجه آخر عن نوح فقال حدثنا سليمان ابن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ بعثنى الله تعالى حين أسري بى إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وعبادته فأبوا أن يجيبونى فهم فى النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس ولقصة الشمسين والمحو شواهد قال البيهقى في دلائل النبوة حدثنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن أبى معشر المدنى عن سعيد المقبرى أن عبد الله بن سلام سأل النبى ﷺ عن السواد الذى فى القمر ؟ فقال إنهما كانا شمسين فقال الله تعالى : «وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل» فالسواد الذى رأيت هو المحو * وقال ابن مردويه حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو يحيى حدثنا سهل حدثنا أبو مالك عن حجاج عن سلمة عن أبى الطفيل عن على فى قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين إلى آخر الآية ، قال كان الليل والنهار سواء فمحا الله آية الليل فجعلها مظلمة وترك آية النهار كما هى وورد نحوه عن ابن عباس وعكرمة ومحمد بن كعب القرظى وغيرهم ولقصة الأيام الثلاث شواهد قال ابن أبى حاتم فى تفسيره عن عبدالله بن مسعود قال أتينا النبى ﷺ يوماً فقال أيسركم أنكم ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أيسركم أنكم ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذى نفسى بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة إن مثلكم فى سائر الأمم كمثل شعرة بيضاء فى جنب ثور أسود إن بعدكم يأجوج ومأجوج إن الرجل ليترك بعده من الذرية ألفاً فما زاد و إن وراءهم ثلاث أمم منسك وتأويل وتاريس لا يعلم عدتهم إلا الله تعالى وقال الطبرانى حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهانى حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا المغيرة بن مسلم عن أبى إسحق عن وهب بن جابر عن عبدالله بن عمرو عن النبى ﷺ قال إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معايشهم ولم يمت منهم رجل

إلا ترك من دونه ألفاً وصاعداً وإن من ورائهم ثلاث أمم تأويل وتاريس ومنسك أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم والبيهقي في البعث * ولقصة طلوع القمر مع الشمس من المغرب شاهد قال ابن الفريابي في تفسيره حدثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود في قوله تعالى: « يوم يأت بعض آيات ربك » قال طلوع الشمس مع القمر من مغربها كالبعيرين القرنين إسناده صحيح * ولقصة طول الليل عند طلوع الشمس من مغربها شواهد قال ابن مردويه حدثنا محمد بن على بن سهل حدثنا محمد بن يوسف الرازى حدثنا إدريس ابن على الرازى حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا سفيان عن منصور عن ربعى عن حذيفة قال سألت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ما آية طلوع الشمس من مغربها قال تطول تلك الليلة حتى تكون قدر ليلتين فيقوم المصلون لحينهم الذى كانوا يصلون فيه فيعملون كما يعملون قبلها والنجوم لا تسرى قد قامت مكانها ثم يرقدون ثم يقومون فيصلون ثم يرقدون ثم يقومون فتكل جنوبهم حتى يتطاول عليهم الليل فيفزع الناس ولا يصبحون فبينما هم ينتظرون طلوع الشمس من مشرقها إذ طلعت من مغربها فإذا رآها الناس آمنوا فلا ينفعهم إيمانهم * وقال ابن مردويه حدثنا محمد بن على بن دحيم حدثنا أحمد بن حازم أنبأنا ضرار ابن صرد حدثنا ابن فضيل عن سليمان بن يزيد عن عبد الله بن أبي أوفى سمعت رسول الله ﷺ يقول ليأتين على الناس ليلة تعدل ثلاث ليال من لياليكم هذه فإذا كان ذلك يعرفها المتقون يقوم أحدهم فيقرأ حزبه ثم ينام فبينما هم كذلك ماج الناس بعضهم فى بعض وقالوا ماهذه؟ فيفزعون إلى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها حتى إذا صارت فى وسط السماء رجعت وطلعت من مطلعها * وقال ابن مردويه حدثنا أحمد بن كامل حدثنا محمد بن سعد العوفى حدثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله ﷺ عشية من العشيات فقال لهم يا عباد الله توبوا إلى الله فإنكم توشكوا أن ترد الشمس من قبل

المغرب فإذا فعلت ذلك حبست التوبة وطوى العمل وختم الإيمان فقال الناس هل لذلك من آية يارسول الله ؟ فقال آية تلكم الليلة أن تطول كقدر ثلاث ليال فيستيقظ الذين يخشون ربهم فيصلون فيقضون صلاتهم والليل مكانه لم ينقض ، ثم يأتون مضاجعهم فيضطجعون حتى إذا استيقظوا والليل مكانه فإذا رأوا ذلك خافوا أن يكون ذلك بين يدى أمر عظيم فإذا أصبحوا ثارت عليهم طلوع الشمس فبينما هم ينتظرونها إذ طلعت عليهم من قبل المغرب ، وقال أبو الشيخ فى العظمة حدثنا الوليد بن أبان عن أبى حاتم حدثنا محمد بن عمران حدثنى أبى حدثنى ابن أبى ليلى عن إسمعيل بن رجاء عن سعد بن أياس أبى عمر الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال : إن الشمس إذا غربت سجدت تحت العرش فإذا حضر طلوعها سجدت ثم استأذنت فيؤذن لها فإذا كان اليوم الذى تحبس فيه سجدت ثم استأذنت فيقال لها اثبتى فتحبس مقدار ليلتين و يفزع لها المتهجدون ، و ينادى الرجل تلك الليلة جاره يافلان ما شأننا الليلة لقد نمت حتى شبعت وصليت حتى أعييت ثم يقال لها اطلعى من حيث غربت أخرجه البيهقى فى البعث والله أعلم ﴿ابن عدي﴾ حدثنا محمد بن الحسن البصرى حدثنا على بن بحر أنبأنا على بن أبى على اللهبى عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً إن لله ديكا عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فإذا كانت هدة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة ، موضوع : على بن أبى على متروك يروى الموضوعات لا يحتج به (قلت) لم يتهم بوضع وقد أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان وتفرد بهذا الإسناد على بن أبى على اللهبى وكان ضعيفاً قال وروى عن زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة عن النبى ﷺ أتم منه انتهى والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا على بن إبراهيم بن الهيثم حدثنا أحمد ابن على بن الأفطح حدثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى عن أبيه عن العرس ابن عميرة مرفوعاً إن لله تعالى ديكا براثنه فى الأرض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة و يصرخ له ديك السموات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ

ديك السموات ديكة الأرض سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، موضوع :
يحيى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على جهة
التعجب (قلت) خالفه غيره وقال ابن عدى هو من أهل المغرب حدث عنه ابنه
وغيره وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى وسئل عنه فقال
شيخ أرجو أن يكون صدوقاً وللحديث شواهد من طرق متعددة ، قال أبو الشيخ
فى العظمة حدثنا محمد بن العباس حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا عبد العزيز بن
عبد الوارث حدثنا حرب بن سريج حدثتنا زينب بنت يزيد العتكية قالت كنا
عند عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عز وجل
ديكا رجلاه تحت سبع أرضين ورأسه قد جاوز سبع سموات يسبح فى أوقات الصلاة
فلا يبقى ديك من ديكة الأرض إلا أجابه * حدثنا محمد بن العباس حدثنا الفضل
ابن سهل حدثنا إسحق بن منصور السلولى حدثنا إسرائيل عن معاوية بن إسحق
عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل
أذن لى أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض ورأسه مثنية تحت العرش
وهو يقول سبحانك ما أعظمك ربنا فيرد عليه مايعلم ذلك من حلف بى كاذباً *
أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن محمد بن العباس به وأخرجه الحاكم فى المستدرك
من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بن موسى به وقال صحيح الإسناد ، حدثنا
إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عيسى بن يونس الرملى حدثنا أيوب بن سويد
عن إدريس يعنى الأودى عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ
إن لله عز وجل ديكا براثنه فى الأرض السفلى وعنقه مثنى تحت العرش وجناحاه
فى الهواء يخفق بهما بسحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا إله غيره ، أيوب
روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه وضعفه أحمد وجماعة وباقى رجال الإسناد
تقدمت حدثنا أحمد بن روح حدثنا محمد بن داود وعلى بن داود القنطريان قالا حدثنا
عبد الله بن صالح حدثنى رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبى حبيب

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إن لله عز وجل ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له فى المشرق وجناح له فى المغرب وقوائمه فى الأرض السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فإذا كان فى السحر الأعلى خفق بجناحه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا إله غيره فعند ذلك تضرب الديكة بأجنحتها وتصيح فإذا كان يوم القيامة قال الله تعالى له ضم جناحيك وغض صوتك فيعلم أهل السماء والأرض أن الساعة قد اقتربت ، رجاله ثقات سوى رشدين وقد روى له الترمذى وابن ماجه وكان رجلا عابداً صالحاً سيء الحفظ ، حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا بن حميد حدثنا أسلمة بن الفضل حدثنى ابن إسحق عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس رفع الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن مما خلق الله تبارك ديكا براثنه على الأرض السابعة وعرفه منطو تحت العرش قد أحاط جناحاه بالأفقين فإذا بقى ثلث الليل الآخر ضرب بجناحه ثم قالوا سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا إله لنا غيره فيسمعها من بين الخافقين إلا الثقلين فيرون أن الديكة إنما تضرب بأجنحتها وتصرخ إذا سمعت ذلك هذا حديث حسن صحيح أخرجه الطبرانى فى الأوسط حدثنا أحمد بن روح حدثنى محمد بن عبدالله الطرسوسى حدثنا عثمان بن النضر المدنى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال ان لله تعالى ديكا فى السماء الدنيا كلكله من ذهب أصفر وبطنه من فضة بيضاء وقوائمه من ياقوتة حمراء براثنه من زمرد أخضر ، براثنه تحت الأرض السفلى جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب عنقه تحت العرش وعرفه من نور حجاب مابين العرش والكرسى يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات * حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا يوسف بن مهران حدثنا عبد الرحمن رجل من أهل الكوفة قال بلغنى أن تحت العرش ملكا فى صورة ديك براثنه من لؤلؤ وصيصيته من زبرجد أخضر فإذا مضى ثلث الليل الأول ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المتهجدون فإذا مضى

ثلث الليل ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المصلون ، فإذا طلع الفجر ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم النائمون وعليهم أوزارهم * حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة فيما أحسب حدثنا أبو المغيرة حدثنا أبو بكر بن أبى مريم حدثنى أبو سفيان قال إن الله تعالى ملكا فى السماء يقال له الديك فإذا سبح فى السماء سبحت الديوك فى الأرض يقولون سبحان الله السبوح القدوس الرحمن الملك الديان الذى لا إله إلا هو فما قالها مكروب أو مريض عند ذلك إلا كشف الله تعالى همه ، وقال الطبرانى عن صفوان بن عسال قال إن لله عز وجل ديكا رأسه تحت العرش وجناحه فى الهواء برائنه فى الأرض فإذا كان فى الأسحار وأذان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة تجيبه بالتسبيح والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا محمد بن سدوس النسوى حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محمد بن خداش حدثنا على بن قتيبة عن ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان الدمشقى عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً لما أسرى بى إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقه ومن ذلك الذى رأيت فى السماء ديكاً له زغب أخضر وريش أبيض بياض ريشه كأشد بياض رأيته قط وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذا رجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى ورأسه تحت عرش الرحمن ثانى عنقه تحت العرش له جناحان فى منكبيه إذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فإذا كان فى بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله يقول سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحى القيوم فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت فى الصراخ فإذا سكن ذلك الديك فى السماء سكنت الديكة فى الأرض . قال ابن حبان وذكر حديثاً طويلا فى قصة المعراج شبيهاً بعشرين ورقة (قلت) وتمامه : ثم إذا كان فى بعض الليل نشر جناحيه فى آفاق المشرق والمغرب فخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله تعالى ويقول سبحان الله العلى العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذى العرش المجيد الرفيع فإذا فعل ذلك

سبحت ديكة الأرض كلها عند قوله وخفقت بأجنحتها وأخذت فى الصريخ فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة فى الأرض ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة فى الأرض إذ يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى تعان مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك الديك مشتاقاً إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخلق عجب من العجب من الملائكة نصف جسده مما يلى رأسه ثلج والآخر نار مابينهما رتق فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفىء النار وهو قائم ينادى بصوت له رفيع جداً يقول سبحان ربى الذى كف برد هذا الثلج فلا يطفىء حر هذه النار ، سبحان ربى الذى كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج اللهم مؤلفاً بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين فقلت من هذا ياجبريل؟ فقال ملك من الملائكة وكله الله بأكناف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق ، ثم مررت بملك آخر جالس على كرسى فإذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبتيه و بيده لوح من نور مكتوب ينظر فيه لايلتفت عنه يميناً ولا شمالا مقبل عليه فقلت له من هذا ياجبريل ؟ قال هذا ملك الموت دائب فى قبض الأرواح وهو أشد الملائكة عملا فقلت ياجبريل إن كل من مات من ذوى الأرواح أو هو ميت فيما بعد أهذا يقبض روحه قال نعم قلت أفيراهم أينما كانوا و يشهدهم بنفسه قال نعم فقلت كفى بالموت طامة ، فقال جبريل إن ما بعد الموت أطم وأعظم فقلت وماذاك ياجبريل ؟ قال منكر ونكير يأتيان كل إنسان من البشر حين يوضع فى قبره و يترك وحيداً فقلت أرنيهما ياجبريل ؟ قال لاتفعل يامحمد فإنى أرهب أن تفزع منهما وتهال أشد الهول ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعاً منهما وهما أعظم شأناً مما تظن قلت ياجبريل صفهما لى قال نعم من غير أن أذكر لك طولهما ذكر ذلك منهما أفظع غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف وأنيابهما كصياصى البقر يخرج لهب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما ، يكسحان الأرض بأشعارهما ، ويحفران الأرض

بأظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد لو اجتمع عليه جميع من فى الأرض ماحركوه يأتيان الإنسان إذا وضع فى قبره وترك وحيداً يسلطان عليه فترد روحه فى جسده بإذن الله تعالى ثم يقعدانه فى قبره وينتهرانه انتهاراً تتقعقع منه عظامه وتزول أعضاؤه من مفاصله فيخر مغشياً عليه ثم يقعدانه فى قبره فيقولان ياهذا إنك فى البرزخ فاعقل ذلك واعرف مكانك وينتهرانه ثانياً ويقولان ياهذا قد ذهبت من الدنيا وأفضيت إلى معادك أخبرنا من ربك ومادينك ومن نبيك ، فإن كان مؤمناً لقنه الله تعالى حجته فيقول ربى الله ونبيي محمد ودينى الإسلام فينتهرانه عند ذلك انتهاراً يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت فيقولان تثبت ياهذا وانظر ماتقول فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ويلقيه الأمن ويدرأ عنه الفزع حتى لايخافهما ، فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن استأنس إليهما وأقبل عليهما ويقول تهددانى كيما أشك فى دينى أتريدان أن أتخذ غيره ولياً فأشهد أن لاإله إلا هو ربى وربكما ورب كل شىء ، ونبيي محمد ودينى الإسلام ، فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربى الله فاطر السموات والأرض فإياه كنت أعبد لم أشرك به شيئاً ولم أتخذ غيره ولياً ، أتريدان أن تردانى عن معرفة ربى وعبادتى إياه هو الله لا إله إلا هو ربى وربكما ورب كل شىء ، ونبيي محمد ودينى الإسلام ، فإذا قال ذلك ثلاث مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن مايكون فى الدنيا إلى أهل وده وقرابته فيقولان صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ثم يدفعان قبره فيتسع عليه مد البصر ويفتحان له باباً إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيمها ونورها مايعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك استيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشاً من استبرق الجنة ويضعان له مصباحاً من نور عند رأسه ومصباحاً من نور عند رجليه ، يزهران له فى قبره بأضوأ من الشمس لايطفئان عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ثم يدخل عليه من الجنة ريح خين يشمها يغشاه النعاس وينام ويقولان له ارقد رقدة العروس قرير

العين لاخوف عليك ولا حزن ثم يمثلان له عمله الصالح فى أحسن صورة وأطيب ريح فيكون عند رأسه ويقولان هذا عملك الصالح وكلامك الطيب قد مثله الله فى أحسن ماترى من صورة يريك فى قبرك فلا تكون وحيداً ويدرأ عنك هوام الأرض وكل أذى ولايخذلك فى قبرك ولافى شىء من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك ، فنم سعيداً طوبى لك وحسن مآب ثم يسلمان عليه وينصرفان عنه ، قلت ياجبريل لقد شوقتنى إلى الموت من حسن حديثك فأدننى من ملك الموت ، فأدنانى فسلمت عليه وقال له جبريل هذا محمد نبى الرحمة الذى أرسله الله فى العرب رسولا نبياً ، فرحب بى وحيانى بالسلام ، وأنعم بشاشتى وأحسن بشراى ثم قال أبشر يامحمد فإن إليك الخير كله فى أمتك فقلت الحمد لله المنان بالنعم ذلك من رحمة ربى لى ونعمته على ، قلت ماهذا اللوح الذى بين يديك ياملك الموت قال مكتوب فيه آجال الخلق قات أفلا تخبرنى عمن قبضت روحه فى الدهور الخالية قال تلك الأرواح فى ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذى روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت ياملك الموت فكيف تقدر على قبض أرواح جميع من فى الأرض أهل بلادها وكورها ومابين مشارقها ومغاربها قال ألا ترى أن الدنيا كلها بين ركبتى وجميع الخلائق بين عينى ويداى يبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيداً فإذا نفذ أجل عبد نظرت إليه فإذا أبصر أعوانى من الملائكة نظرى إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض فعمدوا إليه فبطشوا به يعالجون من نزع روحه فإذا بلغت الروح الحلقوم علمت ذلك ولايخفى على من أمره شىء مددت يدى إليه فانتزعت روحه من جسده وأقبضه ، فذلك أمرى وأمر ذوى الأرواح من عباد الله فأبكانى حديثه ثم جاوزناه فمررت بملك عظيم مارأيت من الملائكة خلقاً مثله كالح الوجه كريه المنظر شديد البطش ظاهر الغضب ، فلما نظرت إليه رعبت فقلت ياجبريل من هذا فإنى قد رعبت منه رعباً شديداً قال لاتعجب أن ترعب منه يامحمد فكلنا بمنزلتك من الرعب منه هذا مالك خازن جهنم لم يتبسم قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد

كل يوم غضباً وغيظاً على أعداء الله وأهل معصيته لينتقم الله به منهم فسلمت عليه فرد على وكلمته فأجابني وبشرني بالجنة قلت له مذ كم أنت واقد على جهنم قال منذ خلقت حتى الآن وكذلك حتى الساعة قلت ياجبريل مره فليفتح باباً منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها لهب ساطع أسود معه دخان كدر مظلم امتلات منه الآفاق وسطع اللهب فى السماء له قصيف ومعمعة فرأيت منه هولا فظيعاً وأمراً عظيما أعجز عن صفته فكاد يغشى على وتزهق نفسى فقلت ياجبريل مره فليردده فأمره بذلك ففعل ثم جاوزناه ومررت بملائكة كثيرة لايحصى عددهم إلا الله الواحد الملك القهار منهم من له وجوه كثيرة بين كتفيه الله أعلم بعدها ثم وجوه كثيرة فى صدره وفى كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمراً عظيما فجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فإذا خلق كثير فوق وصف الواصفين يموج بعضهم فى بعض كثرة وإذا كل ملك منهم ممتلىء ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آلائه وثنائه بكلام لايذكره العضو الآخر رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميد له وعبادته لو سمع أهل الأرض صوت ملك منهم لماتوا كلهم فزعاً من شدة هوله ، قلت ياجبريل من هؤلاء ، قال سبحان الله العظيم هؤلاء السكروبيون عن عبادتهم لله وتسبيحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط ولم ير وجهه ولم يرفعوا رؤسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعاً فى جسمهم وخوفاً من ربهم فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون على إيماء ولا يكلموني ولا ينظرون إلى من الخشوع فلما رأى ذلك جبريل قال هذا محمد نبي الرحمة الذى أرسله الله فى العرب نبياً وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر أفلا تكلمونه ، فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكر أمرى بما ذكر أقبلوا على بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتى

وكلمونى وبشرونى بالخير لأمتى ثم أقبلوا على عبادتهم كما كانوا ، فأطلقت المكث عندهم والنظر إليهم تعجباً منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم ، ثم جاوزناهم فحملنى جبريل فأدخلنى السماء السابعة فأبصرت فيها خلقاً وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لى أن أحدثكم عنهم ولا أصفهم لكم ، ثم أخبركم إن الله أعطانى عند ذلك مثل قوة أهل الأرض وزادنى من عنده ماهو أعلم به ومن على بالثبات وحدد بصرى لرؤية نورهم ولولا ذلك ما استطعت النظر فقلت سبحان الله العظيم الذى خلق مثل هؤلاء قلت من هؤلاء ياجبريل فأخبرنى وقص على من شأنهم العجب ولم يؤذن لى أن أحدثكم عنهم ثم جاوزناهم فأخذ جبريل بيدى فرفعنى إلى عليين حتى انتهى بى إلى أشراف الملائكة وعظمائهم ورؤسائهم فنظرت إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف وقد افترقت أقدامهم تخوم الأرض السابعة وجاوزت حيث لايعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم يعنى حجاباً فى الظلمة وامترقت رؤسهم السماء السابعة العليا ونفذت فى عليين حيث شاء الله فى الهواء وإذا من وسط رؤسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور وأجنحة ووجوه شتى لايشبه بعضها بعضاً وأنوارهم شتى لايشبه بعضها بعضاً وأجنحتهم شتى لايشبه بعضها بعضاً تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناى عنهم لما نظرت من عجائب خلقهم وشدة هولهم وتلألؤ نورهم فخالطنى منهم فزع شديد حتى استعلتنى الرعدة فنظرت إلى جبريل فقال لاتخف يامحمد فإن الله عز وجل قد أكرمك بكرامة لم يكرم بها أحد قبلك وبلغ بك مكاناً لم يبلغ إليه أحد قبلك وإنك سترى أمراً عظيماً وخلقاً عجيباً من خلق رب العزة فتثبت يقوك الله وتجلد فإنك سترى أعجب من الذى رأيته وأعظم أضعافاً كثيرة ، ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى يتصعد بى إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه فى ساعة من الليل فانتهينا أيضاً إلى سبعين صفاً من الملائكة صفا خلف صف قد ضاق كل صف منهم بالصف الذى يليه فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلألؤ نورهم وكثرة وجوههم وأجنحتهم وشدة هولهم ودوى

أصواتهم بالتسبيح لله والثناء عليه ، فنظرت إليهم فحمدت الله على مارأيت من قدرته وكثرة عجائب خلقه ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله و إسرائه بنا فى ساعة ، حتى انتهينا إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف مابين كل صفين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع ، قد ماج بعضهم فى بعض وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذى يليه فهم طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض و بعضهم خلف بعض فلقد خيل إلى أنى قد نسيت كل مارأيت من عجائب خلق الله الذى دونهم ولم يؤذن لى أن أحدثكم عنهم ولو كان أذن لى فى ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ولكن أخبركم أن لو كنت ميتاً قبل أجلى فزعاً من شىء لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوى أصواتهم وشعاع نورهم ولكن الله تعالى قوانى لذلك برحمته و تمام نعمته ومن على بالثبات عند مارأيت من شعاع نورهم وسمعت دوى أصواتهم بالتسبيح وحدد بصرى لرؤيتهم كى لايخطف من نورهم وهم الصافون حول عرش الرحمن ، و الذين دونهم المسبحون فى السموات ، فحمدت الله على مارأيت من العجب فى خلقهم ، ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتهينا إلى بحر من نور يتلألأ لايرى له طرف ولا منتهى ، فلما نظرت إليه حار بصرى دونه حتى ظننت أن كل شىء من خلق ربى قد امتلأ نوراً والتهب ناراً ، فكاد بصرى يذهب من شدة نور ذلك البحر و تعاظمنى مارأيت من تلألؤه وأفظعنى حتى فزعت منه جداً فحمدت الله تعالى على مارأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ثم جاوزناه بإذن الله تعالى متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر أسود فنظرت فإذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض فى كثافة لايعلمها إلا الله ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفاً فلما نظرت إليه اسود بصرى وغشى على حتى ظننت أن خلق ربى قد اسود ، وأعتمت فى الظلام فلم أر شيئاً وظننت أن جبريل قد فاتنى وفزعت وتعاظمنى جداً ، فلما رأى جبريل مابى أخذ

بيدى وأنشأيؤنسنى ويكلمنى ويقول لاتخف يامحمد أبشر بكرامة الله واقبلها بقبولها هل تدرى ماترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة ، فتثبت لما ترى من عجائب خلقه يثبتك الله ، فحمدت الله على مابشرنى به جبريل ، وعلى مارأيت من عجائب ذلك البحر ، ثم جاوزنا بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نار يتلظى ناراً ، ويستعر استعاراً ، ويموج موجاً ويأكل بعضه بعضاً ، ولناره شعاع ولهب ساطع وفيه دوى ومعمعة وهو هائل ، فلما نظرت إليه وامتلأت خوفاً ورعباً وظننت أن كل شيء من خلق الله قد التهب ناراً وغشى بصرى حتى رددت يدى على عينى لما رأيت من هول تلك النار فنظرت إلى جبريل فعرف مابى من الخوف ، فقال لى يامحمد لاتخف تثبت وتجلد بقوة الله تعالى واعرف فضل ماأنت فيه وإلى ماأنت سائر ، وخذ مايريك الله من آياته وعجائب خلقه بشكر ، فحمدت الله على مارأيت من عجائب تلك النار ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض لايحصيها إلا الله ، شوامخ منيعة الذرى فى الهواء وثلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس . فنظرت فإذا هو يرعد كأنه ماء يجرى فحار بصرى من شدة بياضه وتعاظمنى مارأيت من كثرة الجبال وارتفاع ذراها فى الهواء حتى ثبت عيناى عنها فقال لى جبريل لاتخف يامحمد وتثبت لما يريك الله من عجائب خلقه ، فحمدت الله على مارأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد نارهأضعافاً لهباً وتلظياً واستعاراً وأمواجاً ودوياً ومعمعة وهولا وإذا جبال الثلج بين النار ولاتطفئها ، فلما وقف بى على ذلك وهول تلك النار استحمانى من الخوف والفزع أمر عظيم واستقبلتنى الرعدة حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربى قد التهب ناراً لما تفاقم أمرها عندى ورأيت من فظاعة هولها ، فنظر إلى جبريل ، فلما رأى مابى من الخوف والرعدة ، قال سبحان الله يامحمد مالك أأنت مواقع هذه النار فما كل هذا الخوف إنما أنت فى كرامة الله والصعود

إليه ليريك من عجائب خالقه وآياته الكبرى فاطمئن برحمة ربك وأقبل ماأ كرمك
به فإنك فى مكان لم يصل إليه آدمى قبلك قط ، فخذ ماأنت فيه بشكرك وتثبت لما
تري من خلق ربك ودع عنك من خوفك ، فإنك آمنٌ مما تخاف ، و إن كنت
تعجب مما ترى فما أنت راء بعد هذا أعجب مما رأيت قبل ذلك ، فأفرغ روعى
وهدأت نفسى فحمدت الله على مارأيت من عجائب آلائه ، ثم جاوزنا تلك النار
متصعدين حتى انتهينا إلى بحر من ماء وهو بحر البحور لاأطيق أصفة لكم غير أنى
لم آت على موطن من تلك المواطن التى حدثتكم كنت فيه أشد فزعاً ولا هولا منى
حين وقف بى على ذلك البحر من شدة هوله و كثرة أمواجه وتراكب أواذيه
والأذى هو الموج العظيم كالجبال الرواسى بعضها فوق بعض محبوك بغوارب يعنى
طرائق وهى الأمواج الصغار فتعاظمنى مارأيت من ذلك البحر حتى ظننت أنه لم
يبق شىء من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلى جبريل فقال يامحمد لاتخف
من هذا فإنك إن رعبت من هـذا فما بعد هذا أروع وأعظم ، هذا خلق و إنما
نذهب إلى الخالق ربى وربك ورب كل شىء فجلا عنى ما كان يستحملنى من الخوف
واطمأننت برحمة ربى فنظرت فى ذلك البحر فرأيت خلقاً عجباً فوق وصف الواصفين
قلت ياجبريل أين منتهى هذا البحر وأين قعره ، قال جاوز قعره الأرض السابعة
السفلى إلى حيث شاء الله هيهات هيهات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك
أعظم وأعجب مما ترى يامحمد ، فرميت ببصرى فى نواحيه فإذا أنا فيه بملائكة قيام
قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة و بذوا بنورهم نور جميع الملائكة لعظم أنوارهم
وكثرة أجنحتهم فى اختلاف خلقهـا ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين ،
خارجة فى الهواء تخفق بالتسبيح لله تعالى قد جاوزت الهواء حيث شاء الله لهم من
نورهم وهج من تلألؤ نورهم كوهج النار ، فلولا أن الله تعـالى أيدنى بقوته ، ومن
على بالثبات ، وألبسنى جنـة من رحمته فـكلأنى بهـا ، لتخطف نورهم بصرى
ولأحرقت وجوههم جسدى ولـكن برحمة الله وتمام نعمته على درأ عنى وهج نورهم

وحدد بصرى لرؤيتهم فنظرت اليهم فى مقامهم فإذا ماء البحر وهو بحر البحور فى كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم يجاوز ركبهم قلت ياجبريل ما هذا البحر الذى قد غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هوله وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله ومع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال يامحمد قد أخبرتك عن شأن هذا البحر وعن عجائب هذا الخلق الذى فيه منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذى فى قعر هذا البحر ومنتهى رؤسهم عند عرش رب العزة و إذا لهم دوى بالتسبيح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعون وماتوا و إذا هم يقولون سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم الحى القيوم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله القدوس فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر ومن فيه ثم جاوزناهم بإذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطع فى عليين فرأيت من شعاع تلألؤه أمراً عظيما لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بذ كل نور وغمر كل نار وعلا كل شعاع رأيته قبل ذلك مما حدثتكم ، فلما نظرت إليه كاد شعاعه يخطف بصرى ولقد كل وعشى دونه حتى جعلت لا أبصر شيئاً كأنى إنما أنظر إلى ظلمة لا إلى نور ، فلما رأى جبريل ما بى قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك فلما دعا لى بذلك جلى عن بصرى وحدده الله لرؤية شعاع ذلك النور ومن على بالثبات لذلك ، فنظرت إليه وقبلت بصرى فى نواحى ذلك البحر فلما امتلأت عينى ظننت أن السموات السبع والأرضين وكل شىء متلألؤ نوراً ومتأجج ناراً ثم حار بصرى حتى ظننت أن نوره يتلون على ما بين الحمرة والصفرة والبياض والخضرة ثم اختلطن والتبسن جميعاً حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة وهجه وشعاع تلألؤه وإضاءة نوره فنظرت إلى جبريل فعرف ما بى فأنشأ يدعو لى الثانية بنحو من دعائه الأول فرد الله إلى بصرى برحمته وحدده لرؤية ذلك وأيدنى بقوته حتى ثبت وقمت له وهون ذلك على بمنه حتى جعلت أقلب بصرى فى أواذى نور ذلك البحر فإذا فيه ملائكة

قيام صفاً واحداً متراصين كلهم متضايقين بعضهم فى بعض قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فلما نظرت إليهم ورأيت عجائب خلقهم كأنى أنسيت كل شىء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة وما وصفت لكم قبلهم حتى ظننت أنى حين رأيت عجائب خلقهم كأنى نسيت كل شىء كان قبلهم مما رأيت من الملائـكة لعجب خلق أولئك الملائـكة ، وقد نهيت أن أصفهم لكم ولو كان أذن لى فى ذلك فجهدت أن أصفهم لكم لم أطق ذلك ولم أبلغ جزءاً واحداً من مائة جزء فالحمد لله الخلاق العليم العظيم شأنه فإذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونه لهم دوى بالتسبيح كأن السموات والأرضين والجبال الرواسى ينضم بعضها إلى بعض بل أكثر من ذلك وأعجب فوق وصف الواصفين فأصغيت لتسبيحهم كى أفهمه فإذا هم يقولون لا إله إلا الله ذو العرش الكريم لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحى القيوم فإذا فتحوا أفواههم بالتسبيح لله خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار لولا أنها بتقدير الله تحيط بنور العرش لظننت يقيناً أن نور أفواههم كان يحرق مادونهم من خلق الله كلهم فلو أمر الله واحداً منهم أن يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلائق بلقمة واحدة لفعل ذلك ولهـان عليه لما شرفهم وعظم من خلقهم ، وما يوصفون بشىء إلا هم أعجب وأمرهم أعظم من ذلك ، قلت ياجبريل من هؤلاء قال سبحان الله القهار فوق عباده يامحمد ماينبغى لك أن تعلم من هؤلاء أرأيت أهـل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء وما رأيت فيما بين ذلك ومالم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى ، وقد جعل الله تعـالى فى جلاله وتقدس فى أفعاله ماترى وفضلهم فى مكانهم وخلقهم وجعلهم فى درجاتهم وصورهم ونورهم كما رأيت وما لم تر أكثر وأعجب ، فحمدت الله على مارأيت من شأنهم ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين فى جوّ عليين أسرع من السهم والريح بإذن الله وقدرته حتى وصل بى إلى العرش ذى العزة العزيز الواحد القهار ، فلما نظرت إلى العرش فإذا مارأيته من الخلق كله قـد تصاغر ذكره وتهاون أمره واتضع خطره عند العرش ، و إذا

السموات السبع والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنار والبحار والجبال التى فى عليين وجميع الخلق والخليقة إلى عرش الرحمن كحلقة صغيرة من حلق الدرع فى أرض فلاة واسعة تيماء لا يعرف أطرافها من أطرافها وهكذا ينبغى لمقام رب العزة أن يكون عظيما لعظم ربوبيته وهو كذلك وأعظم وأجل وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الواصفين وماتلهج به ألسن الناطقين فلما أسرى بى إلى العرش وحاذيته دلى لى رفرف أخضر لا أطيق صفته لكم فأهوى بى جبريل فأقعدنى عليه ثم قصر دونى ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلتمع من تلألؤ نور العرش وأنشأ يبكى بصوت رفيع و يسبح الله تعالى و يحمده و يثنى عليه فرفعنى ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياى ، وتمام نعمته على إلى سيد العرش إلى أمر عظيم لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام ، فحار بصرى دونه حتى خفت العمى ، فغمضت عينى وكان توفيقاً من الله ، فلما غمضت بصرى رد إلهى بصرى فى قلبى ، فجعلت أنظر بقلبى نحو ما كنت أنظر بعينى نوراً يتلألأ نهيت أن أصف لكم مارأيت من جلاله فسألت ربى أن يكرمنى بالثبات لرؤيته بقلبى كى أستتم نعمته ففعل ذلك ربى وأكرمنى به فنظرت إليه بقلبى حتى أثبته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجبه مستو على عرشه فى وقاره وعزه ومجده وعلوه ولم يؤذن لى فى غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكرم فعاله فى مكانه العلى ونوره المتلالىء فمال إلى من وقاره بعض الميل فأدنانى منه فذلك قوله فى كتابه يخبركم فعاله بى و إكرامه إياى « ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى » يعنى حيث مال إلى فقربنى منه قدر مابين طرفى القوس بل أدنى من الكبد إلى السية «فأوحى إلى عبده ماأوحى» يعنى ماقضى من أمره الذى عهد إلى «ما كذب الفؤاد مارأى» يعنى رؤيتى إياه بقلبى «لقد رأى من آيات ربه الكبرى» فلما مال إلى من وقاره سبحانه وضع إحدى يديه بين كتفى ، فلقد وجدت برد أنامله على فؤادى حيناً ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه و برد لذاذته وكرامة رؤيته فاضمحل كل هول

كنت لقيت وتجلت عنى روعاتى و اطمأن قلبى و امتلأت فرحاً وقرت عيناى ووقع الاستبشار والطرب على حتى جعلت أميل و أتكفأ يميناً وشمالا و يأخذنى مثل السبات وظننت أن من فى الأرض والسموات ماتوا كلهم لأنى لا أسمع شيئاً من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربى أجرام ظلمة فتركنى إلهى كذلك إلى ماشاء الله ثم رد إلى ذهنى فكأنى كنت مستوسناً و أفقت فثاب إلى عقلى واطمأننت بمعرفة مكانى وماأنا فيه من الكرامة الفائقة و الإيثار البين فكلمنى ربى سبحانه و بحمده فقال يامحمد هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت يارب أنت أعلم بذلك و بكل شىء و أنت علام الغيوب قال اختصموا فى الدرجات والحسنات هل تدرى يامحمد ماالدرجات والحسنات قلت يارب أنت أعلم و أحكم فقال الدرجات إسباغ الوضوء فى المكروهات والمشى على الأقدام إلى الجمعات و انتظار الصلاة بعد الصلاة ، والحسنات إطعام الطعام و إفشاء السلام والتهجد بالليل والناس نيام ، فما سمعت شيئاً قط ألذ ولا أحلى من نغمة كلامه فاستأنست إليه من لذاذة نغمته حتى كلمته بحاجتى فقلت يارب إنك اتخذت إبراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت إدريس مكاناً علياً وآتيت سليمان ملكا لا ينبغى لأحد من بعده و آتيت داود زبوراً فمالى يارب ؟ قال يامحمد اتخذتك خليلا كما اتخذت إبراهيم خليلا ، وكلمتك كما كلمت موسى تكليما ، وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانتا من كنوز عرشى ولم أعطها نبياً قبلك وأرسلتك إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم و أحمرهم وجنهم وإنسهم ولم أرسل إلى جماعتهم نبياً قبلك وجعلت الأرض برها و بحرها لك ولأمتك طهوراً ومسجداً وأطعمت أمتك الفىء ولم أطعمه أمة قبلها ، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفر منك و بينك و بينه مسيرة شهر وأنزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيمناً عليها قرآناً فرقناه ورفعت لك ذكرك حتى قرنته بذكرى فلا أذكر بشىء من شرائع دينى إلا ذكرتك معى ثم أفضى إلى من بعد هذا أمور لم يؤذن لى أن أحدثكم بها ، فلما عهد إلى عهده وتركنى ماشاء ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه

نظرت و إذا قد حيل بينى و بينه و إذا دونه حجاب من نور يلتهب التهاباً لا يعلم مسافته إلا الله لو هتك فى موضع لأحرق خلق الله كلهم ودلانى الرفرف الأخضر الذى أنا عليه فجعل يخفضنى و يرفعنى فى عليين ، فجعلت أرتفع مرة كأنه يطار بى ويخفضنى مرة كأنه يخفض بى إلى ماهو أسفل منى فظننت أنى أهوى فى جو عليين فلم يزل ذلك الرفرف يفعل ذلك بى خفضاً ورفعاً حتى أهوى بى إلى جبريل فتناولنى منه و ارتفع الرفرف حتى توارى عن بصرى فإذا إلهى قد ثبت بصري فى قلبى و إذا أنا أبصر بقلبى ماخلفى كما أبصر بعينى ماأمامى ، فلما أكرمنى ربى برؤيته أحد بصرى فنظر إلى جبريل فلما رأى مابى قال لاتخف يامحمد وتثبت بقوة الله أيدك الله بالثبات لرؤية نور العرش ونور الحجب ونور البحار و الجبال التى فى عليين ونور الكروبيين وماتحت ذلك من عجائب خلق ربى إلى منتهى الأرض أرى ذلك كله بعضه من تحت بعض بعدما كان يشق على رؤية واحد منهم ويحار بصرى دونه ، فسمعت فإذا أصوات الكروبيين وما فوقهم وصوت العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولى بالتسبيح لله والتقديس لله والثناء على الله فسمعت أصواتاً شتى منها صرير ومنها زجل ومنها هدير ومنها دوى ومنها قصيف مختلفة بعضها فوق بعض فروعت لذلك روعاً لما سمعت من العجائب فقال لى جبريل لم تفزع يارسول الله أبشر فإن الله تعالى قد درأ عنك الروعات و المخاوف كلها و اعلم علماً يقيناً أنك خيرته من خلقه وصفوته من البشر حباك بما لم يحبه أحداً من خلقه ملك مقرب ولا نبى مرسل ولقد قربك الرحمن عز وجل إليه قريباً من عرشه مكاناً لم يصل إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله بكرامته واجتبائك به و أنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفائقة فجدد لربك بشكره فإنه يحب الشاكرين و يستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك فحمدت الله على مااصطفانى به و أكرمنى ثم قال جبريل يارسول الله انظر إلى الجنة حتى أريك مالك فيها وماأعد الله لك فيها فتعرف مايكون معادك بعد الموت فتزداد فى الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها تزداد

فى الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها قلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربى من عليين يهوى منقضاً أسرع من السهم والريح فذهب روعى الذى كان قد استحملنى بعد سماع المسبحين حول العرش وثاب إلى فؤادى ، فكلمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت فى عليين (قلت) ياجبريل ما تلك البحور التى رأيت من النور والظلمة والنار والماء والدر والثلج والنور ، قال سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التى أحاط بها عرشه فهى ستره دون الحجب السبعين التى احتجب بها الرحمن من خلقه وتلك السرادقات ستور للخلائق من نور الحجب وماتحت ذلك كله من خلق الله وماعسى أن يكون مارأيت من ذلك يا رسول الله إلى ماغاب مما لم تره من من عجائب خلق ربك فى عليين ، فقلت سبحان الله العظيم ماأكثر عجائب خلقه ولا أعجب من قدرته عند عظم ربوبيته ، ثم قلت ياجبريل من الملائكة الذين رأيت فى البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفون بعد الصفوف كأنهم بنيان مرصوص متضايقين بعضهم فى بعض ثم مارأيت خلفهم نحوهم مصطفون صفوفاً بعد صفوف وفيما بينهم و بين الآخرين من البعد والأمد والنأى ، فقال يارسول الله أماتسمع ربك يقول فى بعض ما نزل عليك يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا «و إنا لنحن الصافون و إنا لنحن المسبحون» فالذين رأيت فى بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة وما دون ذلك هم المسبحون فى السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم ، ثم إسرافيل بعد ذلك ، فقلت ياجبريل فمن الصف الأعلى الذى فى البحر الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله ؟ فقال جبريل يارسول الله إن الكروبيين هم أشرف الملائكة وعظماؤهم ورؤساؤهم وما يجترىء أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين ، ولو نظرت الملائكة الذين فى السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نورهم أبصارهم ولا يجترىء ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين

هم أشراف الكروبيين وعظماؤهم وهم أعظم شأناً من أن أطيق صفتهم لك وكنى
بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسبيحها وتمجيدها
وتقديسها لله تعالى ، فأخبرنى عنها حجاباً حجاباً وبحراً بحراً ، وأصناف تسبيحها
بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله والتمجيد له ، ثم طاف
بى جبريل فى الجنة بإذن الله فما ترك مكاناً إلا أرانيه وأخبرنى عنه فلأنا أعرف
بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين منى بما فى مسجدى
هذا ، فلم يزل يطوف بى حتى انتهى بى إلى سدرة المنتهى فقال يا محمد هذه الشجرة
التى ذكرها الله تعالى فيما أنزل ؟ فقال عند سدرة المنتهى لأنها كان ينتهى إليها
كل ملك مقرب ونبى مرسل لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك وأنا فى سببك
مرتى هذه وأما قبلها فلا وإليها ينتهى أمر الخلائق بإذن الله وقدرته ثم يقضى الله
فيه بعد ذلك مايشاء فنظرت إليها فإذا ساقها فى كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها فى جنة
المأوى وهى أعلى الجنات كلها ، فنظرت إلى فرع السدرة فإذا عليها أغصان نابتة
أكثر من تراب الأرض وثراها ، وعلى الغصون ورق لا يحصيها إلا الله ، وإذا
الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها ، وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب
شتى وأصناف شتى وطعوم شتى ، وعلى كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها
ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى ، ثم قال
جبريل أبشر يارسول الله فإن لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه
الشجرة ملكا كبيراً وعيشاً خطيراً فى أمان لاخوف عليكم فيه ولا تحزنون ،
فنظرت فإذا نهر يجرى من أصل الشجرة ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من
العسل ومجراه على رضراض در وياقوت وزبرجد ، حافتاه مسك أذفر فى بياض
الثلج ، فقال ألا ترى يارسول الله هذا النهر الذى ذكره الله فيما أنزل عليك « إنا
أعطيناك الكوثر » وهو تسنيم ، وإنما سماه الله تسنيما لأنه يتسنم على أهل الجنة
من تحت العرش إلى دورهم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم ، فيمزجون به

أشربتهم من اللبن والعسل والخمر فذلك قوله تعالى «عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً» أى يقودونها قوداً إلى منازلهم وهى من أشرف شراب فى الجنة ثم انطلق يطوف بى فى الجنة حتى انتهينا إلى شجرة لم أر فى الجنة مثلها ، فلما وقفت تحتها رفعت رأسى فإذا أنا لا أرى شيئاً من خلق ربى غيرها لعظمها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحاً طيبة لم أشم فى الجنة أطيب منها ريحاً فقلبت بصرى فيها فإذا ورقها حلل من طرائف ثياب الجنة ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر وثمارها أمثال القلال العظيم من كل ثمرة خلق الله فى السماء والأرض من ألوان شتى وطعوم وريح شتى فعجبت من تلك الشجرة وما رأيت من حسنها ، فقلت يا جبريل ماهذه الشجرة قال هذه التى ذكرها الله فيما أنزل عليك وهو قوله «طوبى لهم وحسن مآب» فهذه طوبى يارسول الله ولك ولكثير من أهلك وأمتك فى ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل ، ثم انطلق بى جبريل يطوف بى فى الجنة حتى انتهى بى إلى قصور فى الجنة من ياقوت أحمر لا آفة فيها ولا صدع ، فى جوفها سبعون ألف قصر فى كل قصر منها سبعون ألف دار فى كل دار منها سبعون ألف بيت فى كل بيت منها سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها ، وفى أجوافها سرر من ذهب فى ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ماقدر الله لأهلها ، وهى مكللة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من استبرق وظاهرها نور منضد يتلألأ فوق السرر ورأيت على السرر حلياً كثيراً لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأمانى القلوب حلى النساء على حدة وحلى الرجال على حدة قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفى كل قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجرة كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها حلل وثمرها أمثال القلال العظام فى ألوان شتى وريح شتى وطعوم شتى ، ومن خلالها أنهار تطرد من تسنيم وخمر رحيق وعسل مصفى ولبن كزبد وبين ذلك عين سلسبيل وعين كافور وعين زنجبيل طعمها فوق وصف الواصفين

وريحها ريح المسك فى كل بيت فيها خيمة لأزواج من الحور العين لودلت إحداهن كفاً من السماء لبذ نور كفها ضوء الشمس فكيف وجهها ، ولا يوصفن بشىء إلا هن فوق ذلك جمالا وكمالا لكل واحد منهن سبعون خادماً وسبعون غلاماً هن خدمها خاصة سوى خدام زوجها وأولئك الخدم فى النظافة والحسن كما قال الله تعالى إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون . ثم انتهى بى إلى قصر ورأيت فى ذلك القصر من الخير والنعيم والنضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من أصناف الخير والنعيم كل ذلك مفروغ منه ينتظر به صاحبه من أولياء الله تعالى فتعاظمنى مارأيت من عجب ذلك القصر فقلت ياجبريل هل فى الجنة قصر مثل هذا ؟ قال نعم يارسول الله كل قصور الجنة مثل هذا وفوق هذا قصور كثيرة أفضل مما ترى يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها وأكثر خيراً ، فقلت لمثل هذا فليعمل العاملون ، وفى نحو هذا فليتنافس المتنافسون ، فما تركت منها مكاناً إلا رأيته بإذن الله تعالى فلأنا أعرف بكل قصر ودار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة منى بمسجدى هذا ثم أخرجنى من الجنة فمررنا بالسموات نحدر من سماء إلى سماء فرأيت أبانا آدم ورأيت أخى نوح ثم رأيت إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس فى السماء الرابعة مسند ظهره إلى ديوان الخلائق الذى فيه أمورهم ، ثم رأيت أخى عيسى فى السماء فسلمت عليهم كلهم فتلقونى بالبشر والتحية وكلهم سألنى ماصنعت يانبى الرحمة وإلى أين انتهى بك وماصنع بك فأخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويحمدون الله على ذلك ويدعون ربهم ويسألون إلى المزيد والرحمة والفضل ثم انحدرنا من السماء ومعى صاحبى وأخى جبريل لايفوتنى ولاأفوته حتى أو ردنى مكانى من الأرض التى حملنى منها والحمد لله على ذلك هو فى ليلة واحدة بإذن الله وقوته ، سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، ثم بعد ذلك حيث شاء الله فأنا بنعمة

الله سيد ولد آدم ولا فخر فى الدنيا والآخرة وأنا عبد مقبوض عن قليل بعد الذى رأيت من آيات ربى الكبرى ولقيت إخوانى من الأنبياء ولقد اشتقت إلى ربى ومارأيت من ثوابه لأوليائه وقد أحببت اللحوق بربى ولقى إخوانى من الأنبياء الذين رأيت وماعند الله خير وأبقى انتهى والله أعلم * قال المؤلف موضوع والمتهم به ميسرة كذاب وضاع (قلت) وكذا قال ابن عياش والذهبى فى الميزان وابن حجر فى اللسان وقد أخرجه بطوله ابن مردويه فى التفسير * قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى حدثنا إسحق بن الهياج بن مربون أبو يعقوب البلخى حدثنا محمد بن حفص الجوزجانى حدثنا العلاء بن الحكم البصرى عن ميسرة بن عبدربه عن عمر بن سليمان الدمشقى عن الضحاك وعكرمة عن ابن عباس قال وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهانى حدثنا محمد بن عيسى بن يزيد السعدى حدثنا سليمان بن عمر بن سيار التميمى حدثنى أبى حدثنا سعيد بن رزين عن عمر بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم وعكرمة عن ابن عباس به وكتب الذهبى بخطه عليه فى الحاشية أنه موضوع وهذا الطريق الثانى يدل على أنه الآفة من غير ميسرة وقد قال الذهبى فى الميزان فى ترجمة عمر بن سليمان أتى عن الضحاك بحديث الإسراء بلفظ موضوع وتبعه ابن حجر فى اللسان مع ذكرهما له فى ترجمة ميسرة فإنه المتهم به لكنهما تبعا هناك ابن حبان ، والأشبه ماذكراه هنا أن الآفة من عمر بن سليمان والله أعلم .

﴿ أبو يعلى ﴾ حدثنا أبو المثنى حدثنا عبيد بن واقد حدثنا محمد بن عيسى بن كيسان حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال : قل الجراد فى سنة من سنى عمر التى ولى فيها ، فسأل عنه فلم يخبر بشىء فاغتم لذلك فأرسل راكباً إلى اليمن وراكباً إلى الشام وراكباً إلى العراق يسأل هل رؤى من الجراد شىء أم لا ، فأتاه الراكب الذى من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه فلما رآها كبر ثلاثاً ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خلق الله عز وجل ألف أمة منها ستمائة فى البحر وأربعمائة فى البر فأول شىء يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلكت تتابعت.

مثل النظام إذا قطع سلكه ، موضوع : محمد بن عيسى يروى عن ابن المنكدر العجائب وعبيد لايتابع على عامة مايرويه (قلت) لم يتهم محمد بن عيسى بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبى ☼ وقال ابن عدى أنكر عليه هذا الحديث وحديث آخر والحديث أخرجه أبو الشيخ فى العظمة والبيهقى فى شعب الإيمان ، واقتصر الحافظ على تضعيفه والله أعلم . ﴿ الطيالسى ﴾ فى مسنده حدثنا درست بن زياد عن يزيد بن إبان الرقاشى عن أنس عن النبى ﷺ قال إن الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار درست ليس بشىء (قلت) لم يتهم بكذب بل قال النسأئى ليس بالقوى وقال الدارقطنى ضعيف ووثقه ابن عدى فقال أرجو أنه لا بأس به . وروى له أبو داود والحديث أخرجه أبو يعلى وأبو الشيخ فى العظمة من طريقه وله متابع جليل (قال) أبو الشيخ حدثنا أبومعشر الدارمى حدثنا هدبة حدثنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشى به وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة قال البيهقى فى البعث أنبأنا أبو عبدالله الحافظ وأبو صادق بن أبى الفوارس العطار قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود المنادى حدثنا يونس ابن محمد حدثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج قال شهدت أبا سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف فى هذا المسجد ، فجاء الحسن فجلس إليه ، قال فحدث ، قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال الشمس والقمر ثوران مكوران فى النار يوم القيامة ، فقال الحسن وماذنبهما فقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فسكت الحسن أخرجه البزار والإسماعيلى وهذا الحديث فى الصحيح باختصار . قال البخارى حدثنا مسدد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج ، حدثنى أبوسلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ☼ وقال ابن أبى حاتم فى التفسير حدثنا أبى حدثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبيه أن النبى ﷺ قال فى قوله « إذا الشمس كورت » قال كورت فى جهنم وإذا

النجوم انـكدرت » قال انكدرت فى جهنم وكل ماعبد من دون الله فهو فى جهنم إلا ما كان من عيسى وأمه ، وقال الديلمى أخبرنا عبدوس أنبأ أبو بكر الطوسى حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا ابن عيينة حدثنا بقية ، حدثنا ابن مريم عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال فى قول الله تعالى : « إذا الشمس كورت » قال فى جهنم والنجوم والقمر كذلك وكل ماعبد من دون الله إلا ما كان من عيسى وأمه ولو أنهما رضيا بذلك لدخلاها ، وأخرج بن أبى وهب فى كتاب الأهوال عن عطاء بن يسار فى قوله تعالى «وجمع الشمس والقمر» قال كورا يوم القيامة ، وقال أبو الشيخ يجمعان يوم القيامة ثم يقذفان فى النار ، وقال عبد بن حميد فى تفسيره أخبرنى شبابة عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى «وجمع الشمس والقمر» قال كورا يوم القيامة ، وقال أبو الشيخ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى ، حدثنا ورد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن طلحة عن جابر عن مسلم بن يناق عن عبد الله بن عمرو قال إن الله عز وجل خلق الشمس والقمر ثم أخبرهما أنهما فى النار فلم يستطيع ملجأ قال الخطابى ليس المراد بكونهما فى النار تعذيبهما بذلك ولـكنه تبكيت لمن كان يعبدهما فى الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلة وقيل إنهما خلقا من النار فأعيدا فيها . وقال الإسماعيلى لايلزم من جعلهما فى النار تعذيبهما فإن لله فى النار ملائـكة وحجارة وغيرها لتـكون لأهل النار ، عذاباً وآلة من آلات العذاب ، وماشاء الله من ذلك فلا تـكون هى معذبة . وقال أبو موسى المدينى فى غريب الحديث لما وصفا بأنهما يسبحان فى قوله تعالى : « كل فى فلك يسبحون» وإن كل من عبد من دون الله إلا من سبقت له الحسنى يكون فى النار فـكان فى النار يعذب بهما أهلها بحيث لايبرحان منها فصار كأنهما ثوران عقيران والله أعلم * أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد الموحد أنبأ ناهناد بن إبراهيم النسفى حدثنا أبو مطيع الحسن بن محمد الشافعى ، حدثنا أبو على الحسن بن أبى الحسين بن موسى الفقير حدثنا أحمد بن على بن رزين الهروى ، حدثنا أحمد بن عبد الله الهروى وهو الجويبارى

أنبأنا وهب بن وهب ، عن محمد بن إسحق عن الزهرى ، عن أنس مرفوعاً : إذا انكسف فى المحرم كانت تلك السنة البلاء والقتال وشغل السلطان وفتنته الكبرى وانتشار من الضعفاء ، وإذا انكسف فى صفر كان نقص من الأمطار حتى يظهر النقصان فى البحر وهو الغاية من نقص الأمطار والقحوط ، وإذا انكسف فى ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار وحرب وتحرك ملك بموت كيد ، وإذا انكسف فى جمادى الأولى كان برد وثلوج وأمطار مع موت ذريع وهو الطاعون ، وإذا انكسف فى جمادى الآخرة فهو ذرع كثير وخصب وسعة مع قتال بين الناس ويكون جراد والأسعار تزداد رخصاً وكساداً ، وإذا انكسف فى رجب فهو أمطار وسمك كثير . قال وذكر حديثاً طويلا من هذا النمط (د١١) من وضع الجويبارى وشيخه أيضاً من أكذب الناس . ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا يعقوب عن إبراهيم حدثنا عمر بن شبة حدثنا إسحق بن إدريس حدثنا إبراهيم بن العلاء عن سعيد بن زيد عن عقبة عن أبيه عن سمرة بن جندب مرفوعاً لايتم شهران ستين يوماً ، موضوع : آفته إسحق (قلت) له طريق آخر أخرجه البزار ٭ حدثنا خالد بن يوسف حدثنى أبى حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثنا حبيب بن سليمان وله شاهد ابن سمرة حدثنا أبى عن سمرة به ٭ قال الحافظ ابن حجر يوسف تألف وقد رواه غيره بلفظ آخر ٭ قال الطبرانى حدثنا موسى بن هارون حدثنا مروان بن جعفر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا جعفر بن سعد بسنده بلفظ : إن الشهر لايكمل ثلاثين ليلة ، قال موسى معناه إنه لايكمل كل شهر ثلاثين بل يكون أحياناً تسعاً وعشرين انتهى . قال أبو نعيم فى المعرفة أنبأنا عبد الله بن محمد أنبأنا أحمد بن عميرة بن الضحاك أنبأنا محمد بن المصلى قال الطبرانى حدثنا الحسن بن الصميدع الأنطاكى حدثنا محمد بن المبارك الصورى (ح) وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة أنبأنا البراء أبو عاصم حدثنا هشام به حدثنا سويد بن عبد العزيز عن أبى عبد الله البحرانى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبى عميرة المزنى ، قال

خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ قال : لاصفر ولاهامة ولاعدوى ولايتم شهران ستين يوماً ومن خفر ذمة الله لم يرح رائحة الجنة وورد أيضاً من حديث أبى أمامة ﴿ قال الطبرانى حدثنا ﴿العقيلى﴾ حدثنا حجاج بن عمران ، حدثنا سليمان بن داود حدثنا هشام بن يوسف حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة عن عمرو بن أبى عمرو عن الوليد بن أبى الوليد عن عبد الأعلى بن حكيم عن معاذ بن جبل قال : لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : إنك تأتى قوماً أهل كتاب فإن سألوك عن المجرة فأخبرهم أنها من عرق الأفعى التى تحت العرش أورده فى ترجمة عبد الأعلى وقال هذا الحديث غير محفوظ ، وعبد الأعلى مجهول بالنقل وأبو بكر بن أبى سبرة متروك وسليمان الشاذكونى متروك (قلت) قال فى الميزان هذا إسناد مظلم ومتن ليس بصحيح انتهى . وقد أخرجه أبو الشيخ فى العظمة من هذا الطريق ووجدت له طريقاً آخر ، قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن أبى زرعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا شعيب بن أبى حمرة عن عبد الله بن أبى عمرة عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ قال المجرة التى فى السماء عرق الحية التى تحت العرش قال الطبرانى تفرد به هشام عن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ لاعدوى ولاصفر ولاهامة ولايتم شهران ثلاثين يوماً ومن خفر بذمة لم يرح رائحة الجنة والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أحمد بن محمد ابن زنجويه حدثنا روح بن الفرج (ح) وقال العقيلى حدثنا روح بن الفرج حدثنا إبراهيم بن مخلد حدثنا الفضل بن المختار عن محمد بن مسلم الطائفى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال قال النبى ﷺ يامعاذ إنى مرسلك إلى قوم أهل كتاب فإذا سئلت عن المجرة التى فى السماء فقل هى لعاب حية تحت العرش الفضل منكر الحديث (قلت) هذا شاهد لما قبله ومن شواهده قال الطبرانى حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه حدثنا أبى أنبأنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن كثير ابن أبى كثير عن أبى عياض عن عبد الله بن عمرو قال إن العرش لمطوق بحية والله أعلم

﴿أبو الشيخ﴾ حدثنا يوسف بن محمد المؤذن حدثنا إبراهيم بن الوليد الجساس حدثنا أبو عمر الغدانى حدثنا بشار بن عبيد الله عن عطاء بن أبى ميمونة عن أنس مرفوعاً إذا كان القوس من أول السنة فهو عام خصب و إذا كان من آخر السنة فهو أمان من الغرق لا يصح فيه مجاهيل وضعفاء (قلت) بشار قال الأزدى متروك منكر الأمر جداً وشيخه عطاء من رجال الصحيحين و إن تكلم فيه وأما أبو عمر الغدانى فكأنه المجهول فإن أبا عمر الغدانى الذى روى له أبو داود والنسائى ليس فى هـذه الطبقة ذاك يروى عن أبى هريرة وتفرد به عنه قتادة والله أعلم ﴿الأزدى﴾ حدثنا أبو يعلى محمد بن عبد الله الملطى حدثنا وهب بن حفص الحرانى حدثنا محمد بن سليمان الحرانى حدثنا خليد بن دعلج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً أمان لأهل الأرض من الغرق قوس قزح وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش وخالف قريشاً قبيلة صارت من حزب إبليس ، موضوع : خليد ضعفوه والراوى عنه منكر الحديث ووهب كذاب يضع وهو المتهم به (قلت) وهب وشيخه بريئان منه فقد أخرجه الطبرانى عن أحمد بن على الأبار وابن عساكر فى تاريخه من طريق ابن فيل البالسى وغيره جميعاً عن أبى مسلمة إسحق بن سعيد بن الأركون القرشى عن خليد ابن دعلج به وأورده صاحب الميزان فى ترجمة خليد وقال رواه عنه إسحق بن إبراهيم ابن سعيد الدمشقى وخليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين و إسحق ابن سعيد الأركون قال الدارقطنى منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بثقة قد أخرجه الحاكم فى المستدرك * حدثنا مكرم بن أحمد القاضى حدثنا أحمد بن على الأبار حدثنا إسحق بن سعيد بن الأركون حدثنا خليد بن دعلج أظنه عن قتادة عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس مرفوعاً به وقال صحيح وتعقبه الذهبى فى مختصره فقال واه فى إسناده (قلت) قد وثقه النسائى وابن حبان وله شاهد قال سعيد بن منصور فى سننه حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس فكتب إلى ابن عباس يسأله فكتب إليه ابن عباس أن القوس أمان لأهل

الأرض من الغرق والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدى حدثنا الحسن بن سعيد بن الفضل الآدمى حدثنا عبيد العجلى حدثنا بشر ابن الوليد حدثنا زكريا بن حكيم الحبطى عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لاتقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله فهو أمان لأهل الأرض من الغرق لم يرفعه غير زكريا قال فيه يحيى والنسائى ليس بثقة ، وقال أحمد ليس بشىء وقال المدينى هالك (قلت) أخرجه أبو نعيم فى الحلية قال النووى فى الأذكار يكره أن يقال قوس قزح واستدل بهذا الحديث وهذا يدل على أنه غير موضوع والله أعلم ﴿يوسف﴾ بن يعقوب القاضى فى جزء الذكر والتسبيح حدثنا محمد بن أبى بكر (ح) وقال العقيلى حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا الأغلب بن تميم السعودى حدثنا مخلد أبو الهزيل العبدى عن عبد الرحيم ، وفى رواية العقيلى عن عبد الرحمن المدنى ، وفى رواية له عن عبد الرحمن بن عدى عن عبد الله بن عمر أن عثمان سأل النبى ﷺ وفى رواية العقيلى عن عبد الله بن عمر عن عثمان قال سألت النبى ﷺ عن تفسير له مقاليد السموات والأرض ، فقال ياعثمان ماسألنى عنها أحد قبلك تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير ، ياعثمان من قالها إذا أصبح و إذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال : أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية فيعطى قنطار من الأجر ، وأما الثالثة فترفع له دوجة فى الجنة وأما الرابعة فيزوجه الله تعالى من الحور العين ، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكا ، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله ياعثمان كمن حج واعتمر فتقبل حجه وتقبل عمرته ، فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء ، موضوع : الأغلب ليس بشىء ومخلد منكر الحديث وشيخه ضعيف (قلت) أورده العقيلى فى ترجمة الأغلب ونقل عن يحيى بن معين أنه قال لا يتابع

الأغلب عليه إلا من هو دونه وأعاده فى ترجمة مخلد ، وقال فى إسناده نظر ، وأورده صاحب الميزان فى ترجمة مخلد وقال هذا موضوع فيما أرى وأورده الحافظ المنذرى وقال فيه نكارة وقال الشهاب البوصيرى قد قيل إنه موضوع ليس ببعيد قال وهذا الإسناد أصالح أسانيده ولم أر لعبد الرحمن المدنى ترجمة لا فى الميزان ولا فى اللسان ، والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده وابن أبى عاصم وأبو الحسن القطان فى الطوالات وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه فى تفاسيرها وابن السنى فى عمل يوم وليلة وأخرجه البيهقى فى كتاب الأسماء والصفات من طريق يوسف القاضى به وهو قد التزم أن لا يخرج فى تصانيفه حديثاً يعلم أنه موضوع وله شاهد قال الحارث فى مسنده حدثنا عبد الرحمن بن واقد حدثنا حفص بن عبد الله الإفريقى حدثنا حكيم بن نافع عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة ، قال سئل عثمان بن عفان عن مقاليد الأرض والسموات ، قال قال رسول الله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مقاليد السموات والأرض ولا حول ولا قوة إلا بالله من كل كنوز العرش الحديث ، حكيم بن نافع ضعفوه وعبدالرحمن بن واقد قال ابن عدي يسرق الحديث وله طريق آخر عن ابن عمر ، قال ابن مردويه فى التفسير حدثنا الحسن بن محمد بن إسحق السوسى حدثنا عبد الله بن سعيد بن يحيى القاضى حدثنا سعيد بن بزيع الرقى حدثنا سعيد بن مسلمة بن هشام حدثنى كليب بن وائل عن عبد الله بن عمر عن عثمان بن عفان ، قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى : « له مقاليد السموات والأرض » فقال لى يا عثمان لقد سألتنى عن مسألة لم يسألنى عنها أحد قبلك مقاليد السموات والأرض لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله وأستغفر الله الذى لا إله إلا هو الأول والآخر والظاهر والباطن يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، يا عثمان من قالها فى كل يوم مائة مرة أعطى بها عشر خصال ، أما أولها فيغفر له ما تقدم من ذنوبه ، وأما الثانية فيكتب له براءة من النار ، وأما الثالثة فيوكل به ملكان يحفظانه فى ليله ونهاره

من الآفات والعاهات وأما الرابعة فيعطى قنطاراً من الأجر ، وأما الخامسة فيكون له أجر من أعتق مائه رقبة محررة من ولد إسماعيل ، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور ، وأما السابعة فيبنى له بيت فى الجنة ، وأما الثامنة فيزوج من الحور العين ، وأما التاسعة فيعقد على رأسه تاج الوقار ، وأما العاشرة فيشفع فى سبعين رجلا من أهل بيته ياعثمان إن استطعت فلا تفوتنك يوماً من الدهر تفز مع الفائزين وتسبق بها مع الأولين والآخرين ، سعيد بن مسلمة روى له الترمذى وابن ماجه وضعفوه وشيخه من رجال البخارى ٭ وقال ابن مردويه حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا على بن المبارك الصنعانى حدثنا زيد بن المبارك حدثنا سلام بن وهب الجندى حدثنا أبى عن طاوس عن ابن عباس أن عثمان بن عفان جاء إلى النبى ﷺ فقال له اخبرنى عن مقاليد السموات والأرض فقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ومن قالهن ياعثمان أعطاه الله ست خصال ، أما أولهن فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية فيعطى قنطاراً فى الجنة ، وأما الثالث فيزوج من الحور العين ، وأما الرابعة فتغفر له ذنوبه وأما الخامسة فيكون مع إبراهيم الخليل فى قبة ، وأما السادسة فيحرزه اثنا عشر ملكا عند موته يبشرونه بالجنة ويزفونه من قبره إلى الموقف فإن أصابه شيء من أهاويل يوم القيامة قالوا لا تخف إنك من الآمنين ثم يحاسبه الله حساباً يسيراً ثم يؤمر به إلى الجنة فيزفونه إلى الجنة من موقفه كما تزف العروس حتى يدخلوه الجنة بإذن الله والناس فى شدة الحساب ، سلام بن وهب مجهول قال الخليل فى الإرشاد روى سلام الجندى عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبى ﷺ أن عثمان سأله عن قوله له مقاليد السموات والأرض ولم يتابعه أحد عن عمرو وسلام ليس بذاك المشهور والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا التنوخى أنبأنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو سعيد مفتاح بن خلف الخراسانى حدثنا أحمد بن صالح الكرابيسى البلخى

حدثنا الحسن بن يزيد الجصام حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : إن لكل شىء سبباً وليس كل أحد يفطن له ولا سمع به و إن لأبى جاد لحديثاً عجيباً ، أما أبوجاد فأبى آدم الطاعة وجد فى أكل الشجرة ، وأما هوز فهوى من السماء إلى الأرض ، وأما حطى فحطت عنه خطاياه ، وأما كلمن فأكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة ، وأما سعفص فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى النكد ، وأما قرشت فأقر بالذنب وسلم من العقوبة موضوع على ابن عباس وفيه مجاهيل والفرات ليس بشىء (قلت) أخرجه ابن جرير فى تفسيره حدثنا المثنى بن معاذ ، حدثنا إسحق بن الحجاج حدثنا عبد الرحيم بن واقد. وقال عبد الرحيم مجهول غير معروف بالنقل غير جائز الاحتجاج بما يرويه . قال الحافظ ابن حجر فى اللسان الظاهر أنه غير الخراسانى انتهى ، ولكن قال الخطيب عقب إخراجه عبد الرحيم بن واقد والفرات بن السائب كلاهما ضعيفان وهذا يدل على أنه غير الخراسانى فإن الخطيب ضعفه وقال فى حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل لكن ذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم . ﴿ سعيد ﴾ بن منصور فى سننه حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدى عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر ابن عبد الله قال جاء بستانى اليهودى إلى النبى ﷺ فقال يامحمد أخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف ساجدة له ما أسماؤها فلم يجبه بشىء حتى أتاه جبريل فأخبره فأرسل إلى اليهودى فقال إن أخبرتك بأسمائها تسلم ؟ قال أخبرنى قال خرثان وطارق والذيال وذو الكنفان وذو الفرع ووثاب وعمودان وعباس والضروح والمصبح والفيلق والضياء والنور ، قال يعنى أباه وأمه رآها فى أفق السماء ساجدة له فلما قص رؤياه على أبيه قال أرى أمراً مشتتاً يجمعه الله ، فقال اليهودى هذه والله أسماؤها ، موضوع : السدى كذاب والحكم بن ظهير متروك (قلت) كلا ليس السدى المذكور فى الإسناد الكذاب ذاك محمد بن مروان الصغير ، وهذا إسمعيل بن عبد الرحمن الكبير أحد رجال مسلم والحديث أخرجه البزار وأبو يعلى فى مسنديهما وابن جرير وابن المنذر

وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة وللحكم متابع قوى أخرجه الحاكم في المستدرك أنبأنا محمد بن إسحاق الصفار ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ، حدثنا عمرو بن حماد حدثنا طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدى به ، وقال صحيح على شرط مسلم فزالت تهمة الحكم والله أعلم ﴿ العقيلي ﴾ حدثني أحمد بن داود القومسي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا روح بن جناح عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً في السماء الدنيا بيت يقال له المعمور بحيال هذه الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخر عنه سبعون ألف قطرة فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبداً فيولى عليهم أحدهم ، ثم يؤمر أن يقف بهم في السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة ، موضوع : آفته روح * قال الحافظ عبد الغنى الحديث منكر لا أصل له عن الزهرى ولا سعيد ولا أبي هريرة ﴿قلت﴾ ماهو بموضوع قال العقيلي عقب إخراجه لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح وذكر البيت المعمور انتهى . الحديث أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم وروح لم يتهم بكذب بل قال النسائى وغيره ليس بالقوى ووثقه دحيم ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو على النيسابورى في أمره نظر ، وقد ورد في عدة أحاديث أن البيت المعمور بحيال الكعبة وأنه يدخله في كل يوم وسبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبداً وورد ذلك من حديث أنس وعلى وابن عباس وابن عمر وعائشة وإنما المستغرب في هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم وليس في ذلك ماينكر لا عقلا ولا شرعاً ثم رأيت لقصة جبريل شاهداً من حديث أبي سعيد * وقال أبو الشيخ في العظمة ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا أبو عبد الله المخزومى ، حدثنا

مروان بن معاوية الفزارى عن زياد بن المنذر عن عطية عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال إن فى الجنة لنهراً مايدخله جبريل من دخله فيخرج فينتفض إلا خلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا ، زياد بن المنذر ضعفه أبو حاتم * وقال أبو الشيخ حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا أبو عميرة الرملى حدثنا ضمرة عن العلاء ابن هارون قال لجبريل عليه السلام انغماسة فى الكوثر ثم ينتفض فكل قطرة يخلق منها ملك * وقال أبو الشيخ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سلمة ابن شبيب حدثنا زيد بن الحباب حدثنى معتمر أبو الحكم الباهلى عن قتادة قال فى السماء الرابعة نهر يقال له الحياة يدخله ملك فيغتسل فيه ثم يخرج منه ينفض جناحه فيقطر منه مثل قطر السماء فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه إلى النفخة الأولى والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد ابن على الواسطى ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال المقرى حدثنا أبو حامد أحمد بن رجاء بن عبيدة قدم علينا للحج سنة عشر وثلاثمائة حدثنا محمد بن محمد بن إسحق البصرى ، حدثنا سويد بن نصر البلخى ، حدثنا سفيان الثورى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً لله ثلاث أملاك ملك موكل بالكعبة وملك موكل بمسجدى هذا وملك موكل بالمسجد الأقصى : فأما الموكل بالكعبة فينادى فى كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الموكل بمسجدى هذا فينادى كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الموكل بالمسجد الأقصى فينادى كل يوم من كانت طعمته حراماً كان عمله مضروباً به حر وجهه * قال الخطيب هذا منكر ورجاله ثقات معروفون سوى البصرى وابن رجاء فإنهما مجهولان (قلت) قال فى الميزان هذا خبر كذب والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن المثنى حدثنا إسحق بن أبى إسرائيل حدثنا عبد الله بن جعفر أخبرنى أبو حازم عن سهل بن سعد ، قال قال رسول الله ﷺ أحد ركن من أركان الجنة تفرد به عبد الله بن جعفر وهو متروك

(قلت) هو والد على ابن المدينى وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بكذب ، وقد روى له الترمذى وابن ماجه وقد تعقب الحافظ ابن حجر على المؤلف فى حديث الديك لما أعله به فقال والد على بن المدينى ضعيف ولكن لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ولهذا الحديث شاهد * قال ابن ماجه حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن مكنف سمعت أنس بن مالك يقول : إن رسول الله ﷺ قال إن أحداً جبل يحبنا ونحبه وهوعلى ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار ، عبد الله بن مكنف ضعيف وقال الطبرانى حدثنا العباس ابن الفضل الأسقاطى حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة (ح) وأخبرنا جعفر بن أحمد ابن سنان الواسطى حدثنا على بن شعيب السمار قالا حدثنا ابن أبى فديك حدثنا عثمان ابن إسحق عن عبد المجيد بن عبد الله بن أبى عبس عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لأحد : هذا جبل يحبنا ونحبه إنه على باب من أبواب الجنة ، وهذا عير يبغضنا ونبغضه إنه على باب من أبواب النار . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا بهلول بن إسحق حدثنا إسماعيل بن أبى أويس حدثنى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده مرفوعاً (أربعة) أجبل من جبال الجنة (وأربعة) أنهار من أنهار الجنة (وأربعة) ملاحم من ملاحم الجنة ، قيل فما إلا جبال قال أحد جبل يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة ولم يذكر الرابع والأنهار النيل والفرات وسيحان وجيحان والملاحم بدر وأحد والخندق وخيبر * لا يصح كثير كذاب ، قال ابن حبان له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة (قلت) قال فى الميزان روى الترمذى من حديثه الصلح جائز بين المسلمين وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى انتهى * وقد روى له ابن خزيمة فى صحيحه حديثاً فى تكبير العيدين وآخر فى زكاة الفطر وثالثاً فى تفسير قوله تعالى : «قد أفلح من تزكى» الآية ورابعاً وروى الدارقطنى أحاديث * وقال كثير ضعيف وروى له الدارمى والطحاوى والحاكم فى المستدرك عدة أحاديث كل ذلك من هذه

النسخة التى رواها عن أبيه عن جده * وقال مالك فى الموطأ إنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال تركت فيكم أمرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما كتاب الله وسنتي وأسنده ابن عبد البر فى التمهيد من طريق كثير عن أبيه عن جده . قال الحافظ ابن حجر فى أطرافه فالظاهر أن مالكا أخذه عن كثير والأشبه أن كثيراً فى درجة الضعفاء الذين لاينحط حديثهم إلى درجة الوضع ، وأن الحديث الذى أورده المؤلف فى درجة الضعيف الذى لم ينحط إلى درجة الموضوع * وقد ثبت أن الأنهار الأربعة المذكورة من أنهار الجنة فى عدة أحاديث منها حديث مسلم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ سيحان وجيحان والنيل والفرات كل من أنهار الجنة * وحديث سهل بن سعد السابق فى أحد شاهد لقصة الأجبال ، فاتضح أنه ليس فى الحديث مايستنكر * وقد أخرجه ابن مردويه فى التفسير ، وله شاهد من حديث أبى هريرة . قال الطبرانى في الأوسط حدثنا محمد بن موسى حدثنا الحسين بن كثير حدثنا أبي حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال أربعة أجبال من أجبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة فأما الأجبال فالطور ولبنان وطور سينا وطور زيتا والأنهار الفرات والنيل وسيحان وجيحان والله أعلم . (حدثنا) عن عبد الله بن محمد بن على بن يحيى بن سلوان المازنى ، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمى ، أنبأنا أبو شيبة إبراهيم بن دينار بن روزبة ، حدثنا العلاء بن عمرو حدثنا عبدالمنعم بن إدريس حدثنا أبى عن وهب بن منبه عن أبى هريرة مرفوعاً أن لله تعالى شياطين فى البر ليس لهم على مافى البحر سلطان ، وشياطين فى البحر ليس لهم على ما فى البر سلطان ، وشياطين فى الليل ليس لهم على مافى النهار سلطان ، وشياطين فى النهار ليس لهم مافى الليل سلطان ، وشياطين فى الظلمة ليس لهم على مافى النور سلطان ، وشياطين فى النور ليس لهم على مافى الظلمة سلطان ، وشياطين فى المنام ليس لهم على مافى اليقظة سلطان ، وشياطين فى اليقظة ليس لهم على مافى المنام سلطان وشياطين فى الجوع ليس لهم على مافى الوحدة سلطان ، وشياطين فى الوحدة ليس لهم

على مافى الجوع سلطان، وشياطين موكلون بالرجال دون النساء ، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال وشياطين موكلون بالملوك دون المملوك وشياطين موكلون بالمملوك دون الملوك وشياطين موكلون بالصغار دون الكبار وشياطين موكلون بالكبار دون الصغار وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس عنها طرداً عنيفاً عن ذكر الله وعن الصلاة ، يطردونهم إلى الشهوات وإلى اللذات ، و إلى الأسواق و إلى المجالس والجمعات ، ويشهون إليهم ويحببون إليهم الجلوس على المعاصى التى لا يعصمهم منها إلا الله فإن صلى صلاة الغداة فى جماعة ثم ذكر الله وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله من ساعته تلك إلى مثلها من الغد ، موضوع : العلاء وعبد المنعم كذابان (قلت) أخرجه الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا أبو على ابن البنا أنبأنا ابن شاذان حدثنا عيسى بن محمد الطومارى أنبأنا ابن البراء أنبأنا عبد المنعم به فبرىء العلاء وانحصر الأمر فى عبد المنعم والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا القاسم بن زكريا ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الحكم بن فضيل العبدى ، حدثنا عطية عن أبى سعيد مرفوعاً اليدان جناحان والرجلان بريدان والأذنان قمع والعينان دليل واللسان ترجمان ، والطحال ضحك والرئة نفس ، والكليتان مكر والكبد رحمة والقلب ملك ، فإذا فسد الملك فسد جنوده ، و إذا صلح الملك صلح جنوده . ﴿الطبرانى﴾ حدثنا بكر بن سهل حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بقية بن الوليد حدثنى عتبة بن أبى الحكيم عن طلحة بن نافع عن كعب قال أتيت عائشة فقلت هل سمعت رسول الله ﷺ نعت الإنسان فانظرى هل يوافق نعتى نعت رسول الله ﷺ فقالت أنعت ، فقال عيناه هاد وأذناه قمع ولسانه ترجمان ويداه جناحان ورجلاه بريدان وكبده رحمة ورئته وطحاله ضحك وكليته مكر والقلب ملك ، فإذا طاب طاب جنوده وإذا فسد فسد جنوده فقالت سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإنسان هكذا ، موضوع : عطية ضعيف وكان يدلس فى الكلبى بأبى سعيد فيظن الخدرى والحكم لا يتابع على ماينفرد به ، وسويد ضعفه يحيى ، وطلحة ليس بشىء ، وعتبة

ضعيف (قلت) الحكم وثقة أبو داود وغيره ، وقال الخطيب كان من العباد ذكره فى الميزان وسويد وان وهاه ابن معين فقد وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والبغوى وصالح جرزه والدارقطنى وآخرون واحتج به مسلم فى صحيحه وكفى بذلك غاية أمره أنه عمى وعمر مائة سنة فاختل حفظة ولهمتابع أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، حدثنا على بن الصباح حدثنا يحيى بن واقد حدثنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا أبو الفضل العبدى من آل حرب بن مصقلة عن عطية عن أبى سعيد به وعطية لم ينته أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع بل الترمذى يحسن له وأما طلحة بن نافع وإن كان ابن معين ضعفه فقد وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم فى صحيحه وروى له البخارى مقروناً بغيره و بقية الستة ، وأما عتبة بن أبى حكيم فروى له الأربعة ، وقال أبو حاتم صالح وقال ابن معين مرة ثقة وقال مرة ضعيف فله فيه قولان وقال أحمد لين وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وقال الذهبى هو متوسط حسن الحديث فتبين أن رجال هذين الإسنادين مظلومون مع المصنف ، وقد أخرج الحديثين أبو نعيم فى الطب وللحديث طريق آخر عن أبى هريرة قال البيهقى فى شعب الإيمان أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده والأذنان قمع والعينان مصلحة واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريدان والكبد رحمة والطحال ضحك والكليتان مكر والرئة نفس ، قال البيهقى هكذا جاء موقوفاً ومعناه فى القلب جاء فى حديث النعمان بن بشير مرفوعاً وقد رواه عبد الله بن المبارك عن معمر بإسناده وقال رفعه أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد النسوى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم النيسابورى قال سئل الحسن بن عيسى عن حديث ابن المبارك فقال حدثنى أبو الأسود حدثنا عبد الله حدثنا معمر عن عاصم بن أبى النجود عن أبى صالح عن أبى هريرة رفعه فذكره ، قال وقد رواه أيضاً الحكم بن فضيل عن عطية عن

أبى سعيد مرفوعاً انتهى . وقال أبو نعيم فى الطب حدثنا أبو بكر الطلحى حدثنا الفضيل بن محمد بن عقيل النيسابورى حدثنا أحمد بن أبى طيبة الجرجانى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال اليدان جناحان والرجلان بريدان والطحال فيه النفس . وقال البيهقى أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى سعيد بن أبى مريم أنبأنا محمد بن مسلم حدثنى عمرو بن دينار أخبرنى ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن على بن أبى طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين إن العقل فى القلب ، وأن الرحمة فى الكبد ، وأن الرأفة فى الطحال ، وأن النفس فى الرئة . وقال ابن السنى فى الطب أنبأنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا الوليد بن عقبة حدثنا بقية بن الوليد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان قال قال أبو ذر إن رسول الله ﷺ قال قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقاً ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل أذنه مستمعة وعينه ناظرة : فأما الأذنان فقمع والعين معبرة مايوعى فقد أفلح من جعل له قلباً واعياً والله أعلم .

﴿ الترمذى الحكيم ﴾ حدثنا عمر بن أبى عمر عن إبراهيم بن عبد الحميد العجلى عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً الأرواح فى خمسة أجناس فى الإنس والجن والشياطين والملائكة والروح وسائر الخلق لها أنفاس وليست لها أرواح * لايصح صالح ليس بثقة . قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الإثبات (قلت) زاد الجوزقانى وعمر بن أبى عمر و إبراهيم بن عبد الحميد مجهولان . وقال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان عمر معروف لكنه ضعيف و إبراهيم يحتمل أنه إبراهيم بن عبد الحميد الكوفى الأسدى الأنماطى أحد رجال الشيعة والله أعلم .

﴿ أبو نعيم ﴾ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن زكريا حدثنا عمر بن يحيى حدثنا شعبة بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً قلوب بنى آدم تلين فى الشتاء وذلك بأن الله تعالى خلق آدم من طين

والطين يلين فى الشتاء ﴿ لايصح و إنما هو محفوظ من قول خالد كما قال أبو نعيم والمتهم برفعه عمر بن يحيى وهو متروك ومحمد بن زكريا يضع (قلت) قال فى الميزان عمر بن يحيى متروك أتى بحديث شبه موضوع وهو هذا ، قال ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية ، قال الحافظ ابن حجر فى اللسان وأظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد العنسى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن أبى رباح عن عبد الله بن عمرو أن النبى ﷺ قال مامن مولود إلا أنه مكتوب فى تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن ، موضوع : قال ابن حبان لايحل الاحتجاج بالوليد (قلت) قال فى الميزان قال فيه أبو حاتم صدوق وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات ثم غفل فذكره فى الضعفاء فقال روى عن ابن ثوبان نسخة أكثرها مقلوب وقال أبو نعيم روى عن ابن ثوبان موضوعات والحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط وابن مردويه فى التفسير وأخرجه البخارى فى تاريخه عن ابن عمرو موقوفاً والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق حدثنا أبو الحسين على ابن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدى حدثنا أبى حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لاتضربوا أولادكم على بكائهم فبكاء الصبى أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله وأربعة أشهر الصلاة على محمد ﷺ وأربعة أشهر دعاء لوالديه ، قال الخطيب منكر جداً ورجاله ثقات سوى أبى الحسن البلدى (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان هو موضوع بلا ريب ، وأخرج الحافظ محب الدين بن النجار فى تاريخ بغداد من طريق أبى إسحق إبراهيم بن أحمد المستملى البلخى فى طبقات البلخيين قال حدثنا محمد بن طيفور البزار حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن المأمون بغدادى ببلخ حدثنا أبو عبد الله

محمد بن عبدالله بن الحسن القصاب الاسترابادى حدثنا أحمد بن أبى على الاسترابادى عن أبى مقاتل السمرقندى عن إسماعيل بن خالد عن سالم عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ بكاء الصبى إلى شهرين شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإلى أربعة أشهر اليقين بالله و إلى ثمانية أشهر الصلاة على و إلى سنتين الاستغفار للوالدين وكلما استسقى شربة من الوالدة أنبع الله فى صدرها عيناً من الجنة فيخرج إلى ثديها من بين فرث ودم فيشرب ، قال المستملى محمد بن طيفور ثقة رضى . وقال ابن طيفور محمد بن المأمون بغدادى قدم بلخ شيخ صالح ، وأخرجه الديلمى من وجه آخر عن أبى مقاتل حفص بن سالم قاضى سمرقند وهو واه ، وقال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفانى أنبأنا عبد العزيز الكتانى أنبأنا تمام بن محمد حدثنى أبو الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقى أنبأنا محمد بن خريم أن هشام بن عمار حدثهم ، حدثنا معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ بكاء الصبى إلى سنتين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وما كان ذلك فاستغفار لأبويه وماعمل من حسنة فلأبويه وماعمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجرى عليه القلم ، قال ابن عساكر غريب جداً والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا الحسين ابن عبد الله القطان ، حدثنا محمد بن الطفيل أبو اليسر الحرانى ، حدثنا وكيع عن شبيب بن شبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كنا عند النبى ﷺ فجاءه رجل من الأنصار فقال إن ابناً لى دب من سطح إلى ميزاب فادع الله أن يهبه لأبويه ، فقال النبى ﷺ : قوموا ، قال جابر فنظرت إلى أمر هائل ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم ضعوا له صبياً على السطح فوضعوا له صبياً فناغاه ، فدب الصبى حتى أخذه أبواه ، فقال رسول الله ﷺ هل تدرون ما قال له ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال لم تلقى نفسك فتتلفها ؟ قال إنى أخاف الذنوب ، قال فلعل العصمة أن تلحقك قال وعسى فدب إلى السطح ، موضوع : قال ابن عدى حديث عجيب وأبو اليسر ليس بالمعروف فلا أدرى البلاء منه أومن غيره (قلت) قال ابن عساكر هذا

حديث منكر ، وقال الذهبي هذا خبر كذب والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا يحيى بن محمد بن الحسين المؤدب أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفى أنبأنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندى حدثنا محمد بن حميد عن أبي إسحق عن الأصبغ عن على مرفوعاً مامن أهل بيت فيهم اسم نبى إلا بعث الله تعالى إليهم ملكا يقدسهم بالغداة والعشى * لا يصح ، أصبغ لايساوى شيئاً وابن حميد كذاب (قلت) مافى الإسناد أسوأ حالا من أصبغ فإنه متفق على ضعفه وقال أبو بكر بن عياش كذاب والنضر بن حميد أبو الجارود قال أبو حاتم متروك الحديث ، وقال البخارى منكر الحديث و إبراهيم بن المختار لا بأس به ، ومحمد بن حميد الرازى حافظ روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه وضعفوه والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا روح بن عبد المجيد حدثنا محمد بن يحيى بن رزين حدثنا إسماعيل بن يحيى عن زكريا بن حكيم عن الشعبي عن ابن عباس وابن عمر مرفوعاً : أن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبى ، قال ابن عدى باطل و إسماعيل يحدث بالأباطيل وزكريا هالك ومحمد بن يحيى بن رزين المصيصى دجال يضع (قلت) قال ابن عدى حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ما أطعم طعام على مائدة ولاجلس عليها وفيها اسمى إلا قدسوا كل يوم مرتين ، قال ابن عدى : هذا الحديث غير محفوظ وأحمد الشامى هو عندى ابن كنانة منكر الحديث انتهى . وهذا يصالح شاهد للحديثين السابقين وقد أورده المؤلف فى الواهيات ، ونقل كلام ابن عدى وزاد أن عثمان الطرائفى عنده عجائب و يروى عن مجهولين ، قال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به وهذا يقتضى أن هذا الحديث عنده ضعيف لاموضوع كما هو مصطلحه فى الكتاب المذكور وما ذكره فى عثمان الطرائفى أحد علماء الحديث بحران روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه . قال ابن معين صدوق . وقال أبو عروبة متعبد لا بأس به يأتى عن قوم مجهولين بالمناكير . وقال ابن عدى عنده عجائب عن المجاهيل فهو

فى الجزر بين كبقية فى الشاميين . وقال ابن أبى حاتم أنكر أبى على البخارى إدخاله فى كتاب الضعفاء وقال هو صدوق . قال الذهبى ما قال البخارى : فيه أكثر من هذا ، كان يحدث عن قوم ضعاف ، قال وهو لا بأس به فى نفسه ، قال وأما ابن حبان فإنه يقعقع كعادته فقال فيه يروى عن قوم ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك فى وضعها فلما كثر ذلك فى أخباره التزقت به تلك الموضوعات وحمل عليه الناس فى الجرح . فلا يجوز عند الاحتجاج برواياته كلها بحال . قال الذهبى لم يرو ابن حبان فى ترجمته شيئاً ، ولو كان عنده له شىء موضوع لأسرع بإحضاره * قال وماعلمت أن أحداً قال فى عثمان هذا إنه يدلس عن الهلكى وإنما قالوا يأتى عنهم بمنا كير * قال والكلام فى الرجال لا يجوز إلا تام المعرفة تام الورع انتهى * وقد وجدت للحديث طريقاً آخر ليس فيه أحمد الشامى، ولا عثمان الطرايفى * قال أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش الأصفهانى فى معجم شيوخه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الخالق البندنيجى ، حدثنا أبو صالح شعيب بن الخصيب النصرى ، حدثنا العباس بن يزيد البحرانى ، حدثنا سفيان ابن عيينة عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال قال رسول الله ﷺ ما طعم على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمى إلا قدسوا كل يوم مرتين . هذا الإسناد رجاله ثقات والعباس روى له ابن ماجه وكان صاحب حديث حافظاً قال الدارقطنى تكلموا فيه هذه رواية أبى القاسم الأزهرى عن الدارقطنى ، وروى عنه أبو عبد الرحمن السلمى قال ثقة مأمون والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عمر ابن الحسين بن نصر ، حدثنا مصعب بن سعيد ، حدثنا موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل ، تفرد به موسى عن ليث وليث تركه أحمد وغيره . قال ابن حبان اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد و يرفع المراسيل (قلت) ليث لم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع فقد روى له مسلم والأربعة

ووثقه ابن معين وغيره . وقد أخرجه الطبرانى ، حدثنا أحمد بن النصر العسكرى ، حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد به وأخرجه الشيرازى فى الألقاب وورد من حديث واثلة . قال ابن بكير فى جزء من اسمه محمد وأحمد حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن على بن الحسين بن الفرج الرافقى السكرى المقرى حدثنا الهيثم بن علي بن أبان العلاف حدثنا على بن ميمون القطان حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفى عن عمر بن موسى الوجيهى عن القاسم ، عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً به ، عمر الوجيهى يضع . وقال الحارث فى مسنده حدثنا إسماعيل بن أبى إسماعيل ، حدثنا إسماعيل بن عياش عن النضر بن شنقى رفعه إلى النبى ﷺ قال من ولد له ثلاثة من الولد فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل ، قال فى لسان الميزان النضر بن شنقى روى عن شيخ من بنى سليم وعن أبى أسماء الرجى روى له أبو داود ، وقال ابن القطان مجهول انتهى وهذا المرسل يعضد حديث ابن عباس ويدخله فى قسم المقبول والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا مكى ، حدثنا قطن ، حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمداً فهو من الجفاء ، و إذا سميتموه محمداً فلا تسبوه ولا تجبهوه ولا تعنفوه ولا تضربوه وشرفوه وعظموه وكرموه و بروا قسمه . قال ابن عدى هذا منكر عن ابن أبى ذئب وخالد بن يزيد أبو الهيثم العمرى المكى كذاب ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الإثبات (قلت) قال الديلمى أنبأنا أبو العلاء العابد ، أنبأنا حمدادوشت الديلمى الحافظ ، حدثنا أبو سعيد المالينى ، حدثنا عبد الله بن عدى حدثنا محمد بن محمد الأشعث ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن آبائه عن على رفعه من ولد له أربعة فلم يسم بعضهم باسمى فقد جفانى ، وقال ابن بكير حدثنى أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن أبى الخطاب ، حدثنا أبو عمرو عبيد الله ابن عبد الله بن الحسن بن الشاهد الأنبارى ، حدثنا على بن محمد النخعى أبو القاسم

حدثنا أحمد بن منصور الزيادي حدثنا عبدالله بن داهر الرازي حدثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً إذا سميتموه محمداً فعظموه ووقروه وبجلوه ولاتذلوه ولاتحقروه ولاتجبهوه تعظيما لمحمد ، عمرو بن جميع وعبد الله بن داهر كلاهما متهم بالوضع ، وقال ابن بكير حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الذهبي أبو الطيب وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد بن أبي عمرو الدقيقي قالا أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهاب العكبري حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن غياث الهروي الخراساني حدثنا أحمد بن عامر بن سليمان الطائي حدثنا علي بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهاً . الطائي له عن أهل البيت نسخة باطلة لكن هنا حديثين في المعنى لا بأس بهما * قال البزار حدثنا غسان بن عبيد الله حدثنا يوسف ابن نافع حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقول إذا سميتم محمداً فلا تضربوه ولاتحرموه ، قال الحافظ أبو الحسن الهيثمي في زوائده غسان فيه ضعف * وقال الطيالسي حدثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال تسمونهم محمداً ثم تسبونهم * أخرجه عبد بن حميد وأبو يعلى والبزار وقال لانعلم رواه عن ثابت إلا الحكم وهو بصري لا بأس به *(ابن جرير)* الطبري ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد الوقاصي ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عمته عائشة بنت سعد عن أبيها قال سمعت رسول الله ﷺ يقول هل امرأة من نسائكم حامل ؟ فقال رجل أظن امرأتي حاملا فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمداً فإن الله يأتي به رجلا * لايصح عثمان متروك وقال يحيى يكذب . وقال ابن حبان يروي عن الثقات الموضوعات (قلت) أسوأ حالا من هذا ما أخرجه ابن النجار في تاريخه ، أنبأنا حامد بن محمد الصوفي عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد أنبأنا عبد الله بن الحسين حدثنا القاسم بن الحسين

السقطى حدثنا على بن الحسين بن راشد البغدادى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان ، حدثنا أبو جعفر الهروى حدثنا أبو مصعب البجلى ، حدثنا أحمد ابن على بن سفيان الجوهرى ، حدثنا يوسف بن يحيى الأصبهانى ، حدثنا محمد بن سلام بن مسكين البغدادى حدثنا وهب بن وهب ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عن على قال من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكراً و إن كان أنثى ، قال وهب فنويت سبعة كلهم سميتهم محمداً . قال وقال رسول الله ﷺ من كان له ابن فسماه محمداً فليكرمه ولا يضربه ولا يشتمه أما يستحى أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضربه ، وهب كذاب وضاع والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا الفضل بن محمد بن سليمان ، حدثنا ابن مصفى ، حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعاً لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمى ، لا يصح . عثمان مطعون فيه وشيخه كان يضع الحديث (قلت) قال ابن عدى هذا عن يحيى بهذا الإسناد منكر جداً لا يرويه عنه غير محمد بن عبد الملك الأنصارى وهو متروك الحديث والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل ، حدثنا عثمان الطرايفى ، حدثنا أحمد الشامى عن أبى الطفيل عن على مرفوعاً ما اجتمع قوم قط فى مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه فى مشورتهم إلا لم يبارك فيها ، قال ابن عدى حديث غير محفوظ ، وأحمد الشامى هو عند ابن كنانة منكر الحديث ، والطرايفى عنده عجائب يروى عن مجهولين (قلت) سمى ابن عساكر فى روايته شيخ الطرايفى أحمد بن حفص الجزرى ولم أر فى الميزان ولا فى اللسان ذكراً لأحمد بن حفص الجزرى ، بل ذكر أحمد بن كنانة وأورد له هذا الحديث وقالا إنه كذاب ، وسماه الديلمى أحمد ابن جعفر الحرانى ، قال ابن النجار فى تاريخه أخبرنى أبو عبد الله محمد ابن أبى سعيد الجيلى ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن على بن الحسين الحمامى حدثنا أبو

بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى أنبأنا
على بن موسى الرضى حدثنى أبى موسى عن آبائه عن على قال قال رسول الله ﷺ
مامن قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فشاوروه إلا خير لهم،
المفيد متهم والله أعلم . ﴿ أبو القاسم ﴾ بن منده أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن
محمد بن سليمان المعدانى حدثنا الطبرانى حدثنا الديرى عن عبد الرزاق عن معمر
عن الزهرى عن أنس مرفوعاً مامن أحد من أمتى رزقه الله تعالى ولداً ذكراً فسماه
محمد وعلمه تبارك الذى بيده الملك إلا حشره الله تعالى على ناقة من نوق الجنة مدبجة
الجنبين خطامها من اللؤلؤ الرطب على رأسه تاج من نور و إكليل يفتخر به فى الجنة،
لايصح رجاله ثقات والمتهم به المعدانى (قلت) قال فى الميزان هذا موضوع رواه
المعدانى بجهل بإسناد الصحاح والله أعلم ﴿ ابن بكير ﴾ حدثنا أحمد بن عبد الله
ابن الفتح حدثنا صدقة بن موسى بن تميم حدثنى أبى عن حميد الطويل عن أنس
مرفوعاً يوقف عبدان بين يدى الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بم استأهلنا
الجنة ولم نعمل عملا تجازينا به فيقولا لهما عبدى أدخلا الجنة فإنى آليت على نفسى أن
لاأدخل النار من اسمه أحمد ولا محمد ، موضوع : وصدقة لايحتج به يقلب الأخبار
(قلت) قال الذهبى الآفة فيه من شيخ ابن بكير وهو الذراع كذاب قال وصدقة
وأبوه لايعرفان * وقال فى اللسان قال الخطيب صدقة روى عنه أحمد بن عبد الله
الذراع أحاديث منكرة والحمل فيها على الذراع وصدقة شيخ مجهول * وقال أبو
المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسى فى الأربعين أنبأنا أبو عبد محمد بن الفضل
الفراوى أنبأنا أبو سعيد محمد بن على بن الخشاب الصوفى أنبأنا أبو عمرو أحمد بن
أبى القرانى ، سمعت أبا الحسن محمد يحيى بن محمد الخطيب يقول سمعت جدى محمد بن
سهل بن إسحق الفرايضى يقول أخبرنا أبى يرفع الحديث إلى النبى ﷺ أنه قال
إذا كان يوم القيامة نادى مناد يامحمد قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من
اسمه محمد فيتوهم أن النداء له فلكرامة محمد لايمنعون * هذا معضل سقط منه عدة

رجال والله أعلم . ﴿ ابن بكير ﴾ حدثنا حامد بن حماد بن المبارك العسكرى حدثنا إسحق بن سيار أبو يعقوب النصيبى حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده فى الجنة ﷺ فى إسناده من تكلم فيه (قلت) هذا مثل حديث ورد فى الباب و إسناده حسن ومكحول من علماء التابعين وفقهائهم وثقه غير واحد واحتج به مسلم فى صحيحه وبرد روى له البخارى فى الأدب والأربعة ووثقه ابن معين والنسائى وضعفه ابن المدينى . وقال أبو حاتم ليس بالمتين . وقال مرة كان صدوقاً قدرياً وقال أبو زرعة لا بأس به والله أعلم . ﴿ أخبرنا ﴾ ابن ناصر أنبأنا عبد الرحمن بن منده أنبأنا عبد الصمد بن محمد العاصمى أنبأنا إبراهيم بن أحمد المستملى حدثنا محمد بن أحمد بن شبيب حدثنا محمد بن عتاب حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبثر بن الحسن حدثنا يحيى بن سليم الطائفى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن المسور بن مخرمة مرفوعاً مامن مسلم دنامن زوجته وهو ينوى إن حملت منه يسميه محمداً إلا رزقه الله ذكراً وما كان اسم محمد فى بيت إلا جعل الله فى ذلك البيت بركة ، لا يصح سليمان مجروح وشيخه مجهول لا يحتج به . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن خالد ابن عبد الملك بن مسرح ، حدثنا أبى حدثنا إسحق بن نجيح عن عباد بن راشد عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف ، ونهى عن تصغير الأسماء ، وأن يسمى الصبى علوان أوحمدون أونغموش ، وقال هذه أسماء الشياطين ، موضوع : قال ابن عدى وضعه إسحق (قلت) أما صدره فمحفوظ من قول سعيد بن المسيب قال أبو نعيم فى الحلية حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحق حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عطاف بن خالد عن بن حرملة قال سعيد بن المسيب لا تقولوا مصيحف ولا مسيجد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل والله أعلم . ﴿ أحمد بن حنبل ﴾ حدثنا أبو المغيرة حدثنا ابن عياش حدثنا الأوزاعى وغيره عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ولد لأخى أم

سلمة غلام فسموه بالوليد ، فقال النبي ﷺ سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه ، قال ابن حبان خبر باطل ، ماقال رسول الله ﷺ هذا ولا رواه عمر ، ولاحدث به سعيد ولا الزهرى ولا هو من حديث الأوزاعى ، و إسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه فكثر الخطأ فى حديثه (قلت) هذا أول حديث أخرجه المؤلف من مسند الإمام أحمد ، وقد ألف الحافظ أبو الفضل بن حجر القول المسدد فى الذب عن المسند قال فى خطبته أما بعد فقد رأيت أن أذكر فى هذه الأوراق ماحضرنى من الكلام على الأحاديث التى زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة وهى فى المسند للإمام أحمد عصبية لاتخل بدين ولا مروءة وحمية للسنة لاتعد بحمد الله من حمية الجاهلية بل هى ذب عن هذا التأليف العظيم الذى تلقته الأمة بالقبول والتكريم وجعله إمامهم حجة يرجع إليه و يعول عند الاختلاف عليه ، ثم قال والجواب أيضاً من طريق الإجمال أن الأحاديث المذكورة ليس فيها شىء من أحاديث الأحكام فى الحلال والحرام ، فالتساهل فى إيرادها مع ترك البيان لحالها سائغ وقد ثبت عن الإمام أحمد وغيره من الأئمة أنهم قالوا إذا روينا فى الحلال والحرام شددنا و إذا روينا فى الفضائل ونحوها تساهلنا ، وهكذا حال هذه الأحاديث وهذا الحديث يدخل فى أدب التسمية وفيه إخبار عن بعض الأمور الآتية ولهذا أورده فى دلائل النبوة ، وأما من حيث التفصيل فنقول قول ابن حبان أنه باطل دعوى لابرهان عليها ولاأتى بدليل يشهد لها ، وقوله إن رسول الله ﷺ لم يقله ولاعمر ولا سعيد ولا الزهرى شهادة نفى صدرت عن غير استقراء تام على ماسنبينه فهى مردودة وكلامه فى إسمعيل بن عياش غير مقبول كله ، فإن رواية إسمعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية وهذا منها و إنما ضعفوه فى روايته عن غير أهل الشام نص على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وعمر بن على الفلاس وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم والبخارى و يعقوب بن سفيان و يعقوب بن شيبة وأبو إسحق الجوزجانى والنسائى والدولابى

وابن عدى وآخرون وقد وثقه بعضهم مطلقاً والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم وهذه عبارته فيه ، كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين فى حديثهم ، فلما كبر تغير حفظه فما حفظه فى صباه وحداثته أتى به على وجهه وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد فى الإسناد وألزق المتن فى المتن انتهى . فهذا كما تراه قيد كلامه بحديث الغرباء ليس حديثه هذا من حديثه عن الغرباء و إنما هو من روايته عن شامى وهو الأوزاعى . وأما إشارته إلى أنه تغير حفظه واختلط فقد استوعبت كلام المتقدمين فيه ولم أجد عن أحد منهم أنه نسبه إلى الاختلاط و إنما نسبوه إلى سوء الحفظ فى حديثه عن غير الشاميين كأنه كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيخطىء فى أحاديثهم ، قال يعقوب بن سفيان تكلم ناس فى إسماعيل بن عياش و إسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ماقالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين انتهى ومع كون إسماعيل بهذا الوصف وحديثه المذكور عن شامى فلم ينفرد به كما قال ابن حبان وابن الجوزى ، و إنما تفرد بذكر عمر فيه خاصة على أن الرواة عنه لم يتفقوا على ذلك فقد رواه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده وأبو نعيم فى كتاب الدلائل من طريقه ، قال حدثنا إسماعيل بن أبى إسماعيل حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن ابن عمرو عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، قال ولد لأخى أم سلمة فذكر الحديث وليس فيه عمر ، نعم رواه سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن إسماعيل فذكر فيه عمر ، قال أبو نعيم حدثنا أبو على بن الصواف ، حدثنا جعفر بن محمد حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنى عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعى ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب فذكر مثل حديث أبى المغيرة سواء ، وزاد بعد قوله بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون والبقية سواء وقد رواه عن الأوزاعى أيضاً الوليد ابن مسلم الدمشقى و بشر بن بكير التنيسى والمعقل بن زياد كاتب الأوزاعى ومحمد بن كثير

لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر كما وقع عند الحارث أما رواية الوليد فأخرجها يعقوب بن سفيان فى تاريخه قال حدثنا محمد بن خالد العباسى السكسكى حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا أبو عمرو الأوزاعى فذكره ، وزاد فى آخره قال الأوزاعى فكانوا يرون أنه الوليد بن عبد الملك ثم رأيناه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتن على الأمة وكثر فيهم الهرج * وأخرجه الحاكم فى المستدرك قال أخبرنى محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا نعيم ابن حماد حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال سميتموه بأسامى فراعنتكم ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه * قال الزهرى إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فهو الوليد بن عبد الملك * قال الحاكم صحيح ، وأما رواية بشر ابن بكر فأخرجها البيهقى فى دلائل النبوة عن الحاكم عن الأصم عن سعيد بن عثمان التنوخى عن بشر بن بكر حدثنى الأوزاعى حدثنى الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب الحديث وفيه غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر لأمتى من فرعون لقومه ، وزاد فيه أيضاً أنه أخ لأم سلمة من أمها ، وأما رواية محمد بن كثير والمعقل بن زياد فأشار إليهما الذهبى فى ترجمة الوليد ابن يزيد فى تاريخ الإسلام ثم وجدتهما فى ترجمة الوليد من تاريخ ابن عساكر أخرجهما من طريق الذهلى فى الزهريات ، قال حدثنا الحكم بن موسى حدثنا المعقل ابن زياد عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، قال ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد الحديث ، قال وحدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن الزهرى قال ولد لأم سلمة ولد فسموه الوليد فقال النبى ﷺ تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم فسموه عبد الله وتابع الأوزاعى على روايته له عن الزهرى محمد بن الوليد الزبيدى ويحتمل أنه الذى أبهمه إسماعيل بن عياش لأنه شامى أيضاً ، ومعمر بن

راشد البصرى أما رواية الزبيدى فظفرت بها فى بعض الأجزاء ولم يحضرنى الآن اسم مخرجها ، وأما رواية معمر فروينا فى الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، فذكره ولم يذكر عمر ، قال البيهقى بعد تخريجه هذا حديث مرسل حسن (قلت) هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد ابن المسيب بسماعه له من أم سلمة فقد أدركها وسمع منها ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر رواه ابن إسحق عن محمد بن عمر بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت دخل على النبى ﷺ وعندى غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا ؟ فقلت الوليد ، قال قد اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه فإنه سيكون فى هذه الأمة فرعون يقال له الوليد ، وهذا إسناد حسن أخرجه إبراهيم الحربى فى غريب الحديث له ، ورواه محمد بن سلام الجمحى عن حماد بن سلمة فذكره معضلا . وروى الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق عبد العزيز بن عمران عن إسمعيل بن أيوب المخزومى قصة موت الوليد بن المغيرة ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وهى تقول :

أبكى الوليد ابن الوليـ د أبا الوليد بن المغيرة

فقال إن كدتم لتتخذون حنانا فهذا شاهد آخر لأصل القصة وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بأن رسول الله ﷺ ماقاله ولا سعيد بن المسيب ماحدث به ولا الزهرى ولا الأوزاعى وفى تصريح بشر بن بكر عن الأوزاعى بأن الزهرى حدثه به مايدفع تعليل من يعلله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية * وغاية ماظهر فى طريق إسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه والظاهر أنه من رواية أم سلمة لاطباق معمر والزبيدى عن الزهرى وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعى على عدم ذكر عمر فيه * وأما رواية نعيم بن حماد عن الوليد بذكر أبى هريرة فيه فشاذة . ومن شواهد ماروى الطبرانى من طريق ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول

الله ﷺ فذكر حديثاً فيه قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه رجل من أهل بيته انتهى كلام الحافظ ابن حجر . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن المسيب حدثنا مالك بن الخليل المحمدى ، حدثنا أبو على الدارسى ، حدثنا حبيش ابن دينار عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً بادروا بأولادكم السكنى لا تغلب عليهم الألقاب ولا يصح حبيش يروى عن زيد العجائب لا يجوز بالاحتجاج (قلت) أخرجه الدارقطنى فى الإفراد وابن عدى ، وقال أبو على الدارسى بشر بن عبيد منكر الحديث عن الثقات ، وأورده صاحب الميزان فى ترجمته وقال إنه غير صحيح . وقال ابن حجر فى كتاب الألقاب سنده ضعيف والصحيح عن ابن عمر قوله انتهى ☼ وله طريق آخر قال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو العباس أحمد بن سعيد المعدانى الفقيه المروزى أنبأنا الحسن بن على الطوسى حدثنا الحسين بن محمد بن شيبة الواسطى حدثنا إسمعيل بن أبان أخبرنى جعفر الأحمر عن أبى حفص عن أنس بن مالك مرفوعاً بادروا بأبنائكم السكنى لا تلزمهم الألقاب ، إسمعيل متروك وجعفر ثقة ينفرد والله أعلم . ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا يحى بن حبيب أبو عقيل ، حدثنا خلف بن خالد البصرى حدثنا سليم بن مسلم المكى عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله فى موضع غير شائن له فهو من صفوة الله فى خلقه ، لا يصح ، سليم متروك . قال الدارقطنى والحمل فيه على خلف لا عليه (قلت) أخرجه الطبرانى فى الأوسط والخرائطى فى إعلال القلوب والبيهقى فى الشعب وقال فى هذا الإسناد ضعف ، وله شاهد من حديث جابر . قال أبو نعيم فى الحلية حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا قتيبة بن المرزبان ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى حدثنا سفيان بن سعيد الأسلمى عن سمى الصيرفى عن أبى جعفر محمد بن على عن جابر قال قال رسول الله ﷺ من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعاً كان من خالصى الله عز وجل يوم القيامة ، قال أبو نعيم غريب من حديث أبى جعفر ومن

حديث سمى تفرد به الغفارى عن الأسلمى انتهى ، والغفارى متروك . وقال أبو نعيم حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عمر بن حفص حدثنا عاصم بن على حدثنا المسعودى عن عون بن عبد الله قال من كان ذا صورة حسنة فى موضع لا يشينه ووسع عليه فى الرزق ثم تواضع لله كان من خالصة الله عز وجل والله أعلم . ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن على ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا عمر بن راشد اليمامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا بعثم إلى رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الإسم ، لا يصح عمر ليس بشىء . قال ابن حبان يضع الحديث (قلت) روى له الترمذى وابن ماجه وقال أبو زرعة لين وقال العجلى لا بأس به . والحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط والبزار وقال عمر لين ، وقد ورد من حديث بريدة وعلى وابن عباس وأبى أمامة وغيرهم . قال البزار ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا أبردتم إلى بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الإسم ، قال الهيثمى فى زوائده هذا إسناد صحيح وقال ابن النجار أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد الكسائى قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى ، حدثنا أبو على الحسين ابن على بن محمد التاجر ، حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم البالبانى حدثنا أبو سعيد محمد بن أبى الفضل البصرى ، حدثنا على بن القاسم الجصاص البغدادى ، حدثنا محمد بن صالح السروى ، حدثنا النضر بن سلمة المروزى حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفى ، قال قدم علينا سفيان بن سعيد الثورى ، فحدث عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال اطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه ، و إذا بعثتم إلى بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الإسم . وقال ابن النجار فى تاريخه أخبرنى قريش الحسنى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبى القاسم بن محمد بن الفضل الأصبهانى ، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن

ابن أحمد بن الحسن الدقاق ، أنبأنا أبو مسلم محمد بن على بن الحسن بن مهرزد ، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن على بن المقرى حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبـد الجبار الصنعانى ، حدثنا زياد بن أيوب دلويه حدثنا النضر بن إسماعيل حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : إذا بعثتم إلى بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم أخرجه الديلمى ، أنبأنا محمد بن عبد الواحد الطرسوسى عن أحمد بن محمود عن ابن المقرى عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى عن زياد بن أيوب به . وقال الخرائطى فى اعتلال القلوب حدثنا على بن حرب الطائى ، حدثنا أبى حدثنا عفيف بن سالم عن الحسن بن دينار عن أبى أمامة قال كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً قال لأميرهم إذا بعثت إلى بريداً فاجعله جسيما وسيما حسن الوجه . وقال ابن أبى عمر فى مسنده حدثنا بشر بن السرى حدثنا همام عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن الحضرمى بن لاحق أن النبى ﷺ قال إذا أبردتم بريداً فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم . قال الحاكم فى المستدرك : إذا كثرت الروايات فى حديث ظهر أن للحديث أصلا والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر العدوى حدثنا إبراهيم ابن محمد بن سليمان الهجيمى والصباح بن عبد الله أبو بشر ، قالا حدثنا شعبة حدثنا توبة العنبرى عن أنس مرفوعاً عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فإن الله يستحى أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار ، موضوع : آفته العدوى (قلت) هو أحد المعروفين بالوضع قال ابن عدى عامة ماحدث به إلى القليل موضوعات وكنا نتهمه بل نتيقن إنه هو الذى وضعها ، وقال ابن حبان لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات مايزيد على ألف حديث وتابعه على هذا الحديث كذاب مثله ، قال الشيرازى في الألقاب أنبأنا أبو عمرو لاحق بن الحسين بن أبى الورد وأنا براء من عهدته أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبى درة ، أنبأنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفى ، أنبأنا إبراهيم بن سليمان لولو أنبأنا شعبة به * ولاحق كذاب وضاع وقال الديلمى أنبأنا

بنجير بن منصور ، عن جعفر بن محمد بن الحسين الأبهرى ، وعن على بن أحمد الحرورى عن جعفر بن أحمد الدقاق عن عبد الملك بن محمد الرقاشى عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً أن الله تعالى لايعذب حسان الوجوه سود الحدق والله أعلم . ﴿الحارث﴾ بن أبى أسامة حدثنا إسماعيل المؤدب حدثنا سلمة بن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعاً من الزرقة يمن ، لايصح سليمان متروك و إسماعيل لايحتج به (قلت) قال أبو داود فى مراسيله حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبرى حدثنا عبدالرزاق أنبأنا رجل من أهل العراق عن معمر عن الزهرى أن النبى ﷺ قال الزرقة يمن ، وقال الحاكم فى تاريخه حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد الكرابيسى حدثنى محمد بن الرومى حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبى نافع ، حدثنا الخليل بن سعيد عمرو بن عامر بن الفرات ، حدثنا الحسين بن علوان عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الزرقة فى العين يمن ، وكان داود أزرق والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا ابن عرعرة حدثنا محمد بن يونس عن عباد بن صهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً الزرقة فى العين يمن ، لايصح ، عباد متروك والراوى عنه هو الكديمى والبلاء منه . ﴿ أبو نعيم ﴾ حدثنا المحسن بن عبد الواحد حدثنا أبو سعيد الحسن بن على حدثنا بشر بن معاذ حدثنا بشر بن المفضل عن أبيه عن أبى الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً (ح) ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا محمد بن أبى نضر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد حدثنا أبو سعيد الحسن بن على أنبأنا خراش بن عبد الله ، حدثنى أنس مرفوعاً : النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر ، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلة ، موضوع : آفته أبو سعيد العدوى ﴿ الحاكم ﴾ أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الشافعى ، حدثنا أحمد بن عمر ابن عبيد الزنجانى سمعت أبا البخترى وهب بن وهب القرشى ، حدثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده على بن الحسين عن جده مرفوعاً ثلاث يزدن فى

قوة البصر النظر إلى الخضرة ، و إلى الماء الجـارى ، و إلى الوجه الحسن ، باطل وهب كذاب ، وأبو بكر الشافعى هو الريوندى ليس بشىء . قال الحـاكم حدث عن قوم لايعرفون ، فقلت له إن أحمدبن عمرماخلق بعد (قلت) له طرق أخرى . قال الحاكم فى تاريخ نيسابور ثم حدثنا محمد بن حمدون الوراق ، حدثنا على بن محمد القبانى ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ ثلاث يجلين البصرالنظر إلى الخضرة و إلى الماء الجارى و إلى الوجه الحسن ، رجاله من شعيب فصاعداً رجال الصحيح وعبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمى . قال أبو نعيم فى حديثه نكارة ، وقال ابن السنى فى كتاب الطب النبوى ، أنبأنا كهمس بن معمر ، حدثنا عبد الله بن أبى ميسرة ، حدثنا إسماعيل بن عيسى البصرى ، حدثنا أبوهلال الراسبى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال قال رسول الله ﷺ النـظر إلى الخضرة يزيد فى البصر والنظر فى الماء يزيد فى البصر والنظر إلى الوجه الحسن يزيد فى البصر . وقال أبو الحسن الفراء فى فوائده تخريج السلفى أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازى الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عمر بن إبراهيم القاضى بالأهواز ، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن إبراهيم البيع ، حدثنا أبو على محمد بن عبد الله المحدث ، حدثنا جعفر بن محمد الطرائفى بمصر سنة خمس وستين ومائتين فى مجلس الربيع بن سليمان حدثنا عبدالله بن عباد العبدىعن إسماعيل بن عيسى عن أبى هلال الراسبى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال قال رسول ﷺ ثلاث يزدن فى القوة البصر الـكحل بالأثمد ، والنظر إلى الخضرة ، والنظر إلى الوجه الحسن ، أبو هلال اختلف فيه فوثقه أبو داود وأبو نعيم ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال أبو نعيم فى الطب النبوى ، حدثنا محمد بن أحمد بن إسحق الأنماطى ومحمـد بن إسحق الأهوازى ، قالا حدثنا النعمان بن أحمد حدثنا محمد بن حرب حدثنا عباد بن يزيد

أبو ثابت حدثنا سليمان بن عمرو النخعى عن منصور بن عبد الرحمن الحجبى عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسـول الله ﷺ ثلاث يجلين البصر النظر فى الماء الجارى والنظر فى الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن ، سليمان بن عمرو النخعى كذاب . وقال أبو نعيم حدثنا أبى ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن أبى الحسين الأنصارى (ح) وحدثنا محمد بن حميد ، حدثنا محمد بن أحمد القاضى البورانى قال حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام حدثنا ابن أبى فديك حدثنا جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر ، قال قال النبى ﷺ : النظر في وجه المرأة الحسناء و الخضرة يزيدان فى البصر . وقال القضاعى فى مسند الشهاب أنبأنا أحمد بن الحجاج حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحارث حدثنا عباس بن الفضل الأسقاطى حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنا ابن أبى فديك به ، ابن أبى فديك فمن فوقه من رجال الصحيح ، وكذا إسماعيل بن أبى أويس ، وقال الخرائطى فى اعتلال القلوب ، حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الـكندى ، حدثنا محمد بن زكريا ابن عاصم ، حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، حدثنا عيسى بن إبراهيم البركى عن حماد عن حميد الطويل عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة يجلين البصر : الماء و الخضرة والوجه الحسن ، حماد هو ابن سلمة ، هو فمن فوقه من رجال الصحيح ، وعيسى البركى روى له أبو داود ووثق ومحمد بن يحيى هو الذهلى الحـافظ إمام زمانه ، وقال ابن السنى حدثنا أحمد بن محمد ابن إسماعيل الآدمى حدثنا إبراهيم بن راشد حدثنا الحسن بن عمرو السدوسى حدثنا القاسم بن مطيب العجلى عن منصور بن صفية بنت شيبة عن أبى معبد عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الخضرة والماء الجارى . قال وقال ابن عباس ثلاث يجلين البصر : النظر إلى الخضرة والمـاء الجارى و الوجه الحسن ، أخرجـه ابن عدى وأبو نعيم فى الطب من وجه آخر عن الحسن السدوسى . قال العراقى فى تخريج الإحياء إسناده ضعيف انتهى . والقاسم بن مطيب فيه كلام وروى له البخارى

فى الأدب قال ابن حبان كان يخطىء على قلة روايته ، ومجموع هـذه الطرق يرقى الحديث عن درجة الوضع * ومما يقويه ما أخرجه ابن عدى والبيهقى فى شعب الإيمـان عن قتادة قال خرجنا مع أنس إلى أرض يقال لها الزاوية ، فقال حنظلة السدوسى : ماأحسن هذه الخضرة ، فقال أنس كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى النبى ﷺ الخضرة ، وأخرج البزار وابن السنى وأبو نعيم من وجه آخر عن قتادة عن أنس قال كان أحب الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة * وأخرج أبو نعيم عن عائشـة قالت كان رسول الله ﷺ يعجبه أن ينظر إلى الخضرة * وأخرج الترمذى عن معاذ بن جبل أن النبى ﷺ كان يستحب الصلاة فى الحيطان ، قال أبو داود يعنى البساتين ، وأخرج البخارى فى الأدب عن عائشة قالت كان النبى ﷺ يبدو إلى هؤلاء التلاع ، فهذه شواهد تجعل للحديث أصلا * واعلم أنه جرت عادة الحفاظ كالحاكم وابن حبان والعقيلى وغيرهم أنهم يحكمون على حديث بالبطلان من حيثية سند مخصوص لكون راويه اختلق ذلك السند لذلك المتن ويكون ذلك المتن معروفاً من وجه آخر ويذكرون ذلك فى ترجمة ذلك الراوى يخرجونه به ، فيغتر ابن الجوزى بذلك ويحكم على المتن بالوضع مطلقاً ويورده فى كتاب الموضوعات وليس هذا بلائق ، وقد عاب عليه الناس ذلك آخرهم الحافظ ابن حجر وهذا الوضع من ذلك ، وقد قال الحاكم فى ترجمـة شيخه أبى بكر محمد بن أحمـد الثقفى الزكى ، فعرض على حديثاً عنه بإسناد مظلم عن الحجاج بن سمرة ، قال سمعت سمرة بن جندب رفعه من أراد الله به خيراً فقهه فى الدين ، فقلت هذا باطل وإنما تقرب به إليك أبو بكر الشافعى لأنك من ولد الحجاج انتهى ، ومعلوم أن هذا المتن صحيح من طريق أخرى ، وإنما حكم عليه بالبطلان من حيثية هذا السند المخصوص الذى اختلقه أبو بكر ، وكثيراً مانجدهم يقولون هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، أى وهو بغيره ليس بباطل ، فمثل هـذا لايذكر فى كتب الجرح والتعديل فى ترجمة الراوى الذى يراد جرحه * وبقى من طرق هذا الحديث الذى

نحن فيه ماأخرجه ابن النجار فى تاريخه ، قال أنبأنا عبـد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، أخبرنا على بن الحسن التنوخى حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الدورى حدثنا أحمد بن إسحق بن إبراهيم القاضى ، قال حدثنى من طريق أبى عمر أحمد بن محمد بن سليمان اليمامى ، عن أبيه قال : جلس المأمون يوماً وعنده يحيى بن أكثم فطلب المأمون شربة ماء ، فذهب ابنه العباس فأتى بها فأطال يحيى النظر فى وجه العباس وكان من أجمل الناس واستغفل ، فجعـل المأمون ينظر إليه ويضحك فاستيقظ يحيى من غفلته * فقال ياأمير المؤمنين حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ - النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر وبصرى ضعيف فأحببت أن أجلوه ، فتغير وجه المأمون وقال يايحيى اتق الله فإن هذا الحديث كذب على رسول الله ﷺ . قال فى اللسان هـذا خبر باطل والقصة مختلقة والله أعـلم . ﴿أخبرنا﴾ محمد بن عمر الأرموى ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن على المهتدى ، أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عمر ابن مسلمة ، أنبأنا عمر بن جعفر بن مسلم حدثنا عمرو بن فيروز التوزى حدثنا عاصم ابن على حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ ماحسن الله تعـالى خلق أحد وخلقه فأطعم لحمه النار . ﴿ابن عدى﴾ حـدثنا الحسن بن على العدوى حدثنا لولو بن عبد الله وكامل بن طلحة قالا حدثنا الليث به ﴿ابن عدى﴾ حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالله بن يزيد البكرى حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف المسمعى سمعت داود بن فراهيج يقول سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ماحسن الله عز وجل خلق رجل وخلقه فتطعمه النار أبداً . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن أبى نصر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد الطرازى أنبأنا أبو سعيد العدوى حدثنا خراش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ مثله ، لايثبت ، عاصم وخراش ليسا بشىء والعدوى وضاع وداود بن فراهيج ضعفه شعبة ويحيى (قلت) أما عاصم فهو أبو الحسين الواسطى ، روى عنـه البخارى فى الصحيح ، فكيف يعاب

الحديث به وأما داود فقد وثقه طائفة قال يحيى القطان ثقة . وقال ابن معين أيضاً والعجلى لابأس به ، وقال ابن عدى لاأرى بمقدار مايرويه بأساً ، وله حديث فيه نـكرة وهوهذا . وقال أبو حاتم ثقة صدوق وذكره ابن شاهين فى الثقات ، وروى له ابن حبان فى صحيحه وحديثه وهذا أخرجه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب من طريق هشام بن عمار به . قال البيهقى ورواه أيضاً سوار بن عمارة عن أبى غسان انتهى وله طرق أخرى . قال السلفى قرأت على أبى الفتح الغزنوى بأصبهان وهو متكىء قال قرأت على أبى الحسين على بن محمد بن نصر وهو متكىء قال قرأت على أبى القاسم حمزة بن يوسف وهو متكىء قال قرأت على أبى الحسين بن على بن أحمد القزوينى وهو متكىء قال قرأت على أبى الحسن بن الحجاج الطبرانى وهو متكىء قال قرأت على أبى العلاء محمد بن جعفر الـكوفى وهو متكىء قال قرأت على عاصم بن على وهو متكىء قال قرأت على الليث بن سعد وهو متكىء قال قرأت على بكر بن الفرات وهو متكىء قال قرأت على أنس بن مالك وهو متكىء قال قال رسول الله ﷺ ماحسن الله خلق رجل ولاخاقه فتطعمه النار * أورده الحافظ شمس الدين ابن الجزري فى كتابه أحاسن المنن ، وقال هذا حديث غريب التسلسل انتهى * ورجاله ثقات وعاصم بن على رواد فى تلك الطريق عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر وفى هذه عن الليث عن بكر بن الفرات عن أنس فكأنه عنده على الوجهين وبكر بن الفرات ذكره ابن حبان فى الثقات * وقال أبو إسحق و إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملى فى معجم شيوخه حدثنا محمد بن عبد الله بن يزداد الأصبهانى حدثنا عامر بن محمد بن المعتمر الجشمى وكان من شهود بن أبى الشوارب بسر من رأى بصرى حدثنا محمد بن بشر بن المزلق عن أبيه عن جده عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة أخرجه ابن النجار فى تاريخه من هذا الطريق * وقال الشيرازى فى الألقاب سمعت أبا بكر أحمد بن على الفقيه يقول حدثنا هراشة بن أحمد بن على

إسماعيل الناقد حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال ماحسن الله وجه امرىء مسلم فيريد عذابه * وقال الخطيب أنبأنا محمد بن أبى نصر النرسى أنبأنا عبد الله بن أحمد بن مالك البيع أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحى حدثنا عصمة بن سليمان البغدادى حدثنا أحمد بن الحضين حدثنا رجل من أهل خراسان عن عبيد الله العقيلى عن الحسن بن على قال قال رسول الله ﷺ ماحسن الله خلق عبد ولاخلقه إلا استحى أن تطعم النار لحمه * وقال أبو الشيخ حدثنا محمد بن يوسف بن الوليد حدثنا يحيى ابن محمد البصرى حدثنا أبو يسر حدثنا محمد بن زياد الشاعر البغدادى حدثنا شرقى ابن قطاى حدثنا أبو المهر عن أبى هريرة رفعه من حسن الله خلقه وخلقه كان من أهل الجنة . ﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكى حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الثعلبى حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحق المروزى حدثنا داود بن رشيد حدثنا هرون بن محمد عن بكير بن مسمار عن ابن عمر مرفوعاً لن يعدم المؤمن إحدى خلتين دمامة فى وجهه أو قلة فى ماله ، لايصح هرون كذاب والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو سعد الماليني أنبأنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن أحمد النيسابورى حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا على بن حجر حدثنا يوسف بن الغرق (ح) وأنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا أبو عبيد الله المرزبانى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسين على بن الحسين بن أشكاب حدثنا يوسف بن الغرق حدثنا سكين بن أبى سراج عن المغيرة بن سويد عن ابن عباس مرفوعاً من سعادة المرء خفة لحيته ﴿الجوهرى﴾ أنبأنا أبو عبيد الله الرزبانى أنبأنا عبد الله بن مخلد حدثنا أبو جعفر بن محمد بن الحسين البندار حدثنا سويد بن سعيد حدثنا بقية بن الوليد عن أبى الفضل عن مكحول عن ابن عباس مرفوعاً بمثله ﴿ابن عدى﴾ حدثنا ميمون بن مسلمة حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى حدثنا أبو داود

النخعي عن حطان بن خفان عن ابن عباس به ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عمر بن سنان حدثنا الحسين بن المبارك حدثنا بقية حدثنا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً : أن رأس العقل التحبب إلى الناس وأن من سعادة المرء خفة لحيته * لايصح ، المغيرة مجهول وسكين يروى الموضوعات عن الإثبات ويوسف كذاب وسويد ضعفه يحيي وبقية مدلس وشيخه أبو الفضل هو بحر بن كنيز السقا ضعيف فكفاه تدليساً والنخعى يضع وورقاء لايساوي شيئاً والحسين بن المبارك . قال ابن عدى حدث بأسانيد ومتون منكرة * قال بعض الحفاظ والحديث مصحف وإنما هو خفة لحيته بذكر الله (قلت) المغيرة ذكره ابن حبان في الثقات وورقاء هو اليشكرى ثقة صدوق عالم روى عنه الأئمة الستة قال ابن عدى لورقاء عن أبي الزناد نسخة وعن منصور نسخة ، وروى أحاديث غلط في أسانيدها و باقى حديثه لابأس به والحديث الأول أخرجه الطبراني ، حدثنا محمود بن محمد المروزى ، حدثنا على بن حجر حدثنا يوسف بن الغرق به * وماذكر من التصحيف حكاه الخطيب ثم قال ويوسف منكر الحديث ، وقال الأزدى كذاب ولايصح لحيته ولا لحييه وأخرجه ابن عدى حدثنا عمر بن سنان حدثنا محمد بن قدامة بن أعين حدثنا يوسف ابن الغرق به فذكره بلفظ من سعادة المرء خفة عارضيه . قال في الميزان تابعه محمود ابن خداش عن يوسف فقال لحيته بدل عارضيه ، وقال ابن عدى رواه عبدالرحمن ابن عمرو الحراني ، فقال عن سكين بن ميمون بن أبي سراج عن المغيرة عن شيخ من النخع قال لقيت عكرمة فقال لي شعرت أن ابن عباس قال فذكره والله أعلم .

﴿ابن عدى﴾ سمعت أحمد بن عبد الرحيم ، حدثنا زريق بن محمد الكوفى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً أن الله تعالى طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم ، وأن علياً لأولهم . قال ابن عدى حديث باطل وأحمد قليل الحياء حدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد (قلت) وكذا قال في الميزان هذا حديث كذب قال في اللسان رجاله ثقات غير أحمد بن عبد الرحيم أبي جعفر

الجرجانى انتهى ، ووجدت له طريقاً آخر قال الديلمى أنبأناعبدوس أنبأنا أبو طاهر ابن سلمة أنبأنا أبو الفرج الصامت بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابورى أنبأنا بن أبو داود حدثنا الحسن بن على القرشى حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمر الجارودى حدثنا عيينة بن سعيد العطار عن شيخ يكنى أبا شيخة عن أبى الدرداء قال لما ولى النبى ﷺ معاذ بن جبل باليمن خطبهم فنظر إليهم فإذا هم صلع غامتهم فلما نزل قال مالى أرا كم صلعاً قالوا كذا خلقنا قال أفلا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قالوا حدثنا قال سمعته يقول إن الله عز وجل طهر قوماً بالصلع فى رؤسهم و إن على بن أبى طالب أولهم والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا محمد بن السرى حدثنا شيخ بن أبى خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً نبات الشعر أمان من الجذام ، وقال حدثنا عمر بن الحسن الحلبي ، حدثنا عثمان بن سيار حدثنا على بن ثابت عن حمزة النصيبي عن أبى الزبير عن جابر به * شيخ حدث بمنا كير و بواطيل وحمزة يضع ، وقال حدثنا محمد بن أحمد بن حبيب حدثنا دينار مولى أنس عن أنس مرفوعاً الشعر فى الأنف والأذن أمان من الجذام ، دينار روى عن أنس الموضوعات ، وقال حدثنا الحسين بن هرون البلدى حدثنا إسحق بن سيار ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا رشدين عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً الشعر فى الأنف أمان من الجذام ، رشدين بن سعد متروك (قلت) لم ينته حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع كما تقدم والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا البغوى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا أبو الربيع السمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام * أبو الربيع متروك ﴿العقيلى﴾ حدثنا عمر بن عيسى بن فائد الأدمى حدثنا محمد بن عمر بن على المقدمى حدثنا نعيم بن مورع بن توبة العنبرى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبى ﷺ الشعر فى الأنف أمان من الجذام . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا إبراهيم عن عبد الله الواسطى حدثنا

نعيم بن المورع به بلفظ الشعر فى الأنف أمنة من الجذام * قال ابن عدى نعيم يسرق الحديث وهذا يعرف بأبى الربيع السمان و إن كان ضعيفاً سرقه منه نعيم وسرقه أيضاً يعقوب بن الوليد و يحيى بن هاشم السمسار . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا عبد الله بن صالح البخارى حدثنا عثمان بن معبد المقرى حدثنا أبو زكريا يحيى بن هاشم السمسار عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً : نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام ، يحيى متروك . قال ابن عدى كان ببغداد يضع الحديث و يسرقه وسئل ابن معين عن هذا الحديث فقال باطل وكذا قال البغوى وابن حبان (قلت) الأشبه أنه ضعيف لا موضوع وأصلح طرقه طريق رشدين وطريق أبى الربيع السمان واسمه أشعث بن سعيد روى له الترمذى وابن ماجه وقال أحمد مضطرب الحديث وقال ابن معين ضعيف وقال البخارى ليس بالحافظ سمع منه وكيع وليس بمتروك ، قال فى الميزان روى هذا الحديث عنه جماعة وقد رواه غير أبى الربيع من الضعفاء انتهى . وطريق أبى الربيع أخرجه ابن السنى فى الطب أخبرنى محمد بن خالد الراسبى حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى حدثنا أبو الربيع به ، وأخرجه أبو نعيم فى الطب حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى به ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط حدثنا أحمد بن على الأبار حدثنا عبيد الله محمد بن عائشة التيمى حدثنا أبو الربيع به ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده حدثنا شيبان بن فروح حدثنا أبو الربيع به ، وقال أبو الحسن على ابن محمد بن عبد الله المقرى المعروف بالحذاء فى فوائده حدثنا قمرة بنت عبد الله جارية البعض المعلمين قالت حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن المنتعل حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير الأيلى حدثنا بشر بن معاذ حدثنا أيوب بن واقد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال الشعر فى الأنف أمان من الجذام ، أخرجه ابن النجار من طريقه ، وممن رواه عن هشام محمد بن عبد الرحمن القشيرى أحد المتروكين . قال تمام فى فوائده أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج بالرقة حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد

الرحمن القشيرى حدثنا هشام بن عروة هو ابن بنت شرحبيل والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد ابن إبراهيم بن ملحان ، حدثنا وثيمة بن موسى بن الفرات ، حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن عمر مرفوعاً أن لكل شىء معدناً ومعدن التقوى قلوب العاقلين ، لا يصح ابن سمعان كذبه مالك ويحيى ووثيمة قال ابن أبى حاتم حدث عن سلمة بموضوعات (قلت) كذا قال فى الميزان أن هذا الحديث موضوع أورده فى ترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان ثم فى ترجمة وثيمة واتهم به فى اللسان ابن سمعان خاصة . وقال إن ابن أبى يونس لم يذكر فى وثيمة جرحاً وأن مسلمة بن قاسم الأندلسى قال لا بأس به وإن له تصنيفاً فى الردة أجاد فيه وتصنيفاً كبيراً فى المبتدأ وقصص الأنبياء من أصلح ما صنف فى ذلك الفن وأن لفظ ابن أبى حاتم كتب إلى أحمد بن إبراهيم عن وثيمة عن سلمة بن الفضل الأبرش بأحاديث موضوعة وإن العقيلى قال فارسى سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل انتهى ، وقد أخرج البيهقى فى شعب الإيمان هذا الحديث أنبأنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا وثيمة بن موسى ، حدثنا سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن ابن شهاب الزهرى به ، وقال هذا منكر ، ولعل البلاء وقع من الرجل الذى لم يسم انتهى ☆ ووجدت له طريقاً آخر قال الطبرانى حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولانى حدثنا محمد بن رجاء السختيانى حدثنا منبه بن عثمان حدثنى عمر بن محمد بن زيد عن سالم ابن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لكل شىء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا منصور بن شقير حدثنا موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً أن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلوات

والصيام وممن يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر ومايجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله لايصح منصور يروى المقلوبات . قال ابن معين إنما رواه ابن أعين عن عبيد الله ابن عمر عن إسحق بن عبد الله بن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر فأسقط إسحق ، و إسحق ليس بشيء (قلت) منصور بن شقير و يقال ابن صقير روى له ابن ماجه * وقال العقيلى فى حديثه بعض الوهم * قال الخطيب أنبأنا البرقانى أنبأنا أبو أحمد الحسين بن على التميمى أنبأنا ابن أبى حاتم قال سمعت أبى سئل عن هذا الحديث فقال سمعت ابن أبى الثلج يقول ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال هذا الحديث ليحيى بن معين فقال هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ فرفع إسحق من الوسط وقيل موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أبى وكان موسى وعبيد الله بن عمر صاحبين يكتب بعضهما عن بعض وهو حديث باطل فى الأصل * قيل لأبى ما كان منصور هذا : قال ليس بقوى ، وفى حديثه اضطراب . قال الخطيب وقد روى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عبيدالله ابن عمر عن إسحق بن عبد الله بن أبى فروة كما ذكر يحيى بن معين إلا أنه خالفه فى المتن ، أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب أنبأنا أبو أحمد بن الحسين بن على النيسابورى . حدثنا محمد بن المسيب أبو عبد الله حدثنا موسى بن سليمان حدثنا بقية حدثنا عبيدالله . ابن عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ لاتعجبوا بإسلام امرىء حتى تعرفوا عقدة عقله . وقال العقيلى حدثنا بشر بن موسى الأسدى حدثنا منصور بن شقير الجزرى حدثنا موسى بن أعين عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة والصيام والجهاد حتى ذكر سهام الخير كلها ، ومايجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله هكذا رواه منصور بن شقير ولا يتابع عليه ، وحدثنا الحسن ابن على بن خالد الليثى حدثنا على بن معبد بن شداد عمرو بن خلف و يوسف بن

عدى قالوا حدثنا عبد الله بن عمر عن إسحق بن عبد الله بن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ : لا يعجبنكم إسلام امرىء حتى تعلموا ماعقدة عقله وهذه الرواية بهذا الحديث أشبه انتهى ، وقد أخرج البيهقى فى شعب الإيمان الحديث الأول من طريق العباس بن محمد الدورى عن منصور بن شقير ومن طريق بشر بن موسى عن منصور ثم قال وروى مرسلا من وجه آخر ، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضى حدثنا الحارث بن أبى أسامة حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا بقية بن الوليد الحمصى عن خليد بن دعلج عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله ﷺ الناس يعلمون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم ، خليد ضعفه أحمد والدارقطنى . وقال ابن عدى أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا حكيم بن سيف حدثنا عبيدالله عمر عن إسحق بن عبدالله ابن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ماعقدة عقله ، أخرجه البيهقى وقال إسحق بن أبى فروة ضعيف وقد روى عنه الأكابر ، وقال البيهقى أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحق بن راشد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يعجبنكم إسلام امرئ حتى تعلموا عقدة عقله ، قال البيهقى كذا وجدته إسحق بن راشد ، قال وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو بكر محمد ابن أحمد بن عبدالنوقانى وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا على بن الحسن ، حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعرفوا ماعقده وماعقله . قال البيهقى تفرد به على بن الحسن الشامى وهو ضعيف . وقال الديلمى أنبأنا عبدوس عن أبى القاسم على بن إبراهيم ، عن محمد بن يحيى ، عن أبى حفص المستملى عن عصمة بن الفضل عن عيسى بن إبراهيم القرشى على سليمان بن

إبراهيم عن الزهرى عن سالم عن أبيه مرفوعاً به والله أعلم . ﴿ أبو نعيم ﴾ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سليمان بن عيسى عن ابن جريج عن أبى سعيد مرفوعاً قسم الله العقل ثلاثة أجزاء : فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة وحسن الصبر على أمر الله ، موضوع : سليمان كذاب يضع (قلت) قال فى الميزان سليمان بن عيسى بن نجيح السجزى هالك . وقال أبو حاتم كذاب . وقال الجوزجانى كذاب مصرح وقال ابن عدى يضع الحديث له كتاب تفضيل العقل جزآن زاد فى اللسان . وقال الحاكم الغالب على أحاديثه المنـــاكير والموضوعات . والحديث أخرجه الترمذى الحـكيم فى نوادر الأصول ، حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا الحسن عن منصور عن ابن جريج به منصور بن إسماعيل الحرانى قال العقيلى لايتابع على حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات ورواه الحارث فى مسنده ، حدثنا داود بن المحبر حـدثنا عباد عن ابن جريج به ، ورواه أبو نعيم فى الحلية حـدثنا أبو الحسن على أحمد بن على المصيصى حدثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار حدثنا على بن زياد المتوثى حدثنا عبد العزيز بن أبى رجاء ، حدثنا ابن جريج به ، وقال غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راوياً إلا ابن جريج انتهى ، وعبد العزيز قال الدارقطنى متروك له تصنيف فى العقل موضوع كله والله أعلم .

﴿الحارث﴾ فى مسنده حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة عن موسى بن جابان عن لقمان بن عامر عن أبى الدرداء مرفوعاً أن الجاهل لا تـكشفه إلا عن سوءة وإن كان حصيفاً ظريفاً عند الناس والعاقل لاتـكشفه إلا عن فضل و إن كان عيياً مهيناً عند الناس ، موضوع : آفته ميسرة . ﴿ العقيلى﴾ حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا أحمد بن الأشعث حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن موسى ابن عبيدة عن الزهرى عن أنس مرفوعاً من كانت له سجية من عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئاً قيل وكيف ذاك يارسول الله ؟ قال لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن

يتوب توبة تمحو ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة ، فالعقل نجاة للعاملين ، قل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله ، موضوع : آفته ميسرة (قلت) أخرجه الحكيم حدثنا مهدى بن عامر حدثنا الحسن بن حازم عن منصور عن الربذى وهو موسى بن عبيدة به وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفى النيسابورى حدثنا أحمد بن أبى عمران الفرائضى حدثنا محمد بن إسماعيل الرازى حدثنا محمد بن سليمان حدثنا سليمان بن عيسى حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس قال قلت يارسول الله ماتقول فى القليل العمل الكثير الذنوب ، فقال كل ابن آدم خطاء ، فمن كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئاً ، وذكر بقية الحديث مثله * قال أبو نعيم غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى وهو السجزى وفيه ضعف والله أعلم ﴿الحارث﴾ حدثنا داود بن المحبر حدثنا عباد ابن كثير عن ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة فقال ياأم المؤمنين الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده وآخر يكثر قيامه ويقل رقاده أيهما أحب إليك فقالت سألت رسول الله ﷺ فقال أحسنهما عقلا فقلت يارسول الله أسألك عن عبادتهما ، فقال ياعائشة إنما يسئلان عن عقولهما فمن كان أعقل كان أفضل فى الدنيا والآخرة ، موضوع : قال الدارقطنى كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة ثم سرقه داود فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ثم سرقه عبد العزيز بن أبى رجاء فركبه بأسانيد أخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى فركبه بأسانيد أخر . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملى حدثنا نصر بن عاصم حدثنا عبد المجيد بن أبى رواد عن مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن أبى الدرداء قال كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة سأل كيف عقله فإن قالوا حسن قال أرجوه وإذا قالوا غير ذلك قال لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون ، مروان متروك ليس بشىء (قلت) روى له ابن ماجه والحديث أخرجه الحكيم الترمذى والبيهقى فى الشعب وقال تفرد به مروان بن سالم الجزرى

وهو ضعيف والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى حدثنا حفص بن عمر حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشى عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة مرفوعاً لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له أدبر فأدبر ، ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أقعد فقعد فقال ماخلقت خلقاً هو خير منك ولاأفضل منك ولاأحسن منك ولاأكرم منك بك آخذ وبك أعطى وبك أعرف وبك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب ، موضوع : الفضل قال فيه يحيى رجل سوء وحفص بن عمر قاضى حلب قال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات لايحل الاحتجاج به . ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا أبو طالب الكاتب على بن محمد بن أحمد بن الجهم ومحمد بن سهل بن فضيل قالا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سيف ابن محمد عن سفيان الثورى عن الفضيل بن عثمان عن أبى هريرة به * سيف كذاب بالإجماع . ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا أحمد بن داود القومسى حدثنا أبو همام الوليد ابن شجاع حدثنا سعيد بن الفضل القرشى حدثنا عمر بن أبى صالح العتكى عن أبى غالب عن أبى أمامة قال قال النبى ﷺ لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتى ماخلقت خلقاً هو أعجب إلى منك بك آخذ وبك أعطى وبك الثواب وعليك العقاب * قال العقيلى هذا حديث منكر عمر وسعيد الراوى عنه مجهولان جميعاً بالنقل ولايتابع على حديثه ولايثبت . (قلت) وقال فى الميزان عمر بن أبى صالح لايعرف ثم إن الراوى عنه من المنكرات والخبر باطل ، وقد أخرج البيهقى فى الشعب حديث أبى هريرة من طريق ابن عدى ومن طريق آخر عن حفص بن عمر قال أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا طاهر المحمدابادى أنبأنا أبو بكر أحمد بن النضر الأزدى حدثنا محمد بن بكار حدثنا حفص بن عمر به وقال هذا إسناد غير قوى وهو مشهور من قول الحسن أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأنا أبو طاهر بن الحسن المحمدابادى حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا عبيد الله بن محمد العائشى حدثنا صالح المرى عن الحسن قال : لما خلق الله

تعالى العقل قال له أقبل فأقبل ، ثم قال له أدبر فأدبر ، وقال ماخلقت خلقاً هو أحب إلى منك إنى بك أعبد وبك أعرف وبك آخذ وبك أعطى ، وقال الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول حدثنا عبد الرحيم بن حبيب حدثنا داود بن محبر بن قحدم البصرى حدثنا الحسن بن دينار سمعت الحسن يقول حدثنى عدة من أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له أقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق ثم قال له اصمت فصمت فقال وعزتى وجلالى ماخلقت خلقاً أحب إلى منك ولا أكرم على منك بك أعرف وبك أحمد وبك أطاع وبك آخذ وبك أعطى ولك أعاتب ولك الثواب وعليك العقاب ، قال وحدثنا الفضل وحدثنا هشام بن خالد عن بقية عن الأوزاعى عن رسول الله ﷺ به ، وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى وأفدنيه أبو الحسن الدارقطنى حدثنا سهل ابن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمى الفارسى سنة تسع وثمانين ومائتين حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت حدثنى رسول الله ﷺ أن أول ماخلق الله العقل قال أقبل فأقبل ثم قال أدبر فأدبر ثم قال ماخلقت شيئاً أحسن منك بك آخذ وبك أعطى قال أبو نعيم غريب لا أعلم له راوياً عن الحميدى إلا سهلا وأراه واهماً فيه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زوائد الزهد حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن يرفعه لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ماخلقت خلقاً أحب إلى منك بك آخذ وبك أعطى .
وقال ابن عدى حدثنا عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفى بمصر حدثنا الربيع بن سليمان الجيزى حدثنا محمد بن وهب الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً أول ماخلق الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة وذلك فى قول الله تعالى «ن والقلم ومايسطرون» ثم قال له اكتب

قال وما أكتب قال ما كان وما هو كائن من عمل أو أجل أو أثر فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ختم فى القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ثم خلق العقل فقال الجبار ماخلقت خلقاً أعجب إلى منك وعزتى لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت ثم قال رسول الله ﷺ أكمل الناس عقلا أطوعهم وأعمهم بطاعته وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته قال ابن عدى باطل منكر آفته محمد بن وهب له غير حديث منكر وقال فى الميزان صدق ابن عدى فى أن هذا الحديث باطل وقد أخرجه الدارقطنى فى الغرائب عن على بن أحمد بن الأزرق عن أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الفهرى عن الربيع بن سليمان الجيزى به وقال هذا حديث غير محفوظ عن مالك ولا عن سمى والوليد بن مسلم ثقة ومحمد ابن وهب ومن دونه ليس بهم بأس وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث فى حديث . وقال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبد الله أنبأنا محمد بن أحمد ابن حسنون أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى حدثنا القاضى أبو طاهر محمد بن أحمد بن نصر حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابى حدثنا مروان أبو هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الخشنى عن أبى عبدالله مولى بنى أمية عن أبى صالح عن أبى هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أول ماخلق الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قال له أكتب قال وما أكتب قال اكتب مايكون وما هو كائن من عمل أو أثر أو رزق أو أجل فكتب ما يكون وماهو كائن إلى يوم القيامة فذلك قوله «ن والقلم ومايسطرون» ثم ختم على القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ثم خلق العقل فقال وعزتى لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت أخرجه الحكيم الترمذى . حدثنا الفضل بن محمد حدثنا هشام به . قال الخطيب أخبرنى على بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو الفرج على بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهانى أخبرنى أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضى ، حدثنى محمد بن الحسن الرقى حدثنى موسى بن عبد الله بن حسن بن حسين بن على بن أبى طالب

حدثتنى فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهنى عن أبيها عن زيد بن على عن أبيه عن جده عن على عن النبى ﷺ قال أول ماخلق الله القلم ثم خلق الدواة وهو قوله تعالى «ن والقلم» النون الدواة ثم خلق للقلم خط ماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق أو أجل أو رزق أو عمل وماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة أو نار وخلق العقل فاستنطقه فأجابه ثم قال له اذهب فذهب ثم قال له أقبل فأقبل ثم استنطقه فأجابه ثم قال وعزتى وجلالى ماخلقت من شىء أحب إلى منك ولا أحسن منك ولأجعلنك فيمن أحببت ولأنقصنك ممن أبغضت فقال النبى ﷺ أكمل الناس عقلا أطوعهم لله وأعملهم بطاعته وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته والله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى حدثنا أبو السائب سلم بن جناده سمعت أحمد بن كثير يقول حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ تعبد رجل فى صومعته فمطرت السماء وأعشبت الأرض فرأى حماراً يرعى فقال يارب لو كان لك حمار رعيته مع حمارى فبلغ ذلك نبياً من أنبياء بنى إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازى العباد على قدر عقولهم * قال ابن عدى منكر لايرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير وهو أحد ماأنكر عليه قال يحيى وهو متروك (قلت) هو من رجال الصحيح أخرج له البخارى فى صحيحه وقال أبو زرعة صدوق وقال الدارقطنى ضعيف يعتبر بحديث والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال تفرد به أحمد بن بشير قال وروى من وجه آخر عنه موقوفاً أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو طاهر المحمدابادى حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا محمد بن الصلت عن أحمد بن بشير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كان رجل فى بنى إسرائيل له حمار فقال اللهم إنك تعلم أنه ليس لى إلا حمار واحد ، فإن كان لك حمار فأرسله يرعى مع حمارى فهم به نبيهم فأوحى الله تعالى إليه أن دعه فإنى أثيب كل إنسان على

قدر عقله والله أعلم ﴿ الحاكم ﴾ فى الكنى أنبأنا أبو الفضل العبــاس بن يوسف ابن إسماعيل الهاشمى ، حدثنا على بن حرب حدثنا المعافى منهال ، حدثنا الوليـد ابن سعيد الربعى ، حدثنا أبو جبيرة عن أبيه عن جده مرفوعاً الولد سيدسبع سنين وخادم سبع سنين فإن رضيت مكانفته لإحدىوعشرين و إلا فاضرب على كنفه فقد أعزرت إلى الله تعالى فيه ، موضوع : فيه مجـاهيل . قلت أخرجه الطبرانى فى الأوسط[1] ﴿ ابن حبان ﴾ أنبأنا الحسن بن سفيان حـدثنا سويد بن سعيد حـدثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيـه أيوب بن ذكوان عن الحسين عن أنس مرفوعاً عن الله إنى لأستحى من عبدى وأمتى أن يشيب رأس عبدى وأمتى فى الإسلام ثم أعذبهما فى النار بعـد ذلك ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبـدى ثم أفضحه ، ولا أزال أغفـر لعبدى مااستغفرنى . قال وحدثنا محمد بن المسيب حدثنا يحيى بن خذام حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى عن مالك بن دينـار عن أنس مرفوعاً أخبرنى جبريل عن الله أنه قال وعزتى وجلالى وارتفاع مـكانى وفاقة خلقى إلى واستوائى على عرشى إنى لأستحى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام ثم أعذبهما ، فرأيت رسول الله ﷺ يبكى عند ذلك فقلت يارسول الله مايبكيك ؟ قال بكيت إلى من يستحى الله منه ولا يستحى من الله . قال ابن حبان باطل لاأصل له وسويدضعفه ابن معين ونوح منكر الحديث وأيوب لايتابع على حديثه ومحمد بن عبدالله الأنصارى يقال له ابن زياد يروى عن الثقات ماليس من حديثهم (قلت) الحديث الأول أخرجه العقيلى حدثنا محمـد ابن زكريا البلخى حدثنا سويد بن سعيد وقال قد روى من غير هذا اللفظ بإسناد أصح من هذا والحديث الثانى أخرجه البيهقى فى الزهد وللحديث طرق أخرى فرواه ابن السقطى فى معجمه وابن النجار فى تاريخه من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن معاوية بن أبى مزرد عن أيوب بن ذكوان عن الحسن عن أنس مرفوعاً

(١) هنا بياض بالأصل

إن الله تعالى يستحى من عبده وأمته يشيبان فى الإسلام يعذبهما وقال أبو الشيخ أنبأنا أحمد بن الحسين بن إسحاق القاشانى حدثنا فاروق بن عبدالكريم الخطابى حدثنا أحمد بن محمد الأسفاطى حدثنا دينار أبو مكيس عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نور والنار خلقى وأنا أكرم من أن أحرق نورى بنارى وهو خلقى وقال ابن النجار أخبرنى عبد الرحمن الواعظ أنبأنا أبو الحسن النجيب أنبأنا أبو الحسن على بن المبارك الجصاص أنبأنا ثابت بن بندار أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا أحمد بن محمد بن غالب حدثنا دينار عن أنس مرفوعاً أوحى إلى إني لأستحى أن يشيب عبدى وأمتى فى الإسلام ثم أعذبهما وقال ابن أبى الفرات فى جزئه أنبأنا جدى عمرو أنبأنا أبو بكر منصور بن محمد بن المعدل عن أحمد بن محمد بن الحسن المراغى حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرى حدثنا نعيم بن قنبر عن أنس مرفوعاً أوحى إلى ربى عز وجل إنى لأستحى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام شيبة فأعذبهما . وقال أيضاً أنبأنا جدى أبو عمرو أنبأنا أبو منصور بن محمد المعدل السرخسى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا عثمان بن مطيع حدثنا العلاء بن زيد وأبو محمد الثقفى عن أنس قال بينما نبى الله ﷺ قاعد وحوله أصحابه إذ أتاه جبريل فقال إن ربك يقرئك السلام وانه يخبرك أنه يستحى من عبده المؤمن بإيمانه حتى أدركه الشيب أن يدخله النار . وقال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الفقية بمرو حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الفضل بن حماد بن عبيد بن رزين الخزاعى ميزان وأنبأنا أبو صخر محمد بن مالك العبدى أنبأنا أحمد بن محمد الخزاعى ميزان أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علك حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الملقب ميزان حدثنا أبو عمار الحسن بن حريث حدثنا محمد بن القاسم الأسدى حدثنى غسان بن غيلان أبو بشر الأسدى عن أبان عن أنس مرفوعاً إن الله تعالى يستحي أن يعذب الشيخ الكبير وقال الخطيب أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى

حدثنا أبو عمر محمد بن العباس محمد حيو يه حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الحسين بن حفص الـكاتب إملاء حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا عمرو بن جر ير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جر ير قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى ليستحي أن يعذب عبده أو أمته إذا أسنا فى الإسلام * أحمد بن عبيد قال ابن عدى صدوق له منا كير وقال فى الميزان صو يلح الحديث وقال أبو أحمد الحاكم لا يتابع على جل حديثه . وقال أبو سهل السرى بن سهل الجندية نيسابو رى فى الجزء الخامس من حديثه ، حدثنا عبد الله بن محمد صالح السمرقندى ، حدثنا جعفر بن أحمد السرخسى حدثنى إسحاق بن خالد عن عبد الجبار بن محمد الليثى و يكنى[1] أنبأنا محمد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما كان الله عز وجل ليعذب أبناء الستين إذا لم يشركوا بالله شيئاً و إن الله ليستحى من أبناء الثمانين أخرجه الديلمى من هذا الطريق وقال الحاكم فى تاريخه أخبرنى محمد بن عبيد حدثنا مكى بن عبدان حدثنا محمد بن عبدويه النيسابورى حدثنا محمد بن الأزهر حدثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان السدى عن عمرو ابن قيس الملاى عن أنس رفعه فناء أمتى مابين الخمسين إلى الستين ولن يعذب الله أبناء الثمانين وقال زاهر بن طاهر الشحامى فى الإلهيات أنبأنا أبو السعد أحمد بن إبراهيم الحسين بن داود البلخى حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهزم عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل لى يامحمد قلت لبيك إلهى وسيدى قال إنى لأستحى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام أن أعذبهما بنار وقال أيضاً أنبأنا أبو سعد الـكنجرودى أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن على الهمدانى حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن إسماعيل بن محمد العلوى حدثنى أبي عن سليمان بن عمرو عن عبدالله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل إنى لأستحى من عبدى وأمتى إذا شابا فى الإسلام أن أعذبهما بالنار

(١) هنا بياض بالأصل

فسددوا وقاربوا عليكم بالغدو والرواح وشىء من الدلجة وأبشروا وأخرج الخطيب فى تاريخه عن محمد بن سلم الخواص الشيخ الصالح قال رأيت يحيى بن أكثم القاضى فى المنام فقلت له مافعل الله بك قال أوقفنى بين يديه ثم قال لى ياشيخ السوء لولا شيبتك لأحرقنك بالنار فقلت يارب ماهكذا حدثت عنك قال وماحدثت عنى قال حدثنى عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر بن راشد عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك عن نبيك عن جبريل عنك ياعظيم إنك قلت ماشاب لى عبد فى الإسلام شيبة إلا استحييت منه أن أعذبه بالنار ، فقال صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهرى وصدق أنس وصدق نبيى وصدق جبريل أنا قلت ذلك ، انطلقوا به إلى الجنة ، وأخرج زاهر بن طاهر الشحامى فى الآلهيات عن أبى على الحسين بن عبد الله ابن سعيد قال كان يحيى بن أكثم لى صديقاً فمات فرأيته فى المنام فقلت مافعل الله بك قال و بخى وقال خلطت على فى دار الدنيا ، فقلت يارب اتكلت على حديث حدثنى أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنك قلت إنى لأستحى أن أعذب ذا شيبة فى النار قال قد غفرت لك وأخرج أيضاً عن أحمد بن سهل الزاهد قال رأيت يحيى بن أكثم فى المنام فقلت له مافعل الله بك قال أقامنى بين يديه وقال لى ياشيخ السوء ماذا جئت به ، فقلت حديث حدثت به ، قال وما هو ؟ قلت حدثنا عبد الرحمن عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن رسولك عن جبريل عنك أنك قلت إنى لأستحى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام أن أعذبهما بنارى ، فقال لى صدقت صدق عبد الرزاق صدق معمر صدق الزهرى صدق عروة صدقت عائشة صدق رسولى صدق جبريل هذا من حديثى ثم أمر بى ذات اليمين إلى الجنة ، وأخرج أيضاً عن محمد بن نجيح الصائغ قال سمعت يحيى بن أكثم يقول رأيت فى المنام كأنى واقف بين يدى الله تعالى ، فقال لى الرب ياشيخ السوء حتى خفت أن ألقى فى النار ، ثم قال لى أتعرف الحديث قلت نعم يارب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن

المسيب عن أبى هريرة عن نبيك أنك قلت إذا شابت لحية عبد أو رأس أمة فى الإسلام لاأعذبه فقال الرب عز وجل صدق نبيى صدق أبو هريرة صدق سعيد بن المسيب صدق الزهرى صدق معمر صدق عبد الرزاق صدقت جز ، وأخرج ابن أبى الفرات فى جزئه عن أبى جعفر بن يزيد البغدادى قال كنت فى مجلس يحيى بن أكثم بن القاضى قال رأيت هذه الليلة كأن القيامة قد قامت فنودى أين يحيى بن أكثم بن قاضى المسلمين لأعذبنك عذاباً شديداً بالنار فقلت إلهى وسيدى حدثنى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن نبيك عن جبريل عنك أنك تستحى أن تعذب ذا شيبه شابت لك فى الإسلام ، فقال صدق عبدى صدق حبيبى صدق ابن عمر صدق سالم صدق الزهرى صدق معمر صدق عبد الرزاق إنى لأستحى أن أعذب ذا شيبة شابت فى الإسلام والله أعلم ﴿أبو الفتح الأزدى﴾ حدثنا محمد بن بشران بن عبد الملك أنبأنا بارح بن أحمد حدثنا عبد الله بن مالك الهروى ، حدثنا سفيان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره فليتجهز إلى النار ، موضوع : الضحاك ضعيف وجويبر هالك وبارح ضعيف جداً (قلت) وقد أخرج المؤلف فى كتاب الحدائق بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت قال جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن الله أمر الحافظين فقال لهما أرفقا بعبدى فى حداثته حتى إذا بلغ الأربعين فاحفظا وحققا ، وأخرج ابن أبى حاتم عن القاسم بن عبد الرحمن قال قلت لمسروق متى يؤخذ الرجل بذنوبه قال إذا بلغت الأربعين فخذ حذرك وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن على بن زيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لقد تمت حجة الله تعالى على ابن الأربعين ، وأخرج ابن سعد فى الطبقات عن إبراهيم النخعى ، قال كانوا يقولون إذا بلغ الرجل أربعين سنة على خلق لم يتغير عنه حتى يموت ، قال وكان يقال لصاحب الأربعين احتفظ بنفسك . وقال الديلمى أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار البصري أنبأنا أبو ذر حدثنا الذراع حدثنا محمد بن الحسن

ابن على العتكى حدثنا أبى وعمى كثير بن على قالا حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم ابن محمد بن جابر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن معاوية بن أبى سفيان عن على مرفوعاً إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره ، الذراع كذاب وفى معانى مشكل القرآن لبعض تلامذة المبرد قال كان الرجل فيما مضى إذا بلغ أربعون سنة قيل له خذ حذرك من الله وينشدون :

إذا ما المرء قصر حين مرت عليه الأربعون عن الرجال

ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق مر الليالى

وقال ابن جرير حدثنى يعقوب حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن مسروق أنه كان يقول إذا بلغ أحدكم أربعين سنة فليأخذ حذره من الله والله أعلم . ﴿أحمد بن حنبل﴾ فى مسنده حدثنا أنس بن عياض حدثنا يوسف بن أبى ذرة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ ما من معمر يعمر فى الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه أنواعاً من البلاء الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين لين الله تعالى عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين قبل الله تعالى حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا بلغ تسعين غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى أسير الله فى أرضه وشفع فى أهل بيته وقال حدثنا أبو النضر حدثنا الفرج ، حدثنا محمد بن عامر عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن جعفر عن أنس به موقوفاً . ﴿أحمد بن منيع﴾ فى مسنده حدثنا عباد بن عباد المهلبى عن عبد الواحد بن راشد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ إذا بلغ العبد أربعين أمنه الله تعالى من البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين خفف الله عنه الحساب فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين أثبت الله تعالى له الحسنات ومحا عنه السيئات فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسماه أهل السماء أسير الله فى الأرض

﴿البغوى﴾ فى معجمه ﴿وأبو يعلى﴾ فى مسنده جميعاً ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا غردة بن قيس الأزدى حدثنا أبو الحسن الكوفى عن عمرو بن أوس ، قال قال محمد بن عمرو بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبى ﷺ قال إذا بلغ العبد الأربعين خفف الله تعالى عنه حسابه ، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه فإذا بلغ سبعين أحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئاته فإذا بلغ تسعين غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر وشفعه فى أهل بيته وكتب فى أهل السماء أسير الله فى أرضه ﴿أبو نعيم﴾ حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن سلمة العامرى الفقيه حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرىء حدثنا على بن حرب حدثنا حسين الجعفى عن محمد بن السماك عن عائذ ابن بشير عن عطاء عن عائشة مرفوعاً من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة ، لايصح * يوسف يروى المناكير ليس بشىء والفرج ضعيف منكر الحديث يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ومحمد بن عامر يقلب الأخبار ويروى عن الثقات ماليس من حديثهم وشيخه العرزمى ترك الناس حديثه وعباد بن عباد قال ابن حبان كان يحدث بمناكير فاستحق الترك وعزرة ضعفه يحيى وشيخه مجهول وعائذ ضعيف (قلت) قال شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر فى القول المسدد ليس هذا الحديث بموضوع لأن له طرقاً عن أنس وغيره يتعذر الحكم مع مجموعها على المتن بأنه موضوع ، فقد رويناه من طريق أبى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى وزيد بن أسلم المدنى وعبد الواحد بن راشد وعبيد الله ابن أنس الصباح بن عاصم كلهم عن أنس ورويناه أيضاً من حديث عثمان بن عفان وعبد الله بن أبى بكر الصديق وأبى هريرة وابن عمر وشداد بن أوس عن النبى ﷺ وأقوى طرقه ماأخرجه البيهقى فى الزهد له حدثنا الحاكم حدثنا الأصم حدثنا بكر ابن سهل حدثنا عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر أنبأنا ابن وهب عن حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس ورواته من ابن وهب فصاعداً من رجال

الصحيح والبيهقي والحاكم والأصم لايسأل عنهم وابن رمح ثقة وبكر بن سهل قواه جماعة وضعفه النسائى * وقال مسلمة بن قاسم ضعفه بعضهم من أجل حديثه عن سعيد ابن كثير عن يحيى بن أيوب عن محمد بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه أعروا النساء يلزمن الحجال يعنى أنه غلط فيه ومع هذا فلم ينفرد به فقد رويناه فى المجلس التاسع والسبعين من أمالى الحافظ أبى القاسم بن عساكر أخرجه من طريق الفوائد لأبى بكر بن المقرىء حدثنا أبو عروبة الحرانى عن مخلد بن مالك الحرانى عن حفص بن ميسرة الصنعانى به * وهكذا رواه إسماعيل بن الفضل الإخشيد فى فوائده حدثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا أبو بكر بن المقرىء به ومخلد بن مالك وثقه أبو زرعة ولاأعلم فيه جرحاً وباقى الإسناد إثبات فلو لم يكن لهذا الحديث سوى هذا لكان كافياً فى الرد على من حكم بوضعه فضلا عن أن يكون له أسانيد أخرى . قال وأما الطريقة التى أخرجها ابن منيع فقد قال شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقى هى أقوى طرقه يعنى التى وقعت له وعبد الواحد لم أر فيه جرحاً وعباد من الثقات من رجال الصحيح وثقه أحمد وابن معين والعجلى وآخرون وذكره ابن حبان فى الثقات قال وقد خبط ابن الجوزى فنقل عن ابن حبان انه قال فى عباد بن عباد هذا أنه كان يحدث بالمناكير فاستحق الترك وهذا الكلام إنما قاله ابن حبان فى عباد بن عباد الفارسى الخواص يكنى أبا عتبة لافى المهلبى انتهى ، وقد أورد الحافظ الزين العراقى هذا الحديث فى أماليه من طريق أحمد بن منيع وقال هذا حديث له طرق وفى إسناده مقال وعبد الواحد بن راشد لم أر للمتقدمين فيه كلاماً وذكره الذهبى فى الميزان بهذا الحديث مختصراً وقال ليس بعمدة وعباد بن عباد المهلبى احتج به الشيخان ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى وغيرهم ورويناه فى مسند أحمد مرفوعاً من رواية يوسف بن أبى ذرة وهو ضعيف عن جعفر بن عمرو عن أنس وموقوفاً على أنس من رواية عمرو بن جعفر عنه و إسناده مجهول و إنما هو جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى كما هو مصرح به فى مسند البزار وأبى يعلى مرفوعاً

وجعفر هذا ثقة ورويناه فى مسند أبى يعلى من رواية عبد الله بن عبد الرحمن أبى طوالة عن أنس مرفوعاً وفى إسناده خلف بن يس الزيات وهو ضعيف ، ورواه البزار من رواية ابن أخى الزهرى عن أنس ورواه البزار أيضاً بإسناد رجاله ثقات ورويناه فى مسند أحمد من حديث عبد الله بن عامر ولم يسق لفظه بل أحال به على حديث أنس الموقوف ورواه البزار والطبرانى من حديث عبد الله بن أبى بكر الصديق ورواه أبو يعلى فى مسنده الكبير من حديث عثمان ابن عفان . وذكر ابن الجوزى حديث أنس فى الموضوعات والإسناد الذى رويناه به هو أمثلها انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى كتاب الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة هذا الحديث ورد من حديث عبد الله بن أبى بكر الصديق ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث شداد بن أوس ومن حديث أبى هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس * فحديث عبد الله بن أبى بكر أخرجه البغوى فى معجم الصحابة قال حدثنا أحمد بن محمد القاص حدثنا عثمان ابن الهيثم المؤذن حدثنا الهيثم بن أبى الأشعث عن الهيثم أبى محمد الأسلمى عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن أبى بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه ذنوبه فإذا بلغ ستين رزقه الإنابة إليه فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت عنه سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ذنوبه ما تقدم وما تأخر وكان أسير الله فى الأرض وشفيعاً لأهل بيته يوم القيامة قال البغوى لا أعلم لعبد الله بن أبى بكر عن رسول الله ﷺ غير هذا الحديث وفى إسناده ضعف وإرسال قال الحافظ ابن حجر وفى رواته من لا يعرف حاله ثم هو منقطع بين محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وبين عبد الله بن أبى بكر فإن وفاة عبد الله قبل موت محمد وحديث عثمان له ثلاث طرق أخرى غير الطريق التى ساقها ابن الجوزى ، قال الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول

حدثنا عبد الله بن أبى زياد القطوانى حدثنا سيار بن حاتم العنبرى حدثنا سلام أبو سلمة مولى أم هانىء سمعت شيخاً يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل إذا بلغ عبدى أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حساباً يسيراً فإذا بلغ ستين سنة حببت إليه الإنابة فإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة فإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألغيت سيآته فإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة أسير الله فى أرضه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع فى أهله ، قال الحكيم هذا من جيد الحديث وقد ورد من طرق أخرى عن النبى ﷺ فقط يعنى لم يقل فيه عن الله عز وجل ؛ وقال ابن مردويه فى تفسيره حدثنا أحمد بن هشام بن حميد حدثنا يحيى بن أبى طالب أنبأنا مخلد بن إبراهيم الشامى حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد الكريم بن حرام عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبيه عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ إذا بلغ المسلم أربعين سنة فذكر نحوه ، وقال ابن مردويه حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد الخفاف حدثنا أحمد بن يونس الضبى حدثنا محمد بن موسى الحرشى البصرى حدثنا عبد الله بن الزبير الباهلى حدثنا خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبد الله القرشى عن عبد الله الحارث بن نوفل عن عثمان بن عفان فذكر نحوه ، وحديث شداد أخرجه ابن حبان فى كتاب الضعفاء من طريق زيد بن أبى الحباب عن عيسى عن لاحق بن النعمان عن على بن الجهم عن عبد الله بن شداد بن أوس عن أبيه فذكر نحو ما تقدم ، قال ابن حبان لا أعرف على ابن الجهم هذا من هو ، قال الحافظ ابن حجر هو مجهول وأما على بن الجهم الشامى الشاعر المشهور فى أيام المتوكل فقد كان يطلب الحديث ويظهر السنة وهو متأخر عن المذكور ، وحديث أبى هريرة أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول قال حدثنا داود بن حماد العبسى حدثنا اليقظان بن عمار بن ياسر حدثنا ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن العبد إذا بلغ

أربعين سنة آمنه الله من الخصال الثلاث من الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر خفف عنه السيئات فاذا بلغ ستـين سنة فهو فى إدبار من قوته رزقه الله الإنابة فيما يحبه فاذا بلغ سبعين سنة وهو الحقب أحبه أهل السماء فاذا بلغ ثمانين سنة وهو الحرس ثبتت حسناته ومحيت سيآ ته فإذا بلغ تسعين سنة وهو العقد وقد ذهب العقل غفرله ماتقدم من ذنبه وماتأخر وشفع فى أهل بيته وسماه أهل السماء أسير الله فاذا بلغ مائة سنة سمى حبيب الله فى الأرض وحق على الله أن لايعذب حبيبه فى الأرض ، وقال ابن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامدالبلخى حدثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذى حدثنا داود حماد بن الفرافصة فذكر مثله لـكن زاد فى أوله قصة وهى بينا النبى ﷺ يوماً جالساً فى عدة من أصحابه إذ دخل شيخ كبير متكىء على عكازة له فسلم على النبى ﷺ وأصحابه فردوا عليه السلام فقال رسول الله ﷺ اجلس ياحماد فانك على خير فقال على بن أبى طالب بأبى وأمى يارسول الله قلت لحماد اجلس فانك على خير قال نعم ياأبا الحسن اذا بلغ العبد فذكر الحديث وقال فيه وإذا بلغ ستين سنة وهو الوقف أى هو إلى ستين فى إقبال من قوته وبعد الستين فى إدبار من قوته وقال فيه فاذا بلغ تسعين سنة انحنى ويذهب العقل من نفسه ، وأخرجه أبو موسى من طريق ابن مردويه وقال هذا الحديث له طرق غرائب وهذه الطريق أغربها وفيها ألفاظ ليست فى غيرها وهو كما قال وحديث ابن عمر أخرجه أحمد من طريق الفرج بن فضالة حدثنى محمد بن عبدالله العرزمى عن محمد بن عبد الله عمرو بن عثمان عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبى ﷺ قال مثل حديث أنس وحديث أنس له طرق غير الطريقين اللذين ساقهما ابن الجوزى ، قال أبو يعلى حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض حدثنا عبـد الملك ابن إبراهيم الجدى حدثنا عبدالرحمن بن أبى الموالى حدثنى محمد بن موسى بن أبى عبدالله عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عـن جعفر بن عمرو بن أميـة الضمرى عن أنس به وقال أيضاً حدثنى يحيى بن أيوب حدثنا يحيى بن سليم حدثنى رجلان من

أهل العلم من أهل حران وكانا عندى ثقتين عن زفر بن محمد عن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان عن أنس به قال يحيى بن سليم وأخبرنى أيضاً عبد الرحمن بن عثمان عن سعيد بن الحكم المدينى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أنس به ، وقال ابن مردويه أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق السوسى ومحمد بن أحمد العسكرى قالا حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد حدثنى محمد عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أنس به هكذا رواه هؤلاء عن محمد عن أنس بإسقاط جعفر وقال البيهقى فى الزهد حدثنا أبو عبدالله الحافظ وغيره قالوا حدثنا العباس بن محمد بن يعقوب حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر أنبأنا ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس به وهذا أمثل طرق الحديث فإن رجاله ثقات وبكر بن سهل وإن كان النسائى تكلم فيه فقد توبع عليه قال إسماعيل بن الفضل الإخشيد فى فوائده حدثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا أبو بكر بن المقرى حدثنا أبوعروبة الحرانى حدثنا مخلد بن مالك حدثنا الصنعانى هو حفص بن ميسرة به وهكذا رواه ابن عساكر فى المجلس التاسع والسبعين من أماليه من هذا الوجه ، وقال أبو يعلى حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنا خالد الزيات حدثنى داود أبو سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصارى عن أنس بن مالك رفع الحديث قال المولود حتي يبلغ الحنث ماعمل من حسنة كتبت لوالديه وماعمل من سيئة لم تكتب عليه ولاعلى والديه فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم وأمر الملكان اللذان معه أن يحفظا وأن يشددا فاذا بلغ أربعين سنة فى الإسلام آمنه الله من البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص فذكره وزاد فى آخره فاذا بلغ لأرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل فى صحته من الخير فإذا عمل سيئة لم تثبت عليه . خالد الزيات وشيخه مجهولان وقال ابن قتيبة في غريب الحديث حدثنا أبو سفيان الغنوى حدثنا مغفل بن مالك عن عبد الرحمن

ابن سليمان عن عبيد الله بن أنس عن أنس عن النبى ﷺ قال إذا بلغ العبد ثمانين سنة فإنه أسير الله فى الأرض تكتب له الحسنات وتمحى عنه السيآت هكذا رواه مختصراً ورواه أبو الشيخ الأصبهانى فى فوائد الأصبهانيين من وجه آخر عن عبد الرحمن بن سليمان فقال فى روايته الأنصارى فذكره وعبد الرحمن المذكور مجهول وقال البزار فى مسنده حدثنا عبدالله بن شبيب حدثنا عبد الله بن عبدالملك أبو شيبة حدثنا أبو قتادة حدثنا أبن أخى الزهرى عن عمه عن أنس فذكره مطولا كما تقدم وقال البزار لا نعلم رواه عن ابن أخى الزهرى إلا أبا قتادة وكان يغلط فلا يرجع ، قال الحافظ ابن حجر اسمه عبد الله بن واقد الحرانى ضعفه ابن معين وقال البخارى تركوه وأثنى عليه أحمد وقال أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكى عن أنس به ذكره المزى فى التهذيب ، وقال أبو نعيم فى تاريخ أصبهان حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن عمرو بن صبح حدثنا حجاج بن يوسف عن قتيبة عن الصباح بن يوسف عاصم الأصبهانى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ صاحب الأربعين يصرف الله عنه ثلاثة أنواع فذكره بطوله قال الحافظ ابن حجر ورواته موثقون إلا الصباح فلا أعرف له جرحاً ولا تعديلا ، قال ومما يدل على شهرة هذا الحديث فى المتقدمين ما ذكره الصولى فى نوادره حدثنى على بن محمد بن نصر حدثنى خالى أحمد بن حمدون قال قال الحسين ابن الضحاك من أبيات :

أما فى ثمانين وفيتها ... عذير وإن أنا لم أعتذر
وقد رفع الله أقلامه ... عن ابن ثمانين دون البشر
وإنى لمن إسراء الإلـه ... فى الأرض نصب حروف القدر
فإن يقض لى عملا صالحاً ... أثاب وإن يقض شراً غفر

﴿ وله ﴾

أصبحت من أسراء الله محتسباً ... فى الأرض نحو قضاء الله والقدر

إن الثمانين إذ وفيت عدتها لم تبق باقية منى ولم تذر

انتهى كلام الحافظ ابن حجر ملخصاً . ومن طرق الحديث التى لم نذكرها ماأخرجه بن عساكر فى تاريخه قال أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو مسعود سليمان ابن إبراهيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الجرجانى إملاء أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادى بانتخاب أبى على الحافظ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى بمصر حدثنى الوليد بن موسى الدمشقى حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الشيبة نور من خلع الشيبة فقد خلع نور الإسلام فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة الجنون والجذام والبرص . وقال ابن عساكر فى المجلس العشرين بعد الثلاثمائة من أماليه أنبأنا هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطى أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدى حدثنا المطهر بن إسماعيل حدثنا روح بن عبد المجيب حدثنا عمر بن زياد الباهلى حدثنا محمد بن جهضم الجهضمى عن أبيه عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ المولود حتى يبلغ الحنث فذكره مطولا مثل رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم عن أنس سواء بالزيادة التى فى آخره ، وقال أيضاً أنبأنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد المزكى أنبأنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربى حدثنا أبو الفضل محمد بن على بن زياد حدثنا على بن الحسن الهلالى حدثنا إبراهيم يعنى بن الأشعث حدثنا جعفر بن سليمان عن كثير ابن شنظير المازنى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ مامن معمر يعمر فى الإسلام أربعين سنة إلا دفع الله عنه أنواع البلاء الجذام والجنون والبرص وخنق الشيطان ومامن معمر يعمر فى الإسلام خمسين سنة إلا هون الله عليه الحساب ومامن معمر يعمر فى الإسلام ستين سنة إلا رزقه الله الإنابة إليه إلى ما يحب ويرضى وما من

معمر يعمر فى الإسلام سبعين سنة إلا أحبة الله تعالى وحببه إلى أهل سمائه وصالحى أهل أرضه ومامن معمر يعمر فى الإسلام ثمانين سنة إلاغفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر واستحى من أن يعذبه ومامن معمر يعمر فى الإسلام تسعين سنة إلا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر وكتب له صالح ما كان يعمل و يقول فى قوته وصحته وشبابه ولم يكتب عليه شىء مما كان يعمل و يقول وكان أسير الله فى الأرض وشفعه فى سبعين ممن يحب كلهم قد وجبت لهم النار ، وقال أيضاً أنبأنا أبو القاسم الشحامى قال قرىء على أبى عثمان سعيد بن محمد البحيرى وأنا حاضر أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكى حدثنا محمد بن خالد بن يزيد حدثنا محمد بن عمر ابن عمرو حدثنا أبى عن الحكم بن عبدة عن أيوب السختيانى عن أبى قلابة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال يثغر الغلام لسبع سنين ويحتلم فى أربع عشرة و يتم طوله لإحدى وعشرين سنة و يجتمع عقله لثمان وعشرين ثم لا يزداد بعد ذلك عقلا إلا بالتجارب فإذا بلغ أربعين سنة عافاه الله من أنواع البلاء من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة رزقه الله الإنابة إليه فإذا بلغ ستين سنة حببه الله إلى أهل سمواته وأهل أرضه فإذا بلغ سبعين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئاته فإذا بلغ ثمانين سنة استحى منه أن يعذبه فإذا بلغ تسعين سنة كان أسير الله فى أرضه ولم يخط القلم عليه بحرف . وقال ابن النجار فى تاريخه أنبأنا شيخنا محمد بن المبارك بن محمد بن مشق فى معجم شيوخه أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن على بن محمد بن المكشوط أنبأنا أبو الغنائم بن المهدى أنبأنا أبو الحسن بن القزوينى أنبأنا عمر بن محمد بن على الزيات حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومى حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا جابر بن نوح الحمانى عن عمرو بن قيس الملائى قال أخبرنى من سمع أنس ابن مالك يقول قال رسول الله ﷺ من بلغ من هذه الأمة ثمانين سنة حرم الله جسده على النار ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا عبد الله بن ميمون النصيبى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث عن عيسى بن

ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يكثر هذا الدعاء اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عمرى ، لايصح : ابن بشير وعيسى متروكان (قلت) أحمد بن بشير ثقة روى له البخارى فى الصحيح ثم إنه توبع قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عيسى بن ميمون به وقال لايروى عن النبى ﷺ إلا من حديث القاسم عن عائشة ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه حدثنا أبو على صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عيسى بن ميمون مولى القاسم به وقال حسن الإسناد والمتن غريب وعيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا بكر بن أحمد بن محمى الواسطى حدثنا يعقوب بن تحية الواسطي ببغداد سنة ست وثمانين ومائتين حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس مرفوعاً من أكرم ذا سن فى الإسلام كأنه قد أكرم نوحاً ومن أكرم نوحاً فى قومه فقد أكرم الله عز وجل ، لايصح : بكر و يعقوب مجهولان (قلت) قال فى الميزان بكر بن أحمد بن محمى الواسطى شيخ روى عنه أبو نعيم قال ابن الجوزى مجهول قلت لا هذا لفظه قال فى اللسان وهذا الرجل لم يكن من أهل الحديث و إنما جميع ماسمعه ثلاثة أحاديث سمعها منه جماعة . قال الخطيب فى ترجمته بكر بن أحمد بن محمى بن كثير بن صالح الواسطى أبو القاسم النساج بغدادى سكن واسط روى عنه أبو نعيم وأبو العلاء الواسطى وأحمد بن العباس وعبد السلام بن عبد الملك بن حبيب أخبرنى أحمد بن على المحتسب حدثنا أحمد بن العباس الدو بيانى وعبد السلام بن عبد الملك بن حبيب بواسط جميعاً بواسط قالا حدثنا بكر بن أحمد بن محمى أبو القاسم البغدادى حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية البغدادى قال أبو القاسم كان هذا الشيخ فى جوارنا وكان قد جاوز المائة فسأله جماعة من جيراننا أن يحدثهم فحدثهم بأربعة أحاديث ووعدهم أن يحدثهم فى غد فاعتل فمات ، وقال الخطيب يعقوب بن إسحق بن

تحية أبو يوسف الواسطى نزل ببغداد وحدث بها عن يزيد بن هرون روى عنه بكر بن أحمد بن محمى وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب الواسطى أخبرنا البرقانى أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهانى حدثنا بكر بن أحمد بن محمى قال عمر عاش يعقوب بن تحية مائة واثنتى عشرة سنة وحدث بأربعة أحاديث حفظت أنا ثلاثة ونسيت الواحد وما حدث غيرها . قال الخطيب والثلاثة أحدها هذا ، والآخران أنبأنا عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم الواسطى حدثنا يعقوب بن إسحق الواسطى حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ فى الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفى الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ، وبه قال من صلى أربعين صباحاً صلاة الفجر وعشاء الآخرة فى جماعة أعطاه الله براءة من النار و براءة من النفاق . قال الخطيب هذا جميع ماروى بكر ، وقال فى الميزان يعقوب ابن إسحق بن تحية الواسطى عن يزيد بن هارون ليس بثقة قداتهم قال حدثنا يزيد عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ إن من إجلالى توقير المشايخ من أمتى هو المتهم بوضع هذا والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ أنبأنا عبد الله بن محمد السعدى حدثنا صخر بن محمد الحاجبى عن الليث بن سعد عن الزهرى عن أنس مرفوعاً بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله . قال ابن حبان صخر لاتحل الرواية عنه (قلت) قال ابن عدى هذا موضوع على الليث وصخر كان ممن يكذب و يضع الحديث عن الثقات بالبواطيل منها هذا الحديث وعامة مايرويه من موضوعاته وقال الحاكم روى عن مالك والليث وابن لهيعة أحاديث موضوعة وقال الخليلى فى الإرشاد صخر الحاجبى كذاب مشهور بالوضع وهو الذى وضع هذا الحديث وضعه مرة على ليث بن سعد ثم جعله على مالك بن أنس والله أعلم .

﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا

عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحرانى حدثنا عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل عن مسلم بن عطية الفقيمى عن عطاء عن ابن عمر مرفوعاً إن من حق جلال الله تعالى على العبد إكرام ذى الشيبة المسلم ورعاية القرآن لمن استرعاه الله وطاعة الإمام ، لا يصح . مسلم ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم (قلت) قال فى الميزان إنه لين وزاد فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات وحديثه هذا أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان والله أعلم ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا محمد بن إسحق السعدى حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى عن ابن عيينة عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً أن من إجلال الله تعالى إكرام ذى الشيبة المسلم . قال ابن حبان لا أصل له وعبد الرحيم لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث (قلت) فى الميزان قال أحمد بن يسار عبد الرحيم كان بفارياب لين الحديث وفى اللسان قال الإدريسى يقع فى حديثه بعض المناكير وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزى جميعاً فى قولهما لا أصل لهذا الحديث بل له الأصل الأصيل من حديث أبى موسى الأشعرى بهذا اللفظ عند أبى داود بسند حسن قال واللوم فيه على ابن الجوزى أكثر لأنه خرج على الأبواب انتهى ، وقد توبع عبد الرحيم على هذا الحديث فأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان أنبأنا أبو زكريا ابن أبى إسحق أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا أبو قلابة حدثنا سهل بن تمام بن بزيع حدثنا مبارك بن فضالة عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً به فزالت تهمة عبد الرحيم ، ومبارك بن فضالة وثقه عفان وغيره وروى له أبو داود وابن ماجه وللحديث طرق وشواهد كثيرة . قال ابن عدى حدثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون حدثنا محمد بن صالح المرى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ إن من إكرام الله إكرام ذى الشيبة المسلم والإمام العادل وحامل القرآن لا يغلو فيه ولا يجفو عنه ، أخرجه البيهقى . وقال البيهقى أنبأنا أبو محمد بن

يوسف أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابى حدثنا إبراهيم بن أبى العنبس القاضى حدثنا حسين بن حماد الدباغ الطائى عن الحجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر قال إن من أعظم جلال الله عز وجل إكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه وإكرام ذى السلطان المقسط وقال هذا موقوف على ابن عمر ، وقال أبو داود حدثنا إسحق بن إبراهيم الصواف حدثنا عبدالله بن حمران حدثنا عوف بن أبى جميلة عن زياد بن مخراق عن أبى كنانة عن أبى موسى الأشعرى قال قال رسول الله ﷺ إن من إجلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه وإكرام ذى السلطان المقسط ، وقال البيهقى أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنبأنا أبو محمد القاسم بن على بن حيويه الطويل حدثنا أبو عبد الله البوشنجى حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا ابن علاثة حدثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ ما أحب عبد عبداً فى الله إلا أكرمه الله وإن من إكرام الله إكرام ذى الشيبة المسلم والإمام المقسط وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى ولا المستكثر به ، وقال أيضاً أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن إسحق الطيبى حدثنا محمد بن أيوب البجلى هو ابن الضريس فى فضائل القرآن أنبأنا على بن محمد الطنافسى حدثنا وكيع عن أبى معشر المدنى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن من تعظيم جلال الله إكرام ذى الشيبة فى الإسلام وإن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام المقسط * وقال ابن عساكر فى تاريخه أنبأنا أبو محمد بن الأكفانى أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن محمد العتيقى أنبأنا أبى حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا محمد بن الأزهر الأنصارى أبو عبد الله سمعت أبا هاشم الرفاعى يقول قام وكيع لسفيان فأنكر عليه قيامه له ، فقال أتنكر على قيامى لك وأنت حدثتنى عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من إجلال الله إجلال

ذى الشيبة المسلم قال فأخذ سفيان بيده فأقعده إلى جانبه ، وقال الخليل فى الإرشاد حدثنى عبد الله بن محمد القاضى الحافظ حدثنى محمد بن جعفر الواسطى الحافظ حدثنى محمد بن سعيد بن مزيد الكاتب حدثنا أبو هشام الرفاعى قال قال وكيع رأيت سفيان الثورى مقبلا فقمت إليه فأنكر قيامى فقلت أتؤنبنى على قيامى لك وأنت حدثتنى عن عمرو بن دينار عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال من إجلال الله إجلال ذى الشيبة المسلم ، قال الخليلى لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب وهو حديث فرد منكر ، وقال ابن الضريس أنبأنا أحمد بن منصور حدثنا النضر بن شميل حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبى كنانة عن أبى موسى قال من إجلال الله عز وجل إكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه وإكرام ذى السلطان المقتصد ، وقال أنبأنا موسى ابن إسماعيل حدثنا حماد عن قتادة أن النبى ﷺ قال من تعظيم إجلال الله كرامة ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن والإمام العادل وقال أنبأنا سهل بن عثمان حدثنا عبيد بن حميد عن منصور عن مجاهد عن ابن أبى مليكة قال ثلاثة حق عليك أن توقرهم ذو سلطان مقتصد وحامل كتاب الله وذو الشيبة المسلم ، وقال الدراقطنى فى الإفراد حدثنا أبو بكر بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البزار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إن من حق إجلال الله عز وجل على العباد ثلاثاً إكرام الإمام المقسط وذى الشيبة وحامل كتاب الله تعالى غير الجافى عنه ولا الغالى فيه ، قال الدارقطنى غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبيه تفرد به الحكم بن ظهير ، وقال عبد الرزاق فى المصنف عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن طلحة الجود قال إن من السنة أن توقر أربعة العالم وذو الشيبة والسلطان والوالد ، وقال هنا بن السرى فى الزهد حدثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن شحم بن عبيد الله بن كرير قال قال رسول الله ﷺ إن الله جواد

يحب الجود و يحب معالى الأخلاق و يكره سفسافها و إن من إ كرام جـلال الله تعالى إكرام ثلاثة ذى الشيبة فى الإسلام والحامل للقرآن غير الجافى عنه ولا الغالى والإمام المقسط ، وقال ابن أبي الفرات فى جزئه أنبأنا جدى أبو عمر حدثنا أبو موسى ابن الحصين حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحق بن عبد الرحمن الحيرى حدثنا محمد ابن يحيي حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا مطرح بن يزيد عن عبدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذو الشيب فى الإسلام والعالم و إمام مقسط وقال الخطيب أنبأنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن القاسم بن بنت كعب حدثنا الهيثم بن سهل التسترى قال سمعت عمارة القرشي يقول حدثنى والدى عن جدى عن رسول الله ﷺ قال ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق ذو الشيبة فى الإسلام ومعلم الخير و إمام عادل وقال[1] قال قرىء على أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل وأنا أسمع قالت حدثنا أبى حدثنا دحيم حدثنا ابن أبى أويس عن الضحاك ابن عثمان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوسع المجلس إلا لثلاث لذى علم لعلمه ولذى سلطان لسلطانه ولذى سن لسنه * وقال الختلى فى الديباج حدثنا زكريا بن أبى يحيى المدائنى حدثنا يحيى ابن الصامت حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن وهب الغفارى عن كعب قال نجد فى كتاب الله تعالى المنزل علينا أن توسع فى المجالس لذى الشيبة المسلم والإمام العادل ولذى القرآن ونعظمهم ونوقرهم ونشرفهم والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حـدثنا على بن أحمـد بن حاتم حدثنا عمر بن محمد بن القيروانى حدثنا عبد الله بن عمر بن غنائم عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً الشيخ فى بيته كالنبى فى قومه ، قال ابن حبان بن

(١) هنا بياض بالأصل

غنائم يروى عن مالك مالم يحدث به قط (قلت) ابن غنائم روى له أبو داود وقال الذهبي فى الـكاشف مستقيم الحديث وهو قاضى أفريقية وقد ورد من حديث أبى رافع قال ابن أبى الفراتى فى جزئه أنبأنا جدى أبو عمرو ، حدثنا أحمد بن يعقوب القرشى الجرجانى الأموى حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان السعدى المروزى حدثنا أحمد بن عبد الملك القناطرى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم شيخ لنا عن أبيه عن رافع بن أبى رافع عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ الشيخ فى أهله كالنبى فى أمته ، أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس وابن النجار فى تاريخه وقال الحافظ أبو الفضل العراقى فى تخريج الإحياء إسناده ضعيف والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا البغوى حدثنا عبد الله بن موسى بن شيبة السلمى حدثنا مصعب النوافلى من آل نوفل بن الحارث عن ابن أبى ذئب عن صالح مولى التومة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيده قال ابن عدى هذا منكر بهذا الإسناد والبلاء فيه من مصعب ولا أعلم له شيئاً آخر وأخرجه العقيلي حدثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن موسى بن شيبة به . وقال مصعب مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ولايتابع عليه ولا يعرف إلا به والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الفاتنى مولى فاتن ، حدثنا مسرة بن عبد الله مولى المتوكل حدثنا الحسن بن يزيد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سليمان بن مهران حدثنا إبراهيم ابن جعفر الأنصارى المعروف بالراهب عن أنس مرفوعاً إن الله عزوجل إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته ، مسرة ذاهب الحديث . أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا الحسين ابن إسماعيل القاضى حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنى ذؤيب بن عمـامة حدثنى موسى بن شيبة حدثنى سليمان بن معقل بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده كعب مرفوعاً ما استخلف الله تعالى خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه :

ابن شبيب ليس بشيء قال فضلك يحـل ضرب عنقه وذؤيب ضعفه الدارقطنى (قلت) فى الميزان عبد الله بن شبيب الربعى إخبارى علامة لـكنه واه الحافظ أبو الحاكم ذاهب الحديث وبالغ فضلك الرازى فقال يحل ضرب عنقه . وقال الحافظ عبدان قلت لعبد الرحمن بن خراش هذه الأحاديث التى يحدث بها غلام خليل من أين له قال سرقها من عبد الله بن شبيب وسرقها ابن أبى شبيب من النضر بن سلمة شاذان ووضعها شاذان . وفى اللسان قال ابن أبى حاتم فى ترجمة ابن شبيب كان رفيق أبى فى الرحلة وسمع منه أبى ولم يذكر فيه جرحاً انتهى : وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم فى المستدرك قال حدثنا أبو بكر بن أبى دارم حدثنا أبو إسحق محمد بن هارون بن عيسى حدثنا موسى بن عبـد الله بن موسى الهاشمى حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان سمعت أبى يقول سمعت أباجعفر المنصور يقول حدثنى أبى أن أباه حدثه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن الله إذا أراد أن يخلق خلقاً للخلافة مسح على ناصيته بيمينه فلا تقع عليه عين إلا أحبته قال الحاكم رواته هاشميون معروفون بشرف الأصل . قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف إلا أن شيخ الحاكم ضعيف وهو من الحفاظ والله أعلم . ﴿ أبو نعيم ﴾ حدثنا أبو بكر الآجرى حدثنا أحمد بن يحي الحلوانى حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا مسرور بن سعيد التميمي عن الأوزاعى عن عروة بن رويم اللخمى عن على مرفوعاً أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران فأطعموا نساءكم الولد الرطب فإن لم يكن رطب فتمر ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا جعفر ابن أحمد بن على الغافقى حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً أحسنوا إلى عمتكم النخلة فإن الله تعالى خلق آدم ففضل من طينته فخلق منها النخلة ، لا يصح مسرور منكر الحديث يروى عن الأوزاعى المناكير وجعفر وضاع قال ابن عدى لاشك أنه وضع هذا الحديث (قلت) حديث

على أخرجه العقيلى وقال إنه غير محفوظ لايعرف إلا بمسرور وأخرجه ابن عدى وقال هذا منكر عن الأوزاعى وعروة عن على مرسل ومسرور غير معروف لم يسمع بذكره إلا فى هذا الحديث وأخرجه أبو يعلى فى مسنده عن شيبان به وأخرجه ابن أبى حاتم وابن مردويه معاً فى التفسير وابن السنى . ولأوله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى قال سألنا رسول الله ﷺ مما خلقت النخلة قال خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام أخرجه ابن عساكر فى تاريخه . ولآخره شاهد أخرجه ابن السنى وأبو نعيم معاً فى الطب من طريق شعبة عن يعلى ابن عطاء الطائفى عن شهر بن حوشب عن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ أطعموا نساءكم الرطب فإنه لو علم الله خيراً منه لأطعمه مريم ، قالوا يارسول الله ليس في كل حين يكون الرطب قال فتمر ، إسناده على شرط مسلم ، وأخرج أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ماللنفساء عندى شفاء مثل الرطب ولا المريض مثل العسل والله أعلم ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصلحى حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوى حدثنا أبى حدثنا طلحة بن يزيد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أنس مرفوعاً الحسد عشرة أجزاء تسعة فى العرب وواحد فى الناس والحياء عشرة أجزاء تسعة فى النساء وواحد فى الناس ولولا ذلك ماقوى الرجال على النساء والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء فتسعة فى البربر وواحد فى الناس والبخل عشرة أجزاء فتسعة فى فارس وواحد فى الناس : لايصح طلحة متروك منكر الحديث وكذا أبو فروة (قلت) طلحة هو الرقى قال أحمد وابن المدينى يضع الحديث . وله طريق ثان قال أبو الشيخ فى العظمة حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا إسحق بن الفيض حدثنا أحمد بن جميل المروزى حدثنا السكن بن إسماعيل الأنصارى عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان رفع الحديث إلى النبى ﷺ قال قسم الحسد عشرة أجزاء تسعة فى العرب وواحد فى سائر الخلق ، والكبر عشرة أجزاء تسعة فى الروم وجزء فى سائر الخلق ، والسرقة

عشرة أجزاء تسعة فى القبط وجزء فى سائر الخلق والبخل عشرة أجزاء تسعة فى فارس وجزء فى سائر الخلق و الزنا عشرة أجزاء تسعة فى السند وجزء فى سائر الخلق و الرزق عشرة أجزاء تسعة فى التجارة وجزء فى سائر الخلق والفقر عشرة أجزاء تسعة فى الحبش وجزء فى سائر الخلق والشهوة عشرة أجزاء تسعة فى النساء وجزء فى الرجال و الحفظ عشرة أجزاء تسعة فى الترك وجزء فى سائر الخلق و الحدة عشرة أجزاء تسعة فى البربر وجزء فى سائر الخلق ، مروان بن سالم متروك وقال أبوعروبة يضع الحديث ، وطريق ثالث أخرجه الخطيب فى كتاب البخلاء من طريق سيف ابن عمر عن بكر بن وائل عن محمد بن مسلم مرفوعاً قسم الحفظ عشرة أجزاء فتسعة فى الترك وجزء فى سائر الناس وقسم البخل عشرة أجزاء فتسعة فى فارس وجزء فى سائر الناس وقسم السخاء عشرة أجزاء فتسعة فى السودان وجزء فى سائر الناس وقسم الحياء عشرة أجزاء فتسعة فى العرب وجزء فى سائر الناس وقسم الكبر عشرة أجزاء فتسعة فى الروم وواحد فى سائر الناس ، سيف متروك : اتهم بالوضع و بالزندقة قال ابن عدى عامة حديثه منكر وقال الطبرانى حدثنا إسماعيل بن الحسن الحفاف المصرى حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا وهب بن راشد المعافرى عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبث سبعون جزء للبربر تسعة وستون جزأ وللجن والإنس جزء واحد والله أعلم . ﴿ابن شاهين﴾ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا على بن جعفر بن محمد عن مغيث مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على أن رسول الله ﷺ سئل عن الممسوخ فقال اثنا عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت والدعموص وسهيل والزهرة ، فقيل ماسبب مسخهم ؟ فقال أما الفيل فكان جباراً لوطياً وأما الدب فكان رجلا مؤنثاً يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنزير فكان من قوم نصارى فسألوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفراً وتكذيباً وأما

القرد فيهود اعتدوا فى السبت وأما الأرنب فكانت امرأة لاتطهر من حيض ولا غيره وأما الضب فكان إعرابياً يسرق الحاج بمحجنه أما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤس النخل وأما العقرب فكان رجلا لداغاً لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها وأما الدعموص فكان نماماً يفرق بين الأحبة ، وأما سهيل فكان عشاراً باليمن وأما الزهرة فكانت نصرانية وهى التى فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها أناهيد ، موضوع : آفته (قلت) أخرجه ابن مردويه حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسن بن على حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى حدثنا على بن جعفر بن محمد عن مغيث مولى جعفر به والله أعلم . ﴿سنيد﴾ بن داود حدثنا الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع قال سافرت مع ابن عمر فلما كان آخر الليل قال يانافع انظر هل طلعت الحمراء قلت لامرتين أو ثلاثاً ثم قلت قد طلعت قال لامرحباً بها ولاأهلا قلت سبحان الله نجم سامع مطيع قال ماقلت إلا ماسمعت من رسول الله ﷺ وقال قال رسول الله ﷺ إن الملائكة قالت يارب كيف صبرك على بنى آدم فى الخطايا والذنوب قال إنى ابتليتهم وعافيتكم قالوا لو كنا مكانهم ماعصيناك قال فاختاروا ملكين منكم فلم يألوا جهداً أن يختاروا فاختاروا هاروت وماروت فنزلا فألقى الله تعالى عليهما الشبق ، قلت وما الشبق قال الشهوة فجاءت امرأة يقال لها الزهرة فوقعت فى قلوبها فجعل كل واحد منهما يخفى عن صاحبه مافى نفسه ثم قال أحدهما للآخر هل وقع فى نفسك ماوقع فى قلبى ، قال نعم فطلباها لأنفسهما فقالت لاأمكنكما حتى تعلمانى الاسم الذى تعرجان به إلى السماء وتهبطان فأبيا ثم سألاها أيضاً فأبت ففعلا فلما استطيرت طمسهما الله كوكباً وقطع أجنحتهما ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما فقال إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه فإذا كان يوم القيامة عذبتكما و إن شئتما عذبتكما فى الدنيا فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه ، فقال أحدهما لصاحبه إن عذاب الدنيا ينقطع و يزول ، فاختاروا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهم أن ائتيا بابل فانطلقا إلى بابل

فخسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة ، لا يصح : الفرج ضعفه يحيى ، وقال ابن حبان يقلب الأسانيد و يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة وسنيد ضعفه أبو داود والنسائى (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد قد أخرجه أحمد فى مسنده وابن حبان فى صحيحه من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر ، و بين سياق معاوية بن صالح وسياق زهير تفاوت وله طرق كثيرة جمعتها فى جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها انتهى . وقد وقفت على الجزء الذى جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً أكثرها موقوفاً وأكثرها من تفسير ابن جرير ، وقد جمعت أنا طرقها فى التفسير المسند وفى التفسير المأثور فجاءت نيفاً وعشرين طريقاً مابين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع وسالم ومجاهد وسعيد بن جبير عنه وورد من رواية على ابن أبى طالب وابن عباس وابن مسعود وعائشة وغيرهم والله أعلم ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا أبو الأسود عبيد الله بن موسى القاضى حدثنا جعفر بن محمد بن أبى عبد الله الشيرازى حدثنا بكر بن بكار حدثنا إبراهيم بن يزيد حدثنا عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب سمعت ابن عمر يقول لما طلع سهيل هذا سهيل كان عشاراً من عشارى اليمن يظلمهم فمسخه الله شهاباً فجعله حيث ترون ﴿ ابن السنى ﴾ فى عمل يوم وليلة أخبرنى أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن عبد الرحمن وقال الطبرانى حدثنا أحمد بن عمرو البزار حدثنا عمرو بن عيسى الضبعى حدثنا عبد الأعلى قالا حدثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار أنه صحب عبد الله ابن عمر فلما طلع سهيل قال لعن الله سهيلا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول كان عشاراً باليمن يظلمهم و يغصبهم أموالهم فمسخه الله شهاباً فعلقه حيث ترون ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا [1] ابن راهويه حدثنا بقية عن مبشر بن عبيد الله

(١) بين لفظ حدثنا الأول وحدثنا الثانى بياض فى المنقول عنه .

عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً أن سهيلا كان عشاراً ظلوماً فمسخه الله شهاباً ، لايصح مرفوعاً ولاموقوفاً تفرد به إبراهيم الخوزى وهو متروك وبكر ليس بشىء وعثمان لايجوز الاحتجاج به ومبشر يضع (قلت) الخوزى روى له الترمذى وابن ماجه وقال ابن عدى يكتب حديثه و بكر قال أبو عاصم النبيل ثقة وقال ابن حبان ثقة ربما يخطىء . وقال أبو حاتم ليس بالقوى وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لاموضوع وحديث على الآتى شاهد له والله أعلم ﴿ ابن السنى ﴾ حدثنى الحسين بن موسى بن خلف حدثنا إسحق بن زريق حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا سفيان الثورى عن جابر عن أبى الطفيل عن على مرفوعاً لعن الله سهيلا فقيل له قال كان رجلا عشاراً يبخس الناس فى الأرض بالظلم فمسخه الله شهاباً ، لايصح : مداره على جابر الجعفى وهو كذاب ورواه وكيع عن الثورى موقوفاً وهو الصحيح (قلت) أخرجه الطبرانى فى الكبير حدثنا جعفر عن عمر الرقى حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان به وجابر روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ووثقه شعبة وطائفة وقال ابن السنى أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامى حدثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس عن جابر عن أبى الطفيل عن على قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى سهيلا قال لعن الله سهيلا فإنه كان عشاراً فمسخ ، وقال أبو الشيخ فى العظمة حدثنا إسحق بن أحمد حدثنا عبيد الله ابن عمران حدثنا إسحق بن سليمان عن عمر بن قيس عن يحيى بن عبد الله عن أبى الطفيل قال قال رسول الله ﷺ لعن الله سهيلا إنه كان عشاراً يعشر فى الأرض بالظلم فمسخه الله شهاباً ، وقال حدثنا عبد الله بن أسيد حدثنا محمد ابن ثواب حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحكم قال لم يطلع سهيل إلا فى الإسلام وإنه لممسوخ . وقال حدثنا إسحق حدثنا عبد الله حدثنا إسحق بن سليمان وأبو داود عن طلحة عن عطاء قال نظر عمر إلى سهيل فسبه ونظر إلى الزهرة فسبها فقال أما سهيل فكان رجلا عشاراً وأما الزهرة فهى التى فتنت هاروت وماروت

والله أعلم . (أنبأنا) ابن خيرون أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتانى أنبأنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن على الميدانى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد الربعى حدثنا عمر بن عيسى الأصبهانى حدثنا بشران بن عبد الملك الموصلى حدثنا موسى بن الحجاج حدثنا مالك بن دينار عن الحسن عن أنس مرفوعاً خلقت الزنابير من رؤس الخيل وخلقت النحل من رؤس البقر ، لا يصح : وأكثر رجاله مجهولون . ﴿الأزدى﴾ أنبأنا أبو يعلى أحمد ابن على بن المثنى ، حدثنا الربيع بن ثعلب أبو الفضل حدثنا عمر بن جميع حدثنا أبو جريج عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت وكان يقال إنه مسخ قال الأزدى موضوع : آفته[1] وكان كذاباً غير ثقة ولا مأمون (قلت) له شاهد قال أبو داود حدثت عن ابن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحق عن أبيه قال نهى رسول الله ﷺ عن الخطاطيف عوذ البيوت . وقال البيهقى فى سننه أنبأنا الحسين بن بشران أنبأنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا حنبل بن إسحق حدثنا حسين بن محمد حدثنا أبو أويس حدثنا عبد الرحمن إسحق عن عبد الرحمن بن معاوية أبى الحويرث المرادى عن النبى ﷺ أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم . قال البيهقى هذا وحديث عباد بن إسحق عن أبيه كلاهما منقطع وقال وقد روى عن حمزة النصيبى فيه حديثاً مسنداً إلا أنه كان يرمى بالوضع ؛ وقال أبو داود فى مراسيله حدثنا ابن المصفى حدثنا بقية عن الوضين بن عطاء عن يزيد ابن مرثد قال قال رسول الله ﷺ العنكبوت شيطان فاقتلوه ، وقال ابن عدى حدثنا عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال العنكبوت شيطان مسخه الله فاقتلوه والله أعلم .

---

(١) لم يذكر فى الأصل اسم من هو آفة هذا الحديث .

كتاب الأنبياء والقدماء

﴿ابن عدى﴾ حدثنا حسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن المقبرى عن أبى هريرة مرفوعاً خلق الله تعالى آدم من تراب الجابية وعجنه بماء الجنة ، لايصح : إسماعيل ضعفه يحيى وأحمد والوليد يدلس (قلت) إسماعيل روى له الترمذى ونقل عن البخارى أنه قال هو ثقة مقارب الحديث والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا جعفر بن أحمد بن على الغافقى حدثنا سعيد بن كثير بن غفير حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن ثابت عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فخمش ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه وهو يقول يارب كلبك عقرنى فأوحى الله إليه أن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأته ، قال ابن عدى باطل بهذا الإسناد عمرو يروى الموضوعات عن الإثبات وجعفر يضع قال الصورى وهو محفوظ عن مجاهد قوله (قلت) أخرجه عن مجاهد بن المنذر وأبو الشيخ فى التفسير والبيهقى فى شعب الإيمان والله أعلم . ﴿روح﴾ بن غطيف عن عمر بن مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة مرفوعاً وتأتون فى ناديكم المنكر قال الضراط ، روح لايحل كتب حديثه (قلت) أخرجه البخارى فى تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه فى تفاسيرهم من هذا الطريق عن عائشة موقوفاً وقال عبدالرحمن بن حميد فى تفسيره حدثنا إسماعيل بن أبى أويس عن أبيه عن يزيد بن بكر الليثى عن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق أنه سئل عن قوله الله « وتأتون فى ناديكم المنكر » ماذا كان المنكر الذى كانوا يأتون قال كانوا يتضارطون فى مجالسهم يضرط بعضهم على بعض والله أعلم . ﴿أبو بكر﴾ بن زياد النقاش حدثنا أبو غالب بن بنت معاوية بن عمرو حدثنا جدى معاوية عن زائد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً قال يعقوب إنما

أشكو من وجدى إلى الله فأوحى الله تعالى يايعقوب أتشكونى إلى خلقى فجعل يعقوب على نفسه أن لايذكر يوسف فبينما هو ساجد فى صلاته سمع صائحاً يصيح يايوسف فأن فى سجوده فأوحى الله إليه قد علمت ماتحت أنينك فوعزتى لأجمعن بينك و بين حبيبك ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه إما فى الدنيا وإما فى الآخرة ، قال الخطيب حديث باطل لايحفظ بوجه وأحاديث النقاش مناكير بأسانيد مشهورة .

﴿الأزدى﴾ أنبأنا عبد الله بن زياد بن خالد أنبأنا المعلى بن مهدى عن أبى الفضل الأنصارى عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعاً إن كانت الحبلى لترى يوسف فتضع حملها ، موضوع : القاسم وجعفر وأبو الفضل عباس بن الفضل متروكون (قلت) القاسم روى له الأربعة وقال فى الميزان قد وثقه ابن معين من وجوه عنه وقال الجوزجانى كان خياراً فاضلا أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار وقال الترمذى ثقة وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعفه وأبو الفضل الأنصارى روى له ابن ماجه وقال ابن عدى قد أنكرت من رواياته أحاديث معدودة ومع ضعفه يكتب حديثه وجعفر روى له ابن ماجه وهو أوهاهم والله أعلم (أخبرنا) على ابن عبيد الله الزاغونى أنبأنا على بن أحمد بن اليسرى أنبأنا أبو عبيد الله بن موسى ابن بطة حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال النبى ﷺ كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف و نعلاه من جلد حمار غير ذكى فقال من ذا العبرانى الذى يكلمنى من هذه الشجرة قال أنا الله هذا لايصح وكلام لايشبه كلام المخلوقين والمتهم به حميد (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان كلا والله بل حميد برىء من هذه الزيادة فقد أنبأنا به الحافظ أبو الفضل بن الحسين أنبأنا أبو الفتح الميدومى أنبأنا أبو الفرج بن الصيقل أنبأنا أبو الفرج بن كليب أنبأنا أبو القاسم بن بيان أنبأنا أبو الحسن بن مخلد أنبأنا إسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج

عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكى . وكذا رواه الترمذى عن على بن حجر عن خلف بن خليفة بدون هذه الزيادة . وكذا رواه سعيد بن منصور عن خلف بدون هذه الزيادة وكذا رواه أبو يعلى فى مسنده عن أحمد بن حاتم عن خلف بن خليفة بدون هذه الزيادة ، ورواه الحاكم فى المستدرك ظناً منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكى الثقة وهو وهم منه وقد رواه من طريق عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه وخلف بن خليفة جميعاً عن حميد بدون هذه الزيادة وماأدرى ماأقول فى ابن بطة بعد هذا فما أشك أن إسماعيل بن محمد الصفار لم يحدث بها قط والله أعلم ﴿ابن شاهين﴾ حدثنا علوان ابن الحسين حدثنا نهشل بن محمد حدثنا سليمان بن سلمة الخبائرى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهرى عن أنس مرفوعاً لما كلم الله تعالى موسى فى الأرض كان جبريل يأتيه بحلتين من حلل الجنة وبكرسى مرصع بالدر والجواهر فيجلس عليه فيرفعه الكرسى إلى حيث شاء ويكلمه حيث شاء . باطل سليمان يكذب ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم حدثنا أحمد ابن إسماعيل القرشى حدثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان فى المسجد فسمع كلاماً من ورائه فإذا هو بقائل يقول اللهم ارزقنى شوق الصالحين إلى ماشوقتهم إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك وكان معه اذهب ياأنس إليه فقل له يقول لك رسول الله ﷺ استغفر لى فجاء أنس فبلغه فقال له الرجل ياأنس أنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فقال كما أنت فرجع فاستثبته فقال رسول الله ﷺ قل له نعم فقال له نعم فقال اذهب فقل لرسول الله ﷺ إن الله عز وجل فضلك على الأنبياء بمثل مافضل رمضان على الشهور وفضل أمتك على الأمم مثل مافضل يوم الجمعة على سائر الأيام فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر عليه السلام ، موضوع : عبد الله

ابن نافع ليس بشيء متروك وكثير قال ابن حبان روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة (قلت) بعد الكلام على نسخة كثيرة وجدت هذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة وقال إسناد ضعيف والله أعلم . ﴿أبو الحسين﴾ أحمد بن جعفر بن المنادى أنبأنا أحمد بن النضر العسكرى أن محمد بن سلام السلمى حدثهم ، حدثنا وضاح ابن عباد الكوفى حدثنا عاصم بن سليمان الأحول عن أنس بن مالك قال خرجت ليلة من الليالى أحمل مع النبى ﷺ الطهور فسمع منادياً ينادى ، فقال لى ياأنس صه فسكت فاستمع فإذا هو يقول اللهم أعنى على ماينجينى مما خوفتنى منه فقال رسول الله ﷺ لوقال أختها معها فكان الرجل الخضرلقن ماأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وارزقنى شوق الصادقين إلى ماشوقتهم إليه ، فقال النبى ﷺ لى يا أنس ضع لى الطهور وائت هـذا المنادى فقل له أدع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه الله على ما ابتعثه به وادع لأمته أن يأخذوا ما آتاهم به نبيهم بالحق فقال لى ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم أستأمر رسول الله ﷺ فقلت له رحمك الله أدع الله لرسول الله أن يعينه على ماابتعثه به وأدع لأمته أن يأخذوا ما آتاهم به نبيهم بالحق فقال لى ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم أستأمر رسول الله ﷺ فقلت له رحمك الله وما يضرك من أرسلنى أدع بما قلت لك فقال لا أو تخبرنى بمن أرسلك قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يارسول الله أبى أن يدعو بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلنى فقال ارجع إليه فقل له أنارسول رسول الله فرجعت إليه فقلت له فقال لى مرحباً برسول الله وبرسوله أنا كنت أحق أن آتيه اقرأ على رسول الله ﷺ منى السلام وقل له يارسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك يا رسول الله إن الله عز وجل قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام قال فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هـذه الأمة المرشدة المرحومة المتاب عليها ، قال ابن المنادى هذا حـديث واه بالوضاح وهو

منكر الإسناد سقيم المتن ولم يراسل الخضر نبينا ﷺ ولم يلقه (قلت) قد أخرج هذا الحديث الطبرانى فى الأوسط عن بشر بن على بن بشر العمى عن محمد بن سلام وقال لم يروه عن أنس إلا عاصم ولا عنه إلا وضاح تفرد به عن محمد بن سلام ، قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة قد جاء من وجهين آخرين عن أنس ، أخرج ابن عساكر من طريق أبى خالد مؤذن مسجد ملية حدثنا أبو داود عن أنس فذكر نحوه ، وقال ابن شاهين حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبى طلحة ابن موسى بن أنس بن مالك حدثنا أبى حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا حاتم بن أبى داود عن معاذ بن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن أنس قال خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة فخرجت خلفه فسمعنا قائلا يقول اللهم إنى أسألك شوق الصادقين إلى ماشوقتهم إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يالها دعوة لو أضاف إليها أختها فسمعنا القائل وهو يقول اللهم إنى أسألك أن تعيننى بماينجيني مما خوفتني منه فقال رسول الله ﷺ وجبت ورب الكعبة ياأنس ائت هذا الرجل فاسأله أن يدعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرزقه الله القبول من أمته والمعونة على ماجاء به من الحق والتصديق قال أنس فأتيت الرجل فقلت ياعبد الله ادع لرسول الله ﷺ فقال لى ومن أنت فكرهت أن أخبره ولم أستأذن وأبى أن يدعو حتى أخبره ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أخبره فرجعت فقلت له أنا رسول رسول الله إليك فقال مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله فدعا له وقال أقرئه مني السلام وقل له أنا أخوك الخضر وأنا كنت أحق أن آتيك قال فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها ، وقال الدارقطني فى الأفراد حدثنا أحمد بن العباس البغوى حدثنا أنس بن خالد حدثني محمد بن عبد الله نحوه ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصارى وهو واهى الحديث جداً وليس هو شيخ البخارى قاضى البصرة ذاك ثقة وهو أقدم من أبى سلمة انتهى كلام الحافظ ابن حجر والله أعلم . ﴿إبراهيم﴾ الزكى فى فوائده تخريج الدارقطني

حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن أحمد بن زيد أنبأنا عمرو بن عاصم عن الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس لا أعلمه إلا مرفوعاً يلتقى الخضر وإلياس كل عام ويتفرقان عن هذه الكلمات بسم الله ماشاء الله لاحول ولاقوة إلا بالله قال ابن عباس من قالها حين يصبح وحين يمسى كل يوم ثلاث مرات عوفى من الغرق والحرق والسرق : واه تفرد به الحسن وهو مجهول وحديث غير محفوظ (قلت) أخرجه ابن عدى وقال هذا الحديث بهذا الإسناد منكر لاأعلم من يرويه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين وليس بالمعروف ، وأخرجه العقيلى وقال هذا غير محفوظ والحسن مجهول بالنقل . قال وحدثنى محمد بن خزيمة ابن راشد حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا الحسن بن رزين به موقوفاً قال ولا يتابع عليه مسنداً ولا موقوفاً ٭ وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة جاء من غير طريق الحسن لكن من وجه واه جداً أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات من طريق أحمد بن عمار عن محمد بن مهدى عن مهدى بن هلال عن ابن جريج فذكره ٭ وأحمد بن عمار متروك ومهدى بن هلال مثله والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا عبد العزيز بن على الأزجى حدثنا محمد بن عطية الحارثى حدثنا على بن الحسين الجهضمى حدثنا ضمرة بن حبيب المقدسى حدثنا أبى حدثنا العلاء بن زياد عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده عن على مرفوعاً يجتمع فى كل عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ماشاء الله لا قوة إلا بالله فيرد عليه ميكائيل ماشاء الله كل نعمة فمن الله فيرد عليه إسرافيل ماشاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليه الخضر ماشاء الله لايصرف السوء إلا الله ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل فى ذلك اليوم قال رسول الله ﷺ فما من أحد يقول هذه الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة وعاهة

وعدو ظالم وحاسد ومامن أحد يقولها فى يوم عرفةمائة مرة من قبل غروب الشمس
إلا ناداه الله تعالى من فوق عرشه أى عبدى قد أرضيتنى وقد رضيت عنك فسلنى
ماشئت فبعزتى حلفت لأعطينك ، باطل : فيه مجاهيل (قلت) أخرجه ابن الجوزى
فى الواهيات من طريق عبيد بن إسحق العطار عن محمد بن ميسرة عن عبد الله بن
الحسن به وعبيد متروك والله اعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن الحسين الأزرق
حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد حدثنا أحمد بن حرب النيسابورى حدثنا
عبد الله بن الوليد العدنى عن محمد بن الهروى عن سفيان الثورى عن عبد الله بن
محرز عن يزيد بن الأصم عن على بن أبى طالب قال بينا أنا أطوف بالبيت فإذا
رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول يامن لايشغله سمع عن سمع يامن لاتغلطه
المسائل يامن لايتبرم بإلحاح الملحين أذقنى برد عفوك وحلاوة رحمتك قلت ياعبدالله
أعد الكلام قال وسمعته قلت نعم ، قال والذى نفس الخضر بيده هؤلاء مايقولهن
عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد
المطر وورق الشجر . لايصح ابن الهروى مجهول وابن محرز متروك ﴿يعقوب﴾
ابن سفيان حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملى حدثنا ضمرة عن السرى بن يحيى عن
رباح بن عبيدة قال رأيت رجلا يماشى عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده فقلت فى
نفسى إن هذا الرجل جاف فلما صلى قلت من الرجل الذى كان معك معتمداً على
يدك آنفاً قال وقد رأيته يارباح قلت نعم قال إنى لأراك رجلا صالحاً ذاك أخى الخضر
بشرنى أنى سألى وأعدل : حديث رباح كالريح (قلت) قال الحافظ ابن حجر
هو أصح ماورد فى بقائه أى الخضر والله أعلم ﴿ابن أبى الدنيا﴾ حدثنا إبراهيم بن
سعيد الجوهرى حدثنا يزيد الموصلى التيمى مولى لهم حدثنا أبو إسحق الجرشى عن
الأوزاعى عن مكحول عن أنس قال غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بفج
الناقة عند الحجر إذا نحن بصوت يقول اللهم اجعلنى من أمة محمد المرحومة المغفور
لها المتاب عليها المستجاب لها ، فقال لى رسول الله ﷺ ياأنس انظر ماهذا الصوت

فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس واللحية عليه ثياب بياض طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع فلما نظر إلى قال أنت رسول النبي ﷺ قلت نعم قال ارجع عليه فاقرئه منى السلام وقل له هذا أخوك إلياس يريد لقاءك فجاء النبي ﷺ وأنا معه حتى إذا كنا قريباً منه تقدم النبي ﷺ وتأخرت فتحدثنا طويلا فنزل عليهما من السماء شبه السفرة فدعوانى فأكلت معهما فإذا فيه كمأة ورمان وكرفس فلما أكلت قمت فتنحيت وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قبل الشام ، فقلت للنبي ﷺ بأبي أنت وأمي هذا الطعام الذى أكلنا من السماء نزل عليك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم سألته عنه ، فقال أتانى به جبريل لى فى كل أربعين يوماً أكلت وفى كل حولة شربة من ماء زمزم وربما رأيته على الجب يملأ بالدلو فيشرب وربما سقانى ، موضوع : يزيد وشيخه لايعرفان (قلت) قال الذهبي فى الميزان يزيد بن يزيد البلوى الموصلى عن أبى إسحق الفزارى له حديث باطل أخرجه الحاكم فى مستدركه فقال حدثنا أحمد بن سعيد المعدانى ببخارى حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا عبدان بن سيار حدثنا أحمد بن عبد الله البرقى حدثنا يزيد بن يزيد البلوى حدثنا أبو إسحق الفزارى عن الأوزاعى عن مكحول عن أنس كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فنزلنا منزلا فإذا رجل فى الوادى يقول اللهم اجعلنى من أمة محمد المرحومة المغفور لها المتاب عليها قال فأشرفت على الوادى فإذا رجل طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فقال لى من أنت ؟ قلت أنا أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأين هو قلت هو ذا يسمع كلامك قال فأته وأقرئه منى السلام وقل له أخوك إلياس يقرئك السلام فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان فقال يارسول الله إنما آكل فى السنة يوماً وهذا يوم فطرى فآكل أنا وأنت فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فأكلا وأطعمانى وصليا العصر ثم ودعه ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء . قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد . قال الذهبي فما استحى الحاكم من الله تعالى يصحح مثل هذا

قال فى تلخيص المستدرك هذا موضوع قبح الله من وضعه وما كنت أحسب أن الجهل بلغ بالحاكم إلى أن يصحح هذا وهو مما افتراه يزيد البلوى انتهى . وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة عن الحاكم وقال هذا الذى روى فى هذا الحديث فى قدرة الله تعالى جائز وماخص الله به رسوله من المعجزات يثبته إلا أن إسناد هذا الحديث ضعيف بالمرة وأخرجه أبو الشيخ أيضاً فى العظمة والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة عن أبى الزاهرية عن رافع بن عمير سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله لداود ياداود ابن لى فى الأرض بيتاً فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذى أمر به فأوحى الله إليه ياداود بنيت بيتك قبل بيتى قال أى رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك أستأثر ثم أخذ فى بناء المسجد فلما تم سور الحائط سقط فشكى ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصح أن تبنى لى بيتاً قال أى رب ولم قال لما جرى على يديك من الدماء قال أى رب أولم يكن ذلك فى هواك ، قال بلى ولكنهم عبادى وإمائى وأنا أرحمهم فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه لاتحزن فإنى سأقضى بناءه على يد ابنك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه أرى سرورك ببنيان بيتى فسلنى أعطك ، قال أسأل ثلاث خصال حكماً يصادف حكمك وملكاً لا ينبغى لأحد من بعدى ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال رسول الله ﷺ فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة ، موضوع : محمد بن أيوب يروى الموضوعات (قلت) أخرجه الطبرانى وابن مردويه فى التفسير وقد وافق صاحب الميزان على أنه موضوع قال أبو زرعة محمد ابن أيوب رأيته قد أدخل فى كتب أبيه أشياء موضوعة وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث موضوعة وقال ابن حبان كان يضع الحديث والموضوع منه قصة داود وأما سؤال سليمان الخصال الثلاث فورد من طرق أخرى والله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا إسحق بن إبراهيم الثغرى حدثنا محمد بن أبى السرى حدثنا شيخ بن أبى

خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً كان نقش خاتم سليمان ابن داود لا إله إلا الله محمد رسول الله . لا يصح شيخ يروى الأباطيل لا يحتج به (قلت) قال ابن عدى هذا منكر لم يروه عن حماد إلا مناكير بإسناد واحد وأخرجه العقيلى وقال شيخ منكر الحديث لا يتابع على حديثه وهو مجهول بالنقل وقال فى الميزان شيخ متهم بالوضع وهذا من أباطيله انتهى . وقد ورد من طريق آخر قال الطبرانى حدثنا أزهر بن زفر المصرى حدثنا محمد بن مخلد الرعينى حدثنا حميد بن محمد الحمصى عن أرطاة بن المنذر عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ كان فص خاتم سليمان بن داود سماوياً فألقى إليه فأخذه فوضعه فى خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدى ورسولى والله أعلم . ﴿أبو بكر﴾ الإسماعيلى حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة حدثنا أحمد بن إسماعيل الجرجانى حدثنا عبد الرحمن ابن قيس المكى حدثنا إبراهيم بن حيلة الصنعانى عن أنس قال صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجهه فقيل له يارسول الله لو حدثتنا حديثاً فى سليمان بن داود وما كان معه من الريح ؟ فقال النبى ﷺ بينا سليمان ابن داود ذات يوم قاعد إذ دعا بالريح فقال لها الزقى بالأرض ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط فبسطه على وجه الريح ثم دعا بأربعة آلاف كرسى وضعها عن يمينه وأربعة آلاف كرسى فوضعها عن يساره ثم جعل على كل أربعة آلاف كرسى منها قبيلة من قومه ثم قال للريح أقلى فلم يزل يسير فى الهواء فبينما هو يسير فى الهواء إذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شىء ولا هو مستمسك بشىء وهو يقول سبحان الله العلى الأعلى سبحان الله الذى له مافى السموات ومافى الأرض ومابينهما وماتحت الثرى فقال له سليمان ياهذا من الملائكة أنت قال اللهم لا قال فمن الجن قال اللهم لا قال فمن ولد آدم قال اللهم نعم قال فبم نلت هذه الكرامة من ربك قال إنى كنت فى مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله فأرادوا قتلى فدعوت الله بدعوة فصيرنى فى هذا المكان الذى ترى كما دعوت

ربك أن يعطيك ملكا لم يعطه أحداً قبلك ولا يعطيه أحداً بعدك ، قال له سليمان فمذ كم أنت فى هذا المكان ؟ قال مذ ثلاث حجج قال وطعامك وشرابك من أين قال إذا علم الله جهد مابى من جوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفى فيه شىء من طعام فيطعمنى فإذا شبعت هويت إليه بيدى فيذهب فإذا علم الله جهد مابى من عطش أوحى إلى سحاب فيظلنى فيسكب الماء فى يدى سكباً فإذا رويت أهويت إليه بيدى فيذهب فبكى سليمان حتى بكت لهملائكة سبع سموات وحملة العرش ثم قال سبحانك ماأكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والمطر والسحاب خداماً لولد آدم فأوحى الله إليه ياسليمان ماخلقت فى السموات خلقاً ولا فى الأرض خلقاً أحب إلى من ولد آدم من المؤمنين من أطاعنى أسكنته جنتى ومن عصانى أسكنته نارى موضوع : أكثر رواته مجهولون ، وابن قيس متروك يضع الحديث .

﴿ ابن عدى﴾ حدثنا محمد بن جعفر بن وزين حدثنا إبراهيم بن العلاء حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا إسماعيل بن يحيى عن ابن أبى مليكة عمن حدثه عن ابن مسعود ومسعود بن كدام عن عطية عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً أن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه قال له المعلم اكتب بسم الله قال له عيسى مابسم قال المعلم لا أدرى فقال عيسى با بهاء الله وسين سناؤه وميم ملكه والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة أبجد الألف آلاء الله الباء بهاء الله الجيم جلال الله الدال الله الدايم هوز هاء الهاوية واو ويل لأهل النار واد فى جهنم ای زى أهل الدنيا حطى حاء الله الحكيم طاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ياء ياى أهل النار وهو التوجع كلمن كاف الله الكافى لام الله العليم ميم الله الملك نون نون البحر سعفص صاد الله الصادق العين الله العالم الفاء الله الفرد ضاد الله الضار قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت منه السموات الراء رؤيا الناس لها سين ستر الله تاء تمت أبدا ، موضوع : والبلاء من إسماعيل بن يحيى كذاب . وقال حدثنا أحمد بن بشر حدثنا عبدالوهاب بن نجدة حدثنا إسماعيل

ابن عياش حدثنا عمر بن محمد عن أبي عقال عن أنس قال : بينما نحن نطوف مع رسول الله ﷺ إذ رأينا برداً ونداً فقلنا يارسول الله ماهذا البرد والندى قال وقد رأيتم ذلك قلنا نعم فقال ذاك عيسى بن مريم سلم على : ليس بصحيح أبو عقال يروى عن أنس أشياء موضوعة . وقال حدثنا أبو عمرو عبد المؤمن بن أحمد العطار حدثنا أبو رجاء منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك حدثنا ابن لهيعة عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر قال كانت امرأة من الجن تأتى النبي ﷺ فى نساء من قومها فأبطأت عليه ثم أتته فقال لها ماأبطأك قالت مات لنا ميت بأرض الهند فذهبت فى تعزيتهم أو إني أخبرك بعجب رأيت فى طريقى قال ومارأيت قالت رأيت إبليس قائماً يصلى على صخرة فقلت له أنت ابليس قال نعم قلت ماحملك على أن ضللت بنى آدم وفعلت وفعلت قال دعى هذا عنك قلت تصلى وأنت أنت قال نعم ياقارغة بنت العبد الصالح إنى أرجو من ربى إذا بر قسمه فى أن يغفر لى قال فما رأيت رسول الله ﷺ ضحك كذلك اليوم . حديث مجال وابن لهيعة لايوثق به يدلس على كذابين وضعفاء (قلت) قال فى الميزان منقر لايدرى من ذا ولعله وضع هذا والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبدان حدثنا ابن مصفى ووهب بن بيان قالا حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحق عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال سألت رسول الله ﷺ عن يأجوج ومأجوج فقال يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة لايموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يارسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة أصناف صنف منهم مثل أمثال الأرز قلت وما الأرز قال الصنوبر شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع فى السماء وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع فى السماء وهم الذين لايقوم لهم جبل ولا حديد ومنهم صنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى لايمرون بقليل ولا كثير ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية .

قال ابن عدى منكر موضوع ومحمد بن إسحاق العكاشى كذاب يضع (قلت) أخرجه ابن أبى حاتم وابن مردويه والله أعلم . ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا إسحق بن بشر الكاهلى حدثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال بينما نحن قعود مع رسول الله ﷺ على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ فى يده عصا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام وقال نغمة الجن ومشيتهم من أنت ؟ قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ قال نعم ، قال فكم أتى لك من الدهر ؟ قال قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا ، قال على ماذاك ؟ قال كنت وأنا غلام بن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله ﷺ بئس العمر والله عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم ، قال ذرنى من التعداد إنى تائب إلى الله إنى كنت مع نوح فى مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكانى وقال لاجرم إنى على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قلت يانوح إنى ممن شرك فى دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لى من توبة عند ربك قال ياهامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إنى قرأت فيما أنزل الله على إنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغاً ذنبه مابلغ إلا تاب الله عليه فقم فتوضأ واسجد لله سجدتين قال ففعلت من ساعتى على ما أمرت به فنادانى ارفع رأسك قد أنزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجداً وكنت مع هود فى مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته حتى بكا وأبكانى وكنت زواراً ليعقوب وكنت مع يوسف بالمكان المكين وكنت ألقى إلياس فى الأودية وأنا ألقاه الآن وإنى لقيت موسى بن عمران فعلمنى من التوارة وقال إن أنت لقيت عيسى بن مريم فاقرئه منى السلام وإنى لقيت عيسى بن مريم فأقرأته من موسى السلام وإن عيسى قال إن لقيت محمد فاقرئه منى السلام فأرسل رسول الله ﷺ عينيه فبكى فقال على عيسى السلام مادامت الدنيا وعليك ياهامة بأدائك الأمانة قال

يارسول الله افعل بى مافعل موسى بن عمران فإنه علمنى من التوراة فعلمه رسول الله ﷺ سورة المرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله أحد وقال ارفع إلينا حاجتك ياهامة ولا تدع زيارتنا فقبض رسول الله ﷺ ولم ينعه إلينا . قال وحدثنا محمد بن موسى البربرى حدثنا محمد بن صالح ابن النطاح حدثنا أبو سلمة محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا مالك بن دينار عن أنس بنحوه . وكذا أورده العقيلى عن مالك قال كنت مع رسول الله ﷺ خارجاً عن جبال مكة إذ أقبل شيخ متوكئاً على عكازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشية جنى ونغمته فقال أجل فقال من أى الجن أنت قال أنا هامة بن الهيم ابن لاقيس بن إبليس قال لاأرى بينك و بين إبليس إلا أبوين قال أجل قال كم أتى عليك قال أكلت عمر الدنيا إلا أقلها كنت ليالى قتل هابيل غلاماً ابن أعوام أمشى على الآكام وأصيد الهام وآمر بإفساد الطعام وأروش بين الناس وأغرى بينهم فقال رسول الله ﷺ بئس عمل الشيخ المتوسم والفتى المتلوم قال دعنى من اللوم والعبل فقد جرت توبتى على يدى نوح وكنت معه فيمن آمن معه من المسلمين فعاتبته فى دعائه على قومه فبكى وأبكانى وقال إنى من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكنت مع إبراهيم خليل الرحمن لما ألقى فى النار فكنت بينه وبين المنجنيق حتى أخرجه الله منه ولقيت موسى بالمكان الأمين وكنت مع عيسى فقال لى عيسى بن مريم إن لقيت محمداً فاقرئه منى السلام يارسول الله قد بلغت وآمنت بك فقال رسول الله ﷺ على عيسى السلام وعليك ياهامة ماحاجتك فقال موسى علمنى التوارة وعيسى علمنى الإنجيل فعلمنى القرآن قال عمر بن الخطاب فعلمه رسول الله ﷺ عشر سور وقبض ولم ينعه إلينا ولا أراه إلا حياً ، موضوع : إسحاق ابن بشر الكاهلى كذاب وضاع بالاتفاق وأبو سلمة يروى عن الثقات ماليس من حديثهم لايجوز الاحتجاج به قال العقيلى وكلا الإسنادين غير ثابت وليس للحديث أصل (قلت) وكذا قال فى الميزان هو باطل بالإسنادين قال ولا أعلم

لإسحق الكاهلى أشنع من هذا الحديث وأحمل فيه عليه مع أن عبدالعزيز بن يحيى أحد المتروكين قد رواه بطوله عن أبى معشر . قال وهذا الحديث قدرواه البيهقى فى الدلائل بإسناد أصلح من هذا فقال حدثنا محمد بن الحسن بن داود العلوى حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزى حدثنا عبدالله بن حماد الأعلى حدثنا محمد بن أبى معشر أخبرنى أبى فذكره بطوله قال الحافظ ابن حجر فى اللسان إذا كان محمد بن أبى معشر قد تابع الكاهلى فكيف يكون الحمل فيه على الكاهلى فالحمل فيه حينئذ على أبى معشر انتهى . وقد قال البيهقى عقب إخراجه أبو معشر روى عنه الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه قال وقد روى من وجه آخر هذا أقوى منه انتهى . وله طريق آخر عن عمر أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق عطاء الخراسانى عن ابن عباس عن عمر وحديث أنس أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد والشيرازى فى الألقاب وابن مردويه في التفسير كلهم من طريق أبى سلمة الأنصارى وله طريق آخر ليس فيه أبو سلمة أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق زيد بن أبى الزرقاء الموصلى عن عيسى بن طهمان عن أنس . وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة أخرجه المستغفرى فى الصحابة وإسحق بن إبراهيم المنجنيقى من طريق أبى محيصن الحكم بن عمار عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قال عمر فذكره مطولا . قال وله طريق آخر من رواية عبد الحميد بن عمر الجندى عن شبل بن الحجاج عن طاوس عن ابن عباس عن عمر بطوله . وأخرجه الفاكهى فى كتاب مكة من طريق عزيز الجريجى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ فى دار الأرقم مختفياً فى أربعين رجلا و بضع عشرة امرأة إذ دق الباب فقال افتحوا فإنها لمة شيطان ففتح له فدخل رجل قصير فقال السلام عليك يارسول الله ورحمة الله و بركاته ، فقال وعليك السلام ورحمة الله من أنت ؟ قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس فذكره نحوه . وفى كتاب السنن لأبى على بن الأشعث أحد المتروكين من حديث عائشة أن النبى ﷺ قال إن هامة ابن هيم بن لاقيس فى الجنة انتهى . وقال ابن عساكر فى تاريخه نقلت من خط تمام

ابن محمد أنبأنا أبو الحسن على بن الحسن عن علام الحورانى الحافظ أنبأنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب حدثنا أصبغ بن عثمان اليابلتى حدثنا عبدة بن عبد القدوس الدمشقى عن أنس بن أبى الليث أن رسول الله ﷺ كان فى بعض جبال مكة أتاه شيخ فذكر حديث هامة بن الهيم كذا قال والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق وأبو سهل بن زياد القطان واللفظ لعثمان ابن أحمد قال حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبى أخبرنا أبو على المحزمى أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيمى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى حدثنا أبو على المحزمى من أصحاب أبى يوسف عبد الرحمن بن إبراهيم سنة عشر ومائتين حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص زاد يحيى وهو بالقادسية أن سرح وقال عبد العزيز أن وجه نضلة بن معوية إلى حلوان العراق ولم يقل يحيى العراق فليغر على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبياً فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبى حتى إذ رهقتهم العصر وكادت الشمس أن تؤوب قال فألجأ نضلة الغنيمة والسبى إلى سفح جبل ثم قام فأذن فقال الله أكبر الله أكبر فإذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت كبيراً يانضلة قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص يانضلة قال أشهد أن محمداً رسول الله قال هو النذير وهو الذى بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة قال حى على الصلاة قال طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها قال حى على الفلاح قال أفلح من أجاب محمداً ﷺ وهو البقاء لأمة محمد فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال أخلصت الإخلاص كله يانضلة فحرم الله بها جسدك على النار فلما فرغ من أذانه قمنا فقلنا من أنت يرحمك الله أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله أسمعتنا صوتك فأرنا صورتك فإنا وفد الله ووفد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عمر بن الخطاب ، قال فانفلق الجبل عن هامة

كالرحاء ، أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله ، قلنا وعليك السلام ورحمة الله من أنت يرحمك الله قال أنا زريب بن برثملا وصى العبد الصالح عيسى بن مريم أسكننى هذا الجبل ودعا لى بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرأ مما انتحلته النصارى فأما إذ فاتنى لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فاقرؤا عمر منى السلام وقولوا له ياعمر سدد وقارب فقد دنا الأمر وأخبروه بهذه الخصال التى أخبركم بها ياعمر إذاظهرت هذه الخصال فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا فى غير مناسبهم وانتموا إلى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك المعروف فلم يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير والدراهم وكان المطر قيظاً والولد غيظاً وطولوا المنازل وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد وأظهروا الرشا وشيدوا البنا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا فخراً وصار الغنى عزاً وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنا قال فكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر إلى سعد لله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فإن لقيته فاقرئه منى السلام فإن رسول الله ﷺ أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج فى أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل أربعين يوماً ينادى بالأذان فى وقت كل صلاة فلا جواب ﴿ابن أبى الدنيا﴾ حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن حبيب الرملى عن ابن لهيعة عن مالك بن الأزهر عن نافع عن ابن عمر أن عمر بعث إلى سعد بن أبى وقاص على العراق فصار حتى إذا كانوا بحلوان أدركته صلاة العصر وهو فى سفح جبلها فأمر مؤذنه نضلة فنادى بالأذان فقال الله أكبر الله أكبر فأجابه مجيب من الجبل كبرت يانضلة كبيراً قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص قال أشهد أن

محمداً رسول الله قال بعث النبي ﷺ قال حى على الصلاة قال البقاء لأمة محمد صلى الله عليه وسلم قال حي الفلاح قال كلمة مقبولة قال الله أكبر الله أكبر قال كبرت كبيراً قال لا إله إلا الله قال كلمة حق حرمت بها على النار فقال له نضلة ياهذا قد سمعنا كلامك فأرنا وجهك فانفلق الجبل فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية هامته مثل الرحى فقال له من أنت قال أنا زريب بن برثملا وصى العبد الصالح عيسى بن مريم دعالى ربه بطول البقاء وأسكننى هذا الجبل إلى نزوله من السماء فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويتبرأ مما عليه النصارى مافعل النبى صلى الله عليه وسلم؟ قلنا قبض فبكى بكاء شديداً حتى خضب لحيته بالدموع ثم قال من قام فيكم بعده؟ قلنا أبو بكر، قال ما فعل؟ قلنا قبض، قال فمن قام فيكم بعده؟ قلنا عمر قال فاقرئوه منى السلام وقولوا له ياعمر سدد وقارب فإن الأمر قد تقارب، خصال إذا رأيتها فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وكان الولد غيظاً والمطر قيظاً وزخرفت المساجد وزوقت المصاحف وتعلم عالمهم ليأكل دينارهم ودرهمهم وخرج الغنى فقام له من هو خير منه وكان أكل الربا فيهم شرفاً والقتل فيهم عزاً فالهرب الهرب قال فكتب بها سعد إلى عمر فكتب عمر صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ذلك الجبل وصى عيسى بن مريم فاقرئه منى السلام فأقام سعد بذلك المكان أربعين صباحاً ينادى بالأذان ولا يجاب

﴿ ابن أبى الدنيا ﴾ حدثنا الصلت بن مسعود الجحدرى حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبيد الله بن يحيى عن أبى جعفر محمد بن على قال لما ظهر سعد على حلوان العراق بعث جعونة بن نضلة فى الطلب قال فأتينا على غار أو نقب فحضرت الصلاة فأذنت فقلت الله أكبر الله أكبر، فأجابنى مجيب من الجبل كبرت كبيراً فأجبت فرقاً قلت أشهد أن لا إله إلا الله قال أخلصت فالتفت يميناً وشمالا فلم أر أحداً قلت أشهد أن محمداً رسول الله قال نبى بعث قلت حى على الصلاة قال فريضة وضعت قلت حى على الفلاح قال قد أفلح من أجابها واستجاب لها كل ذلك يقول فالتفت فلا أرى أحداً

قلت جنى أنت أم إنسى فأشرف على شيخ أبيض الرأس واللحية قال أنا زريب بن برثملا من حوارى عيسى بن مريم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله و إنه جاء بالحق من عند الحق قد علمت مكانه فأردته فحالت بينى و بينه كفار فارس فاقرىء صاحبك السلام فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر لا يفوتنك الرجل فطلب فلم يوجد ، موضوع : قال الخطيب روى الراسبى عن مالك هذا الحديث المنكر وابن لهيعة يدلس عن ضعفاء وسليمان بن أحمد ضعيف . قال ابن المدينى لم يرو هذا إلا من وجه مجهول (قلت) أخرج البيهقى فى الدلائل الحديث من الطريق الأول وقال قال أبو عبد الله الحافظ كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبى عن مالك ابن أنس ولم يتابع عليه ولم يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو رجل مجهول لم نسمع بذكره فى غير هذا الحديث ثم ساقه أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الحسين إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى حدثنا جدى حدثنا محمد ابن كرامة مستملى بن الحمانى بالكوفة حدثنا سليمان بن أحمد فذكره ثم قال هذا الحديث بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بالمرة انتهى . وقال الذهبى في الميزان عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبى أتى عن مالك بهذا الخبر الباطل وهو المتهم به . وهو عند إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى حدثنا إبراهيم بن رجاء أبو موسى عن مالك به مختصراً انتهى . وقال الدارقطنى لا يثبت عن مالك ولا عن نافع وعرف من كلام الحاكم والبيهقى أن علة الطريق الثانى مالك بن الأزهر لا سليمان ، وأخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق يحيى بن إبراهيم بن أبى قبيلة عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر كتب إلى سعد به وأخرجه الواقدى عن عبد العزيز بن عمر عن جعونة ابن نضلة به ، وأخرجه الباوردى فى الصحابة من طريق أبى معروف عبد الله بن معروف عن أبى عبد الرحمن الأنصارى عن محمد بن حسين بن على بن أبى طالب قال لما ظهر سعد على حلوان فذكره وقال الخطيب فى رواة مالك أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمر ابن روح النهروانى بها والقاضى أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوى ببغداد وأبو

الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قالوا أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخزمى حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن رجاء أبو موسى حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن عمر كتب إلى سعد إذا أتاك كتابى هذا فادع نضلة وذكر تمام الحديث بطوله . وقال أيضاً حدثنى الأزهرى حدثنا ابن عمر الدارقطنى حدثنى عبد الرحمن بن جعفر الكرابيسى حدثنا أحمد بن الحسن بن محمود بن الخصر الطالقانى حدثنا عمارة بن وثيمة قال وجدت فى كتاب العباس بن عبد الله بن اليسع عن إبراهيم الحجرى أخبرنى مالك ابن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كتب عمر إلى سعد وهو بالقادسية أما بعد فجهز نضلة بن معاوية الأنصارى إلى حلوان العراق وذكر الحديث بطوله . قال فى الميزان إبراهيم بن رجاء عن مالك لا يعرف والخبر كذب وإبراهيم بن عبد الله المخزمى قال فيه الإسماعيلى صدوق لكن قال الدارقطنى ليس بثقة حدث عن ثقات بأحاديث باطلة . وقال معاذ بن المثنى راوى مسند مسدد فيما زاده فيه حدثنا الحسن بن أبى شعيب حدثنا عثمان بن أبى عبد الرحمن الحرانى حدثنا منتصر بن دينار عن عبد الله ابن أبى الهذيل قال وجه سعد بن أبى وقاص نضلة بن عمر والأنصارى فى ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار فأغاروا على حلوان فافتتحها فأصابه غنائم كثيرة وسبياً كثيراً فجاؤا يسوقون مامعهم وهم بين جبلين حتى أرهقتهم العصر ، فقال لهم نضلة اصرفوا الغنائم إلى سفح الجبل ففعلوا ثم قام نضلة فنادى بالأذان فقال الله أكبر الله أكبر فأجاب صوت من الجبل لا يرى معه صورة - كبرت كبيراً يانضلة قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أخلصت يانضلة إخلاصاً قال أشهد أن محمداً رسول الله قال نبى بعث لا نبى بعده قال حى على الصلاة قال فريضة فرضت قال حى على الفلاح قال أفلح من أتاها وواظب عليها قال قد قامت الصلاة قال البقاء لأمة محمد وعلى رؤسها تقوم الساعة فلما صلوا قام نضلة فقال ياذا الكلام الحسن الطيب الجميل قد سمعنا كلاماً حسناً أفمن ملائكة الله أنت أم طائف أم ساكن ابرز لنا فكلمنا فإنا وفد الله عز

وجل ووفد نبيه ﷺ ، فبرز لهم شيخ من شعب من تلك الشعاب أبيض الرأس واللحية له هامة كأنها رحى طويل اللحية فى طمرين من صوف أبيض فقال السلام عليكم ورحمة الله فردوا عليه السلام فقال له نضلة من أنت رحمك الله قال أنا زريب ابن برثملا وصى العبد الصالح عيسى بن مريم دعا لى بالبقاء إلى نزوله من السماء فقرارى فى هذا الجبل فاقرىء عمر بن الخطاب أمير المؤمنين السلام وقل له أثبت وسدد وقارب فإن الأمر قد اقترب وإياك ياعمر إن ظهرت خصال فى أمة محمد وأنت فيهم فالهرب الهرب فقال نضلة يازريب رحمك الله فأخبرنا بهذه الخصال نعرف بها ذهاب دنيانا وإقبال آخرتنا قال إذا استغنى رجالكم برجالكم ونساؤكم بنسائكم وكثر طعامكم فلم يزدد سعركم بذلك إلا غلاء وكانت خلا فتكم فى صبيانكم وكان خطباء منابركم عبيدكم وركن فقهاؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون واتخذوا القرآن ألحاناً ومزامير بأصواتهم وزوقتم مساجدكم وأطلتم منابركم وحليتم مصاحفكم بالذهب والفضة وركبت نساؤكم السروج وكان مستشار أميركم خصيانكم ، وقتل البرىء لتوعظ به العلية ، وبقى المطر قيظاً والولد غيظاً وحرمتم العطاء ، وأخذه العبيد والسقاط ، وقلت الصدقة حتى يطوف المسكين من الحول إلى الحول لايعطى عشرة دراهم فإذا كان كذلك نزل بكم الخزي والبلاء ثم ذهبت الصورة فلم تر فنادوا فلم يجابوا فلما قدم نضلة على سعد أخبره بما أفاء الله عليه وبما كان من شأن زريب فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب يخبره فكتب عمر بن الخطاب إلى سعد لله أبوك ياسعد اركب بنفسك حتى تأتى الجبل فركب سعد حتى أتى الجبل فنادى أربعين صباحاً فلم يجابوا فكتب إلى عمر وانصرفوا * قال الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية هذا موقوف غريب من هذا الوجه مارأيته بطوله إلا بهذا الإسناد * وقال ابن عدى حدثنا ابن أبى عصمة حدثنا أحمد بن عبدالله بن قراب الحداد حدثنا إبراهيم بن أبى منصور حدثنى عبدالله ابن المغيرة بمصر حدثنا عبدالعزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول

الله ﷺ يقول إن بعض أوصياء عيسى بن مريم حي بالعراق فإذا أنت رأيته فاقرئه مني السلام * قال في الميزان هذا خبر باطل و إسناد مظلم وابن المغيرة ليس بثقة والله أعلم . ﴿البغوى﴾ حدثنا محمد بن حسان السمتي حدثنا محمد بن الحجاج النخمى عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يعرف قس بن ساعدة الإيادي قالوا كلنا نعرفه يارسول الله قال فما فعل قالوا هلك قال ماأنساه بعكاظ على جمل أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول أيها الناس اجتمعوا . واسمعوا وعوا . من عاش مات . ومن مات فات . وكل ماهو آت آت . إن في السماء لخبرا . و إن في الأرض لعبرا . مهاد موضوع . وسقف مرفوع . ونجوم لاتمور . و بحار لاتغور . أقسم قس قسما حقاً لئن كان في الأمر رضى . ليكونن سخطا ، إن لله لديناً هو أحب إليه من دينكم الذى أنتم عليه . مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون . أرضوا فأقاموا . أم تركوا فناموا . ثم قال أيكم يروى شعره فأنشدوه :

في الذاهبين الأوليـ ن من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً للموت لها مصادر
ورأيت قومي نحوها تمضى الأكابر والأصاغر
لايرجع الماضي إليّ ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لامحا لة حيث صار القوم صائر

﴿الأزدى﴾ أنبأنا عمر بن شاهين حدثنا محمد بن الحسن بن دريد حدثنا السكن ابن سعيد عن ابن أبي عيينة المهلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال لما قدم أبو ذر على رسول الله ﷺ قال له يا أبا ذر مافعل قس بن ساعدة ؟ قال مات يارسول الله ، قال رحم الله قساً كأني أنظر إليه على جمل أورق تكلم بكلام له حلاوة لاأحفظه فقال أبو بكر أنا أحفظه قال اذكره فذكره وفيه الشعر فقال رجل

من القوم رأيت من قس عجباً كنت على جبل بالشام يقال له سمعان [١] فى ظل شجرة إلى جنبها عين ماء فإذا سباع كثيرة وردت الماء لتشرب فكلما ورد منها سبع على صاحبه ضربه قس بعصاه وقال كف حتى يشرب الذى سبق فيداخلنى لذلك رعب فقال لى لا تخف ليس عليك بأس . وقد رواه الكلبى بإسناد آخر فقال عن أبى صالح عن ابن عباس . قال الأزدى موضوع لا أصل له ومحمد بن الحجاج كذاب خبيث أحاديثه موضوعة والكلبى كذاب وأبو صالح هو مولى أم هانئ واه (قلت) حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى والبزار فى مسنده وقال لا نعلمه يروى من وجه من الوجود إلا من هذا الوجه ومحمد بن الحجاج قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ولما لم نجد هذا عند غيره لم نجد بداً من إخراجه . قال الحافظ ابن حجر فى زوائده كأنه التزم إخراج كل ماروى ولو كان موضوعاً فمحمد بن الحجاج كذبه ابن معين والدارقطنى وغيرهما انتهى. وقال الذهبى فى الميزان محمد بن الحجاج قال ابن عدى وضع حديث الهريسة وقال الدارقطنى كذاب وقال ابن معين كذاب خبيث وله عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس قصة قس بن ساعدة وقد أورده ابن عدى فى ترجمته وأخرجه البيهقى فى الدلائل من طريق ابن عدى وقال هذا ينفرد به محمد بن الحجاج اللخمى عن مجالد ومحمد ابن الحجاج متروك * وقال البيهقى أنبأنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثى حدثنا أبو عمر بن أبى طاهر المحمد أبادى حدثنا أبو لبابة محمد بن المهدى الأبيوردى حدثنا أبى حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس قال قدم وفد أياد عن النبى ﷺ فقال النبى صلى الله عليه وسلم مافعل قس بن ساعدة الأيادى ؟ قالوا هلك ، قال أما إنى سمعت منه كلاماً ماأرى إنى أحفظه ، فقال بعض القوم نحن نحفظه يارسول الله ، قال هاتوا ، فقال قائلهم إنه وقف بسوق عكاظ فقال ياأيها الناس استمعوا . واسمعوا وعوا . كل من عاش مات . ومن مات فات . وكل ماهو آت آت . ليل داج . وسماء ذات أبراج . ونجوم تزهر . وبحار تزخر . وجبال

(١) بكسر السين .

مرساة . وأنهار مجراة . إن فى السماء لخبرا . وإن فى الأرض لعبرا . أرى الناس يموتون ولا يرجعون . أرضوا بالإقامة فأقاموا . أم تركوا فناموا . يقسم قس قسما بالله لاإثم فيه إن لله ديناً هو أرضى مما أنتم عليه ، ثم أنشأ يقول فذكر الأبيات : سعيد بن هبيرة قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له وقال أبو حاتم روى أحاديث أنكرها أهل العلم وقال البيهقى حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصفهانى إملاء أنبأنا أبو بكر أحمد بن سعيد ابن فرضخ الأخميمى بمكة حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدى حدثنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومى حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم وفد أياد على رسول الله ﷺ فسألهم عن قس بن ساعدة الأيادى فقالوا هلك يارسول الله فقال رسول الله ﷺ لقد شهدته فى الموسم بعكاظ وهو على جمل له أحمر وعلى ناقة حمراء وهو ينادى فى الناس أيها الناس اجتمعوا . واسمعوا وعوا . واتعظوا تنتفعوا . من عاش مات . ومن مات فات وكل ماهو آت آت . أما بعد فإن فى السماء لخبرا . وإن فى الأرض لعبرا . نجوم تغور ولاتغور . وبحار تمور ولاتفور . وسقف مرفوع ومهاد موضوع . وأنهار ونبوع أقسم قس قسما بالله لا كذباً ولا إثما . ليبلغن الأمر شحطا[1] ولئن كان فى بعضه رضى فإن فى بعضه لسخطا . وما هذا باللعب . وإن من وراء هذا العجب . أقسم قس قسما بالله لا كذباً ولا إثماً إن لله ديناً هو أرضى له من دين نحن عليه . مابال الناس يذهبون ولا يرجعون . أرضوا فأقاموا . أم تركوا فناموا . قال رسول الله ﷺ ثم أنشد قس بن ساعدة أبياتاً من الشعر لم أحفظها عنه ، فقام أبو بكر وقال أنا حضرت ذلك المقام وحفظت تلك المقالة ، فقال له رسول الله ﷺ ماهى ؟ فقال أبو بكر فى الذاهبين الأولين الأبيات ، ثم أقبل رسول الله ﷺ على وفد أياد فقال هل وجد لقس بن ساعدة وصية ؟ قالوا نعم وجدوا له صحيفة تحت رأسه

---

(١) بفتح فسكون مصدر شحط أى بعد .

مكتوباً فيها :

يا ناعى الموت والأموات فى جدث عليهم من بقايا ثوبهم خرق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما ينبه من نوماته الصعق
منهم عراة وموتى فى ثيابهم منها الجديد ومنها الأورق الخلق

فقال رسول الله ﷺ والذى بعثنى بالحق لقد آمن قس بالبعث * قال الذهبى فى الميزان القاسم بن عبد الله بن مهدى الأخميمى روى حديثاً باطلا وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان روى حديثين باطلين قال وقال الدارقطنى إنه متهم بوضع الحديث قال وذكر الدارقطنى أن أحمد بن سعيد بن فرضخ روى عن القاسم بن عبد الله ابن مهدى أحاديث موضوعة كلها كذب لاتحل روايتها والحمل فيها على بن فرضخ فإنه المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد و يضع عليها الأحاديث انتهى * قال البيهقى وروى من وجه آخر عن ابن عباس بزيادات كثيرة حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى حدثنا أبو العباس الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطى بمكة من حفظه وجعل يزعم أن له خمساً وتسعين سنة فى ذى الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة على باب إبراهيم عليه السلام حدثنا عيسى بن محمد الأخبارى أنبأنا عيسى بن محمد بن سعيد القرشى حدثنا على بن سليمان عن سليمان بن على عن على بن عبدالله بن عباس عن عبدالله بن عباس قال قدم الجارود بن عبدالله فكان سيداً فى قومه . مطاعاً عظيما فى عشيرته . مطاع الأمر . رفيع القدر . عظيم الخطر ظاهر فى الأدب . شامخ الحسب . بديع الجمال . حسن الفعال . ذا منعة ومال . فى وفد عبد القيس من ذوى الأخطار والأقدار . والفضل والإحسان . والفصاحة والبرهان . كل رجل منهم كالنخلة السحوق . على ناقة كالفحل الفنيق . قد جنبوا الجياد . وأعدوا للجلاد . مجدين فى سيرهم . حازمين فى أمرهم . يسيرون ذميلا . و يقطعون ميلا فميلا . حتى أناخوا مسجد النبى ﷺ فأقبل الجارود على قومه والمشايخ من بنى عمه . فقال ياقوم هذا محمد الأغر سيد العرب . وخير ولد

عبد المطلب فإذا دخلتم عليه ووقفتم بين يديه . فأحسنوا فى السلام . وأقلوا عنده الـكلام . فقالو بأجمعهم أيها الملك الهمام . والأسد الضرغام . لن نتكلم إذا حضرت . ولن نجاوز إذا أمرت . فقل ماشئت فإنا سامعون . واعمل ماشئت فإنا تابعون . فنهض الجارود . فى كل كمى صنديد . قد ذو بوا العمائم وتردوا بالصمائم . يجرون أسيافهم . ويسحبون أذيالهم . يتناشدون الأشعـار . ويتذاكرون مناقب الأخيار ، لايتـكلمون طيا . ولا يسكتون عيا . إن أمرهم ائتمروا . وإن زجرهم ازدجروا . كأنهم أسد غيل . يقدمها ذو لبوة مهول . حتى مثلوا بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل القوم المسجد . وأبصرهم أهل المشهد . دلف الجارود أمام النبى ﷺ وحسر لثامه . وأحسن سلامه . ثم أنشأ يقول :

يانبى الهـدى أتتك رجال قطعت فدافـداً وآلا فآلا
وطوت نحوك الصحاصح طياً لاتخال الـكلال فيك كلالا
كل دهماء يقصر الطرف عنها أرقلتها قلاصنـا أرقالا
وطوتها الجيـاد تجمح فيها بكماة كأنجم تتـلالا
تبتغى دفع بأس يوم عبوس أوجل القلب ذكره ثم هالا

فلما سمع النبى ﷺ ذلك فرح فرحاً شديداً وقربه وأدناه . ورفع مجلسه وحياه . وأكرمه وقال ياجرود لقد تأخر بك وبقومك الموعد . وطال بكم الأمد . قال والله يارسول الله لقد أخطأ من أخطأك قصده . وعـدم رشده . وتلك وايم الله أكره خيبة . وأعظم حوبة . والرائد لايكذب أهله . ولا يغش نفسه . لقد جئت بالحق . ونطقت بالصدق . والذى بعثك بالحق نبيا . واختارك للمؤمنين وليا . لقد وجدت وصفك فى الإنجيل . ولقد بشر بك ابن البتول . وطول التحية لك . والشكر لمن أكرمك وأرسلك . لاأثر بعد عين ، ولا شك بعد يقين . مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلاالله وأنك محمد رسول الله . قال فآمن الجارود من قومه كل سيد وسر النبى ﷺ بهم سروراً . وابتهج حبوراً . وقال ياجارود هل فى جماعة وفد

عبد القيس من يعرف لنا قساً ؟ قال كلنا نعرفه يارسول الله وأنا من بين قومى كنت أقفو أثره ، وأطلب خبره . كان قس سبطاً من أسباط العرب . صحيح النسب . فصيحاً إذا خطب . ذا شيبة حسنة . عمر سبع مائة سنة . يتقفر القفار . لا تكنه دار . ولا يقره قرار . يتحسى فى تقفر بيض الحمام . و يأنس بالوحش والهوام . يلبس المسوح . و يتبع السياح على منهاج المسيح . لا يفتر من الرهبانية . مقر لله بالوحدانية . تضرب بحكمته الأمثال . وتكشف به الأهوال . وتتبعه الأبدال . أدرك رأس الحوار يين سمعان ، فهو أول من تأله من العرب . وأعبد من تعبد فى الحقب . وأيقن بالبعث والحساب . وحذر سوء المنقلب والمآب . ووعظ بذكر الموت . وأمر بالعمل قبل الفوت . الحسن الألفاظ . الخاطب بسوق عكاظ . العالم بشرق وغرب . و يابس ورطب . وأجاج وعذب . كأنى أنظر إليه . والعرب بين يديه . يقسم بالرب الذى هو له . ليبلغن الكتاب أجله . وليوفين كل عامل عمله . ثم أنشأ يقول :

هاج للقلب من جواه ادكار　　وليال خلالهن نهار
ونجوم يحثها قمر الليل　　وشمس فى كل يوم تدار
ضوؤها يطمس العيون وإرعا　　د شديد فى الخافقين مطار
وغلام وأشمط ورضيع　　كلهم فى التراب يوماً يزار
وقصور مشيدة حوت الخير　　وأخرى خلت فهن قفار
وكثير مما يقصر عنه　　حدسه الناظر الذى لا يحار
والذى قد ذكرت دل على الله　　نفوساً لها هدى واعتبار

فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلك ياجارود فلست أنساه بسوق عكاظ على جمل له أورق وهو يتكلم بكلام مونق ما أظن أنى أحفظه فهل منكم يامعشر المهاجرين والأنصار من يحفظ لنا منه شيئاً فوثب أبو بكر قائماً فقال يارسول الله إنى أحفظه وكنت حاضراً ذلك اليوم بسوق عكاظ حين خطب فأطنب . ورغب ورهب . وحذر وأنذر . فقال فى خطبته أيها الناس اسمعوا وعوا . و إذا وعيتم

فانتفعوا . إنه من عاش مات . ومن مات فات . وكل ماهو آت آت ..مطر ونبات . وأرزاق وأقوات . وآباء وأمهات . وأحياء وأموات . وجميع وأشتات . وآيات بعد آيات . إن فى السماء لخبرا . وإن فى الأرض لعبرا . ليل داج . وسماء ذات أبراج . وبحار ذات أمواج . مالى أرى الناس يذهبون فلا يرجعون . أرضوا بالمقام فأقاموا . أم تركو هناك فناموا . أقسم قس قسما . حقاً لاحانثاً فيه ولا آثما . إن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذى أنتم عليه . ونبياً قد حان حينه وأظلكم أوانه . وأدرككم إبانه . فطوبى لمن آمن به فهداه . وويل لمن خالفه وعصاه . ثم قال تباً لأرباب الغفلة من الأمم الخالية . والقرون الماضية . يامعشر أياد . أين الآباء والأجداد . وأين المريض والعواد . وأين الفراعنة الشداد . أين من بنى وشيد . وزخرف ونجد . وغره المال والولد . أين من بغى وطغى . وجمع فأوعى . وقال أنا ربكم الأعلى . ألم يكونوا أكثر منكم أموالا . وأبعد منكم آمالا . وأطول منكم آجالا . طحنهم الثرى بكلكله . ومزقهم بتطاوله . فتلك عظامهم بالية . وبيوتهم خالية . عمرتها الذئاب العاوية . كلا بل هو الله الواحد المعبود . ليس بوالد ولا مولود . ثم أنشأ يقول :

فى الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للميت ليس لها مصادر
ورأيت قومى نحوها تمضى الأصاغر والأكابر
لايرجع الماضى إلى ولا من الباقين غابر
أيقنت أنى لامحا لة حيث صار القوم صائر

قال ثم جلس فقام رجل من الأنصار فعده كأنه قطعة جبل ذو هامة عظيمة . وقامة جسيمة . قد ذوب عمامته . وأرخى ذؤابته . منيف أنوف أشدق أجش الصوت فقال ياسيد المرسلين . وصفوة رب العالمين . لقد رأيت من قس عجبا . وشهدت أمراً مرعبا . فقال وما الذى رأيته وحفظته عنه ، فقال خرجت فى الجاهلية أطاب بعيراً

شرد منى كنت أقفو أثره . وأطلب خبره . فى تنائف حقائف ذات دعادع ليس بها للكرب مقيل . ولا لغير الجن سبيل . و إذا أنا بموئل مهول . فى طود عظيم . ليس به إلا البوم . وأدركنى الليل فولجته مذعوراً لآمن فيه حتفى . ولا أركن إلى غير سيفى . فبت بليل طويل . كأنه بليل موصول . أرقب الكواكب . وأرمق الغياهب . حتى إذا الليل عسعس . وكاد الصبح أن يتنفس . هتف إلى هاتف يقول:

يا أيها الراقد فى الليل الأحم قد بعث الله نبياً فى الحرم
من هاشم أهل الوفاء والكرم يجلو دجنات الليل والبهم

قال فأدرت طرفى فما رأيت له شخصا . ولا سمعت له لحصا . فأنشأت أقول :

يا أيها الهاتف فى داجى الظلم أهلا وسهلا بك من طيف ألم
بين هداك لى فى لحن الكلم وما الذى تدعو إليه تغتنم

قال فإذا نحن بنحنحة وقائل يقول . ظهر النور وبطل الزور . و بعث الله محمداً ﷺ بالحبور . صاحب النجيب الأحمر . والتاج والمغفر . والوجه الأزهر . والحاجب الأقمر . والطرف الأحور . صاحب قول شهادة أن لا إله إلا الله فذاك محمد المبعوث إلى الأسود والأبيض أهل المدر والوبر ثم أنشأ يقول :

الحمد لله الذى لم يخلق الخلق عبث
ولم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث
أرسل فينا أحمد خير نبى قد بعث
صلى عليه الله ما حن له ركب وحث

قال فذهلت عن البعير . واكتنفنى السرور . ولاح الصباح . واتسع الإيضاح . فتركت المور وأخذت الجبل فإذا أنا بالفنيق . يشقشق الفوق . فملكت خطامه . وعلوت سنامه . فمرح طاعة . وهززته ساعة . حتى إذا لغب . وذل منه ماصعب . وحميت الوسادة . وبردت المزادة . فإذا الزاد . قد هش له الفؤاد . فتركته فترك . وأذنت له فبرك . فى روضة خضرة . نضرة عطرة . ذات حوذان وقربان . وعذوبان

وعشيران . وحلى وأقاحى وجنجاث وبرار . وشقائق وأنهار . كأنها قد بات الجو بها مطيرا . وباكرها المزن بكورا . فخلالها شجر . وقرارها نهر . فجعل يرعى أبا . وأصيد ضيا . حتى إذا أكلت وأكل . ونهلت ونهل . وعللت وعل . حللت عقاله . وعلوت جلاله . وأوسعت مجاله . فاغتنم الحلة . ومر كالنبلة . يسبق الريح . ويقطع عرض الفسيح . حتى أشرف بى على واد . وشجر من غير عاد ، مورقة مونقة أغصانها تتهدل ، وبريرها كأنه فلفل ، فدنوت فإذا بقس بن ساعدة فى ظل شجرة بيده قضيب من أراك ينكت به الأرض وهو يترنم بشعر يقول :

يا ناعى الموت والأموات فى جدث عليهم من بقايا بزهم حزق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم فهم إذا نبهوا من نومهم فرق
حتى يعودوا بحال غير حالهم خلقاً جديداً كما من قبلهم خلقوا
منهم عراة ومنهم فى ثيابهم منها الجديد ومنها المنهج الخلق

قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام وإذا بعين خرارة . فى أرض حواره . ومسجد بين قبرين ، وأسدين عظيمين ، يلوذان به ، ويتمسحان بأثوابه ، وإذا أحدهما يسبق صاحبه إلى الماء فتبعه الآخر وطلب الماء فضر به بالقضيب الذى فى يده وقال ارجع ثكلتك أمك حتى يشرب الذى ورد قبلك . فرجع ثم ورد بعده فقلت له ماهذان القبران فقال هذا قبر أخوين لى كانا يعبدان الله معى فى هذا المكان لا يشركان بالله شيئاً فأدركهما الموت فقبرتهما وهاأنا بين قبريهما حتى ألحق بهما ثم نظر إليهما فتغرغرت عيناه بالدموع فانكب عليهما وجعل يقول :

خليلى هبا طالما قد رقدتما أجدكما لاتقضيان كراكما
ألم تريا أنى بسمعان مفرد ومالى فيها من خليل سواكما
مقيم على قبريكما لست بارحاً طوال الليالى أو يجيب صداكما
لأبكيكما طول الحياة وما الذى يرد على ذى لوعة إن بكاكما
أمن طول ليل لا تجيبان داعياً كأن الذى يسقى العقار سقاكما

كأنكما والموت أقرب غائب بروحى فى قبريكما قد أتاكما

فلو جعلت نفس لنفس وقاية لجدت بنفسى أن تكون فداكما

فقال رسول الله ﷺ رحم الله قساً إنى أرجو أن يبعثه الله عز وجل أمة وحده : آثار الوضع على هذا الخبر لائحة . وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وهو فى الطوالات للطبرانى وغيرها وطرقه كلها ضعيفة . فمنها ماأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زيادات الزهد حدثنى عباس ابن محمد مولى بنى هاشم حدثنا الوليد بن هشام الفخزمى حدثنا خلف بن أعين قال لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم مافعل قس بن ساعدة الأيادى قالوا مات يارسول الله قال كأنى أنظر إليه فى سوق عكاظ على جمل أحمر وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا . فاسمعوا ماأقول لكم وعوا . من عاش مات . ومن مات فات . وكل ماهو آت آت . مهاد موضوع . وسقف مرفوع . ونجوم ماتمور . و بحار ماتغور . أمابعد : فإن فى السموات خبرا . وفى الأرض عبرا . قس يقسم بالله إن لله لديناً هو أرضى له من دين أصبحتم عليه ثم أنشد شعراً . قال رجل من القوم أنا يارسول الله أرويه قال فأنشدناه فقال فذكر الأبيات . وقال الجاحظ فى البيان إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله ﷺ روى كلامه وموقفه على جمله بعكاظ وموعظته وعجب من حسن كلامه وأظهر تصويبه وهذا شرف تعجز عنه الأمانى وتنقطع دونه الآمال والله أعلم .

كتاب العلم

﴿ابن عدى﴾ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عباس بن إسماعيل حدثنا الحسن بن عطية الكوفى عن أبى عاتكة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم . ﴿العقيلى﴾ حدثنا جعفر بن محمد الزعفرانى حدثنا أحمد بن أبى شريح الرازى حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا طريف بن سلمان أبو عاتكة قال سمعت أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم أطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم . قال ابن حبان باطل لاأصل له والحسن بن عطية ضعيف وأبو عاتكة منكر الحديث (قلت) الحسن روى عنه البخاري فى التاريخ وأبو زرعة وروى له الترمذى وضعفه الأزدى والحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان وابن عبد البر فى كتاب العلم وتمام من طرق عن الحسن وله طريق آخر قال ابن عبد البر أنبأنا أحمد بن عبد الله حدثنا مسلمة ابن القاسم حدثنا يعقوب بن إسحق بن إبراهيم العسقلانى حدثنا عبيد الله بن محمد الفريابى ببيت المقدس حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس مرفوعاً به قال فى الميزان يعقوب كذاب وقال فى اللسان ذكره مسلمة بن قاسم فى الصلة وذكر له جماعة من الشيوخ وقال كتبت عنه واختلف فيه أهل الحديث فبعضهم يضعفه وبعضهم يوثقه ورأيتهم يكتبون عنه فكتبت عنهم وهو عندى صالح جائز الحديث انتهى . وذكر فى اللسان أنه روى هذا الحديث أيضاً بإسناد له عن إبراهيم النخعى قال سمعت أنساً نحوه قال وإبراهيم لم يسمع من أنس شيئاً وفى الميزان روى ابن كرام حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة حديث أطلبوا العلم ولو بالصين والجويبارى وضاع والله أعلم ﴿أنبأنا﴾ محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه أنبأنا هلال بن محمد أنبأنا

أبو بكر محمد بن حميد المخزومى حدثنا محمد بن سليمان حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا المسيب بن شريك عن جعفر بن العباس عن ابن البيلمانى عن أبيه عن عمر مرفوعاً أكثر الناس علماً أهل العراق وأقلهم انتفاعاً به * لا يصح المسيب متروك وشيخه مجهول . ﴿ ابن شاهين ﴾ حدثنا محمد بن إبراهيم الأصطخرى حدثنا محمد ابن خلف بن عبد السلام المروزى حدثنا موسى بن إبراهيم المروزى حدثنا سيف ابن محمد بن أخت سفيان الثورى عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال كنا جلوساً فى مسجد مع أبى بكر فمرت جنازة نخلع نعليه فقام معها فقلنا ياخليفة رسول الله خلعت نعليك حيث يلبس الناس قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول الماشى الحافى فى طاعة الله تعالى يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها ، موضوع : سيف كذاب يضع وموسى كذبه يحيى وقال الدراقطنى وغير متروك ﴿ الطبرانى ﴾ حدثنا على بن الحسين بن سهل البلخى حدثنا يوسف بن عبد الله العطار البلخى حدثنا سليمان بن عيسى السجزى حدثنا سفيان الثورى عن ليث عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً إذا سارعتم إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله يضاعف أجره على المتنعل ، موضوع : سليمان كذاب يضع ﴿ الحاكم ﴾ أنبأنا أبو على محمد بن على بن عمر المذكور حدثنا سهل بن عمار بن العتكى حدثنا سليمان بن عيسى السجزى حدثنا سفيان بن سعيد الثورى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً ألا أنبئكم بأخف الناس حساباً يوم القيامة بين يدى الجبار المسارع إلى الخيرات ماشياً على قدميه أخبرنى جبريل أن الله ناظر إلى عبدى يمشى حافياً فى طلب الخير ، موضوع : آفته سليمان. قال الحاكم الغالب على حديثه المناكير والموضوعات (قلت) بقى له طريق آخر قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن حنيفة الواسطى حدثنا محمد بن عبد الله بن معاوية الحذا حدثنا عبد الله بن إبراهيم حدثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كنا جلوساً مع أبى بكر الصديق فمرت جنازة فقام فقمنا ثم صلينا نخلع نعليه فقلنا ياخليفة رسول الله خلعت نعليك حيث يلبس الناس نعالهم فقال سمعت

رسول الله ﷺ يقول من مشى حافياً فى طاعة الله لم يسأله الله عز وجل يوم القيامة عما افترض عليه . قال الطبرانى لا يروى عن أبى بكر إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد الحذا قال الهيتمى فى مجمع الزوائد محمد وشيخه لم أر من ذكرهما والله أعلم ﴿ أنبأنا ﴾ أبو حفص عمر بن ظفر أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين محمد بن سليمان بن الفرج التنيسى حدثنا أبو الحسن على بن الحسن الكاشغرى حدثنا أبو داود سليمان بن نوح حدثنا أبو القاسم منصور بن حكيم حدثنا جعفر بن نسطور الرومى مرفوعاً من مشى إلى خير حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة تستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه ، موضوع : رجاله مجهولون ولا يعرف جعفر بن نسطور فى الصحابة (قلت) قال الذهبي في الميزان منصور بن حكيم عن جعفر بن نسطور غريب متهم بالكذب روى إسماعيل النجمى عن منصور بن حكيم الفرغانى سمعت جعفر بن نسطور الرومى قال كنت مع رسول الله ﷺ فى تبوك فسقط سوطه فناولته قال مد الله فى عمرك قال فعاش ثلاثمائة وأربعين سنة . وهذا باطل والظاهر أن جعفر بن نسطور لا وجود له ، وروى أبو على الحداد قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر القومسى إملاء حدثنا أبو شجاع محمد بن على الخاقانى حدثنا الزاهد منصور ابن حكيم بنحو ماقبله وروى على بن الحسين الكاشغرى عن سليمان بن نوح المرغينانى عن منصور بن حكيم عن جعفر نسخة مكذوبة سمعها السلفى ببغداد من شيخ عن على هذا انتهى وقال فى التجريد جعفر بن نسطور الإسناد إليه ظلمات والمتون باطلة وهو دجال أو لا وجود له . وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة جعفر بن نسطور الرومى أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد النبى صلى الله عليه وسلم بمائتين من السنين وقد وقعت لنا نسخته أنبأنا أبو هريرة بن الذهبي إجازة أنبأنا إسحاق ابن يحيى الآمدى أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الواعظ القومسي إملاء أنبأنا أبو شجاع محمد بن على العراقى الخاقانى حدثنا منصور بن حكيم الزاهد الفرغانى قال حدثنى جعفر بن نسطور الرومى قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى

غزوة تبوك فسقط السوط من يده فنزلت عن جوادى فرفعته فدفعته إليه ، فقال ياجعفر مد الله فى عمرك مداً فعشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة وعشرين سنة و به من مشى إلى خير حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة . وقال السلفى أنبأنا عبد الله بن عمر بن خلف القزوينى بمكة أنبأنا على بن الحسن الكاشغرى أخبرنى أبو داود سليمان بن نوح بن محمد المرغينانى أنبأنا القاسم منصور بن حكيم الفقية فذكر النسخه وهى أحد عشر حديثاً منها الحديثان المذكوران ، ومنها كنا جلوساً بين يدى النبى ﷺ وهو يستاك فأشار بيده اليمنى ثم اليسرى فقلنا يارسول الله مانرى أحداً إلى من تشير ؟ فقال كان جبريل وميكائيل بين يدى ، فأشرت إلى جبريل فقال ناوله ميكائيل فإنه أكبر منى انتهى . ومنها قال أبو على الحداد و بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني ومن دخل حصنى أمن من عذابى ، قال الحافظ السلفى :

حديث ابن نسطور و يسر و يغنم وافك أشج الغرب ثم خراش
ونسخة دينار ونسخة تربه أبى هدية القيسى شبه فراش

والله أعلم ﴿ أنبأنا ﴾ محمد بن عبد الباقى أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى أنبأنا أبو الحسن على بن محمد الفارسى حدثنا أبو عبد محمد بن إبراهيم البلخى حدثنا محمد بن خالد بن يزيد حدثنا عطية بن بقية حدثنا أبى بقية بن الوليد عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم فى حجر ومن تعلمه بعدما كبر فهو بمنزلة كتاب على ظهر الماء : لا يصح هناد لا يوثق به وبقية مدلس (قلت) له شاهد من مرسل إسماعيل بن رافع أخرجه البيهقى فى المدخل بهذا اللفظ ومن طريق أبى الدرداء قال الطبرانى حدثنا محمد بن عبد الله الحزرمى حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبى رواد حدثنا مروان بن مسلم عن أبى الدرداء قال قال رسول الله ﷺ مثل الذى يتعلم العلم فى صغره كالنقش فى الحجر ومثل الذى يتعلم العلم فى كبره كالذى

يكتب على الماء . وقال المرهبى فى فضل العلم حدثنا أبو على عبد الله بن محمد بن على البلخى حدثنا أبو مصعب يعنى أحمد بن أبى بكر حدثنى عمر بن طلحة الليثى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من تعلم القرآن فى شبابه اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه فى كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه وله أجره مرتين . أخرجه ابن عدى ، وقال عمر لا يتابع عليه انتهى . وعمر قال أبو حاتم محله الصدق وقال أبو زرعة ليس بقوى ، وأخرجه ابن عدى أيضاً من طريق محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن آبائه متصلا وابن الأشعث متروك . وقال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن عمر بن منصور البجلى الكيشى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال مابعث الله نبياً إلا وهو شاب ولا أوتى عالم علماً إلا وهو شاب والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا ابن أبى سويد حدثنا شيبان حدثنا الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا فى طلب العلم مداره على الخصيب ، وقد كذبه شعبة والقطان وابن معين وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ﴿ابن عدى﴾ حدثنا بن عقبة حدثنا أيوب الوزان حدثنا فهد بن بشير حدثنا عمر بن موسى الوجيهى عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعاً مثله عمر متروك ﴿ابن عدى﴾ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن حصين الكلابى حدثنا بن علاثة عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً لاحسد ولا ملق إلا فى طلب العلم : ابن علاثة محمد بن عبد الله بن علاثة لايحتج به . قال ابن حبان يروى موضوعات عن الثقات . (قلت) ابن علاثة روى له أبو داود والنسائى وابن ماجة و وثقه ابن معين وقال ابن سعيد ثقة إن شاء الله . وقال أبو زرعة صالح وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . قال الذهبى فهذا الحديث لعل آفته من عمرو فإنه متروك قال وقد أورد ابن عدى لابن علاثة

أحاديث حسنة وقال أرجو أنه لا بأس به وقال الأزدي حديثه يدل على كذبه قال الخطيب أفرط الأزدى وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها و إنما الآفة من ابن الحصين فإنه كذاب وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى ابن معين بالثقة قال لم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ماوصفه به يحيى انتهى . وهذا الحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان وقال هذا الإسناد ضعيف قال وروى من أوجه كلها ضعيفة انتهى . وقد أورده الديلمى فى مسند الفردوس من طريق ابن السنى حدثنا الحسين بن عبد الله القطان عن عامر بن سيار عن ابن الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبى ﷺ من غض صوته عند العلماء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابى ولا خير فى التملق والتواضع إلا ما كان فى الله أو فى طلب العلم والله أعلم . ﴿ ابن مردويه ﴾ حدثنا أحمد بن كامل بن خلف حدثنا على بن حماد بن السكن حدثنا أحمد بن عبد الله الهروى حدثنا هشام بن سليمان المخزومى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس مرفوعاً المعلمون خيرة الله كلما خلق الذكر جددوه عظموهم ولا تستأجروهم فتخرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبى قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبى بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبى و براءة لوالديه و براءة للمعلم من النار : وضعه الهروى وهو الجويبارى . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا على بن أحمد الرزاز حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المصيصى حدثنا أبى حدثنا محمد بن على بن إسحاق البغدادى حدثنا موسى بن محمد القومسى حدثنا الحسن بن شبل عن أصرم بن حوشب عن نهشل بن سعيد عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس اللهم اغفر للمعلمين ثلاثاً وأطل أعمارهم و بارك لهم فى كسبهم ، موضوع : نهشل وأصرم كذابان ومحمد بن على شيخ مجهول أحاديثه منكرة . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو الطيب محمد بن الفرغانى بن رزوبة مولى المتوكل حدثنا أبى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير محمد بن حازم عن الأعمش عن

أبي وائل عن ابن عباس مرفوعاً اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلهم تحت ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل : أبو الطيب يضع . ﴿ ابن مردويه ﴾ حدثنا محمد بن محمد بن عمرو بن زيد حدثنا محمد بن موسى بن الوليد النيسابوري حدثنا الحسن ابن بندار الاستراباذي حدثنا محمد بن يوسف عن عبد الرحمن بن القطامي عن أبي المهزم عن أبي هريرة مرفوعاً معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة : أبو المهزم كذاب وكذا الراوي عنه وإنما يعرف هذا من قول مكحول (قلت) أبو المهزم روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وهذا أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال حدثنا أبو طالب الهروي حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن الحسن من قوله والله أعلم . ﴿ ابن عدي ﴾ حدثنا محمد بن داود بن دينار الفارسي حدثنا أحمد بن إسحق بن يونس حدثنا سعدان بن عبدة القداحي حدثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين كي لايذهب القرآن وأعز العلماء كي لايذهب الدين ، موضوع : سعدان والراوي عنه مجهولان والفارسي كان يكذب والعتكي عنده مناكير (قلت) قال في الميزان لعل هذا من وضع محمد ابن داود والله أعلم . ﴿ ابن عدي ﴾ حدثنا مصبح بن علي البلدي حدثنا ميمون ابن الأصبغ حدثنا عبيد بن إسحق حدثنا سيف بن عمر قال كنت جالساً عند سعد ابن طريف الإسكافي إذ جاء ابن له يبكي فقال مالك قال ضربني المعلم قال والله لأجزينه اليوم حدثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً شراركم معلموكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين ، موضوع : سعد وسيف وضاعان وسعد هذا أقوى تهمة قال ابن حبان كان يضع على الفور . ﴿ محمد بن علي المذكر ﴾ حدثنا إسحق ابن الجعد حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي حدثنا إسحق بن نجيح حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة السلماني عن عمر بن الخطاب قال جاء رجل من الأنصار فقال يارسول الله إذا حضرت جنازة وحضرت مجلس عالم أيهما

أحب إليك أن أشهد فقال للجنازة من يتبعها و يدفنها و إن حضور مجلس عالم خير من حضور ألف جنازة تشيعها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تتصدق بها ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم و يعبد بالعلم وخير الدنيا والآخرة من العلم وشر الدنيا والآخرة من الجهل فقال رجل قرأت القرآن فقال و يحك وماقراءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم أما علمت أن السنة تقضى على القرآن وأن القرآن لا يقضى على السنة ، موضوع : عمله الجويبارى وشيخه أكذب الناس والمذكر متروك (قلت) قال فى الميزان هذا من طامات الجويبارى والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا على بن يوسف بن أيوب الدقاق حدثنا أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الوليد بن مسلم عن معاذ بن رفاعة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعاً لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين ﴿يحيى﴾ بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعاً لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين فإن الله تعالى سلبهم عقولهم و نزع البركة من أكسابهم ، موضوع : غلام خليل يضع والرواى عنه لا يعرف وعبيد الله بن زحر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الإثبات وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع فى إسناد خبر عبيد الله وعلى بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم (قلت) قال فى الميزان عبيد الله بن زحر أخرج له أرباب السنن وأحمد فى مسنده وكان النسائى حسن الرأى فيه ما أخرجه فى الضعفاء بل قال لا بأس به وقال أبو زرعة الرازى صدوق و إنما الآفة فيه من أحمد بن يعقوب الحذا فإنه قال حدثنا محمد بن عبد الحكم حدثنا محمد بن مسلم بن فارة حدثنا سعيد بن أبى مريم عن يحيى بن أيوب به انتهى وقد أخرجه الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا محمد بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن خلف

الإمام حدثنا أحمد بن يعقوب الحذاء به . وللحديث طريق آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق عبد القيس بن عقيل بن الحارث بن مسمار الرملي عن أبي الحسن علي بن جعفر بن صالح بن عمرو البغدادي عن محمد بن سليمان الشامي عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعاً لاتستشيروا الحاكة ولا المعلمين فإن الله تعالى سلب عقولهم ونزع البركة من أكسابهم قال ابن النجار حديث منكر والله أعلم . (أخبرنا) جعفر بن أحمد السراج أنبأنا القاضي أبو القاسم التنوخي حدثنا أبو عمر بن حيويه حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال وجدت في كتاب حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصوفي حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن الحسين السكوني حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلي بن أبي طالب وحوله جماعة من الناس إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعى حتى خرج من الباب الآخر فقال علي علي بالرجل فجيء به فقال علي أين تريد قال البصرة قال لماذا قال لطلب العلم قال ماحرفتك قال نساج قال علي الله أكبر ثلاثاً سمعت رسول الله ﷺ يقول من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب ثم أقبل يحدث فقال من طالع في طراز حائك خف دماغه ومن كلمهم حائكا بخر فمه ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من التنور واستدلتهم مريم على الطريق فدلوها على غير الطريق ، موضوع : و رواته مجهولون ﴿ ابن عدي ﴾ حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري حدثنا موسى بن أبي حاتم الفريابي حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الرحيم بن حبيب حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك . قال ابن عدي باطل بهذا الإسناد والحمل فيه على إسماعيل : وعبد الرحيم وضاع وكذا الراوي عنه (قلت) قال الديلمي أنبأنا محمد بن الحسين المقري أنبأنا الحسن بن الحسين

الرازى حدثنا أحمد بن على بن صالح حدثنا محمد بن أحمد العبدي حدثنا محمد بن غالب حدثنا محمد بن الحسن حدثنا سعيد بن على حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على رفعه يخرج الدجال ومعه سبعون ألفاً من الحاكة على مقدمته أشعر من فهم يقول بدر بدر والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا محمد بن عبدوس بالرملة حدثنا العباس بن الضحاك البلخى حدثنا عبد الله بن عمر بن الرماح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعور الهاء التى فى الله كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . قال ابن حبان المبتدى يعلم أن هذا موضوع والعباس شيخ دجال قل من كتب عنه ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد ابن بيان الخلال حدثنا أبو سالم الرواس حدثنا حفص العبدى عن أبان عن أنس مرفوعاً من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا لله أن يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيما لله غفر له . أبان ضعيف جداً وأبو حفص أشد منه ضعفاً وأبو سالم العلاء بن مسلمة كذبه محمد بن طاهر الأزدى لاتحل الرواية عنه (قلت) أورده ابن عدى فى ترجمة العبدى وقال إنه متروك الحديث قال وقد روى عن على بن أبى طالب من وجه لايصح انتهى وحديث على أخرجه المؤلف فى الواهيات قال أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا عبد العزيز بن الأزجى حدثنا المفيد قال حدثنا عن سليمان بن مهران عن حفص ابن غياث عن أبيه عن جده عن على مرفوعاً من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث إليه سبعين ألف ملك يحفظونه بأجنحتهم و يقدسونه حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه يرفعه من الأرض ومن رفع من الأرض كتاباً فيه اسم من أسماء الله رفعه الله فى عليين وخفف عن والديه العذاب وإن كانا مشركين . وقال أنبأنا على بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى حدثنا على

ابن يوسف بن يعقوب الطبرى حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى حدثنا القاسم بن مهدى حدثنا زهير بن عباد الرواسى حدثنى الجراح بن مليح أبو وكيع عن سليمان ابن مهران الكوفى به . قال المؤلف المفيد ليس بشىء ولم يسنده إلى شيخ معروف وغياث والجراح كذابان وقال أنبأنا أبو القاسم الحريرى عن أبى طالب العشارى حدثنا الدارقطنى حدثنا عبد الله بن الهيثم حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا همام بن مسلمة حدثنا عمر بن عبد الله بن أبى خثعم عن يحيى بن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً من رفع كتاباً عن الطريق لجعله فيما لا يوطأ تعظيما لاسم الله خفف الله عنه وعن والديه وإن كانا مشركين . قال الدارقطنى تفرد به سليمان عن همام قال وسليمان ضعيف غير أسماء مشايخ وروى عنهم مناكير قال ابن حبان وهمام يسرق ويروى عن الثقات ماليس من حديثهم انتهى . وقال البيهقى فى شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو زكريا العنبرى حدثنا الحسن بن على بن مخلد حدثنا أحمد ابن سعيد الرباطى حدثنا حفص بن عمر الغلابى حدثنا عيسى بن الضحاك عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن على بن أبى طالب قال تنوسق رجل فى بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له . وقال الديلمى أنبأنا والدى أنبأنا أبو الحسن على بن محمد الميدانى الحافظ أنبأنا محمد بن على بن يوسف العلاف أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن أحمد بن خراش الباهلى حدثنا أحمد بن زياد أبو سهل عن عويد بن أبى عمران الجونى عن أبيه عن أنس مرفوعاً إذا كتبتم كتاباً فجودوا بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج وفيه رضى الله عنه : عبيد متروك والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا محمد بن الحسن المحاربى (ح) المرهبى حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد قالا حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا أبو داود النخعى عن أيوب بن موسى عن القاسم بن محمد عن أبى بكر مرفوعاً من كتب عنى علماً فكتب معه صلاة على لم يزل فى أجر ما قرىء ذلك الكتاب أو عمل بذلك العلم قال ابن عدى النخعى كذاب قال الحاكم حدثنا محمد بن شعيب التاجر حدثنا على بن عبد

الرحيم الصفار حدثنا أيوب بن الحسن حدثنا نصر بن باب عن أيوب بن موسى عن القاسم ابن محمد بن أبى بكر عن أبيه عن جده أبى بكر الصديق رفعه من كتب عنى علماً أو حديثاً لم يزل يكتب له الأجر ما بقى ذلك العلم أو الحديث والله أعلم . ﴿الطبرانى﴾ فى الأوسط حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا بشر بن عبيد الفارسى حدثنا خازم ابن بكر بن يزيد بن عياض عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب ، موضوع : إسحق كذاب وكذا يزيد (قلت) معاذ الله إسحق بن وهب العلاف ماهو بكذاب ولاضعيف بل ثقة كما ذكره الذهبى فى الميزان وإنما الكذاب إسحق ابن وهب الطهرمسى فالتبس على المؤلف ويزيد بن عياض روى له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف وقد أورد الذهبى الحديث فى ترجمة بشر بن عبيد وقال هذا بشر كذبه الأزدى وقال ابن عدى منكر الحديث عن الأئمة وقال فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات وقد توبع إسحق ويزيد وبشر . قال الخطيب فى شرف أصحاب الحديث أنبأنا أبو طالب حكى ابن على بن عبد الرزاق الحويرى حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى إملاء أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن محمد المقرى حدثنا محمد بن مهران النيسابورى حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد البصرى حدثنا بشر بن عبيد حدثنا خازم بن بكر أبو على حدثنا يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعاً به .قال بشر بن عبيد وحدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشى عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعاً بمثله . وقال النميرى فى الأعلام أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله إجازة أنبأنا قاسم بن محمد أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد أنبأنا محمد بن يمن المرادى قال أملى علينا عمر بن المؤمل حدثنا محمد بن هرون الدينورى حدثنا عبد الله ابن محمد بن سنان حدثنا هانىء بن يحيى حدثنا يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعاً به . وقال الخطيب حدثنا عيسى بن غسان البصرى بها إملاء

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أبي غسان الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن مهدى بن هلال حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس حدثنا عبد الرحمن بن محمد الثقفى عن عبد الرحمن بن عمر عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب فى كتابه ﷺ لم تزل الملائكة تستغفر له مادام كتابه . وله طريق آخر عن ابن عباس قال الأصبهانى فى الترغيب أنبأنا أبو الفضل بن سليم أنبأنا على بن القاسم أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر ابن محمد حدثنا محمد بن العباس بن الحسن الهاشمى حدثنى سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على فى كتاب لم تزل الصلاة جارية له مادام إسمى فى ذلك الكتاب : نهشل وكادح كذابان . وقال ابن عساكر أنبأنا أبو الفرج غيث بن على أخبرنى أبو الفتح محمد بن الحسن الأسدابادى أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الرزبارى حدثنا محمد بن حميد الأجنادى حدثنا وزير بن محمد بن الغسانى عن محمد بن جبير قال قال جعفر بن محمد بن على بن الحسين من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتاب صلت الملائكة عليه مادام اسم رسول الله ﷺ فى الكتاب والله أعلم ﴿ روى نهشل ﴾ عن الضحاك عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرداس المعلم فقال إياك وحطب الصبيان وخبز الرقاق وإياك والشرط على كتاب الله ، موضوع : نهشل كذاب (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة مرداس المعلم ذكره أبو زيد الدبوسى فى كتاب الأسرار بغير سند فقال مر النبى ﷺ بمرداس المعلم فقال إياك والخبز المرقق والشرط على كتاب الله وهذا لم أقف له على إسناد إلى الآن انتهى . وقد أخرجه الجوزقانى فى موضوعاته قال أنبأنا أحمد أبو نصر أنبأنا على بن محمد الميدانى أنبأنا أبو الحسن على بن على الوراق حدثنا أبو سعد الاستراباذى حدثنا أحمد بن أحمد أبو نصر الباهلى البخارى حدثنا خلف بن مبشر بن الخفر حدثنا أبو طاهر بن اليسع

أنبأنا أبو مقاتل البخارى أنبأنا عيسى بن نهشل القرشى عن الضحاك عن ابن عباس به وقال هذا حديث باطل و إسناده مجهول منكر والله أعلم ﴿ حسين ﴾ بن محمد التفليسى فى كتاب الأعداد حدثنا الحضرمى حدثنا محمد عن حسان بن عبد الأعلى عن زياد عن الحسن عن أنس مرفوعاً ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة فقيل من هم يارسول الله قال أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام ، موضوع : الحضرمى ومحمد وحسان مجاهيل و زياد بن أبى زياد متروك ﴿الجوزقانى﴾ أنبأنا أبى أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد بن فنجويه حدثنا أبى حدثنا عبيد الله بن إبراهيم بن على حدثنا محمد بن عثمان بن حمدويه حدثنا أبو سهل بن يزداد بن أسد المغرى[1] حدثنا صالح ابن بيان الثقفى عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن التعليم والأذان بالأجرة فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، موضوع : صالح والفرات متروكان ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا عمرو ابن المخرم البصرى عن ثابت الحفار عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت سألت رسول الله ﷺ عن كسب المعلمين فقال إن أحق ما أخذتم عليه الأجر كتاب الله. عمر وله منا كير وثابت لايعرف والحديث منكر أى من هذا الطريق بهذه القصة و إلا فهو بهذا اللفظ فى صحيح البخارى . قال فى كتاب الطب حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلى حدثنا أبو معشر البصرى هو صدوق يوسف بن يزيد البراء حدثنا عبيد الله بن الأخنس أبو ملك عن بن أبى مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن أحق ماأخذتم عليه أجراً كتاب الله والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ أنبأنا مكحول حدثنا محمد بن هاشم حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب عن محسن عن أنس مرفوعاً ألا أخبركم بأجود الأجودين قالوا بلى يارسول الله قال فإن الله تعالى أجود الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدى رجل علم علماً فنشر علمه فيبعث يوم القيامة

(١) بفتح فسكون نسبة إلى مغرة بالغين المعجمة موضع بالشام من ديار كلب .

أمة وحده * قال ابن حبان منكر باطل وأيوب منكر الحديث وكذا نوح . (قلت) أخرجه أبو يعلى فى مسنده والله أعلم ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا أبو بكر ابن أبى الثلج حدثنا محمد بن سعيد الحبال حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا مسعر عن عطية عن ابن العوفى مرفوعاً إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد مكللة بالديباج والسندس والاستبرق ثم ينادى منادى الرحمن أين من حمل إلى أمة محمد علماً يحمله إليهم يريد به وجه الله اجلسوا عليها ثم يدخلون الجنة . تفرد به إسماعيل وهو كذاب . ﴿ ابن مردويه ﴾ حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابورى حدثنا على بن الحسن الذهلى حدثنا عيسى بن موسى عن عمر بن صبح عن كثير بن زياد عن الحسن عن على مرفوعاً من طلب العلم لله لم يصب منه باباً إلا ازداد به فى نفسه ذلا وفى الناس تواضعاً ولله خوفاً وفى الدين اجتهاداً فذلك الذى ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه باباً إلا ازداد به فى نفسه عظمة وبالله اغتراراً وفى الدين جفاء فذلك الذى لا ينتفع بالعلم فليكف عن الحجة على نفسه والندامة والخزى يوم القيامة ، موضوع : آفته عمر بن صبح وضاع . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا إسحق ديمهر التوزى حدثنا إسحق بن أبى إسرائيل حدثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعى حدثنا عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً يا إخوانى تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً فإن خيانة أحدكم فيه أشد من خيانته فى ماله تفرد به عبد القدوس وكان يضع على الثقات قاله ابن حبان (قلت) له طرق أخرى عن ابن عباس قال الطبرانى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة قالا حدثنا عبيد ابن يعيش حدثنا مصعب بن سلام عن أبى سعد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال تناصحوا فى العلم فإن خيانة أحدكم فى علمه أشد من خيانته فى ماله وإن الله عز وجل مسائلكم يوم القيامة قال الهيثمى رجاله موثقون وأبو سعد هو البقال سعيد

ابن المرزبان صدوق مدلس . وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعى حدثنا على بن عبد الحميد العضايرى حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنانى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا الحسين بن زياد عن يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن مختار عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً فإن خيانة فى العلم أشد من خيانة فى المال : إبراهيم روى له الترمذى وابن ماجه وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال أبو داود لا بأس به وقال ابن معين ليس بذلك ويحيى بن سعد صاحب حديث وله رحلات قال ابن مصفى ثقة وضعفه ابن معين وغيره والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا العتيق حدثنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن جعفر العجلى أنبأنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا يحيى بن عقبة بن أبى العيزار عن محمد جحاده [1] عن أنس مرفوعاً لا تطرحوا الدر فى أفواه الكلاب يعنى العلم وقال أنبأنا بشر بن عبد الله حدثنا أبو القاسم طلحة بن عمر بن على الحذاء حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا محمد بن بكار حدثنا يحيى بن عقبة ابن أبى العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلقوا الدر فى أفواه الخنازير . قال الدارقطنى تفرد به يحيى وليس بثقة قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الإثبات (قلت) له متابع أخرجه الخليلى فى الإرشاد حدثنا محمد بن سلمان بن يزيد الفامى حدثنا عبد الله بن محمد خالد الرازى حدثنا جعفر بن حمدون بن عمارة حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهرى حدثنا يزيد ابن هرون حدثنا شعبة العياب عن محمد بن جحادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطرحوا الدر فى أفواه الخنازير يعنى العلم . قال الخليل لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة بن أبى العيزار عن محمد بن جحادة ويحيى ضعيف وله شاهد . قال ابن ماجه حدثنا هشام بن عمار

(١) بضم الجيم وفتح الحاء المهملة .

حدثنا حفص بن سليمان حدثنا كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب . وأخرج الخطيب عن كعب قال اطلبوا العلم لله وتواضعوا له ثم ضعوه فى أهله فإنه قال بعض الأنبياء لا تلقوا دركم فى أفواه الخنازير يعنى بالدر العلم والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا الحسن ابن أحمد بن بشار حدثنا محمد بن أحمد بن محمومة حدثنا عمران بن موسى حدثنا أبو طاهر حدثنا الوليد الموفرى حدثنا الزهرى حدثنا قبيصة عن زيد بن ثابت مرفوعاً استودعوا العلم الأحداث إذا رضيتموهم ، موضوع : الوليد ليس بشيء (قلت) الوليد روى له الترمذى وابن ماجه وقال فى الميزان لأبى طاهر موسى بن محمد البلقاوى عنه بلايا لكن الآفة من البلقاوى وإن كان الوليد مجمعاً على ضعفه والله أعلم . ﴿ الطبرانى ﴾ فى الأوسط حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقى حدثنا عبيد بن جناد الحلبى حدثنا بقية ابن الوليد عن الحكم بن عبد الله عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك فى طلوع شمس ذلك اليوم . قال الصورى منكر لا أصل له والحكم كذاب يروى الموضوعات عن الإثبات وقال ابن عدى لا يرويه عن الزهرى غير الحكم (قلت) قال الدارقطنى كان يضع الحديث روى عن الزهرى عن ابن المسيب نسخة نحو خمسين حديثاً لا أصل لها وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية قال حدثنا أبى حدثنا يوسف بن محمد المؤذن حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته حدثنا إبراهيم بن عيسى حدثنا عبد الله ابن المبارك عن الحكم بن عبد الله عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً يقربنى إلى الله فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم . وقال غريب من حديث الزهرى تفرد به الحكم انتهى . وأخرجه أبو على الحسين بن محمد بن حبيش المقرى فى جزئه حدثنا أحمد بن عمير أنبأنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا النفيلى حدثنا بقية بن الوليد عن أبى سلمة

الحمصى عن الزهرى به وقال ابن عمير ليس أبو سلمة هذا سليمان بن سلم هذا رجل آخر والله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أبو عروبة حدثنا أحمد بن بكار بن أبى ميمونة حدثنا محمد بن مسلمة عن خارجة بن مصعب عن أبى معن عن أسامة بن زيد مرفوعاً أن الصفا الزلال لأهل العلم الطمع ، لايصح : محمد بن مسلمة ضعيف جداً وكذا خارجة (قلت) أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن أبى معن قال حدثنى سهيل بن حسان الكلبى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الصفا الزلال الذى لايثبت عليه أقدام العلماء الطمع والله أعلم . ﴿أبو نعيم﴾ حدثنا محمد بن محمد ابن مكى حدثنا محمد بن عمرو بن هشام حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين عن محمد يعنى ابن الفضل عن التميمى عن ابن سيرين عن أبى هريرة مرفوعاً أربع لا يشبعن من أربع أرض من مطر وأنثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم . ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن الحسن ابن زبالة حدثنا عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أربع لايشبعن من أربع أرض من مطر ولاأنثى من ذكر ولا العين من النظر ولا العالم من العلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عمر بن سنان حدثنا عباس بن الوليد الخلال حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً أربع لايشبعن من أربع أرض من مطر وأنثى من ذكر وعين من نظر وطالب علم من علم ، موضوع : محمد بن الفضل كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الإثبات وابن زبالة متروك وعباس يروى العجائب وعبد السلام يروى الموضوعات (قلت) محمد بن الفضل روى له الترمذى وابن ماجه وابن زبالة روى له أبو داود ولم يعل العقيلى الحديث به بل أورده فى ترجمة عبد الله بن محمد بن عجلان وقال مدنى منكر الحديث لايتابع على هذا الحديث وعباس ابن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم شيخ وقال ابن عدى هذا الحديث منكر عن هشام لم يروه غير عبد السلام . وقال ابن طاهر فى تذكرة الحفاظ رواد

عن هشام حسين بن علوان الكوفى وكان يضع الحديث وعبدالسلام هذا لعله سرقه منه فإنه بحسين أشهر وقد رواه عن عبد السلام غير عباس بن الوليد قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا موسى بن جمهور حدثنا أبو تقى هشام بن عبد الملك الحمصى حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس به بلفظ وعالم من علم . وقال أبو نعيم عقب الحديث الأول هذا غريب من حديث محمد ومن حديث التيمى وهو سليمان بن طرخان التيمى تفرد به عنه محمد بن الفضل وهو محمد بن عطية ولم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبد الله بن رزين قاضى نيسابور ثبت ثقة . وقال الخرائطى فى أعتلال القلوب حدثنا نصر بن داود الجلختى حدثنا بكر بن بكار حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظى قال ثلاث لايشبعن أرض من مطر وأنثى من ذكر إذا كانت تحبه وطالب علم من علم والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ حدثنا نوح بن الهيثم حدثنا وهب بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً أرحموا ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالم يتلاعب به الصبيان ﴿الخطيب﴾ انبأنا عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا عمار بن عبد المجيد حدثنا محمد بن مقاتل الرازى عن أبى العباس جعفر بن هرون عن سمعان بن مهدى عن أنس مرفوعاً ارحموا ثلاثة غنى قوم افتقر وعزيز قوم ذل وفقيهاً يتلاعب به الجهال ﴿ابن حبان﴾ حدثنا ابن قتيبة حدثنا يوسف بن هاشم حدثنا زيد بن أبى الزرقاء حدثنا عيسى بن طهمان عن أنس مرفوعاً ارحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم أفتقر وعالم بين جهال ، موضوع : وهب كذاب وسمعان مجهول وعيسى ينفرد بالمناكير عن المشاهير لايحتج به وإنما يعرف هذا من قول الفضيل بن عياض (قلت) قال الديلمى أنبأنا أبو على الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سليم حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد القارى الرازى حدثنا أبى حدثنا أبو الأزهر الخطيب بن عفان حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن الحسن عن أبى هريرة مرفوعاً بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن

والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن لعز يز ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا موسى بن عيسى الخوارزمى حدثنا عباد بن محمد بن مهيب حدثنا يزيد بن النضر المجاشعى عن المنذر بن زياد حدثنا محمد بن المنذر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال من أزهد الناس فى العالم قيل يارسول الله أهل بيته قال لاجيرانه ، موضوع : ابن المنذر كذاب (قلت) له طريق أخرى قال أبو نعيم حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف حدثنا حبشى بن عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا أبى حدثنا إسماعيل بن اليسع حدثنا محمد ابن سوقة عن عبدالواحد الدمشقى قال رأيت أبا الدرداء قيل له مابال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوس فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول أزهد الناس فى العالم أهله وجيرانه . قال الديلمى وفى الباب أسامة بن زيد وأبو هريرة والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أبو القاسم زيد بن على بن بلال حدثنا على بن مهرويه حدثنا يوسف بن حمدان حدثنا أبو سعيد البلخى حدثنا شقيق بن إبراهيم حدثنا عباد بن كثير عن أبى الزبير مرفوعاً لاتجلسوا مع كل عالم إلا عالم يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى المحبة ومن الكبر إلى التواضع ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد ، موضوع : قال أبو نعيم كان شقيق يعظ أصحابه فقال هذا فهم فيه الرواة فرفعوا (قلت) قال أبو نعيم أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجز . ورواه أيضاً أحمد بن عبدالله عن شقيق حدثنا أبو سعد عبد الرحمن ابن محمد الإدريسى حدثنا أحمد بن نصر الأعمشى البخارى، حدثنا سعيد بن محمود حدثنا عبد الله بن محمد الأنصارى حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله . قال الحافظ ابن حجر فى اللسان أحمد بن عبد الله هو الجويبارى أحد الكذابين . ثم قال أبو نعيم رواه يحيى بن خالد المهلبى عن شقيق نخالفهما حدثنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن الفضل القاضى بسمرقند حدثنا محمد بن زكريا الفارسى ببلخ حدثنا يحيى بن خالد حدثنا شقيق حدثنا

عباد عن أبان عن أنس عن النبي ﷺ مثله . وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه انتهى . وقال ابن النجار فى تاريخه أنبأنا أبو القاسم الأرجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد الكسائى قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى حدثنى أبو القاسم عمر بن محمد ابن خزيم الجونى حدثنا أبو بكر عمر بن يمن بن عيسى الخوبى حدثنا أبو عبدالله الحسين ابن هلال الخوبى حدثنا أبو يوسف يعقوب بن نعيم البغدادى حدثنا يحيى بن محمد بن أعين المروزى حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخى أنبأنا عباد بن كثير عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً لاتقعدوا مع كل ذى علم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس من الرغبة إلى الزهد ومن الكبر إلى التواضع ومن العداوة إلى المحبة ومن الجهل إلى العلم ومن الغنى إلى التقلل والله أعلم ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن أيوب أنبأنا أبو عون محمد بن عون الزيادى حدثنا أشعث بن براز عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث به . قال العقيلى ليس له إسناد يصح وللاشعث هذا غير حديث منكر وقال يحيى هذا الحديث وضعته الزنادقة وقال الخطابى لا أصل له وروى من حديث يزيد بن ربيعة عن أبى الأشعث عن ثوبان ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان (قلت) هذا الطريق أخرجه (1) وقول المؤلف إن يزيد مجهول مردود فإن له ترجمة فى الميزان وقد ضعفه الأكثر وقال ابن عدى أرجو أنه لابأس به . وقال أبو مشهر كان يزيد بن ربيعة فقيهاً غير متهم ماينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم . وقوله إن أبا الأشعس لايروى عن ثوبان مردود فقد روى أبو النضر حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث الصنعانى قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر الحديث ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه أحمد فى مسنده حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن المبارك عن محمد

(1) هنا بياض بالأصل .

ابن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعرفن أحداً منكم أتاه عنى وهو متكىء على أريكته يقول اتلوا على قرآن ماجاءكم عنى من خير قلته أم لم أقله فإنى أقوله وما أتاكم عنى من شر فإنى لا أقول الشر . وقال ابن ماجه حدثنا على بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن المقبرى عن جده عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكىء على أريكته فيقول اقرأ قرآناً ماقيل من قول حسن فأنا قلته . وقال الخطيب أنبأنا على بن الحسن أنبأنا إسماعيل بن الحسن ابن عبد الله الصرصرى حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى حدثنا فضيل الأعرج حدثنا يحيي بن آدم عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا حدثتم عنى حديثاً تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وإذا حدثتم عنى حديثاً تنكرونه فكذبوا به والله أعلم . ﴿ الحسن ﴾ بن عرفة فى جزئه حدثنا خالد بن حيان الرقى أبو يزيد عن فرات بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبى الرجاء عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله مرفوعاً من بلغه عن الله شىء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك ، لايصح : أبو رجاء كذاب ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث حدثنا على بن الحسن المكتب حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا مشعر عن عطية عن ابن عمر مرفوعاً من بلغه عن الله فضل شىء من الأعمال يعطيه عليها ثواباً فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن ما بلغه حقاً : إسماعيل كذاب ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن يحيى الأزدى حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا بزيع أبو الخليل عن محمد بن واسع وثابت بن أبان عن أنس مرفوعاً من بلغه عن الله أو النبى فضيلة كان منى أو لم يكن فعل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها : بزيع متروك (قلت) قال عبد الله ابن محمد البغوى حدثنا كامل بن طلحة الجحدرى حدثنا عباد بن عبد الصمد عن

أنس رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال من بلغه فضل عن الله أعطاه الله ذلك و إن لم يكن ذلك كذلك . وقال ابن عبد البر فى كتاب العلم حدثنا خلف بن السكن حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أنبأنا عمر بن بزيع أبو سعيد الطيالسى عن الحارث بن الحجاج بن أبى الحجاج عن أبى معمر عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من أدى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على العابد المجاهد كفضلى على أدناكم رجلا ومن بلغه عن الله فضل فأخذ بذلك الفضل الذى بلغه أعطاه الله تعالى مابلغه و إن كان الذى حدثه كاذباً . قال ابن عبد البر إسناد هذا الحديث ضعيف لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون فى الفضائل فيروونها عن كل و إنما يتشددون فى أحاديث الأحكام . وقال المرهبى فى فضل العلم حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد النخعى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا شبابة حدثنا ابن أبى بلال عن الوليد بن مروان عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من بلغه شىء من الأحاديث التى يرجى فيها الخير فقاله ينوى به مابلغه أعطيه و إن لم يكن . وقال الخلعى فى فوائد أنبأنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبى الكرام حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس حدثنا أبو الحسن زيد ابن الحسن المدينى حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المكى عن أبيه عن حمزة بن عبد المجيد قال رأيت رسول الله ﷺ فى النوم فى الحجر فقلت بأبى أنت وأمى يارسول الله إنه قد بلغنا عنك أنت قلت من سمع حديثاً فيه ثواباً فعمل بذلك الحديث رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب و إن كان الحديث باطلا فقال وأى و رب هذه البنية إنه لمنى وأنا قلته ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا محمد بن جعفر الهمزانى حدثنا جعفر بن حمدان الدينورى حدثنا مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ فإن بلغ اسم شيطان ولكن يكتب

عليه الله ، موضوع . آفته مسلم ﴿ الترمذى ﴾ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن الحارث عن عنبسة عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للملى ، لايصح : عنبسة متروك (قلت) ورد من حديث أنس أخرجه ابن عساكر أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء بن أبى منصور أنبأنا أبو الفتح منصور أنبأنا الحسين بن على بن القاسم طاهر أحمد بن محمود قالا أنبأنا أبو بكر المقرى حدثنا طاهر محمد البزار الدمشقى حدثنا هشام بن عمار حدثنا عثمان بن عمرو حدثنا أبو مسعدة الأنصارى عن عمرو بن الأزهرى عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لكاتبه إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك ، وقال الديلمى أنبأنا عبدوس عن ابن لال أنبأنا أبو صالح القاضى عن محمد بن هشام عن إبراهيم بن محمد القرشى عن إبراهيم بن زكريا الواسطى عن عمرو بن أبى زهير عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ إذا كتبت فضع القلم خلف أذنك فإنه أذكر لك والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ حدثنى محمد بن على الصورى أنبأنا أبو الحسن ابن جميع أنبأنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقى أبو عبدالله حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى حدثنا إسحق الدبرى[1] حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس مرفوعاً إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول من أنتم فيقولون نحن أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول من أنتم فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله تعالى أدخلوا الجنة على ما كان منكم طالما كنتم تصلون على نبيي في دار الدنيا ، قال الخطيب موضوع والحمل فيه على أصحاب الرقى (قلت) مع أنه كان حافظاً جوالا قال فى الميزان وضع هذا الحديث على الطبرانى ، وقال الديلمى فى مسند الفردوس أنبأنا والدى عن إبراهيم بن الحسن

(١) نسبة إلى دبر بفتح فسكون قرية من نواحى صنعاء اليمن .

ابن نصر الشهيد عن أبي على الحسين بن محمد الفارقي عن أبي محمد الحسن بن محمد الأديب عن على بن أبي عمرو عن محمد بن على الذهبي عن عبد الملك بن أبي عثمان عن على بن أبي القاسم المطوعى عن أحمد بن محمد بن مالك الإسكندرانى عن عبيد ابن آدم عن يزيد بن هرون عن حميد عن أنس مرفوعاً بمثله سواء ، قال النميرى فى الأعلام أنبأنا أبو الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله إجازة أنبأنا قاسم بن محمد أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن الهيثم السبرانى (١) أنبأنا أبو بكر محمد بن على الذهبى حدثنا محمد بن أحمد بن مالك الإسكندرانى حدثنا عبيد بن آدم العسقلانى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنى حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ يحشر الله أصحاب الحديث وأهل العلم يوم القيامة وحبرهم خلق يفوح فيقفون بين يدى الله تبارك وتعالى فيقول لهم طالما كنتم تصلون على نبيي انطلقوا بهم إلى الجنة ، وقال هذا الحديث لا أعلمه إلا من هذا الطريق ومحمد ابن أحمد بن مالك الإسكندرانى مجهول والله أعلم ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا الفضل بن عبد الله العتكى حدثنا سهل المروزى حدثنا النضر بن محرز عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً هجيت به ، موضوع : والنضر لا يتابع عليه ولا يجوز الاحتجاج به (قلت) عبارة العقيلى وإنما يعرف هذا الحديث بالكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا عثمان بن زفرة حدثنا محمد بن مروان السدى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس عن النبى ﷺ بهذا وقد قال الحافظ ابن حجر فى اللسان العقيلى يضعف لمجرد المخالفة أو الإعراب والله أعلم .

﴿ العقيلى ﴾ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون حدثنا قزعة بن سويد الباهلى عن عاصم بن مخلد عن أبى

---

(١) بضم السين وسكون الباء الموحدة نسبة إلى صقع عجمى من نواحى باميان بين بست وكابل .

الأشعث الصنعانى عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة ، موضوع : تفرد به عاصم وهو مجهول وقزعة مضطرب كثير الخطأ (قلت) الحديث فى مسند أحمد من هذا الطريق وقال أبو الحسن الهيتمى فى مجمعه قزعة وثقه ابن معين وضعفه غيره و بقية رجاله وثقوا وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد ليس فى شىء مما ذكره أبو الفرج مايقتضى الوضع وعاصم ليس مجهولا بل ذكره ابن حبان فى الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب عن أبى الأشعث أخرجه البغوى فى الجعديات وقزعة وثقه الجمهور فقال أبو حاتم محله الصدق وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وقال ابن معين مرة ثقة ومرة ضعيف وقال البزار ليس بالقوى وقال العجلى لا بأس به وفيه ضعف فالحاصل أن حديثه فى مرتبة الحسن ، وقد رواه موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن أبى الأشعث عن عبيد الله عن عمر مرفوعاً أورده ابن أبى حاتم فى العلل ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ فى رفعه ، وقال فى اللسان هذا الحديث أورده أحمد فى مسنده عن يزيد بن هرون عن قزعة واجترأ ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات ، قوله إن عاصماً تفرد به تبع فيه العقيلى فإنه قال ذلك فى الضعفاء وعاصم ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال محمد بن نصر المروزى فى كتاب الصلاة حدثنا إسحاق أنبأنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبى السائب قال سمعت أبا الأشعث الصنعانى يقول سمعت عبد الله ابن عمر يقول من قرض بيت شعر بعد صلاة العشاء لم تقبل له صلاة والله أعلم .

﴿إسحاق﴾ بن إبراهيم عن يحيى بن أكثم عن مبشر بن إسماعيل عن معاوية ابن صالح عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعى مرفوعاً من أراد بر والديه فليعط الشعراء قال ابن حبان باطل آفته إسحق بن إبراهيم (قلت) أخرجه الديلمى من طريق ابن السنى حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجى حدثنا محمد بن خالد الأهوازى حدثنا مبشر بن إسماعيل به والله أعلم ﴿أبو نعيم﴾

حدثنا أبو غانم سهل بن إسمعيل الواسطى حدثنا محمود بن محمد حدثنا محمد بن إبراهيم الشامى حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة مرفوعاً المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحونة ، لا يصح : محمد بن إبراهيم يضع (قلت) تابعه نعيم بن حماد عن بقية أخرجه الطيالسى فى ترغيبه أنبأنا أبو بكر أحمد بن باكونة الشيرازى حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا أبو بكر بن شهريار حدثنا محمد بن رزق الله حدثنا نعيم عن بقية به والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن طلحة الثعالى حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابورى حدثنا محمد بن عمر حدثنا ابن حفص الزاهد حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا خالد بن يزيد ابن جعفر الأنصارى السكوفى حدثنا محمد بن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً و يغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس: إسحق متهم بالوضع ﴿الحاكم﴾ حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن الحجاج بن عيسى حدثنا إبراهيم بن رستم حدثنا عمر أبو حفص العبدي عن إسماعيل بن سميع عن أنس مرفوعاً العلماء أمناء الرسل على العباد مالم يخالطوا السلطان ويدخلوا فى الدنيا فإذا دخلوا فى الدنيا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم : تابعه محمد بن معاوية النيسابورى عن محمد بن يزيد عن إسماعيل والعبدى متروك و إبراهيم لا يعرف ومحمد ابن معاوية كذاب (قلت) الحديث ليس بموضوع وقد أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده حدثنا مخلد بن مالك حدثنا إبراهيم بن رستم و إبراهيم بن رستم معروف مروزى جليل قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال كان يذكر بفقه وعبادة ومحله الصدق وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع فأعفاه فرجع إلى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم وكان المأمون يجله وأتاه ذو الرياستين إلى منزله فلم يتحرك له حكاه الحاكم فى تاريخه . وقال فى ترجمته سمع من منصور بن عبد الحميد المروزى صاحب أنس ومن مالك وابن أبى ذئب والثورى وشعبة وغيرهم وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وغيرهما وقال الدارقطنى مشهور

وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء . وله طريق آخر قال الديلمى أنبأنا أبى حدثنا محمد بن عثمان القومسانى حدثنا أبو طلحة عبد الوهاب ابن محمد بن طاهر الهروى حدثنا محمد بن العباس الهروى حدثنا عبد الله بن عروة حدثنا محمد بن النضر حدثنا محمد بن يزيد بن سابق حدثنا نوح بن أبى مريم عن إسماعيل بن سميع الحنفى به . وقد ورد هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث على ابن أبى طالب مرفوعاً أخرجه العسكرى وورد موقوفاً على جعفر بن محمد أخرجه أبو نعيم فى الحلية . وله شاهد نحوه من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس وله شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثاً وهذا الحديث الذى نحن فى الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا سعيد بن رحمة حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن طلحة بن يزيد عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبى هند عن أبى موسى الأشعرى مرفوعاً يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول يامعشر العلماء إنى لم أضع علمى فيكم إلا لعلمى بكم ولم أضع علمى فيكم لأعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم . ويقول الله تعالى لاتحقروا عبداً آتيته علماً فإنى لم أحقره حين علمته . قال ابن عدى طلحة متروك الحديث وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل وإن كان الراوى عنه صدقة بن عبد الله وهو ضعيف فقد رواه عنه محمد بن شعيب بن شابور وهو ثقة فلزم هذا الحديث طلحة بن زيد (قلت) أخرجه الطبرانى حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم حدثنا عمرو بن أبى سلمة التنيسى حدثنا صدقة بن عبد الله عن طلحة بن زيد به والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عامر بن سيار حدثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشى عن مكحول عن أبى أمامة أو عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل العلماء فقال إنى لم أستودع حكمى قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم ادخلوا الجنة . قال ابن عدى هذا منكر لم يتابع عليه

الثقات (قلت) له طريق لابأس به قال الطبرانى حدثنا أحمد بن زهير التسترى حدثنا العلاء بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن الطالقانى حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لفصل عباده إنى لم أجعل حكمى وعلمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالى . رجاله موثقون ، وله طريق آخر عن أبى هريرة أخرجه الطبسى فى ترغيبه قال أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن أنبأنا أبو على حامد بن محمد الرفا الهروى أنبأنا نصر بن أحمد البوزجانى حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن من العلم كهيئة المكنون لايعلمه إلا أهل العلم باللهفإذا أنطقوا به لم ينكره إلا أهل الغرة بالله إن الله جامع العلماء يوم القيامة فى صعيد واحد فيقول لهم إنى لم أودعكم علمى وأنا أريد أن أعذبكم ، وأخرجه ابن النجار فى تاريخه قال كتب إلى أبو الفتح إسماعيل بن محمد الخطيب أنبأنا أبو سعد بن السمعانى أنبأنا حامد بن أحمد الدلائى أنبأنا عمر بن عبيد الله المقرى أنبأنا أبو بكر بن شاذان حدثنا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدى حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعى حدثنا أبو الصلت الهروى حدثنا عباد بن العوام عن عبد الغفار المدنى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به ، وزاد أشهدكم ياملائكتى إنى قد غفرت لهم ، وله طريق آخر عن ابن عمر قال ابن صصرى فى أماليه أنبأنا أبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبى القاسم القائف وأبو الحسن على بن محمد بن الحسين البوشخى أنبأنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفى أنبأنا الحسن بن محمد الحسين بن داود أنبأنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدى حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى حدثنا حفص بن عمرو بن دينار الأيلى حدثنى سعيد بن راشد السماك حدثنى عطاء بن أبى رباح عن عبد الله ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول يقول الله عز وجل يوم القيامة للعلماء إنى لم

أضع علمى فيكم أو لم أضع علمى عندكم وأنا أريد أن أعذبكم أدخلوا الجنة على ما كان فيكم وله طريق آخر عن جابر قال الطيسى أنبأنا أبو الهيثم السنجى أنبأنا أبو الحسن الترابى حدثنا محمد بن قريش حدثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعانى حدثنا عبد القدوس حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ يقول الله يوم القيامة يامعشر العلماء إنى لم أضع علمى فيكم إلا لمعرفتى بكم قوموا فإنى قد غفرت لكم وأخرج ابن عساكر من طريق مسدد حدثنا عبد الله ابن داود سمعت أبا عمر الصنعانى يقول إذا كان يوم القيامة عزلت العلماء فإذا فرغ الله من الحساب قال لم أجعل حكمتى فيكم إلا لخير أريده بكم اليوم أدخلوا الجنة بما فيكم والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد البزار أنبأنا عيسى ابن على بن عيسى الوزير أبو عبيد حدثنا على بن الحسين بن حرب القاضى حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائى حدثنا عبد الله بن صالح اليمامى حدثنا أبو همام القرشى عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم عن طاوس عن أبى هريرة مرفوعاً ياأبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث فى دين الله حدثاً برأيك ، لايصح : أبو همام محمد بن محبب قال يحيى كذاب وقال أبو حاتم ذاهب الحديث (قلت) له طريق آخر قال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب عن محمد بن قدامة المصيصى عن جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً ياأبا هريرة تعلم القرآن وعلمه ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فإن أتاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة إلى قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام وان أحببت أن لاتوقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث فى دين الله حدثاً برأيك والله أعلم . (أخبرنا) محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه حدثنا محمد بن أحمد الحافظ أنبأنا محمد بن

عبد الله الشافعى حدثنا جعفر الصائغ حدثنا خالد بن يزيد أبو الهيثم حدثنا جبارة بن مغلس حدثنا مندل بن على عن أبى نعيم الشامى عن محمد بن زياد السلمى عن معاذ ابن جبل مرفوعاً إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وفى الكلام تفيق وزيادة ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ فى الصمت سلامة وضم ومن العلماء من يخزن علمه ولا يحب أن يوجد عند غيره فذاك فى الدرك الأول من النار ومن العلماء من يكون فى علمه بمنزلة السلطان فإن رد عليه شىء من قوله غضب فذاك فى الدرك الثانى من النار ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه فى ذوى اليسار من الناس ولا يرى أهل الحاجة له أهلا فذاك فى الدرك الثالث من النار ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن عطف عنف وإن وعظ أنف فذاك فى الدرك الرابع من النار ومن العلماء من نصب نفسه للفتيا فيفتى بالخطأ والله يبغض المتكلفين فذاك فى الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يتعلم من علم اليهود والنصارى ليغزر علمه فذاك فى الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلا وذكراً فى الناس فذاك فى الدرك السابع من النار عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان وإياك أن تضحك من غير عجب أو تمشى فى غير أرب ﴿ابن مردويه﴾ حدثنا أحمد ابن عبد الله حدثنا على بن الحسين بن سلم حدثنا أبو الأزهر النيسابورى حدثنا فردوس الكوفى حدثنا طلحة بن زيد الحمصى عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى يوسف المعافرى عن معاذ فذكره بمعناه موقوفاً ، باطل : مسنداً وموقوفاً خالد كذاب وجبارة ومندل ضعيفان وطلحة متروك (قلت) أخرجه المرهبي فى فضل العلم قال أنبأنا أبى قراءة عليه حدثنا جبارة فزالت تهمة خالد ، وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد الكندى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جبارة به ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد قال أنبأنا رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبى حبيب قال إن من فتنة العلم فذكره موقوفاً على يزيد ، وأخرجه ابن عبد البر فى العلم من طريق

ابن المبارك ثم قال روى مثل قول يزيد بن أبى حبيب هذا من أوله إلى آخره عن معاذ ابن جبل من وجوه منقطعة والله أعلم . ﴿الطبرانى﴾ حدثنا أبو هرون موسى بن محمد ابن كثير السيرينى حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدى حدثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبى طوالة عن أنس مرفوعاً للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم . ﴿الجوزقانى﴾ أنبأنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أنبأنا الحسين بن أحمد ابن عثمان الصفار أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن العبا حدثنا موسى ابن عبيد الله حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا بن قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن مرزوق الجدى شيخ من أهل جدة حدثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى الزاهد عن أبى طوالة عن أنس مرفوعاً إذا كان يوم القيامة يدعى بفسقة العلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان ثم ينادى مناد ليس من علم كمن لا يعلم ، موضوع : جابر ليس بشيء ولعل عبد الملك أخذه منه (قلت) وكذا قال ابن حبان إنه باطل قال وجابر متهم حدث بما لا يشبه حديث الإثبات ولم أر لعبد الملك ذكراً فى الميزان ولا فى اللسان وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية عن الطبرانى وقال غريب من حديث أبى طوالة عن أنس تفرد به العمرى ، وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فى أماليه وذكر هذا الحديث ظاهر الحديث يدل على أن العالم أكثر عذاباً من الجاهل وليس ذلك على إطلاقه ثم ذكر تفصيلا فى فضل العلم حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد حدثنى يحيى بن محمد بن بشير العنزى حدثنا سهل بن عامر البجلى عن عمرو بن جميع عن جعفر عن أبيه عن على بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ للزبانية إلى فسقة حملة القرآن أسرع منهم إلى عبدة النيران والأوثان فيقولون يارب بدىء بنا يا رب سورع إلينا فيقال من يعلم كمن لا يعلم ، وقال الذهبي وقال الخطيب والبيهقى فى شعب الإيمان فى الرقائق وقال الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا الميدانى أنبأنا أبو طالب الخرمى حدثنا ابن الصلت حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن عبيد الله الحداد حدثنا

عمر بن الحرث حدثنا عكرمة بن عمار عن طاوس عن ابن عباس رفعه يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بألفى عام . أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزى حدثنا معروف الكرخى عن بكر بن خنيس قال إن فى جهنم لوادياً تتعوذ منه فى كل يوم سبع مرات وإن فى ذلك الوادى لجباً تتعوذ جهنم والوادى من ذلك الجب كل يوم سبع مرات وإن فى ذلك الجب لحية تتعوذ جهنم والوادي والجب من تلك الحية كل يوم سبع مرات يبدأ بفسقة حملة القرآن فيقولون أى رب بدىء بنا قبل عبدة الأوثان فينادون ليس من علم كمن لا يعلم . وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ إن الله يعافى الأميين يوم القيامة ما لا يعافى العلماء . قال أبو نعيم هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل انتهى . وقال أحمد هذا حديث منكر وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وأورده الضياء المقدسى فى المختارة وهما طرفا نقيض . وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا زكريا الساجى حدثنا سهل بن بحر حدثنا محمد بن إسحق السلمى حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثورى عن أبى الزناد عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ خيار أمتى علماؤها وخيار علمائها رحماؤها ألا وإن الله تعالى يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً ألا وإن العالم الرحيم يجىء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه بين المشرق والمغرب كما يضىء الكوكب الدرى . قال أبو نعيم غريب من حديث الثورى وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه وأخرجه الخطيب وقال حديث منكر وأخرجه ابن الجوزى من الواهيات وقال أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم فيه إلا السلمى . وقال فى الميزان هذا خبر باطل والسلمى فيه جهالة انتهى . وله طريق آخر عن ابن عمر أخرجه

القضاعى فى مسند الشهاب أنبأنا محمد بن إسماعيل الفرغانى أنبأنا الحاكم أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحق الأزهرى حدثنا أحمد بن خالد القرشى حدثنا نوح بن حبيب حدثنا ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بمثله سواء . قال فى الميزان أحمد بن خالد لايعرف والخبر باطل ، وأخرج ابن عساكر فى تاريخه من طريق أبى بكر أحمد بن محمد الدينورى حدثنى أبو حمزة الصوفى محمد بن إبراهيم حدثنا مذعور الأصم حدثنا رجل من الصوفية قال كنت أمشى مع أبى جهم العبسى وكان من خيار عباد الله فنظر إلى رجل من أصحاب الحديث يكلم غلاماً جميلا فقال لى اذهب إلى ذلك الرجل فادعه فدعوته فجاء فقال السلام عليك فرد عليه السلام فقال إنى أخوك فى الإسلام ووزيرك فى الإيمان وقد رأيتك على أمر لم يسعنى أن أسكت فيه عنك قال وماهو قال رأيتك تضاحك غراً جاهلا بأمر الله وأنت رجل قد رفع الله قدرك بالعلم وإنما أنت رجل من الصديقين لأنك تقول حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ عن جبريل عن الله فيسمعه الناس منك ويكتبونه عنك ويتخذونه ديناً يعملون عليه وحكماً ينتهون إليه وأنا أنهاك أن تعود لمثل ما كنت عليه فإنى أخاف عليك غضب من يأخذ العارفين قبل الجاهلين ويعذب فساق حملة القرآن قبل الكافرين والله أعلم .

باب فضائل القرآن

﴿العقيلى﴾ حدثنا على بن الحسن بن عامر حدثنا محمد بن بكار حدثنا بزيع ابن حسان أبو الخليل البصرى فى سنة سبع وستين ومائة حدثنا على بن زيد بن جدعان وعطاء بن أبى ميمونة كلاهما عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب مرفوعاً من قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كذا فذكر فضل سورة سورة إلى آخر القرآن . وقال حدثنا يحيى بن أحمد المخزمى حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه قال

سمعت على بن الحسنى بن شقيق يقول سمعت ابن المبارك يقول فى حديث أبى بن كعب عن النبى ﷺ من قرأ سورة كذا فله كذا ومن قرأ سورة كذا قال ابن المبارك أظن الزنادقة وضعته وقال المؤلف الآفة من بزيع . ﴿ ابن أبى داود ﴾ فى كتاب فضائل القرآن حدثنا محمد بن عاصم حدثنا شبابة بن سوار حدثنا مخلد بن عبد الواحد عن على بن زيد وعطاء عن ذر عن أبى قال عرض على النبى ﷺ القرآن فى السنة التى مات فيها مرتين فقال إن جبريل أمرنى أن أقرأ عليك القرآن قال أبى فقلت يارسول الله كما كانت لى خاصة بقراءتك القرآن على فمضى بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه فقال فذكره ، موضوع : والآفة من مخلد (قلت) قال فى الميزان مخلد بن عبد الواحد أبو الهزيل بصرى قال ابن حبان منكر الحديث جداً روى عنه شبابة بن سوار عن ابن جدعان وعن عطاء ابن أبى ميمونة عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك الخبر الطويل الباطل فى فضل السور فما أدرى من وضعه إن لم يكن مخلد افتراه حدث به الخطيب عن أبى زر هو منه عن ابن السماك عن عبد الله بن روح المداينى عن شبابة انتهى . ومن طرقة الباطلة طريق هرون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبى أمامة عن أبى بن كعب أخرجه ابن عدى فى الكامل وقال رواه عن هرون القاسم بن الحكم العرفى ويوسف بن عطية الكوفى لا البصرى وهرون هذا غير معروف ولم يحدث به عن زيد غيره وهو غير محفوظ عن زيد بن أسلم وهذه الأحاديث الثلاثة مخرجة بطولها فى آخر تفسير ابن مردويه وقال الخليلى فى الإرشاد روى نوح بن أبى مريم الجامع فى فضائل القرآن سورة سورة عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس فقيل له من أين لك هذا قال لأن الناس قد اشتغلوا بمغازى ابن إسحق وغيره فخرضتهم على قراءة القرآن ، وروى المؤلف بسنده عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤملا يقول حدثنى شيخ بفضائل سور القرآن الذى يروى عن أبى بن كعب ، فقلت للشيخ

من حدثك فقال حدثنى رجل بالمدائن وهو حى فسرت إليه فقلت من حدثك قال شيخ بواسط وهو حى فسرت إليه فقال حدثنى شيخ بالبصرة فسرت إليه فقال حدثنى شيخ بعبادان فسرت إليه فأخذ بيدى فأدخلنى بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ فقلت ياشيخ من حدثك فقال لم يحدثنى ولكنا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن. قال المؤلف وقد فرق هذا الحديث أبو إسحق الثعلبى فى تفسيره فذكر عند كل سورة منه ماخصها وتبعه أبو الحسن الواحدى فى ذلك قال ولا أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث وإنما عجبت من أبى بكر بن أبى داود فى كتابه الذى صنفه فى فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال مصنوع بلا شك ولكن إنما حمله على ذلك الشر. ﴿ محمود ﴾ بن خداش حدثنا يعقوب بن وليد المدنى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لو تمت ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس، موضوع: يعقوب كذاب (قلت) أخرجه الديلمى أنبأنا محمد بن الحسين إذناً أنبأنا أبى حدثنا محمد بن الحسن بن بشر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن أبى الخصيب حدثنى على بن عبد الصمد حدثنا محمود بن خداش به والله أعلم. ﴿ ابن السنى ﴾ فى عمل يوم وليلة حدثنا أبو جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله ﷺ إن فاتحة الكتاب وآية الكرسى والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو وقل اللهم مالك الملك إلى وترزق من تشاء بغير حساب معلقات بالعرش مابينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك فقال الله عز وجل حلفت لايقرؤكن أحد من عبادى دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت إليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، ولأعيذه من كل عدو ونصرته منه، موضوع: تفرد به الحارث وكان يروى الموضوعات عن الإثبات قاله ابن حبان

(قلت) سئل الحافظ أبو الفضل العراقى عن هذا الحديث فأجاب بما نصه رجال إسناده وثقهم المتقدمون وتكلم فى بعضهم المتأخرون وليس فيه محل نظر إلا محمد ابن زنبور المكى والحارث بن عمير نزيل مكة فأما ابن زنبور فوثقه النسائى وابن حبان وقال ابن خزيمة ضعيف وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائى واستشهد به البخارى فى صحيحه وروى عنه من الأئمة عبد الرحمن بن مهدى وسفيان بن عيينة واحتج به أصحاب السنن وضعفه ابن حبان والحاكم قال ابن حبان كان يروى عن الإثبات الأشياء الموضوعات وأورد هذا الحديث فى ترجمته وقال إنه موضوع لا أصل له وقال الحاكم روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة. قال فى الميزان وماأراه إلا بين الضعف انتهى. وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه بعد أن أورده الحارث بصرى سكن مكة ولم ير للمتقدمين فيه طعناً بل أثنى عليه حماد بن زيد وهو أكبر منه ووثقه النقاد يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائى وأخرج له البخارى تعليقاً وأصحاب السنن وذكره ابن حبان فى الضعفاء فأفرط فى توهينه وأما من فوقه فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم إلا أن فى إسنادهم انقطاعاً لأن الضمير فى جسده إن عاد على جعفر اقتضى أن يكون من رواية الباقر عن الحسين وإن عاد على محمد اقتضى أن يكون من رواية زين العابدين عن على وفى سماع كل منهما خلاف وأما ابن زنبور فهو أبو صالح محمد بن أبى الأزهر جعفر وزنبور لقبه روى عنه النسائى ووثقه ولكن ذكر أبو أحمد الحاكم فى الكنى عن ابن خزيمة أنه تركه وقال مسلمة بن قاسم فى الصلة ثقة تكلم فيه لأنه روى عن الحارث بن عمير مناكير وقد أفرط ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب وإلا فحال رواته كما ترى انتهى. وقد ورد بهذا اللفظ من حديث أبى أيوب أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس أنبأنا أبو منصور العجلى أنبأنا طالب حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى بن الحسين بن البزار حدثنا محمد ابن على المصرى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان حدثنا عمرو بن الربيع

ابن طارق حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسحق بن أسيد عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن أبى أيوب مرفوعاً لما نزلت الحمد لله رب العالمين وآية الكرسى وشهد الله وقل اللهم مالك الملك إلى بغير حساب تعلقن بالعرش وقلن أتنزلنا على قوم يعملون بمعاصيك فقال وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا يتلوكن عبد دبر كل صلاة مكتوبة إلا غفرت له ما كان فيه وأسكنته جنة الفردوس ونظرت إليه كل يوم سبعين مرة وقضيت له سبعين حاجة أدناها المغفرة والله أعلم . ﴿الحاكم﴾ حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه حدثنا محمد بن صالح بن هانىء حدثنا محمد بن إسحق الهمدانى حدثنا أبى حدثنا محمد بن عمر القرشى عن نهشل بن سعيد عن أبى إسحق الهمدانى عن حبة العرنى عن على مرفوعاً من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله على داره ودار جاره ودويرات حوله ، لايصح : حبة ضعيف ونهشل كذاب (قلت) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن الحاكم وقال إسناده ضعيف والله أعلم . ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا هرون بن زياد النجار وعلى بن صدقة الأنصارى قالا حدثنا محمد بن حمير عن محمد زياد الألهانى عن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت تفرد به محمد بن حمير وليس بالقوى (قلت) كلا بل قوى ثقة من رجال البخارى والحديث صحيح على شرطه وقد أخرجه النسائى وابن حبان فى صحيحه وابن السنى فى عمل يوم وليلة وصححه أيضاً الضياء المقدسى فى المختارة وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث المشكاة غفل ابن الجوزى فأورد هذا الحديث فى الموضوعات وهو من أسمج ماوقع له وقال الحافظ شرف الدين الدمياطى فى جزء جمعه فى تقوية هذا الحديث محمد بن حمير القضاعى السليحى الحمصى كنيته أبو عبد الحميد احتج به البخاري فى صحيحه وكذلك محمد بن زياد الألهانى أبو سفيان الحمصى احتج به البخارى أيضاً وقد تابع

أبا أمامة على بن أبى طالب وعُبد الله بن عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وجابر وأنس فرووه عن النبى ﷺ وأورد حديث على من الطريقين السابقين وحديث ابن عمر والمغيرة وجابر وأنس من الطرق التى ماتريدها ثم قال و إذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة وقال الذهبى فى تاريخه نقلت من خط السيف أحمد بن أبى المجد الحافظ قال صنف ابن الجوزى كتاب الموضوعات فأصاب فى ذكره أحاديث مخالفة للنقل والعقل ومما لم يصب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام بعض الناس فى أحد رواتها كقوله فلان ضعيف أوليس بالقوى أولين وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل فى رواية وهذا عدوان ومجازفة قال فمن ذلك أنه أورد حديث أبى أمامة فى قراءة آية الكرسى بعد الصلاة لقول يعقوب بن سفيان فى رواية محمد بن حميد ليس بالقوى ومحمد هذا روى له البخارى فى صحيحه ووثقه أحمد وابن معين انتهى . وورد من حديث المغيرة بن شعبة قال أبو نعيم فى الحلية حدثنا القاضى أبو أحمد حدثنا إبراهيم بن زهير حدثنا مكى ابن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن إبراهيم عن محمد بن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة ما بينه و بين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل الجنة قال أبو نعيم غريب من حديث المغيرة ومحمد تفرد به هاشم عن عمر عنه . وقال الحافظ شرف الدين الدمياطى مكى وهاشم ومحمد بن كعب اتفقا على الاحتجاج بهم وعمر بن إبراهيم أبو حفص العبدى البصرى احتج به الترمذى والنسائى وابن ماجه قال فيه يحيى بن معين ثقة وقال عبد الصمد ابن عبد الوارث ثقة وفوق الثقة وورد أيضاً من حديث الصلصال بن الدلهمس قال البيهقى فى شعب الإيمان أنبأنا على بن أحمد بن عبيد حدثنا أبو عمارة المستملى حدثنا محمد بن ضوء يعنى الصلصال بن الدلهمس حدثنا أبى أن أباه حدثه أن النبى ﷺ قال من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة لم يكن بينه و بين أن يدخل الجنة إلا

أن يموت فإذا مات دخل الجنة قال البيهقى أبو عمارة المستملى أظنه أحمد بن زيد المهرى والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرسعى حدثنا ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها فيغفر له ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة باطل : آفته إسمعيل أخبرنا عبد الله بن على المقرى أنبأنا عبد الواحد بن حلوان أنبأنا أبو نصر أحمد ابن محمد النرسى أنبأنا عبد الباقى بن قانع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطوانى حدثنا عبد الحميد بن صالح حدثنا الحسن بن محمد عن أبى يزيد عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة أعطى قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصادقين و بسط الله عليه يمنه ورحمته ولم يمنعه من دخول الجنة إلاقبض ملك الموت روحه : فيه مجاهيل . (قلت) له طريق آخر قال الحكيم الترمذى حدثنا عتيق بن محمد حدثنا ابن أبى فديك عن أبى سليمان الحرشى عن إبان عن أنس يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال أوحى الله إلى موسى عليه السلام من داوم على قراءة آية الكرسى دبر كل صلاة أعطيته قلوب الشاكرين وأجر النبيين وأعمال الصديقين و بسطت عليه يمينى بالرحمة ولم أمنعه أن أدخله الجنة إلا أن يأتيه ملك الموت قال ماسمع بهذا أحد إلا داوم عليه قال لا أعطيه من عبادى الأنبياء أو صديقاً أو رجلا أحبه أو رجلا أريد قتله فى سبيلى ، أخرجه الثعلبى فى تفسيره من حديث أبى يحيى البزار . حدثنا عقيق بن محمد حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبى فديك عن أبى سلمان عن الحوشبى عن أنس وجابر رفعا الحديث فذكره بمثله سواء ، ومن هذا الطريق أورده الدمياطى فى جزئه . وقال الحكيم حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم العامرى حدثنا زكريا بن حازم حدثنا الربيع بن الربيع بن أنس عن أبى بن كعب قال الله لموسى من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة أعطيته ثواب الأنبياء . قال الحكيم معناد

عندنا أنه يعطى ثواب عمل الأنبياء فأما ثواب النبوة فليس لأحد إلاالأنبياء ، وقال الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا يوسف بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو سهل المروزى حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى حدثنا يحيى بن ساسويه حدثنا زياد النميرى حدثنا أبو حمزة عن المثنى بن الصباح عن قتادة عن الحسن عن أبى موسى الأشعرى قال قال رسول الله ﷺ أوحى الله إلى موسى اقرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة فإنه من يقرؤها أجعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ، ولا يواظب على ذلك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، وقال ابن النجار أخبرنى شهاب بن محمود المزكى أنبأنا عبد الكريم بن محمد المروزى أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن على الطبرى حدثنا أبو الرضى محمد ابن على النسفى حدثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن تركان الخطيب حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن شبيب الكاغدى البلخى حدثنا أبو عبدالله طاهر بن محمد الفقيه حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار حدثنا عمر بن محمد البزار حدثنا عمر بن محمد بن بجير بن حازم الهمدانى حدثنا عبد بن حميد حدثنا شبابة عن ورقاء بن عمر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة أعطاه الله قلوب الشاكرين وأعمال الصديقين وثواب النبيين وبسط عليه الرحمة منه ولم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت فيدخلها والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو بكر البرقانى أنبأنا أبو منصور البوشنجى حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الحمال حدثنا العباس بن إسمعيل الرقى حدثنا إسماعيل بن يحيى البغدادى عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن على مرفوعاً من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً فى سبيل الله ومن قرأها عدلت عشرين حجة ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق ونزعت منه كل غل وداء ، ورواه أحمد بن هرون عن عمرو بن أيوب عن محمد بن إسمعيل بن عياش عن أبيه عن الثورى نحوه ، باطل : آفته إسمعيل وأحمد بن هرون اتهمه ابن عدى بوضع الحديث

﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم المحتسب أنبأنا أبو الطيب أحمد بن العياش بن هاشم النهاوندى حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندى حدثنا عسام بن يوسف حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً سورة يس تدعى فى التوراة المعمة قيل يارسول الله وما المعمة قال تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكايد عنه بلوى الدنيا وتدفع أهاويل الآخرة وتدعى القاضية الدافعة تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضى له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار فى سبيل الله ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزعت منه كل غل وداء ، باطل : محمد بن عبد يضع ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا محمد بن إسمعيل بن أبى أويس حدثنى محمد بن عبد الرحمن ابن أبى بكر الجدعانى عن سليمان بن مرقاع الجندعى عن هلال عن الصلت أن أبا بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ سورة يس تدعى فى التوراة المعمة قيل وما المعمة قال تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وذكر الحديث ، باطل : الجدعانى متروك (قلت) أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن والبيهقى فى شعب الإيمان وقال تفرد به الجدعانى عن سليمان وهو منكر والعقيلى أورده فى ترجمة سليمان وقال منكر لا يتابع عليه وكذا فى الميزان ولسانه وليس فى الثلاثة للجدعانى ذكر وأما الخطيب فقال لا أعلم . يروى هذا الحديث إلا من طريق الجدعانى وفى إسناده غير واحد من المجهولين وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع له الإسناد الذى تقدم والله أعلم .

﴿ ابن أبى داود ﴾ حدثنا محمد بن زكريا حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا هشام عن الحسن عن أبى هريرة مرفوعاً من قرأ يس فى ليلة أصبح مغفوراً له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له ، باطل : محمد بن زكريا يضع ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا ابن صاعد حدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً من قرأ سورة الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك : عمر يضع الحديث ، وأخرجه الترمذى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب

به وأخرجه محمدبن نصر في كتاب الصلاة حدثنا محمد بن حميد الرازى حدثنا زيد بن الحباب به وله طرق كثيرة عن الحسن عن أبى هريرة . قال البيهقى أنبأنا أبو زكريا ابن أبى إسحق أنبأنا محمد بن أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن حاتم الرقى حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له ، قال البيهقى وتابعه أبو همام الوليد بن شجاع عن أبيه أنبأنا أبو عبدالرحمن السلمى أنبأنا أبو على الحافظ أنبأنا عمر بن أيوب السقطى وعبد الله صالح البخارى ومحمد بن إسحق الثقفى قالوا حدثنا أبو همام حدثنا أبى حدثنا زياد بن خيثمة فذكره بلفظ من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له تلك الليلة ، هذا إسناد على شرط الصحيح . وقال البيهقى أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو محمد بن سختويه حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة المكى حدثنا خلف بن الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن أبى العوام عن الحسن عن أبى هريرة مرفوعاً من قرأ يس فى ليلة غفر له ، وأخرجه العقيلى من طريق جسر بن فرقد عن الحسن عن أبى هريرة وقال الرواية فى هذا فيها لين وأخرجه أبو نعيم في الحلية من هذا الطريق وقال هـذا حديث رواه عن الحسن عدة من التابعين منهم يونس بن عبيد ومحمد بن جحادة ، وأخرجه الخطيب من طريق غالب القطان عن الحسن عن أبى هريرة وقال الترمذى حدثنا نصر بن عبد الرحمن حدثنا زيد بن الحباب عن هشام بن المقدام عن الحسن عن أبى هريرة مرفوعاً من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة غفر له ورواه البيهقى من هذا الطريق بلفظ من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفوراً له وقال ابن الضريس أنبأنا موسى وعلى قالا حدثنا حماد عن أبى سفيان طريف السعدى عن الحسن أن النبى ﷺ قال من قرأ سورة الدخان فى ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه ، وقال محمد بن نصر حدثنا ابن يحيى حدثنا وكيع عن الفضل بن دلهم عن الحسن قال من قرأ الدخان فى ليلة غفر له وقال محمد بن نصر حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المبارك حدثنا صدقه عن يحيى بن الحرث عن أبى

رافع قال من قرأ الدخان فى ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له وزوج من الحور العين . وقال الدارمى حدثنا يعلى حدثنا إسماعيل عن عبد الله بن عيسى قال أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة إيماناً وتصديقاً بها أصبح مغفوراً له . وقال الطبرانى عن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ من قرأ حم الدخان فى ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتاً فى الجنة والله أعلم ﴿حمزة﴾ السهمى حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد الآجرى حدثنا إبراهيم بن محمد الخواص حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى حدثنا محمد بن إدريس الشافعى حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر قال لما أنزل الله اقرأ باسم ربك الذى خلق قال رسول الله ﷺ لمعاذ أكتبها يامعاذ ، فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهى الدواة فكتبها فلما بلغ كلا لاتطعه واسجد واقترب ، سجد اللوح وسجد القلم وسجدت النون ، قال معاذ فسمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا اللهم اغفر به ذنبا قال معاذ فسجدت وأخبرت النبى ﷺ فسجد ، موضوع : والمتهم به إسماعيل (قلت) الذى ذكرها الخطيب ثم ابن ماكولا ثم الحافظ ابن حجر أن الحمل فى هذا الحديث على إبراهيم الخواص وأن إسماعيل الآجرى ثقة قال ابن حجر وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور فإن اسم والد الزاهد أحمد والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا أبو العباس محمد بن بنان بن مسلم الثقفى المعروف بابن البخترى فى مجلس ابن أبى داود من أصله . قال ابن الشخير وكان ثقة أملى علينا من أصله حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس قال لما نزلت سورة التين على رسول الله ﷺ فرح بها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قوله والتين فبلاد الشام والزيتون فبلاد فلسطين وطورسينين الذى كلم الله تعالى عليه موسى وهذا البلد الأمين مكة لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم محمد

ﷺ ثم رددناه أسفل سافلين عباد اللات والعزى إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات أبو بكر وعمر فلهم أجر غير ممنون عثمان بن عفان فما يكذبك بعد بالدين على بن أبى طالب أليس الله بأحكم الحاكمين إذ بعثك فيهم نبياً وجمعك على التقوى يا محمد، موضوع: قال الخطيب رواته أئمة غير ابن بنان ونرى العلة من جهته قال وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء لأن من أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أغنى أهل العلم أن ينظروا فى أمره ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه بذلك وقد قال يحيى بن سعيد القطان ما رأيت الصالحين فى شيء أكذب منهم فى الحديث انتهى. (ابن عدى) حدثنا علان حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الحسن بن أبى الحسن السدوسى عن سعيد ابن عمرو عن أنس مرفوعاً، من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله بكل حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر فى الجنة ورفع له من العمل فى يومه ذلك مثل عمل نبى وكأنما قرأ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرة وهى براءة من الشرك ومحضرة الملائكة ومنفرة للشياطين ولها دوى حول العرش تذكر صاحبها حتى ينظر الله إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا. ومن قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعاً الدماء والأموال والفروج والأشربة، موضوع: الخليل قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل (قلت) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان وقال تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى، وهو من رجال ابن ماجه. وقال فيه أبو زرعة شيخ صالح وقال أبو حاتم ليس بقوى وقال ابن عدى ليس بمتروك وقال البخارى حدث عنه الليث وفيه نظر. وقال الذهبى كان من الصالحين وهذا أنكر ما رواه انتهى. وأنكر لفظ فيه قوله مثل عمل نبى ورأيته فى نسخة من شعب الإيمان بلفظ مثل عمل بنى آدم فكأنه سقط آدم وتصحف نبى بنى ووجدت

له طريقين أخريين . قال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم على بن إبراهيم عن أبى على الأهوازى أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الله المرى أنبأنا محمد بن سليمان الربعى حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسن بن طلاب حدثنا أبو عامر موسى بن عامر حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الحرشى حدثنا أبو عبدالرحمن الهمدانى الجبلى عن أبى عبيدة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد فى يوم مائة مرة كتب عمله يومئذ عمل نبى وكتب له بكل ثلاث منها عدل قراءة القرآن وبنى له بكل عشرة منها برج فى الجنة وكتب له بكل حرف منها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فى الجنة ، وهى محضرة للملائكة منفرة للشياطين وهى صفة الله ومعرفته . وقال الإسماعيلى فى معجمه أخبرنى حامد ابن محمد بن شعيب البلخى أبو العباس حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى حدثنا هرون ابن محمد عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن ومن قرأها عشر مرات بنى له بيت فى الجنة ومن قرأها مائة مرة فهو كفعل بنى آدم ، ومن قرأها مائتى مرة غفر له ذنب خمسين سنة إلا الدماء والأموال وله بكل حرف عشر حسنات ويرفع به عشر درجات ويمحى عنه عشر سيئات وهى نسبة الرب وبراءة من الشرك ومحضرة الملائكة ومنفرة الشياطين ولها دوى حول العرش تذكر صاحبها إلى يوم القيامة حتى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبداً والله أعلم .

﴿ الخطيب ﴾ حدثنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى إسماعيل بن على الخطبى حدثنا إبراهيم بن هاشم حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا حاتم بن ميمون عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين ، موضوع : حاتم لايحتج به بحال (قلت) أخرجه الترمذى ومحمد بن نصر من طريقه وعاد المؤلف فأخرجه فى الواهيات . قال الذهبى فى الميزان وقد روى عنه الحديث المذكور محمد بن مرزوق

لكنه قال محى عنه ذنب خمسين سنة وله طرق أخرى عن أنس فأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن والبيهقى فى شعب الإيمان من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس مرفوعاً من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر له ذنوب مائتى سنة ، وأخرجه البزار من طريق الأغلب بن تميم عن ثابت عن أنس وقال لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر والأغلب وهما متقاربان فى سوء الحفظ ، وأخرجه ابن الضريس والبيهقى من طريق صالح المرى عن ثابت عن أنس ، وأخرج أبو يعلى ومحمد بن نصر من طريق أم كثير الأنصارية عن أنس مرفوعاً من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة ، وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس قال من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة ومائتى مرة فى أربع ركعات فى كل ركعة خمسين غفر الله له ذنب مائة سنة خمسين مستقبلة وخمسين مستأخرة والله أعلم . ﴿ابن قانع﴾ حدثنا محمد بن عبد الله مطين حدثنا خلف بن هشام حدثنا عبيس عن موسى بن أنس عن أبيه أنس قال قال رسول الله ﷺ لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة التى يذكر فيها البقرة والسورة التى يذكر فيها آل عمران وكذا القرآن كله . قال أحمد بن حنبل حديث منكر وعبيس منكر الحديث (قلت) أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن والطبرانى فى الأوسط وابن مردويه فى التفسير . وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه أفرط ابن الجوزى فى إيراد هذا الحديث فى الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد وتضعيف عبيس وهذا لا يقتضى وضع الحديث . وقد قال الفلاس فى عبيس هو صدوق يخطىء كثيراً انتهى . وقد أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان وقال عبيس منكر الحديث وهذا لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر من قوله . أنبأنا عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن نافع

عن ابن عمر قال لا تقولوا سورة البقرة ولـكن قولوا السورة التى تذكر فيها البقرة والله أعلم . ﴿ أبو بـكر ﴾ محمد بن القاسم الأنبارى فى كتاب الوقف والابتداء ، حدثنا الـكديمى حدثنا يونس بن عبيد الله العميرى حدثنا داود أبو بحر الـكرمانى عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصامت قال إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه بقراءته تطرد مردة الشياطين وفساق الجن و إن الملائـكة الذين فى الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته و يستمعون لقراءته فإذا مضت هذه الليلة المستأنفة فتقول نبهيه لساعته وكونى عليه خفيفة فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه فإذا فرغوا منه جاء القرآن يحيى فدخل حتى صار بين صدره وكفنه فإذا دفن وجاءه منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه و بينهما فيقولان إليك عنا فإنا نريد أن نسأله فيقول لا والله ما أنا بمفارقه أبداً حتى أدخله الجنة فإن كنتما أمرتما فيه بشىء فشأنـكما ثم ينظر إليه فيقول هل تعرفنى فيقول ما أعرفك فيقول أنا القرآن الذى كنت أسهر ليلك وأظمىء نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك و بصرك فستجدنى من الأخلاء خليل صدق ومن الإخوان أخا صدق فأبشر فما عليك بعد مسئلة منكر ونـكير من هم ولا حزن ثم يرجع القرآن إلى الله عز وجل فيسأله له فراشاً ودثاراً فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة و ياسمين من ياسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقربى ملائـكة السماء فيسبقهم إليه القرآن فيقول استوحشت بعدى فإنى لم أزل حتى أمر الله تعالى لك بفراش ودثار ونور من الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة فيحملونه ثم يفرشونه ذلك الفراش و يضعون الدثار عند رجليه والياسمين عند صدره ثم يضجعونه على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا فى السماء ثم يدفع له القرآن فى قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ماشاء الله ثم يحمل الياسمين فيضعه عند منخره ثم يأتى أهله كل يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم و يدعو لهم بالخير والثواب فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك و إن كان عقبه عقب سوء أتاهم

كل يوم مرة أومرتين فبكي عليهم حتى ينفخ فى الصور ، لا يصح : والمتهم به داود
قال ابن معين داود الذى روى حديث القرآن ليس بشىء وقال العقيلى حديثه باطل
لا أصل له ثم فيه الكديمى وهو وضاع (قلت) الكديمى منه برىء فقد أخرجه
الحارث فى مسنده ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى حدثنا داود ، وأخرجه ابن أبى
الدنيا فى كتاب التهجد . حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى
عبد الله بن يزيد حدثنا داود أبو بحر عن صهر له يقال له سلم بن مسلم عن مورق
العجلى عن عبيد بن عمير عن عبادة به ، وأخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن
أنبأنا عمرو بن مرزوق أنبأنا داود أبو بحر الكرمانى به وأخرجه محمد بن نصر فى
كتاب الصلاة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا داود بن راشد
الكرمانى به ، وأخرجه العقيلى قال حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا المقرى (ح)
وحدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا عمرو بن مرزوق قالا حدثنا داود أبو بحر الطغاوى
عن مسلم بن أبى مسلم عن مورق العجلى عن عبيد بن عمير الليثى أنه سمع عبادة بن
الصامت فذكره . وله شاهد من حديث معاذ بن جبل . قال البزار فى مسنده
حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا بسطام بن خالد الحرانى حدثنا نصر بن عبد الله أبو
الفتح عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
ﷺ من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فإن الملائكة تصلى بصلاته وتستمع
لقراءته و إن مؤمنى الجن الذين يكونون فى الهواء وجيرانه معه فى مسكنه يصلون
بصلاته و يستمعون لقراءته وأنه ليطرد بجهره بقراءته عن داره وعن الدور التى
حوله فساق الجن ومردة الشياطين و إن البيت الذى يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من
نور يقتدى بها أهل السماء كما يقتدى بالكوكب الدرى فى لجج البحار وفى الأرض
القفراء فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فينظر الملائكة من السماء
فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة من سماء إلى سماء فتصلى الملائكة على روحه
فى الأرواح ثم تستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة

إلى يوم يبعثون وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل إلا أوصت به تلك الليلة الماضية الليلة القابلة المستأنفة أن تنبهه لساعته وأن تكون عليه خفيفة و إذا مات وكان أهله فى جهازه جاء القرآن فى صورة حسنة جميلة فوقف عند رأسه حتى يدرج فى أكفانه فيكون القرآن على صدره دون الكفن فإذا وضع فى قبره وسوى عليه وتفرق عنه أصحابه أتاه منكر ونكير فيجلسانه فى قبره فيجىء القرآن حتى يكون بينه و بينهما فيقولان له إليك حتى نسأله فيقول لاورب الكعبة إنه لصاحبى وخليلى ولست آخذ له على حال فإن كنتما أمرتما بشىء فامضيا لما أمرتما ودعا مكانى فإنى لست أفارقه حتى أدخله الجنة ثم ينظر القرآن إلى صاحبه فيقول أنا القرآن الذى كنت تجهر بى وتخفينى وتحبينى فأنا أحبتك ومن أحببته أحبه الله ليس عليك بعد مسئلة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير و يصعدان و يبقى هو والقرآن فيقول لأفرشنك فراشاً ليناً ولأدثرنك دثاراً حسناً كما أسهرت ليلك وأنصبت نهارك قال فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف فيسأل الله تعالى ذلك فيعطيه ذلك فينزل به ألف ملك من مقربى السماء السادسة فيجىء القرآن فيحييه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك أن كلمت الله تعالى حتى أخذت لك فراشاً ودثاراً ومفتاحاً وقد جئت لك به فقم حتى تفرشك الملائكة فتنهضه الملائكة إنهاضاً لطيفاً ثم يفسح له فى قبره مسيرة أربعمائة عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير أخضر حشوه المسك الأذفر و يوضع له مرافق عند رأسه ورجليه يزهى ان إلى يوم القيامة ثم تضجعه الملائكة على شقه الأيمن مستقبل القبلة ثم يؤتى بياسمين الجنة وتصعد عنه و يبقى هو والقرآن فيأخذ القرآن الياسمين فيضعه على أنفه غضاً فيستنشقه حتى يبعث و يرجع القرآن إلى أهله فيخبرهم خبره كل يوم وليلة و يتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك و إن كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والإقبال أو كما ذكر . قال البزار خالد لم يسمع من معاذ والله أعلم .

(أخبرنا) على بن عبد الواحد الدينورى أنبأنا الحسن بن أحمد الخلال أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا إدريس بن عبد الكريم حدثنا خلف بن هشام عن بشر بن نمير عن القاسم مولى خالد بن يزيد عن أبى أمامة مرفوعاً من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ومن قرأ ثلثيه أعطى ثلثى النبوة ومن قرأ القرآن فكأنما أعطى النبوة كلها ويقال له يوم القيامة إقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن ويقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض بيده ثم يقال له أتدرى ما فى يديك فإذا فى يده اليمنى الخلد والأخرى النعيم ، لا يصح : بشر متروك وقال يحيى بن سعيد كذاب يضع (قلت) أخرجه ابن الأنبارى فى كتاب الوقف والابتداء والبيهقى فى شعب الإيمان وبشر من رجال ابن ماجه . وقد ورد مثله من حديث ابن عمر . قال الخطيب أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن العلاء الواسطى حدثنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحربى وأبو العباس الحسين بن محمد بن على الحلبى قالا حدثنا قاسم بن إبراهيم الملطى حدثنا لوين حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ومن قرأ ثلثى القرآن أعطى ثلثى النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها ويقال له يوم القيامة اقرأ وارق بكل آية درجة فيقرأ ويصعد درجة حتى ينجز ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له هل تدرى ما فى يدك فإذا فى يده الخلد والأخرى النعيم : قاسم الملطى ليس بثقة . قال الخطيب روى عن لوين عن مالك عجائب من الأباطيل وله شواهد قال سعيد بن منصور فى سننه حدثنا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ من أخذ ثلث القرآن وعمل به فقد أخذ ثلث النبوة ومن أخذ نصف القرآن فقد أخذ نصف النبوة ومن أخذ القرآن كله فعمل به فقد أخذ النبوة كلها أخرجه البيهقى . وقال الطبرانى حدثنا محمد بن إسحق ابن راهويه حدثنا أبى حدثنا عيسى بن يونس ويحيى بن أبى الحجاج التميمى عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر عن عبد الله بن عمرو عن

رسول الله ﷺ قال من قرأ القرآن فكأنما استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لايوحى إليه ..وقال البيهقى أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر البغدادى حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا خالد بن أبى يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه . قال البيهقى يحتمل أن يكون معناه أى جمع فى صدره ماأنزل على النبى ﷺ غير أنه لا يوحى إليه فيدعى لأجله نبياً : ومن شواهد أوسطه حديث ابن عمرو يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها ، أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم وصححاه والنسائى وأبى هريرة نحوه أخرجه ابن خزيمة والحاكم وحديث بريدة إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال اقرأ واصعد فى درج الجنة وغرفها فهو فى صعود مادام يقرأ هذا أوترتيلا أخرجه أحمد والبيهقى بسند صحيح ومن شواهد آخره حديث أبى أمامة أن القرآن يأتى أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه فيقدم به على ربه فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله أخرجه الطبرانى والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن الأهوازى حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاد حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب حدثنا الخزامى حدثنا إسحق بن إبراهيم مولى جميع بن جارية حدثنا عبد الله بن ماهان حدثنا فائد المدنى حدثتنى سكينة بنت الحسين بن على عن أبيها مرفوعاً حملة القرآن عرفاء أهل الجنة : فائد متروك (قلت) روى له أبو داود والترمذى والنسائى وقال فى الميزان وثقة ابن معين وقال أبو حاتم لا بأس به والمتن صحيح ، قال ابن جميع فى معجمه حدثنا محمد بن منصور أبو بكر الواسطى حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ القراء عرفاء أهل الجنة صححه الضياء المقدسى فأخرجه فى المختارة والله أعلم ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا أبو عبدالله

ابن مخلد حدثنا عنبس بن إسماعيل القزاز حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا الليث بن سعد عن الزهرى عن أنس مرفوعاً الأنبياء سادة أهل الجنة والعلماء قواد أهل الجنة وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة ، موضوع : مجاشع كذاب قال ابن حبان يضع على الثقات (قلت) ورد من حديث أبى هريرة وأبى سعيد وعلى ، قال أبو نعيم فى الحلية حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا حفص بن جميع عن عبد الكريم عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة يرفعه قال النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة ، حفص ضعيف : وقال ابن النجار أنبأنا ذاكر عن أبى غالب الذهلى أنبأنا أبو على الحسن على بن الحسين بن محمد بن صول حدثنا أبو عبد الله الحسين بن على بن جعفر الأصبهانى الفقيه الحنبلى نزيل الرى حدثنا أبو نصر أحمد بن الهيذام الصواف بأصبهان حدثنا أبو سلمة سالم بن شعبة الأشعرى حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا الليث بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة والأنبياء سادة أهل الجنة : مجاشع متروك ، وقال ابن النجار فى تاريخه قرأت على أبى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبى الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى أنبأنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى حدثنا أبو الفضل محمد بن جعفر ابن محمد بن إدريس الرازى أخبرنى أبو على محمد بن محمد بن الأشعث حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد حدثنى أبى إسماعيل حدثنى أبى موسى حدثنى أبى جعفر حدثنا ابن محمد حدثنا أبى على حدثنا أبى الحسين حدثنا أبى على بن أبى طالب قال قال رسول الله ﷺ حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجاهدون فى سبيل الله قوادها والرسل سادة أهل الجنة : ابن الأشعث متروك والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن المنذر حدثنا محمد بن المهاجر عن أبى معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من حفظ القرآن نظراً خفف

الله عن أبويه العذاب و إن كانا كافرين ، قال ابن حبان موضوع : محمد بن المهاجر يضع على الثقاة . (قلت) قال فى الميزان هو الطالقانى شيخ متأخر وضاع كذبه صالح جزرة وغيره وقال الديلمى أنبأنا أبى عن جعفر بن عبد الغفار عن الحسين بن على الطناجيرى عن ابن شاهين عن عبدالله بن سليمان عن جعفر بن محمد بن المرزبان عن حماد بن يحيى عن إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبى الدرداء مرفوعاً من قرأ مائة آية فى كل يوم نظراً شفع فى سبع قبور حول قبره وخفف الله عن والديه و إن كانا مشركين والله أعلم ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا داود بن المحبر حدثنا سلام بن يزيد القارى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من علمه الله القرآن ثم شكى الفقر كتب الله عز وجل الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة ، موضوع : داود وضاع وسلام لايتابع عليه وجويبر والضحاك مجروحون (قلت) أورده العقيلى فى ترجمة سلام وقال لايتابع على حديثه وأورده الذهبى فى ترجمته ثم قال داود ساقط كجويبر قال فى اللسان فإن كان هذا هو سلام أبو المنذر القارى فذاك أخرج له الترمذى والنسائى و إلا فهو مجهول والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا على بن أحمد بن مروان حدثنا ابن أبى عذرة حدثنا الحكم بن سليمان حدثنا عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن على مرفوعاً من قرأ القرآن فله مائتا دينار فإن لم يعطها فى الدنيا أعطها فى الآخرة : جويبر تالف وعمرو كذاب . (قلت) قد قال أبو حاتم ما بحديثه بأس وقال أبو داود ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات استدركه فى اللسان وله طريق آخر عن على موقوفاً قال البيهقى فى شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنى الأستاذ أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا على بن سلمة اللبقى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن على قال من ولد فى الإسلام فقرأ القرآن فله فى بيت المال كل سنة مائتا دينار إن أخذها فى الدنيا وإلا أخذها فى الآخرة : عبد الملك كذاب وله طريق آخر مرفوع ، قال الديلمى أنبأنا أبى حدثنا أبو الفضل بن فزعة حدثنا أبو جعفر محمد يوسف بن نوح حدثنا الحسن

ابن أبي على الخشاب حدثنا العباس بن الضحاك حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الهروى عن مقاتل بن سليمان عن خولة الطائى عن سليك الغطفانى قال قال رسول الله ﷺ حامل كتاب الله له فى بيت مال المسلمين فى كل سنة مائتا دينار فإن مات وعليه دين قضى الله تعالى ذلك الدين : العباس بن الضحاك دجال ومقاتل بن سليمان قال وكيع وغيره كذاب والله أعلم . ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال حدثت أبى بحديث حدثنا خالد بن إبراهيم أبو محمد المؤذن حدثنا سلام بن رزين قاضى أنطاكية حدثنا الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال بينا أنا والنبى ﷺ فى بعض طرقات المدينة إذا برجل قد صرع فدنوت منه وقرأت فى أذنه فاستوى جالساً فقال النبى ﷺ ماذا قرأت فى أذنه فقلت قرأت فى أذنه أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون ، فقال النبى ﷺ والذى بعثنى بالحق لو قرأها موقن على جبل لزال ، فقال أبى هذا الحديث موضوع هذا حديث الكذابين أورده فى ترجمة سلام (قلت) له طريق أخرجه أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعانى عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ فى أذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله ﷺ ماقرأت فى أذنه قال قرأت أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً حتى فرغ من السورة فقال رسول الله ﷺ والذى نفسى بيده لو أن رجلا موقناً قرأ بها على جبل لزال وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح سوى ابن لهيعة وحنش وحديثهما حسن وأخرجه أبو نعيم فى الحلية حدثنا سهل بن عبد الله التسترى حدثنا الحسين بن إسحق حدثنا داود بن رشيد به وأخرجه الخطيب أنبأنا أبو الحسين على بن محمد ابن محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا أبى حدثنا محمد بن هرون حدثنا إسحق بن أبى إسرائيل حدثنا أبو عمر وعنيف بن سالم الموصلى أنبأنا أبى لهيعة به وأخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير حدثنا يحيى بن نصر الخولانى حدثنا ابن وهب أخبرنى ابن لهيعة به ، وأخرجه ابن مردويه حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن عثمان بن

صالح حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة به ، وأخرجه الحكيم الترمذى حدثنا أبى حدثنا القعنى عن ابن لهيعة به والله أعلم .

﴿ كتاب السنة ﴾

﴿ العقيلى ﴾ حدثنا محمد بن مروان القرشى حدثنا محمد بن عبادة الواسطى حدثنا موسى بن إسمعيل الجبلى حدثنا معاذ بن يس الزيات حدثنا الأبرد بن الأشرس عن يحيى بن سعيد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ تفترق أمتى على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة كلهم فى الجنة إلا فرقة واحدة قالوا يارسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية أورده فى ترجمة معاذ بن يس وقال رجل مجهول وحديثه غير محفوظ . (وقال) حدثنا الحسن بن على بن خالد الليثى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن اليمان عن يس الزيات عن سعد بن سعيد أخى يحيى بن سعيد الأنصارى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة كلها فى الجنة إلا فرقة واحدة وهى الزنادقة . قال العقيلى هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة ولعل يس أخذه عن أبيه أو عن أبرد وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد ولا من حديث سعد ﴿ الدراقطنى ﴾ حدثنا أبو بكر محمد ابن عثمان الصيدلانى حدثنا أحمد بن داود السجستانى حدثنا عثمان بن عفان القرشى أنبأنا أبو إسمعيل الأيلى حفص بن عمر عن مسعر عن سعد بن سعيد عن أنس مرفوعاً تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة كلها فى الجنة إلا الزنادقة ، قال العلماء وضعه الأبرد وسرقه يس فقلب إسناده وخلط وسرقه عثمان بن عفان وهو متروك وحفص كذاب ، والحديث المعروف واحدة فى الجنة وهى الجماعة . (قلت) قال فى الميزان أبرد بن أشرس قال خزيمة كذاب وضاع . وقال فى اللسان هذا الحديث أخرجه ابن عدى من طريق على بن أحمد الحوارى

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا خلف بن يس حدثنا أبرد بن أشرس عن يحيى بن سعيد عن أنس به قال ابن عدى ولم أر لخلف سواه ورويناه فى جزء الحسن بن عرفة عن يس بن معاذ الزيات عن يحيى بن سعيد وله طرق أخرى عن يس فقال تارة عن يحيى بن سعيد وتارة عن سعد بن سعيد وهذا اضطراب شديد سنداً ومتناً والمحفوظ فى المتن تفترق أمتى عن ثلاث وسبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة قالوا وما تلك الفرقة قال ما أنا عليه اليوم وأصحابى وهذا من أمثلة مقلوب المتن انتهى والله أعلم . ﴿الحاكم﴾ أنبأنا ابن بالويه حدثنا أحمد بن على الأبار حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية حدثنا عيسى بن إبراهيم حدثنا موسى بن أبى حبيب حدثنا الحكم الثمالى مرفوعاً الأمر المقطع والحال المضلع والشر الذى لا ينقطع إظهار البدع : لا يصح عيسى واه بالمرة . (قلت) قال فى الميزان روى ابن مصفى عن بقية بهذا الإسناد نحو عشرين حديثاً منها نزل القرآن وهو كلام الله وروى غيره عن بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث وعيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان الهاشمى وموسى بن أبى حبيب عمه والله أعلم. ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبد الله بن جعفر بن حبيب الطبرى حدثنا أبو بكر أحمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى حدثنى أبى عن جدى حدثنا أبو حمزة السكرى عن إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة وخالفوا السنة ونطقوا بالشبهة وسبقوا الشيطان قولهم الإفك وأكلهم السحت ودينهم النفاق والرياء يدعون للخير إلهاً وللشر إلهاً عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، قال ابن عدى ، كذب موضوع : آفته أبو بكر كان يضع الحديث ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن ابن على حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية عن الصباح بن مجالد عن عطية عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين من كان حبسهم سليمان بن داود فى جزيرة العرب فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم وعشرة بالشام ، قال العقيلى الصباح شامى

مجهول ينقل الحديث لايعرف إلا بهذا ولا يتابع عليه ولا أصل لهذا الحديث . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا ابن قتيبة حدثنا كثير بن عبيد حدثنا بقية عن الصباح بن مجالد عن عطية العوفى عن أبى سعيد مرفوعاً إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين كان حبسهم سليمان بن داود فى جزائر البحر فيذهب منهم تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام ، قال ابن عدى الصباح من الشيوخ الذين لايروى عنهم غيره وليس بالمعروف (قلت) قال فى الميزان هذا خبر باطل رواه ثقتان والمتهم بوضعه الصباح لايدرى من هو وللحديث طريق آخر قال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو الحسين عبد الله بن موسى أنبأنا حفص بن عمر الأردبيلى الحافظ أبو القاسم حدثنا سهل بن داود حدثنا الحسين بن عيسى بن حمدان حدثنا سلمة بن الفضل بن الأبرش عن سفيان الثورى عن ليث عن طاوس عن زياد سيمينكوش عن عبد الله بن عمرو أن النبى ﷺ قال إن سليمان بن داود أوثق شياطين فى البحر فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا فى صور الناس وأبشارهم فجالسوهم فى المجالس والمساجد ونازعوهم القرآن الحديث وهذا الإسناد لا بأس به ، وقال الطبرانى حدثنا الحسين بن إسحق التسترى حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى حدثنا أبى عن ليث عن طاوس عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال يوشك أن يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود أوثقها فى البحر يصلون معكم فى مساجدكم و يقرؤن معكم القرآن ويجادلونكم فى الدين و إنهم لشياطين فى صور الإنسان والله أعلم . ﴿ أبو نعيم ﴾ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا أحمد ابن على الأبار حدثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع حدثنا الحسين بن خالد (ح) وحدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا الحسين بن عبد الله الرقى حدثنا محمد بن الوليد حدثنا الحسين بن خالد (ح) وحدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أحمد بن روح حدثنا مرجى ابن وداع حدثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضاً له

ملأ الله قلبه أمناً و إيماناً ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بما يسر فقد استخف بما أنزل الله على محمد ﷺ ، موضوع : قال ابن حبان كان عبدالعزيز يحدث على التوهم فسقط الاحتجاج به . (قلت) عبد العزيز روى له أصحاب السنن الأربعة وقال أحمد صالح الحديث وقال أبو حاتم صدوق متعبد وقال يحيى ثقة وقال ابن حبان روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة قال فى الميزان هكذا قال ابن حبان بغير سند . وذكر الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان أن الحمل فى هذا الحديث على الحسين بن خالد وقال إنه تفرد به وغيره أوثق منه انتهى . لكن رأيت له متابعاً عن عبدالعزيز قال أبو نعيم فى الحلية عقب الطريق السابق حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار وحدثنا محمد بن منصور الزاهد وكان يصحب إبراهيم بن أدهم ومسلماً الخواص حدثنا عبد العزيز بن رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ مثله وزاد ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله تعالى فى الجنة درجة . قال أبو نعيم غريب من حديث عبد العزيز لم يتابع عليه من حديث نافع . وقال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفانى حدثنا عبد العزيز الكتانى أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن سهل بن الحسن القيسرانى حدثنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن أبى الخير حدثنا محمد بن عثمان الأذرعى حدثنا أحمد بن عتبة القيسرانى حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسين بن دينار حدثنا محمد منصور وكان فى عداد إبراهيم بن أدهم وسالم الخواص ونظرائهما حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من أرعب صاحب بدعة ملأ الله قلبه يمناً و إيماناً ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله من الفزع الأكبر ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة درجة ومن لان له إذا لقيه تبششاً فقد استخف بما أنزل الله على محمد وقال أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزى فى كتاب الإبانة أنبأنا على بن عبد الله

ابن أبى مطر أنبأنا عبد الله بن يحيى الأصبهانى حدثنا أبو الفضل قاضى نيسابور حدثنا إسحق بن راهويه حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول ﷺ من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة ورحب به بالبشر فقد استخف بما أنزل الله على محمد ، قال أبو نصر هذا حديث غريب المتن والإسناد والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل حدثنا الربيع بن سليمان الجيزى حدثنا بهلول بن عبيد حدثنا عبد الملك بن جريج سمعت عطاء عن ابن عباس مرفوعاً من وقر أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام ، موضوع : بهلول يسرق الأحاديث قاله ابن حبان قال ابن عدى عقب إخراجه بهلول هذا لم يتكلم فيه المتقدمون و يستحق الترك لرواية هذا الحديث . وفى الميزان قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشىء وفى اللسان قال ابن يونس منكر الحديث وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة والله أعلم . ﴿أبو نعيم﴾ حدثنا الحسن بن علان الوراق حدثنا محمد بن محمد بن واسط حدثنا أحمد بن معاوية بن بكر حدثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر مرفوعاً من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام : أحمد حدث بالأباطيل ﴿ابن عدى﴾ حدثنا هشام بن خالد الدمشقى حدثنا الحسن بن يحيى الخشنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام ، قال ابن عدى موضوع : الخشنى يروى عن الثقات مالا أصل له و إنما يعرف هذا من قول الفضيل (قلت) الخشنى روى له ابن ماجه وقال دحيم لا بأس به وقال أبو حاتم صدوق سىء الحفظ وقال ابن عدى تحتمل رواياته وقد توبع على هذا الحديث فأخرجه ابن عساكر فى تاريخه أنبأنا أبو بكر محمد عبد الباقى أنبأنا الحسن بن على أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير أنبأنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلى حدثنا أحمد بن سفيان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة به وهذه متابعة قوية ، وقال الحسن بن سفيان فى مسنده حدثنا عمر ابن عثمان الحمصى حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام وأخرجه أبو نعيم فى الحلية وقال كذا رواه بقية فقال عن معاذ ورواه عيسى ابن يونس عن ثور عن خالد عن عبد الله بن بسر مثله ، وقال أبو نصر السجزى فى كتاب الإبانة أنبأنا أبو مطر عن على بن عبد الله أنبأنا عبد الله بن يحيى حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو الجنيد المفسر حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخرسانى حدثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام ، وقال أنبأنا أبو مطر حدثنا أبو عبد الله بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى بن منده حدثنا سعيد الجريرى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى زيادة قال رآنى ابن عباس وأنا أكلم رجلا من القدرية فقال من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام قلت يا أبا العباس كيف يوقره قال تكيه وتبدؤه بالسلام والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن يعقوب بن إسحق الخطيب حدثنا عبيد الله ابن محمد الحارثى حدثنا محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء لا يصح : محمد بن الحارث ليس بشيء وشيخه كذلك حدث عن أبيه بنسخة موضوعة وإنما يعرف هذا من قول عمر بن عبد العزيز (قلت) محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه وقال فى الميزان هذا الحديث من عجائبه والله أعلم ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا إبراهيم ابن محمد حدثنا جعفر بن جسر بن فرقد عن أبيه عن أبى غالب عن أبى أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فالسعيد من وجد لقدمه موضعاً فينادى مناد من تحت العرش ألا من برأ ربه من ذنبه وألزمه نفسه فليدخل الجنة ، موضوع : آفته جعفر وهو قدرى فوضع على مذهبه . ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا محمد بن زكريا البلخى حدثنا عيسى بن أحمد أبو يحيى يعرف

بالعسقلانى حدثنا إسحق بن الفرات المصري حدثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ بعثت داعياً ومبلغاً وليس إلى من الهدى شيء وجعل إبليس مزيناً وليس له من الضلالة شيء . قال العقيلي خالد ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل . (قلت) أخرجه ابن عدى وقال فى قلبي من هذا الحديث شيء ولا أدرى سمع خالد من سماك أم لا ولا شك أن خالداً هذا هو الخراسانى فكان الحديث مرسلا عنه عن سماك انتهى وخالد الخراسانى روى له أبو داود والنسائى ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا بأس به وحينئذ فليس فى الحديث إلا الإرسال والله أعلم .

﴿ بيبى ﴾ فى جزئها أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشد حدثنا يحيي بن زكريا عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال بينا رسول الله ﷺ جالس فى ملأ من أصحابه إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فئام من الناس يتمارون وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض حتى انتهوا إلى النبى ﷺ فقال ما الذى كنتم تمارونه قد ارتفعت فيه أصواتكم وكثر لغطكم فقالوا فى القدر قال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر فقال عمر يقدرهما جميعاً فقال رسول الله ﷺ ألا أقضى بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل فقال والذى بعثنى بالحق إنهما لأول الخلائق تكلما فيه فقال جبريل مقالة عمر وقال ميكائيل مقالة أبى بكر فقال جبريل أما أنا إن اختلفنا اختلف أهل السموات فهل من قاض بينى وبينك فتحاكما إلى إسرافيل فقضى بينهما قضاء هو قضائى بينكما فقالوا يا رسول الله فما كان قضاؤه قال أوجب القدر خيره وشره وضره ونفعه وحلوه ومره ، فهذا قضائى بينكما ، ثم ضرب على كتف أبى بكر فقال يا أبا بكر إن الله تعالى لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس ، فقال أبو بكر أستغفر الله كانت منى يا رسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشيء من هذا

أبداً قال فما عاد حتى لقى الله عز وجل ، موضوع : آفته يحيى قال ابن معين هو دجال هذه الأمة . (قلت) له طريق آخر قال البزار حدثنا السكن بن سعيد حدثنا عمر بن يونس حدثنا إسماعيل بن حماد عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فى فئام من الناس فارتفعت أصواتهما فجلس أبو بكر قريباً من النبي ﷺ وجلس عمر قريباً منهما فقال رسول الله ﷺ لم ارتفعت أصواتكما فقال رجل يارسول الله قال أبو بكر الحسنات من الله والسيئات من أنفسنا وقال عمر الحسنات من الله والسيئات من الله فقال رسول الله ﷺ إن أول من تكلم فيه جبريل وميكائيل فقال ميكائيل مثل مقالتك ياأبا بكر وقال جبريل مثل مقالتك ياعمر فقالا إن تختلف تختلف أهل السماء وإن تختلف أهل السماء تختلف أهل الأرض فتحا كما إلى إسرافيل فقضى بينهما إن الحسنات من الله والسيئات من الله ثم أقبل على أبى بكر وعمر فقال احفظا قضائى بينكما لو أراد الله أن لايعصى لم يخلق إبليس . قال الحافظ ابن حجر هذا خبر منكر وفى الإسناد ضعفاء انتهى . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، حدثنا أبو مسلم حدثنا الحسن بن زياد الكوفى حدثنا محمد بن يعلى زنبور حدثنا عمر ابن صبح عن مقاتل بن حيان به وقد روى البيهقى فى شعب الإيمان فى الأسماء والصفات الجملة الأخيرة منه فقال حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهانى إملاء أنبأنا أبو عمرو بن مطر حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا عباد عن عمر بن زر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله أن لايعصى ماخلق إبليس وحدثنى مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لأبى بكر لو أراد الله أن لايعصى ماخلق إبليس وأنبأنا عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر أحمد ابن إسحق الفقيه أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا عباد بن عباد حدثنا إسماعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لو أراد الله أن لايعصى ماخلق إبليس .

وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية عن على بن أبى كملة عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ أنه ضرب على كتف أبى بكر وقال إن الله لو شاء أن لا يعصى ماخلق إبليس ثم رأيت الذهبى . قال فى الميزان حدث يحيى بن زكريا عن جعفر الصادق وغيره بخبر باطل فى أن أبا بكر وعمر تحاورا رويناه فى جزء بيبى الهرثمية ، أنبأنا ابن أبى شريح أنبأنا البغوى حدثنا داود بن رشيد حدثنا يحيى بن زكريا به قال ابن الجوزى يحيى المتهم به . وقال ابن معين كان يضع الحديث فهذا القول قاله ابن الجوزى هكذا فى الموضوعات عقب هذا الخبر ولم يذكر يحيى ابن زكريا فى الضعفاء ولا رأيته فى كتاب ابن عدى ولا فى الضعفاء لابن حبان ولا فى الضعفاء للعقيلى ولا ريب فى بعض الحديث و بقيت مدة أظن يحيى هو ابن أبى زائدة وأن الحديث أدخل على بيبى فى جزئها ثم إذا به فى الأول من حديث ابن أخى تميمى البغدادى عن البغوى أيضاً والبغوى صاحب حديث فهم وصدق وشيخه ثقة فتعين أن الحمل فى هذا الحديث على يحيى بن زكريا هذا المجهول الثالث ثم وجدته فى الأول من أمالى أبى القاسم بن بشران حدثنا أبو على بن الصواف حدثنا محمد بن القاضى حدثنا على بن عيسى الكراجكى حدثنا حجين بن المثنى حدثنا يحيى بن سابق عن موسى بن عقبة وجعفر بهذا و يحيى بن سابق رواه . وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان مانقله ابن الجوزى عن ابن معين فى حق يحيى بن زكريا لم نجده عنه ولم يذكر ابن الجوزى يحيى بن زكريا فى الضعفاء له ولا رأيته فى كتاب ابن عدى ولا فى الضعفاء لابن حبان ولا فى الضعفاء للعقيلى و ينظر فى حكمه على هذا الحديث بالوضع وقد وجدت له شاهد أخرجه البزار فى مسنده من حديث ابن عمرو انتهى والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا القاسم بن الليث الراسبى حدثنا هشام ابن عمار حدثنا إبراهيم بن أعين حدثنا بحر بن كثير السقا عن أبى حازم عن سهل ابن سعد مرفوعاً ما كانت زندقة إلا وأصلها التكذيب بالقدر . ﴿الحارث﴾ فى

مسنده حدثنا يحيى بن عباد حدثنا بحر عن أبى حازم عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان أصل زندقة إلا كان أصل بدئها تكذيباً بالقدر، موضوع : من عمل بحر (قلت) له شواهد قال ابن أبى عاصم فى كتاب السنة حدثنا دحيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عمر بن يزيد النصرى عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ماهلكت أمة قط إلا بالشرك بالله وما كان بدء شركها إلا التكذيب بالقدر . وقال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن المرزبان حدثنا أحمد بن إبراهيم الزمعى حدثنا سلم بن سالم عن عبد الرحمن عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أبى أمامة الباهلى قال قال رسول الله ﷺ لم يكن شرك منذ اهبط آدم من السماء إلى الأرض إلا كان بدؤه التكذيب بالقدر وما أشركت أمة إلا بتكذيب بالقدر . وقال ابن أبى عاصم حدثنا ابن مصفى حدثنا بقية حدثنا عمر بن محمد الطائى عن سعيد بن أبى حميد عن ثابت البنانى سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يكون مكذبون بالقدر إلا أنهم مجوس هذه الأمة وماهلكت أمة بعد نبيها إلا بشركها ولا كان بدء شركها بعد إيمانها إلا التكذيب بالقدر والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد البغدادى حدثنا سوار بن عبدالله القاضى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا زياد أبو الحسن عن جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة عن عطاء الخراسانى عن مكحول عن أبى هريرة مرفوعاً أن لكل أمة مجوساً وأن مجوس هذه الأمة القدرية فلا تعودوهم إذا مرضوا ولاتصلوا عليهم إذا ماتوا . ﴿ خيثمة ﴾ بن سليمان أنبأنا العباس ابن الوليد أنبأنا ابن شعيب أخبرنى غسان بن ناقد أنه سمع أبا الأشهب النخعى يحدث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال لكل أمة مجوس وأن مجوس أمتى هؤلاء القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تصلوا عليهم . ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا محمد بن إسماعيل

الفارسى حدثنا الوليد بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا أبى حدثنا الحسن بن عبد الله بن عون الثقفى عن رجاء بن الحارث عن مجاهد عن أبى هريرة مرفوعاً يكونون قدرية ثم يكونون زنادقة ثم يكونون مجوساً وأن لكل أمة مجوساً وأن مجوس أمتى المكذبة بالقدر فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تتبعوا لهم جنازة ، لايصح : جعفر بن الحارث ليس بشىء وغسان مجهول وفى الإسناد الأخير مجاهيل قال النسائى هذا الحديث باطل كذب (قلت) أخرجه من الطريق الأولى ابن أبى عاصم فى السنة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان به وله طرق أخرى . قال أبو داود حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم . وقال ابن ماجه حدثنا محمد بن المصفى حدثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعى عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله تعالى إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم . ثم رواه أبو داود عقب الحديث الأول من طريق سفيان الثورى عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لاقدر ، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال وحق على الله عز وجل أن يلحقهم بالدجال . قال الحافظ صلاح الدين العلائى فى أجوبته عن الأحاديث التى انتقدها السراج القزوينى على المصابيح وزعم أنها موضوعة أما حديث ابن عمر فرجال إسناده على شرط الشيخين لكنه منقطع لأن أبا حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد ولكنه رواه جعفر الفريابى فى كتاب القدر حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكى حدثنا زكريا بن منظور حدثنى أبو حازم عن نافع عن ابن عمر

فذكر الحديث وزكريا بن منظور ضعفوه كثيراً . وروى عباس الدورى عن ابن معين أنه قال فيه ليس به بأس إنما كان فيه شيء زعموا أنه طفيلى وقال ابن عدى هو ضعيف يكتب حديثه فالذى يغلب على الظن أن زيادة نافع فى روايته معتبرة ويتبين به الساقط فى رواية أبى داود . وقد أخرجه ابن الجوزى فى كتاب العلل المتناهية من طريق حجين بن المثنى أحد رجال الصحيحين عن يحيى بن سابق عن أبى حازم عن سهل بن سعد به ثم عله بأن يحيى بن سابق واه ولم أجد أحداً قال فيه هذه العبارة بل قال فيه أبو حاتم الرازى ليس بالقوى . وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ثم إنه لم ينفرد بهذا المتن حتى يعل به هذا الطريق عن سهل ابن سعد أما بقية الطرق فلا كما أن إخراجه الحديث المتقدم فى كتاب الموضوعات ليس بجيد لأن له طرقاً أخرى لايحكم عليها بالوضع فلا فائدة إذن فى إخراجه فى الموضوعات لأنه يوهم أن الحديث من أصله موضوع وليس كذلك وهكذا إخراجه هذا الحديث فى كتاب الأحاديث الواهية لأنه ليس كذلك بل ينتهى بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد المحتج به إن شاء الله ولحديث ابن عمر طريق أخرى رواها الفريابى من طريق أبى مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى . حدثنا الحكم ابن سعيد السعدى عن الجعيد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر رفعه بنحو ما تقدم لكن الحكم هذا ضعفه الأزدى وغيره وقال فيه البخارى منكر الحديث وذكر ابن عدى فى الكامل هذا الحديث من مناكيره وقد يعتبر به متابعاً لرواية زكريا بن منظور المتقدمة . وأما حديث جابر الذى أخرجه ابن ماجه فمداره على بقية ابن الوليد ، وقد قال فيه عن الأوزاعى والذى استقر عليه الأمر من قول الأئمة أن بقية ثقة فى نفسه لكنه مكثر من التدليس عن الضعفاء والمتروكين يسقطهم ويعنعن الحديث عن شيوخهم وهو قد سمع من أولئك الشيوخ كالأوزاعى وابن جريج ومالك وغيره فلا يحتج بحديثه إلا بما قال فيه حدثنا أو أخبرنا أو سمعت وجماعة من أئمة أهل الحديث مشوا حال بقية وقبلوا ماقال فيه عن لكن الراجح ماتقدم لكن

حديث حذيفة الذى رواه أبو داود ثانياً الرجل من الأنصار مجهول وعمر بن عبد الله مولى غفرة ضعفه ابن معين والنسائى وابن حبان وقال فيه محمد بن سعد ثقة كثير الحديث وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل وقد رواه جعفر الفريابى . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة عن عمر مولى غفرة عن عبد الله بن عمر بالحديث مرفوعاً ، ورواه أحمد بن حنبل عن أبى ضمرة ثم قال ما أدرى عمر بن عبد الله لقى عبد الله بن عمر لعل هذا يكون مرسلا وفيه شاهد آخر تقدم وينتهى بمجموع ذلك إلى درجة الحسن كما تقدم ، وقد روى الحديث أيضاً من طرق عن مكحول عن أبى هريرة عن النبى ﷺ رواه جعفر الفريابى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى يحدث عن مكحول عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ، رواه جعفر الفريابى حدثنا عبد الأعلى ابن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى يحدث عن مكحول عن أبى هريرة فذكره وروى معاذ بن معاذ عن سليمان التيمى عن رجل عن مكحول به ، وروى من طريق يزيد بن ميسرة عن عطاء الخراسانى عن مكحول لكن مكحول لم يسمع من أبى هريرة قاله الدارقطنى وغيره فالحديث مرسل ولكن يعتضد به الروايات المتقدمة ويتبين أن للحديث أصلا فلا يجوز الحكم عليه بالوضع ولا بالنكارة انتهى كلام الحافظ صلاح الدين ، ومن طرقه ما أخرجه أبو القاسم بن بشران فى أماليه أنبأنا أبو الحسن الداقطنى حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب أخبرنى مسلمة بن على عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول عن عطاء عن أبى هريرة مرفوعاً لكل أمة مجوس وأن مجوس أمتى القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم . وقال العقيلى حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثنا النضر بن طاهر أبو الحجاج حدثنا عبد الوارث بن أبى غالب العنبرى سمعت ثابتاً يحدث عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال إن لكل أمة مجوساً ومجوس هذه الأمة القدرية ، قال العقيلى الرواية فى هذا الباب

فيها لين ، وقال الطبرانى فى الأوسط حدثنا على بن عبد الله الفرغانى حدثنا هرون ابن موسى الفروى حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ القدرية والمرجئة مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم و إن ماتوا فلا تشهدوهم ، وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبيد حدثنا محمد بن ناصح حدثنا بقية عن سلام بن عطية عن يزيد بن سنان الأموى حدثنى منصور بن زاذان حدثنى أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال القدرية مجوس العرب و إن صلوا وصاموا ، وقال أبو القاسم ابن بشران فى أماليه حدثنا محمد بن أحمد بن حماد حدثنا محمد بن عبيد بن محمد النيسابورى حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى حدثنا محمد بن عيسى يعنى الدامغانى حدثنا أحمد بن أبى طيبة عن النعمان عن الصدفى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ يجىء قوم يقولون لا قدر ثم يخرجون منه إلى الزندقة فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم و إن مرضوا فلا تعودوهم و إن ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم فإنهم شيعة الدجال ومجوس هذه الأمة حق على الله أن يلحقهم به ، وقال ابن بشران حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريرى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا المعتمر حدثنا الحجاج بن فرافصة عن نافع عن ابن عمر سمعت النبى ﷺ يقول القدرية مجوس هذه الأمة ، وقال ابن بشران أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى حدثنا محمد بن القاسم ابن زكريا المحاربى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا معاوية بن هشام حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمى حدثنى عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصارى عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة مجوساً و إن مجوس أمتى أهل القدر إن مرضوا فلا تعودوهم و إن خطبوا فلا تزوجوهم و إن ماتوا فلا تشهدوهم . وقال ابن أبى عاصم فى السنة حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا إسمعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبى حسين عن

نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول فى أمتى رجال يكذبون بمقادير الرحمن يكونون كذابين ثم يعودون مجوس هذه الأمة وهم كلاب أهل النار . وقال ابن أبى عاصم حدثنا على بن ميمون حدثنا عبد الله بن خالد وهو عبدون الفرقسانى حدثنا عبد الله بن يزيد عن الحسن البصرى عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ مجوس هذه الأمة القدرية وهم المجرمون الذين سماهم الله تعالى فى قوله (إن المجرمين فى ضلال وسعر) والله أعلم (أنبأنا) محمد بن ناصر أنبأنا أبو على بن البنا أنبأنا هلال الحفاز أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن الحسن بمصر أنبأنا أبو عبد الله بن عيسى حدثنا محمد بن أحمد بن منصور الحربى حدثنا أبو حفص عمرو بن بحر السقا حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا أبو الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً إن الله تعالى لعن أربعة على لسان سبعين نبيا القدرية والجهمية والمرجئة والروافض قلنا ما القدرية قال الذين يقولون بالخير من الله و بالشر من إبليس ألا إن الخير والشر من الله فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله قلنا فما الجهمية قال الذين يقولون القرآن مخلوق ألا إن القرآن غير مخلوق فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله قلنا فما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قولا بلا عمل قلنا فما الروافض قال الذين يشتمون أبا بكر وعمر ألا فمن أبغضهما فعليه لعنة الله ، موضوع : الحربى والراوى عنه مجهولان (قلت) وكذا قال فى الميزان ولسانه والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا أحمد بن إبراهيم بن موسى حدثنا عمرو بن هاشم حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن موسى حدثنا سليمان بن أبى كريمة حدثنا خالد بن ميمون عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً إن لكل أمة يهوداً ويهود أمتى المرجئة . وقال حدثنا أحمد ابن موسى حدثنا محمد بن سعيد حدثنا سريج بن يونس حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً لعن الله المرجئة قوم يتكلمون على الإيمان بغير عمل و إن الصلاة والزكاة والحج ليس بفريضة فإن عمل فحسن و إن لم يعمل فليس عليه شىء ، قال وحدثنا أحمد بن عامر عن عمر بن حفص عن معروف

ابن عبد الله الحفارعن واثلة بن الأسقع مرفوعاً لو أن مرجئياً أو قدرياً مات فدفن ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجد وجهه إلى غير القبلة ، الثلاثة موضوعة سليمان وعمرو والراوى عنه ضعفاء ومحمد بن سعيد هو الأزرق يضع . قال ابن عدى وحديث معروف منكر جداً لا يتابع عليه (قلت) قال فى الميزان فى الحديث الثانى هذا كذب ظاهر وفى الثالث هذا موضوع بيقين والبلية من حفص لأن معروفاً روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة وكان مولاه والله أعلم . ﴿العقيلى﴾ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا هرون بن هرون عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً هلاك أمتى فى ثلاث فى العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت ، سقط منه ابن سمعان قال العقيلى حدثنا يوسف بن موسى حدثنا على بن حجر حدثنا بقية بن الوليد حدثنا هرون بن هرون أبو العلاء الأزدى عن عبد الله بن زياد هو ابن سمعان عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به ، موضوع : ابن سمعان كذاب وهو المتهم به (قلت) قال العقيلى عقب الطريق الثانى هذا أشبه لأن ابن سمعان يحتمل قال وهرون ، قال البخارى ليس بذاك والحديث أخرجه من الطريق الأول البزار وابن أبى عاصم فى السنة وله طريق آخر عن أبى قتادة ، قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا خلف بن الحسين الواسطى حدثنا محمد بن إبراهيم الشامى حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعى عن يحيى ابن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ هلاك أمتى فى ثلاث فى القدرية والعصبية والرواية من غير ثبت : سويد ضعيف والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن المسيب حدثنا محمد بن يحيى بن رزين حدثنا أبو عباد الزاهد عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن الحسن عن أنس مرفوعاً المرجئة والقدرية والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد فيلقون الله كفاراً خالدين مخلدين فى النار ، موضوع : ابن رزين دجال يضع وشيخه لا يجوز الاحتجاج به ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا الحسن بن على حدثنا أحمد بن محمد المكى حدثنا عبد الرحمن

ابن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة عن عثمان بن عفان مرفوعاً لن يرفع عبد أعيي عليه الجهل ، قال الدراقطنى ما كتبته إلا عنه وهو أبو سعيد العدوى الوضاع .

كتاب المناقب

(الجوزقانى) حدثنا أبى أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن البلخى حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن زيد حدثنى أبو عبد الله بن جعفر البخارى حدثنا يونس بن حمويه الشاشى حدثنى الهيثم بن كليب الشاشى عن أبى العباس بن سريج عن عبد الله بن معقل عن أبيه معقل بن زياد عن محمد بن سعيد المصلوب عن حميد عن أنس مرفوعاً أنا خاتم النبيين لا نبى بعدى إلا أن يشاء الله ، الاستثناء موضوع : صنعه المصلوب أحد الزنادقة (أخبرنا) على بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن بكران أنبأنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل حدثنا الحسين بن الحسن الوضاح ومحبوب بن يعقوب قالا حدثنا يحيى بن جعفر بن أعين حدثنا على بن عاصم عن عطاء ابن السائب عن مرة الهمدانى عن ابن عباس قال قلت يارسول الله أين كنت وآدم فى الجنة قال كنت فى صلبه وأهبط إلى الأرض وأنا فى صلبه وركبت السفينة فى صلب أبى نوح وقذفت فى النار فى صلب أبى إبراهيم لم يلتق لى أبوان قط على سفاح لم يزل ينقلنى من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية مهذباً لا تتشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما فأخذ الله لى بالنبوة ميثاقى وفى التوارة بشر بى وفى الإنجيل شهر اسمى تشرف الأرض بوجهى والسماء لرؤيتى ورقى بى فى سمائه وشق لى اسماً من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد وفى ذلك يقول حسان بن ثابت :

من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البـلاد لابشر أنت ولا مضغـة ولا علق

الأبيات قال فحشت الأنصار فمه دنانير ، موضوع : وضعه بعض القصاص وهناد لايوثق به ولعله من وضع شيخه أو شيخ شيخه والأبيات للعباس بلا خلاف (قلت) قال فى الميزان على بن محمد بن بكران شيخ لهناد النسفى جاء بخبر سمج أحسنه باطلا وقال الخليلى خلف ضعيف جداً روى متوناً لاتعرف والله أعلم .
﴿ الدراقطنى ﴾ حدثنا عبيد الله بن موسى الأنصارى حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفى حدثنا عبدان بن عثمان حدثنا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً ألا إن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببى ونسبى فجثا رجل فقال مانسبك قال العرب قال فما سببك قال الموالى يحل لهم مايحل لى ويحرم عليهم مايحرم على أن الله تعالى أوحى إلى أن لاأخرج إلا وعن يمينى رجل من العرب فإن لم يكن فمن الموالى فإن لم يكن فالناس فثام لاخير فيهم ياسلمان ليس لك أن تنكح نساءهم ولا تأمرهم إنما أنتم الوزراء وهم الأئمة ولو أن الله علم أن شجرة خير من شجرتى لأخرجنى منها وهى شجرة العرب ، تفرد به خارجة وليس بثقة (قلت) روى له الترمذى وابن ماجه وقال ابن عدى هو ممن يكتب حديثه والله أعلم . (أخبرت) عن أبى الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين الحسنى حدثنا زيد بن حاجب حدثنا محمد بن عمار العطاء حدثنا على بن محمد بن موسى الغطفانى حدثنا محمد بن هرون العلوى حدثنا محمد بن على بن حمزة العباسى حدثنا أبى حدثنا على بن موسى بن جعفر حدثنا أبى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عن على مرفوعاً هبط جبريل على فقال إن الله تعالى يقرؤك السلام ويقول إنى حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك أما الصلب فعبدالله وأما البطن فآمنة بنت وهب وأما الحجر فعبد يعنى عبد المطلب وفاطمة بنت أسد ، موضوع : إسناده كما ترى فيه غير واحد من

المجهولين وأبو الحسين العلوى رافضى غال . ﴿الخطيب﴾ فى السابق واللاحق أنبأنا أبو العلاء الواسطى حدثنا الحسين بن على بن محمد الحنفى حدثنا أبو طالب عمر بن الربيع الزاهد حدثنا عمر بن أيوب الكعبى حدثنا محمد بن يحيى الزهرى أبو غزية حدثنا عبد الوهاب بن موسى حدثنا مالك بن أنس عن أبى الزناد عن هشام بن عروة يعنى عن أبيه عن عائشة قالت حج بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع فمر بى على عقبة الحجون وهو باك حزين مغتم فبكيت لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إنه نزل فقال ياحميراء استمسكى فاستندت إلى جنب البعير فمكث عنى طويلا ثم إنه عاد إلى وهو فرح متبسم فقلت له بأبى أنت وأمى يارسول الله نزلت من عندى وأنت باك حزين مغتم فبكيت لبكائك ثم إنك عدت إلى وأنت فرح متبسم فمم ذا يارسول الله قال ذهبت لقبر أمى فسألت الله أن يحييها لى فأحياها فآمنت بى وردها الله عز وجل ﴿ ابن شاهين ﴾ فى الناسخ والمنسوخ حدثنا محمد بن الحسين ابن زياد مولى الأنصار حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمى بمكة حدثنا أبو غزية محمد ابن يحيى الزهرى حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهرى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نزل إلى الحجون كئيباً حزيناً فأقام به ماشاء ربه عز وجل ثم رجع مسروراً فقلت يارسول الله نزلت إلى الحجون كئيباً حزيناً فأقمت ماشاء الله ثم رجعت مسروراً قال سألت ربى عز وجل فأحيا لى أمى فآمنت بى ثم ردها ، قال الحافظ أبو الفضل بن ناصر موضوع ومحمد بن زياد هو النقاش ليس بثقة وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان (قلت) الصواب الحكم عليه بالضعف لابالوضع وقد ألفت في ذلك جزءاً سميته نشر العلمين المنيفين فى إحياء الأبوين الشريفين . قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان بعد ذكره كلام ابن الجوزى أما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل هو معروف له ترجمة جيدة فى تاريخ مصر لأبى سعيد بن يونس فقال محمد بن يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن عوف أبو عبد الله ولقبه أبو غزية مدنى قدم مصر وله كنيتان روى عنه إسحق ابن إبراهيم الكباس وزكريا بن يحيى البغوى وسهل بن سوادة الغافقى ومحمد بن فيروز ومحمد بن عبد الله بن حكيم ومات فى يوم عاشوراء سنة ثمان وخمسين ومائتين وقال الدارقطنى فى غرائب مالك عقب إخراجه الحديث الأول أبو غزية هذا هو الصغير منكر الحديث . وقال الذهبى فى الميزان فى ترجمة أحمد بن يحيى الحضرمى روى عن حرملة التجيبى ولينه أبو سعيد بن يونس فتبين بهذا أنهما ليسا بمجهولين وأما النقاش فهو أحد العلماء بالقرآن وأحد الأئمة فى التفسير قال الذهبى صار شيخ المقرئين فى عصره على ضعف فيه أثنى عليه أبو عمر والدانى وحدث بمناكير والكعبى فى السند الأول فيه جهالة وأبو طالب عمر بن الربيع الخشاب ضعفه الدارقطنى وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه قوم ووثقه آخرون وكان كثير الحديث فما فى رجال الإسنادين من نسب إلى الوضع ومدار الحديث على أبى غزية وهو ضعيف ما رمى بكذب وشيخه عبد الوهاب بن موسى معروف بالرواية عن مالك روى عن سعيد ابن الحكم بن أبى مريم المصرى عن مالك أثراً صحيحاً تابعه عليه معن بن عيسى عن مالك وذكره الخطيب فى الرواية عن مالك وكناه أبو العباس ونسبه زهرياً ولم يذكر فيه جرحاً وقال الدارقطنى فى الغرائب إنه ثقة فكان حديث الإحياء عنده من طريقين عن مالك عن أبى الزناد عن هشام وعن عبد الرحمن بن أبى الزناد عنه فرواه مرة هكذا ومرة هكذا وقال السهيلى فى الروض الأنف روى حديث غريب لعله يصح وجدته بخط جد أبى عمر أحمد بن أبى الحسن القاضى بسند فيه مجهولون ذكر أنه نقل من كتاب انتقل من كتاب معوذ بن داود بن معوذ الزاهد يرفعه إلى أبى الزناد عن عروة عن عائشة أخبرت أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يحيى أبويه فأحياهما له فآمنا به ثم أماتهما قال السهيلى والله قادر على كل شىء وليس تعجز رحمته وقدرته عن شىء ونبيه ﷺ أهل أن يختص بما شاء من فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال أيضاً فى حديث أنه ﷺ قال لفاطمة لو كنت بلغت

معهم السكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك فى قوله جد أبيك ولم يقل جدك يعنى أباه تقوية الذى قدمنا ذكره أن الله تعالى أحيا أباه وأمه وآمنا به . وقال القرطبى فى التذكرة لاتعارض بين أحاديث إحياء الأبوين وأحاديث عدم الإذن فى الاستغفار لأن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل أن حديث عائشة فى حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخاً لما ذكر من الأخبار . وقال ابن المنير فى شرف المصطفى قد وقع لنبينا ﷺ إحياء نظير ما وقع لعيسى بن مريم وجاء فى حديث أنه لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله تعالى أن يحيى له أبويه فأحياهما له فآمنا به وصدقا وماتا مؤمنين . وقال الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس فى السيرة قد روى أن عبد الله بن المطلب وآمنة بنت وهب أبوى النبى ﷺ أسلما وأن الله تعالى أحياهما له فآمنا به وروى ذلك أيضاً فى حق جده عبد المطلب وهو مخالف لما أخرجه أحمد عن أبى رزين العقيلى قال قلت يارسول الله أين أمى قال أمك فى النار قلت فأين من مضى من أهلك قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمى قال وذكر بعض أهل العلم فى الجمع بين هذه الرواية ما حاصله أن النبى ﷺ لم يزل راقياً فى المقامات السنية صاعداً فى الدرجات العلية إلى أن قبض الله روحه الطاهرة إليه وأزلفه بما خصه به لديه من الكرامات حين القدوم عليه فمن الجائز أن تكون هذه درجة حصلت له ﷺ بعد إن لم تكن وأن يكون الإحياء والإيمان متأخراً عن تلك الأحاديث فلا تعارض . وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدمشقى رحمه الله :

حبا الله النبى بكل فضل ... على فضل وكان به رؤفا
فأحيا أمه وكذا أباه ... لإيمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير ... وإن كان الحديث به ضعيفا

(والله أعلم)

﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدى حدثنا خطاب بن عبد الدائم الأرسوفى حدثنا يحيى بن المبارك عن شريك

عن منصور عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً شفعت فى هؤلاء النفر فى أبى وعمى أبى طالب وأخى من الرضاعة يعنى ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء . قال الخطيب باطل وليث ضعيف ويحيى شامى مجهول وخطاب والمعبدى ضعيفان ومنصور بن المعتمر لايروى عن ليث بن أبى سليم وأبو بكر بن فارس ضعيف فى الحديث غال فى الرفض . (أخبرنا) سعيد بن أحمد بن البنا أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبى أنبأنا أبو بكر محمد بن على الوراق أنبأنا محمد بن السرى التمار حدثنا أبو عبد الله غلام خليل حدثنا على بن حماد البزار عن محمد بن جابر اليمامى حدثنا هبيرة بن عبد الله عن أبى إسحق عن عطاء ابن أبى رباح عن ابن عباس قال خرج من المدينة أربعون رجلا من اليهود فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن حتى نوبخه فى وجهه ونكذبه فإنه يقول إنه رسول رب العالمين ، إذ خرج عليهم عمر وهو يقول ماأحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه ، فسمعت اليهود هذا الكلام من عمر ، فقالوا ماذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران كلمه الله ، فضرب عمر بيده إلى شعر يهودى وجعل يضر به فهربت اليهود ، فقالوا مروا بنا ندخل على محمد نشكوا إليه ، فلما دخلوا عليه قال اليهود يامحمد نعطى الجزية ونظلم ، فقال من ظلمكم ، قالوا عمر ، قال ما كان عمر ليظلم أحداً حتى يسمع منكراً ، فقال ياعمر لم ظلمت هؤلاء ؟ فقال لو أن بيدى سيفاً لضربت أعناقهم ، قال ولم ؟ قال خرجت من عندك وأنا أقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه ، فقالت اليهود ماذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران فأغضبونى فويل نفسى أموسى خير منك ؟ فقال رسول الله ﷺ موسى أخى وأنا خير منه ، قد أعطيت أفضل منه ، فقالت اليهود هذا أردنا فقال ماذاك قالوا آدم خير منك ونوح خير منك وموسى خير منك وعيسى خير منك وسليمان خير منك ، فقال كذبتم بل أنا خير من هؤلاء أجمعين وأنا أفضل منهم ، فقالت اليهود أنت قال أنا قالوا هات بيان ذلك فى التوراة فقال ادع لى عبد الله بن

سلام والتوراة بينى و بينهم قالوا نعم قال فلم آدم خير منى قالوا لأن الله تعالى خلقه بيده و نفخ فيه من روحه فقال آدم أبى ولقد أعطيت خيراً منه إن المنادى ينادى كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ولا يقال آدم رسول الله ولواء الحمد بيدى يوم القيامة وليس بيد آدم يوم القيامة فقالوا صدقت وهذا مكتوب فى التوراة قال هـذه واحدة قالت اليهود موسى خير منك قال ولم قالوا لأن الله كلمه بأربعة آلاف كلمة وأربعمائة وأربعين كلمة ولم يكلمك بشىء قال لقد أعطيت أفضل منه قالوا وماذاك قال (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا) الآية حملنى على جناح جبريل حتى أتى بى السماء السابعة وجاوزت سدرة المنتهى عند جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش فنودى من فوق العرش يامحمد إنى أنا الله لاإله إلا أنا ورأيت ربى بقلبى فهذا أفضل من ذلك فقالوا صدقت وهذا مكتوب فى التوراة قال هاتان اثنتان قالوا ونوح خير منك قال ولم قالوا لأن سفينته استوت على الجودى فقال لقد أعطيت أفضل منه قالوا وماذاك قال إن الله تعالى قال (إنا أعطيناك الكوثر) فالكوثر نهر فى السماء السابعة مجراه من تحت العرش عليه ألف ألف قصر حشيشه الزعفران ورضراضه الدر والياقوت وترابه المسك الأبيض لى ولأمتى قالوا صدقت هاهو مكتوب فى التوراة قال هـذه ثلاثة قالوا إبراهيم خير منك قال ولم قالوا لأن الله تعالى اتخذه خليلا فقال إبراهيم خليل الله وأنا حبيبه وتدرون لأى شىء اسمى محمد لأنه اشتق اسمى من اسمه وهو الحميد وأنا محمد وأمتى الحامدون قالوا صدقت هذا أكثر من ذلك هذه أربع قالوا عيسى خير منك قالوا ولم قالوا صعد عقبة بيت المقدس فجاءت الشياطين لتحمله فأمر الله جبريل فضرب بجناحه الأيمن وجوههم فألقاهم فى النار قال لقد أعطيت خيراً منه انقلبت من قتال المشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع فاستقبلتنى امرأة يهودية على رأسها جفنة وفى الجفنة جدى مشوى وفى كمها سكر فقالت الحمد لله الذى سلمك قد كنت نذرت لله نذراً إن انقلبت من هذا الغزو لأذبحن هذا الجدى لتأكله فنزلت

فضربت بيدى فيه فاستنطقت الجدى فاستوى قائماً على أربع فقال لاتأكل منى
فإنى مسموم قالوا صدقت هذه خمس بقيت واحدة ونقول سليمان خير منك قال ولم
قالوا سخر الله له الشياطين والجن والإنس والرياح وعلمه كلام الطير والهوام قال
لقد أعطيت أفضل منه سخر لى البراق خير من الدنيا بحذافيرها دابة من دواب
الجنة وجهه كوجه آدمى وحوافره كحوافر الخيل وذنبه كذنب البقرة فوق الحمار
ودون البغل سرجه من ياقوت أحمر وركابه من در أبيض مزموم بسبعين ألف زمام
من الذهب له جناحان مكللان بالدر والياقوت مكتوب بين عينيه لا إله إلا الله محمد
رسول الله قالوا صدقت نشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله ، موضوع : آفته
غلام خليل ومحمد بن جابر ليس بشىء أيضاً ﴿ أنبأنا ﴾ عبد الوهاب بن المبارك
وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن سوسن أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن
عبيدالله الحوفى أنبأنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقانى حدثنا محمد بن عيسى
ابن حيان المدائنى أبو السكين حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا على بن الحسن الكوفى
عن إبراهيم بن اليسع عن أبى العباس الضرير عن الخليل بن مرة عن يحيى البصري عن
زاذان عن سلمان قال حضرت النبى ﷺ ذات يوم فإذا أنا بأعرابى جاف راجل
بدوى قد وقف علينا فسلم فرددنا عليه فقال أيكم محمد رسول الله فقال النبى ﷺ
أنا قال لقد أيقنت بك قبل أن أراك فأحببتك من قبل أن ألقاك وصدقت بك
قبل أن أرى وجهك ولكنى أريد أن أسألك عن خصال قال سل عما بدا لك قال
فداك أبى وأمى أليس الله كلم موسى قال بلى قال وخلق عيسى من روح القدس قال
بلى قال واتخذ إبراهيم خليلا واصطفى آدم قال بلى قال بأبى أنت وأمى أى شىء
أعطيت من الفضل فأطرق فهبط عليه جبريل ، فقال إن الله تعالى يقرئك السلام
وهو يسألك عما هو أعلم به منك حبيبى لم أطرقت ارفع رأسك ورد على الأعرابى
جوابه قال أقول ماذا يا جبريل قال الله يقول إن كنت اتخذت إبراهيم خليلا فقد اتخذتك
من قبل حبيباً و إن كنت كلمت موسى فى الأرض فقد كلمتك وأنت معى فى السماء والسماء

أفضل من الأرض ، وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك قبل أن أخلق بألفي سنة ولقد وطئت في السماء موطئاً لم يطأه أحد قبلك ولم يطأه أحد بعدك ، وإن كنت قد اصطفيت آدم فقد ختمت الأنبياء ولقد خلقت مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي ماخلقت خلقاً أكرم على منك ولقد أعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والميزان والوجه الأقمر والجمل الأحمر والتاج والهراوة والحج والعمرة والقرآن وفضل شهر رمضان والشفاعة كلها لك حتى ظل عرشي فى القيامة على رأسك ممدود وتاج الملك على رأسك معقود ولقد قرنت اسمك مع اسمى فلا أذكر فى موضع حتى تذكر معى ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم كرامتك على ومنزلتك عندى ولولاك ماخلقت الدنيا ، موضوع : أبو السكين وإبراهيم ويحيى البصرى ضعفاء متروكون وقال الفلاس يحيى كذاب يحدث بالموضوعات (أخبرنا) عبد الأول أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى أنبأنا عمر بن إبراهيم أنبأنا محمد بن أحمد الأزهرى حدثنا ابن إسحق السعدى حدثنا إبراهيم ابن الجنيد حدثنا بن أبى مريم حدثنا مسلمة بن على الخشنى حدثنا زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن أبى هريرة مرفوعاً اتخذ الله إبراهيم خليلا وموسى نجياً واتخذنى حبيباً ثم قال وعزتى وجلالى لأوثرون حبيبى على خليلى ونجيى ، لا يصح : تفرد به مسلمة وهو متروك (قلت) أخرجه البيهقى فى الشعب وسلمة من رجال ابن ماجه والله أعلم . (أنبأنا) عبد الأول أنبأنا أبو إسماعيل الأنصارى حدثنا محمد ابن إبراهيم النيسابورى أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا محمد بن يونس الكديمى حدثنا بشر بن عبيد حدثنا موسى بن سعيد الراسبى عن قتادة عن سليمان ابن قيس اليشكرى عن جابر بن عبد الله مرفوعاً أن الله تعالى أعطى موسى الكلام وأعطانى الرؤية وفضلنى بالمقام المحمود والحوض المورود ، موضوع : آفته الكديمى ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشنانى حدثنا هشام بن

عمار حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب عن جابر مرفوعاً هبط على جبريل فقال يامحمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول حبيبى إنى كسوت حسن يوسف من نور الكرسى وكسوت حسن وجهك من نور عرشى وماخلقت خلقاً أحسن منك يامحمد، موضوع : آفته أبو بكر كان رجلا كذاباً يضع . قال الخطيب ذكره الأشنانى مرة أخرى بإسناد غير هذا أخبرناه محمد بن طلحة النعالى حدثنا أحمد بن محمد الصرصرى حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشنانى حدثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن منصور عن أبى وائل عن مسروق عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هبط على جبريل فقال يامحمد إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك حبيبى إنى كسوت حسن وجه يوسف من نور الكرسى وكسوت حسن وجهك من نور عرشى ماخلقت خلقاً أحسن منك يامحمد . قال ورواه مرة ثالثة خلاف ماتقدم أخبرنيه أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار حدثنا محمد بن عبد الله الأشنانى حدثنا محمد بن حميد الرازى حدثنا الفضل بن موسى عن سليمان الطويل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن غالب عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه قال المؤلف وكله من عمله . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أنبأنا أبو الحسين أحمد بن على بن أيوب ابن المعافى بن العباس المعدل العكبرى وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السوطى، قالا حدثنا أبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزبة الدورى حدثنا زيد بن محمد الطحان الكوفى حدثنا زيد بن أخزم الطائى حدثنا زيد بن الحباب العكلى حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان حدثنا زيد بن ثور بن يزيد حدثنا زيد بن أسامة بن زيد عن جده زيد بن حارثة عن زيد بن أرقم قال أتى النبى ﷺ أعرابى وهو شاد عليه رداءه أو قال عباءة، فقال أيكم محمد قالوا صاحب الوجه الأزهر، فقال إن يكن نبياً فما معى قال إذا أخبرتك فهل أنت مؤمن، قال نعم قال إنك مررت بوادى آل فلان وإنك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان

لهاوأنك أخذت الفرخين من وكرهاو إن الحمامة أتت إلى وكرها فلم تر فرخيهافصفقت فى البادية فلم تر غيرك فرفرفت عليك ففتحت لها ردنك فانقضت فيه فهاهى ناشرة جناحيها مقبلة على فرخيها ففتح الأعرابى ردنه فكان كما قال النبى ﷺ فعجب أصحاب رسول الله ﷺ منها و إقبالها على فرخيها ثم قال فالله أشد فرحاً وأشد إقبالا على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها ثم قال الفروخ فى أمر الله مالم تطر فإذا طارت وفرت فانصب لها نخك أو حبالتك ، قال أبو الحسين بن أيوب قال ابن صاعد هذا زيد بن ثور بن يزيد المكى وهو قليل الحديث قليل الشهرة قال الخطيب هذا الحديث منكر جداً عجيب الإسناد لم أكتبه إلا من هذا وما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان والحكاية فيه عن ابن صاعد مستحيلة وقد ذكر إلى بعض أصحابنا أنه رأى لمحمد بن الفرخان أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخ ثقات انتهى . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى الصفار حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السيوطى (ح) وقال ابن عدى حدثنا أبو يعلى قالا حدثنا بشر بن سيحان حدثنا جليس بن غالب الكلبى حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رجل يارسول الله إنى زوجت ابنتى و إنى أحب أن تعيننى بشىء قال ماعندى شىء ولكن القنى غداً فى وقت تجيئنى وقد أجفت الباب وجئنى معك بقارورة واسعة الرأس وعود شجر فجاء فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة ثم قال خذها وأمر أهلك إذا أردت أن تطيب أن تغمس هذا العود فى القارورة فتطيب به فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحاً طيبة فسموا بيت المطيبين ، موضوع : آفته جليس (قلت) قال فى الميزان هذا منكر جداً وجليس قال ابن عدى منكر الحديث وقال الدارقطنى متروك والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أحمد بن محمد العتيقى وأبو طاهر محمد بن عبد الواحد البيع حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن حمدان بن معدان الصيدنانى حدثنا

محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس مرفوعاً إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين لما بلغت السماء السابعة لقيني ملك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد عليه السلام فأوحى الله إليه يسلم عليك صفيي ونبيي فلم تقم إليه وعزتي وجلالي لتقومن فلا تقعد إلى يوم القيامة. قال الخطيب هذا باطل موضوع ورجاله ثقات سوى ابن مسلمة ورأيت هبة الله الطبري يضعف ابن مسلمة، وكذا سمعت أبا محمد الخلال يقول هو ضعيف جداً.

﴿ابن حبان﴾ حدثنا بشر بن عبد الله البلدي حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن حدثنا علي بن عروة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وعمرو ابن دينار عن ابن عباس قال كان لرسول الله ﷺ سيف محلى قائمته من فضة ونعله من فضة وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذا الفقار وكانت له قوس تسمى ذا السداد وكانت له كنانة تسمى ذا الجمع وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى البلعاء وكان له مجن يسمى الذقن وكان له فرس أشقر يسمى المرتجز وكان له فرس أدهم يسمى السكب وكان له سرج تسمى الداج وكانت له بغلة شهباء تسمى دلدل وكانت له ناقة تسمى القصواء وكان له حمار يسمى يعفور وكان له بساط يسمى الكن وكانت له عنزة تسمى انهمر وكانت له ركوة تسمى الصادر وكانت له مرآة تسمى المدلة وكان له مقراض يسمى الجامع وكان له قضيب شوحط يسمى المشوق، موضوع: عبد الملك وعلي وعثمان متروكون (قلت) عبد الملك روى له مسلم والأربعة وقال الذهبي في الميزان هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار وقال أحمد حديثه في الشفاعة منكر وأما هو فثقة وعلي بن عروة الدمشقي روى له ابن ماجه وضعفوه وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث في ترجمته. وقال قال ابن الجوزي هذا موضوع قلت لا: هذه عبارة الذهبي وقد أخرجه الطبراني حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني حدثنا عثمان بن عبد الرحمن به والله أعلم.

﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن مزيد أبو جعفر مولى بنى هاشم عن أبى حذيفة موسى بن مسعود عن عبد الله بن حبيب الهذلى عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى منظور قال لما فتح الله على نبيه خيبر أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال وأربعة أزواج خفاف وعشرة أواق ذهب وفضة وحمار أسود فقال للحمار ما اسمك قال يزيد بن شهاب أخرج الله من ظهر جدى ستين حماراً كلهم لم يركبه إلا نبى ولم يبق من نسل جدى غيرى ولامن الأنبياء غيرك وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت أعثر به عمداً وكان يجيع بطنى ويضرب ظهرى فقال قد سميتك يعفور قال أتشتهى الأتان قال لا وكان يبعث به إلى باب الرجل فيأتى الباب فيقرعه برأسه فإذا خرج إليه صاحب الدار أومأ إليه أن أجب رسول الله فلما قبض جاء إلى بئر كانت لأبى الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزعاً ، موضوع : قال ابن حبان لا أصل له وإسناده ليس بشىء ولا يجوز الاحتجاج بمحمد بن مزيد . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا مكحول حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب حدثنا حفص بن عمر عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن جبريل أتى النبى ﷺ بقطف فقال إن الله تعالى يقرئك السلام وبعثنى إليك بهذا القطف لتأكله ، قال ابن حبان لا أصل له وحفص لا يجوز الاحتجاج به ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا دعلج حدثنا محمد بن على بن زيد الصائغ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا عبد الله بن وهب عن حفص بن عمر عن عقيل عن الزهرى عن أنس أن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب فقال إن ربك يقرئك السلام وأرسلنى إليك بهذا القطف فأخذه النبى صلى الله عليه وسلم (قلت) قال فى الميزان هذا خبر منكر . وقال البخارى لا يتابع حفص بن عمر الدمشقى على هذا الحديث . وقال ابن يونس كان يعرف بحفص صاحب القطف والحديث أخرجه من الطريقين الطبرانى فى الأوسط والله أعلم . ﴿ابن فيل﴾ حدثنا العباس بن إسماعيل بن حماد البغدادى حدثنا محمد بن الحجاج مولى بنى هاشم حدثنا محمد بن

عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن سفينة قال تعبد رسول الله ﷺ قبل موته بشهرين واعتزل النساء حتى صار كالحلس البالى : لا يصح ومحمد بن الحجاج متروك .

(أبو نعيم) فى الحلية حدثنا سليمان بن أحمد هو الطبرانى الكبير حدثنا محمد بن أحمد ابن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد يا جبريل نفسى قد نعيت قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى فأمر رسول الله ﷺ بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله ﷺ فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال أيها الناس أى نبى كنت لكم فقالوا جزاك الله من نبى خيراً فلقد كنت لنا كالأب الرحيم وكالأخ الناصح المشفق أديت رسالات الله تعالى وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فجزاك الله عنا أفضل ما جازى نبياً عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين إنى أنشدكم بالله وبحقى عليكم من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى القيامة فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدى النبى ﷺ فقال فداك أبى وأمى لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذى أتقدم على شىء منك كنت معك فى غزاة فلما فتح الله تعالى علينا ونصر نبيه وكنا فى الانصراف حاذت ناقتى ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتى فلا أدرى أكان عمداً منك أم أردت ضرب الناقة فقال رسول الله ﷺ أعيذك بجلال الله أن يتعمد رسول الله بالضرب يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة وائتنى بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى هذا رسول الله يعطى القصاص من نفسه فقرع على فاطمة فقال

يا بنت رسول الله ناوليني القضيب المشموق فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبى بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول الله ﷺ يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذى تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ﷺ يا بلال إذن فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع رسول الله ﷺ القضيب إلى عكاشة فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله ﷺ فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما فقام على بن أبى طالب فقال يا عكاشة أنا فى الحياة بين يدى رسول الله ﷺ ولا تطيب نفسى أن تضرب رسول الله ﷺ فهذا ظهرى وبطنى اقتص منى واجلدنى مائة جلدة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى ﷺ يا على اقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك فقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة ألست تعلم أنا سبطا رسول الله ﷺ فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ﷺ فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم أقعدا يا قرتى عينى لا نسى الله تعالى لكما هذا المقام، فقال النبى ﷺ يا عكاشة اضرب إن كنت ضارباً فقال يارسول الله ضربتنى وأنا حاسر فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله، فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله ﷺ كأنه القرطاس لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه وهو يقول فداك أبى وأمى من تطيق نفسه أن يقتص منك فقال له النبى ﷺ إما أن تضرب وإما أن تعفو فقال قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عنى يوم القيامة فقال النبى ﷺ من أراد أن ينظر إلى رفيقى فى الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينى عكاشة ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلى ومرافقة رسول الله ﷺ فمرض من يومه فكان مريضاً ثمانية

عشر يوماً يعوده الناس وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض فى يوم الاثنين فلما كان فى يوم الأحد ثقل فى مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو استأذن سيدى رسول الله ﷺ فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله الصلاة يرحمك الله فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقالت فاطمة إن رسول الله ﷺ مشغول اليوم بنفسه مر أبا بكر يصلى بالناس فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول واغوثاه وانقطاع رجاه وانقصام ظهرى ليتنى لم تلدنى أمى إذا ولدتنى لم أشهد من رسول الله ﷺ هذا اليوم ثم قال يا أبا بكر ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تصلى بالناس فتقدم أبو بكر للناس وكان رجلا رقيقاً فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله ﷺ لم يتمالك نفسه أن خر مغشياً عليه وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله ﷺ ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة فقالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله فدعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب وابن عباس واتكأ عليهما فخرج إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال معشر المسلمين استودعتكم الله أنتم فى رجاء الله وأمانه والله خليفتى عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعته من بعدى فإنى مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فلما كان فى يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى صفيى وحبيبى محمد فى أحسن صورة وارفق به فى قبض روحه فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابى ثم قال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أدخل ، فقالت عائشة لفاطمة أجيبى الرجل فقالت فاطمة آجرك الله فى ممشاك يا عبد الله إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه فنادى الثانية فقالت عائشة

يا فاطمة أجيبى الرجل فقالت فاطمة آجرك الله فى ممشاك يا عبد الله إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه ثم دعا الثالثة فقال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ادخل فلا بد من الدخول فسمع رسول الله ﷺ صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب فقالت يا رسول الله إن رجلا بالباب يستأذن فى الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى فنادى فى الرابعة صوتاً اقشعر منه جلدى وارتعدت فرائصى فقال لها النبى ﷺ يا فاطمة أتدرين من بالباب هذا هادم اللذات ومفرق الجماعات هذا مرمل الأزواج وميتم الأولاد هذا مخرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت ادخل يرحمك الله يا ملك الموت فدخل ملك الموت على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا ملك الموت جئتنى زائراً أم قابضاً قال جئتك زائراً وقابضاً وأمرنى الله تعالى أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت و إلا رجعت إلى ربى فقال رسول الله ﷺ ياملك الموت أين خلفت حبيبى جبريل قال خلفته فى السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه فقال رسول الله ﷺ ياجبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرنى بما لى عند الله قال أبشرك ياحبيب الله أنى تركت أبواب السماء قد فتحت والملائكة قد قاموا صفوفاً صفوفاً بالتحية والريحان يحيون روحك يامحمد فقال لوجه ربى الحمد فبشرنى ياجبريل فقال أبشرك أن أبواب الجنان قد فتحت وأنهارها قد طردت وأشجارها قد تدلت وحورها قد تزينت لقدوم روحك يامحمد قال لوجه ربى الحمد فبشرنى ياجبريل قال أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يامحمد قال لوجه ربى الحمد فبشرنى ياجبريل قال أنت أول شافع وأول مشفع فى القيامة قال لوجه ربى الحمد فبشرنى قال جبريل يا حبيبى عم تسألنى قال أسألك من غمى وهمى من لقراء القرآن من بعدى من لصوام شهر رمضان من بعدى من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى من لأمتى المصفاة من بعدى قال أبشر ياحبيب الله فإن الله تعالى يقول قد حرمنا الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى

تدخلها أنت وأمتك يامحمد ، قال الآن طابت نفسى ، ادن ياملك الموت ، فانته إلى ماأمرت فقال على يارسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم نكفنك ومن يصلى عليك ومن يدخل القبر فقال النبى ﷺ أما الغسل فاغسلنى أنت وابن عباس يصب عليك الماء وجبريل ثالثكما فإذا أنتم فرغتم من غسلى فكفنونى فى ثلاثة أثواب جدد وجبريل يأتينى بحنوط من الجنةفإذا أنتم وضعتمونى على السرير فضعونى فى المسجد واخرجوا عنى فإن أول من يصلى على الرب عزوجل من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً ثم ادخلوا فقوموا صفوفاً لا يتقدم على واحد فقالت فاطمة اليوم الفراق فمتى ألقاك فقال لها يابنية تلقينى يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقى من يرد على الحوض من أمتى قالت فإن لم ألقك يارسول الله صلى الله عليك وسلم قال تلقينى عند الميزان وأنا أشفع لأمتى قالت فإن لم ألقك يارسول الله صلى الله عليك وسلم قال تلقينى عند الصراط وأنا أنادى رب سلم أمتى من النار فدنا ملك الموت فعالج قبض روح النبى ﷺ فلما بلغ الروح الركبتين قال النبى ﷺ أواه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبى صلى الله عليه وسلم واكرباه فقالت فاطمة كربى لكربك ياأبتاه فلما بلغ الروح إلى الترقوة قال النبى ﷺ ماأشد مرارة الموت فولى جبريل وجهه عن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ياجبريل كرهت النظر فقال جبريل ياحبيبى ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله ﷺ فغسله على بن أبى طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجبريل معهما فكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه فى المسجد وخرج الناس عنه فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً قال على لقد سمعنا فى المسجد همهمة ولم نر لهم شخصاً فسمعنا هاتفاً يهتف وهو يقول أدخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم فدخلنا وقمنا صفوفاً كما أمرنا رسول الله ﷺ فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله

ﷺ بصلاة جبريل ماتقدم منا أحد على رسول الله ودخل القبر على وابن عباس وأبو بكر الصديق ودفن رسول الله ﷺ فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى ياأبا الحسن دفنتم رسول الله ﷺ قال نعم قالت كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله أما كان فى صدوركم لرسول الله ﷺ الرحمة أما كان معلم الخير فقال بلى يافاطمة ولكن أمر الله الذى لامرد له فجعلت تبكى وتندب وهى تقول ياأبتاه الآن انقطع عنا جبريل وكان جبريل يأتينا بالوحى من السماء ، موضوع: آفته عبد* المنعم ﴿الخطيب﴾ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم الوراق و يعرف بابن الخفاف حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ حدثنا بشر بن موسى بن صالح حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء عن عبد الرحمن المسعودى عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى ﷺ عن جبريل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل أنه أظهر فى اللوح المحفوظ أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمداً أنه من صلى عليك فى اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه ألفى صلاة و يقضى له ألفى حاجة أيسرها أن يعتقه من النار ، قال الخطيب باطل ورجاله معروفون سوى الصائغ ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه ونسخه بشر بن موسى عن أبى عبد الرحمن المقرى معروفة وليس هذا فيها قال وروى عن المقرى من طريق مظلم حدثناه أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابورى أنبأنا أبو سعيد الحسن ابن على بن سهلان القرقوبى حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد فورك القباب حدثنا أبى حدثنا أبو مسرة عزاز بن عبد الله بن عزاز البصرى حدثنا على بن محمد بن الحسن النيسابورى حدثنا القاسم بن دهتم حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى حدثنا المسعودى عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود به . قال الخطيب من هنا أخذه ابن الخفاف وألزقه على الصائغ (قلت) قال فى الميزان هذا موضوع المتن والإسناد والله أعلم . ﴿العقيلى﴾ أنبأنا على بن أحمد الزراد حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى حدثنا محمد بن يونس

ميزان الاعتدال ٢/٦٦٨

ابن موسى حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى حدثنا محمد بن مروان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً من صلى على عند قبرى سمعته ومن صلى على نائياً وكل الله بها ملكاً يبلغنى وكفى أمر دنياه وآخرته وكنت له شهيداً أو شفيعاً، لا يصح: محمد بن مروان هو السدى الصغير كذاب قال العقيلى لا أصل لهذا الحديث (قلت) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من هذا الطريق وأخرج له شواهد منها حديث ابن مسعود مرفوعاً إن لله ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى عن أمتى السلام، وحديث ابن عباس قال ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصلى عليه صلاة إلا وهى تبلغه يقول الملك فلان يصلى عليك، وأخرج ابن جرير فى التفسير عن كنانة العدوي قال دخل عثمان بن عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أخبرنى عن العبد كم معه من ملك فقال ملك عن يمينه على حسناتك الحديث وفيه وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد ﷺ وأخرج أحمد وأبو داود والبيهقى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن أحد يسلم على إلا رد الله إلى روحى حتى أرد عليه السلام ثم وجدت لمحمد بن مروان متابعاً على الأعمش أخرجه أبو الشيخ فى الثواب، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الأعرج حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به. وقال العقيلى حدثنى إبراهيم بن عبد الله حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا على بن القاسم الكندى حدثنا نعيم بن ضمضم عن عمران بن حميرى الجعفى قال قال عمار بن ياسر ألا أحدثكم عن حبيبى محمد رسول الله ﷺ قال لى ياعمار إن الله تبارك وتعالى أعطى ملكاً من الملائكة سماع الخلائق وهو قائم على قبرى إذا أنا مت فليس أحد من أمتى يصلى على صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه يامحمد إن فلان بن فلان صلى عليك يوم كذا وكذا قال وتكفل الرب أن يصلى على ذلك العبد عشرين بكل صلاة. قال العقيلى على بن القاسم شيعى فيه نظر لايتابع على حديثه. وفى الميزان

قال أبو حاتم الرازى ليس بقوى ، وفى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات وقال روى عنه الكوفيون . وقال ابن أبى شيبة فى المصنف حدثنا هشيم أنبأنا حصين عن يزيد الرقاشى أن ملكاً موكل بمن صلى على النبى ﷺ أن يبلغ عنه النبى صلى الله عليه وسلم أن فلاناً من أمتك يصلى عليك . وقال الطبرانى حدثنا أحمد بن داود المكى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الكوفى حدثنا نعيم بن ضمضم بن عامر بن صعصعة عن خال له يقال له عمران بن الحميرى قال سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لله ملكاً أعطاه سمع العباد فليس من أحد يصلى على إلا أبلغنيها و إنى سألت ربى أن لا يصلى على عبد صلاة إلا صلى عليه عشر أمثالها . وقال الطبرانى حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو كريب حدثنا قبيصة ابن عقبة عن نعيم بن ضمضم عن ابن الحميرى قال قال لى عمار ياابن الحميرى ألا أحدثك عن نبى الله ﷺ قلت بلى قال قال رسول الله ﷺ ياعمار إن لله ملكاً أعطاه سماع الخلائق كلها وهو قائم على قبرى إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد من أمتى يصلى على صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه ، قال يامحمد صلى فلان عليك كذا وكذا فيصلى الرب على ذلك الرجل بكل واحدة عشراً فهذان متابعان لعلى ابن القاسم . وقال الديلمى أنبأنا والدى أنبأنا أبو الفضل الكرابيسى أنبأنا أبو العباس بن تركان حدثنا موسى بن سعيد حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثنى محمد بن عبد الله بن صالح المروزى حدثنا بكر بن خراش عن قطر بن خليفة عن أبى الطفيل عن أبى بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ أكثروا الصلاة على فإن الله وكل بى ملكا عند قبرى فإذا صلى على رجل من أمتى قال لى ذلك الملك يامحمد إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا بن يحيى الخشنى عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبى مالك عن أنس مرفوعاً مامن نبى يموت فيقيم فى قبره أربعين صباحاً حتى ترد إليه روحه قال باطل والخشنى منكر الحديث جداً يروى عن الثقات

مالا أصل له (قلت) هذا الحديث أخرجه الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية وله شواهد يرتقى بها إلى درجة الحسن والخشنى من رجال ابن ماجه ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب وقال دحيم لابأس به . وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ . وقال ابن عدى تحتمل رواياته ومن هذا حاله لايحكم على حديثه بالوضع . وقال البيهقى فى كتاب حياة الأنبياء أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أحمد بن على الحسنوى إملاء حدثنا أبو محمد بن العباس الحمصى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا إسمعيل بن طلحة بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن عبد الله بن أبى ليلى عن ثابت عن أنس عن النبى ﷺ قال إن الأنبياء لايتركون فى قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدى الله عز وجل حتى ينفخ فى الصور ، وروى الثورى فى جامعه عن شيخ عن سعيد بن المسيب قال مايمكث نبى فى قبره أكثر من أربعين حتى يرفع ، ورواه عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى عن أبى المقدام عن سعيد ابن المسيب قال مامكث نبى فى قبره من الأرض أكثر من أربعين يوماً . قال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى وأبو المقدام هو ثابت بن هرمز الكوفى والد عمرو بن أبى المقدام شيخ صالح وقال إمام الحرمين فى النهاية ثم الرافعى فى الشرح روى أن النبى ﷺ قال أنا أكرم على ربى من أن يتركنى فى قبرى بعد ثلاث زاد إمام الحرمين وروى أكثر من يومين قال الزركشى ولم أجده وقيل إن الأزرقى رواه قال الزركشى وذكر أبو الحسن بن الزاغونى الحنبلى فى بعض كتبه حديثاً إن الله لايترك نبياً فى قبره أكثر من نصف يوم . وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى متعقباً على ابن حبان وابن الجوزى فى حكمهما على حديث أنس بالبطلان وقد أفرد البيهقى جزءاً فى حياة الأنبياء وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا فيراجع منه وقال فى دلائل النبوة الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء . وقال فى كتاب الاعتقاد الأنبياء بعد ماقبضوا ردت إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى والله أعلم .

مناقب الخلفاء الأربعة

(الخطيب) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف الهمدانى حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس قال لما خرج رسول الله ﷺ من الغار أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى وجهه فقال ياأبا بكر ألا أبشرك قال بلى فداك أبى وأمى قال إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك خاصة ياأبا بكر ، قال الخطيب لاأصل له : وضعه محمد بن عبد إسناداً ومتناً رأيت له متابعاً أخرجه أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزنى فى كتاب شجرة العقل قال حدثنا أبو الحسن الأسوارى حدثنا محمد بن بيان حدثنا الحسن بن كثير حدثنى أحمد بن حنبل الشيبانى حدثنا عبد الرزاق به : الحسن بن كثير مجهول ومحمد بن بيان إن كان الثقفى فهو متهم بوضع الحديث والله أعلم . (أخبرا) عبد الأول بن عيسى أنبأنا عبد الله بن محمد الأنصارى أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان البصرى قالا حدثنا بنوس بن أحمد بن بنوس حدثنا أبو خليفة الجمحى حدثنا أحمد بن المقدام العجلى حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لأبى بكر إن الله يتجلى للخلائق عامة و يتجلى لك خاصة : بنوس مجهول لا يعرف (أنبأنا) على ابن عبيد الله أنبأنا على بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى أنبأنا إبراهيم بن مهدى حدثنا السكن بن سعيد القاضى ومحمد ابن سعيد بن مهران قالا حدثنا عمرو بن عون حدثنا يزيد بن هرون عن قتادة عن أنس به فيه مجاهيل وأحدهم سوقة بن محمد بن عيد . (أبو نعيم) حدثنا أبو على محمد ابن أحمد بن الحسن ومحمد بن عمر بن سلم قالا حدثنا يوسف بن الحكيم حدثنا محمد ابن خالد الختلى حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن محمد بن سوقة عن محمد بن محمد المنكدر عن جابر قال جاء وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ فكلمه

بعضهم بكلام وألغى فيه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر سمعت ماقالوا قال نعم يارسول الله وفهمته قال فأجبهم يا أبا بكر فأجابهم بجواب وأجاد الجواب فقال له النبي ﷺ يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر فقال له بعض القوم يارسول الله وما الرضوان الأكبر قال يتجلى الله فى الآخرة لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لأبى بكر خاصة تفرد به محمد بن خالد وهو كذاب . (قلت) قال أبو نعيم فى الحلية عقب إخراجه هذا حديث ثابت رواه أعلام تفرد به الختلى عن كثير انتهى . وقد أخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق الختلى وتعقبه الذهبي فقال تفرد به الختلى وأحسبه وضعه والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا الأزهرى أنبأنا الدراقطنى حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أبو الحسن على بن عبدة حدثنا يحيي بن سعيد القطان عن ابن أبى ذئب عن محمد ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً إن الله تعالى يتجلى للناس عامة ويتجلى لأبى بكر خاصة : على بن عبدة يضع (قلت) أخرجه ابن عدى وقال هذا باطل وقال فى الميزان هذا أقطع بأنه من وضع ابن عبدة على القطان واسمه على بن الحسن وقيل على أبو الحسن بن عبدة بن قتيبة التميمى المكتب والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنبأنا أبو حامد أحمد ابن على بن حسنوية المقرى حدثنا الحسين بن على بن عفان العامرى حدثنا يحيى ابن أبى بكير حدثنا ابن أبى ذئب به قال الخطيب الحمل فيه على ابن حسنويه فإنه غير ثقة ونرى أنه وقع له حديث على بن عبدة فركبه على هذا الإسناد مع أنا لانعلم أن ابن عفان سمع من يحيى بن أبى بكير شيئاً . وقال أنبأنا محمد بن عمر بن بكير أنبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذى حدثنا عباس الشكلى وأبو سعيد أحمد بن محمد بن عبيد الله الخلال قالا حدثنا الحسن بن عرفة أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لأبى بكر ألا أبشرك قال بلى يارسول الله قال إن الله تعالى يتجلى للخلائق عامة ولك

خاصة : فى أبى القاسم نظر . ﴿ابن حبان﴾ أنبأنا محمد بن أحمد الفرج حدثنا محمد ابن محمد بن عمر بن يونس اليمامى حدثنا أبى عن ابن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغرزه فقال له ألا أبشرك ياأبا بكر إن الله تعالى يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك خاصة : أحمد اليمامى كذاب ونراه سرقه وغير إسناده . أخبرنا على بن عبيد الله بن نصر أنبأنا على بن أحمد بن البسرى أنبأنا أبو عبد الله بن بطة حدثنا أبو محمد الحسن بن على بن زيد حدثنا عبد الله ابن محمد الحرانى حدثنا أبو قتادة عبد الله بن واقد حدثنا ابن جريج عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لأبى بكر ألا أبشرك برضوان الله الأكبر قال بلى يارسول الله قال إن الله يتجلى للناس عامة ويتجلى لك خاصة . عبد الله بن واقد متروك (قلت) قال فيه أحمد مابه بأس ومن طرق الحديث ما أخرجه أبو الحسين بن بشران فى فوائده حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا عطاء بن المبارك حدثنا أبو عبدة عن الحسن قال قال على بن أبى طالب يارسول الله من أول من يحاسب الله يوم القيامة قال أبو بكر الصديق قال ثم من قال ثم عمر بن الخطاب قال ثم من قال ثم أنت ياعلى قلت يارسول الله أين عثمان بن عفان قال إنى سألت عثمان بن عفان حاجة سراً فقضاها سراً فسألت الله عز وجل أن لايحاسب عثمان ثم ينادى مناد أين السابقون الأولون ، فيقال من فيقول أين أبو بكر الصديق فيتجلى الله عز وجل لأبى بكر خاصة وللناس عامة والله أعلم . ﴿أبو الحسين﴾ بن المهتدى بالله فى فوائده أنبأنا أبو حنيفة الصوفى واسمه على بن الحسين حدثنا جعفر ابن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الرحمن القطان حدثنا جعفر بن محمد حدثنا على بن داود الدمشقى عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن المسيب ابن عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الفجر ، فلما انفتل من صلاته قال أين أبو بكر الصديق فأجابه أبو بكر من آخر الصفوف لبيك لبيك يارسول الله قال افرجوا لأبى بكر الصديق ، ادن منى ياأبا بكر لحقت معى التكبيرة الأولى ، قال يارسول الله كنت معك فى الصف الأول فكبرت وكبرت فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس إلى شىء من الطهور فخرجت إلى باب المسجد فإذا بهاتف يهتف بى وهو يقول وراءك فالتفت فإذا أنا بقدح من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج وأعذب من الشهد وألين من الزبد عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله الصديق أبو بكر فأخذت المنديل فوضعته على منكبى وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ورددت المنديل على القدح ولحقتك وأنت راكع الركعة الأولى فتممت صلاتى معك يارسول الله ، قال النبى ﷺ أبشر يا أبا بكر الذى وضأك للصلاة جبريل والذى مندلك ميكائيل والذى مسك ركبتى حتى لحقت الصلاة إسرافيل ، موضوع : محمد ابن زياد كذاب (قلت) الظاهر أن الآفة من غيره قال فى الميزان أتى على بن داود عن محمد بن زياد الميمونى وعنه جعفر بن أبى عثمان الطيالسى بخبر منكر والله أعلم.

قال المؤلف وقد قلبوا هذا فجعلوه بعلى أنبأنا محمد بن عبدالباقى البزار أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى أنبأنا أبو الحسن على بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبرى حدثنا أبوعبد الله الحسين بن جعفر الجرجانى حدثنا إسمعيل بن إسحق بن سليمان الضبى حدثنا محمد بن على الكفرتوثى حدثنى حميد الطويل عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فأبطأ فى ركوعه فى الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم أوجز فى صلاته وسلم ثم أقبل بوجهه ثم جثا على ركبته ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه ثم إلى الصف الثانى ثم إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم قال مالى لا أرى ابن عمى على بن أبى طالب فأجابه على من آخر الصفوف لبيك يارسول الله فقال ادن منى ياعلى فمازال يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا منه فقال ماخلفك عن الصف الأول

قال شككت أبى على طهر فناديت ياحسن ياحسين يافاطمة فلم يجبنى أحد فإذا بهاتف يهتف من ورائى ياأبا الحسن التفت فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فأخذت المنديل ووضعته على منكبى وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفى فتطهرت فلا أدرى من وضع السطل والمنديل فتبسم رسول الله ﷺ فى وجهه وضمه إلى صدره وقبله بين عينيه ثم قال ألا أبشرك أن السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الأعلى والذى هيأك للصلاة جبريل والذى مندلك ميكائيل والذى نفس محمد بيده مازال إسرافيل قابضاً على ركبتى حتى لحقت معى فلا فيلومنى أحد على حبك والله تعالى وملائكته يحبونك فوق السماء ، موضوع : هناد ومن فوقه إلى حميد مابين كذاب ومجهول . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنى الحسن بن على ابن محمد المذهب حدثنا أبو القاسم هرون بن أحمد العلاف المعروف بالقطان إملاء حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمعيل الأدمى حدثنا أحمد بن منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أنس عن عائشة قالت كانت ليلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ضمنى و إياه الفراش قلت يارسول الله لست أكرم أزواجك عليك قال بلى قلت حدثنى عن أبى بفضيلة قال حدثنى جبريل إن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبى بكر من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة وماءها من الحيوان وجعل له قصراً فى الجنة من درة بيضاء مقاصيرها منها من الذهب والفضة و إن الله تعالى آلى على نفسه أن لايسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة و إنى ضمنت على الله كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لى ضجيعاً فى حفرتى ولا أنيساً فى وحدتى ولا خليفة على أمتى من بعدى إلا أبوك بايع على ذلك جبريل وميكائيل وعقدت خلافته براية بيضاء وعقد لواءه تحت العرش قال الله تعالى للملائكة رضيتم مارضيت لعبدى فكفى بأبيك فخراً أن يبايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء وطائفة من الشياطين يسكنون البحر فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه . قالت عائشة فقبلت أنفه وما بين عينيه

فقال حسبك ياعائشة فمن لست بأمه فوالله ما أنا بنبيه فمن أراد أن يتبرأ من الله ومني فليتبرأ منك ياعائشة ، قال الخطيب لايثبت و رجاله ثقات ولعل الآفة من القطان أو أدخل عليه وكان رجلا صالحاً وأحاديثه كلها مستقيمة وقد رأيته من حديث محمد بن بابشاذ البصرى عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق وابن بابشاذ يروى المناكير عن الثقات انتهى . (قلت) قال فى الميزان فى ترجمة هرون الإسنادان باطلان وقال فى ترجمة محمد بن بابشاذ البصرى وثقه الدراقطنى ولكنه أتى بطامة لاتطيب قال الحافظ أبو الحسن على بن محمد الجرجانى فى تاريخ جرجان فى ترجمة الحافظ حمزة بن يوسف أنبأنا حمزة السهمى أنبأنا محمد ابن خلف بن حيان ببغداد أنبأنا محمد بن بابشاذ حدثنى سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أنس عن عائشة قالت كانت ليلتى من رسول الله ﷺ فلما ضمنى و إياه الفراش قلت يارسول الله حدثنا بشيء لأبى قال أخبرنى جبريل عن الله أنه لما خلق الأرواح اختار روح أبى بكر لى من بين الأرواح و إنى ضمنت على الله أن لايكون لى خليفة من أمتى ولا مؤنس فى خلوتى ولا ضجيع فى حفرتى إلا أباك ويخرج بخلافته يوم القيامة راية من درة وذكر الحديث فهذا لايحتمله عقل والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ انتهى . وقد وجدت له طريقاً آخر ، قال أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزنى فى كتاب شجرة العقل حدثنا أبو بكر أحمد بن أحمد بالرقة من حفظه حدثنا أبو هرون الأنصارى ببيت المقدس عن أبى يعلى الموصلى عن الدبرى عن عبد الرزاق به والله أعلم . قال المؤلف وقد رواه بعض تخلط فيه أنبأنا أبو الفتح بن عبد الباقى أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو بكر الحرقى أنبأنا أبو القاسم عمر بن عبد الله الترمذى أنبأنا جدى أبو بكر ابن عبيد الله بن مرزوق حدثنا عباس أبو الفضل الشكلى حدثنا عبد الصمد أبو العباس الهاشمى حدثنا الحسين بن على الآدمى حدثنا أبان بن يزيد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن ابن عباس عن عائشة بنحوه والإسناد لايتعدى أبا

القاسم أو جده . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا الحسن بن على العدوى حدثنا الحسن بن على ابن راشد الواسطى حدثنا هشيم عن حميد عن أنس أن يهودياً أتى أبا بكر فقال والذى بعث موسى وكلمه تكليما إنى لأحبك فلم يرفع أبو بكر به رأساً تهاوناباً ليهودى فهبط جبريل وقال يا محمد إن العلى الأعلى يقرأ عليك السلام و يقول لك قل لليهودى الذى قال لأبى بكر إنى أحبك إن الله قد أحاد عنه فى النار خلتين لا توضع الأنكال فى عنقه ولا الأغلال فى عنقه لحبه أبا بكر فأخبره فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وما ازددت لأبى بكر إلا حباً فقال هنيئاً لك أحاد الله عنك النار بحذافيرها وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر . ﴿محمد﴾ بن السرى التمار حدثنا على بن أحمد البصرى وأبو عبد الله غلام خليل قالا حدثنا الحسن بن راشد حدثنا هشيم به ،موضوع : العدوى وغلام خليل وضاعان والبصرى مجهول ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن على بن يعقوب المعدل حدثنا أبو بكر محمد بن الحضر بن زكريا بن أبى حزام المقرى حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت الأشنانى حدثنى يحيى بن معين عن عون بن زياد حدثنا عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودى حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة الجحى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء مرفوعاً إن الله اتخذ لأبى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة للقبة أربعة آلاف باب كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله تعالى قال الخطيب ، موضوع : صنعه الأشنانى وقال أنبأنا الحسن بن الحسين البغالى أنبأنا أحمد بن نصر بن عبد الله الذراع حدثنا صدقة بن موسى وعبد الله بن حماد القطيعى قالا حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه مرفوعاً إن الله تعالى اتخذ أبو بكر الصديق فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة للقبة أربعة آلاف باب ينظر إلى الله تعالى بلا حجاب . قال الخطيب باطل لا أعلم رواه سوى الذراع عن هذين الرجلين وهما مجهولان والحمل على الذراع وهما مما صنعت يداه (قلت) أخرجه الزوزنى ، حدثنا أبو

الحسن على بن محمد الأسوارى حدثنا عمرو بن أحمد بن سليمان العدوى حدثنى أبو بكر الأشنانى حدثنا عبد الرزاق به ووجدت له طريقاً آخر قال أبو العباس الزوزنى أيضاً حدثنا أبو محمد عبد الواحد بن محمد الأزدى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم البغدادى حدثنا أبو عمرو حمزة بن القاسم وعمرو بن عمرويه البزار قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة عن شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لأبى بكر الصديق قبة من درة بيضاء لها أربعة أبواب من الياقوت تخترقها رياح الرحمة ظاهرها من عفو الله وباطنها من رضوان الله كلما اشتاق إلى الله انفتح له مصراع ينظر إلى الله عز وجل والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا الحسن ابن محمد الخلال حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشنانى حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل حدثنا وكيع عن شعبة بن الحجاج عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً هبط على جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها فقلت يا جبريل ما نزلت إلى فى مثل هذا الزى قال إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل فى السماء لتخلل أبى بكر فى الأرض ، موضوع : عمله الأشنانى . وقال أنبأنا أبو العلاء الواسطى أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد المقرى حدثنا أبو بكر أحمد ابن صالح بن عمر المقرى حدثنا أبو جعفر محمد بن محفوظ المخرمى حدثنا أحمد بن محمد الهروى حدثنا إسحق بن راهويه حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله تعالى على جنة عدن فقال وعزتى وجلالى لا أدخلك إلا من يحب هذا المولود . قال الخطيب باطل وفيه مجاهيل وتابعه محمد بن السرى التمار ومسرة بن عبد الله الخادم عن أحمد بن عصمة بن نوح عن ابن راهويه والتمار ومسرة ضعيفان (قلت) وتابعها أيضاً أحمد بن عليك المطيرى الحافظ عن أحمد بن عصمة به وأخرجه زاهر بن طاهر الشحامى فى الآلهيات . وقال الخطيب أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن

سليمان المقرى حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشنانى حدثنا هشام بن عمار صدقة بن خالد حدثنا محمد بن عبد الله الشعيشى حدثنا مكحول عن عوف بن مالك الأشجعى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال ليلة ولد أبو بكر الصديق تباشرت الملائكة واطلع الله إلى جنة عدن فقال وعزتى وجلالى لا أدخلها إلا من أحب هذا المولود الذى ولد الليلة والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب ابن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيب الدقاق حدثنا أبو عمر وعثمان بن سعيد التمار حدثنا أحمد بن منصور المروزى حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشى الكردى عن عيسى بن على عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى على فقال قم بنا إلى رسول الله ﷺ فصارا إليه فسألاه عن ذلك فقال إن الله تعالى جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه فاسمعوا له تفلحوا وأطيعوه ترشدوا قال العباس فأطاعوه والله فرشدوا : عمر كذاب (قلت) قال فى الميزان هذا الحديث ليس بصحيح و يبطله حديث الصحيح أن العباس قال لعلى ألا تدخل بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله الحديث والحديث أخرجه ابن مردويه وأبو نعيم فى فضائل الصحابة والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا الحسين إسحق الأصبهانى حدثنا أبو هرون إسماعيل بن محمد بن يوسف حدثنا المعلى بن الوليد حدثنا أبو إسحق الفزارى عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال بينما جبريل مع النبى ﷺ إذ مر أبو بكر فقال هذا أبو بكر قال أتعرفه ياجبريل قال نعم إنه لفى السماء أشهر منه فى الأرض فإن الملائكة لتسميه حليم قريش و إنه وزيرك فى حياتك وخليفتك بعد موتك : إسماعيل يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن طاهر كذاب (قلت) له طريق آخر قال أبو العباس البشرى فى الأول من فوائده اليشكريات حدثنا الصولى حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصرى بالأيلة حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد حدثنا زمعه بن صالح عن الزهرى عن أبى سلمة عن

أبى هريرة قال هبط جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم فوقف ملياً يناجيه فمر أبو بكر الصديق فقال جبريل يامحمد هذا ابن أبى قحافة فقال ياجبريل وتعرفونه فى السماء قال أى والذى بعثك بالحق لهو أشهر فى السماء منه فى الأرض وإن اسمه فى السماء الحليم قريش . قال ابن حبان أحمد بن الحسن بن أبان كذاب دجال يضع الحديث على الثقات . وقال ابن عدى يسرق الحديث . وقال فى الميزان فى الإسناد الذى ساقه المؤلف هو إسناد مظلم قال الحافظ ابن حجر فى اللسان متعقباً عليه رجاله معروفون بالثقة وليس فيهم من ينظر فى حاله إلا المعلى وقد ذكره ابن حبان فى الثقات فوصفه بأنه سند مظلم مردود . ونقل البنانى عن الدارقطنى أنه قال إسماعيل بن محمد أبو هرون الجبرينى ضعيف وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا أحمد بن حفص السعدى حدثنا إسحق بن بشر بن مقاتل حدثنا جعفر بن سعد الكاهلى حدثنا ليث بن أبى سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكر أبو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن مثل أبى بكر كذبنى الناس وصدقنى وآمن بى وزوجنى ابنته وأنفق ماله وجاهد معى فى جيش العسرة ألا إنه يأتى يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من المسك والعنبر ورحلها من الزمرد الأخضر وزمامها من اللؤلؤ الرطب عليه حلتان خضراوان من سندس وإستبرق يحاكينى يوم القيامة وأحاكيه ، فيقال هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أبو بكر الصديق : إسحق كذاب يضع . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الضرير المقرىء حدثنا أبو عمر محمد بن الحليمى حدثنا آدم بن أبى إياس عن ابن أبى ذئب عن معن بن الوليد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ونصب لى منبر أمام العرش ونصب لأبى بكر منبر فيجلس عليه فينادى منادياً لك من صديق بين خليل وحبيب : لا يصح . أبو

عبد الله الضرير قدم بغداد ومعه كتب طريقة غير أصول وكان مكفوفاً فلعله أدخل هذا فى حديثه والحليمى لا يعرف . (قلت) عرف بالضعف قال فى الميزان محمد بن أحمد من ولد حليمة السعدية روى عن آدم بن أبى إياس أحاديث منكرة بل باطلة قال أبو نصر بن ما كولا الحمل عليه فيها منها هذا الحديث زاد فى اللسان . وقال ابن عساكر منكر الحديث معل انتهى . وقد وجدت له طريقاً آخر قال أبو العباس الزوزنى فى كتاب شجرة العقل حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى العنبرى حدثنا الحسن بن على بن يونس حدثنا أبى حدثنا أبو داود حدثنا هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز وجل فينصب لإبراهيم الخليل عليه السلام منبر ولى منبر ولك ياأبا بكر منبر فيتجلى الرب جل جلاله مرة فى وجه إبراهيم ضاحكاً ومرة فى وجهى ضاحكا ومرة فى وجهك ضاحكا ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا ، قال أبو بكر رضى الله عنه والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا موسى بن إبراهيم حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد ابن أبى سعيد عن أبى هريرة مرفوعاً عرج بى إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفى ، لا يصح :الغفارى يضع وشيخه ضعيف باتفاق . (قلت) الذى أستخير الله فيه الحكم على هذا الحديث بالحسن لا بالوضع ولا بالضعف لكثرة شواهده . قال الخطيب في تاريخه أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطى أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن حبان حدثنا محمد ابن عبد الله بن يوسف المهرى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بى إلى السماء مامررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفى . قال الخطيب هذا حديث غريب من رواية الأعمش عن

أبي صالح عن أبي سعيد وعن رواية أبي معاوية عن الأعمش تفرد بروايته محمد ابن عبد الله المهري إن كان محفوظاً عنه عن الحسن بن عرفة وكان المهري ثقة ونراه غلطاً وصوابه ما أخبرناه الحسن بن علي الجوري أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحق بن إسماعيل بن حماد بن زيد حدثنا الحسن ابن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ مامررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوباً محمد رسول الله أبو بكر الصديق . قال الخطيب وللحسن بن عرفة فيه إسناد آخر ثم أورد الطريق التي أوردها المصنف من حديث أبي هريرة انتهى . وله إسناد رابع قال البزار في مسنده حدثنا قتيبة بن المرزبان حدثنا عبد الله بن إبراهيم هو الغفاري حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي إلى السماء. مامررت بسماء إلا وجدت اسمي فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي ، وقد ورد ذلك أيضاً من حديث ابن عباس قال ابن شاهين في السنة أنبأنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوباً محمد رسول الله أبو بكر الصديق ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الدارقطني في الأفراد ، قال حدثنا أبو حامد الحضرمي حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال الدارقطني وحدثنا محمد بن أحمد بن أسد الهروي حدثنا السري بن عاصم قالا حدثنا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي في العرش فريدة خضراء فيها مكتوب بنور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق . قال الدارقطني تفرد به ابن فضيل عن ابن جريج لا أعلم أحداً حدث به غير هذين . وأورده المؤلف في الواهيات من طريق السري وقال لايصح . قال ابن حبان لايحل الاحتجاج

بالسرى بن عاصم . وقال الديلمى فى مسند الفردوس أنبأنا أحمد عن أبى منصور المحتسب عن الفضل بن الفضل عن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة الشهرزورى عن أزهر بن زفر عن عبد المنعم بن بشير عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بى حول العرش مكتوباً آية الكرسى إلى العلى العظيم محمد رسول الله قبل أن يخلق الشمس والقمر بألفى عام أبو بكر الصديق على أثره وقال الختلى فى الديباج حدثنا نصر بن جريش حدثنا أبو سهل مسلم الخراسانى عن عبد الله بن إسماعيل عن الحسن البصرى قال قال رسول الله ﷺ مكتوب على ساق العرش لا إله إلا الله وحده لاشريك له محمد رسول الله ووزيراه أبو بكر الصديق وعمر الفاروق . وقال الخطيب أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطى أنبأنا أحمد بن جعفر ابن محمد بن الفرج المقرى حدثنا أبو حامد أحمد بن رجاء بن عبيدة حدثنا على ابن محمد البزدعى حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا أبو محمد خداش بن مخلد بن حسان البصرى أنبأنا عبيد بن عباس المكى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ رأيت ليلة أسرى بى على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق وقال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد الأكفانى حدثنا عبد العزيز الكتانى أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن ميمون العمرى حدثنا الحسن بن صالح بن جابر بن على حدثنا أبو طلحة عبد الجبار بن الحسن بن محمد الطلخى وأبو محمد الحسن بن محمد الضبى المعروف بابن أبى كنانة قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد الأثرم حدثنى الحسن بن داود بن عمر وعن الحارث بن زياد المحاربى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ مكتوب على ساق العرش محمد رسول الله أبو بكر الصديق وقال ابن عساكر أنبأنا أبو عبد الله الفروى أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد البحيرى أنبأنا والدى أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن على بن بالويه البلخى حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا عصام بن يوسف حدثنا حماد بن سلمة أن على بن زيد بن

جدعان حدثه عن عدى بن ثابت عن البراء بن عارب قال قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم تدرون ما على العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان الشهيد على الرضى والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشا حدثنا أحمد بن بشير عن عيسى عن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً لا ينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره : موضوع ، عيسى منكر الحديث والراوى عنه متروك (قلت) الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق وأحمد بن بشير من رجال البخارى والأكثر على توثيقه وعيسى قال فيه ابن معين مرة لا بأس به وقال حماد بن سلمة ثقة ومن ضعفه لم يتهمه بكذب فمن أين يحكم على الحديث بالوضع مع ما يؤيده من قصة تقديمه المشهور فى الصحيح وقد قال الحافظ عماد الدين بن كثير فى مسند الصديق إن لهذا الحديث شواهد تقضى صحته ثم إن المؤلف ترجم على هذا الحديث باب إمامة من اسمه أبو بكر ففهم أن المراد من الحديث كل من يكون اسمه أبا بكر ولهذا استنكر وحكم بوضعه وهذا فهم عجيب إنما المراد أبو بكر الصديق رضى الله عنه خاصة ووقفت له على طريق آخر فيه ذكر السبب قال أبو العباس الزوزنى فى كتاب شجرة العقل حدثنا يوسف بن يعقوب بالبصرة حدثنا بكر بن محمد حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا ابن أبى عتبة عن داود بن وازع أنبأنا هشام بن عروة وعيسى بن ميمون وعبد الرحمن بن القاسم بن أبى بكر عن القاسم قال وقع بين الناس من الأنصار من أهل العوالى شىء فذهب رسول الله ﷺ يصلح بينهم فرجع وقد صلى الناس العصر قال من صلى بالناس العصر قالوا أبو بكر قال قد أحسنتم لا ينبغى لقوم يكون فيهم أبو بكر يصلى بهم غيره ، فى هذا الطريق متابعة داود ابن وزاع لأحمد بن بشير ومتابعة هشام بن عروة وعبد الرحمن بن القاسم لعيسى بن ميمون وقال أحمد بن منيع فى مسنده حدثنا يزيد أنبأنا عيسى بن ميمون عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت خرج رسول الله ﷺ وليصلح بينهم فحضرت الصلاة

فقال بلال لأبى بكر قد حضرت الصلاة وليس رسول الله ﷺ شاهداً فهل لك أن أؤذن وأقيم وتصلى بالناس قال إن شئت فأذن بلال وأقام وتقدم أبو بكر فصلى بالناس فجاء رسول الله ﷺ بعد ما فرغ فقال أصليتم قالوا نعم قال من صلى بكم قال أبو بكر قال أحسنتم لا ينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم أحد غيره فهذه متابعة قوية من يزيد بن هرون لأحمد بن بشير والله أعلم . ﴿ الحارث ﴾ فى مسنده حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أحمد بن الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يكره فى السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق فى الأرض ، موضوع : تفرد به أبو الحارث نصر بن حماد كذبه يحيى وقال النسائى ليس بثقة وقال مسلم ذاهب الحديث وبكر قال الدارقطنى متروك ومحمد بن سعيد هو المصلوب كذاب يضع (قلت) له طريق آخر قال ابن شاهين فى السنة حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحق القاضى حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا مصرف ابن عمرو حدثنا أبو يحيى الحمانى عن أبى العطوف جراح بن المنهال عن أبو ضين ابن عطاء عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال لما أراد النبى ﷺ أن يوجهه إلى اليمن وثم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد فقال رسول الله ﷺ تكلموا فقال أبو بكر يارسول الله لولا أنك أذنت لنا بالكلام ما كان لنا أن نتكلم معك فقال رسول الله ﷺ إنى فيما لم يوح إلى كأحدكم فتكلموا وتكلم أبو بكر وأمر بالرفق بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ماترى فقال ما قال أبو بكر يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل من فوق سمائه يكره أن يخطأ أبو بكر وأخرجه الطبرانى ، حدثنا الحسن بن العباس الرازى وغيره قالوا حدثنا سهل بن عثمان حدثنا أبو يحيى الحمانى به وأخرجه أبو نعيم فى فضائل القرآن عن الطبرانى به والله أعلم . (وروى) أبو بكر الجوزقى من حديث

أبى سعيد مرفوعاً لما عرج بى إلى السماء قلت اللهم اجعل الخليفة من بعدى على بن أبى طالب فارتجت السموات وهتفت الملائكة من كل جانب يامحمد إقرأ وماتشاؤن إلا أن يشاء الله قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق ، موضوع : وضعه يوسف بن جعفر (قلت) قال الديلمى أنبأنا عبد الكريم بن سهلان أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم العطار حدثنا عمر بن محمد بن نظيف المقرى بشيراز حدثنا دلف بن عبد الله بن موسى حدثنا عمر بن محمد أبو حفص الجوهرى حدثنا على بن جعفر الخوارزمى حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد مرفوعاً لما عرج بى سألت ربى أن يجعل الخليفة من بعدى على بن أبى طالب فارتجت الملائكة وقالوا يامحمد إن الله يفعل مايشاء والخليفة بعدك أبو بكر . ﴿ هرون ﴾ بن محمد المستملى عن يعلى بن الأشدق عن ابن جراد قالوا كنا عند رسول الله ﷺ فأتى بفرس فركبه ثم قال يركب هذا الفرس من يكون الخليفة من بعدى فركبه أبو بكر ، موضوع : ابن جراد ليس بشىء (قلت) قال ابن عدى روى عن عبد الله بن جراد أحاديث كثيرة منكرة وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين ، وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر وقال أبو مسهر كنا نسخر به وكان سائلا يدور فى الأسواق قلت له ماسمع عمك من النبى ﷺ قال جامع سفيان وموطأ مالك وشيئاً من الفوائد ، وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة عبد الله بن جراد اثنان أحدهما عبد الله بن جراد بن المنتفق ابن عامر بن عقيل العامرى العقيلى وهذا صحابى ذكره البخارى وغيره فى الصحابة . وقال البخارى يروى عنه أبو قتادة الشامى والآخر عبد الله بن جراد بن معاوية ابن فرح بن خفاجة الذى يروى عنه على بن الأشدق وهذا لاصحبة له كذا فرق بينهما البخارى فذكر الأول فى الصحابة وذكر الثانى فيمن بعد الصحابة وقال عبد ابن جراد واه ذاهب الحديث ولم يثبت حديث والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا محمد ابن أحمد بن رزق أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا إسحق بن إبراهيم بن

سنين حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى حدثنا مرحوم بن أرطبان بن عم عبد الله ابن عون حدثنا عاصم الأحول عن زيد بن ثابت مرفوعاً أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس قيل فأين أبو بكر قال تزفه الملائكة إلى الجنان : المتهم به عمر . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا على بن الحسين بن قديد حدثنا زكريا بن يحيى الوقار حدثنا بشر بن بكر عن أبى بكر بن عبد الله ابن أبى مريم الغسانى عن ضمرة عن غضيف بن الحارث عن بلال بن رباح مرفوعاً لو لم أبعث فيكم لبعث عمر وقال حدثنا عمر بن الحسن بن نصر الحلبى حدثنا مصعب سعد أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن واقد حدثنا حيوقاء بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر مرفوعاً لو لم أبعث فيكم لبعث عمر : لايصح زكريا كذاب يضع وابن واقد متروك ومشرح لايحتج به (قلت) زكريا ذكره ابن حبان فى الثقات وابن واقد هو أبو قتادة الحرانى وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما ومشرح ثقة صدوق روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه وقال أبو العباس الزوزنى فى كتاب شجرة العقل حدثنا على بن الحسين بالرقة حدثنا أبو عبد الله محمد بن عتبة المعروف بالرملى حدثنا الحسين بن الفضل الواسطى حدثنا عبد الله ابن واقد عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عبد الله بن جبير الحضرمى قال قال رسول الله ﷺ لعمر لو لم أبعث لبعثت . وقد ورد من حديث أبى بكر وأبى هريرة قال الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار أنبأنا عبد الله بن عيسى بن هرون أنبأنا عيسى بن مروان حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن حمران حدثنا إسحق بن نجيح عن عطاء بن ميسر الخراسانى عن أبى هريرة رفعه لو لم أبعث فيكم لبعث عمر أيد الله عمر بملكين يوفقانه ويسددانه فإذا أخطأ صرفاه حتى يكون صوابا . قال الديلمى تابعه راشد بن سعد عن المقدام بن معدى كرب عن أبى بكر الصديق والله أعلم . ﴿الحسن﴾ بن عرفة حدثنا الوليد بن الفضل الغبرى حدثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم النخعى عن علقمة

عن عمار بن ياسر مرفوعاً أتانى جبريل آنفاً فقلت يا جبريل حدثنى بفضائل عمر فى السماء فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر فى السماء ما لبث نوح فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ما تعددت فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبى بكر . قال أحمد بن حنبل موضوع ولا أعرف إسمعيل وقال الأزدى هو ضعيف . وقال ابن حبان يروى المناكير التى لا يشك أنها موضوعة أخبرنا على بن عبيد الله أنبأنا على ابن أحمد البندار أنبأنا عبيد الله بن محمد العكبرى حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الحميد الواسطى حدثنا محمد بن رزق الله حدثنا حبيب بن أبى ثابت حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى بن كعب مرفوعاً كان جبريل يذاكرنى أمر عمر فقلت يا جبريل اذكر لى فضائل عمر وماله عند الله فقال لو جلست معك مثل ما جلس نوح فى قومه ما بلغت فضائل عمر وليبكين الإسلام بعد موتك يا محمد على عمر : لا يصح عبد الله الأسلمى ليس بشىء قال ابن حبان يقلب الأسانيد والمتون (قلت) هو من رجال ابن ماجه وحديث عمار أخرجه الطبرانى حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى حدثنا الوليد بن الفضل الغبرى ولحديث أبى عن طريق آخر أخرجه تمام فى فوائده أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سنان ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قالا حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا الفتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسى كان سكن مصر حدثنا حسان بن غالب حدثنى مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى بن كعب مرفوعاً كان جبريل يذاكرنى فضل عمر فقلت له يا جبريل ما بلغ من فضل عمر قال يا محمد لو لبثت ما لبث نوح فى قومه ما بلغت لك فضل عمر ، قال فى الميزان حسان ابن غالب عن مالك متروك ذكره ابن حبان فقال شيخ من أهل مصر يقلب الأخبار ويروى عن الإثبات الملزقات وقال الحاكم له عن مالك أحاديث موضوعة وللحديث طريقان آخران عن زيد بن ثابت وأبى سعيد قال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن على ابن المسلم أنبأنا أبو عبد الله بن أبى الحديد أنبأنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبير

حدثنا محمد بن يحيى بن الحسن التميمى العلاف حدثنا محمد بن يونس الكديمى حدثنا على بن على الرفاعى حدثنا يحيى بن عبدالله حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد ابن المسيب عن زيد بن ثابت سمعت رسول الله ﷺ يقول أتانى جبريل فذكرنى فسألته عن فضيلته فقال يا محمد لو جلست معك أحدثك عن فضائل عمر وماله عند الله جلست معك أكثر مما جلس نوح فى قومه وقال ابن عساكر أنبأنا هبة الله بن أحمد بن عمر أنبأنا أبو طالب العشار أنبأنا أبو الحسين بن سمعون إملاء أنبأنا أبو بكر محمد بن يونس المقرى حدثنا محمد بن هشام حدثنا داود بن سليمان حدثنا حازم بن جبلة عن جده عن أبى سعيد قال قال النبى ﷺ لجبريل أيها الروح الأمين حدثنى بفضائل عمر عندكم فى السماء قال يا محمد لو مكثت معك ما مكث نوح فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ما حدثتك بفضيلة واحدة من فضائل عمر و إن عمر حسنة من حسنات أبى بكر ، و بالجملة أصحها إسناداً حديث عمار ومع ذلك قال الذهبى فى الميزان إنه خبر باطل . وقال الخطيب أنبأنا الحسين بن محمد أخو الخلال حدثنى أبو القاسم بربة بن محمد بن بربة البغدادى البيع بجرجان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار أنبأنا أحمد بن منصور الرمادى أنبأنا عبد الرزاق بن همام أنبأنا معمر بن راشد عن الزهرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت ليلتى من رسول الله ﷺ فلما ضمنى و إياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة فقلت يا رسول الله فى هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء قال نعم عمر و إنه لحسنة من حسنات أبيك قال الخطيب موضوع بربة حدث عن إسماعيل الصفار أحاديث باطلة موضوعة والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد ابن عبد الله بن مرزوق بن دينار الخلال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت عن أنس مرفوعاً لما أسرى بى رأيت فى السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رأسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة فقلت لمن هذه فقال جبريل هذه لمحبى

أبي بكر وعمر يزورون الله تعالى عليها يوم القيامة ، موضوع : لا يجاوز أبا القاسم أوجده (قلت) قال الخطيب لابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر وهو هذا وقال في موضع آخر أنبأنا علي بن أحمد بن عبد الله الخلال به وقال الذهبي في الميزان محمد بن عبيد الله بن مرزوق لا يعي ما يحدث روى عن عفان حديثاً كذباً يقال أدخل عليه وهو هذا والله أعلم . ﴿أخبرنا﴾ محمد بن عبد الباقي بن أحمد أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال حدثنا علي بن الحسن الأنصاري من ولد أبي أيوب حدثنا مهدي بن هلال الراسبي حدثنا أبان بن أبي عياش عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً تفاخرت الجنة والنار فقالت النار للجنة أنا أعظم منك قدراً قالت ولم قالت لأن في الفراعنة والجبابرة والملوك وأبناؤها فأوحى الله تعالى إلى الجنة أن قولي بل لي الفضل إذ زينني الله لأبي بكر وعمر ، موضوع : أبان متروك ومهدي كذاب وضاع . ﴿الخطيب﴾ أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن حيان الفقيه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني حدثنا سري بن المغلس حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن إبراهيم السلسكي عن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال رأيت النبي ﷺ متكأ على علي وإذا أبو بكر وعمر أقبلا فقال يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما تدخل الجنة ، موضوع : عمله الأشناني ثم ركب له إسناداً آخر فقال حدثنا سري بن مغلس السقطي سنة ٢٧١ حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به قال الخطيب لو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبليته وأستر لأن سرياً مات سنة ٢٥٣ وله طريق آخر مجهول قال الخطيب أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا أبو العباس محمد بن إسحق الصفار حدثنا الحسن بن مكي حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال لما خرج النبي ﷺ متكأ على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم يا رسول الله قال حبهما تدخل الجنة تفرد

به الحسن وهو مجهول (قلت) قال الخطيب بعد أن أخرجه هذا حديث غريب من حديث أبى الزناد ومن حديث ابن عيينة عنه تفرد بروايته الحسن بن مكى عن ابن عيينة ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحق الصفار عنه وما أعرف من حاله إلا خيراً وقد ذكره الدارقطنى فقال ثقة انتهى . وقال الذهبى فى الميزان الحسن بن مكى قال حدثنا ابن عيينة فذكر حديثاً باطلا بسند الصحيح وهو هذا رواه عنه محمد ابن إسحق الصفار صدوق وقال فى اللسان هذا الحديث أورده الخطيب فى ترجمة محمد بن إسحاق الصفار وقال إن الدارقطنى وثقه فانحصر الأمر فى ابن مكى انتهى وقد وجدت له متابعاً قال ابن عساكر أنبأنا أبو طالب على بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسن الخلعى أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابى حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن مسجد جده أبو عمرو المخزومى حدثنا عمر بن حفص البصرى حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال خرج رسول الله ﷺ متكأ على على بن أبى طالب فتلقاها أبو بكر وعمر فقال رسول الله ﷺ ياعلى حبهما تدخل الجنة والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا مسرة بن عبد الله الخادم مولى المتوكل حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى سنة ٢٦٨ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً أن لله تعالى فى كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلين فإنهما يدخلان فى أمتى وليسا منهم وأن الله لا يعتقهما فيمن عتق منهم مع أهل الكبائر فى طبقتهم مصفدين مع عبدة الأوثان مبغضى أبى بكر وعمر وليس هم داخلين فى الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة ثم قال ألا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى . قال الخطيب موضوع كذب ورجاله ثقات أئمة إلا مسرة والحمل عليه على أنه ذكر سماعه من أبى زرعة بعد موته بأربع سنين (قلت) قال فى الميزان هذا من موضوعات مسرة والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا أحمد بن موسى بن الفضل بن المعدان حدثنا زكريا بن

دريد حدثنا حميد عن أنس قال آخى النبي ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر فقال لهما أنتما وزيراي في الدنيا والآخرة مامثلي ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة فأنا جؤجؤ الطائر وأنتما جناحاه وأنا وأنتما نسرح في الجنة وأنا وأنتما نزور رب العالمين وأنا وأنتما نقعد في مجالس الجنة فقالا وفي الجنة مجالس قال نعم فيها مجالس ولهو فقالا أي شيء لهو الجنة قال أجام من قصب من كبريت أحمر رحلها الدر الرطب فيخرج ريح من تحت ساق العرش يقال لها الطيبة فتثور تلك الأجام فيخرج صوت ينسى أهل الجنه أيام الدنيا وما كان فيها، موضوع : آفته زكريا قال ابن حبان كان يضع الحديث على حميد الطويل وزعم أنه ابن مائة سنة وخمس وثلاثين سنة حدثنا أحمد ابن موسى عنه عن حميد بنسخة كتبناها كلها موضوعة لايحل ذكرها ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الأزهري حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا أبو لهيعة حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر . قال الخطيب وضعه العدوي على كامل وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار عن أبي عبد الله الزاهد عن أبي لهيعة وليس محفوظاً من حديث ابن لهيعة وأبو عبد الله الزاهد مجهول فألزقه العدوي على كامل وكامل ثقة وقد وضع له العدوي إسناد آخر فرواه عن طالوت بن عباد الجحدري عن الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال الخطيب وهذا الإسناد صحيح فقد أتى العدوي أمراً عظيما بوضع هذا أعظم من جرأته في الأول (قلت) أخرجه الديلمي أنبأنا محمد حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير حدثنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا طالوت به ثم قال ورواه أبو نعيم يعني في فضائل الصحابة عن محمد بن إسحق الأهوازي عن محمد بن علي الصيرفي عن طالوت والله أعلم . ﴿ابن شاهين﴾ في السنة حدثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن مجاشع الجبلي حدثنا عبدالرزاق بن منصور حدثنا

أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندى الزاهد حدثنا ابن لهيعة عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعاً إن فى السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر وفى السماء الثانية ثمانية ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر ومن أحب الصحابة جميعاً فقد برىء من النفاق . (قلت) قال فى الميزان محمد بن عبد الله السمرقندى عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته وقد أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة من طريق عبد الرزاق بن منصور بن أبان به وقال ابن عساكر أنبأنا أبو على أحمد بن على بن سعد العجلى الهمدانى البديع أنبأنا أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن على بن مرد بن القومسانى أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المظفر ابن الحسين بن جعفر بهمدان أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بدمشق حدثنا على بن محمد الخراسانى حدثنا عبد الله بن عبد السلام حدثنا الحسن بن عبد الصمد بن مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبى جعفر عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بى إلى السماء رأيت فى السماء السابعة ثمانين ألفاً من الملائكة على خيل من الياقوت يستغفرون الله عز وجل لأبى بكر وعمر ثم عرج بى إلى السماء الخامسة فرأيت سبعين ألفاً من الملائكة على خيل الياقوت يستغفرون الله لمن يستغفر لأبى بكر وعمر وقال الخطيب فى رواة مالك أنبأنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى حدثنى عبد الله بن عمر بن سعد الآمدى حدثنا سهل ابن صقير عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن أبى هريرة مرفوعاً إن الله تعالى فى السماء سبعين ألف ملك يلعنون من شتم أبا بكر وعمر قال الخطيب سهل بن صقير يضع الحديث والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أحمد بن عمر بن على القاضى أنبأنا أحمد بن على بن محمد بن الجهم الكاتب حدثنا محمد بن جرير الطبرى حدثنا عمر ابن اسماعيل بن مجالد حدثنا ابن فضل عن ابن جريج عن عطاء عن أبى الدرداء مرفوعاً رأيت ليلة أسرى بى فى العرش فريدة خضراء فيها مكتوب بنور أبيض

لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق ، لا يصح : آفته عمر كذاب (قلت) لم ينفرد به بل تابعه السرى بن عاصم عن ابن فضيل وقد قدمت تخريجه قريباً من الأفراد للدارقطنى ونبه عليه فى الميزان والله أعلم. ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أحمد بن الحسن التنيسى وعبد الله بن محمد بن هرون قالا حدثنا إبراهيم بن عبيد التمار عن يعقوب بن الجهم حدثنا محمد بن واقد عن المسعودى عن عمر مولى غفرة عن أنس مرفوعاً من افترى على الله عز وجل كذباً قتل ولا يستتاب ومن سبنى قتل ولا يستتاب ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ومن سب عثمان جلد الحد ومن سب علياً جلد الحد قيل لم فرقت بين أبى بكر وعمر وعثمان وعلى قال لأن الله تعالى خلقنى وخلقهما من تربة واحدة وفيها ندفن ، قال ابن عدى البلاء من يعقوب (قلت) قال فى الميزان هذا موضوع والله أعلم . (أخبرنا) أبو القاسم السمرقندى أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين المروزى حدثنا أبى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الأصبهانى حدثنا أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمى حدثنا محمد بن زكريا بن يحيى النيسابورى حدثنا بن صالح حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبى اليسع عن أبى الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً كل مولود يذر عن سرته من تربته فإذا طال عمره رده إلى تربته التى خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن ، لا يصح : محمد وأحمد مطعون فيهما وفيه مجاهيل منهم أبو اليسع (قلت) أخرجه بن عساكر من هذا الطريق فقال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحق السبيعى عن أبى الأحوص ولم أر لمحمد ذكراً فى الميزان ولا فى اللسان وورد من طريق آخر أخرجه الخطيب أنبأنا أحمد بن غالب أنبأنا أبو بكر الإسمعيلى أخبرنى محمد بن يوسف بن بشر الهروى حدثنى محمد بن عبد الرحمن البغدادى المعروف ببيان حدثنا موسى بن سهل أبو هرون الفزارى حدثنا إسحق يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثورى عن أبى إسحق الشيبانى عن أبى الأخوص الجشمى عن ابن مسعود مرفوعاً ما من مولود يولد إلا وفى سرته من

تربته التى يولد منها فإذا ردا إلى أرذل العمر رد إليه تربته التى خلق منهـا حتى يدفن فيها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن . وقد أورد المؤلف هذا الطريق فى العلل . وقد قال الدارقطنى موسى بن سهل ضعيف وأخرجه بن عساكر من طريق أبى عبد الله بن باكويه الشيرازى فى جزئه أنبأنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن أبرويه باستراباذ حدثنا أبو الحسن على بن الحسن القومسى حدثنا محمد بن الفضل بن جابر حدثنا محمد بن الحسن الجوزى حدثنا أحمد بن الحسن ابن أبان المصرى حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة مرفوعاً ما من آدمى إلا ومن تربته فى سرته فإذا دنا أجله قبضه الله من التربة التى منها خلق وفيها يدفن وخلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة وندفن فيها فى بقعة واحدة . وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا القاضى محمد بن إسحق ابن إبراهيم الأهوازى حدثنا محمد بن نعيم حدثنا أبو عاصم حدثنا محمد بن عون عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة مرفوعاً ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرته قال أبو عاصم ما نجد فضيلة لأبى بكر وعمر مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله ﷺ ومعه دفنا . قال أبو نعيم هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد لم نكتبه إلا من حديث أبى عاصم النبيل عنه وهو أحد الثقات الأعلام وأخرجه الصابونى فى المائتين حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن حدثنا الحسين محمد بن إسحق حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصرى حدثنا أبو عاصم وقال حديث غريب وله شواهد قال الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول حدثنا أبى حدثنا عمرو القتاد عن أسباط عن السدى عن مرة عن ابن مسعود أن الملك الموكل بالأرحام يأخذ النطفة من الرحم فيضعها على كفه فيقول يارب مخلقة أو غير مخلقة يارب ما الرزق ما الأثر ما الأجل ثم يأخذ التراب الذى يدفن فى بقعته فيعجن به نطفته فذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم وقال عبد بن حميد حدثنا عبد الوهاب عن عطاء عن داود بن أبى هند قال حدثنى عطاء الخراسانى

قال إن الملك ينطلق فيأخذ من تراب المكان الذى يدفن فيه فيذره على النطفة فيخلق من التراب ومن النطفة وذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم . وقال الدينورى فى المجالسة حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندى حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن منصور عن هلال بن يساف قال مامن مولود يولد إلا وفى سرته من تربة الأرض التى يموت فيها . وقال الطبرانى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى الخواز عن يحيى البكا عن ابن عمر أن حبشياً دفن بالمدينة فقال رسول الله ﷺ دفن بالطينة التى خلق منها وقال البزار حدثنا بشر بن معاذ العقدى حدثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح حدثنا أنيس ابن أبى يحيى عن أبى سعيد أن النبى ﷺ مر بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبراً فسأل عنه فقالوا حبشى قدم فمات فقال النبى ﷺ لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التى خلق منها . وقال عبدالرزاق فى المصنف عن ابن جريج قال أخبرنى عمر بن عطاء بن وراد عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال يدفن كل إنسان فى التربة التى خلق منها . وقال الحكيم فى نوادره حدثنا الفضل بن محمد حدثنا بكر بن محمد حدثنا أبو عبد الرحمن المقبرى عن إبراهيم بن يزيد الخوزى قال سمعت ابن سيرين يقول لو حلفت حلفت صادقاً باراً غير شاك ولا مستثنى إن الله تعالى ماخلق نبيه ﷺ ولا أبا بكر ولا عمر إلا من طينة واحدة ثم ردهم إلى تلك الطينة والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن محمد الضبيعى حدثنا الحسين بن يوسف حدثنا أبو هاشم يعنى أصرم بن حوشب حدثنا قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً أنا الأول وأبو بكر الثانى وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول فالأول ، موضوع : آفته أصرم والخطيب من طرق . وقال الديلمى أنبأنا نصر بن محمد بن على الحناط المعروف بابن زيرك أنبأنا أبو عبد الله بن أحمد ابن محمد بن رزوية حدثنا الفضل بن عبيد الله بن صالح الهاشمى حدثنا أحمد ابن على بن سهل المروزى حدثنا موسى بن نصر الرازى حدثنا أبو زهير بن

معرا عن عبد الله بن محرز عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ خلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة وقال الديلمى أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد أنبأنا أبى حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وعبد الله بن محمد شيبة قالا حدثنا العباس بن الفضل الرازى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رفعه مامن مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى خلق منها فإذا رد إلى أرذل العمر يرد إلى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نعود . وقال عبد الرزاق فى المصنف عن الأسلم قال أخبرنى نوح بن أبى بلال عن أبى سليمان الهذلى عن أبى هريرة قال مامن مولود يولد إلا بعث الله ملكا فأخذ من الأرض ترابا فجعله على مقطع سرته فكان فيه شفاؤه وكان قبره حيث أخذ التراب منه والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنى عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد الرازى أنبأنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هشام حدثنا وكيع عن ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لما أسرى بى إلى السماء فصرت فى السماء الرابعة سقط فى حجرى تفاحة فأخذتها بيدى فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه فقلت لها تكلمى لمن أنت قالت للمقتول شهيداً عثمان بن عفان قال الخطيب هذ الحديث منكر بهذا الإسناد وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام الوراق المعروف بابن بنت مطر والحمل فيه عليه . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا على بن أبى على البصرى حدثنا عبد الله بن أحمد بن ماهيزد الأصبهانى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا عبد الله بن سليمان ابن يوسف بن يعقوب بن الحكم بن المنذر بن الجارود حدثنا الليث بن سعد حدثنا يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر الجهنى قال قال رسول الله ﷺ لما عرج بى إلى السماء دخلت جنة عدن فأعطيت تفاحة فلما وضعت فى يدى انفلقت عن حوراء عيناء مرضية كأن أشفار عينيها مقاديم أجنحة النسور فقلت لمن أنت قالت أنا للخليفة المقتول ظلماً عثمان بن عفان : الأصبهانى لا يوثق به (قلت) له متابع

قال الخطيب أنبأنا على بن أبى بكر الطرازى أنبأنا أبو حامد أحمد بن على بن حسنويه المقرى أنبأنا أحمد بن عيسى الخشاب حدثنا عبدالله بن سليمان بن يوسف الجارودى به قال الخطيب الحديث منكر والآفة من عبد الله بن سليمان انتهى . وقال الطبرانى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن سليمان بن يوسف العبدى به وله متابع عن الليث قاله خيثمة بن سليمان فى فضائل الصحابة حدثنا الخليل بن عبد القاهر الصيداوى حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا ليث بن سعد به . وقال الغسولى فى جزئه حدثنا أسامة حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا زهير بن عباد حدثنا محمد ابن تمام عن الليث بن سعد به . وقال ابن بطة حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد العطار العسكرى حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس الحافظ حدثنا الحسن بن الحكم حدثنا حميد بن إسحق الحذاء عن عبد العزيز بن محمد الدمشقى عن ليث بن سعد به والله أعلم . ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى حدثنا عبد الرحمن بن عفان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى عن ليث بن سعد به قال العقيلى عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى مجهول بالنقل وحديثه موضوع لا أصل له . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق حدثنا أبو هشام محمد ابن إبراهيم بن العباس الطائى المطى حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن زاد فروخ الفارسى حدثنا يحيى بن شبيب السلمى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال النبى ﷺ دخلت الجنة فتناولت تفاحة فكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينها كريش النسر قلت لمن أنت قالت لعثمان بن عفان : يحيى لا يحتج به بحال (قلت) رواه بعضهم عنه فزاد فى إسناده سفيان . قال ابن عساكر أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد وغيره قالوا أنبأنا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطى أنبأنا أبو على منصور بن عبد الله بن خالد الخالدى حدثنا أبو على أحمد بن إبراهيم بن معاذ السيرافى حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عذرة بن عبد الله الجوهرى حدثنا

يحيى بن شبيب اليمانى حدثنا سفيان بن سعيد الثورى عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أدخلت الجنة فناولنى جبريل تفاحة فانفلقت فى يدى فخرجت منها جارية كأن أشفار عينيها مقاديم النسور فقلت لها لمن أنت فقالت أنا للمقتول بعدك ظلماً عثمان بن عفان . قال فى الميزان هـذا كذب . قال ابن حبان يحيى بن شبيب يروى عن الثورى مالم يحدث به قط وقال فى اللسان هو ظاهر البطلان والله أعلم . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا العباس بن محمد العلوى عن عمار بن هرون المستملى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به . قال ابن حبان لا أصل لهـذا الحديث من كلام النبى ﷺ ولاأنس ولاثابت ولاحماد والعباس يروى عن عمار مالا أصل له (قلت) وكذا قال فى الميزان هـذا موضوع وللحديث طريق آخر قال الطبرانى فى الكبير حدثنا الحسين بن إسحق التسترى حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا الفضل بن سوار البصرى حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثة بن عبدالله اليزنى عن أوس بن أوس الثقفى قال قال رسول الله ﷺ بينما أنا جالس إذ جاءنى جبريل عليه السلام فحملنى فأدخلنى جنة ربى عز وجل فبينما أنا جالس إذ جعلت فى يدى تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين فخرجت جارية لم أر جارية أحسن منها حسناً ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحاً لم يسمع الأولون والآخرون بمثله فقلت من أنت ياجارية قالت أنا من الحور العين خلقنى الله من نور عرشه فقلت لمن أنت قالت أنا للخليفة المظلوم عثمان بن عفان ، وليس فى رجاله متهم وإسحق بن وهب العلاف قال الذهبى ثقة وإنما المتهم بالوضع إسحق بن وهب الطهرمسى وقد أخرجه أبو يعلى حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصرى حدثنا موسى ابن إبراهيم أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن شداد ابن أوس فوعاً به وأما الذهبى فإنه قال فى الميزان حديث أبى سعيد كذب وحديث عقبة إسناده واه ويروى بإسنادين ساقطين عن أنس ووضع من طريق نافع عن ابن عمر انتهى وهذا الـكلام يعطى أن حديث عقبة لايحكم عليه بالوضع ويؤكد

ذلك أن الحافظ ابن حجر زاد فى لسان الميزان أن عبد الله بن سليمان قد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يروى عن أبى إسحق الفزارى حدثنا عنه ابن قتيبة ثم إنه لم يتفرد هذا الحديث بل تابعه يحيى بن المبارك و يحيى ضعفه الدارقطنى ثم رأيت للحديث طريقاً آخر أخرجه الخطيب فى المتفق عليه والمفترق أنبأنا أبو نصر أحمد ابن عبد الله بن أحمد البخارى الفقيه الثابتى أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن بلال الهمدانى بها حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شودب المقرى بواسط حدثنا حميد ابن هلال اللبان الواسطى سنة ٢٦٢ حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ قال ليلة أسرى بى دخلت الجنة فرأيت تفاحة لم أر فى الجنة أحسن منها فتناولتها فانفلقت عن لعبة لم أر فى الجنة أحسن منها أفلت لمن أنت قالت لرجل من قريش فظننت أنها لى فقلت لمن من قريش قالت لعثمان بن عفان المقتول ظلماً قال ابن لال سألنى عن هذا الحديث أبو عبد الله البيع النيسابورى الحافظ فحدثته به ثم سألنى عن حميد بن هلال فقلت لا أعلم إلا خيراً فجعل يتعجب و يستغرب الحديث قال الخطيب لعمرى إن هذا الحديث لحديث يعجب منه لوروده بهذا الإسناد وحميد ابن هلال هذا مجهول وله أحاديث لا بأس بها وهذا الحديث أنكر ما رأيت له انتهى. قال الذهبى فى المغنى حميد بن هلال عن يزيد بن هرون لم يعرفه الخطيب وقال فى الميزان واللسان مجهول والله أعلم. قال المؤلف وقد قلبوه لعلى. ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الحسن بن أبى بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضى حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن على بن ماهان الرازى حدثنا أبو غسان محمد بن عمر و زنيج حدثنا يحيى بن مغيرة حدثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد مرفوعاً لما أسرى بى دخلت الجنة فناولنى جبريل تفاحة فانفلقت بنصفين نخرج منها حوراء فقلت لها لمن أنت فقالت لعلى بن أبى طالب ، انقلب بعض الرواة أو قلبه بعض المتعصبين وعطية ضعيف . ﴿ خيثمة ﴾ بن سليمان فى فضائل الصحابة حدثنا أبو عبيدة حدثنا عثمان ابن زفر حدثنا محمد بن زياد عن محمد بن عجلان عن أبى الزبير عن جابر أن رسول

الله ﷺ أتى بجنازة رجل فلم يصل عليها فقيل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله ، مداره على ابن زياد وهو متروك وكذبه يحيى وغيره (قلت) الحديث أخرجه الترمذى من هـذا الطريق وضعفه وظاهر الحال أن محمد بن زياد هو اليشكرى الميمونى صاحب ميمون بن مهران لكن قال الذهبى فى الميزان محمد بن زياد القرشى الذى روى عن ابن عجلان لا يعرف وأتى بخبر موضوع ذكره ابن عدى قال فى اللسان وعندى أنه هو اليشكرى الطحان الميمون فقد اتهم بالكذب وروى عن ابن عجلان وغيره أخرج له الترمذى انتهى ووقع فى بعض طرق هـذا الحديث فى تاريخ ابن عساكر من طريق ابن عقدة حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا عثمان بن زفر حدثنا محمد بن زياد الطحان وليس هو محمد بن زياد صاحب ميمون عن مهران عن محمد بن عجلان عن أبى الزبير عن جابر فذكره فقوله وليس هو إلى آخره من كلام جعفر شيخ ابن عقدة والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد بن داود بن دينار حدثنا أحمد ابن محمد بن الحباب البصرى حدثنا عمرو بن قائد عن موسى بن سيار عن الحسن عن أنس مرفوعاً أن لله تعالى سيفاً مغموداً فى غمده مادام عثمان بن عفان حياً فإذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة ، موضوع : آفته عمرو بن فائد وشيخه ابن عدى كذاب أيضاً (قلت) قال فى الميزان هذا ظاهر النكارة . والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أبو عمر وعبيد الله بن عثمان بن محمد العثمانى أنبأنا الحسين بن عبيد الله العجلى أنبأنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيـه عن سهل ابن سعد قال وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة فقام إليـه رجل فقال يارسول الله أفى الجنة برق قال نعم والذى نفسى بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة ، موضوع . آفته الحسين . (قلت) قال فى الميزان هذا كذب والحسين قال الدارقطنى كان يضع الحديث . وقد أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى حـدثنا عبيد

الله بن عثمان به أخرجه الحاكم المستدرك قال أنبأنا أبو بكر بن إسحق حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك حدثنا الحسين بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم به وقال صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال بل موضوع والحسين يروى عن مالك وغيره الموضوعات . والله أعلم . ﴿أبو يعلى﴾ حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسان عن عطاء الكيخارانى عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى نفر من المهاجرين فقال لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبى ﷺ إلى عثمان فاعتنقه ثم قال أنت وليى فى الدنيا والآخرة ، موضوع : طلحة لايحتج به وعبيدة يروى الموضوعات عن الثقات . (قلت) الحديث أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة والحاكم فى المستدرك وقال صحيح ، وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال ضعيف فيه طلحة بن زيد وهو واه عن عبيدة بن حسان شويخ مقل . والله أعلم . ﴿البزار﴾ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة حدثنا شبابة بن سوار حدثنا خارجة ابن مصعب عن عبد الله بن عبيد الحميرى عن أبيه قال كنت عند عثمان حين حوصر فقال هاهنا طلحة فقال طلحة نعم فقال أنشدتك الله أما علمت أنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فأخذ بيد فلان وأخذ فلان بيد فلان حتى أخذ كل رجل بيد صاحبه وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى وقال هذا جليسى فى الدنيا و وليى فى الآخرة ، قال اللهم نعم . خارجة قال ابن حبان يدلس عن الكذابين ووقع فى حديثه الموضوعات . (قلت) روى له الترمذى وابن ماجه . وقال ابن عدى هو ممن يكتب حديثه وللحديث طريق آخر قال عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زوائد المسند حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى القاسم بن الحكم بن إدريس الأنصارى حدثنى أبو عباس الذرقى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان يوم حوصر فذكر نحوه وأخرجه الحاكم حدثنا أبو النضر الفقيه حدثنا على.

ابن عبد العزيز حدثنا عبيد الله بن عمر به وقال صحيح ، وتعقبه الذهبي بأن القاسم ضعيف والله أعلم . ﴿أخبرنا﴾ المبارك بن على أنبأنا شجاع بن فارس أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأشنانى أنبأنا على بن أحمد بن عمر الحمامى أنبأنا على بن محمد ابن أبى قيس حدثنا أبو بكر بن عبيد القرشى قال حدثت عن كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن عمرو المعافرى أنه سمع أبا ثور الفهمى قال قدمت على عثمان فصعد بن عديس المنبر وقال ألا إن عبد الله بن مسعود حدثنى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ألا إن عثمان أضل من عبيدة على بعلها فأخبرت عثمان فقال كذب والله ابن عديس ماسمعها من ابن مسعود ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله ﷺ قط صدق عثمان هذا من كذب ابن عديس ﴿الأزدى﴾ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا زكريا بن يحيى بن سعيد حدثنا أحمد بن يزيد الكوفى حدثنا إبراهيم بن منكوش الزبيدى حدثنا محمد بن أبان الكوفى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال رأيت رسول الله ﷺ فى منامى على برذون أبلق فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجراً بها وفى رجليه نعلان خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر فسلم علىّ فرددت عليه وقلت يارسول الله قد اشتد شوقى إليك فأين أنت فقال إن عثمان أصبح عروساً فى الجنة وقد دعيت إلى عرسه . قال الأزدى إبراهيم كان يضع الحديث . ﴿الحاكم﴾ أنبأنا أبو سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان حدثنا زكريا بن يحيى بن حويثرة حدثنا محمد بن نوح السعدى حدثنا عمرو بن الأزهر العتكى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اللهم اعطف على ابن عمى علىّ فأتاه جبريل فقال أو ليس قد فعل بك ربك قد عضدك بابن عمك وهو سيف الله على أعدائه وبأبى بكر الصديق وهو رحمة الله فى عباده وعمر الفاروق فأعدهم وزراء وشاورهم فى أمرك وقاتل بهم عدوك ولا يزال دينك قائماً حتى يثلبه رجل من بنى أمية ، عمرو بن الأزهر يضع وزكريا قال ابن معين رجل سوء يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها والأليق نسبة

هذا الحديث إليه . ﴿الطبرانى﴾ حدثنا سعيد بن عبد ربه الصفار البغدادى حدثنا
على بن جميل الرقى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
مرفوعاً مافى الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لا إله إلا الله محمد رسول الله
أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذى النورين قال ابن حبان ، موضوع : وعلى
ابن جميل وضاع وقد تفرد به وسرقه منه معروف بن أبى معروف البلخى وعبد
العزيز بن عمرو الخراسانى رجل مجهول (قلت) أخرجه أبو نعيم فى الحلية حدثنا القاضى
أبو أحمد محمد بن حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا على بن جميل به وقال
الختلى فى الديباج حدثنى القاسم بن أبى على الكوفى حدثنا عبد العزيز بن عمرو
الخراسانى عن جرير الرازى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً ليس فى الجنة
شجرة إلا وعلى كل ورقة منها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق
عمر الفاروق عثمان ذى النورين . قال الذهبى فى الميزان عبد العزيز فيه جهالة والخبر
باطل فهو الآفة فيه . وقال ابن عدى حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدى حدثنى معروف
البلخى بدمشق حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً دخلت
الجنة فما فيها ورقة إلا عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق
عمر الفاروق عثمان ذى النورين قال الذهبى هذا موضوع لكنه مشهور بعلى بن
جميل عن جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير وقال ابن عدى معروف هذا
غير معروف ولعله سرقه من على بن جميل على أن أحمد بن عامر قال كان شيخنا
صالحاً انتهى. وقد وجدت لهؤلاء متابعين قال أبو القاسم بن بشران فى أماليه أنبأنا
أبو الحسن أحمد بن إسحق الطيبى حدثنا أحمد بن محمد بن مهدى حدثنا محمد بن عبد
ابن عامر السمرقندى أنبأنا عصام بن يوسف حدثنا جرير به عصام بن يوسف قال
ابن عدى روى أحاديث لا يتابع عليها ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان صاحب
حديث ثبتاً فى الرواية ربما أخطأ وقال ابن سعد كان عندهم ضعيفاً فى الحديث وقال
الخليلى هو صدوق ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندى معروف بوضع الحديث وقال

الخطيب أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن خضر الستورى محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا حسين بن عبد الرحمن أبو على حدثنا جرير به قال فى الميزان هذا باطل والمتهم به حسين الاحتياطىء والله أعلم ﴿إسحق﴾ بن إبراهيم الختلى فى الديباج حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن عفان الصوفى حدثنا محمد بن مجيب الصايغ حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ ليلة أسرى بى رأيت على العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوماً أبو بكر وشيخه كذابان . ﴿الخطيب﴾ أخبرنى أبو القاسم على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق حدثنا محمد بن خلف المروزى حدثنا موسى بن إبراهيم المروزى حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً خلقت أنا وهرون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلى بن أبى طالب من طينة واحدة ، موضوع : آفته محمد بن خلف ﴿ جعفر ﴾ بن أحمد بن على بن بيان حدثنا عمر الطائى حدثنا أبى عن سفيان عن داود بن أبى هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن نمير الحضرمى عن أبى ذر مرفوعاً خلقت أنا وعلى من نور وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام ثم خلق الله آدم فانقلبنا فى أصلاب الرجال ثم جعلنا فى صلب عبد المطلب ثم شق أسماءنا من اسمه فالله محمود وأنا محمد والله الأعلى وعلى على : وضعه جعفر كان رافضياً وضاعاً . ﴿أخبرنا﴾ عبد الوهاب ابن المبارك أنبأنا عاصم بن الحسن حدثنا أبو عمر بن مهدى حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن سليمان الواسطى حدثنا مخول بن إبراهيم العبدى حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الجرمى عن أبيه عن أبى أيوب الأنصارى مرفوعاً لقد صلت الملائكة علىّ وعلى علىّ سبع سنين وذلك أنه لم يصل معى رجل غيره : محمد بن عبيد الله ليس بشىء منكر الحديث جداً (قلت) هو من رجال ابن ماجه والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد بن دبيس حدثنا السرى بن يزيد حدثنا سهل بن صالح حدثنا عباد بن عبدالصمد

عن أنس مرفوعاً صلى على الملائكة وعلى على بن أبى طالب سبع سنين ولم يصعد شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلا منى ومن على بن أبى طالب . قال ابن عدى عباد هذا ضعيف منكر الحديث ومع ضعفه كان من غلاة الشيعة روى عن أنس نسخة عامتها مناكير (قلت) قال فى الميزان هـذا الحديث إفك بين انتهى . وله طريق آخر عن أبى ذر قال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن الفرضى حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو الحسن بن السمسار أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن منصور بن نصر بن إبراهيم حدثنا أبو عقيل الخولانى حدثنا عيسى ابن سليمان أبو موسى حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش عن أبى ظبيان عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ إن الملائكة صلت علىّ وعلى عليّ سبع سنين قبل أن يسلم بشر والله أعلم . ﴿النسائى﴾ فى الخصائص حـدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدى سمعت علياً يقول أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا كاذب صليت قبل الناس سبع سـنين ، موضوع : آفته عباد والمنهال تركه شعبة (قلت) المنهال روى له البخارى والأربعة وقال ابن معين ثقة . وقال فى الميزان روى عنه شعبة ثم فى الآخر ترك الرواية عنه فيما قيل لأنه سمع من بيته صوت غناء قال وهذا لا يوجب غمز الشيخ انتهى وعباد قال ابن المدينى ضعيف الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال فى الميزان هذا الحديث كذب على على وقد أخرجه الحاكم فى المستدرك قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن المنهال بن عمرو به وقال صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبى فى تلخيصه بأن عباداً ضعيف والله أعلم . ﴿أخبرنا﴾ محمد بن عبد الباقى البزار أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكى أنبأنا أبو محمد بن ماسى حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بشام سمعت شعيب بن صفوان عن أجلح عن سلمة بن كهيل

عن حبة بن جوين عن على قال عبدت الله مع رسوله قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين ، موضوع : الأجلح منكر الحديث وحبة واه فى الحديث غال فى التشيع (قلت) الأجلح روى له الأربعة ووثقه ابن معين والعجلى وقال أبو حاتم ليس بالقوى وقال النسائى ضعيف وقال ابن عدى شيعى صدوق وحبة ضعفه الأكثر وقال العجلى تابعى ثقة وقال الطبرانى يقال له رواية وقال ابن عدى ما رأيت له منكر قد جاوز الحد والحديث أخرجه الحاكم حدثنا أبو عمر الزاهد حدثنا محمد بن هشام المروزى حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى حدثنا شعيب بن صفوان به وتعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرك بأن خديجة وأبا بكر وبلالا وزيداً آمنوا أول ما بعث النبى ﷺ وعبدوا الله معه قال ولعل السمع أخطأ ويكون على قال عبدت الله مع رسوله ولى سبع سنين ولم يضبط الراوى ما سمع وقال الطبرانى فى الأوسط حدثنا أحمد حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى حدثنا عمرو بن هشام الجنبى عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين العربى عن على أنه قال اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلى ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين وقال أحمد فى مسنده حدثنا أبو سعيد مولى بنى هشام حدثنا يحيى بن سلمة ابن كهيل قال سمعت أبى يحدث عن حبة العرنى قال رأيت علياً على المنبر قال اللهم ما أعترف أن لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلى غير نبيك لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعاً والله أعلم (أنبأنا) عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا أبو على محمد بن سعيد بن فيهان أنبأنا الحسن بن الحسين بن دوما أنبأنا أحمد بن نصر النداع حدثنا صدقة بن موسى حدثنا زيد بن الحسين بن جعفر العلوى حدثنا أبى سمعت الفضل سمعت جعفر بن محمد يذكر عن أبيه عن آبائه مرفوعاً : عرضت على أمتى فى الميثاق فى صور الذر بأسمائهم وأسماء آبائهم وكان أول من آمن بى وصدقنى على بن أبى طالب وكان أول من آمن وصدقنى حين بعثت فهذا الصديق الأكبر ، موضوع : صنعه النداع ﴿أبو نعيم﴾ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين حدثنا محمد بن

عبد الله الحضرمى حدثنا خلف بن خالد العبدى حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ
ياعلى أخصك بالنبوة ولا نبوة بعدى وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش
أولهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم فى الرعية
وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية ، موضوع : آفته بشر (قلت) له طريق آخر
قال أبو نعيم حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبدالله بن إسحق بن إبراهيم الأنماطى حدثنا
القاسم بن معاوية الأنصارى حدثنى عصمة بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصارى
عن ابن المسيب عن أبى سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لعلى وضرب بين
كتفيه ياعلى لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة أنت أول المؤمنين
بالله إيماناً وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرفقهم بالرعية وأقسمهم بالسوية
وأعلمهم بالقضية وأعظمهم مزية يوم القيامة والله أعلم . (أخبرنا) يحيى بن المدبر
أبو منصور أنبأنا محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن
محمد بن أحمد الفرضى حدثنا جعفر بن محمد الخوصى حدثنا الحسن بن عبيد الله
الأبزارى حدثنى إبراهيم بن سعيد حدثنى المأمون حدثنى الرشيد حدثنى المهدى
حدثنى المنصور حدثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول
كفوا عن على فلقد سمعت من رسول الله ﷺ فيه خصالا لأن يكون واحدة منهن
فى آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة
فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهينا إلى باب أم سلمة وعلى
قائم على الباب فقلنا أردنا رسول الله ﷺ فقال يخرج إليكم نخرج فسرنا إليه
فاتكأ على على بن أبى طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال إنك مخاصم
مخصم أنت أول المؤمنين إيماناً وأعلمهم بأيام الله وأوفاهم بعهده وأقسمهم بالسوية
وأرفقهم بالرعية وأعظمهم مزية وأنت عضدى وغاسلى ودافنى والمتقدم إلى كل
كريهة وشديدة ولن ترجع بعدى كافراً وأنت تقدمنى بلواء الحمد تذود عن

حوضى . ثم قال ابن عباس ولقد فازعلى بصهر رسول الله و بسطه فى العسرة و بذل الماعون وعلم بالتنزيل وفقه فى التأويل وقتلات الأغزان . باطل : عمله الأبزارى وقد رواه أبو بكر بن أبى مردويه عن أبى بكر بن كامل عن على بن المبارك الربيعى عن إبراهيم بن سعيد ولعل ابن المبارك أخذه من الأبزارى ، و بالإسناد المتقدم عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى أنت وارثى ، موضوع : عمله الأبزارى ﴿البزار﴾ حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا ابن هاشم حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أبى رافع عن أبى ذر عن النبى ﷺ أنه قال لعلى بن أبى طالب أنت أول من آمن بى وأنت أول من يصافحنى يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ، موضوع : محمد بن عبيدالله ليس بشىء وعباد متروك (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى زوائد البزار هذا إسناد واه ومحمد متهم وعباد من كبار الروافض و إن كان صدوقاً فى الحديث والله أعلم . ﴿العقيلى﴾ حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى حدثنا أبى عن الأعمش عن عباية الأسدى عن ابن عباس أنه قال ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلى بن أبى طالب فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيدى على هذا أول من آمن بى وهو أول من يصافحنى يوم القيامة وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر وهو بابى الذى أوتى منه وهو خليفتى من بعدى : ابن داهر . قال العقيلى كان ممن يغلو فى الرفض ولايتابع على حديثه و إنه كذاب (قلت) له طريق آخر قال أبو أحمد الحاكم فى الكنى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزار الفهمى حدثنا إسحق بن بشر الأسدى حدثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن أبى ليلة الغفارى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ستكون من بعدى فتنة فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب فإنه أول

من يرانى وأول من يصافحنى يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين قال الحاكم إسناده غير صحيح انتهى . وفى الميزان : إسحق بن بشر كذاب فى عداد من يصنع الحديث وأورد له هذا الحديث ، والله أعلم . ﴿ الطبرانى ﴾ حدثنا الديرى حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا عن ابن مسعود قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فلما انصرف فتنفس قلت ماشأنك يارسول الله ؟ قال « نعيت إلى نفسى » قلت فاستخلف : قال من ؟ قلت أبو بكر . فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قلت ماشأنك ؟ قال « نعيت إلى نفسى » قلت فاستخلف : قال من ؟ قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ماشأنك ؟ قال « نعيت إلى نفسى » قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت على بن أبى طالب . قال أما والذى نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين ، موضوع : الحمل فيه على مينا مولى عبد الرحمن بن عوف غال فى التشيع ليس بثقة (قلت) رواه الطبرانى من طريق آخر فقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا على بن الحسين بن بردة العجلى الذهبى حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن حرب بن صبيح حدثنا سعيد بن مسلم عن أبى مرة الصنعانى عن أبى عبد الله الجدلى عن ابن مسعود قال استتبعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة فخط على خطاً وقال لاتبرح ثم انصاع فى جبال فرأيت الرجال ينحدرون عليه من رؤس الجبال حتى حالوا بينى و بينه فاخترطت السيف وقلت لأضربن حتى أستنقذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت قوله لاتبرح حتى آتيك فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر فجاء النبى ﷺ وأنا قائم فقال مازلت على حالك قلت لو مكثت شهراً ما برحت حتى تأتينى ثم شبك أصابعه فى أصابعى وقال إنى وعدت أن يؤمن بى الجن والإنس فأما الإنس فقد آمنت بى وأما الجن فقد رأيت قال وما أظن أجلى إلا قد اقترب قلت يارسول الله ألا تستخلف أبا بكر فأعرض عنى ، فرأيت أنه لم

يوافقه ، فقلت يارسول الله ألا تستخلف عمر ؟ فأعرض عنى فرأيت أنه لم يوافقه ، فقلت يارسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال ذاك والذى لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أجمعين . وقد يقوى هذا بحديث على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله أن يقدمك ثلاثاً فأبى على إلا تقديم أبى بكر رواه الدار قطنى فى الأفراد والله أعلم . ابن حبان ﴿حدثنا﴾ محمد بن سهل بن أيوب حدثنا عمار بن رجاء ﴿حدثنا﴾ عبيد الله بن موسى حدثنا مطر بن ميمون الإسكافى عن أنس مرفوعاً أن أخى ووزيرى وخليفتى من بعدى أهلى وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز موعودى على ، موضوع : آفته مطر (قلت) قال فى الميزان هذا موضوع ، والمتهم به مطر فإن عبيد الله ثقة شيعى ولكنه أثم برواية هذا الإفك والله أعلم . ابن عدى ﴿حدثنا﴾ محمد بن جعفر بن يزيد حدثنا إسمعيل بن عبد الله ابن ميمون حدثنا أبو معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس حدثنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق عن عليم الكندى عن سليمان مرفوعاً أولكم وروداً على الحوض أولكم إسلاماً على بن أبى طالب أبو معاوية كذاب يصنع وتابعه سيف بن محمد عن الثورى وهو شر منه (قلت) أخرجه الخطيب أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب حدثنا أبو بكر الإسماعيلى حدثنا أحمد بن حفص السعدى حدثنا محمد ابن أبان حدثنا داود بن مهران حدثنا سيف بن محمد عن سفيان به وأخرجه الحاكم فى المستدرك حدثنا أبو بكر بن إسحق حدثنا عبيد بن حاتم الحافظ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا سيف بن محمد حدثنا سفيان الثورى به وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا الثورى به ويحيى هو السمسار كذاب . وقال أبو بكر بن أبى عاصم حدثنا أبو مسعود حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق عن عليم الكندى عن سلمان قال أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً على بن أبى طالب وهذه متابعة قوية جداً ولا يضر إيراده بصيغة الوقف لأن له حكم الرفع . وقال المؤلف فى العلل روى أبو بكر بن

مردويه قال حدثنا أحمد بن القاسم بن صدقة المصرى حدثنا محمد بن أحمد الواسطى حدثنا إسحق بن الصيف حدثنا محمد بن يحيى المازنى حدثنا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم الجدلى عن عليم الكندى عن سلمان عن النبى ﷺ قال أول هذه الأمة وروداً على الحوض أولها إسلاماً على بن أبى طالب ثم قال محمد بن يحيى منكر الحديث انتهى . والعجب من المصنف أنه قال فى العلل باب فضل على بن أبى طالب قد وضعوا أحاديث خارجة عن الحد ذكرت جمهورها فى كتاب الموضوعات وإنما أذكر ههنا ما دون ذلك ثم أورد هذا الحديث وهذا يدل على متنه عنده ليس بموضوع فكيف يورده فى الموضوعات ، وقد عاب عليه الحافظ هذا الأمر بعينه فقالوا إنه يورد حديثاً فى كتاب الموضوعات ويحكم بوضعه ثم يورده فى العلل وموضوعه الأحاديث الواهية التى لم ينته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقض . وقال الحافظ عبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال حدثنا على بن عبد الله بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن عماد الرازى حدثنا أبو الهيثم السندى حدثنا عمر بن أبى قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق الأسدى قال سمعت علياً قال قال سلمان إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها الحوض أولها إيماناً على بن أبى طالب والله أعلم . الخطيب ﴿أنبأنا﴾ عبيد الله ابن أبى الفتح حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر الثعلبى حدثنا محمد بن منصور الطوسى حدثنا محمد بن كثير الكوفى حدثنا الأعمش عن عدى ابن ثابت عن ذر عن عبد الله عن علىّ مرفوعاً من لم يقل علىّ خير الناس فقد كفر . محمد بن كثير الشيعى وضاع (قلت) قال فى الميزان مشاة بن معين وقال شيعى لم يكن به بأس والله أعلم . الحاكم ﴿حدثنا﴾ محمد بن على بن عبد الله أبو أحمد الجرجانى إمام أهل التشيع فى زمانه حدثنا على بن موسى القمى حدثنا محمد بن شجاع الثلجى حدثنا حفص بن عمر الكوفى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ عن جبريل أنه قال،

يا محمد على خير البشر من أبى فقد كفر . حفص ليس بشىء والثلجى كذاب ، والمتهم به الجرجانى الخطيب ﴿أنبأنا﴾ الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن إسحق ابن محمد القطيعى حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى صاحب كتاب النسب حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً على خير البشر فمن أبى فقد كفر . قال الخطيب مثله تفرد به العلوى وليس بثابت (قلت) قال فى الميزان روى العلوى بقلة حياء عن الدبرى هذا الحديث بإسناد كالشمس وهو دال على كذبه وعلى رفضه قال وما العجب من افتراء هذا العلوى بل العجب من الخطيب فإنه أورده ثم قال هذا الحديث منكر ما رواه سوى العلوى بهذا الإسناد وليس بثابت فى مثل خبر الحلتين وخير الخال وارث لافى مثل هذا الباطل الجلى والله أعلم . ﴿أخبرنا﴾ إبراهيم ابن دينار الفقيه أنبأنا أبو على محمد بن سعيد بن نبهان أبو على الحسن بن حسين ابن دوما أنبأنا أحمد بن نصر الدراع حدثنا صدقة بن موسى حدثنا أبى حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر مرفوعاً على خير البشر فمن أبى فقد كفر، الدراع رجل كذاب . ابن عدى ﴿حدثنا﴾ الحسن بن على الأهوازى حدثنا معمر بن سهل حدثنا أحمد بن سالم أبو سمرة حدثنا شريك عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد مرفوعاً على خير البرية ، أحمد بن سالم لا يحتج به يروى عن الثقات الطامات (قلت) قال فى الميزان ويروى عن غير أحمد عن شريك وهذا كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفى عن جابر كنا نعد علياً من خيرنا وهذا حق انتهى . وقال أبو الحسن بن شاذان الفضل فى خصائص على حدثنا خيثمة ابن سليمان حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن سليمان بن خزارة النهمى حدثنا الحسن بن سعيد النخعى بن عم شريك حدثنا شريك بن عبدالله عن أبى إسحق عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً على خير البشر من أبى فقد كفر والله أعلم . ﴿أخبرنا﴾ على بن عبيد الله الزاغونى أنبأنا علي بن أحمد البشرى أنبأنا أبو

عبد الله بن بطة العكبرى حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الصواف حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا محمد بن عمران الرومى حدثنا شريك عن سلمة ابن كهيل عن الصنابحى عن على قال قال رسول الله ﷺ أنا دار الحكمة وعلى بابها . أبو نعيم ﴿حدثنا﴾ أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحى عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله ﷺ أنا دار الحكمة وعلى بابها ابن مردويه من طريق الحسن بن محمد عن جرير عن محمد بن قيس عن الشعبى عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلى بابها و بالسند الماضى إلى ابن بطة حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوى حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا أبو منصور بن شجاع حدثنا عبد الحميد بن بحر البصرى حدثنا شريك عن سلمة ابن كهيل عن الصنابحى عن على قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة الفقه وعلى بابها وعن الحسن بن على عن أبيه مرفوعاً أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . رواه ابن مردويه . الطبرانى ﴿حدثنا﴾ الحسن بن على المعمرى ومحمد بن على الصائغ المكى قالا حدثنا أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا أحمد بن على الصيمرى حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جعفر بن محمد الفقيه البغدادى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . العقيلى ﴿حدثنا﴾ محمد ابن هشام حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبد الرحمن بن

سليمان بن موسى حدثنا أحمد بن سلمة أبو عمرو الجرجانى حدثنا أبومعاوية به الخطيب (أخبرنا) أحمد بن محمد العتيقى حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد حدثنا أبو بكر أحمد بن فادويه بن عزرة الطحان حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثنا ابن سلمة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب ﴿ابن عدى﴾ حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا محمود بن خداش حدثنا أبو معاوية به ابن عدى حدثنا أبو سعيد العدى حدثنا الحسن بن على بن راشد حدثنا أبو معاوية به ابن عدى (حدثنا) أحمد بن حفص السعدى حدثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفى عن الأعمش به ابن حبان (حدثنا) الحسين بن إسحق الأصبهانى حدثنا إسمعيل بن محمد بن يوسف حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبى معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها . ابن عدى (حدثنا) النعمان بن بكرون البلدى ومحمد بن أحمد بن المؤمل وعبد الملك بن محمد قالوا حدثنا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهما سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذ بيد على يقول هذا أمير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله يمد بها صوته أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب تابعه أحمد بن طاهر بن حرملة ابن يحيا المصرى عن عبد الرزاق لا يصح ولا أصل له . قال الدارقطنى حديث على رواه سويد بن غفلة عن الصنابحى فلم يسنده وهو مضطرب وسلمة لم يسمع من الصنابحى والرومى لايجوز الاحتجاج به وكذا عبد الحميد ومحمد بن قيس مجهول وطريق الحسن عن على فيه مجاهيل وجعفر والبغدادى متهم بسرقة هذا الحديث رجاء أيضاً وعمر بن إسماعيل وأبو الصلت كذابان وأبو الصلت هو الذى وضعه على أبى معاوية وسرقه منه جماعة وأحمد بن سلمة يحدث عن الثقات بالأباطيل وسعيد بن

عقبة مجهول غير ثقة والعدى وضاع و إسمعيل بن محمد بن يوسف لايجوز الاحتجاج به يسرق و يقلب والحسن بن عثمان يضع والمكتب وابن طاهر كذابان قال ابن عدى الحديث موضوع يعرف بأبى الصلت ومن حدث به سرقه منه و إن قلب إسناده وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال قبح الله أبا الصلت (قلت) حديث على أخرجه الترمذى وحديث ابن عباس أخرجه الحاكم فى المستدرك حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروى حدثنا أبو الصلت عبد السلام ابن صالح به وقال حدثنا محمد بن أحمد بن تميم القنطرى حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن يحيى الضريس حدثنا محمد بن جعفر الفيدى حدثنا أبو معاوية به قال الحسين بن فهم وحدثناه أبو الصلت الهروى عن أبى معاوية قال الحاكم الحسين بن فهم ثقة مأمون حافظ وأبو الصلت ثقة مأمون وهذا حديث صحيح الإسناد سمعت أبا العباس يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سألت ابن معين عن أبا الصلت فقال ثقة فقلت أليس قد حدث عن أبى معاوية أنا مدينة العلم فقال قد حدث به محمد بن جعفر الفيدى وهو ثقة قال وسمعت أحمد بن سهل إمام أهل عصره ببخارى يقول سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول وسئل عن أبى الصلت فقال دخل يحيى بن معين ونحن معه عليه فلما خرج قلت له ما تقول فيه فقال هو صدوق . قلت إنه يروى حديث أنا مدينة العلم فقال قد رواه ذاك الفيدى كما رواه أبو الصلت انتهى ما فى المستدرك . وفى تاريخ الخطيب قال الحسن بن على بن مالك سألت يحيى بن معين عن أبى الصلت الهروى فقال ثقة صدوق إلا أنه يتشيع وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد سألت يحيى بن معين عن أبى الصلت فقال قد سمع وما عرفه بالكذب ، قلت فحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، قال ما سمعت به قط وما بلغنى إلا عنه . وقال عبد الخالق بن منصور سألت يحيى بن معين عن أبى الصلت فقال ما أعرفه قلت إنه يروى حديث أنا مدينة العلم فقال ما هذا الحديث بشىء . قال الخطيب

أحسب عبد الخالق سأل يحيى عن حال أبى الصلت قديماً ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه ثم عرفه بعد فأجاب إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن حاله . قال الخطيب وأما حديث الأعمش فإن أبا الصلت كان يرويه عن أبى معاوية وعنه فأنكره أحمد بن حنبل ويحيى بن معين من حديث أبى معاوية ثم بحث يحيى عنه فوجد غير أبى الصلت قد رواه عن أبى معاوية . قال القاسم بن عبد الرحمن الأنبارى سألت يحيى عن هذا الحديث فقال هو صحيح . وقال الخطيب أراد أنه صحيح من حديث أبى معاوية وليس بباطل إذ قد رواه غير واحد عنه قال عباس الدورى سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت عبد السلام بن صالح فقلت له إنه حدث عن أبى معاوية عن الأعمش أنا مدينة العلم وعلى بابها فقال ماتريدون من هذا المسكين أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدى عن أبى معاوية وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز سألت يحيى بن معين عن أبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى فقال ليس ممن يكذب فقيل له فى حديث أبى معاوية أنا مدينة العلم فقال هو من حديث أبى معاوية أخبرنى ابن نمير قال حدث به أبى معاوية قديماً ثم كف عنه وكان أبو الصلت رجلا موسراً يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ فكانوا يحدثونه بها وقال عبد المؤمن بن خلف النسفى سألت أبا على صالح بن محمد عن أبى الصلت الهروى فقال رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه ورأيته سئل عن الحديث الذى روى عن أبى معاوية أنا مدينة العلم وعلى بابها فقال رواه أيضاً الفيدى قلت ما اسمه قال محمد بن جعفر انتهى مافى تاريخ الخطيب . وقال الحافظ صلاح الدين العلائى ومن خطه نقلت فى أجوبته عن الأحاديث التى تعقبها السراج القزوينى على مصابيح البغوى وادعى أنها موضوعة حديث أنا مدينة العلم وعلى بابها قد ذكره أبو الفرج فى الموضوعات من طرق عدة وجزم ببطلان الكل وكذلك قال بعده جماعة منهم الذهبى فى الميزان وغيره والمشهور به رواية أبى الصلت عبد السلام ابن صالح الهروى عن أبى معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً

وعبد السلام هذا تكلموا فيه كثيراً . قال النسائي ليس بثقة . وقال الدارقطني وابن عدي متهم زاد الدراقطني رافضي . وقال أبو حاتم لم يكن عنده بصدوق وصوب أبو زرعة على حديثه ومع ذلك فقد قال الحاكم حدثنا الأصم حدثنا عباس يعني الدوري قال سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت فقال ثقة فقلت أليس قد حدث عن أبي معاوية حديث أنا مدينة العلم فقال قد حدث محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة عن أبي معاوية وكذلك روى صالح جزرة أيضاً عن ابن معين ثم ساقه الحاكم من طريق محمد بن يحيى بن الضريس وهو ثقة حافظ عن محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية قال العلائي فقد برىء أبو الصلت عبدالسلام من عهدته وأبو معاوية ثقة مأمون من كبار الشيوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد به عن الأعمش فقال ماذا وأي استحالة في أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق علي رضي الله عنه ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث وجزم وضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحة عن ابن معين ومع ذلك فله شاهد رواه الترمذي في جامعه عن إسمعيل بن موسى الفزاري عن محمد بن عمر بن الرومي عن شريك بن عبد الله عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي عبد الله الصنابحي عن علي مرفوعاً أنا دار الحكمة وعلي بابها ورواه أبو مسلم الكجي وغيره عن محمد بن عمر بن الرومي وهو ممن روى عنه البخاري في غير الصحيح وقد وثقه ابن حبان وضعفه أبو داود . وقال أبو زرعة فيه لين وقال الترمذي بعد إخراج الحديث هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا عن شريك ولم يذكر فيه الصنابحي ولا نعرف هذا عن أحد عن الثقات غير شريك . النخعي القاضي برىء محمد بن الرومي من التفرد به وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي احتج به مسلم وعلق له البخاري ووثقه يحيى بن معين . وقال العجلي ثقة حسن الحديث . وقال عيسى بن يونس مارأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك . فعلى هذا يكون تفرده حسناً فكيف إذا انضم إلى حديث أبي معاوية ولا

يرد عليه رواية من أسقط منه الصنابحى لأن سويد بن غفلة تابعى مخضرم أدرك الخلفاء الأربعة وسمع منهم وذكر الصنابحى فيه من المزيد فى متصل الأسانيد ولم يأت أبو الفرج ولا غيره بلة قادحة فى حديث شريك سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر انتهى كلام الحافظ علاء الدين العلائى . وسئل شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر عن هذا الحديث فى فتيا فقال هذا الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال إنه صحيح وخالفه أبو الفرج بن الجوزى فذكره فى الموضوعات وقال إنه كذب والصواب خلاف قولهما معاً وإن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب وبيان ذلك يستدعى طولا ولكن هذا هو المعتمد فى ذلك انتهى . ومن خطه نقلت وذكر فى أجوبته عن الأحاديث التى انتقدها السراج القزوينى على المصابيح نحو ذلك وزاد أن الحاكم روى له شاهداً من حديث جابر قال حدثنى أبو بكر محمد بن على الفقيه الشاشى القفال حدثنى النعمان بن هرون البلدى حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان الثورى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى عن جابر مرفوعاً به . وقال فى لسان الميزان عقب إيراد الذهبى رواية جعفر بن محمد عن أبى معاوية وقوله هذا موضوع مانصه وهذا الحديث له طرق كثيرة فى مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغى أن يطلق القول عليه بالوضع انتهى وبقى للحديث طرق . قال الخطيب فى تلخيص المتشابه أنبأنا على بن أبى على حدثنا محمد ابن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الخثعمى حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندى عن إسماعيل بن إبراهيم الهمدانى عن أبى إسحق عن الحارث عن على وعن عاصم بن ضمرة عن على قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب قال الخطيب يحيى بن بشار وشيخه إسماعيل مجهولان. وقال ابن النجار فى تاريخه حدثتنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن أبى سعد البغدادى أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابورى أنبأنا على بن الحسن

ابن بندار بن المثنى أنبأنا على بن محمد بن مهرويه حدثنا داود بن سليمان الغازى حدثنا على بن موسى الرضى عن آبائه عن على مرفوعاً مثله قال الذهبى فى الميزان داود بن سليمان الغازى له نسخة موضوعة عن على بن موسى الرضى رواها على بن محمد بن مهرويه القزوينى الصدوق عنه وقال أبو الحسن عن ابن عمر الحربى فى أماليه حدثنا إسحق بن مروان حدثنا أبى حدثنا عامر بن كثير السراج عن أبى خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وأنت بابها ياعلى كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها . وقال أبو الحسن شاذان الفضلى فى خصائص على حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطى حدثنا الحسين بن عبد الله التميمى حدثنا خبيب بن النعمان حدثنا جعفر بن محمد حدثنى أبى عن جدى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة الحكمة وعلى بابها فمن أراد المدينة فليأت إلى بابها أخرجه الخطيب فى تلخيص المتشابه من طريق الدارقطنى حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطى به وقال الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا الميدانى أنبأنا أبو محمد الحلاج أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن عبيد الثقفى حدثنا محمد بن على بن خاف العطار حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب حدثنا عبد المهين بن العباس عن أبيه عن جده سهل بن سعد عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ على باب علمى ومبين لأمتى ماأرسلت به من بعدى حبه إيمان و بغضه نفاق والنظر إليه رأفة . قال ابن عساكر فى تاريخه أنبأنا أبو الحسن على ابن قبيس حدثنا عبد العزيز بن أحمد حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرى حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن الحسين الكرخى حدثنا على بن محمد بن يعقوب البردعى حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان قاضى القضاة حدثنى أبى حدثنا الحسن بن تميم ابن تمام عن أنس مرفوعاً أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب قال ابن عساكر منكر جداً إسناداً ومتناً وقال ابن عساكر أنبأنا أبو الفرج غيث بن على الخطيب حدثنى أبو الفرج الإسفراينى قال كان أبو

سعد إسماعيل بن المثنى الاستراباذى يعظ بدمشق فقام إليه رجل فقال أيها الشيخ ماتقول فى قول النبى ﷺ أنا مدينة العلم وعلى بابها قال فأطرق لحظة ثم رفع رأسه وقال نعم لايعرف هذا الحديث على التمام إلا من كان صدراً فى الإسلام إنما قال النبى ﷺ أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلى بابها قال فاستحسن الحاضرون ذلك وهو يردده ثم سألوه أن يخرج له إسناده فاغتم ولم يخرجه لهم ثم قال شيخى أبو الفرج الاسفراينى ثم وجدت له هذا الحديث بعد مدة فى جزء على ماذكره ابن المثنى انتهى والله أعلم . ﴿ أنبأنا ﴾ محمد بن ناصر أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن مندة أنبأنا أبى حدثنا عثمان بن أحمد التنيسى حدثنا أبو أمية حدثنا أبو عبيد الله بن موسى حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن فاطمة بنت الحسن عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه فى حجر على فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى صليت قال لا قال اللهم إنه كان فى طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ماغربت قال الجوزقانى هذا حديث منكر مضطرب وقال المؤلف موضوع اضطرب فيه الرواة فرواه سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى عن فضيل عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن على بن الحسن عن فاطمة بنت على عن أسماء وفضيل ضعفه يحيى وقال ابن حبان يروى الموضوعات ويخطى على الثقات ورواه ابن شاهين حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبى عن عروة بن عبد الله بن قشير عن فاطمة بنت على ابن أبى طالب عن أسماء به وعبد الرحمن قال أبو حاتم واهى الحديث وشيخ ابن شاهين هو ابن عقدة رافضى رمى بالكذب وهو المتهم به ورواه ابن مردويه من طريق دواد بن فراهيج عن أبى هريرة قال نام رسول الله ﷺ ورأسه فى حجر على ولم يكن صلى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبى صلى الله عليه وسلم

ورأسه فى حجر على ولم يكن صلى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبى ﷺ دعا له فردت عليه الشمس حتى صلى ثم غابت ثانية . داود ضعفه شعبة . (قلت) فضيل الذى أعلى به الطريق الأول ثقة صدوق احتج به مسلم فى صحيحه وأخرج له الأربعة وعبد الرحمن بن شريك و إن وهاه أبو حاتم فقد وثقه غيره وروى عنه البخارى فى الأدب وابن عقدة من كبار الحفاظ و الناس مختلفون فى مدحه وذمه قال الدارقطنى كذب من اتهمه بالوضع وقال حمزة السهمى مايتهمه بوضع الأباطيل وقال أبو على الحافظ أبو العباس إمام حافظ محله محل من يسأل عن التابعين وأتباعهم وداود وثقه قوم وضعفه آخرون ثم الحديث صرح جماعة من الأئمة والحفاظ بأنه صحيح قال القاضى عياض فى الشفاء أخرج الطحاوى فى مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبى ﷺ كان يوحى إليه ورأسه فى حجر على فذكر هذا الحديث . قال الطحاوى وهذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات وحكى الطحاوى أن أحمد بن صالح كان يقول لاينبغى لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء لأنه من علامات النبوة انتهى مافى الشفاء . والحديث الأول أخرجه الطبرانى حدثنا الحسين بن إسحق التسترى حدثنا عثمان بن أبى شيبة (ح) وحدثنا عبيد بن سنام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قالا حدثنا عبيد الله بن موسى به أخرجه العقيلى حدثنا أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر حدثنا فضيل بن مرزوق به . وقال عمار الغالب على حديثه الوهم انتهى . ومن طرقه ماأخرجه الخطيب فى تلخيص المتشابه قال حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابورى حدثنا عمرو بن حماد حدثنا سويد بن سعيد حدثنا المطلب بن زياد عن إبراهيم بن حيان عن عبد الله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن على قال كان رأس رسول الله ﷺ فى حجر على وكان يوحى إليه فلما سرى عنه قال ياعلى صليت العصر قال لا قال اللهم إنك تعلم أنه كان فى حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى على وغابت الشمس قال الخطيب إبراهيم بن حيان كوفى فى عداد المجهولين

وأخرجه أبو بشر الدولابى فى الذرية الطاهرة قال حدثنى إسحق بن يونس حدثنا سويد بن سعيد به ثم وقفت على جزء مستقل فى جمع طرق هذا الحديث تخريج أبي الحسن شاذان الفضلى وها أنا أسوقه هنا ليستفاد قال أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن عمير حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة وعن عمارة بن فيروز عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ أنزل عليه حين انصرف من العصر وعلى بن أبى طالب قريباً منا ولم يكن علياً أدرك الصلاة فاقترب على إلى النبى ﷺ فأسنده إلى صدره فلم يسر عن النبى ﷺ حتى غابت الشمس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقال على يارسول الله أنا لم أصل العصر وقد غابت الشمس فالتفت فقال اللهم اردد الشمس على على حتى يصلى فرجعت الشمس لموضعها الذى كانت فيه حتى صلى على وقال حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكى حدثنا محمد بن إسميعل بن أبى فديك حدثنا محمد بن موسى القطرى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء ثم أنفذ علياً فى حاجة فرجع وقد صلى رسول الله ﷺ العصر فوضع رسول الله ﷺ رأسه فى حجر على فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض فقام على فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك فى الصهباء فى غزوة خيبر (حدثنا) أبو الحسن على بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل حدثنا على بن جابر الأودى حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبى حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير قال دخلت على فاطمة ابنة على الأكبر فقالت حدثتنى أسماء ابنة عميس أن النبى ﷺ أوحى إليه فستره على بثوبه حتى غابت الشمس فلما سرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ياعلى صليت العصر قال لا

اللهم اردد الشمس على على قالت فرجعت الشمس حتى رأيتها فى نصف الحجر أو قالت نصف حجرتى . (حدثنا) أبو الفضل محمد بن عبيد الله القصار بمصر حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا أحمد بن صالح حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك أخبرنى محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء ابنة عميس أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل علياً فى حاجة فرجع وقد صلى النبى صلى الله عليه وسلم العصر فوضع النبى صلى الله عليه وسلم رأسه فى حجر على فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال اللهم إن عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض فقام على فتوضأ فصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء فى غزوة خيبر . (حدثنا) أبو محمد الصابونى عن عبيد الله بن الحسين القاضى بأنطاكية حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا أحمد بن صالح حدثنا أحمد بن فديك نحوه . قال أحمد بن صالح هذه دعوة النبى ﷺ فلا تستكثر أخرجه الطبرانى فى الكبير حدثنا إسماعيل بن الحسن الحقاف حدثنا أحمد بن صالح به حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشنانى حدثنا إسماعيل بن إسحق الراشدى حدثنا يحيى بن سالم عن صباح المروزى عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة ابنة حسين عن أسماء ابنة عميس قالت اشتغل على مع رسول الله ﷺ فى قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال رسول الله ﷺ ياعلى صليت العصر قال لا يارسول الله فتوضأ رسول الله ﷺ وجلس فى المسجد فتكلم بكلمتين أو ثلاثة كأنها من كلام الجيش فارتجعت الشمس كهيئتها فى العصر فقام على فتوضأ وصلى العصر ثم تكلم رسول الله ﷺ بمثل ماتكلم به قبل ذلك فرجعت الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريراً كالمنشار فى الخشبة وطلعت الكواكب (حدثنا) أبو العباس أحمد ابن يحيى الجرادى بالموصل حدثنا على بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل حدثنا فضيل

ابن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت على عن أسماء بنت عميس قالت
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحى يكاد يغشى عليه فأنزل عليه يوماً ورأسه
فى حجر على حتى غابت الشمس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال
صليت العصر ياعلى قال لا يارسول الله فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر
قالت فرأيت الشمس بعد ماغابت حين ردت حتى صلى العصر أخرجه الطبرانى
حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطى حدثنا على بن المنذر به (أخبرنى) أبو
طالب محمد بن صبيح بدمشق حدثنا على بن العباس حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا
على بن هاشم عن صباح بن يحيى عن عبد الله بن الحسين بن جعفر عن حسين
المقتول عن فاطمة بنت على عن أم الحسن بنت على عن أسماء بنت عميس قالت
لما كان يوم خيبر شغل على بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس فسأل النبى
ﷺ علياً هل صليت العصر قال لا فدعا الله تعالى فارتفعت حتى توسطت المسجد
فصلى على فلما صلى غابت الشمس قال فسمعت لها صريراً كصرير المنشار فى الخشبة
وحدثنا عباد حدثنا على بن هاشم عن صباح عن أبى سلمة مولى آل عبد الله بن الحرث
ابن نوفل عن محمد بن جعفر بن محمد بن على عن أمه أم جعفر بنت محمد عن جدتها
أسماء بنت عميس قالت كان النبى ﷺ فى هذا المكان ومعه على إذ أغمى عليه فوضع
رأسه فى حجر على فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس ثم أفاق فقعد فقال ياعلى هل
صليت قال لا فقال اللهم إن علياً كان فى طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس
فخرجت من تحت هذا الجبل كأنما خرجت من تحت سحابة فقام على فصلى فلما فرغ
آبت مكانها . (حدثنا) عبيد الله بن الفضل النبهانى الطائى حدثنا عبيد الله بن سعيد
ابن كثير بن عمير حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن رشيد الهاشمى الخراسانى حدثنا يحيى
ابن عبد الله بن حسن بن على بن أبى طالب قال أخبرنى أبى عن أبيه عن جده
عن على بن أبى طالب قال لما كنا بخيبر شهد رسول الله ﷺ فى قتال المشركين
فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر جئته ولم أصل صلاة العصر فوضع رأسه

فى حجرى فنام فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس فقلت يارسول الله ماصليت صلاة العصر كراهية أن أوقظك من نومك فرفع يده ثم قال اللهم إن عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شرقها قال فرأيتها على الحال فى وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم صليت ثم غابت . (حدثنا) أبو الحسن ابن صفوة حدثنا الحسن بن على بن محمد العلوى الطابرى حدثنا أحمد بن العلاء الرازى حدثنا إسحق بن إبراهيم التيمى حدثنا محل الضبى عن إبراهيم النخعى عن علقمة عن أبى ذر قال على يوم الشورى أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيرى حين نام رسول الله ﷺ وجعل رأسه فى حجرى حتى غابت الشمس فانتبه فقال ياعلى صليت العصر قلت اللهم لا فقال اللهم ارددها عليه فإنه كان فى طاعتك وطاعة رسولك . (حدثنا) أبو الحسن خيثمة بن سليمان حدثنا عثمان ابن خرزاذ حدثنا محفوظ بن بحر حدثنا الوليد بن عبد الواحد حدثنا معقل بن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ أمر الشمس أن تتأخر ساعة من النهار فتأخرت ساعة من النهار انتهى مافى الجزء من الطرق . وحديث جابر أخرجه الطبرانى فى الأوسط من طريق الوليد بن عبد الواحد وقال لم يرده عن أبى الزبير إلا معقل ولاعنه إلا الوليد وروى عن ابن أبى شيبة فى مسنده طرقاً من حديث أسماء وهو قولها كان النبى ﷺ يوحى إليه ورأسه فى حجر على لم يزد على ذلك ومما يشهد بصحة ذلك قول الإمام الشافعى رضى الله عنه وغيره ماأوتى نبى معجزة إلا أوتى نبينا ﷺ نظيرها أو أبلغ منها وقد صح أن الشمس حبست على يوشع ليالى قاتل الجبارين فلابد أن يكون لنبينا ﷺ نظير ذلك فكانت هذه القصة نظير تلك والله أعلم ابن حبان (حدثنا) محمد بن جعفر البغدادى حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا حفص بن عمر الأيلى عن ابن أبى ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك بن أنس قالوا حدثنا الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن سعد بن أبى وقاص قال قال رسول الله ﷺ لعلى بن أبى طالب

حين خرج إلى غزوة تبوك وخلف علياً بالمدينـة فقال له على تخلفنى مع النساء والصبيان فقال له إن المدينة لاتصلح إلا بى أو بك وأنت منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه نبى بعدى قال ابن حبان باطل حفص كذاب يحدث عن الأئمة بالبواطل. قلت قال الخطيب غريب جداً من حديث مالك عن الزهرى لم يروه عنـه غير حفص انتهى وله طريق آخر عن على. قال الحاكم فى المستدرك حدثنا الحسين بن محمد بن إسحق الإسفراينى حدثنا عمير بن مرداس حدثنا محمد بن بكير الحضرمى حدثنا عبد الله بن بكير الغنوى حدثنا حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى على عن على أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة له فدعا جعفراً فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لاأتخلف بعدك أبداً فدعانى فعزم على لما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت فقال أما ترضى أن تـكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى فإن المدينة لاتصلح إلا بى أو بك وقال صحيح الإسناد وتعقب الذهبى بأن حكيم بن جبير ضعيف والغنوى منـكر الحديث والله أعلم. (حدثنى) محمـد بن ناصر حدثنى محمد بن على الترسى حدثنى أبو عبد الله محمد بن الحسين حدثنى القاضى محمد بن عبد الله الجعفى حدثنا أبو الحسين بن أحمـد بن مخزوم حدثنا محمد بن الحسن الرقى حدثنا مؤمل بن أهاب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر حدثنا الزهرى عن عروة عن عائشة عن أبى بكر مرفوعاً النظر إلى على بن أبى طالب عبادة قال ابن حبان، موضوع: آفته الجعفى أو شيخه ابن حبان. (حدثنا) الحسن بن العدوى عن أبى الربيع الزهرانى ومحمد بن عبد الأعلى الصنعانى قالا حدثنا عبد الرزاق به قال ابن حبان وضعه العدوى. (قلت) له طريق آخر عن مؤمل قال ابن النجار فى تاريخه كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن أبى بكر اللفتوانى أنبأنا أبو الخير شعبة ابن أبى شكر بن عمر الصباغ حدثنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى أنبأنا أبو القاسم الطيب بن أحمد بن الطيب بن عبد الله الشاهد أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الوراق حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ حدثنا

أبو العباس بن الوشانتينس فى جامعه حدثنا مؤمل بن أهاب حدثنا عبد الرزاق به فبرىء منه الجعفى وشيخه . وقال ابن عساكر أنبأنا أبو العباس أحمد بن الفضل ابن أحمد الخياط أنبأنا أبو بكر بن الفضل الباطرقانى حدثنى أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنى أبو عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمن الشافعى المعروف بابن أخى النجار حدثنى أحمد بن عيسى الوشا حدثنى مؤمل بن أهاب به والله أعلم . (أخبرنا) يحيى بن عيسى بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسى أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحمى حدثنا محمد بن الحسن بن على الجرجانى حدثنا محمد بن أبى سعيد الحافظ أنبأنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطرائفى حدثنا جعفر بن الحسين بن عمر الزيات حدثنا محمد بن غسان الأنصارى عن يونس مولى الرشيد عن المأمون عن الرشيد المهدى عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن عثمان مرفوعاً النظر إلى على عبادة رواته مجاهيل . الطبرانى (حدثنا) محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا أحمد بن بديل اليامى حدثنا يحيى بن عيسى الرملى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبى ﷺ قال النظر إلى على عبادة . يحيى ليس بشىء (قلت) له متابع عن الأعمش قال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو على زاهر بن أحمد حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت حدثنا محمد بن مبارك أشتوية حدثنا منصور بن أبى الأسود عن الأعمش به وقال أبو نعيم فى فضائل الصحابة حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الحسين حدثنا أحمد بن جعفر بن أصرم حدثنا على بن المثنى حدثنا عاصم بن عمر البجلى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ النظر إلى وجه على عبادة . قال أبو نعيم رواه عبيد الله بن موسى ومنصور بن أبى الأسود ويحيى بن عيسى الرملى عن الأعمش مثله وقال الحاكم فى المستدرك حدثنا عبد الباقى بن قانع حدثنا صالح بن مقاتل حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم حدثنا يحيى ابن عيسى عن الأعمش به . قال وحدثنا محمد بن أحمد بن يحيى القارى حدثنا

المسيب بن زهير حدثنا عاصم بن على حدثنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة به والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا على بن أحمد الرزاز أنبأنا محمد ابن إسماعيل الرازى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا ابن جريج عن أبى صالح عن أبى هريرة قال رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى على بن أبى طالب فقلت مالك تديم النظر إلى على كأنك لم تره فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول النظر إلى وجه على عبادة . محمد بن أيوب يروى الموضوعات ولا تعرف له رواية عن هوذة (قلت) قال الذهبى فى الميزان المتهم بوضعه محمد بن إسماعيل الرازى ومحمد بن أيوب هو ابن الضريس لم يدرك هوذة ولا ابن جريج أبا صالح والله أعلم . (أخبرنا) محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن على بن ميمون أنبأنا على بن الحسن التنوخى أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبى حدثنا محمد بن سفيان الحنائى حدثنا عثمان بن يعقوب العطار حدثنا محمد بن محمد البصرى عن الحمانى عن ابن فضيل عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً النظر إلى على عبادة : الحمانى قال أحمد وغيره كذاب و يزيد قال النسائى متروك . الدار قطنى حدثنا أبو سعيد هو العدوى حدثنا العباس بن بكار الصبي حدثنا أبو بكر الهذلى عن ابن الزبير عن جابر مرفوعاً النظر إلى على عبادة (أخبرنا) محمد ابن ناصر أنبأنا محمد بن على بن ميمون أنبأنا على بن الحسن أنبأنا عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحسن بن على بن زكريا هو العدوى أنبأنا أحمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً النظر إلى على عبادة و به إلى الحسن بن على العدوى حدثنا إسحق بن لؤلؤ حدثنا عفان بن شعبة عن الأعمش به ابن عدى . (حدثنا) العدوى حدثنا الحسن بن على بن راشد الواسطى حدثنا هشيم عن حميد عن أنس مرفوعاً النظر إلى على عبادة العدوى عرف حاله ابن عدى . (حدثنا) حاجب بن مالك حدثنا على بن المثنى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مطر بن أبى مطر عن أنس به مطر . قال ابن حبان يروى

الموضوعات عن الإثبات ﴿ محمد ﴾ بن القاسم الأسدى عن شعبة عن قتادة عن أنس به الأسدى كذاب أحاديثه موضوعة . (قلت) هو من رجال الترمذى وقد روى أحمد بن أبى خيثمة عن ابن معين أنه قال ثقة كتبت عنه والله أعلم . ابن عدى (حدثنا) حاجب حدثنا على بن المثنى حدثنا الحسن بن عطية البزار حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سالم عن ثوبان مرفوعاً النظر إلى على عبادة تفرد به يحيى وهو متروك . (قلت) هو من رجال الترمذى قال فى الميزان وقد قواه الحاكم وحده وأخرج له فى المستدرك فلم يصب والله أعلم . ابن مردويه (حدثنا) أحمد بن إسحق بن منجاب حدثنا محمد بن يونس الكديمى حدثنا إبراهيم بن إسحق الجعفى حدثنا عبد الله بن عبد ربه العجلى حدثنا شعبة عن قتادة عن حميد هو عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى عن عمران بن حصين مرفوعاً النظر إلى على عبادة : الكديمى وضاع وله طريق آخر فيه مجاهيل وآخر فيه خالد بن طليق ضعفوه (قلت) له طريق آخر ليس فيه الكديمى قال الحاكم فى المستدرك حدثنا دعلج بن أحمد حدثنا عبد العزيز بن معاوية حدثنا إبراهيم بن إسحق الجعفى به وقال صحيح الإسناد ، وطريق خالد بن طليق أخرجه الطبرانى حدثنا أبو مسلم الكبشى حدثنا أبو محمد عمران بن خالد بن طليق الضرير عن أبيه عن جده قال رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى على فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر إلى على عبادة والله أعلم أبو نعيم (حدثنا) أبو نصر أحمد بن الحسين النيسابورى حدثنا الحسن بن موسى النيسابورى حدثنا الحسين بن موسى السمسار حدثنا الحسن بن عبدل حدثنا عباد بن صهيب حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً النظر إلى على عبادة تفرد به عباد وهو متروك . قال ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير حتى إذا سمعها المبتدىء شهد لها بالوضع (قلت) وقال ابن أبى الفراتى فى جزئه أنبأنا جدى أبو عمرو حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحق المهرجانى حدثنا الغلابى أنبأنا العباس بن بكار حدثنا

أبو بكر الهذلى عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لعلى عد عمران ابن الحصين فإنه مريض فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة فأقبل عمران يحد النظر إلى على فقال له معاذ لم تحد النظر إلى على ، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول النظر إلى على عبادة فقال معاذ وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال أبو هريرة وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال أنبأنا القاضى سوار بن أحمد حدثنا على بن أحمد النوفلى حدثنا محمد بن زكريا بن دينار حدثنا العباس بن بكار حدثنا عباد بن كثير عن ابن الزبير عن جابر مرفوعاً النظر فى المصحف عبادة ونظر الولد إلى الوالدين عبادة والنظر إلى على بن أبى طالب عبادة والله أعلم . أحمد فى مسنده (حدثنا) حجاج حدثنا قطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم الكنانى قال خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة فى المسجد وترك باب على النسائى (حدثنا) أحمد بن يحيى حدثنا على بن قادم أنبأنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبى وقاص فقلت هل سمعت لعلى بن أبى طالب منقبة قال كنا مع رسول الله ﷺ فنودى فينا ليلا ليخرج من فى المسجد إلا آل رسول الله فلما أصبح أتاه عمه فقال يارسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال ماأنا الذى أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به . أحمد (حدثنا) وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن راشد عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم سد الأبواب فى المسجد إلا باب على . أبو نعيم (حدثنا) محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى حدثنا أبو عوانة عن أبى بلج عن عمر بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب على (أخبرنا) يحيى بن الطراح أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العسكرى أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضى حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا الحسن بن عبيد الله الأبزارى حدثنا

إبراهيم بن سعيد عن المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده لهرون وذريته و إنى سألت الله أن يطهر مسجدى لك ولذريتك من بعدك ثم أرسل إلى أبى بكر أن سد بابك فاسترجع وقال سمعاً وطاعة فسد بابه ثم إلى عمر كذلك ثم صعد المنبر فقال ما أنا سددت أبوابكم ولا فتحت باب علىّ ولكن الله سد أبوابكم وفتح باب على . النسائى (حدثنا) محمد بن بشار أنبأنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن ميمون أبى عبد الله عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة فى المسجد فقال رسول الله ﷺ يوماً سدوا هذه الأبواب إلا باب على فتكلم فى ذلك الناس فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنى أمرت بسد هذه الأبواب غير باب على فقال فيكم قائلكم والله ماسددت شيئاً ولا فتحته ولكنى أمرت بشىء فاتبعته . الخطيب (أنبأنا) أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنبأنا أبو حفص بن بشر أنبأنا أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوى حدثنا محمد بن مهدى الميمونى حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا شعبة بن الحجاج سمعت زيد ابن على بن الحسين أخى محمد بن على أنه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله ﷺ سدوا الأبواب كلها إلا باب على : كلها باطلة عبدالله بن شريك كذاب وابن الرقيم والحارث قال النسائى لا أعرفهما وهشام بن سعد قال يحيى ليس بشىء وأبو بلج يحيى بن سليم . قال أحمد حديث سدوا الأبواب منكر . وقال ابن حبان كان يخطى و يحيى بن عبد الحميد كذبه أحمد وطريق الأبزارى من عمله وميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة . قال يحيى بن سعيد لا شىء وحديث جابر تفرد به العلوى وفيه مجاهيل وهذه الأحاديث من موضع الرافضة قابلوا به حديث أبى بكر فى الصحيح (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد قول ابن الجوزى فى هذا الحديث أنه باطل وأنه موضوع دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذى فى الصحيحين وهذا إقدام على رد

الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا ينبغى الإقدام على حكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع ولايلزم من تعذر الجمع فى الحال أنه لايمكن بعد ذلك لأن فوق كل ذى علم عليم وطريق الورع فى مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره مالم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفراده لاتقصر عن رتبة الحسن ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث وأما كونه معارضاً لما فى الصحيحين فغير مسلم ليس بينهما معارضة وقد ذكر البزار فى مسنده أن حديث سدوا كل باب فى المسجد إلا باب على جاء من روايات أهل الكوفة وأهل المدينة يروون إلا باب أبى بكر قال فإن ثبتت روايات أهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى فذكر حديث أبى سعيد الذى سأذكره بعد قال على إن روايات أهل الكوفة جاءت من وجوه بأسانيد حسان انتهى . وها أنا أذكر بقية طرقه ثم أبين كيفية الجمع بينه و بين الذى فى الصحيحين فمن طرقه حديث زيد بن أرقم وقد أخرجه أحمد فى مسنده والنسائى فى الكبرى والحاكم فى المستدرك وقال صحيح الإسناد وأخرجه الحافظ ضياء الدين فى الأحاديث المختارة مما ليس فى الصحيحين وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق النسائى وأعله بميمون وأخطأ فى ذلك خطأً ظاهراً وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم فى حفظه وقد صحح له الترمذى حديثاً غير هذا انفرد به عن زيد بن أرقم ومن طرقه حديث ابن عباس أخرجه الترمذى عن محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار والنسائى فى الكبرى عن محمد بن وهب عن مسكين بن بكر والكلاباذى فى معانى الأخبار من وجه آخر عن مسكين كلاهما عن شعبة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسدت إلا باب على . وروى أحمد والنسائى أيضاً من طريق أبى عوانة الوضاح عن أبى بلج يحيى عن عمرو بن ميمون قال قال ابن عباس فى أثناء حديث سدوا أبواب المسجد إلا باب على وكان يدخل المسجد وهو جنب

وهو طريقه ليس له طريق آخر أخرجه الكلاباذى فى معانى الأخبار عن حاتم ابن عبيد عن يحيى بن أسيد وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق أبى نعيم فى الحلية حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا أبو شعيب كلاهما عن يحيى ابن عبد الحميد حدثنا أبو عوانة به وأعله بأبى بلخ ويحيى بن عبد الحميد فلم يصب لأن يحيى لم ينفرد به وأخرج النسائى حديث سعد بن أبى وقاص من طريق آخر بمعناه ورواه الطبرانى فى الأوسط من طريق الحكم بن عتبة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب إلا باب على فقال يا رسول الله سددت أبوابنا كلها إلا باب على فقال ماسددت أبوابكم ولكن الله تعالى سدها. لم يروه عن الحكم إلا معاوية بن ميسرة بن شريح وهو حفيد القاضى شريح الكندى. قال النجارى فى تاريخه سمع الحكم بن عيينة ولم يذكر فيه جرحاً وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الطبرانى فى الكبير حدثنا إبراهيم بن نافلة الأصبهانى حدثنا إسمعيل بن عمرو البجلى حدثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب كلها غير باب على، فقال العباس يا رسول الله قدر ما أدخل وحدى، قال ما أمرت بشىء من ذلك فسدها غير باب علىّ. قال وربما مر وهو جنب وهشام بن سعد الذى أعل به ابن الجوزى حديث ابن عمر من رجال مسلم صدوق تكلموا فى حفظه وحديثه يقوى بالشواهد وروى النسائى أيضاً حديث ابن عمر بسند صحيح أورده من طريق أبى إسحاق السبيعى عن العلاء بن عرار قال قلت لعبد الله بن عمر أخبرنى عن على وعثمان قال أما علىّ فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزله من رسول ﷺ فإنه سد أبوابنا فى فى المسجد وأقر بابه، رجاله رجال الصحيح إلا العلاء وهو ثقة وثقه ابن معين وغيره وأخرجه الكلاباذى فى معانى الأخبار من طريق عبد الله بن سلمة الأفطس أحد الضعفاء عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه نحوه، وهذا بيت رسول الله ﷺ وأشار إلى بيت علىّ إلى جنبه. فهذه الطرق المتظافرة بروايات

الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية وهذه غاية نظر المحدث وأما كون المتن معارضاً للمتن الثابت فى الصحيحين من حديث أبى سعيد الخدرى فليس كذلك ولا معارضة بينهما بل حديث سدوا الأبواب غير حديث سدوا الخوخ لأن بيت على كان داخل المسجد مجاوراً بيوت النبى ﷺ قال القاضى إسماعيل ابن إسحاق المالكى فى كتاب أحكام القرآن له حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب هو ابن عبد الله بن حنطب أن النبى ﷺ لم يكن أذن لأحد أن يمر فى المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا على ابن أبى طالب لأن بيته كان فى المسجد وهذا مرسل قوى يشهد له ما أخرجه الترمذى من حديث أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال لعلى لايحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنباً غيرى وغيرك فهذا مايتعلق بسد الأبواب وأما سد الخوخ فالمراد بها طاقات كانت فى المسجد يستقربون الدخول منها فأمر النبى ﷺ فى مرض موته بسدها إلا خوخة أبى بكر وفى ذلك إشارة استخلافه لأنه يحتاج إلى المسجد كثيراً دون غيره فظهر بهذا الجمع أن لاتعارض فكيف يدعى الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم ولو فتح هذا الباب لرد الأحاديث لأدى فى كثير من الأحاديث الصحيحة البطلان ولكن يأبى الله ذلك والمؤمنون ثم وجدت فى كتاب معانى الأخبار لأبى بكر الكلاباذى قال لاتعارض بين قصة على وقصة أبى بكر لأن باب أبى بكر كان من جملة أبواب مطلع إلى المسجد خوخات وأبواب البيوت خارجة من المسجد فأمر رسول الله ﷺ بسد تلك الخوخ فلم يبق تطلع منها إلى المسجد وتركت خوخة أبى بكر فقط وأما باب على فكان داخل المسجد يخرج منه و يدخل فيه كما قال ابن عمر للذى سأله حين أشار إلى بيت على هذا بيت النبى وكان بيت النبى ﷺ فى المسجد وبنحوه جمعهما الطحاوى فى مشكل الآثار انتهى كلام الحافظ ابن حجر . ومن طرقه التى لم يوردها ما أخرجه العقيلى حدثنا محمد بن عبدوس حدثنا محمد بن حميد حدثنا تميم بن المؤمن حدثنا هلال

ابن سويد سمعت أنس بن مالك يقول لما سد النبي ﷺ أبواب المسجد أتته قريش فعاتبوه فقالوا أسددت أبوابنا وتركت باب علي فقال ما بأمري سددتها ولا بأمري فتحتها وقال البزار حدثنا حاتم بن الليث حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو ميمونة عن عيسى الملائي عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمعاً وطاعة فسد بابه ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله ﷺ لا أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم قال البزار أبو ميمونة مجهول وعيسى الملائي لا نعلمه روى إلا هذا وقال الطبراني حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي حدثنا محمد بن حماد بن عمرو الأزدي حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النوا عن ميمون أبي عبد الله عن ابن عباس قال لما أخرج أهل المسجد وترك علي قال الناس في ذلك فبلغ النبي ﷺ فقال ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت إن أتبع إلا ما يوحى إلي وقال أبو نعيم في فضائل الصحابة حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا زكريا بن يحيي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا راشد بن سلمة عن أبي داود عن بريدة الأسلمي قال أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب فشق ذلك على أصحابه فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ دعى الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر ولم نسمع لرسول الله ﷺ تحميداً وتعظيماً في خطبة مثل يومئذ فقال يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله فتحها وسدها ثم قرأ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى فقال رجل دع لي كوة تكون في المسجد فأبى وترك باب علي مفتوحاً فكان يدخل ويخرج منه وهو جنب وقال أيضاً أنبأنا عمر بن أحمد حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا يحيي بن حاتم

العسكرى حدثنا بشر بن مهران حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال انتهى إلينا رسول الله ﷺ ذات ليلة ونحن فى المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر وعمر وعثمان وحمزة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعد ماصليت العشاء فقال ماهذه الجماعة قالوا يارسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال إن مسجدى لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل فى منزله راشداً ومن لم يستطع فلينم فإن صلاة السر تضعف على صلاة العلانية فقمنا فتفرقنا وفينا على بن أبى طالب فقام معنا فأخذ بيد على وقال أما أنت فإنه يحل لك فى مسجدى مايحل و يحرم عليك مايحرم على" فقال له حمزة ابن عبدالمطلب يارسول الله أنا عمك وأنا أقرب إليك من على" قال صدقت ياعم إنه والله ماهو عنى إنما هو عن الله عز وجل وقال أيضاً حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا على بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى القيدى حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا عبد الله بن مسلم الملائى عن أبيه عن جده عن على قال لما أمر بسد الأبواب التى فى المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان يبكى فقال ماأنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه . وقال أيضاً حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا أبو على المالكى حدثنا لوين حدثنا ابن عيينة عمرو بن دينار عن أبى جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال كنا عند النبى ﷺ فجاء على فأخرجنا فتلاومنا فدخلنا فقال النبى ﷺ ماأنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم والله أعلم .

(أنبأنا) محمد بن عبد الباقى البزار أنبأنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك حدثنا فهد بن سليمان حدثنا عبد الله ابن صالح حدثنا الليث بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن أنس أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال سدوا هذه الأبواب الشارعة فى المسجد إلا باب أبى بكر فقال الناس سد الأبواب كلها إلا باب خليله فقال إنى رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبى بكر نوراً فكانت الآخرة عليهم أعظم من الأولى قال الخطيب هذا

وهم والليث روى صدره عن يحيى بن سعيد منقطعاً ورواه كله عن معاوية بن صالح منقطعاً ﴿ابن مردويه﴾ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا إسحاق بن الفيض حدثنا سلمة بن حفص حدثنا أبو حفص الكندى عن كثير النوى عن عطية عن أبى سعيد أن النبى ﷺ قال لعلى لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك: لا يصح عطية وكثير ضعيفان (قلت) أخرجه الترمذى حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصة عن عطية العوفى عن أبى سعيد به وقال هذا حديث حسن غريب وقد سمع محمد بن إسماعيل منى هذا الحديث قال النووى إنما حسنه الترمذى لشواهده انتهى. وأخرجه البيهقى فى سننه من طريق محمد بن فضيل به وقال روى ذلك من وجه آخر عن عطية وقد ورد من طرق. قال البزار حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا إسماعيل بن أبى أويس حدثنى أبى عن الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال قال رسول الله ﷺ لعلى لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك، وقال ابن منيع فى مسنده حدثنا الهيثم حدثنا حفص عن حرام بن عثمان عن ابنى جابر عن جابر قال جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون فى المسجد فضربنا بعسيب كان فى يده رطباً وقال ترقدون فى المسجد إنه لا يرقد فيه فانجفلنا وانجفل معنا على فقال له رسول الله ﷺ تعال إنه يحل لك فى المسجد ما يحل لى. وقال ابن أبى شيبة فى مسنده حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبى غنية عن أبى الخطاب عن مجدوح الهذلى عن جسرة حدثتنى أم سلمة قالت خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة المسجد فنادى بأعلى صوته ألا أن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إلا النبى ﷺ وأزواجه وعلياً وفاطمة ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلوا أخرجه البيهقى فى سننه. وقال مجدوح قال النجارى فيه نظر. قال وقد روى هذا من وجه آخر عن جسرة وفيه ضعف أنبأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأنا عطاء بن مسلم عن إسماعيل بن أمية عن جسرة عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ ألا إن مسجدى حرام على

كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا محمد وأهل بيته على وفاطمة والحسن والحسين . وقال الحافظ عبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال حدثنا إسماعيل بن يعقوب الجراب حدثنا زياد بن الخليل أبو سهل البزار حدثنا كثير ابن يحيى أبو مالك حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أفلت بن خليفة حدثتنى جسرة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول قال رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة فى المسجد وجهوا هذه الأبيات عن المسجد فدخل النبى ﷺ المسجد ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن ينزل عليهم فى ذلك رخصة فخرج عليهم فقال وجهوا هذه الأبواب عن المسجد فإنى لا أحل المسجد لحائض ولا جنب إلا لمحمد والله أعلم . (حدثنا) المبارك بن على الصيرفى أنبأنا بدر بن عبد الله أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوى أنبأنا أبو الحسن أحمدبن محمد بن عمران ابن موسى المعروف بابن الجندى حدثنا خالى إبراهيم بن أحمد حدثنا الفضل بن الحباب أنبأنا خالد بن خداش حدثنا حمادة بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كنا يوماً مع على فى السوق فرأى بطيخاً فحمل درهماً فدفعها لبلال وقال اذهب فاشتر به بطيخاً ففعل فأخذ على واحدة فتورها ثم ذاقها فإذا هى مرة فقال يا بلال رده وائتنا بالدرهم إن حبيبى محمد ﷺ قال لى إن الله تعالى أخذ محبتك على البشر والشجر والثمر والمدر فمن أجاب إلى حبك عذب وطاب ومن لم يجبك خبث ومر وإنى أظن هذا البطيخ لم يجب ، موضوع : مايتعدى ابن الجندى كان ضعيفاً فى الرواية شيعياً (قلت) قال فى الميزان رجاله ثقات سواء والله أعلم . (أخبرنا) إبراهيم ابن دينار أنبأنا محمد بن سعيد بن نبهان أنبأنا الحسن بن الحسين بن دوما حدثنا أحمد بن نصر الدارع حدثنا صدقة بن موسى حدثنا أبىحدثنا على بن موسى الرضى عن أبيه موسى عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسن عن على قال خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يوم إذ مررنا بنخل صاحت نخلة أخرى هذا النبى المصطفى وعلى المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة موسى

وأخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وإبراهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وهذا على سيد الوصيين فتبسم ثم قال يا على إنما سمى نخل المدينة صيحانا لأنه صاح بفضلى وفضلك ، موضوع : ضعفه الدارع (قلت) قال أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر النجارى فى فوائده حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى حدثنا حمدان بن عبد الله الرازى حدثنا بن يحيى المعيطى عن جرير ابن عبد الحميد الضبى عن محمد بن بشار عن الفضل بن هرون عن أبى بكر الصديق قال بينما رسول الله ﷺ بعقيق السفلى فى بستان عامر بن عبد القيس والبستان يخترق بالصياح نخلة بنخلة فقال رسول الله ﷺ أتدرون ما قالت النخلة قلنا الله ورسوله أعلم قال صاحت هذا محمد رسول الله ووصيه على بن أبى طالب قال فسماها رسول الله ﷺ الصيحانى والله أعلم . «الحسن» بن على العدوى حدثنا أحمد بن عبدة الضبى عن ابن عيينة عن ابن الزبير عن جابر قال أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حب على بن أبى طالب ، قال ابن حبان باطل . الخطيب (أخبرنى) أحمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو العباس أحمد بن شبويه بن يقين بن بشار بن حميد الموصلى حدثنا محمد ابن مسلمة الواسطى حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا حب على يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب قال الخطيب باطل مركب على هذا الإسناد ورجاله ثقات إلا الواسطى (قلت) قال فى اللسان الواسطى صنعه ضعيف والراوى عنه مجهول فالآفة من أحدهما والله أعلم . الحاكم (حدثنا) محمد بن أحمد بن سعيد الرازى حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا أبو عمر الأزدى عن أبى راشد الحبرانى عن أبى الحمراء مرفوعا من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه ونوح فى فهمه وإبراهيم فى حكمه ويحيى فى زهده وموسى فى بطشه فلينظر إلى على ، موضوع : أبو عمر متروك (قلت) له طريق آخر عن أبى

سعيد قال ابن شاهين قال الديلمى أخبرنا أبى حدثنا على بن دكين القاضى حدثنا على بن محمد بن يوسف حدثنا الفضل الكندى حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بنى هاشم بالكوفة حدثنا على بن الحسين حدثنا محمد بن أبى هاشم النوفلى حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا العلاء عن أبى إسحق السبيعى عن أبى داود مقنع عن أبى الحمراء . به وورد عن أبى سعيد قال ابن شاهين فى السنة حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا محمد بن عمران بن حجاج حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبى راشد يعنى الحمانى عن أبى هرون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال كنا حول النبى صلى الله عليه وسلم فأقبل على بن أبى طالب فأدام رسول الله ﷺ النظر إليه ثم قال من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى حكمه وإلى إبراهيم فى حلمه فلينظر إلى هذا والله أعلم . الخطيب فى السابق واللاحق . (أنبأنا) أبو الحسن أحمد بن على أنبأنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو الحسن الحريرى أنبأنا محمد بن إسماعيل الرقى حدثنا محمد بن عمرو الحوضى البزار حدثنا موسى بن إدريس عن أبيه عن جده عن ليث عن مجاهد عن عباس مرفوعاً إسمى فى القرآن والشمس وضحاها واسم على والقمر إذا تلاها واسم الحسن والحسين والنهار إذا جلاها واسم بنى أمية والليل إذا يغشاها إن الله بعثنى رسولا إلى خلقه فأتيت قريشاً فقلت لهم معاشر قريش إنى قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله إليكم قالوا كذبت فأتيت بنى هاشم فقالوا صدقت فآمن بى مؤمنهم على بن أبى طالب وصدقنى كافرهم لحمانى يعنى أبا طالب فبعث الله بلوائه فركزه فى بنى هاشم فلواء الله فينا إلى يوم القيامة ولواء إبليس فى بنى أمية إلى أن تقوم الساعة وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا . قال الخطيب منكر جداً بل موضوع والحوضى وموسى وأبوه مجهولون (قلت) قال فى الميزان هذا خبر كذب والله أعلم ، العقيلى حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا محمد حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحق عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سفيان عن الأصبغ بن سفيان

الـكلبي عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة عن سلمان قال سألت رسول الله ﷺ قلت يارسول الله إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده فهل بين لك قال لا ثم سألته بعد ذلك فقال نعم علي بن أبي طالب قال العقيلي حكيم بن جبير واهي والحسن والأصبغ مجهولان لا يعرفان إلا في هذا الحديث الجوزقاني (أنبأنا) عبدالله بن الحسين ابن أحمد بن جعفر البرني أنبأنا أبو القاسم نصر بن علي بن محمد الفقيه أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد حدثنا أحمد بن الحسين المعروف بأبي الحجبا حدثنا محمد بن جعفر ابن محمد بن الأحنف بن قيس التميمي أنبأنا أبو محمد عبدالله بن منير الدامغاني حدثنا المسيب بن واضح عن محمد بن مروان عن الـكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما أن عرج بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة وأراه الله من العجائب في كل سماء فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه وكذبه من أهل مكة من كذبه وصدقه من صدقه فعند ذلك انقض نجم من السماء فقال النبي ﷺ في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدي قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار علي بن أبي طالب فقال أهل مكة ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ومال إلى ابن عمه علي فعند ذلك نزلت هذه السورة والنجم إذا هوى إلى قوله شديد القوى باطل في إسناده ظلمات أبو صالح والكلبي وابن مروان والسدى كذابون ﴿الجوزقاني﴾ أنبأنا محمد ابن نصر بن أحمد أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار الصوفي أنبأنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن فاضلة النيسابوري الحافظ حدثنا أبو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان المصري حدثنا أبو قطاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان بن إبراهيم أخو ذي النون المصري حدثنا مالك ابن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال انقض كوكب على عهد النبي ﷺ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره هو الخليفة بعدي قال فنظرنا فإذا هو قد انقض في منزل علي بن أبي طالب فقال جماعة من الناس قد غوى محمد في حب علي فأنزل الله تعالى والنجم

إذا هوىٰ إلى قوله وحي يوحى : لاأصل له أبو الفضل العطار وسليمان وشيخه ومالك
ابن غسان ثلاثتهم مجهولون وثوبان زاهد صوفى لـكنه ضعيف الحديث وأبو قطاعة
متروك (قلت) أورده فى الميزان فى ترجمة أبى قضاعة وقال باطل والله أعلم .
(أخبرنا) محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله الصورى
حدثنا عبدالغنى بن سعيد أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمدالنرسى حدثنا محمد بن الحسين
الأشنانى حدثنا إسماعيل بن موسى السدى حدثنا عمر بن سعيد البصرى عن
إسمعيل بن زياد عن جرير بن عبد الحميد الـكندى عن أشياخ من قومه قال أتينا
سلمان فقلنا من وصى رسول الله ﷺ قال سألت رسول الله ﷺ من وصيه فقال
وصيي وموضع سرى وخليفتى فى أهلى وخير من أخلف بعدى على قال عبد الغنى
أكثر رواته مجهولون وضعفاء و إسمعيل بن زياد متروك (قلت) قال الجوزقانى باطل
لاأصل له و إسمعيل بن زياد قال ابن حبان دجال وجرير وأشياخ من قومه مجهولون
وجرير هذا ليس بشيء هو جرير بن عبد الحميد الضبى والحديث أخرجه الخطيب
فى المتفق والمفترق وقال جرير فيه عبد الحميد الـكندى كوفى غير مشهور ولم أر له
ذكراً إلا فى هذا الحديث والله أعلم . (الأزدى) حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد
ابن أبى عمر الدورقى حدثنا أسود بن عامر بن شاذان حدثنا جعفر بن أحمد عن
مطر عن أنس قال قلت لسلمان سئل رسول الله ﷺ من وصيه فقال له سلمان
قال من كان وصى موسى قال يوشع قال فإن وصيي ووارثى يقضى دينى وينجز
موعدى وخير من أخلف بعدى على : مطر متروك وجعفر تكلموا فيه ﴿ ابن حبان ﴾
حدثنا عبد الله بن محمود بن سليمان حدثنا العلاء بن عمران عن خالد بن عبيد العتكى
أبى عاصم عن أنس عن سلمان مرفوعاً على وصيي وموضع سرى وخير من أترك بعدى
خالد روى عن أنس نسخة موضوعة ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا
عبد العزيز بن الخطاب حدثنا على بن هاشم عن إسمعيل عن جرير بن شراحيل عن
قيس بن ميناء عن سلمان قال قال النبى ﷺ وصيي على بن أبى طالب قال

العقيلي قيس لايتابع عليه وكان له مذهب سوء قال المؤلف و إسمعيل هو ابن زياد تقدم القدح فيه (قلت) قال فى الميزان هذا كذاب والله أعلم (أنبأنا) على بن عبيدالله الزاغونى أنبأنى أحمد بن محمد السمسار حدثنا عيسى بن على الوزير حدثنا البغوى حدثنا محمد بن حميد الرازى حدثنا على بن مجاهد حدثنا محمد بن إسحق عن شريك ابن عبدالله عن أبى ربيعة الأيادى عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً لكل نبى وصى و إن علياً وصيي ووارثي : الرازى كذبه أبو زرعة وغيره (قلت) قال الجوزقانى هذا حديث باطل وفى إسناده ظلمات على بن مجاهد كان يضع الحديث ومحمد بن حميد كذبه صالح وغيره والله أعلم الحاكم (أنبأنا) محمود بن محمد المطوعى أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن زاذية أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله الفريانى حدثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن إسحق عن شريك بن عبدالله عن أبى ربيعة الأيادى عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً إن لكل نبى وصياً ووارثاً و إن وصيي ووارثى على بن أبى طالب : الفريانى يضع أبو نعيم (حدثنا) محمد بن أحمد بن على حدثنا محمد ابن عثمان بن أبى شيبة حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا على بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن أنس قال قال النبى ﷺ يا أنس اسكب وضوءاً ثم قال يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار وكتمته إذ جاء على فقال من هذا يا أنس فقلت على فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق على بوجهه فقال على يارسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ماصنعته بى قبل قال وما يمنعنى وأنت تؤدى عنى وتسمعهم صوتى وتبين لهم مااختلفوا فيه بعدى : ابن عابس ليس بشىء وتابعه جابر الجعفى عن أبى الطفيل عن أنس نحوه وجابر كذبوه (قلت) قال فى الميزان هذا الحديث موضوع و إبراهيم بن محمد بن ميمون من جلاد الشيعة زاد فى اللسان وذكره الأزدى فى الضعفاء وقال إنه منكر الحديث ونقلت من خط شيخنا الحافظ أبى الفضل أنه ليس

بثقة انتهى . ومن طرقه قال الخطيب فى التلخيص أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا يونس بن بكير عن عبيد بن عيينة العبدى عن وهب بن كعب بن عبدالله بن سور الأزدى عن سلمان الفارسى أنه قال يارسول الله إنه ليس من نبى إلا وله وصى وشيطان فمن وصيك وشيطانك فسكت رسول الله ﷺ ولم يرجع إليه شيئاً فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر قال إذن ياسلمان سألتنى عن شىء لم يأتنى فيه أمر وقد أتانى إن الله تعالى بعث أربعة آلاف نبى وكان لهم أربعة آلاف وصى وثمانية آلاف شيطان فوالذى نفسى بيده لأنا خير النبيين ووصيى خير الوصيين وشيطانى خير الشياطين . وقال الطبرانى حدثنا العباس بن حمدان الأصبهانى حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أسباط عن عروة حدثنى سعيد بن كرز قال كنت مع مولاتى يوم الجمل فأقبل عمار بن ياسر فقال ياأم المؤمنين أنشدك بالذى أنزل الكتاب على رسول الله ﷺ فى بيتك أتعلمين أن رسول الله ﷺ حين جعل علياً وصياً على أهله وفى أهله قالت اللهم نعم قال فمالك قالت أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان ثم جاء على فقال أنشدك بالذى أنزل الكتاب على رسوله فى بيتك أتعلمين أن رسول الله ﷺ جعلنى وصياً فى أهله وعلى أهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان عندى أن المراد بهذا استخلافه على أهله لما خرج إلى غزوة تبوك كما هو معنى قوله أنت منى بمنزلة هرون من موسى لاوصية بعد الموت والله أعلم . الجوزقانى (أنبأنا) محمد بن عبد الغفار بن محمد أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن حمدان الحافظ النيسابورى أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ حدثنا الحسن بن أحمد ابن حرب حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا محمد بن إسحق القرشى حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن محمد بن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر مرفوعاً كما أنا خاتم النبيين كذلك على وذريته يختمون

الأوصياء إلى يوم الدين ، موضوع : العلوى منكر الحديث رافضى وإبراهيم متروك (أخبرنا) عبد الله بن أحمد الخلال أنبأنا على بن الحسين بن أيوب أنبأنا أبو على بن شاذان أنبأنا أبو الحسين على بن محمد الزبير حدثنا على بن الحسن بن فضال الكوفى حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثنى أبى حدثنا أبو عرفجة عن عطية قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذى توفى فيه وكانت عنده حفصة وعائشة فقال لهما أرسلا إلى خليلى فأرسلتا إلى أبى بكر فجاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن للنبى صلى الله عليه وسلم حاجة ثم قام فخرج ثم نظر إليهما ثم قال أرسلا إلى خليلى فأرسلتا إلى عمر فجاء فسلم ودخل ولم يكن للنبى صلى الله عليه وسلم حاجة فقام فخرج ثم نظر إليهما فقال أرسلا إلى خليلى فأرسلتا إلى على فجاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا فقال ياعلى أدع بصحيفة ودواة فأملى وكتب على وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة فمن حدثكم أنه يعلم مافى الصحيفة إلا الذى أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن أحمد الوراجيتى حدثنا يحيى بن المغيرة الرازى حدثنا زافر عن رجل عن الحارث بن محمد عن أبى الطفيل عامر بن واثلة الكنانى قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت علياً يقول بايع الناس لأبى بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذن أسمع وأطيع أن عمر جعلنى فى خمسة نفر أنا سادسهم لايعرف لى فضلا عليهم فى الصلاح ولا يعرفونه لى كلنا فيه سواء وأيم شرع الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها لفعلت ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً أفيكم أحد آخى رسول الله ﷺ غيرى قالوا اللهم لا ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً أفيكم أحد له عم مثل عمى حمزة

أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء قال اللهم لا قال أفيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر ذى الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما فى الجنة حيث يشاء قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له مثل سبطاى الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له مثل زوجتى فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان أقتل لمشركى قريش عند كل شدة تنزل برسول الله ﷺ منى قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان أعظم عناء عن رسول الله ﷺ منى حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت له مهجة دمى قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيرى وغير فاطمة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له سهم فى الحاضر وسهم فى الغابر غيرى قالوا اللهم لا قال أ كان أحد مطهر فى كتاب الله غيرى حين سد النبى ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بابى فقام إليه عماه حمزة والعباس فقالا يارسول الله سددت أبوابنا وفتحت باب على فقال رسول الله ﷺ ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد تمم الله نوره من السماء غيرى حين قال وآت ذا القربى حقه قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد ناجاه رسول الله ﷺ ثنتى عشرة مرة غيرى حين قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد تولى غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه فى حفرته قالوا اللهم لا قال العقيلى هكذا حدثنا وفيه رجلان مجهولان رجل لم يسمه زافر والحارث بن محمد وحدثنى جعفر بن أحمد حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر حدثنا الحارث بن محمد عن أبى الطفيل عن على فذكر نحوه هذا عمل ابن حميد قد أسقط الرجل وأراد أن يجود الحديث والصواب ماقاله يحيى بن المغيرة ويحيى بن المغيرة ثقة وهذا الحديث لا أصل له عن على حدثنا آدم بن موسى قال سمعت البخارى قال الحارث بن محمد عن أبى الطفيل كنت على الباب يوم الشورى رواه زافر عن الحارث ولم يتبين سماعه منه ولا يتابع زافر عليه انتهى وقال المؤلف هذا حديث موضوع زافر مطعون

فيه ورواه عن مبهم (قلت) قال فى الميزان هذا خبر منكر غير صحيح وحاشا أمير المؤمنين من قول هذا وقال فى اللسان لعل الآفة فى هذا الحديث من زافر والله أعلم ﴿أبو نعيم﴾ حدثنا محمد بن حميد حدثنا على بن سراج المصرى ح وقال ابن عدى حدثنا عبد الملك بن محمد قالا حدثنا محمد بن فيروز التنيسى حدثنا أبو عمرو لاهز ابن عبد الله حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه حدثنا أنس بن مالك قال بعثنى النبى ﷺ إلى أبى برزة الأسلمى فقال له وأنا أسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عز وجل عهد إلى عهداً فى على بن أبى طالب فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان و إمام أوليائى ونور جميع من أطاعنى يا أبا برزة على بن أبى طالب أمينى غداً فى القيامة على حوضى وصاحب لوائى وثقتى على مفاتيح خزائن جنة ربى ، قال ابن عدى باطل لاهز غير ثقة ولا مأمون يروى عن الثقات المناكير (قلت) قال الذهبى فى الميزان أى والله هو من أبرد الموضوعات انتهى وله طريق آخر . قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر الطلحى حدثنا محمد بن على بن دحيم حدثنا عباد بن سعيد الجعفى حدثنا محمد بن عثمان بن أبى البهلول حدثنى صالح بن أبى الأسود عن أبى المطهر الرازى عن الأعمش الثقفى عن سلام الجعفى عن أبى برزة قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل عهد إلىّ فى علىّ عهداً فقلت يا رب بينه لى فقال اسمع فقلت سمعت فقال إن علياً راية الهدى وإمام أوليائى ونور من أطاعنى وهو الكلمة التى ألزمتها المتقين من أحبه أحبنى ومن أبغضه أبغضنى فبشره بذلك فجاء على فبشرته فقال يارسول الله أنا عبد الله وفى قبضته أن يعذبنى فبذنبى وأن يتم لى الذى بشرتنى به فإنه أولى بى قال قلت اللهم اجعل قلبه وربيعه الإيمان فقال الله قد فعلت به ذلك ثم إنه رفع إلى أنه سيخصه من البلاء بشىء لم يخص به أحداً من أصحابى فقلت يا رب أخى وصاحبى فقال إن هذا شىء قد سبق إنه مبتلى ومبتلى به أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال هـذا حديث لا يصح وأكثر رواته مجاهيل . وقال فى الميزان هذا حديث باطل والسند ظلمات والله أعلم

﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو طاهر محمد بن على الأنبارى حدثنا القاضى أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلى حدثنا الحسن بن هشام بن عمرو حدثنا محمد بن زكريا الغلابى (ح) وأنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أنبأنا أحمد بن نصر الزراع حدثنا صدقة بن موسى قالا حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله المثنى عن أمه ثمامة بنت عبدالله عن أنس قال بينما رسول الله ﷺ جالس فى المسجد قد أطالت به أصحابه إذ أقبل على بن أبى طالب فوقف وسلم ونظر مجلساً يستحق أن يجلس فيه فنظر رسول الله ﷺ فى وجوه أصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر جالساً عن يمينه فتزحزح عن مجلسه وقال ههنا يا أبا الحسن فجاء فجلس بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت السرور فى وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبى بكر فقال لى يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل واللفظ لحديث الغلابى ﴿الخطيب﴾ أنبأنا على بن طلحة بن محمد المقرى حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب حدثنا جعفر بن على الحافظ حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا عبيد الله بن عائشة أنبأنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال دخل أبو بكر الصديق على رسول الله ﷺ فجلس عنده ثم استأذن على بن أبى طالب فدخل فلما رآه أبو بكر تزحزح وتزعزع له فقال له النبى ﷺ لم فعلت هذا يا أبا بكر فقال إكراماً له و إعظاماً يا رسول الله فقال إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل موضوع : الغلابى يضع وكان الزراع سرقه منه (قلت) قال الديلمى أنبأنا محمد بن أبى القاسم بن على بن خيثمة حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا المظفر بن الحسين بن على السمسار حدثنا على بن محمد بن عامر النهاوندى حدثنا محمد بن زريق حدثنا حسين بن الفضل حدثنا مأمون بن سعيد بن يوسف حدثنا سليمان عن سلم عن أبى سعيد رفعه يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لذوى الفضل أهل الفضل ﴿ابن عدى﴾ حدثنا إسحق بن إبراهيم المنجنيقى حدثنا ابن مهران حدثنا مكحول حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده قال

كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مع على وراية المشركين مع طلحة بن أبى طلحة فذكر خبراً طويلا وفيه وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم على فقال جبريل يامحمد ماهذه المواساة فقال النبى ﷺ أنا منه وهو منى ثم سمعنا صائحاً فى السماء يقول لاسيف إلاذو الفقار ولافتى إلا على : عبيد رافضى يحدث بالموضوعات (قلت) قال ابن طاهر فى تذكره الحفاظ هذه القصة فى كتاب النسب للزبير ابن بكار بخلاف هذا والله أعلم . ﴿يحيى﴾ بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال صاح صائح يوم أحد لاسيف إلاذو الفقار ولافتى إلاعلى : يحيى متروك ﴿عمار﴾ بن أخت سفيان عن طريف الحنظلى عن أبى جعفر محمد بن على قال نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان لاسيف إلاذو الفقار ولا فتى إلا على . عمار متروك (قلت) كلا بل ثقة ثبت حجة من رجال مسلم وأحد الأولياء الأبدال والمصنف تبع ابن حبان فى تجريحه وقد رد عليه والله أعلم . ﴿العقيلى﴾ والطبرانى معا حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا موسى بن قيس الحضرمى قال سمعت حجر بن عنبس وكان أكل الدم فى الجاهلية وشهد مع على الجمل وصفين قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبى ﷺ هى لك ياعلى لست بدجال ، موضوع : موسى من الغلاة فى الرفض (قلت) روى له أبو داود ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا بأس به والحديث أخرجه البزار حدثنا زيد بن أخرم حدثنا عبد الله بن داود حدثنا موسى بن قيس به قال الهيثمى فى زوائده رجاله ثقات إلا أن حجراً لم يسمع من النبى ﷺ ولما أورد العقيلى هذا الحديث قال عقبة حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا أبو بلال الأشعرى حدثنا قيس بن الربيع عن موسى بن قيس عن حجر بن عنبس قال لما زوج النبى ﷺ فاطمة من على قال لقد زوجتك غير دجال ثم قال العقيلى هذه الأحاديث من أحسن مايروى موسى وهو يحدث بأحاديث رديئة بواطيل والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق (حدثنا) محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد

ابن العباس الطائى المروزى حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى حدثنا على ابن المثنى الطهرى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنى مطر بن أبى مطر عن أنس قال كنت عند النبى ﷺ فرأى علياً مقبلا فقال أنا وهـذا حجة على أمتى يوم القيامة ، موضوع : آفته مطر (قلت) قال فى الميزان هذا باطل والمتهم به مطر فإن عبيد الله ثقة شيعى ولـكنه آثم برواية هذا الإفك والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا على بن محمـد المصرى حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبى حدثنا محمد بن إبراهيم العوفى حدثنا أحمد بن الحـكم البراجمى حدثنا شريك بن عبد الله عن أبى الوقاص العامرى عن محمد بن عمـار بن ياسر عن أبيه مرفوعاً أن حافظى على ليفتخران على جميع الحفظة بكينونتهما مع على أنهما لم يصعدا إلى الله بشىء منه يسخط الله . قال الخطيب هذا طريق مظلم (قال) وأنبأنا على بن الحسن الدقاق حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى حدثنا جعفر بن على الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الـكوفى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن خشيش الرواسى حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفى حدثنا شريك عن أبى الوضاح عن محمد بن عمـار به قال الخطيب فيـه مجهولون قال وحدثنا الصورى قال حدثنا هشام بن محمد بن أحمد التيمى الـكوفى حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الـكتانى حدثنا عبـد الله بن محمد البغوى حدثنا على بن الجعد أنبأنا شريك عن أبى الوقاص عن محمد بن عمار به قال الصورى فطالبت هشاماً بإخراج أهله فوعدنى بذلك ثم طالبته بعد ذلك فذكر أنه لم يجده ثم راجعته فيمابعدفذكر أنه اجتهدفىطلبه فلم يقدر عليه فقلت لهولا تقدرعليه أبداً والذى عند البغوى عن ابن الجعد محصور مشهور محفوظ لايزاد فيه ولا ينقص وشيخكم من الثقات وأرىلك أن تحط علىهذا الحديث ولا تذكره فقاللى أتظن بى أنى وضعته أو ركبته فقلت هذا لايؤمن وإنى أحسن الظن بك فىذلك فقيل إنه قد دخل عليكحديث فىحديثطولبت بالأصل لننظر فيهفلم تقدرعليه فتوجه

عليك فيه الحمل فسكت عنى ثم حدث به بعد ذلك قال الخطيب وقد وقع هذا الحديث
إلى أبى سعيد الحسن بن على العدوى فوثب عليه ورواه عن الحسين بن على بن
راشد عن شريك عن أبى الوقاص فمن رآه فلا يغتر به لأن أبا سعيد العدوى كان
كذاباً أفاكاً وضاعاً انتهى . وقد رواه الدارع عن صدقة بن موسى عن أبيه عن شريك
وهو دجال ﴿العقيلى﴾ حدثنا عبدالله بن هرون حدثنا على بن قرين حدثنا الجارود
ابن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً من مات وفى قلبه بغض لعلى
ابن أبى طالب فليمت يهودياً أو نصرانياً قال العقيلى على بن قرين كان يضع الحديث
وهذا الحديث ليس بمحفوظ عن بهز ولا عن الجارود على أن الجارود كان يكذب
و يضع وقد وضع عليه على بن قرين هذا الحديث (قلت) قال الديلمى فى مسند
الفردوس أنبأنا أبى أنبأنا على بن الحسين اللغوى حدثنا محمد بن إبراهيم الأرينانى حدثنا
أبو العباس محمد بن أحمد البصرى حدثنا أحمد بن عبد الله البغدادى حدثنا محمد بن
الحارث حدثنا يزيد بن زريع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه ياعلى
ما كنت أبالى من مات من أمتى وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً وقال أنبأنا
ابن مردويه أنبأنا جدى حدثنا على بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن أحمد الأشرم
حدثنا أحمد بن عبدالله المؤدب حدثنا محمد بن الحارث به ﴿الخطيب﴾ أنبأنا على بن
أحمد بن عمر المقرى حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن يحيى بن بكار حدثنا إسحق بن محمد النخعى حدثنا أحمد بن عبد الله الغدانى
حدثنا منصور بن أبى الأسود عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال قال على
ابن أبى طالب رأيت النبى صلى الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص فى
صورة الفيل وهو يلعنه فقلت من هذا الذى تلعنه يارسول الله فقال هذا الشيطان
الرجيم فقلت والله ياعدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك فقال ما هذا جزائى
منك قلت وماجزاؤك منى ياعدو الله قال والله ماأبغضك أحد قط إلا شاركت أباه
فى رحم أمه ، موضوع : وضعه إسحق ومن الغلاة وكان يدعى فى على الآلهية وقد

سرق منه وركب له إسناد آخر ، قال الخطيب أخبرنى عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفى وأحمد بن عمر بن روح النهروانى قال أنبأنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد ابن مزيد بن أبى الأزهر البوشنجى حدثنا إسحق بن أبى إسرائيل حدثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذخرج علينا من الركن اليمانى شىء عظيم كأعظم مايكون من الفيلة فتفل رسول الله ﷺ وقال لعنت فقال على ماهذا يارسول الله قال هذا إبليس فوثب عليه وقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه وقال يارسول الله أقتله قال أوماعلمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم فتركه من يده فوقف على ناحية ثم قال مالى ولك يابن أبى طالب والله ماأبغضك أحد إلا قد شاركت أباه فى أمه رواته ثقات سوى ابن أبى الأزهر فالحمل فيه عليه ﴿ابن عدى﴾ حدثنا الحسن ابن عثمان بن زياد التسترى حدثنا محمد بن حماد الطهرانى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً إن الله تعالى منع المطر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم فى أنبيائهم وأنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم على ابن أبى طالب قال ابن عدى وضعه الحسن وكان كذاباً على الطهرانى لأن الطهرانى ثقة (قلت) وجدت له طريقاً آخر قال الديلمى أنبأنا أبى أنبأنا أبو طالب الحسينى حدثنا أحمد بن أبى على الحسينى حدثنا محمد بن على بن الحسين العلوى حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الفارسى حدثنا أحمد بن عبد الله العطار حدثنا محمد بن سهل حدثنا عبد الرزاق به والله أعلم ﴿الأزدى﴾ أنبأنا عمرو بن سعيد بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم النجوى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن البراء مرفوعاً من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذى غرسه الله بيده فليتمسك بحب على بن أبى طالب : إسحاق يضع (قلت) قال فى الميزان هو إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطى رآه ابن عدى وكذبه لوضعه الحديث وكذبه الأزدى أيضاً وقال فيه النجوى والله أعلم ﴿ الدارقطنى ﴾

حدثنا الحسن بن على بن زكريا حدثنا الحسين بن راشد حدثنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم مرفوعاً من أحب أن أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذى غرسه الله بيده فى جنة عدن فليستمسك بحب على ابن أبى طالب الحسن هو العدوى الوضاع سرقه من إسحاق (قلت) له طريق آخر قال الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبى عمران الجرجانى أنبأنا كرد بن جعفر بن أحمد بن محمد البغدادى إملاء حدثنا أحمد بن أبى فروة الرهاوى حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام الرهاوى حدثنا عبد الملك بن دليل حدثنى أبى دليل عن السدى عن زيد بن أرقم مرفوعاً من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه الله تعالى بيمينه فى الجنة فليستمسك بحب على بن طالب قال ابن حبان دليل عن السدى عن زيد بن أرقم روى عنه ابنه عبدالملك نسخة موضوعة لايحل ذكرها فى الكتب قال الذهبى فى الميزان منها هذا الحديث وقال أبو نعيم حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا بشر بن مهران حدثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة مرفوعاً من سره أن يحيا حياتى ويموت ميتتى ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول على بن أبى طالب من بعدى والغلابى متهم والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا على بن الحسن بن خلف حدثنا نصر بن داود بن طوق حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب حدثنا ناصح بن عبدالله المحلمى عن سماك عن جابر بن سمرة قال قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة قال الذى حملها فى الدنيا على بن أبى طالب : ناصح شيعى متروك ﴿عيسى﴾ ابن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن على أن رسول الله ﷺ قال له معك لواء الحمد وأنت تحمله عيسى روى عن آبائه أشياء موضوعة أخبرنا محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن على بن ميمون أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على الحسنى حدثنا القاضى محمد بن عبد الله الجعفى حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق حدثنا الحسن بن على بن بزيع حدثنا يحيى بن حسن بن فرات القزاز حدثنا أبو

عبد الرحمن المسعودى عن الحارث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزارى عن حبان بن الحارث الأزى عن الربيع بن جميل الضبى عن مالك بن ضمرة الرواسى عن أبى ذر مرفوعاً يرد على الحوض راية على أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين فأقوم فآخذ بيده فبياض وجهه ووجوه أصحابه فأقول ماخلفتمونى فى الثقلين بعدى فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه ووازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه فأقول ردو رواه حوضى فيشربون شربة لايظمئون بعدها أبداً ووجه إمامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كأضوأ نجم فى السماء ، موضوع : وإسناده مظلم فيه مجاهيل ﴿الدارع﴾ حدثنا صدقة بن موسى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن ابن عباس قال قتل على بن أبى طالب عمرو بن ود ودخل على النبى ﷺ فلما رآه كبر وكبر المسلمون فقال اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ولاتعطها أحداً بعده فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة فقال إن الله يقول حى بهذه على بن أبى طالب فدفعها إليه فانفلقت فى يده فلقتين فإذا حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين تحية من الطالب الغالب إلى على بن أبى طالب : هذا من وضع الدارع ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد حدثنا كوهى بن الحسن الفارسى حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبى الليث الفرائضى حدثنا محمد بن حبيش المأمونى حدثنا سلام بن سليمان الثقفى حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائنى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت فى على ثلاث مائة آية ، موضوع : سلام وجويبر متروكان والضحاك ضعيف (قلت) سلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ليس بالقوى وقال ابن عدى عامة مايرويه حسان والله أعلم (أخبرنا) محمد بن ناصر أنبأنا أبو عبد الله ابن أبى نصر الحميدى أنبأنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن بن البيع أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطى أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق أنبأنا عبد الله بن ثابت حدثنا أبى عن الهزيل بن حبيب عن أبى عبد الله السمرقندى عن محمد بن كثير

الكوفى عن الأصبغ بن نباتة قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر فقال عمر لعلى أنذر إن عافى الله ولديك أن تحدث لله شكراً فقال على إن عافى الله ولدى صمت لله ثلاثة أيام شكراً وقالت فاطمة مثل ذلك وقالت جارية لهم مثل ذلك فأصبحوا قد مسح الله مابالغلامين فهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق على إلى رجل من اليهود فقال سلفنى ثلاثة اصع من شعير وأعطنى جزة صوف تغزلها لك بنت محمد فأعطاه فاحتمله على تحت ثوبه ودخل على فاطمة وقال دونك فاغزلى هذا وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته فخبزت منه خمسة أقراص وصلى على المغرب مع النبى ﷺ ورجع فوضع الطعام بين يديه وقعدوا ليفطروا وإذا مسكين بالباب يقول يأأهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم أطعمونى مما تأكلوا أطعمكم الله على موائد الجنة فرفع على يده وأنشأ يقول :

يافاطم ذات السداد واليقين   أما ترين البائس المسكين
قد جاء إلى الباب له حنين   يشكو إلى الله ويستكين
حرمت الجنة على الضنيين   تهوى إلى النار إلى سجين

﴿ فأجابته فاطمة ﴾

أمرك ياابن عم سمع طاعه   مالى من لوم ولا وضاعه
فدفعوا الطعام إلى المسكين   أرجو إن أطعمت من مجاعه

قال المؤلف وذكر حديثاً طويلا من هذا الجنس فى كل يوم ينشد أبياتاً وتجيبه فاطمة بمثلها من أدل الشعر وأفسده وفى آخر أن النبى ﷺ علم ذلك فقال اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم ثم قال أدخل مخدعك فدخلت فإذا جفنة تفور مملوءة ثريداً وعراقاً مكللة بالجوهر وذكر من هذا الجنس ، موضوع : أصبغ لا يساوى شيئاً والكوفى والسمرقندى ضعيفان (قلت) قال الحكيم الترمذي فى نوادر الأصول ومن الحديث الذى تنكره القلوب حديث رواه ليث عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله

تعالى (يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيما وأسيراً) ثم قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ وعادهما عموم العرب فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً وكل نذر ليس له وفاء فليس بشىء فقال على إن برىء ولدى صمت ثلاثة أيام شكراً لله وقالت ثوبية جارية لهم إن برأ ولدا سيدى صمت ثلاثة أيام شكراً فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق على إلى شمعون بن جابر الخيبرى وكان يهودياً فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير فجاء بها فوضعها ناحية البيت فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته وصلى على مع النبى ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل محمد أطعمونى أطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه على فانشأ يقول :

أفاطم ذات السداد واليقين يا ابنة خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين يشكو إلينا جائع حزين
كل امرىء بكسبه رهين

﴿ فأنشأت فاطمة تقول ﴾

أمرك ياابن عم سمع طاعه مابى من لوم ولا وضاعه
غدوت فالخبز لنا صناعه سامعه أنين هذا ساعه
أرجو إذا شبعت من مجاعه أن ألحق الأبرار والجماعه
وأدخل الجنة بالشفاعه

فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليتهم ولم يذوقوا شيأ إلا الماء القراح فلما كان اليوم الثانى قامت إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى على مع النبى ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين أيديهم فوقف بالباب يتيم فقال السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبة أطعمونى أطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه فأنشأ يقول :

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبى ليس بالذميم
لقد أتى الله بذا اليتيم قد حرج الجنة باليتيم
إن لا نجاوز الصراط المستقيم نزل فى النار إلى الجحيم
شرابه الصديد والحميم

﴿فأنشأت فاطمة تقول﴾

إنى سأطعمه ولا أبالى وأوثر الله على عيالى
أمسوا جياعاً وهم أشبالى أصغرهما يقتل فى القتال
بكر بلا يقتل باغتيال ياويل للقاتل من وبال
يهوى فى النار إلى سفال وفى يده الغل والأغلال
كبولة زادت على الأكبال

فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما كان فى اليوم الثالث قامت إلى الصاع الباقى فطحنته واختبزته وصلى على مع النبى ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم ياأهل بيت محمد تأسرونا وتشدونا ولا تطعمونا فإنى أسير محمد فسمعه على فانشأ يقول:

فاطم بنت النبى أحمد بنت نبى سيد مسدد
سماه الله فهو محمد قد زانها ربى بحسن أغيد
هذا أسير النبى المهتد مثقل فى غله مقيد
يشكو إلينا الجوع قد تمدد من يطعم اليوم يجده فى غد
عند العلى الواحد الموحد مايزرع الزارع سوف يحصد
أعطيه لا لاتجعليه أنكد

﴿فأنشأت فاطمة تقول﴾

لم يبق مما جىء غير صاع قد ذهبت كفى مع الذراع
ابناى والله هما جياع يارب لاتتركهما ضياع

أبوهما للخير هو صناع يصطنع المعروف بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع وما على رأسى من قناع
إلا قناع نسجه سباع

فأعطاه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام بلياليهن لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد مضى لله بالنذر أخذ على بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم رسول الله ﷺ قال يا أبا الحسن ما أشد ما يسوءنى ما أرى بكم انطلق بنا إلى ابنتى فاطمة فانطلقوا إليها وهى فى محرابها وقد لصق بطنها بظهرها وغارت عيناها من شدة الجوع فلما رآها رسول الله ﷺ وعرف المجاعة فى وجهها بكى وقال واغوثاه يا الله أهل بيت محمد يموتون جوعاً فهبط جبريل وقال السلام يقرئك السلام يا محمد ويقول خذ هنيئاً فى أهل بيتك قال وما آخذ يا جبريل فأقرأه هل أتى على الإنسان حين من الدهر إلى قوله جزاء ولا شكوراً قال الحكيم الترمذى هذا حديث مفتعل والله أعلم .

﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلى الكوفى حدثنا على بن الحسين بن عتبة حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا عبد الله بن مسلم الملائى عن أبيه عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عائشة قالت لما حضر رسول الله ﷺ الموت قال أدعو إلى حبيبى فدعوت له أبا بكر فنظر ثم وضع رأسه فقال أدعو لى حبيبى فدعوا له عمر فنظر إليه ثم وضع رأسه وقال ادعو لى حبيبى فقلت ويلكم أدعوا له على بن أبى طالب فوالله ما يريد غيره فلما رآه أفرد الثوب الذى كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه : موضوع (قلت) قال الدارقطنى غريب تفرد به مسلم بن كيسان الأعور وتفرد به عن ابنه إسماعيل ابن أبان الوراق انتهى ومسلم روى له الترمذى وابن ماجه وهو متروك وإسماعيل ابن أبان من شيوخ البخارى وله طريق آخر قال ابن عدى (حدثنا) أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة حدثنى حيى بن عبد المغافرى عن أبى

عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال فى مرضه أدعو لى أخى فدعوا له أبا بكر فأعرض عنه ثم قال أدعو إلى أخى فدعوا له عمر فأعرض عنه ثم قال أدعو لى أخى فدعوا له عثمان فأعرض عنه ثم قال أدعو لى أخى فدعوا له على بن أبى طالب فستره بثوب وأكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ماقال قال علمنى ألف باب يفتح كل باب ألف باب والله أعلم . (أنبأنا) سعد الخير بن محمد أنبأنا محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأنا عبد الرحيم بن أحمد النجارى أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ حدثنا أبو الحسن على بن عبدالله بن الفضل التميمى حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا هرون بن أبى بردة حدثنى أخى حسين عن يحيى بن يعلى عن عبدالله بن موسى عن الزهرى عن السائب بن يزيد مرفوعاً لايحل لمسلم أن يرى تجردى أو عورتى إلا على ، موضوع : عبد الله هو عمر بن موسى الرحيبى الوضاع قلب الراوى اسمه تدليساً ﴿العقيلى﴾ حدثنا عمر بن مرداس الدونقى حدثنا محمد بن بكير الحضرمى حدثنا جعفر بن سلمان عن محمد بن على الكوفى عن سعد الأسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال قال على إن خليلى حدثنى أنى أضرب لسبع عشرة تمضى من رمضان وهى الليلة التى مات فيها موسى وأموت لاثنتين وعشرين تمضى من رمضان وهى الليلة التى رفع فيها عيسى ، موضوع : الأصبغ وسعد كذابان ﴿الخطيب﴾ أنبأنا عبيد الله بن محمد النجار حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار حدثنا على بن المثنى الطهوى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن العباس قال قال رسول الله ﷺ مافى القيامة راكب غيرنا نحن أربعة فقام إليه عمه العباس فقال ومن هم يارسول الله قال أما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الإنسان وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة تضىء مرة وتنمى أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان مضطربة فى الخلق أذناها مثل ذنب

البقرة طويلة اليدين والرجلين أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجد فى سيرها ممرها كالريح وهى مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه وهى فوق الحمار ودون البغل قال العباس ومن يارسول الله قال وأخى صالح على ناقة الله التى عقرها قومه قال ومن يارسول الله قال وعمى حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتى قال العباس ومن يارسول الله قال وأخى على على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركناً مامن ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضىء للراكب المحث عليه حلتان خضراوان وبيده لواء الحمد وهو ينادى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فيقول الخلائق ماهذا إلا نبى مرسل أو ملك مقرب فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلا ولا حامل عرش هذا على بن أبى طالب وصى رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين موضوع ابن لهيعة يدلس عن ضعفاء (قلت) قال فى الميزان آفته المتهم به عبد الجبار وقال الحافظ ابن حجر فى لسانه ابن لهيعة مع ضعفه برىء من عهدة هذا الخبر ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط والله أعلم (وله) طريق آخر فيه مجهولون وضعفاء، قال الخطيب أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن محمد بن سليمان الحافظ حدثنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل قالا حدثنا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود الشرغى حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلى حدثنا المفضل بن سلمة لقيته ببغداد عن الأعمش عن عباية الأسدى عن الأصبغ بن نباتة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام عمه العباس فقال له فداك أبى وأمى ومن هم قال أما أنا فعلى دابة الله البراق وأما أخى صالح فعلى ناقة الله التى عقرت وعمى حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتى العضباء وأخى وابن عمى وصهرى على بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر ورأسها من الكافور الأبيض

وذنبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر وعنقها من لؤلؤ عليها قبة من نور الله باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا على بن أبى طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين أفلح من صدقه وخاب من كذبه ولو أن عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالى ولقى الله مبغضاً لآل محمد كبه الله على منخره فى نار جهنم ، قال الخطيب هذا حديث منكر تفرد بروايته أهل بخارى لم أكتبه إلا بهذا الإسناد ورجاله فيهم غير واحد مجهول وآخرون معروفون بغير الثقة (قلت) وجدت له طريقاً آخر قال شاذان الفضلى فى فضائل على حدثنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبرا حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراسانى حدثنا أحمد ابن عامر بن سليم الطائى حدثنا على بن موسى الرضى حدثنى أبى موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب قال قال رسول الله ﷺ ياعلى ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام رجل من الأنصار فقال فداك أبى وأمى من هم قال أنا على البراق وأخى صالح على ناقة الله التى عقرت وعمى حمزة على ناقتى العضباء وأخى على على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادى لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول الآدميون ماهذا إلا ملك مقرب أو نبى مرسل أو حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يامعشر الآدميين ليس هذا بملك مقرب ولا نبى مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الأكبر على بن أبى طالب بن عامر الطائى روى عن أهل البيت نسخة باطلة والله أعلم . ﴿ الدارقطنى ﴾ حدثنا أبو العباس أحمد بن على المذهبى حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا على بن يزيد الذهلى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس مرفوعاً إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر طوله ثلاثون ميلا ثم ينادى مناد من بطنان العرش أين محمد فأجيب فيقال لى ارق

فأكون أعلاه ثم ينادى الثانية أبن على فيكون دونى بمرقاة فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد المؤمنين قال أنس فقام إليه رجل فقال يارسول الله من يبغض علياً بعد هذا فقال ياأخا الأنصار لايبغضه من قريش إلا شقى ولا من الأنصار إلا يهودى ولا من العرب إلا دعى ولا من سائر الناس إلا شقى ، موضوع: إسماعيل فاسق شيعى غال وشيخه مجهول (قلت) وفى الميزان هذا خبر كذب والله أعلم ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا محمد بن أحمد بن أبى الثلج حدثنا سلمان بن نوبة أنبأنا محمد بن الحجاج حدثنا الحكم بن ظهير عن ميسرة بن حبيب النهدى عن المنهال بن عمرو عن محمد بن الحنفية وعبد الله بن الحارث بن نوفل عن على مرفوعاً أن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش ثم تدعى أنت يا على فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يمينى أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن تشفع إذا شفعت ، موضوع : تفرد به ميسرة والحكم عنه وهو كذاب (قلت) له طريق آخر قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا الحسن بن عبد الواحد الخراز الكوفى حدثنا إسماعيل بن صبيح اليشكرى حدثنا سفيان بن إبراهيم الحربى عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى عن أبان بن تغلب عن عمرو بن ميثم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أنه سمع على بن أبى طالب يقول قال لى رسول الله ﷺ ألا ترضى ياعلى إذا جمع النبيون فى صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب من الجنة إلى حوضى وحوضى أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يسار العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معى ولاأدعى لخير إلا دعيت إليه ، أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة من وجه آخر عن سفيان بن إبراهيم

به . قال الحافظ أبو الحسن الهيتمى هذا حديث لا يصح وآفته عمرو بن ميثم والله أعلم . ﴿ ابن مردويه ﴾ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندى عن عمرو بن إسماعيل الهمدانى عن أبى إسحق عن الحارث عن على وعن عاصم بن ضمرة عن على مرفوعاً مثلى مثل شجرة أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشيعة ورقتها فأى شىء يخرج من الطيب إلا الطيب : عباد رافضى يروى المناكير . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا صالح بن أحمد بن يونس الهمدانى حدثنا عصام بن الحكم العكبرى حدثنا جميع بن عمر البصرى حدثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبى عن على قال قال لى رسول الله ﷺ أنت وشيعتك فى الجنة ، موضوع : سوار ليس بثقة وجميع كذاب يضع (قلت) قال الخطيب أنبأنا إبراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن إبراهيم الحليمى حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى عن أم سلمة قالت كانت ليلتى من رسول الله ﷺ فأتته فاطمة ومعها على فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أنت وأصحابك وشيعتك فى الجنة إلا أن ممن يحبك قوم يصغرون الإسلام بألسنتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يسمون الرافضة فإذا لقيتهم فجاهدهم فإنهم مشركون قال يا رسول الله ما علامة ذلك فيهم قال يتركون الجمعة والجماعة ويطعنون فى السلف الأول : سوار متروك والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أحمد بن على بن الحسين التوزى أنبأنا الحسن بن الحسين الفقيه حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ الساجى أنبأنا عمرو بن واصل بالبصرة حدثنا سهل بن عبد الله أنبأنا محمد بن سوار خالى حدثنا مالك بن دينار حدثنا الحسن البصرى عن أنس قال لما حضرت وفاة أبى بكر الصديق سمعت على بن أبى طالب يقول المتفرسون فى الناس أربعة امرأتان رجلان فأما المرأة الأولى فصفر ابنة شعيب لما تفرست فى موسى فقالت ياأبت استأجره الآية والرجل الأول

العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين وأما المرأة الثانية فخديجة بنت خويلد لما تفرست فى محمد ﷺ والرجل الآخر أبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال إنى تفرست أن أجعل الأمر بعدى إلى عمر بن الخطاب فقلت له إن تجعلها فى غيره لا نرضى به فقال سررتنى والله لأسرنك سمعت رسول الله ﷺ يقول على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من على بن أبى طالب فقال على أولا أسرك سمعت رسول الله ﷺ يقول لى ياعلى لا تكتب جواز لمن سب أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين . قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لى على ياأنس إنى طالعت مجارى العلم عن الله فى السكون فلم يكن لى أن أرضى بغير ماجرى فى سابق علم الله و إرادته خوفاً من أن يكون منى اعتراض على الله و إرادته وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا خاتم النبيين وأنت ياعلى خاتم الأنبياء ، قال الخطيب موضوع : من عمل القصاص وضعه عمر بن واصل أو وضع عليه . ﴿ الحاكم ﴾ حدثنا عطية بن سعيد عن عبد الله الأندلسى حدثنا القاسم بن علقمة الأبهرى حدثنا عثمان بن جعفر الدينورى حدثنا إبراهيم بن عبد الله الصاعدى حدثنا ذو النون المصرى حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على مرفوعاً إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم لم يجزه أحد إلا من كان معه براءة بولاية على، موضوع : والصاعدى متروك (قلت) قال فى الميزان هذا خبر باطل انتهى وله طريق آخر قال أبو على الحداد فى معجمه حدثنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن محمد بن على بن متوية القمى حدثنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابورى حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحق بن محمد بن يزيد المزكى حدثنا أبو سهل إسماعيل بن عبد الوهاب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن المدينى القزوينى حدثنا داود بن سليمان بن جعفر حدثنا ابن موسى الرضى حدثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب مرفوعاً والله أعلم ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو نعيم

الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدى حدثنا أبى حدثنا جدى عن شريك عن ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قلت للنبى ﷺ يارسول الله للنار جواز قال نعم قلت وماهو قال حب على بن أبى طالب قال أبو نعيم محمد بن فارس رافضى غال ضعيف فى الحديث (قلت) قال الخطيب هذا حديث باطل والمعبدى وجده لا يعرفان وفى الميزان هذا موضوع والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا على المعدل حدثنا عمر بن إبراهيم البجلى حدثنا أبو على أحمد بن صدقة البيع حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصارى حدثنا موسى بن على حدثنا قنبر بن أحمد بن قنبر مولى على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن كعب بن نوفل عن بلال بن حمامة قال خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ضاحكا مستبشراً فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يارسول الله قال بشارة أتتنى من عند ربى أن الله لما أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر ملكاً أن يهز شجرة طوبى فهزها فنثر رقاقاً يعنى مكاكاً وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة فى الخلق فلا يرون محباً لنا أهل البيت محضاً إلا دفعوا إليه منها كتاباً براءه من النار فبين أخى وابن عمى وابنتى فكاك رقاب رجال ونساء من أمتى من النار ، قال الخطيب رجاله مابين عمر بن محمد إلى بلال كلهم مجهولون (أخبرنا) عبد الرحمن بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد الخياط أنبأنا أحمد بن محمد بن درست أنبأنا عمر بن الحسين الأشنانى أنبأنا إسحق بن محمد بن أبان النخعى حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى حدثنا شريك بن عبد الله عن الأعمش حدثنى أبو المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً إذا كان يوم القيامة قال الله لى ولعلى بن أبى طالب أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما فذلك لقوله (ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد) موضوع : وضعه إسحق والحمانى أيضاً كذاب (أخبرنا) عبد الوهاب أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدى حدثنا عثمان بن أحمد السماك حدثنا محمد بن أحمد بن المهدى حدثنا العباس بن يزيد البحرانى حدثنا خالد بن إسماعيل عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة قال قلت يارسول الله من خير الناس بعدك قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر قالت فاطمة يارسول الله لم تقل فى على شيئاً قال يافاطمة على نفسى فمن رأيته يقول فى نفسه شيئاً ، موضوع : خالد كذاب يضع وابن المهدى ضعيف (قلت) له طريق أخرى قال ابن النجارى فى تاريخه أنبأنا تميل بن إبراهيم الحربى قال قرىء على يحيى بن أبى غالب الحربى وأنا أسمع عن أحمد بن عبد الجبار الصيرفى أنبأنا يحيى بن محمد الحافظ أخبره حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن عبيد الله بن أشناس المقرى حدثنا أبو عبد الله بن عفير حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد السلام ابن صالح حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عمرو بن العاصى قال لما قدمت من غزوة ذات السلاسل وكنت أظن أن ليس أحد أحب إلى رسول الله ﷺ منى فقلت يارسول الله أى الناس أحب إليك قال عائشة قلت إنى لست أسألك عن النساء قال أبوها إذن قلت فأى الناس أحب إليك بعد أبى بكر قال حفصة قلت لست أسألك عن النساء قال أبوها إذن قلت يارسول الله فأين على فالتفت إلى أصحابه فقال إن هذا يسألنى عن النفس وقال أبو عمر الزاهدى فى كتاب اليواقيت حدثنا أبو عبد الله بن منى عن أبيه عن رجاله قالوا قال عمرو بن العاصى قلت يوماً يارسول الله من أحب الناس إليك حتى أحبه قال عائشة قلت إنما سألت عن الرجال قال فأبوها إذن فقال فتى من الأنصار وكان إلى جنبى يارسول الله فما بال على فقال له النبى ﷺ ماظننت أن أحداً يسأل عن نفسه أخرجه ابن النجار فى تاريخ بغداد من طريقه . وقال الخطيب أبو عبد الله بن منى البغدادى حدث عن أبيه روى عنه أبو عمر الزاهدى وأخرج ابن النجار من طريق أبى سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا أبو الربيع الكسائى الحسين بن الهيثم الرازى حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائى حدثنا هيثم عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو ابن الهيثم الرازى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قالت عائشة من خير

الناس بعد أبى بكر قال عمر قالت فاطمة يارسول الله لم تقل فى على شيئاً قال على نفسى فمن رأيته يقول فى نفسه شيئاً والله أعلم ﴿ الأزدى ﴾ حدثنا هاشم بن نصر حدثنا شيبان بن محمد حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبى علاج حدثنا أبى عن ابن جعفر محمد بن على بن حسين عن أبيه عن جده على مرفوعاً أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام ثم جعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة لى فأول روح سلمت على روح على ، موضوع : عبدالله وأبوه كذابان ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا الحسن بن محمد بن بشرة حدثنا على بن الحسين حدثنا إسماعيل بن أبان عن ناصح أبى عبدالرحمن عن سماك بن حرب عن أنس قال كان على بن أبى طالب مريضاً فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان فجلست عنده فما كان إلا ساعة حتى دخل النبى ﷺ فتحولت عن مجلسى فجاء حتى جلس فى مكانى وجعل ينظر فى وجهه فقال أبو بكر أو عمر يارسول الله لانراه إلا طابة فقال لن يموت هذا الآن ولن يموت إلا مقتولا : ناصح متروك وكذا إسماعيل (قلت) أخرجه الحاكم فى المستدرك أنبأنا دعلج بن أحمد (حدثنا) عبد العزيز بن الخطاب حدثنا ناصح المحلمى عن عطاء بن السائب عن أنس قال دخلت مع النبى ﷺ على علي وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فتحولا حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالكا فقال رسول الله ﷺ إنه لن يموت إلا مقتولا ولن يموت حتى يملأ غيظاً وتعقبه الذهبى فقال إسناده واه وأخرجه ابن عدى من طريق عباد ابن يعقوب عن على بن هاشم عن ناصح بن عبد الله المحلمى عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة وأخرجه ابن عدى أيضاً من طريق عبيد بن يعقوب عن على بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن أبيه عن جده أبى رافع والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ حدثت عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن محمد التميمى المعروف بالغياغبى حدثنا ضرار بن سهل الضرارى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن عن حميد عن أنس عن

على قال قال لى رسول الله ﷺ يا على إن الله تعالى أمرنى أن أتخذ أبا بكر والداً وعمر مشيراً وعثمان سيداً وأنت ياعلى ظهيراً أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب لايحبكم إلا مؤمن تقى ولا يبغضكم إلا منافق شقى أنتم خلفاء نبوتى وعقد ذمتى وحجتى على أمتى ، قال الخطيب منكر جداً وضرار والراوى عنه مجهولان (قلت) قال ابن عساكر بعد إيراده وإيراد كلام الخطيب قد جاء هذا الحديث من وجه آخر من طريق الدارقطنى قال أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن عبيد الحافظ وأحمد بن عيسى بن على الخواص قالا حدثنا أحمد بن موسى ابن إسحق الحمار حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جحش صاحب النبى ﷺ حدثنا عبد السلام بن مطهر عن دريد أو دويد بن مجاشع عن أبى دوق عطية بن الحارث عن أبى أيوب العتكى عن على بن أبى طالب مرفوعاً بمثله سواء ، وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق أبى القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوى حدثنى محمد بن هرون الأنصارى حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن إبراهيم بن الأصم البجلى العكاوى حدثنا المنخل بن منصور عن يحيى بن عبيد الطنافسى عن قطر بن خليفة عن أبى الطفيل عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً بمثله سواء وأما الذهبى فإنه ساق فى الميزان الطريق التى أوردها المصنف وقال هذا خبر باطل وضرار لايدرى من ذا الحيوان والغياغبى أحد المجهولين انتهى . ووجدت له طريقاً آخر عن على أخرجه أبو نعيم فى معجم شيوخه حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن على بن إبراهيم بن عيسى بن جرير البغدادى وكان ضعيفاً (حدثنا) محمد بن يونس الكديمى حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن هبيرة عن على مرفوعاً بمثله سواء أخرجه ابن النجارى فى تاريخه فى ترجمة عمر شيخ أبى نعيم وقال كان ضعيفاً عامة حديثه مناكير والله أعلم . ﴿ أبو بكر ﴾ الشافعى فى الغيلانيات حدثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبه حدثنا الحسن بن صالح حدثنا الحسين بن الحسن النرسى حدثنا

أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن أبى سليمان الأيلى عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن ابن العباس مرفوعاً ينادى يوم القيامة مناد من تحت العرش أين أصحاب محمد فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعلى فيقال لأبى بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وأردع من شئت بعلم الله ويقال لعمر بن الخطاب قف على الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ويكسى عثمان حلتين فيقال له ألبسهما فإنى خلقتهما وادخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ويعطى على بن أبى طالب عصا عوسج من الشجرة التى غرسها الله بيده فى الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض. اليسع منكر الحديث (وقال) أبو بكر حدثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهروانى حدثنا الربيع ابن سليمان الجيزى حدثنا أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيقدم أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضى على فيقال لأبى بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وأخر من شئت بقدرة الله ويقال لعمر قم على الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدرة الله ويقال لعثمان ألبس هذه الحلة قد خبأتها لك أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السموات والأرض إلى اليوم. ويقال لعلى بن أبى طالب خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة الذى غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض وقال أبو بكر (حدثنا) الحسن بن صاحب الشاشى حدثنا أحمد بن الحسين الذى يقال له رسول نفسه حدثنا وكيع حدثنا سفيان الثورى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامه نادى مناد من تحت العرش هاتوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعلى فيقال لأبى بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمه الله ودع من شئت

بعلم الله و يقال لعمر بن الخطاب قف على الميزان فثقل من شئت بعلم الله وخفف من شئت بعلم الله و يعطى عثمان عصاً من آس من الشجرة التى غرسها الله بيده فى الجنة فيقال له ذد الناس عن الحوض و يعطى لعلى حلتان ثم يقال له البسهما فإنى خلقتهما وادخرتهما لك يوم خلقت السموات والأرض ، أحمد بن الحسين متروك ورواه إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصى عن حجاج عن ابن جريج و إبراهيم متروك و رواه أيضاً يمان بن سعيد المصيصى وهو ضعيف عن حجاج قال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن أبى القاسم بن أبى بكر أنبأنا عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن مسرور حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البالوى أنبأنا أبو عبدالله محمد بن المسيب الأرغيانى حدثنا يمان بن سعيد المصيصى حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين أبو بكر فيؤتى بابن أبى قحافة فيوقف على باب الجنة و يقال له أدخل من شئت برحمة الله وامنع من شئت بعلم الله ثم يؤتى بعمر فيوقف عند الميزان فيقال له ثقل ميزان من شئت برحمة الله وخفف ميزان من شئت بعلم الله ثم يؤتى بعثمان فيؤتى بعصى أو بقضيب من جنة الخلد التى غرسها الله بيده و يوقف عند الحوض و يقال له زد من شئت برحمة الله وذب من شئت بعلم الله ثم يؤتى بعلى فيكسى حلة من نور و يقال له هذا ادخرتها لك حين أنشىء خلق السموات والأرض وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادره (حدثنا) الفضل بن محمد حدثنا الحسين بن أيوب الدمشقى قال قرأت على عبد الله ابن صالح المصرى حدثنى سليم بن عبدالله الأيلى حدثنى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به وأخرجه خيثمة بن سليمان فى فضائل الصحابة حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الراضى حدثنا أحمد بن الحسين بن القاسم الكوفى حدثنا وكيع به والله أعلم ﴿ابن عدى وابن حبان﴾ معا (حدثنا) حمزة بن داود حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة عن الحسن ابن أبى جعفر عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً أبو بكر وزيرى والقائم فى أمتى من بعدى وعمر حبيبى ينطق عن لسانى وأنا من عثمان وعثمان منى وعلى أخى

وصاحب لوائى ، موضوع : كادح كذاب وشيخه متروك (قلت) أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة وله طريق آخر أخرجه ابن النجار من طريق حسين بن حميد العتكى عن زحمويه بن أيوب البغدادى عن يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً أبو بكر وزيرى يقوم مقامى وعمر ينطق بلسانى وأنا من عثمان وعثمان منى كأنى بك ياأبا بكر تشفع لأمتى وحسين تكلم فيه . وقد روى عنه الطبرانى وغيره (وقال) الخطيب أنبأنا الحسين بن أبى بكر أنبأنا عبدالصمد بن على الطستى حدثنا على بن حماد بن السكن حدثنا مجاعة بن ثابت الخراسانى حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب ابن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله إن هذا الحرب قد اشتبكت ولسنا ندرى مايكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك فقال رسول الله ﷺ هى ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمتها هذا أبو بكر الصديق يقوم فى الناس من بعدي وهذا عمر بن الخطاب حبيبى ينطق بالحق على لسانى وهذا عثمان بن عفان وهو منى وأنا منه وهذا على بن أبى طالب أخى وصاحبى يوم القيامة وقال العقيلى حدثنا أحمد بن داود القومسى حدثنا روح بن الفرج المخزومى حدثنا سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال لما اشتبكت الحرب يعنى اشتدت يوم خيبر قيل للنبى ﷺ هذا الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك فإن يكن الحر عرفناه وإن يكن الآخر أتيناه فقال النبى ﷺ أبو بكر وزيرى يقوم فى الناس مقامى من بعدى وعمر بن الخطاب حين ينطق ينطق بالحق على لسانى وأنا من عثمان وعثمان منى وعلى أخى وصاحبى يوم القيامة قال العقيلى سليمان بن شعيب حديثه غير محفوظ لايتابع عليه ولايعرف إلا به والله أعلم . (أخبرنا) المبارك بن عبدالجبار أنبأنا أبو طالب العشارى حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز البردعى حدثنا أبو الحبيش طاهر بن الحسين الفقيه حدثنا صدقة بن هبيرة بن على الموصلى حدثنا عمر

ابن الليث حدثنا محمد بن جعفر حدثنا على بن محمد الطنافسى حدثنا موسى بن خلف حدثنا حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم بن أبى سعيد الخدرى قال بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ هبط جبريل فقال السلام عليك يامحمد إن الله قد أتحفك بهذه السفرجلة فسبحت السفرجلة فى كفه بأصناف اللغات فقلنا تسبح هذه السفرجلة فى كفك فقال والذى بعثنى بالحق لقد خلق الله تعالى فى جنة عدن ألف ألف قصر فى كل قصر ألف ألف مقصورة فى كل مقصورة ألف ألف سرير على كل سرير حوراء تجرى من تحت كل سرير أربعة أنهار على كل نهر ألف ألف شجرة فى كل شجرة ألف ألف غصن فى كل غصن ألف ألف سفرجلة تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة تحت كل ورقة ألف ألف ملك لكل ملك ألف ألف جناح تحت كل جناح ألف ألف رأس فى كل رأس ألف ألف وجه فى كل وجه ألف ألف فم فى كل فم ألف ألف لسان تسبح الله بألف ألف لغة لا يشبه بعضها بعضاً وثواب ذلك التسبيح لمحبى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى، موضوع: صدقة يحدث عن المجاهيل ومحمد بن جعفر ترك أحمد التحديث عنه وموسى متروك.

مناقب أهل البيت

﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الحسن الجراحى حدثنا محمد بن الحسين الهمدانى حدثنا أحمد ابن رشدين ح وقال الطبرانى حدثنا أحمد بن رشدين حدثنى حميد بن على البجلى حدثنا ابن لهيعة عن أبى عشانة عن عقبة بن عامر الجهنى مرفوعاً إذا استقر أهل الجنة فى الجنة قالت الجنة يارب أليس وعدتنى أن تزيننى بركنين من أركانك قال أو لم أزينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميساً كما تميس العروس: حميد ليس بشىء وابن لهيعة حاله معروف وابن رشدين كذبوه (قلت) قال الطبرانى فى الأوسط بعد أن

أخرجه لم يروه عن ابن لهيعة إلا حميد وابن رشدين فقال ابن يونس كان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة وقال ابن عدى كان صاحب حديث كثير حدث عنه الحفاظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه وقال الخطيب بعد أن أخرجه فى تاريخه روى عن ابن لهيعة عن أبى عشانة عن النبى ﷺ مرسلا وبعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبى عشانة قال بلغنى فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه إلى النبى ﷺ والله أعلم ﴿ الأزدى ﴾ حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد حدثنا محمد بن أبى غسان حدثنا محمد بن عقبة بن هرم السدوسى حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس مرفوعاً لما خلق الله الجنة قال لها أما ترضين أن زينت ركنين منك بالحسن والحسين فماست الجنة برأسها موس العروس ليلة عرسها واهتزت فقال الله لها لم عملت ذا فقالت شوقاً منى إليهما : لوط والكلبى كذابان ﴿ابن حبان﴾ حدثنا الحسن بن أحمد الاصطخرى حدثنا الفضل بن يوسف القصبانى حدثنا الحسن بن صابر الكسائى عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً لما خلق الله الفردوس قالت يارب زينى فأوحى إليها قد زينتك بالحسن والحسين : الحسن بن صابر منكر الرواية جداً (قلت) أورده فى الميزان فى ترجمته وقال هذا كذاب انتهى وللحديث طريق آخر عن أنس . قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن نوح بن حرب حدثنا منير بن ميمون البصرى حدثنا عباد بن صهيب حدثنا سليمان بن المغيرة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فخرت الجنة على النار فقالت أنا خير منك فقالت النار بل أنا خير منك فقالت لها الجنة استفهاماً ومم قالت لأن فى الجبابرة ونمرود وفرعون فأسكتت النار فأوحى الله إليها لا تخضعين لأزينن ركنك بالحسن والحسين فماست كما تميس العروس إلى خدرها قال الطبرانى تفرد به عباد انتهى وعباد أحد المتروكين والله أعلم (أخبرنا) على بن عبيد الله أنبأنا على بن أحمد بن البسرى أنبأنا أبو عبدالله ابن بطة حدثنى أبو صالح حدثنى الكديمى حدثنا أحمد بن يحيى الأحول حدثنا

خلاد المنقرى حدثنى قيس بن الربيع عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال كان على الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبريل ، موضوع : آفته الكديمى (قلت) أخرجه الخطيب قال أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا عثمان بن سعيد بن حماد الحداد أبو عمرو حدثنى يحيى بن عم غياث الحبال حدثنا الحصين بن عمرو بن محمد العنقرى حدثنا خلاد به وأخرجه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى فى معجمه عن إبراهيم بن سليمان عن خلاد بن يحيى به فزالت تهمة الكديمى والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرى حدثنا محمد بن الحسن النقاش حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط حدثنا إدريس بن عيسى المخزومى القطان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثورى عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال كنت عند النبى ﷺ وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم وعلى فخذه الأيمن الحسين بن على تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا إذ هبط عليه جبريل بوحى من رب العالمين فلما سرى عنه قال أتانى جبريل من ربى فقال لى يامحمد إن ربك يقرىء عليك السلام ويقول لك لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه فنظر إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى ثم قال ان إبراهيم أمه أمة وإذا مات لم يحزن عليه غيرى وأم الحسين فاطمة وأبوه على ابن عمى ولحمى ودمى ومتى مات حزنت ابنتى وحزن ابن عمى وحزنت أنا عليه وأنا أوثر حزنى على حزنيهما ياجبريل فديته بإبراهيم فقبض بعد ثلاث فكان النبى ﷺ إذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال فديت من فديته بابنى إبراهيم ، موضوع : والآفة فيه من النقاش وشيخه هو ابن صاعد وقد دلسته وماذاك إلا لشر . وقال الدارقطنى الحديث باطل وأحسبه وقع للنقاش موضوعاً على أبى محمد بن صاعد فظنه من صحيح حديثه وأنه سمعه منه فرواه ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن الحسين الأزرق أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا السكوفى حدثنا إسماعيل بن أبان أخبرنى حبان بن على عن سعد بن طريف عن أبى جعفر عن أم سلمة مرفوعاً يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجرى ، موضوع : آفته سعد (قلت) أورده فى الميزان فى ترجمة إسماعيل فإنه كذاب روى موضوعات والله أعلم ﴿أبو بكر﴾ الشافعى فى الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد المسمعى حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن سعيد حبيب بن أبى ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أوحى الله إلى محمد ﷺ إنى قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإنى قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً قال ابن حبان لا أصل له ومحمد بن شداد ضعيف جداً وقد تابعه القاسم بن إبراهيم السكوفى عن أبى نعيم وهو منكر الحديث (قلت) أخرجه الحاكم فى المستدرك عن أبى بكر الشافعى به وقال قد كنت أحسب دهراً أن المسمعى تفرد بهذا الحديث عن أبى نعيم حتى حدثناه أبو محمد السبيعى حدثنا عن عبدالله بن محمد بن ناجية حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو نعيم به وأخرجه أيضاً عن الحسن بن محمد بن يحيى العقيقى حدثنا جدّى حدثنا محمد بن يزيد الأدمى عن أحمد بن محمد بن عمر والأحمسى حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع حدثنا الحسين بن عمرو العنقرى والقاسم ابن دينار وعن أحمد بن كامل حدثنا يوسف بن سهل حدثنا القاسم بن إسماعيل وعن ابن كامل حدثنا عبد الله بن إبراهيم البزار حدثنا كثير بن محمد أبو أنس كلهم عن أبى نعيم به وقال الذهبى فى مختصر المستدرك أنه على شرط مسلم وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان قد أخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق ستة أنفس عن أبى نعيم وقال صحيح ووافقه الذهبى فى تلخيصه انتهى والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أخبرنى الأزهرى قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجريرى (حدثنا) محمد بن مريد بن أبى الأزهر حدثنا على بن مسلم الطوسى حدثنا سعيد بن عامر عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر بن عبدالله قال وحدثنا مرة أخرى عن أبيه عن جابر قال رأيت رسول الله ﷺ وهو يفجح مابين فخذى الحسن والحسين ويقبل زبيبته ويقول

لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يارسول الله ومن قاتله قال رجل من أمتى يبغض عترتى لاتناله شفاعتى كأنى بنفسه بين أطباق النيران ترسب تارة وتطفو أخرى وأن جوفه ليقول غق غق . قال الخطيب موضوع إسناداً ومتناً ولا أبعد أن يكون ابن أبى الأزهر وضعه ورواه عن قابوس عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أبا ظبيان قد أدرك سلمان الفارسي وسمع منه وسمع من على بن أبى طالب أيضاً وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب وجندب أبوه لاندرى أكان مسلماً أم كافراً فضلا عن أن يكون روى شيئاً وسعيد لم يدرك قابوساً (أبوبكر) الشافعى حدثتنى سماتة بنت حمدان بن موسى الأنبارى حدثنا أبى حدثنا عمرو بن زياد الثوبانى حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مرفوعاً لما مات ولدى من خديجة أوحى الله إلى أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقاً فسألت الله أن يجمع بينى و بينها فأتانى جبريل من شهر رمضان ليلة أربع وعشرين ومعه طبق من رطب الجنة فقال يامحمد كل من هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحملت بفاطمة فما لثمت فاطمة إلا وجدت ريح ذلك الرطب وهو عترتها إلى يوم القيامة موضوع: عمر وابن زياد كذاب يضع (قلت) قال فى الميزان واضعه عمر وأخرجه أبوصالح المؤذن فى مناقب فاطمة وقال فى اللسان عمر وذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم (وبهذا) الإسناد أنا وفاطمة وعلى والحسن والحسين فى حظيرة القدس فى قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن : موضوع (قلت) له طريق آخر ﴿قال الطبرانى﴾ حدثنا أبو الزبياع حدثنا زهير بن عباد حدثنا وكيع عن سفيان الثوري عن أبى سحق عن جبار الطائى عن أبى موسى قال قال رسول الله ﷺ أنا وعلى وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة فى قبة تحت العرش : جبار ضعيف والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل الفقيه الشافعى حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن على بن طرخان حدثنا محمد بن خليل البلخى حدثنا أبو بدر

شجاع بن الوليد السكرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال قلت يارسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك فى فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلا قال نعم ياعائشة إنى لما أسرى بى إلى السماء أدخلنى جبريل الجنة فناولنى منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة فى صلبى فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة وهى حوراء أنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها ، موضوع : قال الخطيب محمد ابن الجليل مجهول وقال المؤلف كذاب يضع وفاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين (قلت) وكذا قال فى الميزان هذا موضوع قال فى اللسان وكان الذى وضعه خذل وإلا ففاطمة ولدت قبل الإسراء بمدة فإن الصلاة فرضت ليلة الإسراء وقد صح أن خديجة ماتت قبل أن تفرض الصلاة والله أعلم (أخبرنا) عبد الرحمن بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن على الخياط أنبأنا أحمد بن محمد بن درست أنبأنا أبو الحسين عمر ابن الحسن الأشنانى حدثنا عبد الله الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد العجلى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى غلام خليل حدثنا حسين بن حاتم حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قلت يارسول الله مالى أراك إذا قبلت فاطمة أدخلت لسانك فى فمها كأنك تريد أن تلعقها عسلا قال نعم إن جبريل نزل إلى بقطف من الجنة فأكلت وجامعت خديجة فولدت فاطمة فإذا اشتقت إلى الجنة قبلتها فهى حوراء أنسية : غلام خليل كذاب ﴿أبو طالب﴾ بن غيلان فى فرائد تخريج الدارقطنى أنبأنا إبراهيم بن محمد المزكى حدثنا عبد الله بن أحمد بن عاصم أنبأنا أحمد بن الأحجم المروزى حدثنا أبو معاذ النحوى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يارسول الله مالك إذا قبلت فاطمة جعلت لسانك فى فمها كأنك تريد أن تلعقها عسلا قال ياعائشة إنه لما أسرى بى إلى السماء أدخلنى جبريل الجنة فناولنى تفاحة فأكلتها فصارت نطفة فى صلبى فلما نزلت من السماء واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها أحمد بن الأحجم كذاب ﴿ابن حبان﴾ أنبأنا محمد بن العباس الدمشقى حدثنا عبد الله

ابن ثابت بن حسان الهاشمى حدثنا عبد الله بن واقد أبو قتادة الجراحى عن سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ كان كثيراً مايقبل نحو فاطمة فقلت يارسول الله أراك تفعل شيئاً لم تفعله قال أو ماعلمت ياحميراء أن الله عز وجل لما أسرى بى إلى السماء أمر جبريل فأدخلنى الجنة ووقفنى على شجرة مارأيت أطيب منها رائحة ولا أطيب ثمراً فأقبل جبريل يفرك ويطعمنى فخلق الله فى صلبى منها نطفة فلما صرت إلى الدنيا واقعت خديجة فحملت بفاطمة كلما اشتقت إلى الجنة ورائحة تلك الشجرة شممت نحر فاطمة فوجدت رائحة تلك الشجرة منها وأنها ليست من نساء أهل الدنيا ولاتضل كما يضل نساء أهل الدنيا : عبد الله ابن واقد متروك (قلت) قال الذهبى فى الميزان هذا حديث موضوع مهتوك الحال أو ما اعتقد أن أبا قتادة رواه قال ثم وجدت له إسناد آخر رواه الطبرانى عن عبد الله بن سعيد الرقى عن أحمد بن أبى شيبة الرهاوى عن أبى قتادة فهو الآفة والله أعلم (أخبرنا) يحيى بن على المدبر أنبأنا أبو منصور محمد ابن محمد بن عبد العزيز العكبرى حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد الفرضى أنبأنا جعفر بن محمد الخواص حدثنى الحسين بن عبد الله الأبزارى حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال كان النبى ﷺ يكثر قبل فاطمة فقالت له عائشة يانبى الله إنك تكثر قبل فاطمة فقال إن جبريل ليلة أسرى بى أدخلنى الجنة فأطعمنى من جميع ثمارها فصار ماء فى صلبى فحملت خديجة بفاطمة فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمة فأصيب من رائحتها تلك الثمار التى أكلتها : الأبزارى كذاب وضاع (قلت) بقى من طرفه ماأخرجه الحاكم فى المستدرك حدثنا عبد الصمد ابن على بن مكرم حدثنا مسلم بن عيسى الصفار حدثنا عبد الله بن داود الحربى حدثنا شهاب بن حرب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى وقاص مرفوعاً أتانى جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسرى بى فعلقت خديجة بفاطمة

فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة قال الحاكم حديث غريب وشهاب مجهول وباقي رواته ثقات وقال الذهبي في تلخيص المستدرك هذا كذب جلي وهو من وضع مسلم الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء وقال الحافظ ابن حجر في الأطراف الوضع عليه ظاهر فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع وقال في اللسان فاطمة ولدت قبل الوحي وقال ابن عساكر حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الله البستي أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ مكي بن بندار الزنجاني ببغداد حدثنا عصمة بن أبي عصمة البعلبكي حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكير البصري حدثنا عبدالله بن المثنى الأنصاري أبو محمد حدثني أبي ثمامة بن عبد الله عن أنس عن أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري أنها قالت لم تر فاطمة بنت رسول الله ﷺ دماً قط في حيض ولا نفاس وكانت يصب عليها من ماء الجنة وذلك أن رسول الله ﷺ لما أسرى به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوقع على خديجة فحملت بفاطمة فكان حمل فاطمة من ماء الجنة ﴿أبو الحسين﴾ بن المهتدي بالله في فوائده أنبأنا أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي الهمداني حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان حدثنا أحمد بن محمد بن مهران بن جعفر الرازي بحضرة أبي خيثمة حدثني مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر حدثني علي بن محمد حدثني أبي محمد ابن علي بن موسى الرضى حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله مرفوعاً لما خلق الله تعالى آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالا ماخلق الله خلقاً أحسن منا فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراؤن أحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفئ الأبصار على رأسها تاج وفي أذنيها قرطان فقال يارب ماهذه الجارية قال صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك فقالا ماهذا التاج على رأسها قال هذا بعلها علي بن أبي طالب قال فما هذان القرطان قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك

بألفى عام ، موضوع : الحسن العسكرى ليس بشىء ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن يوسف الضبى حدثنا إسماعيل بن موسى القزاز حدثنا بشر بن الوليد الهاشمى حدثنا عبد النور المسمعى عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال حدثنى مسروق عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبى ﷺ قال فى غزوة تبوك ونحن نسير معه إن الله عز وجل أمرنى أن أزوج فاطمة من على ففعلت فقال لى جبريل إن الله تبارك وتعالى قد بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشددة بالذهب وجعل سقوفها زبرجد أخضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت وذكر حديثاً طويلا قال المؤلف وجعل لها عرقاً لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيوناً تنبع من نواحيها وحفها بالأنهار وجعل على الأنهار قباباً من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر و بنى فى كل غصن قبة وجعل فى كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والاستبرق وفرش أرضها بالزعفران والعنبر والمسك وجعل فى كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان فى كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول الباب آية الكرسى فقلت ياجبريل لمن بنى الله هذه الجنة قال بناها الله لعلى وفاطمة سوى جناتهما تحفة أتحفهما الله بها وأقر عينك يارسول الله قال العقيلى وضعه عبد النور وكان ممن يغلو فى الرفض (قلت) آخرجه الطبرانى والله أعلم ﴿الدارع﴾ حدثنا عبد الله بن أحمد ومحمد بن أحمد الكاتبان حدثنا عمر بن مبشر عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن محمد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ياعلى إن الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشى عليها مبغضاً لك يمشى حراماً موضوع : فيه جماعة مجروحون لكن المتهم به الدارع ﴿الخطيب﴾ فى تلخيص المتشابه أنبأنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزار حدثنا أبو محمد ابن نهار بن عمار التيمى حدثنا عبد الملك بن حبان الدمشقى حدثنا محمد بن دينار العوفى حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس قال بينا أنا عند النبى ﷺ

إذ غشيه الوحى فلما سرى عنه قال لى ياأنس أتدرى ماجاءنى به جبريل من عند صاحب العرش قلت بأبى وأمى ماجاء به جبريل قال إن الله تعالى أمرنى أن أزوج فاطمة من على انطلق فادع لى أبا بكر وعمر وطلحة والزبير وبعدتهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال الحمد لله المحمود بنعمته وبقدرته المطاع بسلطانه المرهوب إليه من عذابه النافذ أمره فى أرضه وسمائه الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ﷺ إن الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً وأمراً مفترضاً وشبح بها الأرحام وألزمها للأنام فقال عز وجل وهو الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً وأمر الله تعالى يجرى إلى قضائه وقضاؤه يجرى إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله جل وعلا أمرنى أن أزوج فاطمة من على وأشهدكم أنى قدزوجت فاطمة من على على أربعمائة مثقال فضة إن رضى بذلك على قال وكان على غائباً قد بعثه رسول الله ﷺ فى حاجة ثم أمر رسول الله ﷺ بطبق فيه بسر فوضعه بين أيدينا وقال انتهبوا فبينما نحن ننتهب إذ أقبل على فتبسم إليه رسول الله ﷺ فقال ياعلى إن الله تعالى أمرنى أن أزوجك فاطمة وإنى قدزوجتها على أربعمائة مثقال فضة فقال قد رضيت يارسول الله ثم إن علياً خرساجداً لله شكراً فلما رفع رأسه قال قد له رسول الله ﷺ بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب قال أنس والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب ، موضوع وضعه ابن دينار (قلت) أخرجه ابن عساكر وقال غريب لاأعلمه يروى إلا بهذا الإسناد . قال وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى فى كتاب تكملة الكامل فى معرفة الضعفاء قال محمد بن دينار روى عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس تزويج على بفاطمة والراوى عنه من أهل الساحل دمشق فيه جهالة والله أعلم (أخبرنا) محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش أنبأنا إبراهيم ابن عمر البرمكى حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل حدثنى عبد الباقى بن قانع حدثنا

محمد بن زكريا بن دينار حدثنا شعيب بن واقد حدثنا حسين بن زيد عن عبد الله ابن الحسن بن الحسن عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال خطب النبى ﷺ حين زوج علياً من فاطمة فقال الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته البالغ سلطانه المرهوب من عذابه المرغوب إليه فيما عنده النافذ أمره فى سمائه وأرضه الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأحكمهم بعزته وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيهم محمد ﷺ ثم إن الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً وأمراً مفترضاً وشبح به الأرحام وألزمها الأنام فقال عز وجل وهو الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً فأمر الله تعالى يجرى إلى قضائه وقضاؤه يجرى إلى قدره وقدره يجرى إلى أجله ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله عز وجل أمرنى أن أزوج فاطمة من على وقد زوجته على أربعمائة فضة إن رضى بذلك ثم دعا بطبق من بسر فوضعه بين أيدينا ثم قال إنتهبوا فبينا نحن ننتهب إذ دخل على فقال النبى ﷺ ياعلى أما علمت أن الله عز وجل أمرنى أزوجك فاطمة وقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت قال على قد رضيت عن الله تعالى وعن رسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم جمع الله بينكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً قال جابر لقد أخرج الله منهما كثيراً طيباً الحسن والحسين وضع ابن دينار هذا الحديث فوضع الطريق الأول إلى أنس ووضع هذا الطريق إلى جابر ونسب فى الطريق الأولى إلى جده ﴿أبو نعيم﴾ حدثنا محمد بن عمر حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو السلفى وماسمعته إلا منه حدثنا أبى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال لها رسول الله ﷺ يافاطمة إنى زوجتك سيداً فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين يافاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلى أمر الله جبريل فقام فى السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفاً ثم خطب عليهم فقام جبريل فزوجك

من على ثم أمر الله تعالى شجر الجنان فحملت من الحلي والحلل ثم أمرها فنثرته على الملائكة فمن أخذ منهم يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل ، موضوع : آفته خالد وشيخه (قلت) قال أبو نعيم غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواته أعلام ثقات والنظر في حال خالد بن عمرو السلفي وقال في الميزان هذا الحديث كذب وخالد كذبه جعفر الفريابي ووهاه ابن عدي وغيره وقال في اللسان خالد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال الدارقطني أحمد وعثمان ابنا خالد بن عمرو السلفي ثقتان وأبوهما ضعيف وقال في موضع آخر غيره أثبت منه وقال ابن عدي له أحاديث مناكير وأخرجه الخطيب في تاريخه وقال غريب جداً تفرد به خالد هذا الإسناد وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق به أحمد بن محمد بن رميح النسوي الحافظ حدثنا المفضل بن محمد الجندي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق حدثنا ثوبة بن علوان البصري حدثنا شعبة ابن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي ﷺ أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله تعالى ويقدسونه حتى طلع الفجر ، موضوع : ابن أخت عبد الرزاق كذاب وثوبة روى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من حديثهم (قلت) أورده في الميزان في ترجمة توبة وقال هذا كذب صراح وقال في حرف العين عبد الرحمن عن توبة بن علوان أتى بخبر باطل في ذكر فاطمة والله أعلم . ﴿ الآجري ﴾ حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس القرنبطي حدثنا معبد بن عمر والبصري حدثنا الضبعي عن جعفر بن محمد عن آبائه أن أسماء بنت عميس قالت يارسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فلما كان من الليل بعث إلى سلمان ائتني ببغلتي الشهباء فأتاها

بها فحمل علياً فاطمة وكان سلمان يقودها ورسول الله ﷺ يسوقها إذ سمع حساً خلف ظهره فالتفت فإذا جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة فقال ما أنزلكم قالوا نزلنا نزف فاطمة إلى زوجها فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي ﷺ ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها إلى على وأجلسها إلى جانبه ثم قال هذه منى فمن أكرمها فقد أكرمنى ومن أهانها فقد أهاننى ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل بينهما ذرية طيبة إنك سميع مجيب الدعاء ، موضوع: لا يجاوز معبداً والراوى عنه (قلت) وكذا قال فى الميزان هذا خبر كذب وضعه أحدهما والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض وأبو نصر على بن الحسين بن أحمد الوراق قالا أنبأنا عمر بن أحمد بن جميع الغسانى حدثنا غانم بن حميد بن يونس أبو بكر القصيرى حدثنا أبو عمارة أحمد بن محمد حدثنا الحسن بن عمرو بن صيف السدوسى حدثنا القاسم بن مطيب حدثنا منصور بن صدقة عن أبى معبد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ابنتى فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث وإنما سماها فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبيها عن النار قال الخطيب ليس بثابت وفيه مجاهيل (أخبرنا) محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا هلال بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحق الأهوازى حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا ابن عمير حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم محبيها عن النار هذا من عمل الغلابى ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا ابن ناجية وحاجب بن مالك قالا حدثنا على بن المثنى حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار مداره على عمرو بن غياث ويقال فيه عمرو قد ضعفه الدارقطنى وقال من شيوخ الشيعة قال وإنما حدث به عاصم عن زر عن النبى ﷺ مرسلا فرواه

معاوية فأفسده : وقال ابن حبان عمرو يروى عن عاصم ماليس من حديثه ولعله سمعه فى اختلاط عاصم ثم إن ثبت الحديث فهو محمول على أولادها فقط و بذلك فسره محمد بن على بن موسى الرضى فقال هو خاص بالحسن والحسين (قلت) أخرجه العقيلى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية ابن هشام به وزاد قال أبو كريب هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم قال العقيلى فى هذا الحديث نظر وأخرجه البزار حدثنا محمد بن عقبة السدوسى حدثنا معاوية بن هشام به وقال لانعلم رواه هكذا إلا عمر ولم يتابع عليه وقد روى عن عاصم عن زر مرسلا وأخرجه الحاكم فى المستدرك أنبأنا أبو بكر بن بالوية حدثنا على بن محمد بن خالد المطرز حدثنا على بن المثنى الطهوى حدثنا معاوية بن هشام به وقال صحيح وتعقبه الذهبى فى مختصره فقال بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه بمرة وأخرجه ابن شاهين وابن عساكر من طريق محمد ابن عبيد بن عتبة عن محمد بن إسحق البلخى عن تليد عن عاصم به وهذه متابعة لعمر وتليد روى له الترمذى لكنه رافضى وقال المهروانى أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازى أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الهمدانى أخبرنى ابن سابق حدثنا حفص بن عمر الأيلى أنبأنا عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القارى عن عاصم بن مهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار قال الخطيب فى المهروانيات كذا روى هذا الحديث عن عاصم عن زر عن حذيفة وخالفهما عمر بن غياث فرواه عن عاصم عن زر عن ابن مسعود وقوله أشبه بالصواب قال الخطيب أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا إبراهيم بن نائلة حدثنا جعفر محمد بن يزيد قال كنت ببغداد فقال محمد بن مندة هل لك أن أدخلك على ابن الرضى قلت نعم فأدخلنى فسلمنا عليه وجلسنا فقال له حديث النبى صلى الله عليه وسلم إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال

خاص للحسن والحسين وللحديث شاهد قال الطبرانى حدثنا أحمد بن مابهرام الأيزجى حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا إسماعيل بن موسى بن عثمان الأنصارى سمعت صيفى بن ربعى يحدث عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها إن الله تعالى غير معذبك ولا ولدك والله أعلم . ﴿الحاكم﴾ حدثنا محمد بن بسطام بن الحسن حدثنا أبو على أحمد بن على بن مهدى بن صدقة الرقى حدثنا أبى حدثنا على بن موسى الرضى حدثنا أبى حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عن على مرفوعاً تحشر ابنتى فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول ياعدل احكم بينى وبين قاتل ولدى فيحكم لابنتى ورب الكعبة موضوع : لايجاوز ابن بسطام وابن مهدى (قلت) أورده صاحب الميزان فى ترجمة ابن مهدى وقال إنه خبر باطل ولم أر لابن بسطام ترجمة فى الميزان ولا فى اللسان والله أعلم ﴿تمام﴾ فى فوائده أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكوفى حدثنا العباس بن الوليد بن بكار حدثنا خالد الواسطى عن بيان عن الشعبى عن أبى جحيفة عن على قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر : العباس كذبه الدارقطنى (قلت) أخرجه الحاكم فى المستدرك أنبأنا أبو بكر ابن عتاب وأبو بكر بن أبى دارم وأبو العباس محمد بن يعقوب قالوا حدثنا إبراهيم ابن عبد الله العبسى حدثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبى حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى به وقال صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرجا له قال وأنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا خالد بن عبد الله به وزاد فتمر وعليها ريطتان خضراوان قال المناوى صححه الحاكم وقال على شرط مسلم فقال الذهبى لا والله بل موضوع والعباس راويه قال الدارقطنى كذاب انتهى وأورده فى الميزان فى ترجمته وقال هذا من أباطيله

ومعائبه وحكم ابن الجوزى بوضعه وتعقبه السيوطى فلم يأت بشيء سوى أن له شواهد وقال صحيح الإسناد انتهى ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر فى الأطراف كعادته نعم تعقبه الذهبى وأخرجه الطبرانى فى الأوسط حدثنا أبو مسلم الكشى حدثنا عبد الحميد بن بحر الزهرانى حدثنا خالد الواسطى به وقال لا يروى عن على إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الحميد والعباس بن بكار الضبى انتهى وقد وجدت له شاهداً من حديث أبى هريرة وأبى أيوب وعائشة وأبى سعيد قال أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات حدثتنا سماتة بنت حمدان بن موسى الأنبارية قالت حدثنى أبى حدثنا عمرو بن زياد الثوبانى حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة وقال أيضاً حدثنا محمد بن يونس حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا قيس بن الربيع عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة عن أبى أيوب الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ياأهل الجمع نكسوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق : محمد بن يونس هو الكديمى وهو والثلاثة فوقه متروكون وقال أبو الحسين بن بشران فى الأول من فوائده حدثنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا حسين بن معاذ بن أخى عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبى حدثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد يامعشر الخلائق طأطئوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة وأخرجه الخطيب من هذا الطريق ومن طريق عبد الله الخراسانى حدثنا حسين بن معاذ حدثنا الربيع بن يحيى الأشنانى قال حدثنى جار لحماد بن سلمة حدثنا حماد فذكره قال فى الميزان قد اضطرب حسين فى إسناده فإن الذين روياه عنه ثقتان قال وحسين ذكره الخطيب وماذكره بجرح ولا تعديل وقال الخطيب أنبأنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا

عبد الله بن إسحق بن إبراهيم البغوى حدثنا أبو عبد الله الأخفش المستملى حدثنا الربيع بن يحيى الأشنانى قال حدثنى جار لحماد بن سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ينادى مناد يوم القيامة غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت النبى ﷺ وقال أبو الفتح الأزدى فى الضعفاء حدثنا محمد بن عبدة حدثنا يزيد بن عمرو الغنوى حدثنا عمير بن عمران حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عبيد الله الغرزمى عن عطاء عن أبى هريرة مرفوعاً إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أيها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا رؤسكم فإن فاطمة بنت محمد تجوز على الصراط : الغرزمى وعمير متروكان وقال الأزدى أنبأنا النعمان بن هرون البلدى حدثنا عبدالله بن إسحق الخراسانى عن داود ابن إبراهيم العقيلى عن خالد بن عبد الله الطحان عن الحريرى عن أبى نصرة عن أبى سعيد رفعه إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة على الصراط : قال الأزدى داود مجهول والله أعلم ﴿الدارقطنى﴾ حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبى بكر الواسطى حدثنا محمد بن على بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر حدثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فقال قال سأل بحق محمد وعلى وفاطمة تفرد به عمرو عن أبيه أبى المقدام وتفرد به حسين عنه وعمر وقال يحيى لا ثقة ولا مأمون وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الإثبات ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبدالله بن حفص حدثنا سويد بن سعيد حدثنا المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة سجد النبى صلى الله عليه وسلم خمس سجدات ليس فيهن ركوع فقال أتانى جبريل فقال إن الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسى ثم أتانى فقال الله يحب فاطمة ثانياً فسجدت ثم أتانى فقال إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم أتانى فقال إن الله يحب من أحبهما فسجدت ، قال ابن عدى باطل وكذب بارد

فإن المعتمر لايروى عن الأوزاعى شيئاً وقد كان عبدالله بن حفص يحدثناعن بشر ابن الوليد القاضى حدثنا حزم القطعى عن ثابت عن أنس مرفوعاً من أحبنى فليحب علياً ومن أحب علياً فليحب فاطمة ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ومن أبغض أحداً من أهل بيتى فقد حرم شفاعتى فإننى نبى كريم بعثنى الله بالصدق فأحبوا أهلى وأحبوا علياً ، قال ابن عدى باطل وضعه شيخنا وقال حدثنا الحسين بن على الأهوازى حدثنا معمر بن سهل حدثنا مصعب بن مقام حدثنا بحر السقاء عن جويبر عن الضحاك عن البراء بن عازب مرفوعاً إن آل محمد شجرة النبوة وآل الرحمة وموضع الرسالة ، موضوع : بحر وجويبر متروكان بمرة (أخبرنا) سعيد بن أحمد بن البناء أنبأنا أبو نصر الزينبى أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق حدثنا محمد بن السرى التمار حدثنا نصر بن شعيب حدثنا موسى بن نعمان حدثنا ليث بن سعد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً أنا شجرة وفاطمة حملها والحسن والحسين ثمرها والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حتما حقاً موضوع : وموسى لايعرف ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عمر بن سنان حدثنا الحسن بن على الأزدى حدثنا عبدالرزاق عن أبيه عن ميناء بن أبى ميناء مولى عبدالرحمن بن عوف عن مولاه مرفوعاً أنا شجرة وفاطمة أصلها أو فرعها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها فالشجرة أصلها من جنة عدن والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر فى الجنة ، موضوع . اتهموا به ميناء وقد أخذه عثمان بن عبد الله الشامى الوضاع فغيره وزاد ونقص ورواه من حديث جابر (قلت) حديث ميناء أخرجه الحاكم فى المستدرك قال حدثنا محمد بن حيوية الهمدانى حدثنا إسحق حدثنا عبدالرزاق حدثنى أبى عن ميناء بن أبى ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال خذوا عنى قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصلها فى جنة عدن قال الحاكم هذا

متن شاذ و إسحق صدوق وعبد الرزاق وأبوه وجده ثقات ومينا سمع من النبى صلى الله عليه وسلم قال الذهبى ماقال هذا بشر سوى الحاكم وإنما ذا تابعى ساقط قال أبو حاتم كان يكذب وقال ابن معين ليس بثقة ولكن أظن أن هذا وضع على الدبرى فإن ابن حيويه متهم بالكذب أفما استحى المؤلف أن يورد هذه الاخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين انتهى وحديث جابر أخرجه ابن عدى قال حدثنا الخبار وعلى بن زاطيا قالا حدثنا عثمان بن عبدالله الشامى حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ كان بعرفة وعلى تجاهه فقال على أدن منى ضع خمسك فى خمسي ياعلى خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة ياعلى لو أن أمتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم فى النار قال ابن عدى هذا لا يرويه غير عثمان وله أحاديث موضوعات والله أعلم ﴿العقيلى﴾ حدثنا إسحق بن يحيى الدهقان حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حيان بن سدير حدثنا سديف المكى حدثنا محمد بن على حدثنا جابر بن عبدالله قال خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته وهو يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً قلت يارسول الله وإن صلى وإن صام وزعم أنه مسلم إنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدى الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال إن الله علمنى أسماء أمتى كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لى أمتى فى الطين فمر بى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته قال العقيلى لا أصل له وسديف غال فى الرفض (قلت) أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفى آخره قال حنان فدخلت مع أبى على جعفر بن محمد فحدثه أبى بهذا الحديث فقال جعفر ما كنت أرى أن أبى حدث بهذا الحديث والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الحسن بن الحسين النعالى أنبأنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدارع حدثنا زيد بن على بن الحسين العلوى والحسن بن محمد بن سعدان الكوفى قالا حدثنا ابن قتادة عن عمارة بن زيد حدثنا بكر بن جارية عن أبيه عن عاصم بن عمر

محمود بن لبيد عن جابر مرفوعاً من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً وإن شهد أن لا إله إلا الله عمله الدارع ﴿الأزدي﴾ حدثنا علي بن العباس حدثنا يحيى ابن بشر حدثنا محمد بن سالم عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي مرفوعاً أن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من الذنوب والعيوب وجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوآت وسهلت لهم الموارد مستورة عوراتهم مسكنة روعاتهم قد أعطوا الأمن والإيمان وارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون شرك نعالهم تتلألأ على نوق أبيض لها أجنحة قد دللت من غير مهانة أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله، موضوع: الكندري وشيخه ضعيفان ﴿الخطيب﴾ أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الأزهر الدعاء الأطمسي حدثنا عباس الدوري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال لما دخل رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً من مكة أشعث أغبر أكثر عليه اليهود المسائل والنبي ﷺ يجيبهم جواباً مداركا بإذن الله وكانت خديجة قد ماتت بمكة فلما أن دخل النبي ﷺ المدينة واستوطنها طلب التزويج فقال لهم أنكحوني فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤون أحسن منها فنشرها جبريل وقال يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة فقال وأين لي مثل هذه الصورة فقال إن الله يقول لك تزوج ابنة أبي بكر فمضى إليه فقال يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهرك وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله ﷺ فقال إن الله أمرني أن أتزوج بهذه الجارية وهي عائشة فتزوجها قال الخطيب رجاله ثقات غير الحسن ابن محمد ونراه من عمله وإنما تزوج ﷺ بمكة (قلت) وكذا قال في الميزان هذا الحديث كذب والله أعلم ﴿ابن السني﴾ حدثني أحمد بن المؤمل الناقد حدثني عبد الله بن أيوب المخرمي حدثنا داود بن المحبر حدثنا محمد بن عروة عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة قالت أسقطت من النبى ﷺ سقطاً فسماه عبد الله وكنانى أم عبد الله ، موضوع : محمد بن عروة قال ابن حبان يروى عن جده هشام ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له وداود وضاع ﴿الخطيب﴾ أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا أحمد بن على الخزاز حدثنا أسيد بن زيد الجمال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت دخل على الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً وشققت مرطى بينهما فرديت كل واحد منهما بشقة فخرجا فرحين مسرورين يضحكان فاقيهما رسول الله ﷺ كفة كفة فقال قرة العين من كسا كما بردين ووهب لكما ديناراً قالا أمنا عائشة قال صدقتما هى والله أمكما وأم كل مؤمن قالت فو الله إنه لأحب إلى من الدنيا وما فيها ، موضوع : أسيد كذاب متروك وعمرو ليس بشىء قال السعدى زائغ كذاب ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الجبار بن العباس السمامى عن عطاء بن السائب عن عمر بن الهجنع عن أبى بكرة مرفوعاً يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة فى الجنة ، موضوع : والمتهم به عبد الجبار شيعى كذاب (قلت) أورده العقيلى فى ترجمة عمر ابن الهجنع وقال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . وقال فى ترجمة عبد الجبار أن أحمد وأبا داود قال لا بأس به ولكن كان يتشيع وهو من رجال الترمذى وقال فى الميزان عمر بن الهجنع لا يعرف وأورد له هذا الحديث وقال ذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم . ﴿ الأزدى ﴾ حدثنا محمد بن أحمد بن أبى المقاتل حدثنا أحمد بن يحيى الصيرفى حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن شريك العامرى أنبأنا جندب بن عبد الله الأزدى قال دخل على والبيت غاص بمن فيه وعائشة إلى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يؤمر بالحجاب فقام على ينظر هل يرى مجلساً فأشارت إليه فجلس بينها وبينه فالتفت إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تريدين إلى أمير المؤمنين

موضوع : المتهم به عبدالغفار متروك يضع شيعي حدث ببلايا في عثمان ﴿ابن السني﴾ في الطب حدثنا على بن أحمد الجرجاني حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبد ربه عن إبراهيم السباط عن خالد بن يزيد عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ ياعائشة أنت أطيب من زبدة بتمرة (وقال) حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثنا زكريا بن منظور القرظي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يارسول الله إنك أحب إلى من الزبد بالعسل وأعاده بلفظ قالت قال لي رسول الله ﷺ ياعائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر : لايصح خالد وزكريا ليسا بشيء (قلت) زكريا روى له ابن ماجه وقال فيه ابن معين مرات ليس به بأس وخالد أيضاً روى له ابن ماجه وقال فيه أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي ثقة وقال دحيم صاحب فتيا فإن لم يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لاموضوع والله أعلم ﴿الخطيب﴾ أخبرني الحسن ابن على بن عبد الله المقرى حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبأنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا أحمد بن عبدالله المؤدب حدثنا المعلى بن عبد الرحمن حدثنا شريك عن سليمان بن مهران الأعمش حدثنا إبراهيم عن علقمة والأسود قالا أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين فقلنا له يا أبا أيوب إن الله أكرمك بكذا وكذا ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لاإله إلا الله فقال ياهذا إن الزائد لأن يكذب أهل رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع على بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فأما الناكثون فقد قاتلناهم يوم الجمل طلحة والزبير وأما القاسطون فهذا منصرفنا يعني معاوية وعمراً وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات والله ما أدرى أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار ياعمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ياعمار إذا رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع على فإنه لم يدليك في ردى

ولن يخرجك من هدى ياعمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفاً أعان به عدواً على على قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار قلنا له ياهذا حسبك يرحمك الله ، موضوع : والمعلى متروك يضع وأبو أيوب لم يشهد صفين ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا محمد بن المسيب حدثنا على بن المثنى حدثنا يعقوب بن خليفة عن صالح بن أبى الأسود عن على بن الحزور عن أصبغ بن نباتة عن أبى أيوب الأنصارى قال أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع على : لايصح وأصبغ متروك لايساوى فلساً وعلى بن الحزور ذاهب قال البخارى عنده عجائب (قلت) له طرق غير هذه أخرجها الحاكم فى الأربعين فقال حدثنا أبو الحسن ابن حمشاذ حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن أبى صادق عن مخنف بن سليم قال أتينا أبا أيوب فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ثم جئت تقاتل المسلمين قال أمرنى رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين وقال حدثنا أبو بكر بن بالويه حدثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة ابن الفضل حدثنى أبو زيد الأحول عن عتاب بن ثعلبة حدثنى أبو أيوب الأنصارى فى خلافة عمر بن الخطاب قال أمرنى رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع على وقال حدثنا أحمد بن إسحق الفقيه حدثنا الحسن بن على حدثنا زكريا بن يحيى الجزار حدثنا إسماعيل بن عباد المقرى حدثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرج رسول الله ﷺ فأتى منزل أم سلمة فجاء على فقال رسول الله ﷺ يا أم سلمة هذا والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدى (وقال) أنبأنا أبو جعفر بن دحيم حدثنا الحسين بن الحكم الحبرى حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا إسحق بن إبراهيم الأزدى عن أبى هرون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين قلنا يارسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من قال مع على بن أبى طالب

ثم يقتل عمار بن ياسر : أبو هرون ضعفه أحمد ويحيى (وقال) الطبرانى حدثنا محمد بن هشام المستملى حدثنا عبد الرحمن بن صالح عن عابد بن حبيب حدثنا بكير بن ربيعة حدثنا يزيد بن قيس عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال أمر رسول الله ﷺ علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين (وقال) حدثنا الهيثم بن خلف الدورى حدثنا محمد بن عبيد المحاربى حدثنا الوليد بن حماد عن أبى عبد الرحمن الحارثى عن مسلم الملائى عن إبراهيم عن علقمة عبد الله قال أمر على بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين (وقال) أبو يعلى حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الربيع بن سهل الفزارى عن سعد بن عبيد عن على عن ربيعة الوالبى قال سمعت علياً يقول عهد إلى النبى ﷺ أن أقاتل بعده القاسطين والناكثين والمارقين قال . العقيلى والأسانيد فى هذا الحديث عن على لينة الطرق (وقال) الحافظ عبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الأشكال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حامد حدثنا عبدالله بن أبى داود حدثنا إسحق ابن إبراهيم الكرمانى بن عمرو حدثنا أبو مريم الأنصارى أخبرنى عدى بن ثابت أنبأنا أبو سعيد مولى الرباب قال سمعت علياً يقول أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين (وقال) الطبرانى حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن أبى حمزة عن الأعمش عن أبى عقصاء التيمى سمعت عمار أو نحن نريد صفين قال أمرنى رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين (قال) الخطيب أخبرنى الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال وجدت فى كتاب جدى محمد بن ثابت حدثنا أشعث بن الحسن السلمى عن جعفر الأحمر عن يونس بن أرقم عن أبان عن خليد العصرى قال سمعت أمير المؤمنين علياً يقول يوم النهروان أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين (وقال) الطبرانى معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا جعفر بن سليمان عن أبيه عن الخليل بن مرة عن القاسم بن سليمان عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر قال أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين والله أعلم .

مناقب سائر الصحابة

﴿ أحمد ﴾ فى مسنده حدثنا عبد الصمد بن حسان أنبأنا عمارة عن ثابت عن أنس قال بينما عائشة فى بيتها سمعت صوتاً فى المدينة فقالت ما هذا قالوا عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء قالت وكانت سبعمائة بعير فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال إن استطعت لأدخلنها قائماً فجعلها بأقتابها وأحمالها فى سبيل الله قال حمد هذا الحديث كذب منكر وعمارة يروى المناكير (قلت) قال شيخ الإسلام فى القول المسدد لم ينفرد به عمارة فقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم عن ثابت البنانى بلفظ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتى عبد الرحمن بن عوف والذى نفس محمد بيده لن يدخلها إلا حبواً والأغلب شبيه عمارة بن زادان فى الضعف لكن لم أر من اتهمه بالكذب انتهى والله أعلم .

﴿ الجراح ﴾ ابن منهال بإسناد له عن عبد الرحمن بن عوف أن النبى ﷺ قال يا ابن عوف إنك من الأغنياء وإنك لا تدخل الجنة إلا زحفاً فاقرض ربك يطلق قدميك ، قال النسائى موضوع : والجراح متروك (قلت) جعله شيخ الإسلام شاهداً لحديث أنس السابق وقد رواه البزار فى مسنده حدثنا عبد الله بن أحمد ابن شبوية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه عن عطاء بن رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه وليس فيه الجراح وله شاهد آخر أخرجه السراج فى تاريخه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن النبى ﷺ رأى أنه أدخل الجنة فلم ير فيها أحداً إلا فقراء المؤمنين ولم يجد فيها أحداً من الأغنياء إلا عبد الرحمن بن عوف وقال رأيت عبد الرحمن

دخلها حين دخلها حبواً ورجاله ثقات وقد ورد أيضاً من حديث عبد الله بن أبى أوفى أخرجه البزار والطبرانى قال المنذرى فى الترغيب ورد من حديث جماعة من الصحابة أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ شىء منها بانفراده درجة الحسن والله أعلم . ﴿أحمد﴾ بن حنبل حدثنا الهزيل بن ميمون بن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعاً دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدى فقلت ماهذا قال بلال فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذرارى المسلمين ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء قيل لى أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة لما كنت أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتى فى كفة فرجحت بها ثم أتى بأبى بكر فوضع بكفة وجىء بجميع أمتى فوضعوا فى كفة فرجح أبو بكر ثم أتى بعمر فوضع فى كفة وجىء بجميع أمتى فوضعوا فرجح عمر وعرضت على أمتى رجلا فجعلوا يمرون واستبطأت عبد الرحمن ابن عوف فقال بأبى وأمى يارسول الله والذى بعثك بالحق ماخلصت إليك حتى ظننت أن لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيبات قال وماذاك قال من كثرة مالى أحاسب وأمحص : لايصح عبيد الله وعلى والقاسم ضعفاء . قال ابن حبان وإذا اجتمعوا فى إسناد فمتنه مما عملت أيديهم (قلت) أخرجه الطبرانى وجعله الحافظ ابن حجر من شواهد ماتقدم قال وأقوى شاهد للحديث مارواه الطبرانى فى مسند الشاميين (حدثنا) أبو زرعة الدمشقى حدثنا خلد بن خلى الحمصى حدثنا الجراح ابن مليح عن أرطاة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الأنصارى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنحو حديث أبى أمامة ثم قال الحافظ ابن حجر والذى أراه عدم التوسع فى الكلام عليه فإنه يكفينا شهادة أحمد أنه كذب وأولى محامله أن تقول هو من الأحاديث التى أمر الإمام أن يضرب

عليها فأما أن يكون ترك الضرب سهواً وإما أن يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب الأحاديث داخل بالضرب والله أعلم . (أخبرنا) على بن عبيد الله الزاغونى أنبأنا أبو جابر عبد الحميد بن محمود أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى حدثنا أبو العباس طاهر بن العباس المروزى حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحق السوسى حدثنا إبراهيم صديق الاصبهانى حدثنا أبو القاسم نصر ابن جامع حدثنا عبيد الله بن هرون الصواف حدثنى أحمد بن محمد بن عمر مولى عثمان بن عفان حدثنا أحمد بن عبد الله الأيلى حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً هبط على جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول لك حبيبى قد أهديت هذا القلم من فوق عرشى إلى معاوية بن أبى سفيان فأوصله إليه ومره أن يكتب آية الكرسى بخطه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك فإنى قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسى من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة فقال رسول الله ﷺ من يأتينى بأبى عبد الرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعاً إلى النبى ﷺ فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية ادن منى يا أبا عبد الرحمن ادن منى يا أبا عبد الرحمن فدنا من رسول الله ﷺ فدفع إليه القلم ثم قال له يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسى بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه على فأحمد الله وأشكره على ما أعطاك فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسى من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة فأخذ القلم من يد النبى ﷺ فوضعه فوق أذنه فقال رسول الله ﷺ اللهم إنك تعلم أنى قد أوصلته إليه اللهم إنك تعلم أنى قد أوصلته إليه ثلاثاً فجثا معاوية بين يدى النبى ﷺ ولم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومحبرة فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسى أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ

آية الكرسى من كتبها إلى يوم القيامة ، موضوع : أكثر رجاله مجاهيل (قلت) رواه ابن عساكر من وجه آخر عن حميد باختصار قال أنبأنا أبو الحسن القرضى إجازة أنبأنا أبو القاسم بن أبى العلاء حدثنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن عثمان العكبرى حدثنا القاضى محمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا أحمد بن على المطيرى حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان مولى عثمان بن عفان حدثنا محمد ابن وزير الأيلى عن حميد عن أنس قال نزل جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن الله سبحانه يقرأ عليك السلام و يقول لك هذا هدية منى إلى معاوية فقل له يكتب به آية الكرسى بخط حسن وتشكلها وتعجمها وأعلمه أنى قد كتبت له ثواب من قرأها إلى يوم القيامة فقال النبى صلى الله عليه وسلم من لنا بأبى عبد الرحمن فمضى أبو بكر الصديق فجاءه ومعه محبرة وقرطاس فدفع النبى صلى الله عليه وسلم فكتبها وهو يبكى . وقال الذهبى فى الميزان أحمد بن عبد الله الأيلى عن حميد الطويل لا يعرف والخبر باطل كأنه عمله . وفى اللسان أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشى مولى عثمان قال ابن حبان فى الثقات حدثنا عنه شيوخنا يغرب وقال ابن أبى حاتم كتبت عنه وهو صدوق انتهى فانحصر الأمر فى أحمد بن عبدالله الأيلى وكأنه وقع فى رواية ابن عساكر تحريف فى اسمه والله أعلم . ﴿أبو سعيد﴾ النقاش فى الموضوعات حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المصرى الحافظ حدثنا محمد بن الحسن الفيومى حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الصوفى ببغداد حدثنا حسين بن يحيى الحناوى عن حماد ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما نزلت آية الكرسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية اكتبها فقال مالى بكتبها إن كتبتها قال لا يقرؤها أحد إلا كتب له أجرها وضعه حسين واتهموا به أحمد بن محمد بن نافع (قلت) قال فى الميزان أحمد لا يدرى من هو النقاش قال هذا حديث موضوع بلا شك وضعه أحمد وحسين ومحمد بن الحسن الفيومى ثقة والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا

محمد بن صالح بن ذريح العكبرى حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمى حدثنا أصرم ابن حوشب الهمدانى عن أبى سنان عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن على بن أبى طالب قال كان ابن خطل يكتب قدام النبى ﷺ وكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور وإذا نزل سميع عليم كتب عليم سميع فقال له النبى ﷺ يوماً أعرض على ما كنت أملى عليك فلما عرضه قال له النبى ﷺ ما كذا أمليت عليك غفور رحيم ورحيم غفور وسميع عليم وعليم سميع واحد فقال ابن خطل إن كان محمد نبياً فإنى ما كنت أكتب له إلا ما أريد ثم كفر ولحق بمكة فأراد النبى ﷺ أن يستكتب معاوية فكره أن يأتى منه ما أتى من ابن خطل فاستشار جبريل فقال استكتبه فإنه أمين لا يصح أصرم كذاب (قلت) له طريق آخر قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن على أنبأنا أبو بكر بن على بن محمد أنبأنا أحمد ابن عبد الله بن الخضر أنبأنا أحمد بن على بن محمد بن أحمد حدثنى أبى حدثنى محمد بن مروان بن عمر القرشى حدثنى محمد بن حرب النسائى حدثنا إسمعيل ابن يحيى التميمى عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلمانى قال سمعت على بن أبى طالب قال استكتب رسول الله ﷺ عبد الله بن خطل فلما نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم إن الله سميع عليم كتبها هو أن الله عليم سميع فعلم النبى ﷺ ما فعل فأرسل إلى أبى بن كعب فقال يا أبى إن جبريل أخبرنى أن هذا غير ما أنزل الله فغيره أبى ولحق عبد الله بن خطل بمكة مشركاً فلما كان يوم الفتح ضرب عنقه فلما قدمنا المدينة طلب النبى ﷺ كاتباً يكتب له وكان معاوية قد أسلم وكان حسن الخط فاستكتبه النبى صلى الله عليه وسلم فلما نزل عليه جبريل قال له النبى ﷺ ياجبريل تخوف على من معاوية خيانة كما فعل عبدالله ابن خطل قال لا هو أمين . إسماعيل بن يحيى التيمى قال الذهبى فى المغنى متروك كأبيه متهم والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار حدثنا على بن عبد الله بن الفرج البردانى حدثنا محمد بن محمود السراج حدثنا

أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة مرفوعاً الأمناء عند الله ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية قال الخطيب باطل والحمل فيه على البردانى فرجاله ثقات سواه ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عيسى بن أحمد الصدفى وغيره قالوا حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب أنبأنا عبد الله بن يوسف التنيسى حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن واثلة مرفوعاً الأمناء عند الله ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية قال النسائى وابن حبان هذا الحديث باطل موضوع وأحمد بن عيسى يروى عن المجاهيل مناكير وعن المشاهير المقلوبات قال ابن عدى وقد تفرد وهو باطل من كل وجه (قلت) أخرجه أبو بكر بن المقرى فى فوائده حدثنا محمد بن عبد الله الطائى حدثنا أبو هرون الجبرينى واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف وأبو هرون ضعيف جداً وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه من طريق أبى أحمد الحاكم حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المصيصى حدثنى عبدالله ابن جابر حدثنا محمد بن المبارك الصورى حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبى حازم عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً به ، قال الحاكم وحدثنى أبو بكر فى عقبه حدثنى عبد الله بن جابر حدثنا محمد بن المبارك حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة مرفوعاً مثله (قال) الحاكم سألت أحمد بن عمير الدمشقى وكان عالماً بحديث الشام وقلت له إن أبا هرون الجبرينى حدث عن عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة عن النبى ﷺ الأمناء عند الله فأنكره جداً رأيته يسىء الرأى فى أبى هرون وقال عبد الله بن يوسف ثقة لا يحتمل مثل هذا ، قال الحاكم وهذا عبدالله بن جابر قد حدث به عن محمد بن المبارك واربى عن أبى هرون فى راويته عن محمد بن المبارك عن إسماعيل بحديث عمارة بن غزية عن أبى حازم عن واثلة والله يرحمنا وإياه فإنه ذاهب الحديث ، وقال الحاكم عبد الله بن جابر الطرطوسى منكر الحديث انتهى ، وأما

الخطيب فإنه ساق حديث واثلة من الطريق الأول وقال كذا رواه ابن يوسف عن إسماعيل ابن عياش ورواه محمد بن عائذ الدمشقى عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة وكذا رواه محمد بن عبد بن عامر السمرقندى عن محمد بن سلام البيكندى عن ابن عياش كرواية عائذ عنه ، وروى عن محمد بن المبارك الصورى عن ابن عياش مثل هذا القول ، وقيل رواه محمد بن المبارك أيضاً عن ابن عياش عن عمارة بن غزية عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن واثلة بن الأسقع عن النبى ﷺ ليس شىء منها ثابتاً انتهى ، ثم وجدت له طريقاً آخر عن أنس أخرجه ابن النجار فى تاريخه قال كتب إلى أبو جعفر الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهاب بن مندة أخبره أنا طلحة بن عبد الرحمن بن أبى عتيق البكرى أنبأنا أحمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد الكرمانى حدثنا إسحق التخشيشى حدثنا أبو عبد الله ابن محمد حدثنا هرون بن عبد الله بن مقلاص البغدادى حدثنا العباسانى حدثنا أحمد بن عبد الله أنبأنا الهيثم بن جماز عن موسى بن خاقان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الأمناء عند الله ثلاث قيل من هم يارسول الله قال جبريل وأنا ومعاوية (طريقاً آخر) عن أبى هريرة قال ابن عدى حدثنا الحسن بن عثمان التسترى حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا يزيد بن عبد ربه عن إسمعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً الأمناء ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية قال ابن عدى هذا كذب الحسن بن عثمان كذاب يضع الحديث و يسرق حديث الناس (وآخر) قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن على أنبأنا أبو بكر محمد بن على بن محمد أنبأنا أبو الحسين السوسنجردى حدثنا أحمد بن أبى طالب حدثنى أبى على بن محمد الكاتب حدثنى أبو عمرو القرشى حدثنا أحمد بن سهل حدثنا أبو غسان حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف حدثنا محمد بن عبد العزيز بمسكن الرملة حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً الأمناء ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية وقال أنبأنا

أبو الحسن الحمامى حدثنا أبو غانم أزهر بن أحمد بن حمدون البزار حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندى أنبأنا محمد بن سلام البيكندى حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً إن الله ائتمن على وحيه ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية وقال أنبأنا أبو محمد بن سهل أنبأنا أبو الحسن بن صصرى حدثنا طاهر بن العقاس حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا إسحق بن محمد حدثنا محمد بن الحسن حدثنا الحسين بن منصور حدثنا وضاح الأنبارى عمن رجل عن خالد بن معدان عن واثلة مرفوعاً إن الله ائتمن على وحيه جبريل وأنا ومعاوية وكاد أن يبعث معاوية نبياً من كثرة علمه وائتمانه على كلام ربى يغفر الله لمعاوية ذنوبه ووقاه حسابه وعلمه كتابه وجعله هادياً مهدياً وهدى به والله أعلم (أخبرنا) على بن عبيد الله أنبأنا عبيدالله بن محمد الفقيه هو ابن بطة حدثنا أبو صالح حدثنا عبد الله ابن ناجية حدثنا روح بن الفرج المخرمى حدثنا إبراهيم بن أبان الواسطى حدثنا إبراهيم ابن أبى يزيد المدينى عن عمرو بن عبدالله مولى غفرة عن ابن عباس قال جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ وعنده معاوية يكتب فقال يامحمد إن كاتبك هذا الأمين فيه مجاهيل ومولى غفرة لايحتج به (قلت) مولى غفرة روى له أبو داود والترمذى وقال أحمد ليس به بأس وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث . وقال في الميزان روى عن ابن عباس فلا أدرى لحقه أم لا وللحديث طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا محمد بن قطر الراملى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن عبدالملك بن أبى سليمان عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس أن جبريل أتى النبى ﷺ فقال يامحمد اقرىء معاوية السلام واستوص به خيراً فإنه أمين الله على كتابه ووحيه ونعم الأمين هو : عبد الملك من رجال مسلم وأما مروان والراوى عنه فلم أر من ترجمهما لافى الثقات ولا فى الضعفاء والله أعلم .

(وبه) إلى ابن بطة حدثنا الساجى حدثنا أبى حدثنا محمد بن معاوية الزيادى حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحرانى حدثنا محمد بن زهير بن عطية السلمى حدثنى

أبو محمد وكان يسكن بيت المقدس حدثنا هشام بن مودود الهجرى عن مورق العجلى عن عبادة بن الصامت قال أوحى الله إلى النبى ﷺ استكتب معاوية فإنه أمين مأمون : محمد بن معاوية كذاب وشيخه ليس بمؤتمن والسلمى وشيخه لا يعرف (قلت) قال فى الميزان هذا خبر باطل لعل السلمى افتراه وأما الحرانى فروى عنه ابن عدى وقال هو ممن يكتب حديثه والله أعلم (وبه) إلى محمد بن معاوية حدثنا الحرانى حدثنا يحيى بن صالح حدثنا القاسم بن مهران القاضى عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً استشرت ربى فى استكتاب معاوية فقال استكتبه فإنه أمين محمد ابن معاوية والحرانى نكرا والقاسم مجهول (قلت) قال فى الميزان هو أبو حمدان قاضى هيت روى عنه الحسن بن عبد الله الرقى انتهى . وقد أخرجه الشيرازى فى الألقاب أنبأنا أبو الحسين على بن الحسن القطان حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسى حدثنا أبو القاسم الآمدى حدثنا وليد بن الحسن بن خالد أبو العباس الملقب بولدون الدبيلى حدثنا يحيى بن صالح به فزالت تهمة محمد بن معاوية به والحرانى ن (وقال) الطيورى فى الطيوريات حدثنا أبو على العطشى حدثنا أحمد بن محمد الفريابى حدثنا السرى بن عاصم حدثنا الحسن بن زياد عن القاسم بن مهران به وأخرجه ابن عساكر من طريق زكريا بن يحيى المنقرى عن الوليد بن الفضل الغنوى عن القاسم بن عتبة عن أبى الزبير به والله أعلم . ﴿ الطبرانى ﴾ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن عبد الله بن بسر أن النبى ﷺ استشار أبا بكر وعمر فى أمر فقال أشيرا على فقالا الله ورسوله أعلم فقال ادعو لى معاوية فقال أبو بكر وعمر أما ما كان فى رسول الله ورجلين من رجال قريش ماينفذون أمرهم حتى يبعث رسول الله إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعو لى معاوية فلما وقف بين يديه قال أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فإنه قوى أمين ن مروان لا يحتج به (قلت) مروان روى له

أبو داود وابن ماجه وقال الدارقطني لا بأس به وله شاهد قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن على أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله أنبأنا أحمد بن أبى طالب حدثنى أبى حدثنى أبو عمرو السعيدى حدثنا على بن روح حدثنا على بن عبيد العامرى حدثنا جعفر بن محمد وهو الأنطاكى حدثنا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح الأسدى عن عطاء عن ابن عمر قال كنت مع النبي ﷺ ورجلان من أصحابه فقال لو كان عندنا معاوية لشاورناه فى بعض أمرنا فكأنهما دخلهما من ذلك شيء فقال إنه أوحى إلى أن أشاور ابن أبى سفيان فى بعض أمرى والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا أبو بكر الحسيرى حدثنا الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا الوضاح بن حسان الأنبارى حدثنا وزير بن عبد الرحمن الجزرى عن غالب بن عبيد الله الجزرى عن أبى هريرة أن النبي ﷺ ناول معاوية سهماً وقال خذ هذا السهم حتى تلقانى به فى الجنة . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهانى حدثنا القاسم بن بهرام ن عن أبى الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دفع إلى معاوية سهماً فى غزوة بنى خليد وقال أمسكه معك حتى توافينى به فى الجنة تابعه ثابت بن يزيد عن أبى الزبير ، موضوع : غالب ووزير والقاسم وثابت ليسوا بشيء (قلت) زاد فى الميزان والوضاح ضعيف وأخرجه العقيلى فى ترجمة وزير قال إنه غير محفوظ وقال ابن عساكر لا أعرف غزوة بنى خليد فى الغزوات والله أعلم (وروى) من وجه آخر عن غالب عن أنس قال عبد الله بن إسحاق المدائنى حدثنا إسحق بن أحمد العلاف الواسطى حدثنا مؤمل بن إسماعيل المنقرى حدثنا غالب بن عبد الله عن عطاء بن أبى رباح عن أنس أن النبي ﷺ أخذ سهماً من كنانته فناوله معاوية وقال ائتنى به فى الجنة (قلت) قال ابن عساكر وروى هذا الحديث عن ابن عمر أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن على أنبأنا محمد بن على بن محمد الخياط أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله ابن الخضر أنبأنا أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى الجهم حدثنى أبى حدثنى

محمد بن مروان بن عمر حدثنا محمد بن سليمان القطان السلمى حدثنا عبد الرحمن بن يونس السراج الرقى حدثنا درست بن زياد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ناول النبى ﷺ معاوية سهماً وقال خذ هذا تلقنى به فى الجنة (قال) وأنبأنا أبو الحسن القرضى حدثنا أبو القاسم بن العلاء أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عثمان بن خلف حدثنا أبو زرعة محمد بن أحمد بن أبى عصمة حدثنا أحمد بن على حدثنا على بن محمد الفقيه حدثنا محرز بن عون حدثنا شبابة عن محمد بن راشد عن مكحول قال دفع النبى ﷺ إلى أبى معاوية سهمين فقال خذ هذين السهمين سهمى الإسلام فتلقنى بهما فى الجنة فلما مات معاوية جعلا معه فى قبره ولما حلق النبى ﷺ رأسه بمنى دفع إلى معاوية من شعره فصانه فلما مات معاوية جعل شعر النبى ﷺ على عينيه والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ فى رواة مالك أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزار أنبأنا أبو الخير فاتن ابن عبد الله مولى المطيع لله أنبأنا أبو مروان عبد الملك بن محمد حدثنا جعفر بن محمد البردعى حدثنا محمد بن مصفى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطى عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن جعفر بن أبى طالب أهدى إلى النبى ﷺ سفرجلا فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال تلقانى بهن فى الجنة ، قال ابن حبان موضوع آفته إبراهيم . قال الخطيب إبراهيم ضعيف ومحمد بن عبيد مجهول والحديث غير ثابت والله أعلم ﴿أبو سعيد﴾ ابن يونس حدثنا محمد بن موسى الحضرمى حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدى قال جئت أبا الطاهر موسى بن محمد البلقاوى فأملى على عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ دفع إلى معاوية سفرجلة وقال ألقنى بها فى الجنة قال الأسدى فانصرفت فلم أعد إليه : أبو الطاهر كذاب روى عن مالك موضوعات (قلت) أخرجه ابن عساكر من طريق يعيش بن هشام عن مالك عن نافع عن ابن عمر وروى عن ابن معين أنه قال اكتبوا هذا الحديث عن يعيش فى السفرجل ولو رواه غير

ما احتمل لأن أصحاب مالك لم يرووه عنه وكان يقال أنه من الأبدال وقال الخليلي في الإرشاد يعيش ابن الجهم من أهل عسقلان يروى عن مالك ليس بمشهور صاحب مناكير حدثنا عبدالله بن محمد القاضي حدثنا عبدالرحمن بن على بن رمضان المصرى بالبصرة حدثنا أحمد بن جمهور العسقلاني حدثنا يعيش بن الجهم قال كنت عند مالك ابن أنس فجاءه رسول أمير المؤمنين أن لا يحدث بحديث السفرجلة فقرأ (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الآية) ثم قال لأحدثن به الساعة حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ أهدى له سفرجلات من الطائف فأعطاهن معاوية وقال تلقاني بها في الجنة قال الخليلي منكر جداً من حديث مالك ورواه إبراهيم بن زكريا ضعيف من أهل البصرة فقال عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال الحافظ لا أصل للحديث انتهى وقال بعضهم مما يبين وضع الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم في الفتح وجعفر قتل قبل الفتح بمؤتة والله أعلم ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن المسيب حدثنا محمد بن عبيد الحماني حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي عن زهير بن معاوية عن أبي خالد الوالبي عن طارق بن شهاب عن حذيفة مرفوعاً يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان قال ابن حبان موضوع جعفر يروى عن زهير الموضوعات (قلت) قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن على أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني محمد بن مران بن عمر حدثنا على بن روح بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامرى حدثنا جعفر بن محمد المعروف بالأنطاكي حدثنا الربيع بن بدر سواد بن شبيب عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجته أم حبيبة في قبة من أدم فأقبل معاوية فقال لها النبي ﷺ يا أم حبيبة هذا أخوك قد أقبل إما أنه يبعث يوم القيامة عليه رداء من نور الإيمان والله أعلم.

﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبدالله بن جعفر الوكيل حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم بن بشير عن يسار بن ثابت عن أنس مرفوعاً لا أعتقد أحد من أصحابي

غير معاوية بن أبى سفيان لا أراه ثمانين عاماً ثم يقبل على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول معاوية فيقول لبيك فأقول أين كنت من ثمانين عاماً فيقول فى روضة تحت عرش ربى يناجينى وأناجيه فيقول هذا عوض ما كنت تشتم فى دار الدنيا ، قال ابن عدى موضوع: وقال الخطيب باطل إسناداً ومتناً ونراه مما وضعه الوكيل فإن رجال إسناده كلهم ثقات سواه (قلت) قال ابن عساكر بعد حكاية كلام الخطيب قد روى من وجه آخر عن أنس أخبرناه أبو محمد بن الأسفرايني أنبأنا أبو الحسن الثعلبي حدثنا أبو منصور المروزى حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا الحسين بن يزيد بن هرون عن حميد عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول لا أفتقد فى الجنة إلا معاوية فيأتى آنفاً بعد وقت فأقول من أين يا معاوية فيقول من عند رب العزة يحيينى ويعلقنى بيده ويقول لى هـذا مما نيل من عرضك فى دار الدنيا قال ابن عساكر وأنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أنبأنا أبو الفتح المطهر بن محمد بن جعفر البيع أنبأنا شجاع بن على الصقلى حدثنا محمد بن عبيد بن سليمان الدمشقى حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس مرفوعاً إنى لأدخل الجنة فلا أفتقد منها أحد إلا معاوية بن أبى سفيان سبعين عاماً ثم أراه بعد ذلك على ناقة من زبرجدة خضراء قوائمها من ياقوتة حمراء فأقول يا معاوية أين كنت فيقول لبيك يا رسول الله كنت تحت عرش ربى عز وجل يناجينى فقال هذا بما كانوا يشتمونك فى دار الدنيا ، قال ابن عساكر هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل والله أعلم . (قال) الحاكم سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول سمعت أبى يقول سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلى يقول لا يصح فى فضل معاوية حديث . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا على بن العباس القانعى حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعاً إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه ، موضوع : عباد رافضى والحكم متروك كذاب ﴿ ابن عدى ﴾ أنبأنا على العباس حدثنا على

ابن المثنى حدثنا الوليد بن القاسم عن مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد مرفوعاً إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه ﴿ابن عدى﴾ حدثنا محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي حدثنا سليمان بن أيوب النصيبى حدثنا سفيان بن عيينة عن على بن زيد ابن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد به : مجالد وعلى ليسا بشىء ﴿العقيلى﴾ حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قلت لأيوب إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه فقال كذب عمرو وقال العقيلى لا يصح فى هذا المتن شىء (قلت) قال ابن طاهر فى أطراف الكامل ورواه سفيان بن محمد الفزارى عن منصور بن سلمة عن سليمان بن بلال عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر قال ابن عدى سوى سفيان الفزارى هذا وإنما يرويه سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر وسليمان ثقة ومنصور لا بأس به . قال ابن طاهر وجعفر وأبوه لم يدركا أحداً من الصحابة المتأخرين فكيف بأهل بدر وسفيان الفزارى من أهل المصيصة يسرق حديث الناس ويروى عن الثقات المناكير ورواه محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف عن أبيه قال . ابن عدى وهذا بهذا الإسناد لم أكتبه إلا عن على بن سعيد عن الحسن بن عيسى الرازى عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحق وسلمة ضعفه إسحق بن راهويه وقال البخارى فى حديثه مناكير والله أعلم (أخبرنا) محمد ابن ناصر الحافظ أنبأنا عبد القادر بن محمد أنبأنا أبو إسحق البرمكى أنبأنا أحمد ابن إبراهيم بن شاذان قال قال لى أبو بكر بن أبى داود لما روى حديث إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه هذا معاوية بن تابوت رأس المنافقين وكان حلف أن يبول ويتغوط على منبره وليس هو معاوية بن سفيان قال المؤلف وهذا يحتاج إلى نقل ومن نقل هذا (قلت) قال ابن عساكر هذا تأويل بعيد والله أعلم ورواه بعضهم فاقبلوه بالموحدة ﴿الخطيب﴾ حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن أبى حفص الزاهد حدثنا محمد بن إسحق الفقيه إملاء حدثنا أبو نصر الغارى حدثنا الحسن

ابن كثير حدثنا بكر بن أيمن القيسى حدثنا عامر بن يحيى الصريمى حدثنا أبو الزبير عن جابر مرفوعاً إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقبلوه فإنه أمين مأمون قال الخطيب محمد بن إسحق كثير الخطأ والمناكير ومن فوقه إلى أبى إبراهيم الزبير كلهم مجهولون به (قلت) قال ابن عدى هذا اللفظ مع بطلانه قد قرىء أيضاً بالباء الموحدة ولا يصح أيضاً وهو أقرب إلى العقل فإن الأمة رأوه يخطب على منبر رسول الله ﷺ ولم ينكروا ذلك عليه ولا يجوز أن يقال إن الصحابة ارتدت بعد نبيها ﷺ وخالفت أمره نعوذ بالله من الخذلان والكذب على نبيه وله طريق آخر قال الحاكم فى تاريخه حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا إبراهيم بن أبى طالب حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقبلوه فإنه أمين مأمون قال إبراهيم سمعت إسماعيل بن موسى يقول جاء وكيع إلى الحكم بن ظهير حتى سمع منه هذا الحديث قال إبراهيم فذهبت إلى سفيان بن وكيع فسألته فقال حدثنا أبى عن الحكم بن ظهير وقال الحاكم حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير مثله قال ومداره على الحكم بن ظهير وهو متروك والله أعلم (أنبأنا) محمد ناصر أنبأنا أبو الحسن بن أيوب أنبأنا أبو على بن شاذان أنبأنا أحمد بن إسحق الطيبى أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن على بن ديليز فى كتاب صفين حدثنا عبدالله بن عمر عن زيد ابن الحباب أبو الحسين العكلى حدثنى العلاء بن جرير حدثنا رجل من أهل الطائف قد أتى عليه ثمانون سنة عن الحكم بن عمير الثمالى قال قال رسول الله ﷺ لأصحابه كيف بك يا أبا بكر إذا وليت قال لا يكون ذلك أبداً قال كيف بك يا عمر إذا وليت قال حجراً لقد لقيت إذاً شراً قال كيف بك يا عثمان إذا وليت قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم قال فكيف بك يا على إذا وليت قال آكل القوت وأحمى الجمرة وأقسم التمرة وأخفى العورة قال أما إنكم كلكم سيلى وسيرى أعمالكم ثم قال معاوية

كيف بك إذا وليت حقباً تتخذ السيئة حسنة والقبيح حسناً يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير أجلك يسير وظلمك عظيم . قال ابن ناصر موضوع باطل فيه مجاهيل ومبهم ﴿أبو يعلى﴾ حدثنا على بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا يزيد بن أبى زيادة عن سليمان بن عمرو بن الأصل الأخوص عن أبى برزة قال كنا مع النبى ﷺ فسمع صوت غناء فقال انظروا ماهذا فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو ابن العاصى يتغنيان فجئت فأخبرت النبى ﷺ فقال اللهم أركسهما فى الفتنة ركساً اللهم دعهما إلى النار دعاً ، لايصح يزيد كان يتلقن بأجرة فيتلقن (قلت) هذا لايقتضى الوضع والحديث أخرجه فى مسنده حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فصيل به وله شاهد من حديث ابن عباس قال الطبرانى فى الكبير حدثنا أحمد بن على بن الجارود الأصبهانى حدثنا عبد الله بن عباد عن سعيد الكندى حدثنا عيسى بن الأسود والنخعى عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال سمع النبى ﷺ صوت رجلين يتغنيان وهما يقولان :

ولايزال جوادى تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فسأل عنهما فقيل له معاوية وعمرو بن العاصى فقال اللهم أركسهما فى الفتنة ركساً ودعهما إلى النار دعاً . وقال ابن قانع فى معجمه حدثنا محمد بن عبدوس كامل حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا سعيد أبو العباس التيمى حدثنا سيف بن عمر حدثنى أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة عن زيد بن أسلم عن صالح عن شقران قال بينما نحن ليلة فى سفر إذ سمع النبى ﷺ صوتاً فقال ماهذا فذهبت أنظر فإذا هو معاوية ابن رافع وعمرو بن رفاعة بن التابوت يقول :

لايزال جوادى تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم أركسهما ودعهما إلى نار جهنم دعاً ، فمات عمرو بن رفاعة قبل أن يقدم النبى صلى الله عليه وسلم من السفر وهذه الرواية أزالت الإشكال و بينت أن الوهم وقع فى الحديث الأول

فى لفظة واحدة وهى قوله ابن العاصى وإنما هو ابن رفاعة أحد المنافقين وكذلك معاوية بن رافع أحد المنافقين والله أعلم . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن الحسين الصوفى حدثنا محمد بن على بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن يحيى قال كنت جالساً مع عمار لجاء أبو موسى فقال له عمار إنى سمعت رسول الله ﷺ يلعنك ليلة الجمل قال إنه استغفر لى قال عمار قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار ، موضوع : قال والبلاء من العطار لا من حسين (قلت) العطار وثقه الخطيب فى تاريخه والله أعلم . ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدى حدثنا بشير بن زادان عن عمر ابن صبح عن دكين عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال أبو بكر أوزن أمتى وأرجحها وعمر بن الخطاب خير أمتى وأكملها وعثمان بن عفان أحيى أمتى وأعدلها وعلى بن أبى طالب وفىّ أمتى وأوسمها وعبد الله بن مسعود أمين أمتى وأوصلها وأبو ذر أزهد أمتى وأرقها وأبو الدرداء أعدل أمتى وأرحمها ومعاوية بن أبى سفيان أحلم أمتى وأجودها ، قال العقيلى لا يتابع بشير بن زادان على هذا الحديث ولا يعرف إلا به وقال المؤلف فيه مجروحون والمتهم به بشير بن زادان إما من فعله أو تدليسه عن الضعفاء (قلت) فى اللسان قال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال صالح الحديث والله أعلم . (أخبرنا) على بن عبيد الله أنبأنا على بن أحمد حدثنا خلف بن عمر والعكبرى حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا يزيد الخلال صاحب ابن أبى الشوارب حدثنا أحمد بن القاسم بن مهران حدثنا محمد بن بشير بن زادان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أبو بكر خير أمتى وأتقاها وعمر أعزها وأعدلها وعثمان أكرمها وأحياها وعلى ألبها وأوسمها وابن مسعود آمنها وأعدلها وأبو ذر أزهدها وأصدقها وأبو الدرداء أعبدها ومعاوية أحلمها وأجودها فى هذا الطريق أيضاً مجروحون وقد خلط بشير بن زادان فى إسناده (قلت) قال ابن عدى حدثنا إسحق بن إبراهيم العوفى حدثنا دحيم حدثنا يعقوب الفرج حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء

عن أبى قلابة عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية أحلم أمتى وأجودها والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشنانى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا السروى بن يحيى حدثنا شعيب بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهى عن الزبير بن العوام مرفوعاً اللهم إنك باركت لأمتى فى صحابتى فلا تسلبهم البركة وبارك لأصحابى فى أبى بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره اللهم وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علياً واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعداً ووقر عبد الرحمن وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان ، موضوع : فيه ضعفاء أشدهم سيف (قلت) له طريق آخر قال الخطيب أخبرنى أبو الحسن على بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مقسم المقرى حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمى حدثنا محمد بن الوليد بن أبان الهاشمى حدثنا يعقوب بن ناصح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا وائل بن داود عن عبد الله البهى عن الزبير بن العوام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك قال اللهم إنك باركت لأبى بكر الصديق فلا تسلبه البركة واجمعهم لأبى بكر ولا تنشرهم عليه فإنه يؤثر أمرك على أمره اللهم أعز عمر ابن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق على بن أبى طالب وثبت الزبير واغفر لطلحة وسلم سعداً وذخر الخير لعبد الرحمن بن عوف وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين يدعون لى ولأموات أمتى ولا يتكلفون ألا وإنى برىء من التكلف وصالح أمتى والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا سعيد بن سلم الباهلى عن المسيب بن زهير بن المسيب عن المنصور أبى جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً العباس وصيى ووارثى . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا على

ابن سعيد العسكرى حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس عن أبيه عن جده قال كنا عند رسول الله ﷺ فطلع عباس بن عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا العباس بن عبد المطلب أبى وعمى و وصيى و وارثى ، موضوع : جعفر كذاب يضع محمدبن الضوء يروى عن أبيه المناكير (أنبأنا) على ابن عبيد الله أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأنا أبو إسحق إبراهيم ابن سعيد النعمانى أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر حدثنا هرون بن عبد العزيز العباسى حدثنا أحمد بن الحسن المقرى حدثنا محمد بن يحيى الكسائى حدثنا أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش وهاشم ابن محمد النحوى حدثنا على بن حمزة الكسائى حدثنا رشيد حدثنا المهدى حدثنا المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن على وأسامة مرفوعاً عمى العباس حصن فرجه فى الجاهلية والإسلام فحرم الله تعالى بدنه على النار و ولده اللهم هب مسيئهم لمحسنهم ، موضوع : فيه مجاهيل ومحمد بن يحيى ليس بشىء والراوى عنه ليس بثقة ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا أحمد بن داود النومسى حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ومنزلى ومنزل إبراهيم يوم القيامة فى الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد بن عبدة بن حرب حدثنا أحمد بن معاوية الباهلى حدثنا إسماعيل بن عياش به ، موضوع : قال العقيلى عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله . وقال ابن عدى هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب وسرقه منه الباهلى وكان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات بالأباطيل (قلت) أخرجه ابن ماجه حدثنا عبد الوهاب به وله طريق آخر قال الحاكم فى تاريخه حدثنا أبو حبيب المصاحفى حدثنا أبى حدثنا أحمد بن أبى الوجيه الجوزجانى

حدثنا أبو معقل بن يزيد بن معقل عن موسى بن عقبة عن سالم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فقصرى فى الجنة وقصر إبراهيم فى الجنة متقابلان وقصر على بين قصرى وقصر إبراهيم قباله من حبيب بين خليلين والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا القاضى بن محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهانى أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن على بن فراس المعدل حدثنا أبو عبدالله جعفر بن إدريس القزوينى حدثنا أبو الطيب عبد الله بن عمرو ابن الحكم البغدادى حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى حدثنى أبى حدثنا على بن موسى الرضى حدثنا أبى موسى عن أبيه جعفر عن محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب مرفوعاً هبط على جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت ماهذه الصورة التى لم أرك هبطت على فيها قال هذه صورة الملوك من ولد العباس ابن عمك قلت وهم على حق قال نعم قال النبى ﷺ اللهم للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا قال جبريل ليأتين على أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد قلت رياستهم ممن قال من ولد العباس قلت وأتباعهم قال من أهل خراسان قلت وأى شىء يملك ولد العباس قال يملكون الأصفر والأخضر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر أحمد الطائى متهم ﴿ابن حبان﴾ حدثنا على ابن موسى بن حمزة الربعى حدثنا الشاه بن شين باميان الخراسانى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن رباح الكلابى عن جابر بن عبد الله مرفوعاً أتانى جبريل وعليه قباء أسود ومنطق وخنجر قال فقلت لجبريل ياحبيبى ماهذ قال يأتى على الناس زمان يعز الإسلام بهذا السواد قال قلت لجبريل ياحبيبى رئيسهم ممن قال من ولد العباس قلت ياجبريل تبعهم ممن يكون قال أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء جيحون يعنى دهاقنة الصغد وترك الظفر فقلت ياحبيبى إيش يملك ولد العباس فقال يامحمد يملك ولد العباس الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفا والمنجر والسرير والمنبر فى الدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر قال ابن حبان الشاة بن شين باميان الخراسانى

حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد يضع الحديث لايحل ذكره فى الكتب وإنما ذكرته وإن لم يشتهر عند أصحابنا ذكره ليعرف فيجانب حديثه أنبأنا يحيى بن على المدبر أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد الملطى حدثنا القاضى أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملى أنبأنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمى حدثنا سوادة بن على حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر حدثنا عبد الله بن زياد بن سمعان عن عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبد الله ابن أم طلحة عن أنس مرفوعاً أتانى جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء قلت ياجبريل ما هذه الصورة التى ماهبطت على فى مثلها فقال يامحمد ليأتين على أمتك زمان يعز الإسلام بهذا السواد قلت ياجبريل رياستهم ممن قال من ولد العباس عمك قلت ياجبريل تباعهم ممن يكون قال من أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء جيحون دهاقنة الصفد وترك الشقر عن أصحاب الخناجر من غوز وخوزستان قلت ياجبريل أى شىء يملك ولد العباس قال الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفا والمنحر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر : ابن سمعان متروك ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا محمد بن على بن محمد بن عبد الله البيع أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن على الضرير محمد بن قزعة النجار المقرى أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين بن على الضرير حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا يزيد بن هرون حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً أتانى جبريل ذات يوم وعليه عمامة سوداء وقباء أسود وخف أسود ومنطقة وسيف محلى فقلت ماهذا الذى لم أرك فى مثله فقال هذا زى بنى عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة ، قال الخطيب باطل ورجاله ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه (قلت) قال أبوعبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق فى جزء من اسمه محمد بن عبدالواحد أخبرنى محمد بن عبد الواحد إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد اليزدى قال كتب إلى كامل بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحافظ حدثنا رزق الله بن الحسن الفقيه حدثنا

محمد بن عبد الواحد النتجى حدثنا محمد بن الوليد السدوسى حدثنا هشام بن عمار عن مالك عن الزهرى عن أنس قال هبط جبريل وعليه جعباء أسود وعلى رأسه شاشية مقلوبة ببطان وعليه رأس ومورجين وقباء وسيف محلى ومنطقة لجعل يتخطى حتى أقبل إلى رسول الله ﷺ فقال السلام عليك يارسول الله درسه وسادة فقال رسول الله ﷺ ماهذا الزى ياجبريل قال زى ولد العباس من بعدك قال الدقاق منكر بهذا الإسناد وبغيره وضعفوه على هشام بن عمار وهشام ثقة مأمون والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ حدثنا أحمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو بكر عمر بن عبد الله بن محمد ابن هرون البزار السامرى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا إسحق ابن إبراهيم بن سنين الجيلى حدثنا محمد بن صالح بن النطاح حدثنا محمد بن داود بن على بن عبد الله بن عباس حدثنا أبى عن أبيه عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال للعباس وعلى عنده يكون الملك فى ولدك ثم التفت إلى على فقال لا يملك أحد من ولدك : محمد بن صالح يروى المناكير لايحتج بافراده (قلت) قال فى الميزان هو إخبارى علامة ذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا عبد الملك ابن محمد الدقيقى حدثنا أبو الأخوص العكبرى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن فائد حدثنا إسحق بن يحيى عن عمه موسى بن طلحة عن سعد بن أبى وقاص قال تذاكر الأمراء عند رسول الله ﷺ فتكلم على فقال رسول الله ﷺ إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك : لايصح إسحق متروك وعثمان لايحتج به (قلت) إسحق روى له الترمذى وابن ماجه وقال البخارى يتكلمون فى حفظه وقال ابن حبان يخطىء ويهم وأدخلناه فى الضعفاء بما كان فيه من الإيهام ثم سبرت أخباره فأدى الاجتهاد إلى أن يترك مالم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه انتهى وللحديث شواهد قال الطبرانى حدثنا أحمد بن داود المكى حدثنا محمد بن إسماعيل بن عون النيلى حدثنا الحرث بن معاوية بن الحارث عن أبى عن جده أبى أمه أنه كان يقول لما خرج زيد أتيت خالتى فقلت لها ياأمه قدخرج

زيد فقالت المسكين يقتل كما يقتل آباؤه كنت عند أم سلمة فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلمة كنت عند النبي ﷺ فتذاكروا الخلافة فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله ﷺ لن يصلوا إليها أبداً ولكنها في ولد عمي صنواني حتى يسلموها إلى المسيح وقال الطبراني في الأوسط حدثنا أحمد بن القاسم حدثنا سعيد بن أبي سلمان حدثنا يحيي بن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال لما أراد الحسين بن علي الخروج إلى العراق قال له ابن عمر لا تخرج فإن رسول الله ﷺ خير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة و إنك لن تنالها أنت ولا أحد من ولدك والله أعلم ﴿ الدارقطني ﴾ حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى حدثنا محمد بن هرون السعد حدثنا أحمد بن إبراهيم الأنصارى عن أبي يعقوب بن سليمان الهاشمي سمعت المنصور يقول حدثني أبي عن جدى عن ابن عباس مرفوعاً إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى بن مريم : أحمد ابن إبراهيم ليس بشيء وشيخه (قلت) قال الخطيب أنبأنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي حدثنا طلحة بن عبيد الله الطلحي حدثنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور قالت حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال لي ابن عباس يابني إذا أفضى هذا الأمر إلى ولدك فسكنوا السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يخرج هذا الأمر منهم إلا إلى عيسى بن مريم قال الخطيب سليمان بن أبي جعفر المنصور يكنى أبا أيوب حدث عن أبيه وروت عنه ابنته زينب و إليه ينسب درب سليمان بن بغداد أورده ابن عساكر في تاريخه من طريق الخطيب .

وقال الخطيب أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أنبأنا محمد ابن مخلد الدورى حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا خلف بن خليفة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال بينا رسول الله ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال ياعباس إن

الله عز وجل فتح هذا الأمر بى وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جوراً وهو الذى يصلى بعيسى عليه السلام والله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن زكريا حدثنا عبيد الله بن تمام أنبأنا خالد الحر عن غنيم عن أبى موسى الأشعرى أن جبريل نزل على النبى ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابته من ورائه : عبيد الله ضعيف وغنيم لا يحتج به والحسن هو العدوى وضاع (أنبأنا) محمد بن ناصر أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى حدثنا أبو عبد الله الحسين بن على القاضى حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد حدثنا هلال بن محمد حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا ابن عائشة حدثنا عمرو بن عبيد عن أبى جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبى ﷺ نظر إليه مقبلا فقال هذا عمى أبو الخلفاء الأربعين أجود قريش كفاً وأجملها من ولده السفاح والمنصور والمهدى يا عمى بى فتح الله هذا الأمر وسيختمه برجل من ولدك، موضوع المتهم به الغلابى ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول وضع إسماعيل بن أبان حديثاً عن فطر عن أبى الطفيل عن على قال السابع من ولد العباس يلبس الخضرة ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا على بن على أنبأنا إبراهيم بن أحمد أنبأنا أبو الحسين الأشنانى عمر بن الحسن حدثنا أبى حدثنا أبو بكر محمد بن براد عن سالم الأعشى عن أبى سلمة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال يأتى من ولده السفاح ثم المنصور ثم المهدى ثم الجواد ثم ذكر رجالا ثم يلى المؤمن المعمر الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين وضعه الأشنانى للقادر ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا أحمد بن محمد النصيبى حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقى حدثنا أحمد بن سعيد الجبيرى حدثنا عبد العزيز بن بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة قال قال رسول الله ﷺ يلى ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين ولكل شهر شهرين، موضوع بكار ليس بشىء (قلت) أورده العقيلى فى ترجمة ابنه عبد العزيز وقال هو غير محفوظ

وقال صاحب الميزان عبد العزيز بن بكار حديثه غير محفوظ ومشاه بعضهم وقد أورده العقيلى فى ترجمة هذا الحديث الباطل وسرد هذا الحديث وأما أبوه بكار فروى له أبو داود والترمذى وابن ماجه وقال ابن عدى هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم وأرجو أنه لا بأس به والله أعلم ﴿الطبرانى﴾ حدثنا محمد بن محمويه الجوهرى حدثنا أبو الربيع عيسى بن على الناقد حدثنا موسى بن إبراهيم المروزى حدثنا عمرو ابن واقد عن زيد بن واقد عن مكحول عن سعيد بن المسيب قال لما فتحت أدانى خراسان المكى عمر بن الخطاب فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح قال ومالى لا أبكى والله لوددت أن بيننا و بينهم بحراً من النار سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان جاءوا بنعى الإسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتى يوم القيامة ، موضوع : زيد ليس بشىء وعمرو وموسى متروكان (قلت) أما زيد بن واقد فثقة قال فى الميزان زيد بن واقد السمتى البصرى عن حميد وثقه أبو حاتم وسمع منه بالرى وهو أقدم شيخ له وقال أبو زرعة ليس بشىء فأما زيد بن واقد المشهور فهو القرشى الدمشقى أحد أصحاب مكحول الثقات احتج به البخارى انتهى ولم يعله الجوزقانى إلا بعمرو وقال هذا حديث باطل تفرد به عن زيد بن واقد وعمرو ليس بشىء انتهى وعمرو روى له الترمذى وابن ماجه والله أعلم . ﴿الطبرانى﴾ أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا أبو عبد الله محمد بن العباس ابن أبى زهل العصمى الهروى حدثنا أبو إسحق أحمد بن محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور حدثنا سويد بن سعيد حدثنا داود بن عبد الجبار حدثنا أبو شراعة قال كنا عند ابن عباس فى البيت فقال هل فيكم غريب قالوا لا قال إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيراً فإن دولتنا معهم فقال أبو هريرة ألا أحدثك ماسمعت من رسول الله ﷺ قال و إنك ههنا حدث قال سمعته يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها حرج

وآخرها ضلالة قال الخطيب أبو شراعة مجهول وداود متروك . ﴿الأزدى﴾ حدثنا العباس بن إبراهيم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا حنان بن سدير عن عمرو بن قيس عن الحسن بن عبيدة عن عبد الله مرفوعاً إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها فإن فيهاخليفة الله المهدى : لا أصل له ، عمرو لا شىء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد لم يصب ابن الجوزى فقد أخرجه أحمد فى مسنده من حديث ثوبان وفى طريقه عن ابن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكنه لم يتعمد الكذب فيحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد فكيف وقد توبع من طريق آخر رجاله غير رجال الأول وله طريق آخر أخرجه أحمد والبيهقى فى الدلائل من حديث أبى هريرة رفعه يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شىء حتى تنصب بإيلياء وفى سنده رشدين بن سعد وهو ضعيف انتهى . وقد أخرج الحاكم فى المستدرك حديث ابن مسعودمن طريق حنان بن سدير عن عمرو بن قيس الملائى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال أتينارسول الله ﷺ فخرج إلينا مستبشراً حتى مرت فتية فيهم الحسن والحسين فلما رآهم خثروا نهملت عيناه فقلنا يارسول الله ما نزل فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنه سياقى أهل بيتى تطريداً وتشريداً حتى ترفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلايعطونه فيقاتلون فلا ينصرون فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتى ولو حبواً على الثلج فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى فيملؤها قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً : عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم والأربعة . وقال أبو الشيخ فى الفتن حدثنا عبدان حدثنا ابن نمير حدثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ تخرج رايات سود من قبل المشرق و يسألون الناس الحق فلا يعطونهم فيقاتلونهم فيظفرون بهم فيسألونهم الذى سألوا فلا يعطونهم قال ابن عساكر قرأت بخط ابن

الحسين الرازى أخبرنى أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب حدثنا محمد بن الوزير حدثنا عثمان بن إسماعيل حدثنا الوليد بن مسلم قال ذكرت لعبد الرحمن بن آدم أمر الرايات السود فقال سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشى يقول إنه سمع عمرو بن مرة الجهنى صاحب رسول الله ﷺ يقول لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين بيت لهيا وحرستا قال عبد الرحمن بن الغاز فقلنا له والله ما نرى بين هاتين القريتين زيتونة قائمة فقال عمرو بن مرة إنه ستصيب فيما بينهما حتى يجىء أهل تلك الراية فتنزل تحتها وتربط بها خيولها قال عبد الرحمن بن آدم فحدثت بهذا الحديث أبا الأغبش عبد الرحمن ابن سلمان السلمى فقال إنما يربطها أصحاب الراية السوداء الثانية التى تخرج على الراية الأولى منهم فإذا نزلت تحت الزيتون خرج عليهم خارج فيهزمهم قال ابن عساكر وقرأت بخط أبى الحسين محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازى أيضاً أخبرنى أبو بكر عبد الله بن حبيب الأهوازى حدثنا إبراهيم بن ناصح السامرى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا الوليد بن مسلم عن روح بن أبى العيزار حدثنى عبد الرحمن ابن آدم الأودى سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشى فذكر معناه . قال ابن عساكر وقرأت بخط أبى الحسين الرازى حدثنى محمد بن أحمد بن غزوان حدثنا أحمد بن المعلى حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلى حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن آدم قال سمعت عبد الرحمن بن المعاذ بن ربيعة الجرشى به . وقال أبو الشيخ حدثنا محمد بن عبد الرحمن العباس بن أيوب حدثنا على بن أحمد الرقى حدثنا عمر بن راشد حدثنا عبد الله بن محمد عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمه العباس وإلى على بن أبى طالب فأتياه فى منزل أم سلمة فقال فيما قال فإذا غيرت سنتى يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود فلا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على ما فى أيديهم حتى تقرب راياتهم بيت المقدس والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو الحسن على بن

محمد الطرازى أنبأنا أبو حامد أحمد بن على حسنوية المقرى حدثنا أحمد بن يوسف السلمى حدثنا محمد بن المبارك الصورى حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعاً ويل لأمتى من بنى العباس سبغوها وألبسوها السواد ألبسهم الله ثياب النار هلاكهم على رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة قال الخطيب لم أكتبه إلا عن الطرازى وهو منكر ويزيد متروك . قال البخارى أحاديثه مناكير وقال السعدى أباطيل أخاف أن تكون موضوعة (أنبأنا) الحريرى أنبأنا العشارى أنبأنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد الدميانى حدثنا محمد بن أحمد بن أسلم حدثنا الوليد بن محمد الموقرى عن الزهرى عن أنس مرفوعاً أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربى الفرخ فى وكره تفرد به الوليد وهو كذاب . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا الحسين بن الحسين بن رامين حدثنا محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان حدثنا المظفر بن عاصم حدثنا مكلبة بن ملكان قال غزوت مع رسول الله ﷺ فقاتل المشركين قتالا شديداً حتى حالوا بينه وبين الماء ونزلوا هم على الماء فرأيت النبى ﷺ عطشان قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره فأخذت إداوة ومضيت فى طلب الماء حتى أتيت أرضاً ذات رمل فإذا طائر يحث فى الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه فإذا فيه نداوة فحرت بيدى فخرقت خرقاً عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإداوة وأقبلت حتى أتيت النبى ﷺ فلما رآنى قال يا مكلبة أمعك ماء قلت نعم يا رسول الله فقال ادن فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لى يا مكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد فوضعت يدى على فؤاده حتى برد ثم قال يامكلبة عرف الله لك هذا فنحيت يدى عن فؤاده فإذا هى تسطع نوراً فكان مكلبة يوارى يده بالنهار كراهية أن يجتمع عليه الناس فيتأذى فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع قال المظفر فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فإذا يده تسطع نوراً : باطل والمتهم به المظفر وكان يزعم أن له مائة وتسعين

سنة ولا يعرف فى الصحابة مكلبة (قلت) قال ابن النجار فى تاريخ بغداد مصعب الخراسانى حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقى لله بن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله ﷺ أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء قال كتب إلى أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفانى الدمشقى حدثنا عبد العزيز أحمد بن محمد الكتانى الأستاذ جوهر بن عبد الله الجيشارى حدثنا محمد بن محمد بن شاذان الموصلى حدثنا مصعب الخراسانى بحضرة المتقى أمير المؤمنين قال لقيت مكلبة صاحب رسول الله ﷺ بخراسان ويده ملفوفة بمنديل قلت له ما ليدك ملفوفة قال مخافة أن لا تقطع وكان يخرج فى الليلة المظلمة تضىء مثل الشمعة فقلت له ما سبب هذا النور قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة وقد ألقى نفسه تحت الأراك وكشف عن صدره وقال يا مكلبة تعال انظر قلب نبيك كيف يخطف من العطش فرأيته يضطرب كجناح الطيرة فقال هذا من شدة العطش يا مكلبة فرفعت يدى عن صدره فهذا الشعاع من ذلك الخفقان ثم قال يا مكلبة اذهب إلى تلك الأراك وأومأ بيده إليها فأخذت السطحية ومضيت فإذا بعين خرارة فملأت الإداوة ولم أشرب ولم أتوضأ وقال يا مكلبة شربت فقلت لا يا رسول الله أنت عطشان وأنا أشرب فقال اشرب وتوضأ وغارت العين . وقال الذهبى فى الميزان مكلبة بن ملكان الخوارزمى زعم أنه صحابى فإنما افترى وأما هو شىء لا وجود له قرأت فى تاريخ خوارزم لمحمود بن أرسلان أنبأنا أحمد بن محمد بن على الموصلى الصوفى بخوارزم سنة ثمان وخمسمائة حدثنا عمر بن أبى الحسن الرؤاسى بدهستان سنة أربع وثمانين وأربعمائة حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد أبو القاسم الحافظ بنيسابور حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المذكر أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البغدادى حدثنا المظفر بن عاصم العجلى وذكر أن له مائة وتسعين سنة حدثنا مكلبة بن ملكان بخوارزم قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة فخرج عليه الكفار مرة فقتلنا منهم مقتلة عظيمة وهزمناهم فذكر حديثاً طويلا

ركيكا فيه وأخرجت يدى من صدره عليه السلام وقد نارت بنوره قال مكلبة كنت شيخاً فارسياً فلما سمع بى النـاس أنـكرونى فأدخلونى على أمير خرسان واجتمع على خلق والناس بين مصدق وغير ذلك فأخرجت يمينى وقد تنور نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقونى قال المظفر كتبت هذا وأنا ابن ثمان عشرة ولمـكلبة يومئذ مائة وخمسة وستون سنة قال الذهبى حدث مظفر بهذه التامة أيضاً بسامر سنة إحدى عشرة وثلثمائة وسمعه محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان المقرى من المظفر وزاد فيه قال مظفر ولدت فى آخر دولة بنى أميـة وذكر أنه سقطت أسنانه من الـكبر ثلاث مرات ومولده بالـكوفة ومنشؤة بخراسان . وروى أبو بكر المفيد الجرجانى عن المظفر عن مكلبة حديثاً باطلا فهذه إما وضعه المظفر وأما مكلبة وكان فى حدود أربعين ومائة انتهى كلام الذهبى . وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة مكلبة بن ملـكان الخوارزمى شخص كذاب أو لاوجود له زعم أن له صحبة وساق الحديث الذى ذكره صاحب الميزان . وقال الذهبى بعد إيراده هذا هو الـكذب وقال الحافظ عماد الدين بن كثير فى جامع المسانيد أعجوبة من العجائب مكلبة بن ملـكان أمير خوارزم بعد الثلثمائة بقليل ادعى الصحبة وأنه غزا فى زمان رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة فإن كان قد صح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى فى هذه الدعوى وإن لم يكن السند إليه صحيحاً وهو الأغلب على الظن فقد ائتفكه بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلى ولست أعرفه والغالب أنه نـكرة لايعرف انتهى والله أعلم بالصواب .

بقية المناقب

﴿الخطيب﴾ أنبأنا أحمد بن على بن المحتسب أنبأنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ السلمى حدثنا عمر بن واصل سمعت سهل ابن عبد الله التسترى يقول أنبأنا محمد بن سوار عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ رأى إبليس حسن السحنة ثم رآه بعد ذلك ناحل الجسم متغير اللون فقال له ما الذى أنحل جسمك وغير لونك من بعد ما رأيتك أولا قال خصال فى أمتك قال وماهى قال صهيل فرس فى سبيل الله ورجل ينادى بالصلاة فى وقتها آناء الليل والنهار محتسباً ورجل خائف لله بالصحة عمال لله مخلصاً ورجل كسب كسباً من حلال فوصل به ذا رحم محتاجاً أو ذا فاقة مضطراً ورجل صلى الصبح وجلس فى محرابه ومقعده يذكر الله حتى طلعت عليه الشمس ثم صلى الضحى لله راجياً فتلك التى فعلت بى الأفاعيل : موضوع اتهم به الخطيب عمر بن واصل ﴿العقيلى﴾ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى حدثنا العلاء بن عمرو الحنفى حدثنا يحيى بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أحبوا العرب لثلاث لأنى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة عربى قال العقيلى منكر لاأصل له قال المؤلف يحيى يروى المقلوبات (قلت) إنما أورده العقيلى فى ترجمة العلاء بن عمرو على أنه من مناكيره وكذا صاحب الميزان . وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان العلاء ذكره ابن حبان في الثقات وقال صالح جزرة لابأس به وقال أبو حاتم كتبت عنه وماأعلم إلا خيراً انتهى والحديث أخرجه الطبرانى والحاكم فى المستدرك وصححه والبيهقى فى شعب الإيمان وتابع يحيى محمد بن الفضل عن ابن جريج أخرجه الحاكم أيضاً وتعقب الذهبى فى مختصره الطريقين بأن يحيى ضعفه أحمد وغيره والعلاء ليس بعمدة ومحمد ابن الفضل متهم فلا يصلح للمتابعات قال وأظن الحديث موضوعاً وله شاهد قال

الطبرانى فى الأوسط حدثنا مسعدة بن سعد حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبدالعزيز ابن عمران حدثنا شبل بن العلاء عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عربى والقرآن عربى ولسان أهل الجنة عربى قال الذهبى فى المغنى شبل بن العلاء بن عبد الرحمن قال ابن عدى له مناكير والله أعلم .

﴿ العقيلى ﴾ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبى حدثنى أبى عن جدى حدثنى هلال بن عبدالرحمن قال كنت مع أيوب السختيانى بمنى فأخذ بيدى فأدخلنى على محمد بن المنكدر حدثنا عن جابر بن عبد الله أن رجلا قتل بالمدينة لايدرى من قتله فقال النبى ﷺ أبعده الله إنه كان يبغض قريشاً قال العقيلى منكر لاأصل له ولايتابع عليه وقال المؤلف عباد يأتى بالمناكير فاستحق الترك (قلت) إنما أورده العقيلى فى ترجمة هلال على أنه من مناكيره وقال إنه منكر الحديث وكذا فى الميزان واللسان وأما عباد المهلبى فروى له الأئمة الستة وقال فى الميزان صدوق من مشاهير علماء البصرة وكان شريفاً نبيلا عاقلا كبير القدر وثقه غير واحد وقال ابن سعد ثقة ربما غلط انتهى والله أعلم ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا جعفر ابن أحمد بن مروان حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا حبيب بن أبى حبيب حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد المنكدر عن جابر مرفوعاً إن الحبشة نجداء أسخياء وإن فيهم لميناً فاتخذوهم وامتهنوهم فإنهم أقوى شىء : حبيب كاتب مالك يكذب قال ابن عدى أحاديثه كلها موضوعة ﴿ الخطيب ﴾ أخبرنى الحسن بن على المقرى حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبأنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنى بنان حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنى يحيى بن أبى سليمان المدينى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال ذكر السودان عند رسول الله ﷺ فقال دعونى من السودان إنما الأسود لبطنه وفرجه : لايصح يحيى منكر الحديث (قلت) روى أبو داود والترمذى والنسائى وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات والحديث أخرجه الطبرانى حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا عبدالله

ابن رجاء به والله أعلم . ﴿العقيلى﴾ حدثنى أحمد بن محمد بن أبى حفص النصيبى حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن خالد الوهبى حدثنا خالد بن محمد بن خالد بن الزبير قال خرجنا نتلقى الوليد بن عبد الملك مع على بن الحسين فعرض حبشى لركبنا فقال على بن الحسين حدثتنى أم أيمن قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأسود لبطنه وفرجه قال العقيلى لايتابع خالد عليه وقال أبو حاتم هو مجهول (قلت) قال فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات والحديث أخرجه الطبرانى حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصى حدثنا عمر بن عثمان حدثنا محمد بن خالد الوهبى حدثنا خالد بن محمد من آل الزبير عن أبيه قال حدثنى على بن حسين بن على حدثتنى أم أيمن به والله أعلم (أخبرنا) الحسين بن محمد بن سعدان حدثنا جعفر بن عنبسة حدثنا عمر بن حفص المكى حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال رأى رسول الله ﷺ طعاماً فقال لمن هذا الطعام قال العباس للحبشة أطعمهم وأكسوهم قال ياعم لاتفعل إنهم إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا فسقوا ، تفرد به عمر وليس بشىء (قلت) فى الميزان واللسان عمر لايدرى من ذا والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أحمد بن جشمرد حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد حدثنى عنبسة البصرى عن عمرو بن ميمون عن الزهرى عن عروة عن عائشة مرفوعاً الزنجى إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فيهم لسماحة ونجدة : لايصح عنبسة متروك (قلت) له شواهد قال الطبرانى حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلى حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لاخير فى الحبش إذا جاعوا سرقوا و إن شبعوا زنوا و إن فيهم لخلتين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس قال الذهبى فى المغنى عوسجة عن ابن عباس روى له أبو داود مجهول وقال الحميدى فى مسنده حدثنا مهدى بن ميمون عن واصل عن هلال عن مولى بنى هاشم قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال من شر رقيقكم السودان إن جاعوا سرقوا و إن شبعوا زنوا وقال أبو نعيم حدثنا أبى حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى حدثنا أبو بكر الطرسوسى

حدثنا سليمان بن داود حدثنا الدراوردى عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى عن خالد ابن عبدالله بن حسين عن عباد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أبى رافع قال قال رسول الله ﷺ شر الرقيق الزنج إذا شبعوا زنوا و إن جاعوا سرقوا والله أعلم ﴿ابن حبان﴾ حدثنا قاسم المؤدب حدثنا المثنى بن الضحاك حدثنا محمد بن مروان السدى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء واختاروا لنطفكم و إياكم والزنج فإنه خلق مشوه : السدى كذاب وتابعه عامر بن صالح الزبيرى عن هشام وليس بشىء (قلت) له طريق آخر قال أبو نعيم فى الحلية حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك حدثنى عبد العظيم بن إبراهيم السلمى حدثنا عبد الكريم بن يحيى بن سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس عن النبى ﷺ قال تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه . قال أبو نعيم غريب من حديث زياد والزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه والله أعلم (أخبرنا) هبة الله بن أحمد الحريرى أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكى أنبأنا أبو بكر بن نجية الدقاق حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم المقاسانى حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم الهمدانى حدثنا الحسن بن عبد الله ابن حمدان الرقى حدثنا إسحق بن يحيى حدثنا ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً لو علم الله فى الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية يعبدون الله ولكن علم أن لا خير فيهم فجبهم ، موضوع : آفته إسحق أخبرنا عبد الله بن على المقرى أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن قيداس حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى حدثنا أحمد بن أبى عثمان النيسابورى حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر حدثنا يحيى بن معن بن منصور حدثنا سلمة بن حفص السعدى حدثنا عمار بن غيلان عن الأعمش عن أبى وائل عن ابن مسعود مرفوعاً اتركوا الترك ما تركوكم ، موضوع : قال ابن حبان سلمة يضع الحديث قال وقد جربت على أحمد بن محمد بن الأزهر الكذب (قلت) أخرجه أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب الفتن حدثنا إسحق بن أيوب الواسطى

حدثنا يحيى به فزالت تهمة ابن الأزهر وله طرق أخرى عن ابن مسعود قال الطبرانى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا عثمان بن يحيى القرقسانى حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى داود عن مروان بن سالم عن الأعمش عن زيد بن وهب وشقيق ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ أتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يسلب أمتى ملكهم وماخولهم الله بنو قنطوراء وقال أبو داود فى السنن حدثنا عيسى بن محمد الرملى حدثنا ضمرة عن الشيبانى عن أبى سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم . وقال الطبرانى حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا أبو صالح الحرانى حدثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة التنوخى عن حسان بن كريب الحميرى قال سمعت ذا الكلاع سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اتركوا الترك ما تركوكم والله أعلم ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا داود بن محمد حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن معول عن سعيد ابن سلمة الهمدانى عن الشعبى قال رأى أبو هريرة رجلا فأعجبه هيئته فقال ممن أنت قال من النبط فقال تنح عنى سمعت رسول الله ﷺ يقول قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب : لا أصل له عبد الرحمن متروك وقال أبو داود كذاب يضع الحديث . ﴿ ابن حبان ﴾ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا عفيف بن سالم عن أيوب ابن عتبة عن عطاء عن ابن عمر قال جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل الذى عملت به إنى كأنى معك فى الجنة قال نعم والذى بها عهد عبد الله ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وعشرون ألف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا قال إن الرجل ليأتى يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لأثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله إلا

أن يتطول الله برحمته ثم نزلت هل أتى على الإنسان ـ إلى قوله ـ وملكا كبيراً فقال الحبشي وإن عيني لتريان ما ترى عيناك في الجنة فقال نعم فاشتكى الحبشي حتى فاتت نفسه . قال ابن عمر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حضرته بيده ، قال ابن حبان باطل لا أصل له وأيوب فاحش الخطأ (قلت) لم يتهم بكذب بل وثقه أحمد في رواية قال العجلي يكتب حديثه والحديث أخرجه الطبراني حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا محمد بن عمار الموصلي حدثنا عفيف بن سالم به وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني وقال غريب من حديث عطاء تفرد به عفيف عن أيوب وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل وكان الثوري يسميه الياقوتة ووجدت لأيوب متابعاً . قال ابن عساكر أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي أنبأنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات أنبأنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي حدثني صاعد بن عبدالرحمن بن صاعد حدثني عبدالحميد بن حماد حدثني سويد بن عبدالعزيز حدثني أبو عبدالله البحراني عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به وله شاهد مرسل قوي الإسناد أخرجه أحمد في الزهد وآخر من مرسل ابن زيد أخرجه بن وهب ولبعضه شاهد من حديث أنس أخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال الإمام أحمد عن محمد بن مطرف قال حدثني الثقة أن رجلا أسود كان يسأل النبي ﷺ عن التسبيح والتهليل فقال له عمر بن الخطاب مه أكثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مه يا عمر قال وأنزلت على النبي ﷺ هل أتى على الإنسان حين من الدهر حتى إذا أتى على ذكر الجنة زفر الأسود زفرة خرجت نفسه فقال النبي ﷺ مات شوقاً إلى الجنة وقال ابن وهب عن ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه السورة هل أتى على الإنسان حين من الدهر وقد أنزلت عليه وعنده رجل أسود فلما بلغ صفة الجنان زفر زفرة فخرجت نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخرج نفس صاحبكم الشوق إلى الجنة . وقال البيهقي أنبأنا أبو الحسن بن

أبى بكر بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا الكديمى حدثنا سهل بن حماد حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البنانى عن أنس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقودها الناس والحجارة فقال أوقد عليها ألف عام حتى احمرت وألف عام حتى ابيضت وألف عام حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها قال و بين يدى رسول الله ﷺ رجل أسود يهتف بالبكاء فنزل جبريل فقال يا محمد من هذا الباكى بين يديك قال رجل من الحبشة وأثنى عليه معروفاً قال إن الله يقول وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق عرشى لا يبكى عبد فى الدنيا من مخافتى إلا أكثرت ضحكه فى الجنة والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد ابن المسيب حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى حدثنا أبين بن سفيان عن خليفة بن سلام عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا السودان فإن فيهم ثلاثة من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال : لا يصح أبين يقلب الأخبار وعثمان لا يحتج به (قلت) عثمان تقدم توثيقه والحديث أخرجه الطبرانى وله شاهد . قال الحاكم فى المستدرك أخبرنى إسماعيل ابن محمد بن الفضل حدثنا جدى عن الحكم عن الهقل بن زياد عن الأوزاعى حدثنى أبو عمار عن واثلة مرفوعاً خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ قال الحاكم صحيح الإسناد وقال ابن عساكر أنبأنا أبو البركات الأنباطى حدثنا أبو الحسين بن الطيورى أنبأنا عبد العزيز بن على الأدحى أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنى جدى حدثنا أحمد بن شبويه حدثنا سليمان بن صالح حدثنى عبد الله ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قال رسول الله ﷺ سادة السودان أربعة لقمان الحبشى والنجاشى وبلال ومهجع والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى حدثنا إسماعيل بن محمد العزرمى حدثنا زهير بن عباد عن محمد بن أيوب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال بينما النبى ﷺ بفناء

الـكعبة إذ نزل عليه جبريل فقال يامحمد إنه سيخرج فى أمتك رجل يشفع فيشفعه الله فى عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فاسأله الشفاعة لأمتك فقال ياجبريل ما اسمه وما صفته قال أما اسمه فأويس ، قال المؤلف وذكر حديثاً فى ورقتين قال ابن حبان باطل محمد بن أيوب كان يضع على مالك والذى صح فى أويس كلمات يسيرة معروفة (قلت) تمام الحديث وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجـل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض فلم يزل النبى ﷺ يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر النبى صلى الله عليه وسلم أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل فى أويس القرنى فإن أنت أدركته فاسأله الشفاعة لك ولأمتى فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بمـا قال له رسول الله ﷺ وقال ياعمر إن أنت أدركته فاسأله الشفاعة لى ولأمة رسول الله فلم يزل عمر يطلبه حتى كان آخر حجة حجها عمر وعلى بن أبى طـالب فأتيا رفاق اليمن فنادى عمر بأعلى صوته يامعشر الناس هل فيـكم أويس القرنى أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال ياأمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لى هو أخمـل أمراً وأهون ذكراً من أن يسأل مثلك عن مثله فأطرق عمر طويلا حتى أن الشيخ ظن أنه ليس من شأنه ابن أخيه قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك فى حرمنا هذا قال الشيخ هو فى وادى أراك عرفات فركب عمر وعلى حتى أتيا وادى أراك عرفات فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص ببصره نحو موضع سجوده قائم يصلى وهو يتلو القرآن فدنيا منه فقالا له وقد فرغ السلام عليك ورحمة الله قال أنبأنا عبد الله بن عبد الله فقال له على قد علمنا أن أهل السموات وأهل الأرض كلهم عبيـد الله قال أنا راعى الإبل وأجير القوم فقال له على لسنا عن هذا سألناك من رعيك وإجارتك إنما نسألك بحق حرمنا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذى سماك به أبوك قال أنا أويس القرنى فقال له على ياأويس

إن رسول الله ﷺ ذكر أن بكفك اليسرى وضحاً أبيض فأوضح لنا فيه فإذا هما إياه فأقبل على وعمر يقبلانه فقال على يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أنك سيد التابعين وأنك تشفع يشفعك الله فى عدد ربيعة ومضر فقال لهما أويس فعسى أن يكون ذلك غيرى قال له على قد أيقنا أنك أنت هو حقاً يقيناً فرفع يده إلى السماء ثم قال إن هذين ابنا عمى بحياتى عليك فاغفر لهما والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ثم إن عمر قال له أين الميعاد بينى وبينك إنى أراك رث الحال حتى آتيك بكسوة ونفقة من رزقى فقال له أويس هيهات هيهات إن بينى وبينك عقبة كؤداً لايجاوزها إلا كل ضامر عطشان مهزول ماترى ياعمر إن على طمرين من صوف ونعلين مخصوفتين ولى نفقة ولى على القوم حساب قال فإلى متى آكل هذا وإلى متى يبلى هذا فأخرج عمر الدرة من كمه ثم نادى يامعشر الناس من يأخذ الخلافة بما فيها فقال أويس من جدع الله أنفه ياأمير المؤمنين فقال له عمر والله ما نكبت مصراً ولاظلمت فيه ذمياً ولاأكلت منها حمى أرض قال أويس جزاك الله خيراً ياعمر عن هذه الأمة وأنت ياعلى فجزاك الله خيراً عن هذه الأمة فتعيشان حميدين وتموتان سعيدين فقالا له أوصنا يرحمك الله فقال لهما أوصيكما بتقوى الله والعمل بطاعته والصبر على ما أصابكما فإن ذلك من عزم الأمور وأوصيكما أن تلقيا هرم بن حيان فتقرآه منى السلام وخبراه إنى أرجو أن يكون رفيقى فى الجنة قال فودعاه ولم يزل عمر وعلى يطلبان هرم بن حيان فبينما هما مارين فى مسجد النبى ﷺ إذ هما بهرم بن حيان قائم يصلى فانتظراه فلما انصرف سلما عليه فرد عليهما السلام ثم قال لهما من أين جئتما قالا جئنا من عند أويس القرنى وهو يقرئك السلام ويقول لك إنى أرجو أن تكون رفيقى فى الجنة فلم يزل هرم بن حيان فى طلب أويس فبينما هو بالكوفة مار على شاطىء الفرات إذا هو برجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين يغسل طمرين له من صوف فدنا منه هرم بن حيان فقال السلام عليك ياأويس فأجابه بمثل ذلك من السلام

وقال له يا هرم بن حيان قال له هرم كيف الزمان عليك قال له أويس كيف الزمان على رجل إذا أصبح يقول لا أمسى ويمسى يقول لا أصبح يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يتركا لأحد فرحاً وإن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لم يتركا للمؤمن صديقاً فقال له هرم يا أويس أنا معرفك فإن عمر وعلياً وصفاك لى فعرفتك بصفتهما فأنت من أين عرفتنى قال له أويس إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها فى الله ائتلف وما تناكر فى الله اختلف قال له أويس يا هرم اتل على آيات من كتاب الله عز وجل فتلا عليه هذه الآية وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين نخر أويس مغشياً عليه فلما أفاق قال له إنى أريد أصحبك وأكون معك فقال له أويس لا ياهرم ولكن إذا مت لا يكفننى أحد حتى تأتى أنت فتكفننى وتدفننى ثم إنهما افترقا ولم يزل هرم بن حيان فى طلب أويس حتى دخل مدينة من مدائن الشام يقال لها دمشق فإذا هو برجل ملفوف فى عباءة له ملقى فى صحن المسجد فدنا منه فكشف العباءة عن وجهه فإذا هو أويس قد توفى فوضع يده على أم رأسه ثم قال وا أخاه هذا أويس القرنى مات ضائعاً فقال له من أنت يا عبد الله ومن هذا فقال أما أنا فهرم بن حيان المرادى وأما هذا فأويس القرنى ولى الله قالوا فإنا قد جمعنا له ثوبين نكفنه فيهما فقال لهم هرم ما له بثمن ثوبكم حاجة ولكن يكفنه هرم بن حيان المرادى من ماله فضرب هرم بيده إلى مردة أويس القرنى فإذا هو بثوبين لم يكن له بهما عهد عند رأس أويس على أحدهما مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الرحمن الرحيم لأويس القرنى من النار وعلى الآخر مكتوب هذا كفن لأويس القرنى من الجنة ، أخرجه هكذا بتمامه ابن عساكر فى تاريخه وعند وقفه فى الحكم عليه بالوضع فإن له طرقاً عديدة فورد هكذا مطولا من حديث أبى هريرة أخرجه الرويانى فى مسنده وأبو نعيم فى الحلية وابن عساكر وسنده لا بأس به وقد سقته فى جمع الجوامع فى مسند أبى هريرة ومن حديث ابن عباس بأخصر منه أخرجه ابن عساكر وفى مسنده نهشل بن

سعيد واه من طريق علقمة بن مرثد وغيره مطولا ومختصراً وقد سقت جميعها فى مسند عمر من جمع الجوامع والله أعلم (أنبأنا) أحمد بن على المحلى أنبأنا على بن المحلى أنبأنا على بن أحمد السرى أنبأنا الفرضى أنبأنا أبو بكر الصوفى حدثنا محمد ابن زكريا الغلابى حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى عن سفيان بن عيينة عن أبى الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره ونحلت سنه فدخل عليه على ابن الحسين ومعه ابنه محمد فقال له جابر من هذا قال ابنى محمد فضمه إليه وبكى وقال يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام فقيل له وما ذاك قال كنت عند رسول الله ﷺ فدخل عليه الحسين فضمه إليه وأقعده إلى جنبه ثم قال يولد لابنى هذا ولد يقال له على إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقم سيد العابدين فيقوم هو ويولد له ولد يقال له محمد إذا رأيته ياجابر فاقرأ عليه السلام واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل فما لبث جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفى، موضوع: المتهم به الغلابى (قلت) قال ابن عساكر أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلى أنبأنا أبو بكر محمد بن مظفر الشامى أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا عبد الباقى بن قانع حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا شعيب بن واقد حدثنا سعيد بن محمد الجهنى عن أبى الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله فدخل عليه على بن الحسين ومعه ابنه فقال جابر من هذا يا ابن رسول الله قال ابنى محمد فضمه جابر إليه وبكى ثم قال اقترب أجلى يا محمد رسول الله يقرئك السلام فسل وما ذاك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين بن على إنه يولد لابنى هذا ابن يقال له على وهو سيد العابدين إذا كان يوم القيامة ينادى مناد ليقم سيد العابدين فيقوم على بن الحسين ويولد لعلى ابن يقال له محمد إذا رأيته يا جابر فاقرئه منى السلام يا جابر إعلم أن المهدى من ولده واعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل. وقال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا سويد بن سعيد حدثنا

المفضل بن عبد الله عن أبان بن ثعلب عن عن أبي جعفر محمد بن على بن حسين قال أتانى جابر بن عبدالله وأتانى الكتاب فقال لى اكشف عن بطنك فكشفت عن بطنى فقبله ثم قال إن رسول الله ﷺ أمرنى أن أقرئك السلام . وقال ابن عدى حدثنا الحسن بن الطيب والقاسم بن زكريا قالا حدثنا سويد بن سعيد به قال ابن عدى لا أعلم رواه عن أبان غير المفضل هذا قال ابن الطيب هكذا قال سويد ابن سعيد المفضل بن عبد الله الكوفى وهو مفضل بن صالح أبو جميلة النحاس والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ حدثنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن على الدربيدى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ أنبأنا خلف بن محمد حدثنا محمد بن حامد الدقاق حدثنا على بن الحسين البخارى سمعت جابر بن عبد الله اليمامى يقول كنت جالساً عند الحسن فسمعته يقول ولدتنى أمى ليلة الأربعاء فحملونى إلى النبى ﷺ فدعا لى ومسح بيده على رأسى وقال اللهم زده فى العلم قال جابر واسم أبى الحسن فيروز واسم أمه سلمة . قال الخطيب جابر كان كذاباً جاهلا بما يقوله وكلامه باطل من كل الوجوه ولم يولد الحسن فى زمن النبى ﷺ ولا خلاف أن اسم أبيه يسار واسم أمه خيرة (أنبأنا) محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا عبد الملك ابن عمر بن خلف الرزاز أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا القاضى أبو الحسين عمر بن على بن مالك الأشنانى حدثنا حسين بن الكميت حدثنا سليم بن منصور ابن عمار حدثنا أبى حدثنا بن لهيعة عن حى عن أبى عبدالرحمن الجيلى عن عبدالله ابن عمرو قال كنا بباب رسول الله ﷺ أنا وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزبير فخرج علينا رسول الله ﷺ مرعوباً متغير اللون فقال نعيت إلى نفسى وذكر كلاماً طويلا ثم قال يزيد لا بارك الله فى يزيد الطعان اللعان أما إنه نعى إلى حبيبى حسين أتيت بتربة وأريت قاتله أما إنه لا يقتل بين ظهرانى قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب ، موضوع : من عمل الأشنانى وسليم ذاهب الحديث (قلت) له طريق آخر قال أبو الشيخ فى الفتن حدثنا الضبعى حدثنا محمد بن منصور أبو جعفر

حدثنا كثير بن جعفر الخراسانى عن ابن لهيعة عن أبى قبيل المغافرى قال حدثنى عبد الله بن عمرو أن معاذ بن جبل أخبره قال بينما أنا وأبو عبيدة بن الجراح وسلمان ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ خرج إلينا فى الهجير مرعوباً متغير اللون قال أنا محمد النبى الذى أتيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه فأطيعونى مادمت بين أظهركم فإذا أنا ذهبت فعليكم بكتاب الله فأحلوا حلاله وحرموا حرامه أتتكم الموتة أتتكم بالروح والراحة كتاب من الله سبق أتتكم فتن كقطع الله المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل وتناسخت النبوة وصارت ملكا رحم الله من أخذها بحقها وخرج منها كما دخلها وكان بينه وبين وفاته من هذا الكلام خمس وثلاثون ليلة وقال إمسك يا معاذ وأحصر قال فأخذت من أبى بكر فلما بلغ يزيد قال يزيد لا بارك الله فى يزيد ثم دمعت عيناه ثم قال نعى إلى حبيبى حسين وسخيلى وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله والذى نفسى بيده لا يقتل بين ظهرانى قوم لا يمنعونه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وبدد جمعهم وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً واها لفراخ محمد من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفى وخلف الخلف ثم قال خذ يا معاوية فأخذت فلما بلغت عشرة قال عمر بارك الله فى عمر خذ فلما بلغت قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يؤيد به رجل من أهل بيته سل الله سيفه فلا غماد له واختلف الناس فلا اجتماع لهم إلا أن الحق مع آل محمد ويل للعرب من بعد العشرين ومائة من موت سريع وقتل ذريع كيف يقطع جائرها ويرث دنياها ملك آباءها يعنى عبيدها فعند هلاكهم سلط عليهم رجل من ولد العباس اسمه اسم نبى لا ينال من الأمر شيئاً يسيراً برايته رجل من قحطان فى أسنتها النصر وفى وسطها الغدر وفى أرجتها الكفر ويملك فيهم خمسة يدين لهم البلاد وتنخاهم الأرض أفلاذ كبدها فإذا بنيت مدينتهم بين دجالين عظيمين عند اقتراب من الأمر هنالك خسف خسفاً ورجفاً وأشار بيده قبل المشرق وعلامات تكون فى السماء وأمور معضلات فإذا ملك الزنديق صاحب الرحم المنكوسة

وأمات الدين وأحيا الباطل فيومئذ الأمر والنهى خير من الرباط والجهاد يملك ثمان تسع لايتم عشرة أعوام يزعم أنه منى وليس منى إنما أوليائى منهم المتقون بقتله رجل من أهل بيته له ستة أصابع يقال له أخوه وليس بابن أبيه فيفترقون على فرقتين فيقتتلون قتالا شديداً حتى يظفر على حتى يكون بينهم الربيح والمرابح يخرجون إلى قرية من قرى باطل يقال لها عاقرقرفا عقرت أمتى واستأصلتهم فترجع رايتهم منهزمة من قبل الفرات ثم يخرج المشوه الملعون من شعب بيت المقدس يأتى القرية عاقر قرفا فيقتل منهم مائة ألف صاحب سيف محلى كلهم يزعم أنه منى فرحم الله من آوى نساء بنى هاشم يومئذ فإنهم جزء منى ثم يدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ثم يسير حتى ينتهى إلى وكر الشيطان الفريقان فيخرج إليه فتيان من مجالسهم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة على أهل الكوفة فكم من قتيل وقتيلة ومال منهوب وفرج يستحل ثم يخرج حتى يأتى المدينة فيقتل الرجال ويبقر النساء من بنى هاشم فإذا حضر ذلك فعليكم بالشواهق وخلف الدروب وإنما هو حمل امرأة ثم يقتل التميمى شعيب بن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء الهادية فيسير بنصر الله حتى يبايع المهدى بين الركن والمقام فيبعث إلى السفيانى فيقتله ويقتل كثيراً وتلك غنيمة كاب ثم يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً يملكهم تسع سنين ثم يخرج بنو الأصفر فيتحمل الناس إلى بيت المقدس فيأتى الله بأهل بيت النبى أعواناً وأنصاراً للمهدى فيرسلهم إلى الروم فيخرجونهم من الشام ثم يطلبونهم حتى يبلغوا القسطنطينية فيفتحها الله لهم فيلحقهم الكذاب المسيح فيخرجون وعيسى عليه السلام قد نزل والمهدى قد قبض فإذا قبض خارت الأرض خورة سمعها أهل المشرق وأهل المغرب ثم يسرى على القرآن فى ليلة فينسخ من القلوب والمصاحف ثم تخرج نار من بحر عدن تسوق الناس سوقاً ثم تخرج الدابة فتجىء إلى الإنسان وهو فى الصلاة ومايقرأ شيئاً يحسنه قد نسخ من قلبه فتكلمه ماالصلاة من حاجتك ثم تطلع الشمس من مغربها فيبقى من ليس لله فيه حاجة فيتغالطون فى الطريق كما

تغالط الكلاب فأفضلهم يومئذ من قال لو تنحيت عن الطريق ، أخرجه الطبرانى قال حدثنا الحسن بن عباس الرازى حدثنا سليم بن منصور بن عمار حدثنا أبى قالا وحدثنا أحمد بن أبى يحيى بن خالد بن حيان الرقى حدثنى عمرو بن بكر بن بكار القعنبى حدثنا مجاشع بن عمرو قالا حدثنا ابن لهيعة به فذكره إلى قوله رجل من ولد العباس والله أعلم . ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم الجزرى عن الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ سيكون فى أمتى رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتى من إبليس موضوع : قال ابن حبان لا أصل له الأخوص متروك والوليد يدلس التسوية (قلت) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده قال حدثنى إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن أبى رواد عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال عبد بن حميد وسمعته من عبد المجيد فزال مايخشى من تدليس الوليد ولم يذكر فى الإسناد الأخوص . وقال الطبرانى حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن مروان بن سالم عن الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان به وأخرجه البيهقى فى الدلائل وقال ضعيف تفرد به مروان بن سالم الجزرى وكان ضعيفاً فى الحديث وله طريق آخر أخرجه أبو يعلى أيضاً حدثنا محمد بن بكار حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى عن يحيى بن الزيات عن عبد الله بن راشد عن مولى سعيد ابن عبد الملك عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ يكون فى أمتى رجلان أحدهما باليمن يقال له وهب يهب الله له حكمة والآخر بالشام يقال له غيلان هو أشد على أمتى فتنة من السيف ولبعضه طريق ثالث أخرجه أبو داود فى كتاب القدر حدثنا عبد الله بن محمد الرملى أبو أحمد حدثنا الوليد عن عمر بن محمد بن عبد الله البصرى الشيعى عن مكحول أنه قال

ويحك ياغيلان هو أضر على أمتى من إبليس فاتق الله لاتكونه إن الله عز وجل
كتب ماهو خالق وما الخلق عامل قال ابن عساكر رواه أسد السنة بن موسى عن
الوليد بن مسلم حدثنى عمر بن محمد بن عبد الله الشيعثى أنه سمع مكحولا ولم يذكر
أباه وقال أبو داود حدثنا إبراهيم بن مرون بن محمد الطاطرى حدثنا أبى حدثنا
عمر بن محمد الشيعثى عن أبيه قال سمعت مكحولا يقول لغيلان ويحك ياغيلان
باغنى أنه يكون فى هذه الأمة رجل يقال له غيلان هو أضر عليها من الشيطان
والله أعلم . (حدثت) عن عبد الرحمن بن عوف بن محمد حدثنا أحمد بن إبراهيم
ابن تركان حدثنا محمد بن الحسين بن على حدثنا محمد بن جعفر بن على التميمى
حدثنا مأمون بن أحمد السلمى حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى أنبأنا عبد الله
ابن معدان الأزدى عن أنس مرفوعاً يكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن إدريس
أضر على أمتى من إبليس ويكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتى
موضوع : وضعه مأمون أو الجويبارى وذكر الحاكم فى المدخل أن مأموناً قيل له
ألا ترى إلى الشافعى ومن تبعه فقال حدثنا أحمد إلى آخره فبان بهذا أنه الواضع
له ﴿الخطيب﴾ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن على القصير حدثنا أبو زيد الحسين
ابن الحسن بن على بن عامر الكندى حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزى
البورقى حدثنا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر حدثنا بشر بن يحيى أنبأنا الفضل
ابن موسى الشيبانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً يكون
فى أمتى رجل اسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمتى قال الخطيب وضعه
البورقى قال وحدثت عن الحاكم أنه قال وضع البورقى من المناكير عن الثقات
مالا يحصى وأفحشها هذا الحديث (قلت) قال الخطيب هكذا حدث فى بلاد خراسان
ثم حدث به العراق وزاد فيه وسيكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن إدريس فتنة
على أمتى أضر من فتنة إبليس قال فى الميزان كان البورقى أحد الوضاعين بعد
الثلثمائة والله أعلم . ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أحمد بن عمر بن روح النهروانى حدثنا

أبو بكر محمد بن إسحق القطيعى حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل السلمى حدثنا سليمان بن قيس عن أبى المعلى بن المهاجر عن أبان عن أنس مرفوعاً سيأتى من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسنتى على يده ، قال الخطيب باطل موضوع : محمد بن يزيد متروك الحديث وسليمان وشيخه مجهولان وأبان يرمى بالكذب (قلت) أورده فى الميزان فى ترجمة محمد ابن يزيد فقال إنه يسرق الحديث ويضع والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا ابن كرام حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى حدثنا أبو يحيى المعلم عن حميد عن أنس مرفوعاً يكون فى أمتى رجل يقال له النعمان يكنى أبا حنيفة يجدد الله له سنتى على يديه موضوع : آفته الجويبارى (أخبرت) عن أحمد بن على بن مهيار الخوارزمى أنبأنا أبو يعقوب إسحق بن محمشاذ حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحرث التميمى حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد ابن عبد الرحمن حدثنا خداش بن عبد الله الشامى عن أبيه عن عبد الرحمن عن أبى هريرة مرفوعاً يجىء فى آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام يحيى السنة والجماعة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتى من مكة إلى المدينة ، موضوع : فى إسناده مجاهيل والمتهم به إسحق كذاب يضع الحديث على مذهب الكرامية وله مصنف فى فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع .

﴿ مناقب البلدان والأيام ﴾

﴿ابن عدى﴾ حدثنا يحيى بن على بن هاشم حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبى سكينة حدثنا الوليد بن محمد المرقدى حدثنا الزهرى حدثنا سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار عن أبى هريرة مرفوعاً أربع مدائن من مدن الجنة فى الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأربع مدائن من مدن النار فى الدنيا القسطنطينية والطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء وإن من المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس لاأصل له والوليد كذاب (قلت) قال ابن عدى هذا منكر لايرويه عن الزهرى غير الموقرى وقد أخرجه ابن عساكر من طريق ابن عدى وقال رواه أبو عبد الله محمد بن النعمان بن بشير السقطى عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن محمد بإسناده نحوه وقال أبو عبد الله السقطى ليس هى صنعاء اليمن إنما هى صنعاء من أرض الروم . وذكر البلاذرى أن إنطاكية المحترقة ببلاد الروم أحرقها العباس بن الوليد بن عبد الملك ثم قال ابن عساكر أنبأنا أبو على الحسين بن المظفر وغيره قالوا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على الدجاجى أنبأنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو السرى سهل بن يحيى ولفظ ابن المظفر بن بحر بن سبا الحداد حدثنا سعيد بن عثمان الرازى حدثنا عبد الواحد بن يزيد عن محمد بن مسلم الطائفى عن محمد بن مسلم الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق ، وأما مدائن النار فالقسطنطينية والطبرية وأنطاكية المحترقة وصنعاء . قال ابن عساكر هذا حديث غريب من حديث مسلم بن محمد الطائفى عن الزهرى والمحفوظ حديث الوليد بن محمد الموقرى عن الزهرى أخبرناه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى الحديد حدثنا جدى أبو عبد الله أنبأنا أبو المعمر المسدد بن على بن عبد الله بن عباس بن

أبى الجسيس الحمصى حدثنا أبو بكر بن محمد بن سليمان بن يوسف الربعى حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفى حدثنا إدريس بن سليمان الرملى حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن حازم حدثنا الوليد بن محمد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أربع مدائن فى الدنيا من الجنة مكة والمدينة و بيت المقدس ودمشق وأربع مدائن من النار رومية وقسطنطينية وأنطاكية وصنعاء قال إدريس يعنى أنطاكية المحترقة ورواه محمد بن إبراهيم بن أبى سكينة الحلبى عن الموقرى فقرن بسعيد بن المسيب سليمان بن يسار انتهى والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبى سكينة الحلبى عن الموقرى فقرن بسعيد بن المسيب سليمان بن يسار انتهى والله أعلم ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن إبراهيم الدبيلى حدثنا عبد الحميد بن صبح حدثنا صالح بن عبد الجبار حدثنا محمد ابن عبد الرحمن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً يأتى على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جده : ابن البيلمانى ليس بشىء حدث عن أبيه بمائتى حديث موضوعة ﴿ابن عدى﴾ السراخ حدثنا محمد بن المسيب حدثنا إسماعيل بن مالك حدثنا الحجاج بن خالد حدثنا عبد الملك بن هرون بن عنترة عن أبيه عن جده عن على مرفوعاً أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة فى الدنيا أولهن الإسكندرية وعسقلان وقزوين وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت : عبد الملك كذاب (قلت) قال فى الميزان والسند إليه فما أدرى من افتعله والله أعلم . ﴿السراخ﴾ حدثنا محمد بن بكار الزيات حدثنا بشير بن ميمون عن عبد الله ابن يوسف عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة فأكثر الصلاة عليها فسئل عنها فقال أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها : بشير ليس بشىء ﴿ابن حبان﴾ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا حمزة بن أبى حمزة الجعفى عن عطاء ونافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة فقيل يارسول الله أى مقبرة هذه

فقال هى مقبرة بأرض العدو يقال لها عسقلان يفتحها ناس من أمتى يبعث الله منها سبعين ألف شهيد يشفع الرجل فى مثل ربيعة ومضر وعروس الجنة عسقلان . حمزة يضع ﴿أحمد﴾ فى مسنده حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن أبى عقال عن أنس مرفوعاً عسقلان أحد العروسين يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لاحساب عليهم ويبعث منها خمسين ألفاً شهداء وفوداً إلى الله وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة فى أيديهم تثج أوداجهم دماً يقولون (ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد) فيقول صدق عبيدى اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقياً بيضاً فيسرحون فى الجنة حيث شاؤا : أبو عقال هلال بن زيد يروى عن أنس أشياء موضوعة (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد هذا الحديث فى فضائل الأعمال والتحريض على الرباط وليس فيه مايخيل الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبى عقال لا يتجه وطريقة الإمام أحمد معروفة فى التسامح فى أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام وقد وجد له شاهد من حديث ابن عمر إسناده أصلح من طريق أبى عقال وقد أورده ابن الجوزى أيضاً وليس فيه سوى بشير بن ميمون ضعيف وله شاهد آخر أخرجه أبو يعلى عن محمد بن بكار عن عطاف بن خالد عن أخيه المسور عن على بن عبدالله بن بحينة عن أبيه مرفوعاً صلى النبى ﷺ على أهل تلك المقبرة فسألوا بعض أزواجه فسألته فقال هى أصل مقبرة عسقلان الحديث وأورده ابن مردويه فى تفسيره من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة وله شاهد آخر قال الدولابى فى الكنى حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا أبو عبد الله الهذيلى بن مسعر الأنصارى حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً يبعث بالمقبرة فى عسقلان سبعون ألف شهيد يشفع كل رجل منهم بعدد ربيعة ومضر وله شاهد مرسل قال سعيد بن منصور فى السنن حدثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء

الخراسانى قال بلغنى أن رسول الله ﷺ قال رحم الله أهل المقبرة ثلاث مرات فسئل عن ذلك فقال تلك مقبرة تكون بعسقلان وكان عطاء يرابط بها كل عام أربعين يوماً حتى مات انتهى كلام الحافظ ابن حجر . وقال عبد الرزاق فى المصنف عن ابن جريج قال أخبرنى إسحق بن رافع قال بلغنا أن النبى ﷺ قال يرحم الله أهل المقبرة قالت عائشة أهل البقيع قال يرحم الله أهل المقبرة قالت عائشة أهل البقيع حتى قالها ثلاثاً قال مقبرة عسقلان . ومن شواهد فضل الرباط بعسقلان قال ابن النجار فى تاريخه قرأت على المرتضى بن حاتم عن أبى طاهر السلفى أخبرنى أبو المعالى إبراهيم بن على بن أبى مصارم العسقلانى بالإسكندرية قال قرأت فى كتاب مسلم بن ثعاب بن إبراهيم العسقلانى بخطه حدثنا القاضى أبو أحمد محمد ابن داود بن أحمد بن سليمان العسقلانى قال قرىء على أبى محمد أحمد بن محمد ابن عبيد بن آدم بن إياس العسقلانى وأنا أسمع حدثكم داود بن محمد البغدادى بعسقلان سنة ٢٨٥ حدثنا على بن محمد المدنى حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضى حدثنى أبى حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالا حدثنا أيوب عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بعسقلان مرابطاً فكان نائماً دهره وكل الله به فى محرابه ملائكة يصلون بدله ويحشر مع المصلين إلى الجنة . وقال الطبرانى حدثنا أبو حفص أحمد بن النضر العسكرى حدثنا سعيد بن حفص النفيلى حدثنا موسى بن أعين عن أبى شهاب عن قطر بن خليفة عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم تكادمون عليه تكادم الحمر فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وإن أفضل رباطكم عسقلان . وقال الطبرانى حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى حدثنا محمد بن أبى السرى حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا يحيى بن سليمان أبو سليمان المدنى حدثنى محمد بن إسحق عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبى

ﷺ فقال يارسول الله إنى أريد الغزو فى سبيل الله قال عليك بالشام فإن الله قد تكفل لى بالشام وأهله وألزم من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحى فى أمتى كان أهلها فى خير رخاء وعافية . وقال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعدة أنبأنا حمزة بن يوسف الجرجانى حدثنا أبو الحسن تمام بن عبد السلام اللاخمى حدثنا سلمة بن سعيد الغزى حدثنا حميد بن السفر حدثنا آدم بن أبى إياس أنبأنا أبو بكر البيروتى أخبرنى الثقة عن أبى طيبة الجرجانى عن أبى أمامة الباهلى قال قال رسول الله ﷺ من رابط بعسقلان يوماً وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيداً وإن مات فى أرض الشرك . قال ابن عساكر كذا قال وهو أبو طيبة الكلابى الحمصى والله أعلم . ﴿ابن حبان﴾ حدثنا السختيانى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا نافع أبو هرمز عن عطاء عن عائشة مرفوعاً ليس بين المشرق والمغرب مقبرة أكرم على الله تعالى من الذى رأيت يعنى البقيع إلا أن تكون مقبرة عسقلان قلت وما مقبرة عسقلان قال رباط للمسلمين يبعث الله منها سبعين ألف شهيد لكل شهيد شفاعة لأهل بيته : نافع متروك ﴿أبو نعيم﴾ حدثنا أبو محمد ابن حيان قال لم أر أن محمد بن يوسف الأصبهانى الزاهد روى حديثاً مسنداً إلا حديثاً رواه على بن سعيد العسكرى قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبى سلم حدثنا عبد الله ابن عمر الأصبهانى حدثنا عامر بن حماد الأصبهانى عن محمد بن يوسف الأصبهانى عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس مرفوعاً يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاث قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى زواجهن عسقلان والإسكندرية وقزوين : عمر يضع (قلت) أورده الرافعى فى تاريخ قزوين وقال يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية فى الجنة ويجوز أن يريد تزف بعد ما تحول زبرجدة إلى أهلهن لتقر بها أعينهم انتهى والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ فى السنن حدثنا إسماعيل بن راشد حدثنا داود بن المحبر حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس مرفوعاً ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط

فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له فى الجنــة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبــة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين ، موضوع : داود وضاع وهو المتهم به والربيع ضعيف ويزيد متروك (قلت) قال المزنى فى التهذيب هو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والله أعلم . ﴿ابن عدى﴾ حدثنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا محمد بن كثير بن مروان بن سويد الفهرى حدثنا ليث بن سعد عن عبدالسلام ابن محمد الحضرمى عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعاً رفعت لى الأرض فرأيت مدينة أعجبتنى فقلت يا جبريل أى مدينة هــذه قال نصــيبين فقلت اللهم عجل فتحها واجعل فيها للمسلمين بركة . قال ابن عدى حديث منــكر وعبد السلام لا يعرف ومحمد بن كثير يروى عن الليث وغيره الأباطيل والبلاء منه ﴿ابن حبان﴾ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا أحمد بن سلم السقاء الحلبى حدثنا عبد الله ابن السرى المدائنى عن أبى عمران الجونى عن مجالد بن سعيد عن الشعبى عن تميم الدارى قال قلت يارسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية وما رأيت أكثر مطراً منها فقال النبى صلى الله عليــه وسلم نعم وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود فى غاراتها ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت مافيها من البركة فى ذلك الوادى ولا تذهب الأيام والليالى حتى يسكنها رجل من عترتى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى يشبه خلقه خلقى يملأ الدنيا قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً قال ابن حبان عبد الله يروى عن أبى عمران الجونى العجائب التى لا تشك أنها موضوعة (قلت) قال فى الميزان هذا الجونى ما أعتقد أنه عبــد الملك بن حبيب التابعى المشهور بل واحد مجهول لأن التابعى لم يدركه ابن السرى ولأن المجهول قد روى عن مجالد وهو أصغر من عبد الملك . وقد رواه الخطيب فى تاريخه فقال عن أبى عمر البزار الجونى قال شيخنا أبو الحجاج صوابه أبو عمر البزار وهو حفص بن

سليمان القارضى انتهى والله أعلم ﴿أبوسعيد﴾ بن يوسف حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا مطهر بن الهيثم حدثنا موسى بن على ابن رباح عن أبيه عن جده مرفوعاً أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً قال ابن يونس منكر جداً ومطهر متروك (قلت) روى له ابن ماجه والحديث أخرجه البخارى فى تاريخه وقال لايصح وأخرجه ابن شاهين وابن السكن فى الصحابة وابن السنى وأبونعيم فى الطب والله أعلم ﴿الأزدى﴾ حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا عمى عبدالله بن وهب أخبرنى يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس عن ابن عمر مرفوعاً أن إبليس دخل العراق فقضى حاجته منها ودخل الشام فطردوه حتى بلغ ميسا ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه لايصح : عقيل بن خالد يروى عن الزهرى مناكير ويحيى ابن أيوب ليس بالقوى وابن لهيعة مطروح وأحمد بن أخى ابن وهب كذاب (قلت) كلا بل أحمد ثقة روى له مسلم وقال ابن عدى كل ما أنكروه عليه فمحتمل وإن لم يروه غيره لعل عمه خصه به . وقال عبدان كان مستقيم الأمر ومن لم يلحق حرملة اعتمده انتهى . ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه حرملة . قال الطبرانى حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقى حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنى ابن لهيعة ويحيى بن أيوب به ويحيى بن أيوب هو الغافقى عالم مصر ومفتيهم روى له الشيخان وعقيل أحد الإثبات وهو أعلم الناس بحديث الزهرى قاله يونس بن يزيد الأيلى وله شاهد مرسل . قال ابن عساكر أنبأنا أبو الفرج غيث ابن على بن عبد السلام الصورى أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد حدثنا الحسن بن الطيب البلخى حدثنا عون بن موسى عن إياس بن معاوية قال قال رسول الله ﷺ إن الله قد تكفل لى بالشام وأهله وإن إبليس أتى العراق فباض فيها وفرخ وأتى مصر فبسط عبقريه واتكأ وقال جبل الشام جبل الأنبياء . قال ابن

عساكر هذا مرسل وهو مع إرساله منقطع بين البلخى وعون بن موسى ثم وقفت له على طريق أخرى عن ابن عمر مرفوعة وأخرى موقوفة . قال ابن عساكر قرأت على أبى القاسم بن السمرقندى عن أبى طاهر محمدُ بن أحمد بن حمزة بن أبى كريمة أنبأنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة قراءة عليه حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى حدثنا خطاب بن أيوب حدثنا عباد بن كثير عن سعيد عن قتادة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الشيطان أتى العراق فباض فيهم وأفرخ ثم أتى مصر فبسط عبقريه وجلس ثم أتى الشام فطردوه وقال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى أنبأنا أبو بكر بن الطبرى أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنى عباس بن أبى شملة عن موسى بن يعقوب عن زيد بن أبى عتاب عن أسد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابن عمر قال نزل الشيطان بالمشرق وقض قضاة ثم خرج يريد الأرض المقدسة بالشام فمنع فخرج على ساق حتى جاء المغرب فباض بيضة وبسط عبقريه وقد أخرج ابن عساكر الحديث من الطريق التى أوردها المؤلف من طريق يعقوب بن سفيان فى تاريخه حدثنا حرملة أنبأنا ابن وهب به وزاد قال ابن وهب أرى ذلك فى فتنة عثمان لأن الناس افتتنوا فيه وسلم أهل الشام وهذا يدل على ثبوت الحديث من الطريق التى أوردها المؤلف من طريق يعقوب بن سفيان عند ابن وهب ويكون الحديث من أعلام النبوة فيدخل فى كتاب المعجزات ثم وجدت لبعضه شاهداً من حديث ابن عباس قال ابن عساكر أنبأنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن على القرشى حدثنا على بن أحمد بن زهير أنبأنا على بن محمد بن شجاع أنبأنا أبو الحسن على بن الحسن بن القاسم الطرسوسى حدثنا أبو على الحسين بن عبد الله بن محمد الأزهرى حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى قال سمعت يزيد بن هرون يقول سمعت عبد الله بن طاوس يقول سمعت أبى يقول قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ مكة آية الشرف

والمدينة معدن الدين والكوفة فسطاط الإسلام والبصرة فخر العابدين والشام معدن الإسلام ومصر عش إبليس وكهفه ومستقره وذكر بقية الحديث والله أعلم ﴿الحاكم﴾ أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعرانى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو عصمة عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن حذيفة قالوا لما فتحت خراسان وتطاولت إليها العساكر اجتمعت أذربيجان والجبال ضاق ذرع عمر فقال مالى ولخراسان وما بخراسان ولى وددت أن بينى وبين خراسان جبالا من برد وجبالا من نار وألف سد كل سد مثل يأجوج ومأجوج فقال على بن أبى طالب مهلا يا ابن الخطاب هل أتيت بعلم محمد أو اطلعت على علم محمد فإن لله بخراسان مدينة يقال لها مرو أسسها أخى ذو القرنين وصلى فيها عزير أنهارها سياحة وأرضها فياحة على كل باب من أبوابها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها الآفات إلى يوم القيامة وإن لله بخراسان مدينة يقال لها الطالقان وإن كنوزها لا ذهب ولا فضة ولكن رجال مؤمنون يقومون إذا قام الناس وينصرون إذا فشل الناس وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها الشاش القائم فيها والنائم كالمتشحط بدمه فى سبيل الله وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها بخارى وأى رجال بخارى آمنون من الصرخة عند الهول إذا فزعوا مستبشرين إذا حزنوا فطوبى لبخارى يطلع الله عليهم فى كل ليلة اطلاعة فيغفر لمن شاء منهم ويتوب على من تاب منهم وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها سمرقند بناها الذى بنى الحيرة يتحامى الله عن ذنوبهم ويسمع ضوضاءهم وينادى مناد فى كل ليلة طبتم وطابت لكم الجنة فهنيئاً لسمرقند ومن حولها آمنون من عذاب الله يوم القيامة إن أطاعوا ثم قال على يا ابن الكواء كم بين بوشنج وهراة قال ست فراسخ قال لا بل تسع فراسخ لا تزيد ميلا ولا تنقص كذلك أخبرنى خليلى وحبيبى محمد صلى الله عليه وسلم قال إن لله مدينة بخراسان يقال لها طوس وأى رجال بطوس مؤمنون لا تأخذهم فى الله لومة لائم يقومون لله بطاعته ويحبون سنة نبيه محمد ﷺ وإن لله بخراسان مدينة

يقال لها خوارزم النائم فيها كالقائم فى أطول أيام الصيف لما يتجاوزهم بنو قنطوراء . وإن لله بخراسان مدينة يقال جرجان طاب زرعها واخضر سهلها وجبلها وكثرت مياهها واتسعت بعباد الله مأكلتها يتسعون إذا ضاق الناس ويضيقون إذا وسعوا فهم بين أمر الله وإلى طاعته يتسارعون فطوباهم ثم طوباهم إن آمنوا وصدقوا وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها قومس وأى رجال بقومس وذكر باقى الحديث فقال عمر ياعلى إنك تفتنان فقال على لو ألقى حجران من الجو لقال الناس هذا فعل على بن أبى طالب فقال عمر لوددت أن بينى وبين خراسان بعد مابين بلقاء ، موضوع : لايشك فى وضعه آفته أبو عصمة نوح بن أبى مريم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا أحمد بن على ابن المثنى حدثنا عمار بن زربى حدثنا النصر بن حفص بن النصر بن أنس عن أبيه عن جده عن أنس مرفوعاً يا أنس إن الناس سيمصرون أمصاراً ويمصرون مصراً يقال لها البصرة فإن أنت أتيتها فسكنت فيها فاجتنب مسجدها وسوقها وأحسبه قال وعليك بضواحيها فسيكون بها خسف ومسخ . قال أنس فمن هنا سكنت القصر لايصح عمار يكذب (قلت) أخرجه أبو الشيخ فى الفتن عن أبى يعلى به وله طريق آخر أخرجه أبو داود فى سننه عن عبد الله بن الصباح عن عبد العزيز ابن عبد الصمد العمى عن موسى الحناط عن موسى بن أنس عن أنس به نحوه ثم رأيت الحافظ صلاح الدين العلائى قال هذا الحديث ذكره بن الجوزى فى الموضوعات وتعلق فيه بعمار بن زربى ولم ينفرد به عمار بل له سند آخر رواه أبو داود وساقه ثم قال عبد الله بن الصباح من شيوخ البخارى ومسلم فى صحيحهما وكذلك احتجا بشيخه عبد العزيز العمى وبموسى بن أنس واحتج مسلم بموسى الحناط وهو ابن أبى عيسى ووثقه النسائى أيضاً ولم يتكلم فيه الحديث إسناده من رجال الصحيح كلهم انتهى . ورأيت له طريقاً ثالثاً عن أنس قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن تغلب البصرى حدثنا على بن الحسين الدرهمى حدثنا عبد الخالق أبو هانىء حدثنى زياد الأبرص عن أنس بن مالك قال كانت أم سليم

نداوى الجرحى فى عسكر رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله لو دعوت الله لابنى قال رسول الله ﷺ أنيس قالت نعم فأقعدنى بين يديه ومسح على رأسى وقال يا أنيس إن المسلمين يمصرون بعدى يعنى أمصاراً فمما يمصرون مصراً يقال لها البصرى فإن أنت وردتها فإياك وقصبها وسوقها وباب سلطانها فإنها سيكون بها خسف ومسخ وقذف آية ذلك أن يموت العدل ويفشو فيه الجور ويكثر فيه الزنا ويفشو فيه شهادة الزور ورأيت له شاهداً عن ابن مسعود قال أبو الشيخ فى الفتن حدثنا أحمد بن جعفر الجمال حدثنا أحمد بن عباد الرحمن الدشتكى حدثنا عبد الله ابن أبى جعفر الرازى عن أبيه عن الربيع عن رجل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن إنى أريد أن أسكن البصرة قال لاتسكنها قال لابد لى من ذلك قال فإن كان لابد فاسكن ربيتها ولا تسكن بسبختها فإنه قدخسف بها مرة وسيخسف بها . وأخرج ابن أبى شيبة فى المصنف حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبى عثمان قال جاء رجل إلى حذيفة فقال إنى أريد الخروج إلى البصرة فقال لاتخرج إليها قال إن لى بها قرابة قال لاتخرج قال لابد من الخروج قال إن كان لابدلك من الخروج فأنزل غدوتها ولا تنزل سوقها والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر بن عبد كوية الإمام حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا إبراهيم بن محمد التسترى حدثنا سليمان بن الربيع المهدى حدثنا همام بن مسلم وقال الطبرانى حدثنا غيلان بن عبد الصمد الطيالسى حدثنا أحمد بن مطهر المصيصى حدثنا صالح بن بيان الثقفى قالا حدثنا سفيان الثورى عن أبى عبيدة . وقال ابن عدى حدثنا أحمد بن محمد بن أبى شيبة حدثنا محمد بن مطهر المصيصى حدثنا صالح بن بيان بسبراق وكان شيخاً صالحاً قال سألت سفيان الثورى عن حديث فقال لست أحدثك حتى تضمن لى أن تخرج من بغداد فضمنت له فحدثنى عن أبى عبيدة عن أنس مرفوعاً تبنى مدينة بن دجلة ودجيلة هى أسرع ذهاباً فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة ، صالح متروك وهمام مجهول قال

ابن عدى والحديث منكر (قلت) قال ابن عدى أبو عبيدة أظنه حميد الطويل وبه جزم الخطيب قال فى الميزان والحديث باطل وقال الخطيب هذا الإسناد ليس بمحفوظ والمحفوظ حديث عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزار حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصرى حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا خلف بن تميم حدثنا عمار بن سيف قال سمعت سفيان الثورى يسأل عاصما الأحول عن هذا الحديث فحدثه عاصم وأنا حاضر عن أبى عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجىء إليها خزائن الأرض وجبابرتها لهى أسرع ذهاباً فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عمر ابن روح النهروانى أنبأنا طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفى حدثنا محمد بن أحمد ابن صفوة حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا خلف بن تميم حدثنى عمار بن سيف عن عاصم عن أبى عثمان قال مر جرير بن عبد الله بقنطرة الصراة فقيل ياصاحب رسول الله ألا تنزل فتصيب من الغداء فضرب خاصرة فرسه بسوطه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجىء إليها خزائن الأمصار وجبابرتها يخسف بها وبمن فيها فلهى أسرع ذهاباً فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا على بن أبى على المعدل والحسين بن على الجوهرى قالا حدثنا على بن محمد بن أحمد الوراق حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد المؤمل الصيرفى حدثنا محمد على بن خلف حدثنا حسين الأشقر عن عمار بن سيف الضبى عن عاصم عن أبى عثمان النهدى سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجىء إليها خراج أهل الدنيا وجبابرتها لهى أسرع انقلاباً بأهلها من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران الواعظ أنبأنا أحمد بن إسحق بن منجاب الطيبي حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن حماد حدثنا إسحق بن منصور السلولى عن عمار بن سيف قال سألت عاصماً الأحول وسأله سفيان عن أبى عثمان عن جرير عن النبى ﷺ قال تبنى مدينة بين قطربل والصراة ودجيل يخرج بها جبابرة أهل الأرض يجىء الخراج يخسف الله بها فلهى أسرع ذهاباً فى الأرض من المعول فى الأرض النخوة الخوارة ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الضميرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى حدثنى إسحق بن منصور الأحدى حدثنا عمار بن سيف عن عاصم الأحول عن أبى عثمان قال كنا مع جرير فى موضع يقال له التلول فقال لى أين دجلة قلت هذه قال فأين الدجيل قلت هذا قال فأين قطربل قلت هذه قال فأين الصراة قلت هذه قال النجاء النجاء فارتحل بنا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجتمع فيها كل جبار عنيد يجىء إليها خزائن الأرض يعملون فيها بأعمال فإذا عملوا بذلك خسف الله بهم فلهى أسرع ذهاباً فى الأرض من المرود الحديد يضرب فى أرض رخوة وقال أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزار حدثنا محمد بن عمر بن البخترى حدثنا عبد الرزاق حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر حدثنا الهيثم بن عبد الرحمن حدثنا عمار بن سيف عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير بن عبد الله قال كنت أسير معه فلما انتهينا إلى قطربل قال أى قرية هذه قلت قطربل فضرب بطن فرسه حتى وقف بها ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة والدجيل وقطربل والصراة يجىء إليها خزائن الأرض وجبابرتها يخسف بأهلها فلهى أسرع هوياً بأهلها من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة . وقال أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرى حدثنا إسماعيل بن الحسن حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن أشكاب حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا عمار بن سيف الضبى

عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن جرير قال كنا معه بقطربل فقال ما هذا قال قطربل فضرب بطن فرسه حتى وقف خارجاً منها ثم قال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجىء إليها خزائن الأرض وجبابرتها يخسف بأهلها فلهى أسرع هرباً فى الأرض من وتد الحديد فى الأرض الرخوة قال عما سمعته يحدث به رجلا قال أبو غسان فقلت له أنا سفيان فقال قد أخذ على أن لا أسميه ولم يقل لى قال عمار فشككت فى بعضه فقومنى فيه وقد حفظت إسناده من عاصم والحديث إلا الشىء . قال الخطيب أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا القاضى أبو بكر محمد الجعانى حدثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن يعقوب المسعودى قال قلت لعمار بن سيف سمعت هذا الحديث من عاصم قال لا قلت من حدثك عن عاصم قال رجل ثقة كأنك تسمعه منه قال الخطيب هذا خلاف الحديث الذى بدأنا به لأن عماراً ذكر فى تلك الرواية أنه سمع الثورى يسأل عاصما عنه وفى هذه الرواية أنكر أن يكون سمعه من عاصم فالله أعلم . قال الخطيب أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عبد الواحد الدلال والحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبى بكر حدثنا عمار بن سيف حدثنا سفيان الثورى عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجتمع فيها خزائن الأرض يخسف بها فلهى أسرع ذهاباً فى الأرض من الحديد أو الحديد فى الأرض الخوارة . وقال أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب أبو بكر الخوارزمى البرقانى أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى أخبرنى الحسن بن سفيان حدثنا عمران بن موسى قالا حدثنا محمد بن الحسن الأعين أبو بكر حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عمار بن سيف عن سفيان الثورى عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ يكون خسف بين دجلة

ودجيل وقطربل والصراة بأمر الجبابرة يخسف الله بهم الأرض ولهى أسرع بهم هرباً من الوتد اليابس فى الأرض الرطبة عمار بن يوسف قال ابن معين كان مغفلا قال وما أصاب هذا الحديث إلا على ظهر كتاب (قلت) عمار روى له الترمذى وابن ماجه ووثقه يحيى وأحمد والعجلى . وقال فى الميزان له حديث منكر جداً وهو هذا والله أعلم ﴿ العقيلى ﴾ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا حسين بن حسين حدثنا سيف بن محمد بن أخت سفيان الثورى عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير بن عبد الله قال كنت معه بالسواريح نريد الكوفة فلما انتهينا إلى موضع باب البصرة نظر إلى موضع قنطرة الصراخ فركض دابته فركضت على أثره فقلت يا أبا عبد الله لأى شى ركضت قال هذا المكان الذى يخسف به سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة يجتمع فيها جبابرة أهل الأرض يخسف بها فلهى فى الأرض أشد ذهاباً من السكة توتد فى الأرض . قال العقيلى سيف كذاب وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ليس له أصل . ﴿أبو الشيخ﴾ فى الفتن حدثنى محمد بن إسحق التنوخى حدثنا لوين حدثنا محمد بن جابر عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل يجىء خراج الأرض وهى أسرع خسفاً بأهلها من السكة فى الأرض السبخة : محمد ابن جابر متروك ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا عبد الله بن إسحق ابن إبراهيم البغوى حدثنا عمر بن إبراهيم أبو بكر الحافظ حدثنا محمد بن عثمان عن مخلد الواسطى حدثنا عبيد الله بن سفيان الغدانى حدثنا سفيان الثورى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير سمعت النبى ﷺ يقول تبنى مدينة بين نهر يقال له دجلة ونهر يقال له دجيل ونهر يقال له الصراة يجتمع فيها ملوك أهل الأرض وجبابرة أهل الأرض وخزائن أهل الأرض لهى أشد رسوخاً فى الأرض من السكة الحديد : الغدانى كذاب ﴿الخطيب﴾ أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنبأنا محمد بن على بن مخلد الجوهرى حدثنا أحمد بن موسى الشطوى حدثنا الحسن

ابن الربيع حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير يرفعه قال تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة لأهلها أسرع هلاكا فى الأرض من السكة الحديد فى الأرض الرخوة : أبو شهاب الخياط كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . قال الخطيب أحسب أنه وقع إليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف أو سيف بن محمد أو محمد بن جابر فرواه عن عاصم مرسلا لأن الحسن بن الربيع لم يقل أخبرنا عاصم إنما قال عن عاصم ﴿الخطيب﴾ أنبأنا على بن محمد بن عيسى بن موسى البزار أنبأنا على بن محمد بن أحمد المصرى حدثنا أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق قال سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهرى يقول حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا سفيان الثورى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير عن النبى ﷺ بنحوه قال أحمد بن عمرو لا أعلم عثمان إلا عن جرير غير هذا إسمعيل بن أبان كذاب ﴿الخطيب﴾ حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن حدثنا صالح بن أبى مقاتل الحافظ حدثنا محمد بن أشكاب حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل لهى أسرع خرابا من السكة فى الأرض الرخوة : عبد العزيز متروك . ﴿الخطيب﴾ أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى أنبأنا ابن أبى الطيب الوراق حدثنا على بن أحمد بن نوح التسترى حدثنا عمران بن عبد الرحمن شاذان حدثنا إسماعيل بن نجيح أنبأنا سفيان الثورى عن عاصم عن أبى عثمان قال كنت مع جرير بالتل والتلول فقال أين الدجلة فقلت هذه فقال أين الدجيل فقلت هذه فقال أين قطربل فقلت هذه فقال لى النجاء النجاء ارتحل ارتحل فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة تجىء إليها خزائن الأرض لهى أشد خرابا من المروة فى الأرض الرخوة . قال الخطيب إسماعيل بن نجيح يروى عن الثورى وغيره غرائب مناكير ﴿الخطيب﴾ أخبرنى أبو الحسين محمد بن على الأصبهانى حدثنا

محمد بن إسحق القاضى وعلى بن محمد بن سعيد الأهوازيان قالا حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين القرشى حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال قلت لعبد الرزاق أحدثك سفيان الثورى هذا الحديث قال نعم عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى قال نزل جرير بن عبدالله البجلى قطربل فقال أى نهر هذا قالوا دجلة ودجيل قال ههنا نهر سوى هذا قالوا نعم نهر يقال له الصراة أسفل منه بفرسخ فقال الرحيل الرحيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبنى مدينة بين نهرين يقال لهما دجلة ودجيل والآخر يقال له الصراة يجتمع فيها جبابرة الأرض وملوك الأرض وكنوز الأرض لهى أسرع بهم رسوخاً فى الأرض من سكة حديد فقال عبد الرزاق نعم من حدثك هذا عنى فقلت أحمد بن داود قال نعم ماحدثت به غيره ولا حدث به غيرك أحمد بن محمد بن عمر اليمامى كذاب . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن محمد الحربى القزاز حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا إدريس بن عبد الكريم حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى حدثنا سيف بن محمد عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى قال كنت مع جرير بن عبد الله بقطربل فقال مااسم هذه القرية قلت قطربل ثم أومأ إلى الدجيل قلت دجيل ثم أومأ إلى دجلة قلت دجلة ثم أومأ إلى الصراة قلت ذاك يسمى الصراة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجىء خزائن الأرض وكنوز الأرض وجبابرتها يخسف بها فلهى أسرع ذهاباً فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ذكر أبى حديث عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن جرير بن عبد الله البجلى عن النبى ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجىء إليها كنوز الأرض ويجتمع إليها كل لسان فلهى أسرع

ذهاباً فى الأرض من الحديدة المحماة فى الأرض الخوارة فقال كان المحاربى جايساً
لسيف بن محمد بن أخت سفيان الثورى وكان سيف كذاباً فأظن المحاربى سمعه منه
قال عبدالله فقيل لأبى فإن عبدالعزيز بن أبان رواه عن سفيان الثورى عن عاصم الأحول
فقال أبى كل من حدث هذا الحديث عن سفيان الثورى فهو كذب قال عبدالله فقلت له
إن لويناً حدثناه عن محمد بن جابر الحنفى فقال كان محمد بن جابر ربما ألحق فى
كتابه الحديث ثم قال أبى إن هذا الحديث ليس بصحيح أو قال كذب قال أبو الحسين
أحمد بن جعفر وقد رواه عمار بن سيف الضبى عن سفيان الثوري ورواه عن عمار
جماعة منهم يحيى بن أبى بكير الكرمانى وإسحق بن بشر الكاهلى وقد رواه عن
يحيى بن أبى بكير يحيى بن معين إلا أنه لم يروه على أنه صحيح وإنما رواه على
المذاكرة ثم عرف محله من الوها فقال ليس بشىء هكذا حدثنا محمد بن إسحق
الصاغانى عن يحيى بن معين . وقال الخطيب أنبأنا على بن محمد بن عبدالله المعدل
أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سئل أبي
عن حديث جرير تبنى مدينة فقال حدث به إنسان ثقة وقال العقيلى حدثنا على بن
عبد العزيز قال ذكرت لأحمد بن معين حديث عاصم عن أبى عثمان عن جرير
تبنى مدينة ففارقنى ثم رجع إلى فقال ذهبت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته فقال لى
ياأبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل . وقال الخطيب أنبأنا الحسن بن على الجوهرى
أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا
إبراهيم بن عبد الله الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى يحيى بن آدم
حديث عاصم عن أبى عثمان بن جرير ما رواه أحد إلا عمار بن سيف ثم قال يحيى
ابن معين منهم من يرويه عنه عن سفيان عن عاصم ومنهم من يرويه عنه عن
عاصم وليس للحديث أصل . ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أبو الحسن بن أبى بكر أنبأنا
شجاع ابن جعفر الأنصارى حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا محمد بن عبدالرحمن
ابن القاسم التيمى حدثنا أبى عن يحيى بن عبيد الله بن حسن عن أبيه عن حسن

ابن حسن عن محمد بن الحنفية قال الغلابى وحدثنى عثمان بن عمران العجيفى عن وائل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن أبى حرب بن أبى الأسود الديلمى عن أبيه قالا قال على بن أبى طالب سمعت حبيبى محمداً ﷺ يقول سيكون لبنى عمى مدينة من قبل المشرق بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يشد فيها بالخشب والآجر والجص والذهب يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمتى أما إن هلا كها على يد السفيانى كأنى بها و الله قد صارت خاوية على عروشها ، موضوع : آفته الغلابى ﴿الخطيب﴾ أنبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادى قال ذكر فى إسناد شديد الضعف عن سفيان الثورى عن أبى إسحق الشيبانى عن أبى قيس عن على قال قال رسول الله ﷺ تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بنى العباس وهى الزوراء يكون فيها حرب مقطعة يسبى فيها النساء و يذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم قال أبو قيس فقيل لعلى يا أمير المؤمنين لم سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم الزوراء قال لأن الحرب يدور فى جوانبها حتى يطبقها ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا أبو بكر البرقانى أنبأنا الحسين ابن على التميمى حدثنا زنجويه بن محمد اللباد حدثنا سهل بن محمد بن يعيش الختلى العسكرى أبو السرى حدثنا عمار بن يحيى حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن ربعى ابن حراش عن حذيفة مرفوعاً يكون وقعة بين زوراء قالوا وما الزوراء قال مدينة بين أنهار فى أرض خوخاء يسكنها جبابرة أمتى تعذب بأربعة أصناف بخسف ومسخ وقذف . قال البرقانى ولم يذكر الرابع عمار متروك (قلت) قال الخطيب فى رواية مالك أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازى حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن يحيى الصدفى حدثنا جعفر بن محمد الخراسانى حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين جدولين عظيمين لهى أسرع انكفاء بأهلها من القدر بما فى أسفلها

قال الخطيب هذا الحديث منكر عن مالك والحمل فيه على جعفر وهو مجهول والله أعلم ﴿ابن عدى﴾ حدثنا سهل بن محمد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الجنابرى حدثنا سعيد بن سنان حدثنى راشد بن سعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور ولاتأمرن على عشرة فإن من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه فكه الحق أو أوبقه الظلم : لايصلح سعيد بن سنان متروك (قلت) هذا الحديث أخرج صدره البخارى فى الأدب المفرد قال حدثنا أحمد بن عاصم حدثنا حياة حدثنا بقية حدثنى صفوان سمعت راشد بن سعد يقول قال رسول الله ﷺ لاتسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور . وأخرجه البيهقى فى الشعب من وجه آخر عن بقية به هذا مختصراً وأخرجه من طريق بتمامه . وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى حدثنا زكريا بن عدى حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عن ثوبان عن النبى ﷺ قال مامن والى عشرة إلا يأتى يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوبقه جوره . وقال أبو طاهر المخلصى فى فوائده حدثنا أبو داود محمد بن مصفى حدثنا بقية بن الوليد الكلاعى عن صفوان بن عمرو السكسكى عن راشد بن سعد المقرى عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ مامن أمير يتأمر على عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولا أطلقه الحق أو أوبقه ظلمه ولا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور فبرىء سعيد بن سنان من عهدته وله طريق آخر . قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا مسلم ابن رجاء اللخمى حدثنا منبه بن عثمان حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال لعلك أن تنسى من أجلك حتى تكون من يؤمر على عشرة حتى يسكن الناس الكفور فإياك أن تأمرن على عشرة فما فوق ذلك فإنه لايتأمر أحد على عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولا إلى عنقه لايفكه من غله ذلك إلا العدل إن كان عدل بينهم ولا تعمرن الكفور فإن عامر الكفور

كعامر القبور قال الطبرانى تفرد به صفوان وورد أيضاً من حديث أبى سعيد قال الطبرانى فى الأوسط حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم حدثنا محمد بن جامع العطار حدثنا محمد بن عثمان القرشى حدثنا سليمان بن أبى داود عن عطاء عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ لا تنزلوا الكفور فإنها بمنزلة القبور قال الطبرانى لا يروى عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن جامع انتهى ، ومحمد بن جامع ضعفه أبو يعلى وذكره ابن حبان فى الثقات وأما بقية الحديث فورد من رواية عدة من الصحابة قال الإمام أحمد فى مسنده حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن يزيد بن مالك عن لقمان بن عامر عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال مامن رجل يلى أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله عز وجل مغلولا إلى عنقه فكه بره أو أوثقه إثمه (وقال) الحاكم فى الكنى أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن هشام المروزى حدثنا عمرو بن على بن بحر أبو حفص الفلاس حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الله ابن عطاء القرشى حدثنى ابن عبد القارى عن علقمة أبى نافع قال حدثنى كعب ابن عجرة أن رسول الله ﷺ قال لا يؤمر رجل على عشرة من المسلمين إلا جاء يوم القيامة مغلولا حتى يكون الله تعالى يرحمه فيعتقه أو يمضى فيه غير ذلك . وقال أحمد وعبد بن حميد أنبأنا يزيد بن هرون أنبأنا شعبة عن يزيد بن أبى زياد عن عيسى عن رجل عن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال ما من أمير عشرة يلقى الله إلا مغلولا لا يطلقه إلا العدل . وقال الطبرانى فى الأوسط أنبأنا أحمد بن رشدين حدثنا روح بن صلاح حدثنا سعيد بن أبى أيوب عن يزيد بن أبى العيار عن عبد الله عن نافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ مامن أمير عشرة فصاعدا إلا وهو يأتى مغلولا يوم القيامة عافاه الله بما شاء أو عاقبه بما شاء . وقال أيضاً حدثنا محمد بن على الصائغ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا عبد الله ابن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل أو يوبقه

الجور . وأخرجه الخطيب فى رواة مالك طريق محمد بن إسماعيل بن فديك عن مالك عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة به وقال أبو العباس السراج فى مسنده حدثنا جعفر بن هاشم حدثنا حجاج حدثنا حماد بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوبقه الجور وأخرجه الخطيب فى رواة مالك من طريق شبل بن عباد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبى الحباب عن أبى هريرة به . وقال الطبرانى فى الأوسط حدثنا محمد بن السنان بسر من رأى حدثنا الحسن بن بشر البجلى حدثنا سعدان بن الوليد بياع السابرى عن عطاء ابن أبى رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من ولى عشرة فحكم عليهم بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مشدودة يداه إلى عنقه فإن كان حكم بما أنزل الله ولم يحف فى حكم ولم يرتش أطلقت يمينه فقال بعض جلساء عطاء أنبأنا محمد ومايد من غل قال أى ورب هذه البنية وأشار بيده إلى الكعبة . وقال حدثنا أحمد بن رشدين حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى أنه سمع الأعمش ذكر عن طريف بن ميمون عن ابن عباس يرفعه قال مامن رجل ولى عشرة إلا أتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه حتى يقضى بينه و بينهم . وقال حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابونى حدثنا زريق بن السحت حدثنا بكر بن خداش الكوفى حدثنا عيسى بن المسيب البجلى عن عطية العوفى عن أبى بريدة قال أخبرنى بريدة قال قال رسول الله ﷺ مامن أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه فإن كان محسناً فله عدله و إن كان مسيئاً زيد غلا إلى غله . وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبى راشد حدثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن عطية قال حدثنى بريدة قال قال رسول الله ﷺ لايؤمر رجل على عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه فإن كان محسناً فك عنه و إن كان مسيئاً زيد عليه . وقال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن

يحيى الغسانى حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عدى بن عدى الكندى عن أبى الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن والى ثلاثة إلا لقى الله مغلولة يمينه إلى عنقه فكه عدله أو غله جوزه والله أعلم ﴿ابن حبان﴾ أنبأنا الحسن بن سفيان أنبأنا إسمعيل بن عباد عن سعيد عن أبى عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً إياكم والسكنى فى السواد فإنه من سكن فى السواد يصدأ قلبه، لايصح إسماعيل يقلب الأخبار لايجوز الاحتجاج به أنبأنا أحمد السمرقندى أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبد الله البقال حدثنا أبو الحسين على بن محمد بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمل الثورى حدثنا الحسين بن مهران المفسر حدثنى أبو عبد الله عبد الرحمن ابن خالد الزاهد السمرقندى حدثني يحيى بن عبد الله عن أبى معاوية الرملى عن أبى هريرة مرفوعاً يوم السبت يوم مكر ومكيدة قالوا وماذاك يارسول الله قال إن قريشاً أرادوا أن يمكروا فيه فأنزل الله وإذ يمكر بك الذين كفروا، ويوم الأحد يوم بناء وغرس قالوا ولم ذاك يارسول الله قال لأن الجنة بنيت وغرست فيه، ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة، ويوم الثلاثاء يوم دم قالوا ولم ذاك قال لأن ابن آدم قتل أخاه فيه، ويوم الأربعاء يوم نحس وفيه إرسال الله الريح على قوم عاد وفيه ولد فرعون وفيه ادعى الربوبية وفيه أهلكه الله، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج قالوا ولم يارسول الله قال لأن إبراهيم خليل الرحمن دخل على ملك مصر فرد عليه امرأته وقضى حوائجه، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح قالوا ولم يارسول الله قال لأن الأنبياء ينكحون ويخطبون فيه لبركة يوم الجمعة، موضوع: فيه ضعفاء ومجهولون ويحيى ليس بشىء وكذا السمرقندى (قلت) ورد من حديث أبى سعيد قال تمام فى فوائده حدثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد حدثنا سلام بن سليمان أبو العباس حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب

ويوم الثلاثاء يوم حديد و بأس ويوم الأربعاء لاأخذ ولا عطاء، ويوم الخميس يوم طلب الحوائج ودخول على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح: عطية وفضيل وسلام الثلاثة ضعفاء. وورد عن ابن عباس موقوفاً قال أبو يعلى فى مسنده حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا يحيى بن العلاء حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن أبى صالح عن ابن عباس قال يوم الأحد يوم غرس و بناء ويوم الاثنين يوم سفر ويوم الثلاثاء يوم دم ويوم الأربعاء يوم أخذ ولا عطاء فيه ويوم الخميس يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم تزويج وباه ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطى ما صورته هذه الأبيات تعزى إلى على بن أبى طالب:

فنعم اليوم يوم السبت حقاً ... لصيد إن أردت بلا امتراء
وفى الأحد البناء لأن فيه ... تبدى الله فى خلق السماء
وفى الاثنين إن سافرت فيه ... سترجع بالنجاح وبالثراء
وإن ترد الحجامة فالثلاثاء ... ففى ساعاته هرق الدماء
وإن شرب امرؤ يوماً دواء ... فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفى يوم الخميس قضاء حاج ... فإن الله يأذن فى القضاء
وفى الجمعات تزويج وعرس ... ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يدريه إلا ... نبى أو وصى الأنبياء

والله أعلم. ﴿الخطيب﴾ فى أماليه أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن رزق البزار حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الخطاب البزار حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروى حدثنى عبد الأعلى بن سليمان بن بسطام الكنانى من كنانة حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ابن أبى النجود عن زر بن حبيش قال سألت ابن مسعود عن الأيام البيض قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله تعالى إليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتى لايجاورنى من عصانى فهبط

إلى الأرض مسوداً فبكت الملائكة وضجت وقالوا يارب خلقت خلقته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك فى ذنب واحد حولت بياضه ، فأوحى الله إليه يا آدم صم لى اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لى اليوم يوم أربعة عشر فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ثم أوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لى اليوم يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله أبيض فسميت أيام البيض ، موضوع : فى إسناده مجهولون (قلت) أخرجه ابن عساكر قال أنبأنا أبو الحسن القرضى وأبو القاسم بن السمرقندى قالا أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو الحسين بن جميع حدثنا محمد بن صبح بن يوسف أبو الحسين الصيداوى البزار أنبأنا أحمد بن عبد الواحد بن سليمان حدثنا الهيثم بن جميل به والهيثم ثقة حافظ روى عنه أحمد وأخرج له ابن ماجه ثم وجدت له طريقاً عن ابن عباس قال الديلمى أنبأنا أبو منصور بنجير بن منصور بن على الصوفى عن ابن محمد جعفر بن محمد ابن الحسين الأبهرى عن ابن لال عن على إبراهيم القطان عن بكير بن الليث عن خليفة عن محمد بن تميم عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إنما سمى البيض لأن آدم عليه السلام لما أهبط إلى الأرض أحرقته الشمس فاسود فأوحى إليه أن صم البيض فصام أول يوم فابيض جسده فلما صام الثانى ابيض ثلثا جسده فلما صام اليوم الثالث ابيض جسده كله فسمى البيض يوم ثلاثة عشر وأربع عشرة وخمس عشرة . وقال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن الفقيه حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتانى وحيدرة بن على الأنطاكى قالا أنبأنا أبو محمد بن أبى نصر أنبأنا عمى أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الياقوتى حدثنا أحمد بن أبى عبد الرحمن العسقلانى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن حبيش قال قلت لابن مسعود ماهذه الأيام البيض قال إنه لما عصى آدم ربه نودى من لدنان العرش يا آدم اهبط من جوارى فإنه لا يجاورنى من

عصانى فأهبطه الله إلى الأرض مسوداً فلما رأته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت إلى الله وقالوا يارب خلق خلقته بيدك ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك من ذنب واحد حولت بياضه سواداً فنودى يا آدم الصوم فصام فوافى ذلك اليوم يوم ثلاثة عشر فى الشهر فأصبح ثلث السواد قد ذهب ثم نودى اليوم الثانى وهو يوم أربعة عشر يا آدم صم لى اليوم فأصبح وقد ذهب ثلثا السواد ثم نودى اليوم الثالث وهو يوم خمسة عشر يا آدم صم لى اليوم فأصبح وقد ذهب السواد ورد الله عليه البياض كله فسميت أيام البيض التى رد الله على آدم فيها بياضه وقال يا آدم هذه الأيام لولدك من بعدك من صامها فكأنما صام الدهر فقعد آدم حزيناً قعدة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه فبعث الله إليه جبريل فزاره وقال يا آدم ماهذا الجزع والفزع والهلع قال ياجبريل لا أزال هكذا حتى يأتى أمر الله قال فإن الله يقرئك السلام و يقول حياك الله يا آدم و بياك قال ياجبريل أما حياك فأعرفها فما بياك قال أضحكك فضحك آدم ورفع رأسه إلى السماء وقال يارب زدنى جمالا فأصبح له لحية سوداء شبراً فى شبر فضرب بيده ينظر إليها ثم قال يارب ماهذا قال هذا جمال لك وهو لموسى بن عمران من ولدك يعرف بها فى الجنة لا أحد غيره فيقول الملائكة والنبيون بعضهم لبعض من هذا فيقولون كليم رب العالمين والله أعلم.

أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا عبد الباقى بن محمد الواعظ حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس حدثنا إسحق بن وهب حدثنا وهب حدثنا عمر بن السكن حدثنا محمد بن سلمان الواسطى حدثنا أبو شيبة القاضى عن آدم بن على عن ابن عمر مرفوعاً ماأهلك الله أمة من الأمم إلا فى آدار ولاتقوم الساعة إلا فى أدار، قال الأسدى حديث كذب وأبو شيبة متروك كذاب وسئل أحمد عن حديث من يبشرنى بخروج آدار بشرته بالجنة فقال لاأصل له (قلت) حديث ابن عمر أخرجه الطبرانى من هذا الطريق بلفظ ماهلك قوم قط إلا فى أذان ولاتقوم الساعة إلا فى أذان، قال الطبرانى معناه عندى والله أعلم فى وقت أذان الفجر وهو وقت

الاستغفار والدعاء والله أعلم ﴿ عثمان ﴾ بن مطر عن الحسن بن أبى جعفر عن محمد ابن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لا يبدؤ جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن حبان عثمان يروى الموضوعات عن الإثبات (قلت) الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق ومن طريق ثانية عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين أخريين عن محمد بن حجاد فبرىء عثمان من عهدته وسيأتى سياقه فى كتاب الجنائز والله أعلم ﴿ الخطيب ﴾ أنبأنا أحمد بن على الرزاز حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا محمد بن صالح بن النطاح حدثنا جعفر بن سليمان الهاشمى حدثنا مسلمة بن الصامت حدثنا مسلمة أبو الوزير عن المهدى عن أبيه عن جده عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً آخر أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر مسلمة متروك ورواه الأبزارى عن إبراهيم بن سعيد عن المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور عن جده عن ابن عباس موقوفاً والأبزارى كذاب (قلت) له متابع قال الطيورى حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بابن العسكرى حدثنا حمزة بن محمد المعروف الكاتب حدثنا إبراهيم بن سعيد به فذكره موقوفاً والله أعلم ﴿ ابن مردويه ﴾ حدثنا دعلج حدثنا محمد بن نعيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إبراهيم بن أبى حبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ، إبراهيم متروك (قلت) له طريق أخرى قال ابن مردويه فى التفسير حدثنا على بن الحسين بن محمد الكاتب أنبأنا جعفر بن محمد بن مروان حدثنا إبراهيم بن هراسة حدثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يوم نحس يوم الأربعاء ، إبراهيم متروك . وقال حدثنا أحمد بن محمد الصيدلانى وعلى بن الحسين بن محمد الكاتب قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن سوار حدثنا أبو بلال الأشعرى حدثنا يحيى بن العلاء عن على بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ يوم الأربعاء يوم نحس مستمر . وقال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب

حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على قال نزل جبريل بالىمين مع الشاهدة والحجامة ويوم الأربعاء يوم نحس مستمر عباد رافضى داعية وعيسى متروك . وقال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا سماك بن عبد الصمد حدثنا أبو الأخيل خالد بن عمرو الحمصى حدثنا يزيد بن خالد القرشى حدثنى عبد الرحمن بن كسرى عن مسلم بن عبد الله عن سعيد بن ميمون عن أنس بن مالك قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الأيام وسئل عن يوم الأربعاء قال يوم نحس قالوا وكيف ذاك يارسول الله قال أغرق الله فرعون وقومه وأهلك عاداً وثموداً : أبو الأخيل متهم والله أعلم .

﴿ تم الجزء الأول من اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة
ويليه الجزء الثانى وأوله كتاب الطهارة ﴾

فهرس

الجزء الأول من اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة

صحيفة